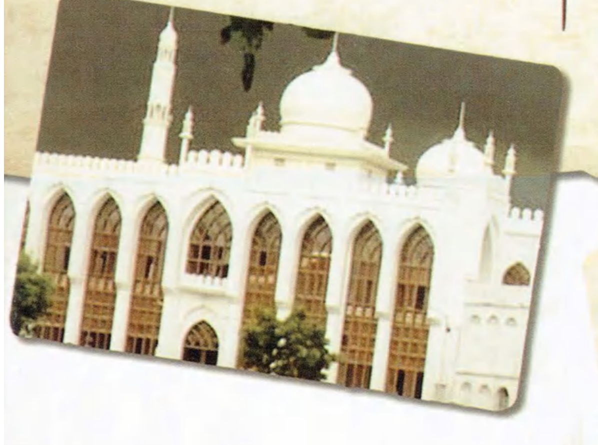


الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

المجلد الثاني





جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين



الإجازات الهندية

وتراجم علمائها

٢



مَكْتَبَةُ نِظَام يَعْقُوبِي الخَاصَّة
المَنَامَة - مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن



المملكة العربية السعودية - الرياض



966561354333
www.almohadith.com
الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي



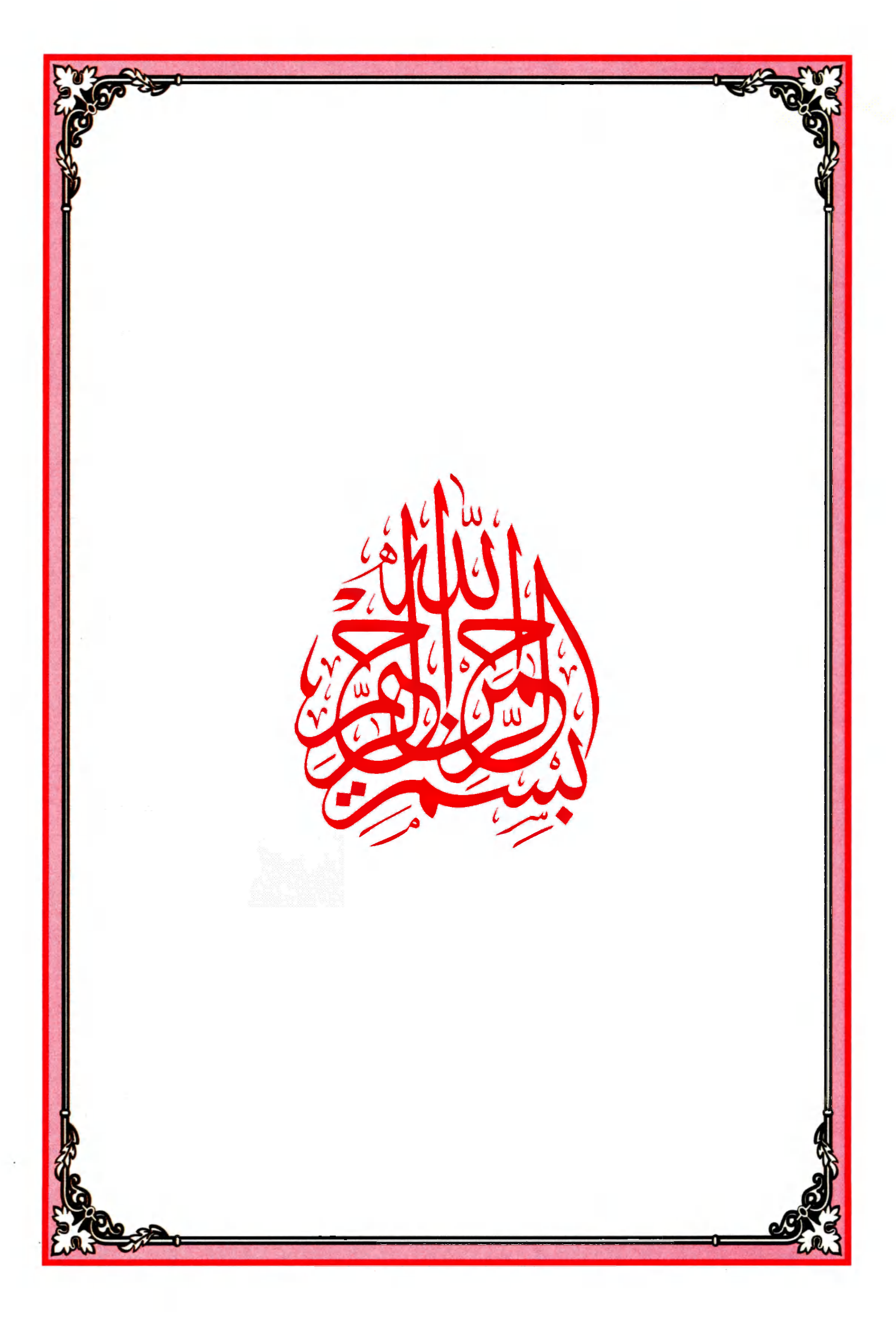
جمعها واعتنى بها

عمر بن محمد سراج حبيب الله

المجلد الثاني

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين


بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة محمد عبدالحق الهاشمي لعبدالعزيز بن عبدالله بن باز(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على نبينا محمد وآله وأزواجه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزت بجميع ما في هذا الثبت الوجيز، وبجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي المذكورة في ثبتي الكبير وأصوله: للأستاذ العلامة، والفاضل الفهامة، المحدث المفسر الفقيه التكلامة، فضيلة الشيخ المحترم؛ **عبدالعزيز بن عبدالله آل الباز**، أدام الله توفيقه في تبليغ الدين وأمور الخير، آمين.

وأنا العبدالفقير المحتاج إلى فضل ربه الكريم

العاكف بباب ذي الجلال والإكرام:

أبو محمد عبدالحق، المدرس بالمسجد الحرام،

غفر الله تعالى ذنوبي، وستر عيوبي بلطفه العميم

❋❋❋

(١) طبع تحت عنوان «الثبت الوجيز» ضمن مجموع في ترجمة الشيخ المجاز رحمه الله تعالى، باعتناء الشيخين: عبدالعزيز بن إبراهيم بن قاسم، ومحمد زياد بن عمر التكلة، دار أصالة الحاضر، سنة ١٤٣٠هـ.
وقد اعتمدت كذلك على تحقيقهما لعدم اطلاعي على الأصل المخطوط، وقد تركت بعض التعليقات رومًا للاختصار.
** وقد سبقت ترجمتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وله التفضل والامتنان على أن أيد الشريعة المحمدية السهلة الغراء بألسنة أعلام الفقهاء العظام، وأيد الملة الحنيفية السمحة البيضاء بأسنة أقلام العلماء الكرام، وأبقى سلسلة رواية السنة النبوية بالإسناد على مرور الشهور والأعوام، فأصبحت منقولة مسطورة في صحف العالمين، ومصونة محفوظة من تحريف الغالين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول رب العالمين، وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإن من أفضل فنون الحديث علم الإسناد، إذ عليه مدار الصحة والاستناد، وقد خصت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بخصائص، منها: أنها تحفظ علم نبيها بالإسناد.

وقد عظم الأئمة شأن الإسناد، فقال محمد بن سيرين رحمه الله: الإسناد من الدين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

وقال عبدالله بن المبارك رحمه الله: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وقال الشافعي رحمه الله: الذي يطلب الحديث بلا إسناد كحاطب ليل؛ يحمل الحطب، وفيه أفعى؛ وهو لا يدري.

وقال بعض العلماء: الإسناد للإنسان كالسلم يصعد عليه.

وقال بعض الفضلاء: شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين.

وقال الطوسي رحمه الله: قرب الإسناد قرب إلى الله تعالى.

وقد اتفق العلماء[1] على أنه لا يحل لمسلم أن يقول: «قال رسول الله ح» حتى يكون له ذلك القول مرويًا عنه؛ ولو على أدنى وجوه الروايات.

وقال القعنبي رحمه الله:

إذا ما لم يكن خبرٌ صحيحٌ ... من[2] الأشياخِ متضح الطريقِ
فلا ترفعْ له رأسًا ودعهُ ... فإنّي ناصحٌ لك يا صديقي
فإسقاطُ المشايخ من حديث ... أشدّ عليَّ من ثُكلِ الشقيقِ
وما في الأرضِ خيرٌ من حديثٍ ... لهُ نورٌ بإسنادٍ وثيقِ

وإبقاءً لهذه السلسلة جرى عمل السلف والخلف - قبل تدوين الحديث وبعده - على رواية الأخبار والآثار والكتب بالإسناد.

وقد خُصَّ هذا الفن الإسنادي من بين الفنون بمنقبة عظيمة ورتبة جسيمة، هي انتظام طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد، كما قال بعض الأفاضل:

عِلمُ الروايةِ خير شيء حزتَهُ ... فاكرعْ شرابَ روايةٍ فيه الشفا
يكفيكَ فضلًا كون إسمك مدرجًا ... مع إسم خير الخلق [طه] المصطفى

هذا، وقد طلب مني **أخونا وصاحبنا الأستاذ الفاضل العلامة، المحدث المفسر الفهامة، فضيلة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله الباز** - أدام الله توفيقه - رواية القرآن الكريم، والموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة، وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان، ومستدرك الحاكم، ومسندي الإمام أحمد والدارمي، وسنني البيهقي والدارقطني، وتفسيري ابن جرير وابن كثير، بعدما سمع مني بعضها، واستجاز مني إجازة مشافهة ومكاتبة، فأجبته، وإن كنت لست أهلا لأن أجاز، فكيف أن أستجاز.

(١) في ذلك الاتفاق نظر، كما تراه مفصلا في تدريب الراوي: ١/ ١٦٤-١٦٦
(٢) في الإلماع (١٩٨): عن.

إلا أنه لما حسن ظنه بحال[1] أسعفته وأجزته؛ ليكون له من جهة مشايخي اتصال، فأجزته بالشروط المعتبرة عند المحدثين، كما أجازني بها مشايخي الأجلة، وأنشدت عند الإجازة:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبه بالـــذين أجـازوا
السالكين إلى الحقيقة منهجًـا ... سبقوا إلى غرف الجنـــان ففازوا

وأنشدت قول أحمد بن المقدام العجلي رحمه الله:

كتابــي إليكم فافهموه فإنَّــهُ ... رســولٌ إليكم والكتابُ رسـولُ
وهذا سماعي من رجالٍ لقيتُهُمْ ... لـهم وَرَعٌ فـي فهمِهـم وعُقُـولُ
فإنْ شئتمُ فارووه عنّي فإنَّمـا ... يقولون مـــا قد قلتُــه وأقـــولُ

وأوصيت عند الإجازة قول أبي شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي رحمه الله:

إنِّــي أجزتُ لكم عنِّي روايتكُـــم ... بما سمعتُ مِن اشياخي وأقراني
مِن بعد أن تحفظوا شرطَ الجوازِ بكم ... مستجمعين لـــها أسبابَ إتقانِ[2]
أرجـــو بذلك أنَّ اللهَ يذكرُنــــي ... يومَ النشـــورِ وإيَّاكـم بغُفـرانِ

وأوصي أخانا المجاز ألا ينساني في مواضع دروسه من صالح دعائه.

وهذا سند مني:

القرآن الكريم

أما القرآن الكريم:

فأجازني به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن محمد

(١) كذا في الأصل مراعاة للسجع.
(٢) وقع هذا البيت في الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي (ص: ١٤٠ - دار الغرب):
من بعد أن تحفظوا شرط الجواز (لها) ... مستجمعين (بها) أسباب إتقان

فاضل السندي، عن عبدالخالق الدهلوي، عن محمد بن قاسم البقري، عن عبدالرحمن بن شحاذة اليماني، عن والده، عن أبي نصر ناصر الدين الطبلاوي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن رضوان بن محمد العقبي، عن محمد بن محمد الجزري، عن أبي العباس أحمد بن الحسين الدمشقي، عن أبيه، عن أبي محمد القاسم بن أحمد الزرقي[1]، عن محمد بن أيوب الغافقي الأندلسي، عن علي بن محمد البلنسي، عن سليمان بن نجاح الأموي، عن عثمان بن سعيد الداني، عن الطاهر بن غلبون، عن علي بن محمد الهاشمي، عن أحمد بن سهل الأشناني، عن عبيد بن الصباح، عن حفص، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن ابن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ.

موطأ الإمام مالك

وأما الموطأ:

فأخبرنا به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن[2] محمد عابد السندي، عن صالح بن محمد العمري، عن محمد سعيد المدني، عن عبدالوهاب الطنطاوي، عن محمد بن عبدالباقي الزرقاني - شارح الموطأ -، عن أبيه، عن علي بن محمد (بن أحمد)[3] بن عبدالرحمن الأجهوري، عن محمد بن أحمد الرملي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن محمد بن علي بن عقيل البالسي، عن محمد بن علي، عن محمد بن محمد الدلاصي، عن عبدالعزيز، عن جده إسماعيل [أبي] طاهر، عن محمد الطرطوشي، عن الباجي شارح الموطأ، عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبدالله الصفار القرطبي، عن يحيىٰ بن عبدالله الليثي، عن عبيد الله بن يحيىٰ الليثي، عن أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، عن الإمام مالك[4].

---

(١) كذا في المصدر، والصواب: اللورقي (معرفة القراء الكبار: ٣/ ١٣١٠).
(٢) هذا بالإجازة العامة لأهل العصر.
(٣) كذا في الأصل، وفي سائر مواطن ترجمته بدونها.
(٤) أجمل الشيخ عبدالحق الإسناد هنا، وفيه تفصيل، انظره في المجمع المؤسس لابن حجر: ٢/ ٥٤٠

ح وأخبرني به أبوسعيد، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم بن الحسن الكردي المدني، وأحمد بن محمد النخلي المكي، وعبدالله بن سالم البصري، وحسن بن علي العجيمي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي حفص المراغي، والصلاح المقدسي(١)، عن الفخر ابن البخاري، عن يحيىٰ بن محمد الصائغ، عن القاضي عياض، عن أبي عمران موسىٰ ابن أبي تليد، وأبي علي الغساني، عن الحافظ ابن عبدالبر شارح الموطأ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ، عن محمد بن وضاح، عن يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، عن الإمام مالك(٢):

عن ابن شهاب، أن عمر بن عبدالعزيز أخر الصلاة يوما، فدخل عليه عروة بن الزبير، فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلىٰ، فصلىٰ رسول الله ﷺ، ثم صلىٰ؛ فصلىٰ رسول الله ﷺ، ثم صلىٰ؛ فصلىٰ رسول الله ﷺ، ثم صلىٰ؛ فصلىٰ رسول الله ﷺ، ثم صلىٰ؛ فصلىٰ رسول الله ﷺ، ثم قال: بهذا أمرت.

فقال عمر بن عبدالعزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة، أو إن جبريل هو الذي أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه.

قال عروة: ولقد حدثتني عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

(١) رواية ابن حجر عن المراغي والمقدسي بالعامة لأهل العصر.
(٢) الحديثان الأول والثاني: ١/ ٣-٤

صحيح البخاري

وأما صحيح البخاري:

فأخبرني به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه، وأبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري قراءة لبعضه، وأبو الحسن محمد بن الحسين الدهلوي إجازة، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله، وأبو محمد بن محمود الطنافسي، وأبو تراب القدير آبادي، وأبو عبدالله عثمان بن حسين العظيم آبادي، ومحمد بن أبي محمد الرياسي، وأبواليسار محمد بن عبدالله الغيطي، جميعا عن السيد نذير حسين

ح وأرويه بالإجازة العامة عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل اليماني، عن محمد بن محمد بن سنة المغربي الفلاني[1]، عن أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العجل اليماني، عن محمد بن أحمد المكي، عن أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي، عن المعمر مائة وأربعين سنة أبي عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن أبي لقمان يحيىٰ بن عمار بن مقبل بن شاهان الفارسي الختلاني[2]، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن البخاري.

ح وأخبرني به أبو الفضل [إمام الدين] محمد بن ماجه السلماني قراءة عليه، عن يوسف بن محمد البغدادي، [عن أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي][3]، عن أبي الهدىٰ عيسىٰ البندنيجي، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن صالح العمري.

(١) هذه ثلاث متواليات بالعامة لأهل العصر.
(٢) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.
(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من الثبت الكبير، ومن الإسناد الآتي في قطف الثمر.

ح وأخبرني أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر الحضرمي، جميعا عن أحمد بن زيني، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العمري، عن محمد بن سنة العمري، عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن أبي المعارف وأبي السرور وأبي الفضل بن عاشر، عن أبي الذخائر الغرناطي، عن أبي العباس أحمد بن الحسن التسولي، عن محمد بن جابر الوادي آشي، عن ابن مجاهد، عن أبي محمد أحمد بن خليل، عن القاضي عياض، والقاضي أبي بكر ابن العربي، عن القاضي أبي علي الصدفي، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر الهروي.

ح وأخبرني به أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي قراءة عليه لبعضه، عن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، عن جده الإمام محمد بن عبدالوهاب، عن عبدالله بن إبراهيم المدني، عن عبدالقادر التغلبي، عن عبدالباقي، عن أحمد الوفائي، عن موسىٰ الحجاوي، عن أحمد الشويكي، عن العسكري، (...) [1] عن الحافظ عبدالرحمن بن رجب، عن الحافظ ابن القيم، عن الحافظ أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، عن الفخر ابن البخاري، (...) [2] عن أبي ذر الهروي، عن شيوخه الثلاثة: السرخسي والمستملي والكشميهني، عن الفربري، عن البخاري.

ح وأخبرني به الحسين بن حيدر الهاشمي، وخليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، وأبو محمود هبة الله بن محمود الملاني المهدوي، وعبدالتواب بن عبدالوهاب الإسكندر آبادي، كلهم عن حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسيني [3] اليمني الحازمي، عن

(١) هنا سقط تكرر في أثبات الشيخ عبدالحق، ويصله بعضهم - تبعا لموسى الحجاوي - عن العسكري، عن المرداوي، عن ابن قندس، عن ابن اللحام، عن ابن رجب.
وهو مع هذا منقطع، ابن قندس ولد بعد وفاة ابن اللحام ببضع سنين، وقد بُيِّن في ثبت الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله، لكن نصَّ المرداوي على أخذه الفقه عن زين الدين أبي بكر عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الكرم، عن ابن رجب، فهل يتصل ذلك بالإجازة أيضا؟ ذلك هو الأصل بحسب طريقة الأخذ في زمانهم، ولم نقف على نص في ذلك حتى ساعته.

(٢) هكذا في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: الحسني.

القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن[1] إبراهيم بن حسن الكردي، عن محمد بن العلاء البابلي.

ح وأخبرنا به أبو القاسم عيسىٰ بن أحمد الراعي، عن محمود بن علي، عن الشاه عبدالغني الدهلوي، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي المدني، عن والده إبراهيم بن الحسن الكردي المدني، وأحمد بن محمد النخلي المكي، وعبدالله بن سالم البصري، وحسن بن علي العجيمي، عن البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

ح وأخبرني به أبو سعيد قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن محمد بن سنة[2]، عن أحمد بن العجل، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أبي العباس الحجار، عن السراج ابن المبارك.

ح وبهذا السند عن ابن سنة، عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن علي الأجهوري، عن عبدالرحمن الأجهوري، عن القسطلاني - شارح البخاري -، عن نجم الدين بن تقي الدين، عن عبدالرحمن المقدسي، عن محمد بن موسىٰ، عن الحافظ أحمد بن علي[3] اليونيني، عن السراج ابن المبارك.

ح وبهذا السند عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن البدر القرافي، عن الحافظ السيوطي، عن قاسم بن قطلوبغا، عن العلامة العيني شارح البخاري، عن الحافظ زين الدين العراقي، عن العلامة التركماني، عن علي بن محمد القارئ، عن السراج ابن المبارك.

---

(١) رواية عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي عن البرهان الكوراني بالعامة لأهل العصر، ويروي عنه بواسطة ابنه أبي طاهر، والذي يروي عنه مباشرة سميُّه عبدالخالق بن الزين المزجاجي.

(٢) هذه ثلاث متواليات بالعامة لأهل العصر.

(٣) كذا في الأصل، وفي إرشاد الساري: «محمد بن علي»، وصوابه: «علي بن محمد»، وهو الحافظ الشهير صاحب النسخة المصححة المتقنة من الصحيح، ونص الذهبي أنه أنبل من روى الصحيح عن الحسين بن المبارك الزبيدي (ذيل تاريخ الإسلام: ١٨)

ح وبهذا السند عن الوولاتي، عن أحمد بن أبي العافية المكناسي، عن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن عبدالعزيز، عن جده، عن محمد بن أبي بكر [بن] الحسين المراغي، عن الكرماني - شارح البخاري -، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي [1] الدمشقي، عن السراج ابن المبارك، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري، قال: [2]

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب علىٰ المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

صحيح مسلم

وأما صحيح مسلم:

فأخبرني به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه، وأبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري، وأبو الحسن محمد بن الحسين الدهلوي، وأبو إسماعيل وأبو عبدالله عثمان بن حسين، كلهم عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن محمد بن محمد بن سنة، عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن البدر القرافي، عن السيوطي، عن العلم البلقيني، عن والده السراج البلقيني، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، عن النووي - شارح مسلم -، عن إبراهيم بن عمر الواسطي، عن منصور بن عبدالمنعم، عن محمد بن الفضل، عن عبدالغافر بن محمد النيسابوري، عن محمد بن عيسىٰ الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم:

(١) كذا في الأصل، وصوابه: مكي (انظر: شرح الكرماني، وذيل التقييد: ١/ ٢٦٨، وغيرهما).
(٢) الحديث الأول.

حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ ليحيىٰ - قال يحيىٰ: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ قال[1]: «لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم».

سنن أبي داود

وأما سنن أبي داود:

فأخبرني به أبوسعيد، بإسناده المذكور في الصحيح عن الحافظ ابن حجر، عن أبي علي المطرز، عن يوسف، عن الحافظ عبدالعظيم المنذري، عن عمر بن طبرزذ البغدادي، عن إبراهيم الكرخي[2]، عن الخطيب البغدادي، عن القاسم [بن] جعفر الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود[3]:

حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثني يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

سنن الترمذي

وأما سنن الترمذي:

فأخبرني به أبوسعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن[4] أبي حفص المراغي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن طبرزذ البغدادي، عن أبي الفتح

(١) الحديث رقم: ١٦١٤

(٢) ومفلح بن أحمد الدومي ملفقا عليهما، وهما عن الخطيب، كما في المصدرين السابقين وغيرهما.

(٣) السنن: ٢٢٠١

(٤) ابن حجر لا يروي عن المراغي، وإن كان أدرك إجازته العامة لأهل العصر.

الكروخي، عن أبي عامر وغيره، عن عبدالجبار الجراحي، عن أبي العباس المحبوبي، عن الترمذي[1]:

حدثنا محمد بن المثنىٰ، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

سنن النسائي

وأما سنن النسائي:

فأخبرني به أبوسعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجار، عن عبداللطيف بن محمد، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي محمد الدوري[2]، عن أبي نصر الكسار الدينوري، عن أبي بكر بن السني، عن النسائي[3]:

أخبرنا يحيىٰ بن حبيب بن عربي، عن حماد،

والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، حدثني مالك.

ح وأخبرنا سليمان بن منصور، أنبأنا عبدالله بن المبارك - واللفظ له - عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته

(١) الجامع، المعروف بالسنن: ١٦٤٧
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الدوني.
(٣) المجتبى من السنن: ١/ ٥٨

إلىٰ الله وإلىٰ رسوله فهجرته إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

سنن ابن ماجه

وأما سنن ابن ماجه: فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد، عن الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات، عن أبي زرعة طاهر بن أبي الفضل المقدسي، عن محمد بن الحسين المقدسي [١]، عن القاسم بن أبي المنذر، عن أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، قال[٢]:

حدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون.

ح وحدثنا محمد بن رمح، أنبأنا الليث، قالا: أنبأنا يحيىٰ بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره، [أنه سمع علقمة بن وقاص يقول][٣]: إنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله وإلىٰ رسوله فهجرته إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

صحيح ابن خزيمة

وأما صحيح ابن خزيمة:

فأخبرنا به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن [أبي بكر بن][٤] إبراهيم بن محمد الصالحي، عن محمد بن أحمد الزراد، عن الحسن بن محمد البكري، عن عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن

(١) كذا في الأصل، وصوابه: المقومي.
(٢) السنن: ٤٢٢٧
(٣) سقط من الأصل.
(٤) سقط من الأصل، واستدرك من سند ابن حجر في المجمع المؤسس: ١/ ٥٠٢، والمعجم المفهرس: ٤٢، وإتحاف المهرة: ١/ ١٦١

محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي [١]، عن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن جده ابن خزيمة [٢]:

حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، [حدثنا أبي] [٣]، حدثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، أن عبدالله المزني حدثه:

أن رسول الله ﷺ صلىٰ قبل المغرب ركعتين، ثم قال:

«صلوا قبل المغرب ركعتين»، ثم قال: «لمن شاء».

صحيح ابن حبان

وأما صحيح ابن حبان: فأخبرنا به أبوسعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر [٤]، عن الشرف ابن الكويك القاهري، عن الحافظ الذهبي، عن الشرف

(١) أجمل هنا رواية الشحامي، وهو أخذه ملفقا على ثلاثة شيوخ، أحدهم الكنجروذي، انظر للتفصيل الإحالة السابقة.

(٢) لم نجد هذا الإسناد في موضعه من المطبوع من الصحيح: ٢/ ٢٦٧ رقم (١٢٨٩)، ولا في إتحاف المهرة: ١٠/ ٥٥٨، ولكن قال ابن حبان في صحيحه: ٢/ ٤٥٧ رقم (١٥٨٨): أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة بأتم منه، وقد ذكره في الثبت الكبير تامًا.

(٣) زيادة من صحيح ابن حبان، وإتحاف المهرة: ١٠/ ٥٥٩، والسقط في الثبت الكبير أيضا.

(٤) الإسناد كله بالإجازة، وللدارقطني إجازة من ابن حبان كما في أول كتاب المجروحين، وتاريخ بغداد: ٩/ ٩٣٢، ولم يروه ابن حجر هكذا، سواء في المجمع المؤسس، أو المعجم المفهرس: ٤٦، أو إتحاف المهرة: ١/ ١٦٤ والمعروف رواية صحيح ابن حبان بالسماع من طريق علي بن محمد البحاثي، عن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، عن ابن حبان.

والوصل بالإجازة كما في الأصل نازل، ولا يجيء هكذا، فابن حجر يروي سماعا وإجازة بواسطتين فقط عن ابن المقير، من ذلك ما رواه في المجمع المؤسس (٢/ ١٢٩-١٣٠): عن الزين عبدالرحمن بن أحمد المعروف بابن الشيخة، عن أبي النون يونس الدبوسي العسقلاني، عن ابن المقير، عن الشهرزوري، عن ابن المهتدي، عن الدارقطني.

ومن ذلك: عن محمد بن أحمد المطرز المهدوي، وفاطمة بنت أحمد الأذرعي، كلاهما عن الدبوسي.

وعن إبراهيم بن أحمد التنوخي، وفاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، كلاهما عن القاسم بن مظفر بن عساكر.

وعن أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الفرائضي الصالحي، وأبي هريرة عبدالرحمن بن الحافظ الذهبي، كلاهما عن القاسم بن عساكر، وأبي نصر محمد بن الشيرازي.

وعن خديجة بنت إبراهيم البعلبكية، عن ابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، والدبوسي.

وعن علي بن محمد بن أبي المجد، عن التقي سليمان بن حمزة، والقاسم بن عساكر، ومحمد بن أبي بكر بن مشرق.

الدمياطي، عن علي بن الحسين بن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الحسين [ابن] المهتدي بالله، عن الحافظ الدارقطني، عن ابن حبان، قال(١):

أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ بحمد الله أقطع».

مستدرك الحاكم

وأما المستدرك:

فبالسند المذكور عن الشرف الدمياطي، عن علي بن الحسين بن المقير، عن أحمد بن طاهر، عن أحمد بن علي الشيرازي، عن الحاكم، قال(٢):

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن محمد بن ميسرة(٣)، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا».

مسند الإمام أحمد

وأما مسند الإمام أحمد:

فأخبرني به أبوسعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه لبعضه وإجازته

وعن فاطمة بنت محمد التنوخية، عن التقي سليمان.
جميعهم (الدبوسي، وابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، والتقي سليمان، وابن مشرق) عن ابن المقير.
توسعنا في ذلك لأن الرواية من طريق ابن المقير ستتكرر.

(١) صحيح ابن حبان بترتيب الفارسي: ١/ ١٧٣ رقم (١).
والحديث ضعيف على شهرته، والمحفوظ فيه الإرسال، انظر: علل الدارقطني: ٨/ ٢٩ رقم (١٣٩١)، وطبقات الشافعية للسبكي: ١/ ٣، والأجوبة المرضية للسخاوي: ١/ ١٨٩، وإرواء الغليل للألباني: ١-٢، وتخريج صحيح ابن حبان، وممن أفرد الحديث بالتصنيف من المعاصرين: عبدالحي الكتاني، وأحمد الغماري، وعبدالغفور عبدالحق البلوشي، وعبدالرؤوف بن عبدالحنان.

(٢) المستدرك: ١/ ٣

(٣) كذا في الأصل وفي المطبوع، وصوابه: عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة.

سائره، وأبوالوفاء، ومحمد بن الحسين الدهلوي، كلهم عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن محمد بن محمد بن سنة، عن أحمد بن محمد بن العجل اليماني، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن الزين الأنصاري والسخاوي، عن الحافظ ابن حجر [(١)]، عن الزين العراقي، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن مُسَلَّم بن علان، عن أبي علي الرصافي، عن هبة الله الشيباني، عن ابن المُذْهِب، عن القطيعي، عن عبدالله بن الإمام، عن أبيه.

ح وأخذه الحافظ ابن حجر عن عمر بن محمد الصالحي، عن أم عبدالله المقدسية، عن عبدالخالق بن أنجب الماردينى، [عن أبي بكر محمد بن عثمان بن موسىٰ الحازمي، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد] [(٢)]، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبار، عن عبدالكريم بن محمد، عن الحافظ الدارقطني، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه.

ح وأخذه الحافظ ابن حجر عن إبراهيم بن داود الآمدي، عن إبراهيم بن علي، عن أبي الفرج بن الصيقل، عن أبي المكارم، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، قال [(٣)]:

حدثنا عبدالله بن نمير، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال:

قام أبوبكر، فحمد الله تعالىٰ، وأثنىٰ عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل

(١) انظر المعجم المفهرس: ١٣١، وإطراف المسند المعتلي: ١/ ١٧٥، وإتحاف المهرة: ١/ ١٦٦، وذكر أسانيد أخرى.
أما الإسناد الثاني فغريب الوصل بالإجازة، وعبدالكريم بن محمد هو: أبوالفتح المحاملي (كما في الطيوريات: ١٠٢٦ و١١٣٥)، وهو يروي عن الدارقطني، لكن رواية المسند من طريق الدارقطني عن القطيعي تستغرب، وهي نازلة جدا.
أما الإسناد الثالث فلم يذكره ابن حجر، وهو وصل بالإجازة، فقد قرأ الآمدي بهذا الإسناد الحلية لأبي نعيم، ثم هذا أحد إسنادي أبي نعيم للمسند (انظر خصائص المسند لأبي موسى المديني: ٢٠).
أما سماع الآمدي للمسند فكان على أحمد بن محمد بن عمر الحلبي، كما في ذيل التقييد (١/ ٤٢٦).
وللفائدة: فقد كان الآمدي نصرانيا، فأسلم وهو غلام على يد شيخ الإسلام ابن تيمية، ولازمه ولازم أصحابه، وكان يناضل عنه بحلم، كما في مصادر ترجمته.
(٢) سقط من الأصل، واستدركته من الثبت الكبير.
(٣) أول المسند.

إذا اهتديتم» [المائدة: ١٠٥]، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه».

مسند الدارمي

وأما مسند الدارمي:

فأخبرني به أبوسعيد قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن محمد بن سنة، عن أحمد بن العجل، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن الزين الأنصاري والسخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجار، عن عبدالله بن عمر اللتي، عن أبي الوقت عبدالأول السجزي، عن [ابن] المظفر الداودي، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عمران عيسىٰ بن عمر السمرقندي، عن الدارمي، قال [(١)]:

حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا يحيىٰ بن سعيد، عن أنس، قال:

جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ، فلما قام بال في ناحية المسجد. قال: فصاح به أصحاب رسول الله ﷺ، فكفهم عنه، ثم دعا بدلو من ماء فصبه علىٰ بوله.

سنن البيهقي

أما سنن البيهقي:

فأخبرني به أبوسعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن [(٢)] أبي حفص عمر بن الحسن المراغي والصلاح المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي القاسم عبدالصمد الحرستاني، عن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، عن

(١) المسند: ١/ ١٥٤رقم ٧٤٥.

(٢) ابن حجر لا يروي عن المراغي والصلاح بن أبي عمر، وإن كان أدرك إجازتهما العامة لأهل العصر.

وابن حجر يروي الكتاب من طريق عبدالله بن عمر الصفار، عن عبدالجبار بن محمد الخواري، ومن طريق منصور بن عبدالمنعم الفرواي، عن محمد بن إسماعيل الفارسي، كلاهما عن البيهقي، انظر المعجم المفهرس: ٤٩

البيهقي، قال[١]:

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن الفقيه ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيىٰ بن سعيد.

ح وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر أحمد بن الحسن بن أيوب الفقيه، أخبرنا بشر بن موسىٰ، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيىٰ بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب علىٰ المنبر، يخبر بذلك عن رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوىٰ، فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو إلىٰ امرأة ينكحها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه».

سنن الدارقطني

وأما سنن الدارقطني:

فأخبرني به أبوسعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن[٢] البرهان التنوخي، عن الحجار، عن أحمد بن عمر القطيعي[٣]، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي بالله، عن الحافظ الدارقطني[٤]:

حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن يزيد، عن أبان، عن أنس، عن النبي ﷺ في ماء البحر قال:

«الحلال ميتته الطهور ماؤه».

(١) السنن الكبرى: ٧/ ٣٤١

(٢) المعجم المفهرس: ٤٧، وإتحاف المهرة: ١/ ١٦٩، فرواه عن محمد بن محمد بن قوام البالسي قراءة، عن الحجار إجازة به. ونص في المعجم أن هذا السند كله بالإجازة، وساق هناك أسانيده بالقراءة والسماع.

(٣) السنن: ١/ ٣٥، وقال الدارقطني عقبه: أبان بن أبي عياش متروك.

(٤) كذا في الأصل، وصوابه: محمد بن أحمد بن عمر القطيعي.

تفسير الطبري

وأما تفسير ابن جرير الطبري:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن جعفر بن علي الهمداني، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن موسىٰ ابن أبي تليد، عن الحافظ ابن عبدالبر، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن عباس الخفاف الدينوري، عن الطبري رحمه الله: «الحمد لله الذي حجبت [(١)] الألباب بدائع حكمته..».

تفسير ابن كثير

وأما تفسير ابن كثير:

فأخبرني به أبو سعيد، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن محمد بن محمد بن سنة، عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن البدر القرافي، عن الحافظ الجلال السيوطي، عن الحافظ تقي الدين ابن فهد المكي، عن الحافظ جمال الدين ابن ظهيرة، عن الحافظ ابن كثير رحمه الله، قال: «الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد..».

(١) كذا في الأصل، وصوابه: «حجت الألباب»، انظر تفسير الطبري طبعة شاكر: ١/ ٣

فصل
في ذكر أسانيد الأثبات التي هي مشتملة على أسانيد كتب الإسلام في جميع الفنون

الإرشاد إلى مهمات الإسناد

أما الإرشاد إلى مهمات الإسناد، للشاه ولي الله[1]:

فأرويه عن أبي سعيد حسين بن عبدالرحيم اللاهوري، وأبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري، ومحمد بن الحسين الدهلوي، وأبي اليسار محمد بن أبي محمد الغيطي، ومحمد بن عبدالله الرياسي، وأبي إسماعيل إبراهيم بن عبدالله اللاهوري، وأبي محمد بن محمود الطنافسي الملتاني، وأبي تراب القدير آبادي الملتاني، وعثمان بن حسين العظيم آبادي، كلهم عن السيد نذير حسين.

ح وأرويه عن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن موسى الرياسي، عن الشيخ شمس الحق العظيم آبادي، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي.

حصر الشارد

وأما الحصر[2] الشارد، للشيخ محمد عابد السندي:

فأرويه عن حسين بن حيدر القرشي، وأبي محمود هبة الله بن محمود

---

(١) طبع قديما في الهند (فهرس الفهارس: ١/ ١٧٩)، وطبع في لاهور سنة ١٣٨٧هـ بتحقيق محمد عبده الفلاح الفيروزفوري رحمه الله.

(٢) كذا في الأصل، وكذا في الثبت الكبير، وصوابه: «حصر الشارد»، كما في النسخ الخطية للكتاب المذكور، ومنها نسخة بخط مؤلفه، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق خليل بن عثمان الجبور السبيعي، نشر مكتبة الرشد ١٤٢٤هـ، في مجلدين.

الملاني، وخليل بن محمد الأنصاري، وأبي إدريس عبدالتواب بن عبدالوهاب الإسكندر آبادي، عن حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسيني الحازمي، عن المؤلف.

ح وأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي، عن المؤلف[1].

ح وأرويه عن أبي سعيد حسين بن عبدالرحيم، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن عمر بن عبدالكريم المكي، عن المصنف.

قطف الثمر

وأما قطف الثمر[2]، لصالح العُمري:

فأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي، ونعمان بن محمود الألوسي البغدادي، عن والد الثاني: محمود الألوسي البغدادي، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر الحضرمي، عن أحمد بن زيني الدحلان المكي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أبي الفضل محمد بن ماجه القنبري السلماني، عن أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي، عن أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدىٰ عيسىٰ البندنيجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن[3] عبدالرحمن بن

(١) بإجازته لأهل العصر.
(٢) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ، ثم حققه الشيخ عامر حسن صبري، وطبع بدار الشروق بجدة ١٤٠٥هـ.
(٣) بالإجازة العامة لأهل العصر.

محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، عن المصنف.

النفس اليماني

وأما النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني، للسيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ [بن] عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي اليماني(١):

فأرويه عن أحمد بن عبدالله البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي، عن محمد بن المساوىٰ المكي، عن المصنف.

ح وأرويه عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن(٢) المصنف.

إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر

وأما إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر(٣)، للشوكاني:

فأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن(٤)، عن المصنف.

ح وأرويه عن الحسين بن حيدر الهاشمي، وخليل بن محمد الأنصاري، وجماعة، كلهم عن حسين بن محسن الأنصاري، عن أخيه محمد بن محسن

(١) طبعه مركز الدراسات والأبحاث اليمنية بصنعاء، سنة ١٩٧٩م، ثم طبع بتحقيق الشيخ عبدالله بن محمد الحبشي، دار الصميعي بالرياض، سنة ١٤٣٣هـ.
(٢) بالإجازة العامة لأهل العصر.
(٣) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ، ثم طبع بتحقيق خليل بن عثمان الجبور السبيعي، دار ابن حزم، سنة ١٤٢٠هـ.
(٤) كذا في المصدر، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله الغازيپوري وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

الأنصاري، ومحمد بن ناصر الحازمي الحسيني[١].

فالأول: عن أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن أبيه المصنف.

والثاني: عن المصنف.

ح وأخذ حسين بن محسن الأنصاري بالإجازة العامة[٢] عن المصنف.

الأوائل السنبلية

وأما الأوائل السنبلية، للشيخ محمد سعيد سنبل[٣]:

فأرويها عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن[٤] السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي، عن أبي بكر مسلم[٥] المدني، [عن محمد سليمان الكردي][٦]، عن المصنف.

بغية الطالبين

وأما بغية الطالبين، للشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي[٧]:

فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن النخلي.

(١) كذا في المصدر، والصواب: الحسني.
(٢) لأهل العصر، ويتنبه أن حسين الأنصاري أخذ عن أحمد الشوكاني بلا واسطة.
(٣) طبعت بمكتبة صبيح في القاهرة سنة ١٣٩٦ (معجم المعاجم والمشيخات: ٢/ ١٢٥)، وطبع مع ذيول وتعليقات للشيخ الفاداني أكثر من مرة، منها: الطبعة الثالثة، الناشر: حسين رحيمي كلنتن، وطبعت بتحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، سنة ١٤٢٧هـ، وغيرها.
(٤) بالإجازة العامة لأهل العصر.
(٥) كذا في الأصل وفي الثبت الكبير، والصواب كما في (النفس اليماني: ٢٤٥): سالم بن أبي بكر، الشهير بالكراني، المدني.
(٦) سقط من الأصل ومن الثبت الكبير، وإثباته لازم، كما في نص إجازة سالم الكراني التي ساقها الأهدل في النفس اليماني: ٢٤٧
(٧) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ.

الإمداد بمعرفة علو الإسناد

وأما الإمداد بمعرفة علو الإسناد، للبصري[(١)]:

فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عبدالله بن سالم البصري.

الأمم لإيقاظ الهمم

وأما الأمم لإيقاظ الهمم، لإبراهيم الكردي[(٢)]:

فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن والده المصنف.

منتخب الأسانيد

وأما المجموع، للبابلي[(٣)]:

فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر، عن والده، والنخلي، والبصري، والعجيمي، كلهم عن البابلي.

هذا آخر ما أردت إيراده في هذه الإجازة المختصرة، والحمد لله تعالىٰ أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلىٰ الله علىٰ نبيه محمد وآله وأزواجه وأصحابه أجمعين.

---

(١) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ.

(٢) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ.

(٣) يعني بذلك الثبت المسمى: منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، بتخريج عيسى الثعالبي، له عدة نسخ مخطوطة، انظر معجم المعاجم والمشيخات للمرعشلي: ٢/ ٢٥، وقد طبع بتحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي، مع المربى الكابلي فيمن روى عن البابلي؛ لمحمد مرتضى الزبيدي، سنة ١٤٢٥هـ، دار البشائر الإسلامية.

حرَّره:

أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن هاشم بن بلال العمري الهاشمي

المدرس بالمسجد الحرام

عفا الله تعالىٰ عنه وعافاه

٢٥/ ١٢/ ١٣٧٥

يوم الخميس الخامس والعشرون من ذي الحجة

من سنة ألف وثلاثمائة وخمس وسبعين



إجازة عبدالجبار الشِكراوي لمحمد إبراهيم الساكرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمد[1] علىٰ نعمه التي لا تعد، وأشكره شكرًا علىٰ مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو العزيز الغفار.

أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبّار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بُشِّر متّبعوه بحسن القرار، اللهم صل عليه وعلىٰ آله وصحبه صلاة دائمة إلىٰ يوم القرار، أما بعد:

فإنّ أخانا في الدين **المولوي محمد إبراهيم بنميانجي رحيم خان الساكرسوي الجُرجانوي**؛ قد قرأ عليّ وسمع منّي بمشاركة الغير: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والجامع الصحيح للإمام الهمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام مسلم بن حجاج القشيري، والسنن لأبي داود السجستاني، والجامع للترمذي، والسنن للنسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، وترجمة القرآن، وقريبًا من الثلث من تفسير جلالين، وقرأ كتب الصرف والنحو، وكتب الأدب، وبعض كتب المعاني، وشرح نخبة الفكر في أصول الحديث، وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

جعله الله من ناشري الشرع المبين، وأيده بالأيدي المتين؛ جميع العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول، وجميع العلوم الخادمة لشريعته المطهرة، فأجيز له أن يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير

(١) هكذا في المخطوط.

والحديث والفقه والأصول.

وأوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة، وأن يسعىٰ لإماتة الفتنة الجاهلية، والبدعات المروجة، وأن يتأسىٰ بسلف الصالحين، ويجتنب طريق المبتدعين، وألا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب طاقته، وألا ينسانا بصالح دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

وأنا العاجز المجيز: **أبو محمد عبدالجبار**، غفر له الغفّار، المستجيز المحصّل عن الشيخ الأجل والحبر الأبجل أبي محمد عبدالوهاب الملتاني ثم الدهلوي، وعن الشيخ المفخّم المعظّم الأجل والحبر الأبجل مولانا أحمد الله المباركفوري الفرتاب جري ثم الدهلوي، تلميذا[1] الشيخ سيد الطائفة السيّد نذير حسين المحدّث الدهلوي، أعطاه الله أجر الدارين.

٩ شعبان سنة ١٣٧٥هـ



(١) كذا في المخطوط، والجادة: تلميذي.

ترجمة عبدالجبار بن دِلُّو الشِكراوي[1]

اسمه ومولده:

هو العلّامة المحدّث الشيخ أبو محمد عبدالجبّار بن دِلُّو بن خُواجُو الشِكراوي[2]، وينتهي نسبه إلىٰ أسرة معروفة بـ «ميوات» وهي «راؤ باهر» في «چهركلوت».

ولد سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

درسَ المرحلة الابتدائية بقرية «ريتهت»، وقرأ اللغة الأرديّة والكتب الإسلامية، ثم حضرَ محاضرةً للشيخ عبدالحكيم بن إلهي بخش الجَيْوَري في «الترغيب في العلم» فتأثّر بها؛ ورحلَ لإكمال تعليمه في «دهلي»، والتحق هناك بمدرسة «دار الكتاب والسنّة» بحي «صدر بازار»، وقرأ الكتب الابتدائية في اللغتين العربية والفارسية علىٰ الشيخ عبيد الله الأتاوي، وكتب الصرف والنحو والأدب العربي ومشكاة المصابيح علىٰ الشيخ خير الدين الپنجابي، ثم ذهب إلىٰ «گنديله» بولاية «راجستان» لبعض الظروف، ومكث سنتين وأخذ عن الشيخ عبدالجبار الگنديلوي، ثم رجعَ منها إلىٰ «ميوات» بسبب مرض الطاعون، ثم ذهب إلىٰ «دهلي» فقرأ كتب الحديث والفقه وأصوله علىٰ الشيخ محمد جوناكري - الملقّب بـ «خطيب الهند» - (ت ١٣٦٠هـ)، وقرأ علىٰ الشيخ عبدالوهاب الملتاني، وقرأ كذلك علىٰ الشيخ أحمد الله البرتابگري في مدرسة علي جان.

---

(١) تراجم علماء أهل الحديث ميوات: ١١٢-١٣٦، تراجم علماء الحديث لصديقي: ١٦٩-١٧٢، ثبت الكويت: ١٦٨-١٧٠

(٢) شِكراوه - بكسر أولها - نسبة لقرية بولاية «هريانا» وهي التي ينسب إليها المترجَم، أما «شَكراوه» - بفتح أولها - فهي قرية أخرى بولاية «أترابراديش»؛ فليعلم.

درّس بعد تخرّجه بمدرسة «دار الكتاب والسنّة» السابق ذكرها، وأثناء ذلك كان رئيسًا لتحرير صحيفة «أهل الحديث»، وصحّح تفسير «جامع البيان»، ثم انتقلَ إلىٰ المدرسة الحميديّة بـ «باب موري» بطلبٍ من مسؤول جمعية أهل الحديث، ودرّس فيها من الكتب الابتدائية إلىٰ كتبِ السنن الأربعة، وبقي مدرّسًا فيها ثلاث سنوات، وهناك قرأ عليه الشيخ محمد داود راز «مشكاة المصابيح».

انتقل بعد ذلك إلىٰ قريته، وأسَّسَ مدرسة «إشاعة القرآن والحديث» بمشورة الشيخ الحكيم عبدالشكور الشِكراوي، وكان أهل القرية يتولّون تمويل المدرسة، وعند تدهور أوضاع المدرسة استقال منها؛ واشتغلَ بالتجارة، ثمّ صار مندوبًا لمؤتمر جمعية أهل الحديث لعموم الهند بمشورة الشيخ عبدالشكور الشِكراوي، وعُيِّنَ تلميذه الشيخ محمد داود راز مندوبًا للمؤتمر أيضًا؛ فجال الأستاذ والتلميذ للدعوة والإرشاد في منطقة «ميوات»، وغيرها من مناطق الهند، من أمثال: بومباي، وبنگلور، ومَدْراس، وجبلپور، وغيرها من المدن المعروفة في تلك النواحي، وجمَعَ التبرعات والمساعدات لمؤتمر جمعية أهل الحديث في عموم الهند.

ولمّا تأسّست جمعية أهل الحديث في «ميوات» بولاية «هريانا»؛ انتُخب أميرًا لها وبقي كذلك حتىٰ وفاته، وحقّق إنجازات كثيرة في مجالات الدعوة والنواحي الاجتماعيّة، وعرّف الناس بجمعية أهل الحديث ومقاصدها، وطبعت الجمعية في هذه الفترة الكتبَ والكتيبات، ووُزّعت بين الناس، وعيّن الأئمة والمؤذنين في مساجد كثيرة، وأقام المؤتمرات والندوات والحفلات الدينيّة.

ولمّا تأسّست «الجامعة السلفيّة» بـ «ميوات» تعيّن المترجَم وتلميذه الشيخ محمد داود راز مدرِّسَين فيها، وتركا بيتهما وسكنا في المدرسة، واشتغلَ المترجَم بدروس القرآن الكريم والحديث، وقد شغله التدريس والإفادة وصرفه عن التأليف، وكتب مقالة عن «قراءة الفاتحة خلف الإمام»، وصحّح ونقّح «ترجمة القرآن المزدوج»، وترجمة كتاب البخاري اللّذَين

رتبهما تلميذه الشيخ محمد داود راز.

وكان المترجَم: حافظًا لأكثر الكتب الستّة، ومن كثرة تدريسه لها يقرأ الأحاديث من حفظه، وكان عابدًا زاهدًا، راغبًا إلىٰ الله لا يحبّ الدنيا وأهلها.

شيوخ الرواية:

١) أحمد الله بن أمير الله البرتابگرهي ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ)[(١)].
قرأ عليه الكتب الستّة في مدرسة علي جان بدهلي، وأجازه.

٢) عبدالجبّار بن دادار بخش الگهنديلوي (ت ١٣٨٢هـ)[(٢)].
قرأ عليه السنن الأربعة والعلوم والفنون، وأجازه.

٣) عبدالوهاب بن محمد الملتاني ثم الدهلوي (ت ١٣٥١هـ)[(٣)].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٢٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣٢٩).

(٣) مؤسس جمعية غرباء أهل الحديث، أبو محمد عبدالوهاب بن حاجي محمد بن خوش حال بن فتح بن قائم البنجابي الجهنگوي ثم الدهلوي، ولد بقرية «واسو آستانه» بمديرية «جهنگ» بإقليم البنجاب الباكستاني في عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م، انتقل في السابعة من عمره من مسقط رأسه إلى «مبارك آباد» قريبا من «ملتان»، فدرس بها الابتدائية، وقرأ بها القرآن الكريم، ثم ارتحل مع أخيه الأصغر (نور محمد) لقرية «كوكي» والتحق بالمدرسة المحمدية، ثم رحل إلى «أمرتسر» عند الشيخ عبدالله بن عبدالله «محمد أعظم» الغزنوي، وقرأ عليه بلوغ المرام، ورياض الصالحين، ودرس على أخيه عبدالجبار كذلك، كما درس المترجم كذلك على الشيخ محمد بن بارك الله اللكهوي البنجابي، ثم سافر إلى «دهلي» رفقة شيخه عبدالله الغزنوي ودرس على الشيخ نذير حسين الدهلوي وقرأ عليه الكتب الستة والتفسير وأجازه، وكان السيد نذير عند قدومهما يسكن في جامع حفيظ الله خان ويدرّس وقتذاك مشكاة المصابيح، وأجازه كذلك الشيخ منصور الرحمن الأنصاري الدهلوي وهو عن الشيخين عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي ومحمد بن علي الشوكاني.
والشيخ منصور الرحمن المذكور – فيما وقفت عليه من مواضع مختلفة – هو: الشيخ المعمّر ملحق الأحفاد بالأجداد أبو عبدالله منصور الرحمن بن عبدالله ابن النواب جمال الدين الأنصاري البنغالي الدهاكوي ثم الدهلوي، وروى عن محمد بن علي الشوكاني سنة ١٢٣٨هـ، وذكر بعض الكرام أنّه من خاصة تلامذته ولعلّ هذا غير صحيح؛ إذ ذكر السامرودي نصًّا في إجازته بقوله على لسان الشيخ الأنصاري: «لمّا حججنا بيت الله سنة ١٢٣٨هـ ربيع الأول مع العارف بالله مولانا الغازي البار الراشد المرشد إلى الله إمام المسلمين السيد أحمد البريلوي ومولانا الشهيد الدهلوي (يعني إسماعيل) ومولانا عبدالحي الدهلوي = لقيتُ أنا ومولانا عبدالحي الدهلوي القاضي إمام – كذا – الشوكاني وهو نازلٌ خارج مكّة، فناول كلَّ واحدٍ منّا نسخة «إتحاف الأكابر في أسانيد الدفاتر» وكتب لنا الإجازة بما فيه من الكتب». انتهى. ولم أقف على تاريخ وفاته.
وروى المترجم كذلك عن علي أحمد بن الحسين السهرندي الحسني عن شيوخه وهم: محمد

قرأ عليه الكتب الستّة في الحديث، وأجازه[1].

وفاته:

أصيب بالشلل وهو في صلاته في اليوم السابع من ربيع الأول سنة ١٣٩٦هـ، ثمّ شُفي منه، ولكنه ابتُلِيَ بالأمراض الكثيرة حتىٰ توفّاه الله يوم السبت التاسع من ربيع الأول سنة ١٤٠٦هـ، وصلّىٰ عليه شيخنا محمد إسرائيل الندوي بناءً علىٰ وصيّته، ودُفِنَ في مقبرة أجداده، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنّات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: المجاز محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي ومحمد إبراهيم بن عبدالرحيم الساكرسي، ومحمد إلياس بن رحمة الله خان، ومحمد صديق بن عبدالجبار السلفي: عنه.



بن ناصر الحازمي بأسانيده، ومحمد غوث (ولم أتبينه ولعله الجونفوري) عن إسماعيل الشهيد بأسانيده، ومحمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي بأسانيده.
استوطن دهلي بعد فراغه، وأسس «دار الكتاب والسنة» في حي «كشن گنج» سنة ١٨٨٢م، ثم نقلها في السنة التالية إلى حي «صدر بازار» قريبا من جامع دهلي بطلب أحد المحسنين، وأسس صحيفة شهرية سماها: أهل الحديث، ولا زال عطاؤها مستمرا ثمرة طيبة من ثماره، وظل رحمه الله خادمًا للحديث وأهله، وقرئت عليه الكتب الستة مرارا، ونفع الله به وكتب الانتشار لذكره حتى توفاه الله في دهلي قريبًا من الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الاثنين لسبع مضين من رجب سنة ١٣٥١هـ، ودُفن شرقي قبر شيخه السيد نذير حسين الدهلوي.
رُزق بالمترجم بتسعة بنين هم: عبدالستار وعبدالخالق وعبدالقهار وعبدالواحد وعبدالحي وعبدالرحمن وعبدالودود وعبدالقدير وعبدالأحد، وستّ بنات، وبعضهم توفي في حياته.
وله من المؤلفات: هداية النبي المختار إلى من يُصلِّ إلى يوم القرار، الأمر الكلّي في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «صلُّوا كما رأيتموني أصلّي»، وإقامة الحجة على أن لا فرق بين صلاة المرء والمرأة، والدلائل الواثقة في مسائل الثلاثة، وحاشية على المشكاة باللغة العربية.
(نموذج إجازته لطلابه، نموذج إجازة تلميذه السامرودي لطلبته، مولانا عبدالوهاب محدث دهلوي اور ان كاخاندان، إتحاف النبيه: ٣٥-٣٦، تراجم علماء أهل الحديث لخالد حنيف صديقي: ١/ ٣٠٢-٣٠٦).
قلت: ومن لطيف الرواية عنه ما أرويه مسلسلًا بالآباء عن الشيخين عبدالرحمن ومحمد السلفيين عن والدهما عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي عن والده المترجم.

(١) أثبتُّ مسموعات الكتب المذكورة للشكراوي اعتمادًا على كلام تلميذه الشيخ محمد إسرائيل رحمه الله، ولم أقف على نص في ذلك عند غيره.


بسم الله الرحمن الرحيم

سند التحصيل من مدرسة دار العلوم
شكراوه الواقعة في جورجانوه فنجاب

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار ورفع درجات العلما وجعلهم
من عباده الأخيار احمد على نعمه التي لا تعد واشكره شكرا على منته التي لا تحاط بالعدد و
هو العزيز الغفار اشهد انه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبار واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي بشر متبعوه بحسن القراء اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه صلاة
دائمة الى يوم القرار اما بعد فان اخانا في الدين المولوي محمد ابراهيم بن [illegible] خان الساكرسوي
الجرجانوي قد قرأ علي وسمع مني [illegible] بلوغ المرام ومشكوة المصابيح والجامع الصحيح للامام الهمام ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري والصحيح للامام مسلم بن حجاج القشيري والسنن لابي داود السجستاني [illegible]
والسنن لابن ماجة القزويني [illegible]
[illegible]
جعله الله من ناشري الشرع المبين وايده بالايدي المتين جميع العلوم الدينية
من التفسير والحديث والفقه والاصول وجميع العلوم الخادمة لشريعته
المطهرة فاجيز ان يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير والحديث
والفقه والاصول واوصيه ان يتمسك بالكتاب والسنة وان يسعى لاماتة
الفتنة الجاهلية والبدعات المروجة وان يتاسى بسلف الصالحين
ويجتنب طريق المبتدعين وان لا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه
وتدبر معانيه والمجاهدة بحسب طاقته وان لا ينسانا بصالح دعواته
في خلواته وجلواته . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين
والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى آله
واصحابه اجمعين

وانا الفقير العاجز ابو محمد عبد الجبار غفر له الغفار [illegible]
المحصل عن الشيخ الاجل والحبر الابجل ابي محمد عبد الوهاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شعبان [illegible]

صورة إجازة عبدالجبّار الشكراوي لمحمد إبراهيم الساكرسي



الجامعة السلفية دار العلوم شكراوه (تصويري)

إجازة محمد شفيع ومحبوب إلهي الديوبنديين لمحمد إسرائيل الندوي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدهِ الله فلا مضلّ له، ومَن يضلل فلا هاديَ له. ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، ونشهد أنَّ سيّدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن أخانا في الدين؛ **المولوي محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الجهاندوي الميواتي**، قد دخل هذه المدرسة الإسلامية العربية، الشهيرة بـ «مدرسة المولوي عبدالرب المرحوم»، الواقعة في بلدة «دهلي»، فقرأ فيها الأمهات الست؛ من الصحيحين للإمامين الهمامين محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري، والجامع للإمام أبي عيسىٰ الترمذي، والسنن للإمام أبي داود السجستاني، والسنن للإمام أبي عبدالرحمن ابن شعيب النسائي، والسنن للإمام ابن ماجه القزويني، وغيرها من الكتب الدرسية المتداولة، أعني (...)[2].

فلما فرغ من تحصيل هذه الكتب، وفاز في الامتحان؛ أعطيناه هذه الوثيقة لتكون له مستندًا عند الحاجة، وتذكرة لما مضىٰ من زمن التعلُّم والاستفادة، وأجزناه بالتعليم والتحديث والوعظ بشرط الضبط والإتقان، وغيرهما من الشرائط المعتبرة عند علماء هذا الشأن.

وأوصيه - والله حسيبه - أن يتقي الله في السرِّ والعلَن، ويجتنبَ المعاصي

(١) أفادني بصورتها الشيخ المفضال محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.
(٢) أُتبعت هذه الكلمة بزخرفات.

ما ظهرَ منها وما بطَن، ويتنحّىٰ عمّا أحدثه المبتدعة من البدعات لأنَّ كلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، ويتقلَّد قلادة التقليد في الجيد، ويتوانىٰ في صحبةِ أقوامٍ شعارهم سمت السلف وترك التقليد، وألا يُسيء الظنّ بشيوخنا، ويشركهم وإيّانا في دعائه الخيّر، ويدعو لمن أعان هذه المدرسة وبانيها، وألا يجعلَ هذه العلوم ذريعةً لحصول الدنيا، بل يتوكّل علىٰ الله، «ومَن يتوكّل علىٰ الله فهو حسبه»، ولا يُباهي به العلماء، ولا يُماري به السفهاء، ولا يتخيّر به المجالس، ولا يأتي الأمراء ليُصيبَ من دنياهم، بل يعتزلهم بدينِه، لأنّه لا يُجتنىٰ من قربهم إلا الخطايا، كما لا يُجتنىٰ من القتاد إلا الشوك.

اللهم أمطر شآبيب رحمتك علينا وعليه وعلىٰ معاوني هذه المدرسة وبانيها، وبدّد جمعَ مخالفيها، وشتِّت شملَ مناويها.

٧ شعبان سنـ ١٣٧٥ ـة

محمد شفيع ديوبندي - عُفيَ عنه - محبوب إلهي - غُفرَ له -





صورة إجازة محمد شفيع ومحبوب إلهي الديوبنديين لمحمد إسرائيل الندوي



مدخل مدرسة ومسجد عبدالرب بدهلي (تصويري)



مسجد مدرسة عبدالرب بدهلي (تصويري)

إجازة عبدالجبار الشِكراوي لمحمد إسرائيل الندوي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمد[2] علىٰ نعمه التي لا تعد، وأشكره شكرًا علىٰ مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو العزيز الغفار.

أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبّار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بُشِّر متّبعوه بحسن القرار، اللهم صل عليه وعلىٰ آله وصحبه صلاة دائمة إلىٰ يوم القرار، أما بعد:

فإنَّ **المولوي محمد إسرائيل بن الحاج محمد إبراهيم الجهاندوي الميواتي**، قد قرأ عليّ وسمع منّي بمشاركة الغير: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والجامع الصحيح للإمام الهمام إمام الدنيا في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام مسلم بن الحجّاج القشيري، والسنن لأبي داود السجستاني، والجامع للترمذي، والسنن لأبي عبدالرحمن النسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، وترجمة القرآن، وقريبًا من الثلث من تفسير الجلالين، وقرأ كتب الصرف والنحو والأدب والمعاني، وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

جعله الله من ناشري الشرع المبين، وأيده بالأيدي المتين؛ جميع العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول، وجميع العلوم الخادمة لشريعته المطهرة، فأجيز له أن يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول.

(١) أفادني بصورتها الشيخ المفضال محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.
(٢) هكذا في المخطوط.

وأوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة، وأن يسعىٰ لإماتة الفتنة الجاهلية، والبدعات المروجة، وأن يتأسىٰ بسلف الصالحين، ويجتنب طريق المبتدعين، وألا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب طاقته، وألا ينسانا بصالح دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

وإنّي حصلت القراءة والإجازة عن الشيخين الأجلّين، والحَبرين الأبجلين؛ مولانا أبي محمد عبدالوهاب الملتاني ثم الدهلوي، ومولانا أحمد الله المباركفوري البرتابجري، اللذين هما تلميذا الشيخ السيّد نذير حسين المحدّث الدهلوي، عن الشيخ المشتهر بين الآفاق مولانا محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن أبيه الشاه ولي الله المحدّث الدهلوي.

عبدالجبار

شعبان سنة ١٣٧٥هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

سند التحصيل من مدرسة دار العلوم
شكراوه الواقعة في جورجانوه فنجاب

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار أحمد على نعمه التي لا تعد وأشكره شكرا على منته التي لا تحاط بالعد وهو العزيز الغفار أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بشر متبعوه بحسن القرار اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة إلى يوم القرار أما بعد فإن المولوي محمد إسرائيل بن الحاج محمد إبراهيم الجهاندوي الميواتي قد قرأ علي وسمع مني بمشاركة الغير بلوغ المرام ومشكاة المصابيح والجامع الصحيح للإمام الهمام إمام أئمتنا في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري والصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري والسنن لأبي داود السجستاني والجامع للترمذي والسنن لأبي عبدالرحمن النسائي والسنن لابن ماجة القزويني وترجمة القرآن وقريبا من الثلث من تفسير الجلالين وقرأ كتب الصرف والنحو والأدب والمعاني وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

جعله الله من ناشري الشرع المبين وأيده بالأيدي المتين جميع العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول وجميع العلوم الخادمة لنشر بعثته المطهرة فأجيزه أن يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول وأوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة وأن يسعى لإماتة الفتنة الجاهلية والبدعات المروجة وأن يتأسى بسلف الصالحين ويجتنب طريق المبتدعين وأن لا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه وتدبر معانيه والمجاهدة بحسب طاقته وأن لا ينسانا بصالح دعواته في خلواته وجلواته. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وإني حصلت القراءة والإجازة عن الشيخين الأجلين والحبرين الأجلين مولانا أبي محمد عبدالوهاب الملتاني ثم الدهلوي ومولانا أحمد الله [illegible] الذي هما تلميذا الشيخ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا محمد إسحاق عن الشاه عبدالعزيز عن أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي

عبدالجبار

صورة إجازة عبدالجبّار الشكراوي لمحمد إسرائيل الندوي

إجازة حسين أحمد المدني لرحمة الله بن عبدالغني الأركاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمدُ إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفاتحة لا تتواتر إلا إليه، أجاز الخلائق بنعمه التي لا تحصىٰ طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وإنباء المسلمين بمتون الأحاديث اللدنيّة فهم لدىٰ فقهها والروايات واقفون، وصحاح صلواته الغريبة لم تدر إلا حول مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلىٰ عرش مفخر الرسالات.

اللهم فأدم ديم رحمتك المشهورة هطّالة علىٰ آحاد أمته وأئمتهم في الرواية والرويّة، وعلىٰ المجتهدين منهم سيما مَن نال الدين القويم من الثريا الدركة، أما بعد:

فقد استجازني **الأخ في الله المولوي الحافظ رحمة الله بن الحاج عبدالغني الأركاني**، عن كتب السنن المتداولة وما تجوز لي روايته من كتب الأصول والفنون الفرعية، بعد ما قرأ لديّ بعض الأمهات الست الحديثية، ولم يكن ذلك منه إلا بظنّه الحسن، فإنّي لست من فرسانها ولا رجالها السَّنية، فقد استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فألحَّ عليّ إلحاحًا غير معتاد، وألجأني إلىٰ إسعاف ما أراد، ولما لم أجد بدًّا استخرتُ الله تعالىٰ ثم أجزتهُ بالصحاح الست وغيرها، من المنقول والمعقول، وأسفار الفروع والأصول، حسبما أجازني بها الأئمة الفحول، أجلّهم وأمجدهم: بدر المحققين، وإمام أهل المعرفة واليقين، العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن العثماني، الديوبندي موطنا، الحنفي مسلكا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربا - قدّس الله سره العزيز -، عن أئمة أعلام أجلّهم: مولانا شمس الإسلام والمسلمين؛ العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم

والحكم النانوتوي موطنًا، الحنفي مسلكًا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، وحضرة شمس العلماء العاملين، إمام أهل المعرفة واليقين؛ أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الگنگوهي الچشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، رحمهما الله تعالىٰ.

وهما قد أخذا سائر الفنون والكتب الدرسيّة خلا علم الحديث عن أئمة أعلام، أجلّهم: مولانا الثبت الحجة أبي يعقوب مملوك العلي النانوتوي الحنفي، والمفتي صدر الدين الدهلوي - قدّس الله أسرارهما -، وغيرهما من أساتذة الفنون بدهلي المعاصرين لهما، عن أئمة أعلام أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام الحجة مولانا العارف بالله الشاه عبدالعزيز الدهلوي الحنفي - قدس الله سره العزيز -.

ح ويروي الشمسان المومأ إليهما سابقًا كتب الحديث والتفسير قراءةً وإجازة عن أئمة أعلام، أجلهم: شيخ مشايخ الحديث الإمام الحجة العارف بالله الشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، ومولانا أحمد علي السهارنفوري - قدس الله أسرارهم -، كلهم: عن الشهير في الآفاق مولانا الإمام الحجة محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي - قدس الله سره العزيز -، عن جدّه أبي أمه إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي - قدس الله سره العزيز -، عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركزُ دوائر الفروع والأصول؛ مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي، وأسانيده إلىٰ المحقق الدَّواني، والسيد الجرجاني، والعلامة التفتازاني - قدس الله أسرارهم - مذكورةٌ في «القول الجميل» وغيره، وكذلك أسانيده إلىٰ أصحاب السنن ومصنفي كتب الحديث مذكورةٌ في ثبَته، وكذلك في أوائل الصحاح الست.

ح ويروي حضرة مولانا الشاه عبدالغني الدهلوي المرحوم: سائر الكتب سيّما الصحاح الست؛ عن الإمام الحجة محمد عابد الأنصاري السندي ثم المدني، صاحب التصانيف المشهورة، وأسانيده مذكورة في ثبته المسمىٰ بـ

«حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، وكذلك في ثبت الشيخ عبدالغني المشهور بـ «اليانع الجنِي».

ح ويروي شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي، ومولانا القاري عبدالرحمن الفاني فتي المرحوم، كلاهما: عن العارف بالله الشيخ محمد إسحاق المرحوم.

ح وأروي هذه العلوم والكتب عن الشيخ الأجل مولانا عبدالعلي - قدس الله سره العزيز -، أكبر المدرسين في مدرسة مولانا عبدالرب المرحوم بدهلي، وعن الشيخ الأجل مولانا خليل أحمد السهارنفوري ثم المدني، كلاهما: عن أئمة أعلام سيّما الشمسان المومأ إليهما.

ح وأروي عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازةً وقراءةً لأوائل بعض الكتب، أجلهم: شيخ التفسير حسب الله الشافعي المكّي، ومولانا عبدالجليل برّادة المدني، ومولانا عثمان عبدالسلام الداغستاني - مفتي الأحناف بالمدينة المنورة -، ومولانا السيد أحمد البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، رحمهم الله تعالىٰ وأرضاهم.

وأوصي **الأخ المولوي الحافظ رحمة الله بن الحاج عبدالغني الأركاني** - المومأ إليه - ونفسي بالتقوىٰ في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، عاضًّا بالنواجذ علىٰ ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة السنّة والجماعة المتقنون، وأن يجعلَ تقوىٰ الله تعالىٰ نصب عينيه، خائفًا عن[1] القيام يوم المحشر بين يديه، وأن يعرضَ عن الدنيا الدنيّة ولذاتها، صارفًا أنفاس عمره العزيز في طاعات الله تعالىٰ وذكره في غدواتها وروحاتها، وأن لا ينساني ومشايخي الكرام عن[2] الدعوات الصالحة في خلواتها وجلواتها، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

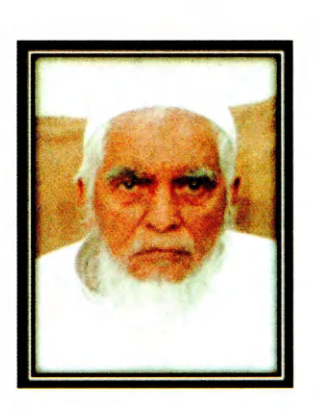
(١) كذا في المخطوط، والجادة: من.
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: من.

قاله بلسانه، ورقمه ببنانه: أفقر العباد إلىٰ عفو ربه الصمد، العبد المدعو بين الأنام بـ «حسين أحمد» غفر له ولوالديه ومشايخه الرؤوف الأحد، خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية في ٧ من ذي الحجة سنة **١٣٧٢** من هجرة مَن له العز والشرف، عليه وعلىٰ آله وصحبه الصلاة والسلام.



ترجمة رحمة الله بن عبدالغني الأركاني [(١)]

اسمه ومولده:



هو شيخنا ومجيزنا الشيخ المحدّث المسند المعمّر أبو إبراهيم رحمة الله بن عبدالغني بن إبراهيم خليل بن أبي ذر ماهر الأركاني مولدًا المدني موطنًا، الديوبندي تخرجًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بعد ظهر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من يناير عام **١٩٢٥**م، رجب عام **١٣٤٣**هـ في قرية «سانيه» بمدينة «كيوقتو» بولاية «أرَكان» بدولة ميانمار «بورما».

نشأته وتعليمه:

نشأ في أسرة متعلّمة متديّنة، أما والده فقد تعلم الأردية والفارسية الابتدائية، وتعلم اللغة الرسمية البورمية، وكان موظفًا حكوميًا إبّان الاستعمار البريطاني، وحج في سنة **١٣٣٣**هـ، ووالدته هي: جميلة بنت عبدالمجيد بن عبدالقادر، وأخبر أنها عمّرت وكانت تقرأ القرآن الكريم - دون نظارة طبية - إلى السادسة والتسعين من عمرها.

يقول الشيخ عن نفسه: «في الخامسة من عمري: أدخلني والدي في مكتب المولوي نذير أحمد - وهو حفيد عمي الكبير -، وأذكر من دروسه

(١) مستفادة من ترجمة ذاتية كتبها شيخنا رحمه الله بقلمه، وأفادني بها صاحبنا أبو المبارك حماد المدني ابن شيخنا عبدالرحمن الكوثر ابن العلامة محمد عاشق إلهي البرني المدني، وقد قرأها على الشيخ بعد أن أعدت صياغتها وقرئت - كما رتبتها هنا - قبيل وفاته فأقرَّ بصحتها، رحمه الله وغفر له، وجزى الله الشيخ حماد خيرًا.

سورة «قل هو الله أحد»، وكنت أراجعها في بيتي بعد المغرب تحت سراج يعمل بالزيت، وفي السابعة من عمري: ختمت القرآن الكريم قراءةً، وفي الثامنة والتاسعة من العمر: درست علىٰ خالي مولانا عبدالمالك فتعلمت منه الأردية الابتدائية، والفارسية، ومن العربية: كتاب «ميزان الصرف».

في عام **١٩٣٢**م: أسَّس مولانا عبدالقادر - حفيد جدي - مدرسة عربية دينية في قريتي، وهي أول مدرسة دينية في منطقتنا، ودرست فيها سنتين، ودرست فيها الكتب التالية: «المطالعة العربية»، و«نحو مير»، و«شرح مائة عامل» في النحو، و«بنج گنج» في الصرف درسنيها مولانا عبدالقادر، ودرسني مولانا سلامة الله - زوج شقيقتي -: «كلستان» الفارسي للسعدي الشيرازي و«بندنامه» لفريد الدين العطار.

في عام **١٩٣٤**م: التحقت بمدرسة أخرىٰ أسسها مولانا سعيد الله البنغالي في قرية «بِهَار» - تبعد عن قريتنا ثلاثين ميلا تقريبًا -، وكان صدر المدرسين فيها مولانا سيد أحمد - الحفيد الثاني لعمي الكبير -، ودرست عليه فيها «هداية النحو» في النحو، و «بوستان» في الفارسية، ودرستُ كتبًا أخرىٰ عند غيره من الأساتذة رحمهم الله.

في عام **١٩٣٥**م: ذهبت إلىٰ مدرسة «إمداد الإسلام» بعاصمة «أكياب» وكانت تُدرَّس فيها الكتب الدينية العربية من الابتدائية إلىٰ المتوسطة، وصدْرُ المدرسين فيها مولانا محمد شفيع بن عبدالجبار، والقاضي الشرعي - عمي الشقيق لوالدي - رحمهم الله تعالىٰ». اهـ

في عام **١٣٦٠**هـ: التحق بمدرسة دار العلوم، وكان قبلها قد راسل حكيم الأمة العلامة أشرف علي بن عبدالحق التهانوي، وطلب منه صحبته، فكتب الشيخ التهانوي خلف الورقة: ندعو لكم، ولكن دخول الحرب العالمية الثانية لبورما حال دون ذلك، فاضطر الشيخ المترجم للعودة لقريته في بورما [(١)].

(١) ذكر الشيخ - في ترجمته التي بقلمه - أنه قد التقى به، وبعد مراجعة الأخ الشيخ عمرو السروجي له، أفاد بأن هذا وهم منه وإنما راسله فقط، كما ذكرتُ أعلاه.

في عام **١٣٦٢هـ**: درس كتب المرحلة الثانوية على أساتذته: مولانا سيد أحمد، ومولانا محمد شفيع، ومولانا عبدالقادر، ومولانا سلامة الله، وبعد عدة أشهر أحرق البوذيون قراهم وقتلوا وهجروا الكثير.

حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره انقطعت الدراسة بسبب تلك الأحداث، وبدأ بمطالعة بعض كتب التصوف ككتاب «تذكرة الأولياء» فذهبت عنه حماسة دروس العلم وغلب عليه شوق التزكية - كما يذكر في ترجمته -.

في أواخر عام **١٣٦٤هـ**: سافر المترجم إلى جامعة مظاهر العلوم بالهند بعد أن وضعت الحرب أوزارها، يقول الشيخ عن تلك الفترة: «وصلت إلى جامعة مظاهر العلوم ووجدت الطلبة الأركانيين هناك في رفاهية، وذلك لأن بريطانيا كانت تعطيهم في كل شهر مائة روبية؛ لانقطاع المواصلات، وقلت لهم: دلوني على مدرسة تناسب حالة فقري فقالوا: في نظرنا مدرستان تناسب ما تبغي، إحداها: في «نگينه» - تبعد مائتين كيلًا عن سهارنپور -، وأخرى في بلدة «كرنال» - تبعد أربع مئة كيلًا -، وهي مدرسة يديرها أمير «كرنال» ويعطي الراتب والأكل والشرب للطلبة من عنده ؛ فاخترت مدرسته.

فلما وصلت إلى «كرنال» ودخلت المدرسة وجدت طلبتها لا يهتمون إلا بالراحة، ولا يهتمون بالدَّرس، ولا يسألون عن غيابهم عن دروسهم؛ فأرجعت كتب المدرسة، وسافرت إلى مدرسة «نگينه» ودخلتُ فيها، وهي فرع من فروع مدارس الديوبنديين وتعليمها، وكانت إدارتها ممتازة جدًا، وبايعتُ مولانا عبدالرحمن بن گل أحمد الكاملپوري - خليفة حكيم الأمة التهانوي - رحمهم الله تعالى» انتهى.

في عام **١٣٦٦هـ**: دخل مع شيخه عبدالرحمن الكاملپوري جامعةَ مظاهر العلوم بسهارنپور، وكان الأخير صدر المدرسين فيها، ثم عاد المترجم بعد أشهر يسيرة إلى «نگينه»؛ لأن شيخه الكاملپوري أخبره بعدم عودته لمظاهر العلوم بسبب تقسيم الهند.

في عام **١٣٦٧هـ**: التحق بدار العلوم بديوبند وتخرَّج منها عام **١٣٧١هـ**،

وقد أراد المترجم الاستمرار إلا أن والدته - رحمها الله - أرادت الهجرة إلىٰ المدينة المنورة فرجع إليها، وفي أثناء الإعداد للهجرة درس عامًا في مدرسة «دار السنّة» بـ «نهلة»، وأربعة أشهر في مدرسة «دار العلوم» بكراتشي وكان مديرها المفتي محمد شفيع بن محمد ياسين العثماني.

هجرته لأرض الحرمين وعطاؤه فيها:

يقول الشيخ المترجم عن هذه المرحلة:

- «في الرابع من صفر عام **١٣٧٣هـ** وصلت إلىٰ ميناء جدة، وفي جمادىٰ الآخرة من هذه السنة عُيّنت مدرسًا في المدرسة التوحيدية الأركانية التي أسسها مولانا صديق أحمد بن مولانا مطيع الرحمن الأركاني رحمه الله في عام **١٣٧٢هـ**، وكانت المدرسة عبارة عن مسجد بُني بجرائد النخيل في حارة الرشد بالمسفلة بمكة المكرمة، وكان يُدرَّس فيها القرآن الكريم فقط، وطلبتها هم أطفال الأركانيين والتكارنة، وكان راتبي خمسون ريالًا.

- ثم في عام **١٣٧٥هـ**، انتقلنا إلىٰ مسجد البخاريين بجانب بركة الماجد، ودخل في مدرستنا أطفال البخاريين كذلك.

- في أواخر عام **١٣٧٦هـ**، بنينا مسجدًا مسلحًا علىٰ «جبل شدادين» الذي يسكن فيه الأركانيون، ثم انتقلت مدرستنا إليه في أوائل عام **١٣٧٧هـ**، وجعلت المدرسة مدرسة ابتدائية يُدرس فيها إلىٰ الصف الرابع الابتدائي.

- افتتح تحفيظ القرآن الكريم في عام **١٣٨٠هـ** وهذا العبد أستاذهم، وأعطوني دروس بعض الحصص، وفي قسم البنات زدنا «رياض الصالحين» و «بهشتي زيور» وجُعلت مسؤولية التعليمات عليّ، ومديرها والمسؤول المالي هو مولانا صديق أحمد.

- في **١٣٨٤هـ**: انشغل العبد بالدعوة مع جماعة التبليغ وتركتُ المدرسة؛

لأن أهلها ما أجازوني أن أكون عضوا في الجهتين، وصار مولانا عبدالسبحان بن نور الدين واعظ - والد الدكتور محب الدين - مكاني كمسؤول للتعليمات.

• في عام **١٣٨٥هـ**: بدأ أهل المدرسة ببناء مدرسة مسلحة ذات طباق، وفي نفس السنة انتقل العبد الضعيف إلىٰ المدينة المنورة وكان راتبي إلىٰ أن انتقلت إلىٰ المدينة المنورة مائة ريال، وأسَّست المدرسة العثمانية الأركانية والمسجد الأركاني في الحديقة العثمانية، وسكانها هم الأركانيون من مائتي عائلة تقريبًا، بإشراف مولانا الشيخ محمد إسماعيل عبدالقادر الأركاني - جد أولادي لأمهم -، وكان توزيع النصاب والمناهج والتحفيظ كما كان في مدرسة (جبل شدادين).

• في **١٣٩٥هـ**: انتقلت المدرسة إلىٰ جوار جبل أحد المبارك عند توسيع مقبرة البقيع، ثم بعد فترة صار مديرها أحد الأركانيين المتخرجين من الجامعة الإسلامية، وأصبحت الدراسة فيها إلىٰ المرحلة المتوسطة و جعلوني مشرف المدرسة، و كان مدرسوها كلهم من الأركانيين وهم من متخرجي الجامعات المختلفة، و كان راتب المدير ألف و مائتي ريال، و راتب الوكيل تسع مائة، و بقية المعلمين ثمان مئة ريال، و راتب المديرة في قسم البنات ثمان مائة، و البقية ست مائة ريال، و كان يؤخذ من كل طالب موسر مائة و خمسون ريالًا في السنة، و لا يؤخذ من البنات شيء.

وكان الوزير السابق محمد عبده يماني - رحمه الله - (ت **١٤٣١هـ**) هو من اشترىٰ العمارتين للمدرسة وهو من تحمل مصاريف المدرستين رحمة الله عليه وعلىٰ أسرته وعلىٰ وكيله، وكان عدد المدرسين عشرة مع الخدم، وعدد الطلبة قرابة الست مائة.

في عام **١٤٣٤هـ**: أغلقتُ المدرسة بأمر وزارة التربية والتعليم، وانتقل الطلاب إلىٰ المدارس الحكومية كما كان العلماء الأركانيون يعقدون في كل ليلة جمعة اجتماعًا لقراءة الحديث والتفسير إلىٰ عام **١٤٢٤هـ**، ثم بعد وفاة

بعض المشايخ المعمّرين توقف الاجتماع ثم في استؤنف في عام ١٤٣٣هـ» اهـ.

أشهر شيوخ الرواية:

١) إبراهيم بن عبدالرحيم البلياوي (ت ١٣٨٧هـ)(١).

صحبه وأخذ عنه صحيح مسلم، وأجازه.

٢) أختر حسين بن أصغر حسين الديوبندي (ت ١٣٩٧هـ)(٢).

٣) إعزاز علي بن مزاج علي الأمروهي (ت ١٣٧٤هـ)(٣).

أخذ عنه سنن أبي داود، وجامع الترمذي نصفه الآخر، وديوان المتنبي، والنصف الثاني من الهداية للمرغيناني، وأجازه.

٤) بشير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٣٨٦هـ)(٤).

٥) جليل أحمد الكيرانوي (ت ١٣٨٨هـ)(٥).

أخذ عنه نخبة الفكر.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٥١٦).

(٢) الابن الأكبر للسيد أصغر حسين، ولد في ٢٣ رجب سنة ١٣١٦هـ، ودرس في دار العلوم ديوبند وفرغ من دورة الحديث بها سنة ١٣٤١هـ، وحسب سجلات دار العلوم؛ فإنّه أخذ صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، وصحيح مسلم على الشيخ شبّير أحمد العثماني، وسنن أبي داود على والده الشيخ أصغر حسين، والشمائل وشرح معاني الآثار على الشيخ محمد رسول خان الهزاروي، وحصل على سند فراغها، وعُيّن في غرة محرم سنة ١٣٤٤هـ مساعدًا لأساتذتها في التدريس، ثم صار مدرسًا في العلوم العربية سنة ١٣٤٨هـ، ثم وكيلًا للشؤون التعليمية في رجب سنة ١٣٨٣هـ، ثم مديرًا لها، وتوفي يوم الأحد غرة ذي الحجة سنة ١٣٩٧هـ، ومن مؤلفاته «سوانح حيات مولانا سيد أصغر حسين» (مشاهير علماء ديوبند: ٩٦).

(٣) سبقت ترجمته ص (١٩٥).

(٤) سبقت ترجمته ص (٤٩٠).

(٥) ولد بكيرانه سنة ١٣١٤هـ، وقرأ الكتب الابتدائية عند شيخ الهند محمود حسن العثماني وخدمه في بيته صغيرًا، والتحق بدار العلوم ديوبند سنة ١٣٣١هـ وتتلمذ بها سنوات وقرأ صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وروى عنه، وعُيّن مدرسًا بالدار سنة ١٣٥٠هـ حتى سنة ١٣٨٧هـ، وكان عالمًا كبيرًا زاهدًا ورعًا، درّس في دار العلوم ديوبند أربعين سنة، وولي نظارة التعليم مدّة، وأصيب بعدّة أمراض أقعدته عن التدريس، وأجرت له دار العلوم ديوبند معاشًا قدره مائة روبية هندية، وتوفي في السابع من جمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ (الكلام المفيد: ٥٠٦، معجم صفوان داودي (حاشية): ٧١ نقلًا عن مجيزنا محمد أرشد المدني و١١٨، ومعلومات من الشيخ محمد عارف جميل القاسمي).

٦) **حسين أحمد المدني بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ)**[١].

لازمه كثيرًا وأخذ عنه صحيح البخاري، وجامع الترمذي نصفه الأول، وهذه إجازته.

٧) **حسين البهاري (ت ١٤١٢هـ)**[٢].

٨) **حفظ الرحمن بن عبدالشكور البرتابگرهي (ت ١٣٨٨هـ)**[٣].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) الشيخ المحدّث محمد حسين، الملقب بـ (شيخ المعقولات) و (علامة بهاري)، ولد في مديرية «سيتا مرهي» سنة ١٣٢١هـ بولاية (بهار)، ودرس العلوم الابتدائية في قريته، ثم التحق بـ (المدرسة الإسلامية دهاكا) في «چمبارن» لدراسة الكتب العربية والفارسية، ثم التحق بدار العلوم بـ «مو» ودرَس فيها إلى (مختصر المعاني) على الشيوخ: عبد اللطيف النعماني وحبيب الرحمن الأعظمي وكريم بخش السنبهلي.

سافر بعدها مع شيخه كريم بخش إلى «سنبهل» ودرس بها سنة، ثم ذهب إلى مظاهر علوم، والتحق بدار العلوم ديوبند ودخل دورة الحديث في شوال سنة ١٣٤٥هـ وقرأ فيها صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، وبقية الكتب على شيوخ آخرين وأجازوه.

درّس بعد تخرجه سنة في (مدرسة شاه بهلول) بسهارنفور، ثم سنتين في (المدرسة الأشرفية) بـ «رانديـر»، ثم بالمدرسة الصديقية في «دهلي» أربع عشرة سنة، ثم دُعي للتدريس بدار العلوم ديوبند؛ فالتحق بها سنة ١٣٦٧هـ ودرّس في ربوعها ٤٥ سنة حتى وفاته، وقد درّس بها كتب الفنون المختلفة صغيرها وكبيرها، ودرّس بعض كتب الحديث، واشتُهر بتدريس المعقولات حتى اشتهر بها، وكان شرحه سهلًا واضحًا، وكان متواضعًا، شفيقًا على الصغير والكبير، حسن الخلق، مواظبًا على صلاة الجماعة وتكبيرة الإحرام في الصف الأول ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، وفي الرابع من جمادى الآخرة صلى المغرب وسقط فكسر عظم فخذه، وتوفي في الخامس من رجب سنة ١٤١٢هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٢م (مجلة دار العلوم ديوبند كا ترجمان؛ مجلد: ٨١ - عدد: ٧: ١٤٣-١٤٦).

(٣) المقرئ المجوّد، شيخ القرّاء الأسبق بدار العلوم ديوبند، ولد في «برتابگره» سنة ١٣١٧هـ، درس العلوم الابتدائية على عمّه الشيخ محمد يعقوب، ودرس على والده گلستان وبوستان، وعند بلوغه الثانية عشرة سنة ١٣٢٩هـ التحق بجامع العلوم كانپور ودرس به ثلاث سنوات.

قرأ القرآن الكريم أولًا على الشيخ محمد عبدالمالك في «آگره» ثم صحبه إلى «إله آباد» وقرأ بها القراءات السبع والعشر على الشيخ عبدالرحمن بن محمد بشير المكي ثم الإله آبادي وغيّب عليه الشاطبية والدرّة، وقرأ عليه الرائية وكتاب التيسير للداني، والوجوه المسفرة وغيرها، وأجازه بالإقراء، ثم قدم دار العلوم ديوبند ودرَس بها الكتب الدرسية المتبقية لأربع سنوات، ثم أفاد بها في قسم التجويد والقراءات قريبًا من خمسين سنة، وله تسهيل الفرقان بالتعليق على «جمال القرآن» للشيخ أشرف علي التهانوي، وتوفي في الرابع والعشرين من شوال سنة ١٣٨٨هـ (تذكرة قاريان هند: ٣/ ٣، الكلام المفيد: ٥٠٦، إمتاع الفضلاء: ٢/ ١٠٠، مقال كبار مشايخ الإقراء بالمدرسة الهندية للشيخ أحمد ميان التهانوي).

٩) شريف حسن الديوبندي (ت ١٣٩٧هـ)[١].

١٠) طيب بن محمد أحمد القاسمي النانوتوي (ت ١٤٠٣هـ)[٢].
شيخ إرشاده، لازمه كثيرًا وتلقّىٰ عنه الحجة البالغة للشاه ولي الله الدهلوي، ونحو الربع الأول من مشكاة المصابيح.

١١) ظهور أحمد بن منظور أحمد الديوبندي (ت ١٣٨٣هـ)[٣].
تلقىٰ عنه سنن ابن ماجه وموطأ مالك - كما في سجلات دار العلوم - ومسلَّم الثبوت لمحب الله البهاري.

١٢) عبدالأحد بن عبدالسميع الديوبندي (ت ١٣٩٩هـ)[٤].

١٣) فخر الحسن بن فيض الحسن المراد آبادي (ت ١٤٠٠هـ)[٥].
أخذ عنه سنن النسائي، وموطأ محمد بن الحسن - كما في سجلات دار العلوم - وسلّم العلوم.

---

(١) ولد بديوبند في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٣٨هـ الموافق للتاسع من أغسطس سنة ١٩٢٠م، وحفظ القرآن على يد الحافظ عبدالخالق، ثم درس الكتب الابتدائية في العربية والفارسية لثلاث سنوات في «مدرسة بهت»، ثم التحق بدار العلوم ديوبند وفرغ منها بدورة الحديث في شعبان سنة ١٣٥٨هـ وحصل على سند الفراغ، وقرأ - حسب سجل الدار - صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ حسين أحمد المدني، وصحيح مسلم وسنن ابن ماجه على الشيخ محمد إبراهيم البلياوي، وسنن أبي داود على الشيخ محمد شفيع العثماني، وسنن النسائي على الشيخ محمد رياض الدين، وشمائل الترمذي على الشيخ إعزاز علي الأمروهي، وشرح معاني الآثار على الشيخ شمس الحق الأفغاني.
عُيّن في شوال سنة ١٣٦٠هـ مديرًا لمدرسة إمداد العلوم بـ«تهانه بهون»، وفي سنة ١٣٦٤هـ تقريبًا صار صدر مدرسي مدرسة إشاعة العلوم في «بريلي»، وقام بتدريس الإفتاء فيها بجانب تدريسه الحديث، ثم في سنة ١٣٧٣هـ عُيّن شيخًا للحديث بجامعة دابهيل، ودرّس بها صحيح البخاري وجامع الترمذي، وفي سنة ١٣٨٣هـ دُعي للتدريس بدار العلوم ديوبند وبقي بها مدرسًا للحديث وغيره حتى أصابته نوبة قلبية ليلة الجمعة الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٧هـ، وتوفي بعدها ببضع ساعات في الصباح، ودُفن بالمقبرة القاسمية (تاريخ دار العلوم: ٢/ ١٦٨، ٢/ ٢١٨).
(٢) سبقت ترجمته ص (٥٠١).
(٣) سبقت ترجمته ص (٤٩١).
(٤) سبقت ترجمته ص (٤٩٢).
(٥) سبقت ترجمته ص (٤٩٢).

١٤) **محمد بن محمد بن يحيىٰ الكبسي - مجيزنا -**، تدبّجًا.

١٥) **مهدي حسن بن كاظم حسن الشاهجهانپوري (ت ١٣٩٦هـ)**[(١)].
أخذ عنه شرح معاني الآثار للطحاوي.

١٦) **نصير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٤٣١هـ)**[(٢)].

وفاته:

أصيب شيخنا رحمه الله في آخر حياته بجلطة؛ انتقل علىٰ أثرها للمشفىٰ وجلس مدة فيها، ثم أذن الأطباء له بالعودة للمنزل لعدم وجود ضرورة من وجوده في المستشفىٰ، وقد زرته قبل وفاته بأيام وقد انعقد لسانه عن الكلام، وفي ليلة الأحد الثامن عشر من رمضان عام **١٤٣٦**هـ توفي - رحمه الله - صابرًا محتسبًا رحمه الله وغفر له وجزاه عنّا وعن تلامذته خيرًا.

اتصالي به:

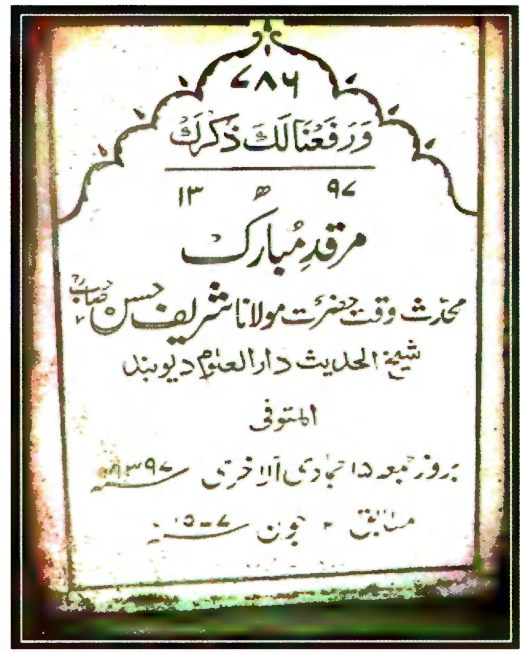
أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد لقيته وكانت له معرفة بوالدي «محمد سراج» وجدّي «أحمد» - رحمهما الله - وقرأت عليه الحديث المسلسل بالأولية، وسمعت عليه أطراف الكتب الستة، وشيئًا من صحيح البخاري، وشيئًا من شرح معاني الآثار، وأجازني رحمه الله بكل ذلك خاصة وبعامة ما صحّ له.



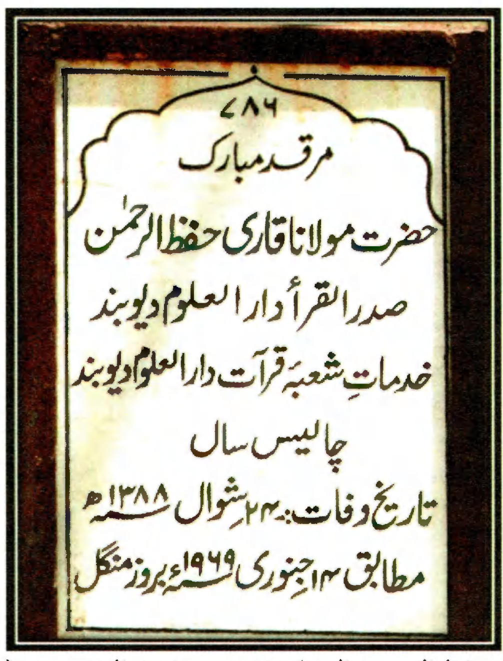
(١) سبقت ترجمته ص (٥٣٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٧٥٨).



سند فراغ المترجم رحمة الله بن عبدالغني الأركاني من دار العلوم ديوبند



شاهد قبر شريف حسن الديوبندي - شيخ المترجم - (تصويري)



شاهد قبر حفظ الرحمن البرتابكرهي - شيخ المترجم - (تصويري)

ترجمة حسين أحمد المدني [1]

اسمه ومولده:



هو المحدّث العلامة الملقب في شبه القارة الهندية بـ «شيخ الإسلام» الشيخ حسين أحمد بن حبيب الله بن پير علي بن جهانگير بخش بن نور أشرف بن مدن بن محمد ماه شاهي بن خير الله بن صفة الله بن محب الله بن محمود بن لدّهن بن قلندر بن منوّر بن راجو بن عبدالواحد بن محمد زاهدي بن نور الحق الحسيني نسبًا، المدني سكنًا، الفيض آبادي موطنًا، الديوبندي تعليمًا وتخرُّجًا، الهندي موطنًا، الحنفي مذهبًا، الجشتي مشربًا.

ولد في ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شوال سنة **١٢٩٦**هـ، قبل منتصف الليل بساعة، ببلدة «بانگرْمَو»، بمقاطعة «أُناو»، بولاية «أترابراديش» الهندية، واسمه التاريخي «چراغ محمد».

أسرته:

ولد والده (حبيب الله) في أواسط القرن الثاني عشر سنة **١٢٥٧**هـ تقريبًا، وكان لأجداده ثروة عظيمة مُنحت لهم من حكام «دهلي»، وكانت عبارة عن ثلاثة أو أربعة عشر قرية زراعية، وكان له أخ اسمه (أشرف علي)، وقد توفي والده (پير علي) والشيخ حبيب الله صغيرًا؛ فنشأ يتيمًا، وكان له عمّان هما: تيغ علي ونوازش علي، ولم يعقبا؛ فكفله أحدهما، ثم توفيا في الحرب سنة

---

(١) «نقش حياة» للمترجم باللغة الأردية، مجلة المنهل أعداد محرم وصفر سنة ١٣٥٩هـ في ثنايا ترجمة أخيه «سيد أحمد»، وعدد جمادى الآخرة ١٣٧٧هـ في ترجمته وفيها مولده في ٢٩ شوال، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢١٤-١٢١٦)، أكابر علماء ديوبند: ١١٢-١١٧، علماء ديوبند وخدماتهم في علم الحديث: ١١٧-١٢٥

١٨٥٧م، واستولىٰ أحد الأمراء علىٰ أملاك العائلة وأوراقها الثبوتية عدا قريتين بقيتا في يد الشيخ حبيب الله وأخيه أشرف علي.

درس الشيخ حبيب الله واجتهد في التحصيل، ثم عُيّن موظفًا من قبل الحكومة براتب قليل في مدرسة «التفات گنج» من أعمال «فيض آباد»، ثم التحق بمدرسة دار المعلمين بـ «لكنو» ثم في رئاسة المعلمين ببلدة «صفي پور»، ثم نقل إلىٰ قرية «بانگرمو» وولد فيها المترجم وأخوه، ثم إلىٰ قرية «تانده»، وقد التقىٰ بالشيخ فضل رحمن الگنج مراد آبادي وأجازه في الطريقة والأوراد، ثم باع ما يخصّه من أراضٍ في «هداديور» و«جروانپور» واستبقىٰ البيوت، وجمع خمسة آلاف روبية من رواتبه وأثمان بيع الأراضي، وهاجر إلىٰ المدينة المنورة مع أسرته في شعبان سنة **١٣١٦هـ**، وكان رحمه الله ربعة القوام أقرب إلىٰ القصر، أسمر الوجه بلحية خفيفة وعيون نفاذة وعمامة بيضاء، يتوكأ علىٰ عصا، وكان يتعاطىٰ الطب اليوناني خاصة لأهله وأصدقائه، وتوفي بعد سنة **١٣٣٥هـ** بعد خروجه من المدينة المنورة في حادثة «سفر برلك»، وأصيب بمرض ذات الجنب وتوفي بمدينة «أدريانوپل» التركية والتي تعرف اليوم بـ «أدرنة»، ودفن بها.

وأما والدته: فهي ابنة عمّ أبيه، واسمها: سرفراز فاطمة بنت أكبر علي بن مخدوم بخش بن تراب الحسيني، وكانت امرأة صالحة برّة تقيّة، وتوفيت بالمدينة المنورة سنة **١٣٢٢هـ**، ودفنت بالبقيع.

ومن إخوته: **محمد صديق أحمد**، وهو أكبر الأبناء ومن خريجي دار العلوم ديوبند، ولد يوم الاثنين ٧ جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٢٨٨هـ** بقرية «هداديور»، وتوفي بالمدينة المنورة سنة **١٣٣١هـ** ودفن بالبقيع، وله إجازة في السلوك من الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي تزوّج عددًا من النساء وأنجب أكثر من ولد، ولكنه توفي عن ابن واحد هو (وحيد أحمد)، والذي ولد سنة **١٣١٣هـ**، وتوفي في «تانده» بالهند سنة **١٣٥٧هـ**.

ومنهم: **سيّد أحمد**، وهو مؤسس «مدرسة العلوم الشرعية»، ولد بقرية «بانكرمو» في الساعة السادسة من صباح الثلاثاء **٢١** ربيع الآخر سنة **١٢٩٣**هـ، وتوفي في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء **١٠** شوال **١٣٥٨**هـ، ودفن ليلة الخميس بعد الغروب بالبقيع، وله إجازة من شيخ الهند ومن الشيخ خليل أحمد السهارنپوري في السلوك وفي الحديث، وتزوج عدة نساء، منهن أختٌ للشيخ عبد الحق بن رفاقت علي العثماني، ولم يعقِّب إلا ابنة واحدة.

ومنهم: **جميل أحمد**، ولد بقرية «هدادپور» قرب غروب شمس يوم **٧** ذو القعدة سنة **١٣٠٢**هـ، وابتعث مع بعض طلاب المدينة المنورة لاصطنبول، ثم مرض في العام الثاني هناك ممّا اضطره للرجوع للمدينة، وتوفي بها سنة **١٣٢٤**هـ، ودفن بالبقيع.

ومنهم: **محمود أحمد**، ولد في شوال سنة **١٣٠٨**هـ بقرية «هدادپور»، وعقّب ابنًا واحدًا (حبيب)، وثلاث بنات، وتولّىٰ رئاسة كتاب المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة، ثم القضاء بمدينة جدّة وغيرها من الأعمال، وتوفي سنة **١٣٩١**هـ بالمدينة المنورة.

وللمترجم ثلاث أخوات: **زينب** (ولدت في «هدادپور» سنة **١٢٩٩**هـ، وتوفيت وهي ابنة ثلاث أو أربع سنوات)، **ونسيم زهراء** (ولدت سنة **١٣١١**هـ، وتوفيت وهي ابنة سنة ونصف)، **وفاطمة** (ولدت بين عامي **١٣٠٥**هـ و**١٣٠٦**هـ، وتوفيت سنة **١٣٣٠**هـ).

وله من الذرية ثلاث أبناء هم: أسعد (ت **٧** محرم **١٤٢٧**هـ)، ومجيزنا أرشد، ومجيزنا أسجد، وخمس بنات (ريحانة، وصفوانة، ورخصانة، وعمرانة، وفرحانة)، وزوجته هي وكيل النساء بنت بشير أحمد الفيض آبادي (توفيت ليلة الخميس **١٤** شعبان **١٤٣٣**هـ)، وهي أم جميع أبنائه عدا الشيخ أسعد.

تعليمه وعطاؤه:

تلقىٰ مبادئ العلوم في «تانده»، ودرس علىٰ والده جميع الكتب الدرسية عدا: شرح الجغميني، والسبع الشداد في علم الهيئة، وديوان الحماسة، وتاريخ يميني، وموجز القانون في الطب، وشرح أسباب النفيسي، وكتب معدودة في العروض، ثمّ انتقل في صفر عام **١٣٠٩**هـ إلىٰ ديوبند ومكث بها سبع سنوات، واستفاد من علمائها ولازم شيخ الهند محمود حسن الديوبندي وغيره، وتخرّج منها في شعبان عام **١٣١٦**هـ، كما سافر إلىٰ «گنگوه»[(١)] وبايع الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي، ثمّ هاجر إلىٰ المدينة المنورة مع والده وعائلته في عام تخرجه نفسه، والتقىٰ بشيخ شيخه الشيخ إمداد الله المهاجر المكي واستفاد منه وصاحبه، ودرّس في المدينة المنورة سنتين من أواخر شعبان سنة **١٣١٦**هـ، ثمّ استدعاه الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي عام **١٣١٨**هـ؛ فلبّىٰ دعوته ومكث معه سنتين مستفيدًا ينهل من علومه ومعارفه، وأخذ عن والده إجازة في الطريقة والأوراد في **٢٠** جمادىٰ الآخرة **١٣٢٧**هـ بالمدينة المنورة.

رجع عام **١٣٢٠**هـ إلىٰ الحرمين ومكَثَ بها حتىٰ عام **١٣٣٣**هـ وكان يدرّس محتسبًا الفقه والحديث والتفسير وغيرها واستفاد منه خلق كثير.

ابتلي بالسجن لعدائه للإنجليز وجهاده ضدهم ونفي إلىٰ «مالطا»، وسُجِنَ بها مع شيخه محمود حسن واستفاد منه وساهم معه في ترجمة القرآن الكريم، وتعلّم اللغة التركية، وحفظ القرآن الكريم، واختلط بكبار الشخصيات والسياسيين المناوئين للإنجليز، وكان يحيي ليله بالعبادة والطاعة والخلوة مع الله حتىٰ صدر أمرٌ بإطلاق سراحهم في الثاني والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٣٨**هـ بعد أن قضىٰ سنتين وثلاثة أشهر في سجنه، وعادوا إلىٰ الهند منتصرين مكرمين، وقد ترأس بعد عودته هيئة تدريس في مدرسة إسلامية بـ «أمروهه»[(٢)] لعدة أشهر.

---

(١) **گَنْگُوه**: بكافين فارسيتين - بفتح الأولى وضم الثانية - بينهما نون ساكنة وبعدهما واو فهاء.

(٢) **أَمْرُوهَه** أو **أَمْرُوهَا**: بفتح الهمزة وإسكان الميم وضم الراء المهملة وإسكان الواو بعدها هاء مفتوحة، بلدة قريبة من «دهلي».

مرض شيخه شيخ الهند - بعد عودته من منفاه بمدة يسيرة - فكان المترجم يخدمه ويسهر على راحته حتى أمره بالتوجّه إلى «كلكتا» ليعملَ أستاذًا بمدرسة إسلامية أسَّسها مولانا أبو الكلام آزاد، ثمّ انتقل إلى «سِلْهَتَ»[1] شيخًا للحديث بالجامعة الإسلامية بها ومكث في هذا المنصب ست سنوات بين عامي ١٣٤٠-١٣٤٦هـ تقريبًا حتى اختير شيخًا للحديث بدار العلوم ديوبند عام ١٣٤٦هـ بعد الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وبقي بهذا المنصب حتى وفاته، لا يملّ من التدريس والطلبة ليلًا أو نهارًا.

له من المصنفات: الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب، ونقش حياة (سيرة ذاتية)، وهدية المجتني من فيوض الحبر المدني وهو أماليه الدراسية على جامع الترمذي جمعه تلميذه الشيخ أحمد الخليلي، وذكر الرسول، وحقيقة المعراج، وحقيقة الإسلام، وتعدد الأزواج، وغيرها.

أشهر شيوخه:

١) **أحمد بن إسماعيل البَرزنجي (ت ١٣٣٧هـ)**، أجازه.

٢) **حبيب الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٨هـ)**[2].
قرأ عليه: مقامات الحريري، وديوان المتنبي، وغيرها.

---

(١) سِلْهَتَ: بكسر السين المهملة وإسكان اللام وفتح الهاء والتاء الهندية، بلدة معروفة قديمًا وحديثًا، تشتهر بنوع من النارنج في غاية الحلاوة يعرف بـ «سنكتره»، وتشتهر بالكادي، ويُحمل من جبالها عود القماري، والخشب الصيني، وعدد من العقاقير النافعة.

(٢) الفقيه المحدّث والأديب الشاعر، شقيق الشيخين: عزيز الرحمن وشبّير أحمد، ولد في «ديوبند» سنة ١٢٧٥هـ تقريبًا، ودرسَ بدار العلوم ديوبند من الابتدائية إلى الفراغ منها سنة ١٣٠٠هـ، وأجازه الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي في الرواية والسلوك، ثمّ عُيّن نائبًا لمدير دار العلوم في جمادى الآخرة سنة ١٣٢٣هـ، ثم مديرًا لها بعد وفاة مديرها الشيخ محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي سنة ١٣٧٤هـ، وكان له دور كبير في تنميتها وتوسيعها كذلك، وكان يسكن فيها، وقضى حياته كلها في الدرس والإفادة، وله قصائد متعدّدة، منها: لاميّة وبائية المعجزات، وديوان مطبوع باسم «معين اللبيب في جمع قصائد الحبيب»، وله كتاب «إشاعة الإسلام» وغيره من المؤلفات باللغة الأرديّة، وحواشي على بعض الكتب كتفسير الجلالين ومقامات الحريري، توفي بـ «ديوبند» في الرابع من رجب سنة ١٣٤٨هـ، رحمه الله وغفر له (أكابر علماء ديوبند: ٨٩-٩٤، مشاهير علماء دار العلوم ديوبند: ٤١).

٣) خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ)[١].
قرأ عليه تلخيص المفتاح بدار العلوم ديوبند، وأجازه.

٤) ذو الفقار علي بن فتح علي الديوبندي (ت ١٣٢٢هـ)[٢].
قرأ عليه فصول أكبري.

٥) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
أجازه وذكر لي شيخنا بشير أحمد ديوان السورتي أنّه شيخه أخذ مسلسلاتٍ ومنها المصافحة والمشابكة على برّادة.

٦) عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)[٣].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٣٢).
(٢) ولد ونشأ بديوبند، وسافر للعلم إلى دهلي، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ مملوك العلي النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي، ولازمهما ملازمة طويلة، حتى برع وفاق أقرانه في المعاني والبيان والنحو وقرض الشعر، وقُلِّد تفتيش المدارس الابتدائية من تلقاء الحكومة، واستمر على ذلك سنين حتى أحيل إلى المعاش، ومن مصنفاته باللغة الأرديّة: شرح ديوان الحماسة، وشرح ديوان المتنبي، وشرح السبع المعلقات وكتاب في البلاغة، وغيرها من المصنفات، وله قصيدة لاميّة بالعربية في مدح الخليفة عبدالحميد الثاني، توفي بديوبند سنة ١٣٢٢هـ، رحمه الله وأثابه رضاه (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٢٥-١٢٢٧).
(٣) الشيخ العالم الفقيه، ولد بقرية «عبدالله پور» من أعمال «ميرته»، ونشأ بها، وقرأ العلم على العلامة محمد قاسم النانوتوي وأجازه وكان من أخصّ تلامذته، وأحمد علي السهارنپوري وقرأ عليه سنن النسائي كامله وسنن أبي داود أكثره وشيئًا يسيرًا من سنن ابن ماجه وأجازه، والشيخ فيض الحسن السهارنپوري، وعلى غيرهما من العلماء، كما أجازه كذلك الشيخ محمود حسن العثماني، والشيخ رشيد أحمد الكنگوهي، والشيخ قطب الدين الدهلوي وقرأ عليه شيئًا من مشكاة المصابيح، والشيخ محمد مظهر المجددي وسمع منه المسلسل بالأولية.
درَس في المدرسة العربية بديوبند مع الشيخ أحمد حسن الأمروهي، وتخرّج منها سنة ١٢٩٤هـ، وعُيّن مدرسًا فيها حتى سنة ١٢٩٧هـ؛ حيث انتقل إلى مدرسة شاهي مراد آباد ودرّس بها حتى سنة ١٣٠٦هـ، ثم عُين مدرسًا بمدرسة عبدالرب بدهلي ودرّس بها الحديث، ثم تصدر للتدريس في مدرسة المرحوم حسين بخش بدهلي في سنة ١٣١٢هـ، كان كثير التواضع، طارحًا للتكلف، أليفًا ودودًا، كثير الضيافة موسرًا، تخرجت عليه جماعة من العلماء الكبار، وقرأ عليه الشيوخ: محمد أشرف علي التهانوي، ومحمد أنور شاه الكشميري وحسين أحمد المدني وغيرهم، وأصيب في آخر حياته بالفالج وتوفي في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٤٧هـ، ودفن في مقبرة الشيخ ولي الله الدهلوي، رحمه الله وغفر له (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٨٢-١٢٨٣، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٤٢-٤٣).
قلت: وقد وقفت على كتابة بخط تلميذه الشيخ أبي الحسن زيد الفاروقي المجدّدي، نصّها: «توفي رحمه الله يوم الأحد ١٣ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هجرية، ودفن في جدار حضرات

قرأ عليه صحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والمعلقات السبع، وحمد الله في المنطق، وصدرا، والشمس البازغة، وشرح التلويح على التوضيح، والتصريح وغيرها، وأجازه.

٧) عثمان بن عبدالسلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ)، أجازه.

٨) عزيز الرحمن بن فضل الرحمن الديوبندي (ت ١٣٤٧هـ)[١].

قرأ عليه: شرح ملا جامي (الفعل)، والكافية، وهداية النحو، ومنية المصلّي، وكنز الدقائق، وشرح الوقاية، وشرح مائة عامل، وأصول الشاشي.

٩) غلام رسول خان الهزاروي (ت ١٣٣٧هـ)[٢].

قرأ عليه: نور الأنوار، وحسامي، وقاضي مبارك، والشمائل المحمدية.

١٠) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ)، أجازه.

١١) محمد حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٤٨هـ)[٣].

قرأ عليه بنج گنج، وصرف مير، ونحو مير، ومختصر المعاني، وسلّم العلوم، وملا حسن، والجلالين، والجزأين الأولين من الهداية.

١٢) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)[٤].

لازمه طويلًا واستفاد منه، وقرأ عليه: صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والموطأين، وتفسير سورة البقرة من

المحدّثين الدهلويين». انتهى، وهو التاريخ المكتوب على شاهد قبره كما رأيته هناك.

(١) سبقت ترجمته ص (١٥٤).

(٢) أحد كبار علماء دار العلوم ديوبند، ولد في «هزاره» ودرسَ بها تعليمه الابتدائي، ثم قدمَ إلى دار العلوم ديوبند وتخرّج منها سنة ١٣٠٣هـ وقرأ الحديث على شيخ الهند وروى عنه، وعُيّن أستاذًا بها سنة ١٣٠٨هـ ودرّس بها ثلاثين سنة، واستفاد منه كثيرٌ من الطلاب؛ إذ كان بارعًا في التدريس حافظًا للعلوم، توفي في الثامن عشر من محرم سنة ١٣٣٨هـ بديوبند (تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٦٢-٦٣، مشاهير علماء دار العلوم ديوبند: ٤٣).

(٣) سبقت ترجمته ص (٥١٧).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

البيضاوي، وشرح عقائد النسفي بحاشية الخيالي، ونخبة الفكر، والجزأين الأخيرين من الهداية، ودستور المبتدي، وزرادي، وزنجاني، ومراح الأرواح، وقال أقول، والمرقاة، والتهذيب، وشرح التهذيب، وقطبي تصديقات، ومير قطبي، ومفيد الطالبين، ونفحة اليمن، والمطول وغيرها، وأجازه.

وفاته:

توفي بعد ظهر يوم الخميس الثاني عشر - كما هو على شاهد قبره - من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٧٧هـ بديوبند، وأمّ المصلين للصلاة عليه شيخ الحديث بمظاهر العلوم الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، ودُفن بجوار شيخه الشيخ محمود حسن الديوبندي، رحمهم الله أجمعين ورفع درجتهم في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد يوسف البنوري، ومحمد زهير الشاويش، وعلوي بن عباس المالكي، ومحمد طيب القاسمي، وفخر الدين أحمد المراد آبادي، ومهدي حسن الشاهجهانپوري، وحسن بن محمد المشاط، كلهم: عنه.

ح وعاليًا عن جمع من شيوخي، منهم: المجاز رحمة الله الأركاني، ومحمد عبيد الله بن محمد حسن الأمرتسري، ومحمد عبدالحليم النعماني، ومحمد سالم القاسمي، ومحمد بن إسماعيل سادات السورتي، وبشير أحمد ديوان السورتي، وعبدالحق بن محمد عمر الأعظمي، وعبدالرحمن بن محمد صاندميا، ونعمة الله بن عبدالمجيد الأعظمي، ومحمد يعقوب بن إسماعيل الكاوي، وبلال أصغر بن عبدالأحد الأنصاري، وخليل الرحمن بن عبدالشكور خان، وسليم الله بن عبدالعليم الفاروقي، ومحمد أحمد بن فاروق أحمد الأنصاري، ومحمد عبيد الله بن محمد حسن الأمرتسري، ومحمد إلياس بن عطاء الله الكشميري،

ومحمد إدريس بن السيد رسول الكاغاني، ومحمد كريم الله بن رحمة الله السواتي، وعبدالغني بن غلام علي الشاشي، ومحمد أنصار بن محمد أصغر علي البهاكلپوري، ومحمد إنعام الله بن كفاية الله الشاهجهانفوري، وولي الحق بن عبدالحق الصديقي، في آخرين: عنه.




سند خصوصي شيخ الإسلام السيد حسين أحمد المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة المسندة لسائر الكتب والفنون المتداولة

صورة إجازة حسين أحمد المدني لرحمة الله بن عبدالغني الأركاني

الشيخ حسين أحمد المدني يدرّس صحيح البخاري بقاعة الحديث بدار العلوم ديوبند سنة ١٩٥٠م





الشيخ حسين أحمد المدني في مراحل مختلفة من عمره



الشيخ حسين أحمد المدني يلبس الملك سعود بن عبد العزيز عقدًا من الورد عند زيارة الأخير للهند سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م



الشيخ حسين أحمد المدني مع الملك سعود بن عبد العزيز في السنة المذكورة



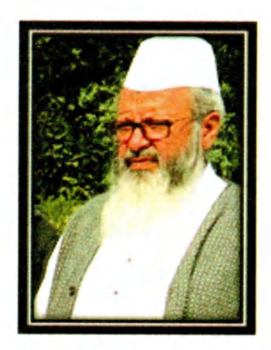
الشيخ سيد أحمد - أخو المترجم - أمام مدرسته بالمدينة المنورة



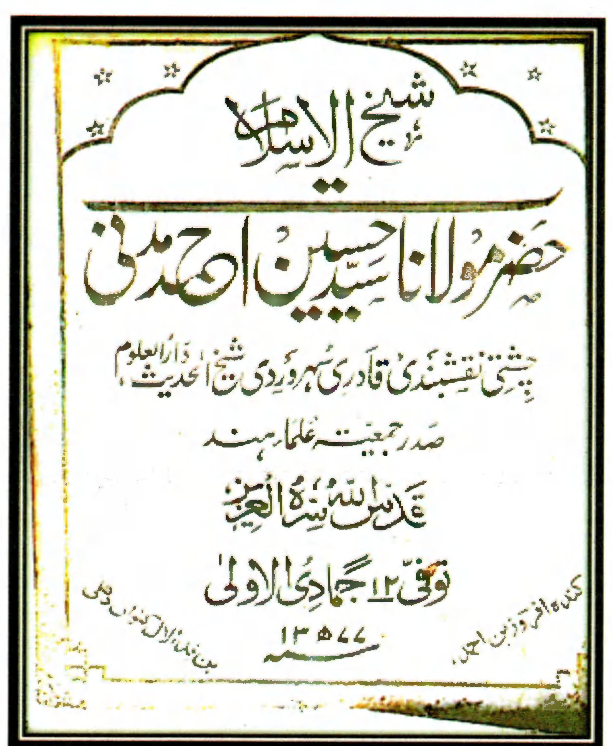
الشيخ محمود أحمد - أخو المترجم -







أبناء الشيخ حسين أحمد المدني، من اليمين: أسعد، أرشد، أسجد



شاهد قبر حسين أحمد المدني (تصويري)



شاهد قبر عبدالعلي بن نصيب علي القاسمي الميرتهي - شيخ المترجم - (تصويري)

إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحمّاد بن محمد الأنصاري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على الأعمال الحسنة أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدًا لا يخلف إنجازه، فالحمد لله ﷻ وله التفضّل والامتنان على أن هدانا إلى سبيل الإسلام وطرق الإتقان، وجعلنا من طلبة السنة والقرآن، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى سيد الإنس والجان، وعلى آله وأصحابه الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإن أفضل العلوم: علم القرآن والسنة، وإنّ من أفضل فنون الحديث علم الإسناد إذ عليه مدرا[2] الصحة والاستناد، وقد خُصّت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بخصائص منها: أنها تحفظ علم نبيها بالإسناد، وقد عظّم الأئمة شأن الإسناد، حتى قال عبدالله بن المبارك: «الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال مَن شاء ما شاء»، وقال محمد بن سيرين: «الإسناد من الدين، فانظروا عمّن تأخذون دينكم»، وقال الشافعي: «الذي يطلب الحديث بلا إسناد كحاطب ليلٍ يحمل الحطب، وفيه أفعى وهو لا يدري»، وقال بعض الأئمة: «الإسناد للمحدث كالسيف للمقاتل»، وقال بعض العلماء: «الإسناد للإنسان كالسلم يصعد عليه»، وقال بعض الفضلاء: «شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين»، وقال الطوسي: «قرب الإسناد قرب إلى الله تعالى».

وقد اتفق العلماء على أنّه لا يحل لمسلم أن يقول: «قال صلى الله تعالى

(١) مستفادة صورتها من «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧٠٥-٧١٠
** وقد سبقت تراجمهم أجمعين.
(٢) كذا في المخطوط، ولعله سبق قلم صوابه: مدار.

عليه وسلم» حتىٰ يكون له عند ذلك القول مرويًا ولو علىٰ أدنىٰ وجوه الروايات، فالبقاء لهذه السلسلة جرىٰ علم السلف قبل تدوين الحديث علىٰ رواية الأحاديث بالإسناد، ولكن جرىٰ عمل الخلف بعد تدوينه علىٰ روايته الكتب المؤلفة في متن الحديث بالإسناد، وقد خُصّ هذا الفن الإسنادي من بين الفنون بمنقبة عظيمة، ورتبة جسيمة، هي انتظام طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد، كما قال بعض الأفاضل:

عِلمُ الروايةِ خير شيء حـــزتَهُ ... فاكـرغْ شرابَ روايةٍ فيـه الشفا

يكفيكَ فضلًا كون إسمك مدرجًا ... مع إسم خير الخلق طه المصطفى

هذا وقد التمس منّي أخواي: **الشيخ حمّاد بن محمد الأنصاري المغربي التَنْبُوكي، والشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري المغربي التَنْبُوكي**، إجازة القرآن الكريم، والموطأ، والصحاح الستة، وغيرها من كتب الحديث، وغيرها من كتب الفنون؛ فأجبتهما وإن كنتُ لستُ أهلًا لأن أجاز، فكيف أن أجيز وأستجاز، إلا أنهما لما حسنا ظنهما بي أسعفتهما وأجزتهما ليكون لهما من جهة مشايخي الاتصال، وأنشدتُ عند الإجازة بـ:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبه بالــذين أجازوا

السابقين إلى الحقيقة منهجًـا ... سبقوا إلى غرف الجنـان ففازوا

وأوصيتُ لهما عند الإجازة:

إنِّـي أجزتُ لكم عنِّي روايتكـــم ... بما سمعتُ مِن اشياخي وأقراني

مِن بعد أن تحفظوا شرطَ الجوازِ بكم ... مستجمعين لـها أسبابَ إتقان[(١)]

أجزتُ لهما بالشروط المعتبرة عند المحدثين بما صحّت لي روايته وإجازته من أثبات شيوخ مشايخنا الأجلة، كما أجازني بها مشايخنا، وهذه

(١) مـن أبيـات أبي عمـر بـن أبي الحسـن البسـطامي في إجازتـه لأبي طاهـر السِّـلفي، انظـر فتـح المغيـث بـشرح ألفيـة الحديـث (١/ ٢٢٨).

أسانيد إلىٰ الأثبات المعروفة.

أما اليانع الجني: فأخبرني به وأجازني به شيخنا أبو القاسم عيسىٰ بن أحمد الراعي الندوي، عن الحسين بن عبدالله، عن رشيد أحمد، عن الشاه عبدالغني.

وأما الإرشاد إلىٰ مهمّات الإسناد: فأجازني به شيخنا أبو سعيد الحسن[1] بن عبدالرحيم البتالوي، وشيخنا أبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري، وأبو الحسن بن الحسن[2] الدهلوي، وأبو عبدالرب محمد بن أبي محمد الغيطي، ومحمد بن عبدالله الرياسي، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله اللاهوري، وأبو محمد الطنافسي، وأبو تراب القدير آبادي، كلهم عن السيد نذير حسين الدهلوي، عن الشاه إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله الدهلوي.

وأما الحصر الشارد[3] للشيخ محمد عابد السندي:

فبالسند إلىٰ السيد نذير حسين الدهلوي، عن الشاه إسحاق، عن عمر بن عبدالكريم، عن المؤلف.

ح وأجازني به أيضًا شيخنا الحسين بن حيدر الهاشمي، وأبو محمد بن محمود، وأبو إدريس عبدالوهاب[4] الاسكندر آبادي، وشيخنا خليل بن محمد الأنصاري، عن القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسني الحازمي، عن المؤلف.

وأما قطف الثمر للشيخ صالح العُمَري:

فبالسند إلىٰ نذير حسين، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري[5]، عن المصنف.

ح وأجازني به شيخنا أحمد بن عبدالله البغدادي، عن محمد بن عبدالله

---

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم (رحيم بخش) البتالوي.
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: الحسين.
(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: حصر الشارد.
(٤) كذا في المخطوط، وفي ثبته: عبدالتواب بن عبدالوهاب، وقد تكرر.
(٥) رواية نذير عن الكزبري بالعامة لأهل العصر.

بن حميد المكي، ونعمان بن محمود الأفندي البغدادي، عن السيد محمود الأفندي البغدادي، عن عبدالرحمن الكزبري عن المصنف.

ح وأجازني به أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني المكي، وعمر بن أبي بكر الحضرمي المكي، عن أحمد بن زيني دحلان المكّي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنّف.

ح وأجازني به شيخنا إمام الدين أبو الفضل بن محمد بن ماجه القنبري السلماني الغزلاني، عن أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي، عن الصلاح أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدىٰ عيسىٰ البندنيجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

وأما النفس اليماني والروح الريحاني - ثبت عبدالرحمن بن سليمان الزَبيدي -: فأجازني به الحسين بن حيدر، وأبو محمد بن محمود، وأبو إدريس عبدالوهاب[1]، وخليل بن محمد الأنصاري، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن حسين بن محسن، عن حسن بن عبدالباري، ومحمد بن ناصر الحازمي، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن المصنف.

وأما إتحاف الأكابر للشوكاني: فأجازني به شيخنا أحمد بن عبدالله بن سالم المدني، عن عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن[2]، عن المصنّف.

وأما الدرر السنية للشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني: فأجازني به أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر المكي، عن الدحلان، عن عثمان بن حسن الدمياطي، عن المصنف.

وأما الأوائل السنبلية: فأجازني [بها] الحسين بن حيدر القرشي الهاشمي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن طاهر بن محمد [سعيد] ابن سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المصنِّف.

---

(١) كذا في المخطوط، وفي ثبته: عبدالتواب بن عبدالوهاب، وقد تكرر.

(٢) كذا في المصدر، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله الغازيبوري وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

وأما بغية الطالبين للنخلي: فبالسند المذكور في الإرشاد إلىٰ الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن النخلي.

وأما الإمداد بمعرفة علو الإسناد - ثبت عبدالله بن سالم البصري -: فبالسند إلىٰ الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عبدالله بن سالم البصري.

وأما الأمم لإيقاظ الهمم لإبراهيم الكردي المدني: فبالسند إلىٰ الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن أبيه المصنّف.

وأما ثبت العجيمي: فبالسند إلىٰ الشاه ولي الله، عن تاج الدين القلعي، عن العجيمي.

وأما تقاليد[1] الأسانيد - ثبت عيسىٰ الجعفري -: فبالسند إلىٰ الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عيسىٰ الجعفري.

وأما ثبت البابلي: فبالسند إلىٰ الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن أبيه، عن البابلي محمد بن علاء الدين المصري الشافعي.

هذا وأوصي أخوينا المجازين بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، والعمل بالكتاب والسنن، وأن يقدّما علىٰ الطريق القائم، وألا يخافا في الله لومة اللائم.

وأسأل الله العظيم والمولىٰ الجليل الكريم البركة والإفادة، والزيادة في العلم والعمل، والإعانة من غواية الجهل والزلل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام علىٰ المرسلين.

حرره أحقر طلبة العلم عيبَةُ العيوب، وذَنوب الذنوب، معدن السيئات، ومخزن الخطيئات، فقير رحمة ربه ذي الجلال والإكرام: **أبو محمد عبدالحق** - المدرس بالمسجد الحرام - غفر الله ذنوبه وستر عيوبه برحمته الواسعة، وعامله بلطفه العميم، آمين.



(١) كذا في المخطوط، وصوابه: مقاليد.

صورة إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحمّاد بن محمد الأنصاري (١)

صورة إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحمّاد بن محمد الأنصاري (٢)

صورة إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحمّاد بن محمد الأنصاري (٣)

إجازة محمد عبدالشكور الديوبندي لزكريا بن عبدالله بيلا[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيد المرسلين وآله وصحبه وأتباعه أجمعين، أما بعد:

استجاز الشيخ زكريا بيلا – وهو عندي عالم جيّد – **من الفقير محمد عبدالشكور**، عفا عنه الغفور، سند الأحاديث النبوية؛ فأجزته كما أجازني شيخنا المحدّث الفقيه فريد الدين محمود حسن الديوبندي، عن شيخه العارف بالله محمد قاسم النانوتوي مؤسّس دار العلوم الديوبندية، عن شيخه المحدّث الشاه عبدالغني الدهلوي ثم المدني، رحمهم الله تعالىٰ.

وأسانيد الشيخ مكتوبة في رسالته «اليانع الجني» للشيخ عبدالغني رحمه الله، وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرّ والعلانية، وألا ينسانا بدعواته الصالحة، والله المعين المستعان.

محمد عبدالشكور عفي عنه

الاثنين ٢٩ صفر سنة ٧٢هـ



(١) مستفادة صورتها من «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧١٦

ترجمة محمد عبدالشكور الديوبندي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الفقيه الشيخ أبو نعمان محمد عبدالشكور بن نور الحسن بن شمس الدين الديوبندي مولدًا وتعلُّمًا، ثم المكّي مهاجَرًا، المدني وفاةً.

ولد بـ «ديوبند» في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة **١٣٠٨**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم علىٰ يد الشيخ رحمة الله، والتحقَ بدار العلوم ديوبند، ودرسَ علىٰ كبار علمائها، من أمثال الشيوخ: محمود حسن الديوبندي، وأخيه محمد حسن، وحسين أحمد المدني، ومحمد أنور شاه الكشميري، وشبّير أحمد العثماني وغيرهم، وتخرّج منها بدورة الحديث عام **١٣٢٩**هـ ونال سند فراغها.

عملَ مدرسًا بعد تخرّجه في «دهلي» بالمدرسة الصديقية وبمدرسة حسين بخش مدّة، ثم مدرسًا بدار العلوم ديوبند، وقد حجّ أكثر من سبع مرات، وكانت المرّة السابعة سنة **١٣٦٩**هـ، ثم انتقلَ إلىٰ الحرمين مهاجرًا ودرّس بالمدرسة الصولتيّة سنةً بالقسم الديني، واستعفىٰ منها في السابع والعشرين من صفر سنة **١٣٧٢**هـ، ثم ارتحلَ إلىٰ المدينة المنورة واستوطنها حتىٰ توفاه الله.

(١) الجواهر الحسان: ٣/ ٥٥٨-٥٦١، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ١١١-١١٣

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

يروي عن **الشيخ محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)**[١] وغيره، وإنما أفردته بالذِّكر لتصريحه بالرواية عنه، وإلا فروايته عن شيوخ دار العلوم ديوبند المذكورين أعلاه متحقّقة لحصوله علىٰ سند فراغها بعد إتمامه دورة الحديث.

وفي سجلات دار العلوم أنّه أخذ عنه: صحيح البخاري وجامع الترمذي، وعن الشيخ محمد أنور شاه الكشميري: صحيح مسلم وسنن النسائي وسنن ابن ماجه.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة في جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٨٣**هـ، ودُفنَ بالبقيع، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ زكريا بن عبدالله بيلا وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن مجيزنا الشيخ ظهور الحق بن عبد الديان الداماني: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

إجازة محمد عبدالشكور الديوبندي لإسماعيل بن محمد الأنصاري[1]

للفقير إلىٰ رحمة ربه الغفور: **محمد عبدالشكور** - عفي عنه - إجازة كتب الأحاديث المرقومة في هذا الكتاب «اليانع الجني»، عن الشيخ المحدث الفقيه شيخنا محمود حسن الديوبندي، عن الشيخ مؤسس دار العلوم الديوبندية الهندية؛ جامع العلوم محمد قاسم النانوتوي، عن الشيخ المعظّم الحافظ عبدالغني الدهلوي ثم المدني رحمهم الله تعالىٰ، إلىٰ آخره.

ثم إنّ **الأخ الصالح الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري**: طلب منّي الإجازة المذكورة؛ فأجزته - بعون الله تعالىٰ وكرمه -، وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، وألا ينسانا بدعواته الحسنة، جزاه الله تعالىٰ.

وأنا الفقير **محمد عبدالشكور الديوبندي مولدًا** - عفا عنه الغفور -، يوم الأحد ٢٢ محرم سنة ١٣٧٢هـ.



(١) من صورتها في «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧١٦

للفقير الحقير إلى ربه الغفور محمد عبد الشكور عفي عنه
إجازة كتب الأحاديث المرقومة في هذا الكتاب
اليانع الجني عن الشيخ المحدث الفقيه شيخنا محمود
حسن الديوبندي عن الشيخ مولانا [illegible] دار العلوم
الديوبندية بالهند بجامع العلوم محمد قاسم
النانوتوي عن الشيخ المحدث العلامة عبد الغني
المجددي ثم المدني الذي أخبره [illegible] الأخ
الصالح الشيخ إسمعيل بن محمد الأنصاري
كما طلب مني الإجازة المذكورة فأجزته
بعون الله وكرمه وأوصيه بتقوى الله
[illegible] ولا ينساني عن دعواته الحسنة
جزاه الله تعالى

صورة إجازة محمد عبدالشكور الديوبندي لإسماعيل بن محمد الأنصاري

إجازة حسين أحمد المدني لنصير أحمد خان[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمدُ إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفاتحة لا تتواتر إلا إليه، أجاز الخلائق بنعمه التي لا تحصىٰ طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وإنباء المسلمين بمتون الأحاديث اللدنيّة فهم لدىٰ فقهها والروايات واقفون، وصحاح صلواته الغريبة لم تدر إلا حول مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلىٰ عرش مفخر الرسالات.

اللهم فأدم ديم رحمتك المشهورة هطّالة علىٰ آحاد أمته وأئمتهم في الرواية والرويّة، وعلىٰ المجتهدين منهم سيما مَن نال الدين القويم من الثريا الدريّة، أما بعد:

فقد استجازني **الأخ في الله نصير أحمد بن عبدالشكور خان بلند شهري** عن كتب السنن المتداولة وما تجوز لي روايته من كتب الأصول والفنون الفرعية، بعد ما قرأ لديّ بعض الأمهات الست الحديثية، ولم يكن ذلك منه إلا بظنّه الحسن، فإنّي لست من فرسانها ولا رجالها السَّنية، فقد استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فألحَّ عليّ إلحاحًا غير معتاد، وألجأني إلىٰ إسعاف ما أراد، ولما لم أجد بدًّا استخرتُ الله تعالىٰ ثم أجزتهُ بالصحاح الست وغيرها، من المنقول والمعقول، وأسفار الفروع والأصول، حسبما أجازني بها الأئمة الفحول، أجلّهم وأمجدهم: بدر المحققين، وإمام أهل المعرفة واليقين، العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن العثماني، الديوبندي موطنا، الحنفي مسلكا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربا - قدّس الله سره العزيز -، عن أئمة أعلام أجلّهم مولانا شمس الإسلام والمسلمين؛

(١) مستفادة من «نقوش حياة حضرة مولانا نصير أحمد خان صاحب»: ٧١-٧٣

العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم والحكم النانوتوي موطنًا، الحنفي مسلكًا، والچشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، وحضرة شمس العلماء العاملين، إمام أهل المعرفة واليقين؛ أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الگنگوهي الچشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، رحمهما الله تعالىٰ.

وهما قد أخذا سائر الفنون والكتب الدرسيّة خلا علم الحديث عن أئمة أعلام، أجلّهم: مولانا الثبت الحجة أبي يعقوب مملوك العلي النانوتوي الحنفي، والمفتي صدر الدين الدهلوي - قدّس الله أسرارهما -، وغيرهما من أساتذة الفنون بدهلي المعاصرين لهما، عن أئمة أعلام أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام الحجة مولانا العارف بالله الشاه عبدالعزيز الدهلوي الحنفي - قدس الله سره العزيز -.

ح ويروي الشمسان المومأ إليهما سابقًا كتب الحديث والتفسير قراءةً وإجازة عن أئمة أعلام، أجلهم: شيخ مشايخ الحديث الإمام الحجة العارف بالله الشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، ومولانا أحمد علي السهارنفوري - قدس الله أسرارهم -، كلهم: عن الشهير في الآفاق مولانا الإمام الحجة محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي - قدس الله سره العزيز -، عن جدّه أبي أمه إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي - قدس الله سره العزيز -، عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركزُ دوائر الفروع والأصول؛ مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي، وأسانيده إلىٰ المحقق الدَّواني، والسيد الجرجاني، والعلامة التفتازاني - قدس الله أسرارهم - مذكورةٌ في «القول الجميل» وغيره، وكذلك أسانيده إلىٰ أصحاب السنن ومصنفي كتب الحديث مذكورةٌ في ثبَته، وكذلك في أوائل الصحاح الست.

ح ويروي حضرة مولانا الشاه عبدالغني الدهلوي المرحوم: سائر الكتب سيّما الصحاح الست؛ عن الإمام الحجة محمد عابد الأنصاري السندي ثم

المدني، صاحب التصانيف المشهورة، وأسانيده مذكورة في ثبته المسمىٰ بـ «حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، وكذلك في ثبت الشيخ عبدالغني المشهور بـ «اليانع الجنِي».

ح ويروي شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي، ومولانا القاري عبدالرحمن الفاني فتي المرحوم، كلاهما: عن العارف بالله الشيخ محمد إسحاق المرحوم.

ح وأروي هذه العلوم والكتب عن الشيخ الأجل مولانا عبدالعلي - قدس الله [سره] العزيز -، أكبر المدرسين في مدرسة مولانا عبدالرب المرحوم بدهلي، وعن الشيخ الأجل مولانا خليل أحمد السهارنفوري ثم المدني، كلاهما: عن أئمة أعلام سيّما الشمسان المومأ إليهما.

ح وأروي عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازةً وقراءةً لأوائل بعض الكتب، أجلهم: شيخ التفسير حسب الله الشافعي المكّي، ومولانا عبدالجليل برّادة المدني، ومولانا عثمان عبدالسلام الداغستاني - مفتي الأحناف بالمدينة المنورة -، ومولانا السيد أحمد البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، رحمهم الله تعالىٰ وأرضاهم.

وأوصي الأخ نصير أحمد -المومأ إليه - ونفسي بالتقوىٰ في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، عاضًّا بالنواجذ علىٰ ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة السنّة والجماعة المتقنون، وأن يجعلَ تقوىٰ الله تعالىٰ نصب عينيه، خائفًا عن[1] القيام يوم المحشر بين يديه، وأن يعرضَ عن الدنيا الدنيّة ولذاتها، صارفًا أنفاس عمره العزيز في طاعات الله تعالىٰ وذكره في غدواتها وروحاتها، وأن لا ينساني ومشايخي الكرام عن[2] الدعوات الصالحة في خلواتها وجلواتها[3]، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) كذا في المصدر.
(٢) كذا في المصدر.
(٣) كذا في المصدر.

قاله بلسانه، ورقمه ببنانه: أفقر العباد إلىٰ عفو ربه الصمد، العبدالمدعو بين الأنام بـ **حسين أحمد** غفر له ولوالديه ومشايخه الرؤوف الأحد، خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية في **٢٤** من شعبان سنة **١٣٧١** من هجرة مَن له العز والشرف، عليه وعلىٰ آله وصحبه الصلاة والسلام.



ترجمة نصير أحمد بن عبدالشكور خان [(١)]

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة المحدِّث نصير أحمد خان بن عبدالشكور بن حقداد بن بنياد بن سردار بن عمر بن غياث بن شهباز بن سليم بن ديوان دولت بن داود بن عيسىٰ، وينتمي إلىٰ قبيلة «خان بازيد خيل داود زئي» الأفغانية.

ولد في الحادي والعشرين من ربيع الأول عام **١٣٣٥هـ** في قرية «بَسِي» بمديرية «بلند شهر» بولاية «أترابراديش» الهندية، وفي سجلات دار العلوم أنّه ولد عام **١٣٣٧هـ** ولكنه كان يؤكّد أنَّ الأخير غير صحيح وهو ما دُوّن علىٰ شاهد قبره.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة مشهورة بالعلم والفضل، والتحق بمدرسة «منبع العلوم» بقرية «كلاوتي» بمديرية «بلند شهر» فحفظ القرآن الكريم فيها علىٰ الشيخ المقرئ عبدالكريم، وتعلّم اللغة الفارسية، ودرَس مختلفَ العلوم علىٰ شقيقه الأكبر بشير أحمد إذ كان أستاذًا هناك.

التحقَ بدار العلوم ديوبند عام **١٣٦١هـ** عندما انتقلَ أخوه مدرسًا بها،

---

(١) نقوش حياة فخر المحدثين حضرة مولانا نصير أحمد خان، مجلة الداعي - ديوبند؛ الأعداد: ٤-٥، ٦، ٩-١٠

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

ودرسَ علىٰ كبار علمائها وتخرّج من دورة الحديث في شعبان عام **١٣٦٢هـ**، ثم اشتغل بدراسة الفنون وتخرج عام **١٣٦٣هـ**، وعند خروج الشيخ حسين أحمد المدني من سجنه عام **١٣٦٤هـ** قرأ عليه واستفاد منه، ثمّ عُيِّنَ مدرّسًا بدار العلوم الديوبندية سنة **١٣٦٥هـ** وخدم بها خمسًا وستين سنةً، ودرّسَ فيها الصرفَ والنحوَ والمعانيَ والأدبَ والفقهَ والهيئةَ والفلسفةَ والمنطقَ والتفسيرَ والحديثَ، وعيّنه المجلس الاستشاري بدار العلوم نائبًا لرئيس الجامعة سنة **١٣٩١هـ**، ثم شيخًا للحديث بعد وفاة الشيخ شريف الحسن سنة **١٣٩٧هـ**، ورئيسًا لهيئة التدريس سنة **١٤١٢هـ** بعد وفاة الشيخ معراج الحق، ولم يزل شيخًا للحديث ورئيسًا لهيئة التدريس حتىٰ استعفىٰ منهما لكبر سنّه سنة **١٤٢٩هـ**.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **إعزاز علي بن مزاج علي الأمروهي (ت ١٣٧٤هـ)**[١].

قرأ عليه «صحيح البخاري» أولًا[٢].

٢) **بشير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٣٨٦هـ)**[٣].

٣) **حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ)**[٤].

(١) سبقت ترجمته ص (١٩٥).

(٢) ذكر الشيخ صفوان الداودي في معجمه (حاشية ص: ١٤٨-١٤٩) أنه التقى بالشيخ نصير أحمد خان، واستملاه مشيخته فذكر أنه قرأ على إعزاز علي الأمروهي: صحيح البخاري وسنن أبي داود والشمائل، وعلى أصغر حسين الديوبندي: صحيح مسلم، وعلى أخيه بشير أحمد البلند شهري: سنن النسائي وابن ماجه ومشكاة المصابيح، وعلى شمس الدين الگوجرانوالي موطأ محمد.

قلت: وفي سجلات دار العلوم المستفادة من شعبة التعليم بالجامعة أنّه: قرأ صحيح البخاري والترمذي والشمائل وأبو داود على إعزاز علي الأمروهي، وصحيح مسلم على محمد إبراهيم البلياوي، والنسائي على عبدالحق نافع گل، وابن ماجه على محمد رياض الدين، وموطأ مالك على محمد إدريس الكاندهلوي، وموطأ محمد على ظهور أحمد الديوبندي، وشرح معاني الآثار على محمد شفيع العثماني، والله أعلم.

(٣) سبقت ترجمته ص (٤٩٠).

(٤) سبقت ترجمته ص (٧٢٦).

قرأ عليه «صحيح البخاري»، و«جامع الترمذي» بعد خروجه من السجن.

٤) **طيب بن محمد أحمد القاسمي (ت ١٤٠٣هـ)**[١]، وهذه إجازته له.

٥) **عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي (ت ١٣٦٧هـ)**[٢].

وفاته:

توفي في «ديوبند» صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من صفر سنة ١٤٣١هـ، الموافق للرابع من فبراير سنة ٢٠١٠م، وصُلّيَ عليه بإمامة مجيزنا الشيخ المقرئ محمد عثمان المنصورپوري، ودُفِنَ بجوار أخيه الشيخ بشير أحمد في «المقبرة القاسمية»، وخلّف ابنتين، وخمسة أبناء هم: ضمير أحمد، وعارف أمان، وعزيز أحمد، وشكيل أحمد، وعقيل أحمد، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: أبي القاسم النعماني بن محمد حنيف البنارسي، وخالد سيف الله بن زين العابدين الرحماني، ومحمد إنعام الله بن محمد كفاية الله الشاهجهانفوري، ومحمد زكريا بن غلام إمام السنبهلي، ومحمد عثمان بن محمد عيسى وابنه محمد سلمان بن محمد عثمان المنصورفوريين، وبلال أصغر بن عبدالأحد الأنصاري، وسعيد أحمد بن محمد يوسف البالنپوري، ومحمد أبو الليث بن شمس الدين الخير آبادي، ومحمد آدم بن يوسف لونت المانكيپوري، وأحمد بن محمد الخانفوري، واشتياق أحمد بن حصير الدين المباركفوري، وجميل أحمد بن عبدالشكور

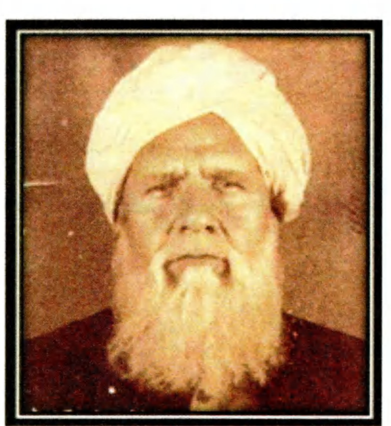
---

(١) سبقت ترجمته ص (٥٠١).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٩٤).

الدهلوي، ومحمد أنصار بن محمد أصغر علي البهاگلپوري، وعبدالحي بن محمد حامد خان القاسمي، وجمشيد علي بن عبدالرشيد السهارنفوري، وأسجد بن حسين أحمد المدني، وعلي أحمد بن عبدالجبار البلياوي، وعبدالرزاق بن سالار خان، وعبدالقوي بن عبدالعلي الصديقي، ومحمد إلياس بن محمد نواز الباربنگوي، وروح الأمين بن الحسين الفريدپوري، وصديق الله بن أبي طالب القاسمي، ومحمد ولي بن منة الله الجيلاني، ومحمد منظور عالم بن عبدالسبحان الهگلوي، في آخرين: عنه.





الشيخ بشير أحمد خان – أخو المترجم وشيخه –



شاهد قبر نصير أحمد خان البلند شهري (تصويري)

إجازة محمد زكريا بن محمد يحيىٰ الكاندهلوي لتقي الدين الندوي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد سيد الأنبياء والمرسلين، وآله وأصحابه وأتباعه أجمعين إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فيقول العبد المفتقر إلىٰ رحمة ربه القصوىٰ؛ **محمد زكريا ابن العلامة حافظ القرآن والحديث الشيخ محمد يحيىٰ**، سامحه الله ما أظهر وما أخفىٰ:

إنّ أخًا لي في الدين؛ المولوي تقي الدين الندوي بن بدر الدين، المتوطن بمظفّر فور، من مضافات أعظم كره: قرأ عليّ وسمع منّي، ومما قرئ عليّ: الجامع الصحيح للإمام البخاري كله - من أوله إلىٰ آخره -، وقرأ عليّ أيضًا أوائل: الجامع الصحيح للإمام مسلم، والجامع للترمذي، والسنن لأبي داود السجستاني، والسنن للنسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، والموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس، والموطأ للإمام محمد - صاحب الإمام أبي حنيفة -، والشمائل للترمذي، وشرح معاني الآثار للإمام الطحاوي، ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، رضي الله عنهم وأرضاه أجمعين، وأفاض علينا من بركاتهم، وجمعنا معهم يوم الدين.

طلب مني إجازتها؛ وأنا أجيزه أن يرويها عنّي بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتيقّظ والتثبت في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال علىٰ طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة

---

(١) مستفادة صورتها من ثبت مجيزنا «الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين»: ٢٨

** قد سبقت ترجمتها.

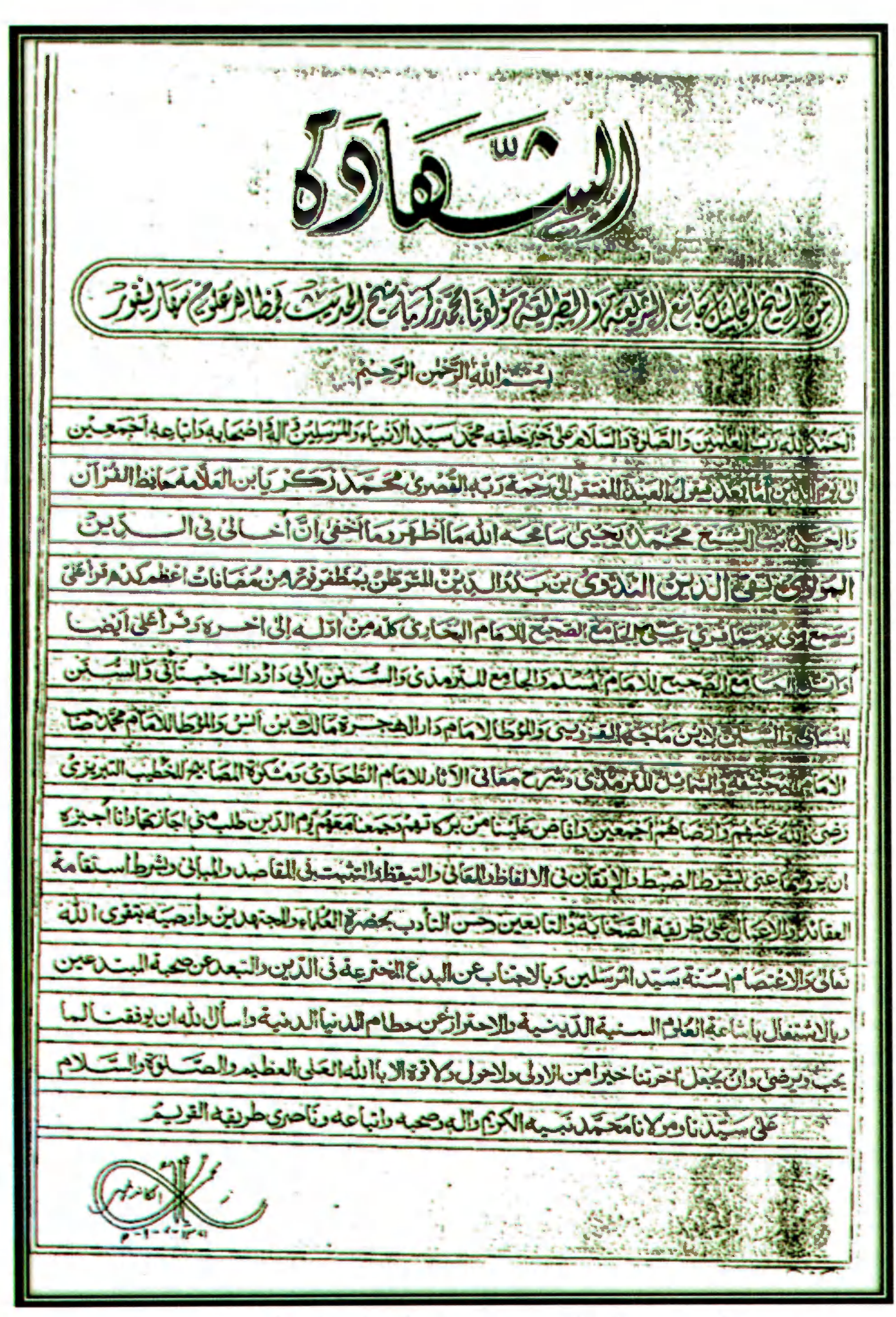
العلماء والمجتهدين.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ والاعتصام بسنّة سيد المرسلين، وبالاجتناب عن البدع المخترعة في الدين، والتبعّد عن صحبة المبتدعين، وبالاشتغال بإشاعة العلوم السنيّة الدينية، والاحتراز عن حطام الدنيا الدنيّة، وأسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضىٰ، وأن يجعلَ آخرتنا خيرًا من الأولىٰ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم، وآله وصحبه وأتباعه وناصري طريقه القويم.

محمد زكريا الكاندهلوي

٩ - ٧ - ١٣٧١هـ





الشهادة

من الشيخ الجليل جامع الشريعة والطريقة مولانا محمد زكريا شيخ الحديث بمظاهر علوم سهارنفور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد سيد الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه وأتباعه أجمعين
إلى يوم الدين أما بعد فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه القوي محمد زكريا ابن العلامة حافظ القرآن
والحديث الشيخ محمد يحيى سامحه الله ما ظهر وما خفي أن أخا لي في الدين
المولوي تقي الدين الندوي بن بدر الدين المتوطن بمظفرفور من مضافات أعظم كده قرأ علي
وسمع مني بمسافري عن الجامع الصحيح للإمام البخاري كله من أوله إلى آخره وقرأ علي أيضا
أوائل الجامع الصحيح للإمام مسلم والجامع للترمذي والسنن لأبي داود السجستاني والسنن
للنسائي والسنن لابن ماجه القزويني والموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس والموطأ للإمام محمد صاحب
الإمام أبي حنيفة والشمائل للترمذي وشرح معاني الآثار للإمام الطحاوي ومشكاة المصابيح للخطيب التبريزي
رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين وأفاض علينا من بركاتهم وجمعنا معهم يوم الدين طلب مني إجازتها فأنا أجيزه
أن يرويها عني بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني والتيقظ والتثبت في المقاصد والمباني وبشرط استقامة
العقائد والأعمال على طريقة الصحابة والتابعين وحسن التأدب بحضرة العلماء والمجتهدين وأوصيه بتقوى الله
تعالى والاعتصام بسنة سيد المرسلين وبالاجتناب عن البدع المخترعة في الدين والتبعد عن صحبة المبتدعين
وبالاشتغال بإشاعة العلوم السنية الدينية والاحتراز عن حطام الدنيا الدنية وأسأل الله أن يوفقنا لما
يحب ويرضى وأن يجعل آخرتنا خيرا من الأولى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم وآله وصحبه وأتباعه وناصري طريقه القويم

صورة إجازة محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي لتقي الدين الندوي

إجازة حسين أحمد المدني لمحمد يوسف البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبي بعده، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وأتباعه وتابعيهم إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ أخانا في الدين؛ **حضرة العلّامة محمد يوسف البنوري**، جعله الله من المخلصين العارفين، آمين، استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فاستجاز منّي مروياتي من المنقولات والمعقولات طلبًا للبركة ومعالي السندات، وحيث أنّي قصير الباع في العلوم كلّها، وضعيف الإدراك في الفهوم جلّها؛ لم أجترئ علىٰ إسعاف مرامه برهة من الزمان، فأصرَّ علىٰ ذلك كما هو دأب أرباب المعرفة والإيقان، فإنّهم يحسنون الظنّ في كلّ من تزيّا بزي أهل العلم والعرفان، وإن لم يكن في الحقيقة من فرسان هذا الميدان.

ولمّا لم أجد بدًّا من ذلك؛ استخرتُ الله المنّان، وأجزتهُ بجميع ما تجوز لي روايته من كتب الحديث والعلوم النقلية وسائر الفنون الآلية والمعارف العقلية، حسب الشروط المعروفة لدىٰ أرباب هذا الشأن، كما أجازني بها الأئمة من مشايخ الهند وأفاضل الحرمين الشريفين فيما مضىٰ من الزمان.

هذا وأوصيه ونفسي بتقوىٰ الله تعالىٰ في السرّ والعلن، وألا ينساني ومشايخي الكرام من الدعوات الصالحة عند صاحب الألطاف والمنن، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه سيّدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

تحريرًا في شهر الربيع الأول من سنة ١٣٧٠ من الهجرة، وأنا أفقر العباد إلىٰ رحمة ربّه الصمد: عبده المدعو بين الأنام بـ «**حسين أحمد**»، غفر له ولوالديه ومشايخه وأسلافه الرؤوف الأحد.



٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين
وأتباعه وتابعيهم إلى يوم الدين أما بعد فإن أخانا في الدين حضرة العلامة
محمد يوسف البنوري جعله الله من المخلصين العاملين استسمن ذا ورم ونفخ في غير ضرم
فاستجاز مني مروياتي من المنقولات والمعقولات طلبا للبركة ومعالي السندات ومع
أني قصير الباع في العلوم كلها وضعيف الإدراك في الفهوم جلها لم أجترئ على
إسعاف مرامه برهة من الزمان فأصر على ذلك كما هو دأب أرباب المعرفة والإيقان
فإنهم يحسنون الظن في كل من تزيا بزي أهل العلم والعرفان وإن لم يكن في الحقيقة من
فرسان هذا الميدان ولما لم أجد بدا من ذلك استخرت الله المنان وأجزته بجميع ما تجوز
لي روايته من كتب الحديث والعلوم النقلية وسائر الفنون الآلية والمعارف العقلية
حسب الشروط المعروفة لدى أرباب هذا الشأن كما أجازني بها الأئمة من مشايخ الهند
وأفاضل الحرمين الشريفين فيما مضى من الزمان هذا وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السر
والعلن وأن لا ينساني ومشايخي الكرام من الدعوات الصالحة عند صاحب الآلاء والمنن
وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين! تحريرا في شهر الربيع الأول
من سنة ١٣٧٠هـ من الهجرة.

وأنا أفقر العباد إلى رحمة ربه الصمد عبده المدعو
بين الأنام بحسين أحمد غفر له ولوالديه ومشايخه
وأسلافه الرؤوف الأحد

إجازة حسين أحمد المدني لمحمد يوسف البنوري

إجازة أحمد علي بن أعظم علي شاه الصوفي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبَ منّي الإجازةَ **الأستاذُ الفاضل أبو عبدالله سليمان ابن الشيخ عبدالرحمن الصنيع**، فأقول: قد أجزته بجميع مروياتي وبجميع ما تلقيته عن مشايخي، منهم: سيدي الوالد العلامة الشيخ شاه أعظم علي الصوفي الأعظم، ومنهم: الشيخ محمد أنوار الله خان «فضيلت جنك»، ومنهم: الشيخ غلام المحبوب، ومنهم: الشيخ محمد غوث الدين، ومنهم: الشيخ حبيب الرحمن السهارنفوري، ومنهم: الشيخ محمد منصور علي خان، ومنهم: الشيخ الصالح بن صديق كمال، ومنهم: السيد حسين الحبشي، ومنهم: الشيخ أحمد أبو الخير ميرداد، ومنهم: الشيخ محمد سليمان حسب الله، ومنهم: الشيخ شعيب، ومنهم: السيد سالم البار، ومنهم: الشيخ محمد سعيد القعقاعي، ومنهم: الشيخ أسعد الدهان، ومنهم: الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري، ومنهم: أبرك السيد العلوي الشافعي[2]، ومنهم: الشيخ عبدالجليل البرادة، ومنهم: الشيخ عبدالله القدومي، وغيرهم.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، وملازمة الإفادة والاستفادة، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

(١) مستفادة صورتها من الثمر الينيع في إجازات الصنيع: ٤٥٤

(٢) كذا في المخطوط، ولم أتبينه، ولعل اسمه أبكر.

كتبه المجيز:

المفتي السيد شاه أحمد علي الصوفي

حرّر بمكة المكرمة

٥ محرم الحرام سنة **١٣٦٦**



ترجمة سليمان بن عبدالرحمن الصنيع [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث أبو عبدالله سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصنيع، القصيمي العنيزي أصلًا، المكّي مولدًا ونشأةً.

ولد بمحلّة «الجودرية» بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر والده واهتم به منذ صغره؛ فأدخله «المدرسة الرشدية» في العهد العثماني ودرسَ بها الصفين الأول والثاني الابتدائي، وعند انتقاله للصف الثالث الابتدائي قامت الثورة العربية ضد الأتراك فانتقلَ المترجم لمدرسةٍ لتعليم الخط والحساب لإغلاق المدرسة الرشيدية، وتعلّم بها خط النسخ والثلث والرقعة والفارسي، وفي هذه الأثناء كان يلتقي بعلماء المسجد الحرام وأخذ عن بعضهم.

أخذ عن الشيخ أحمد الهرساني: الآجرومية بشرحها، ومنظومة طلعة الأنوار في المصطلح، وسمع درسه في صحيح البخاري وغيره، وعن الشيخ عيسى روّاس أوائل متممة الآجرومية بشرح الفاكهي، وحضر دروس الشيخ أحمد نجّار الطائفي، والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي في الحديث، وعن مفتي الحنابلة

---

(١) ترجمة بخطه مدرجة في آخر «الثمر الينيع في إجازات الصنيع»: ٣١٩-٣٢٥، علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٢/ ٣٠١-٣٠٧

** ولم أقف على ترجمة للمجيز.

الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد شيئًا من الروض المربع شرح زاد المستقنع، وقرأ عليه في منتهى الإرادات من أوله إلى كتاب الجهاد، والمناسك من شرح الإقناع، وعلى الشيخ أبي بكر بن محمد خوقير: عقيدة السفاريني، وعلى الشيخ محمد بن علي بن تركي القصيمي: قطعةً من صحيح البخاري وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب وقطعةً من أوائل الروض المربع، وعلى رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ: «العقيدة الواسطية» لابن تيمية بكمالها، و«الثلاثة الأصول» و «كشف الشبهات» للشيخ محمد بن عبدالوهاب بكمالهما، وسمع عليه - بقراءة الشيخ القاضي محمد نور بن إبراهيم الكتبي - «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» للشيخ عبدالرحمن بن حسن، و بقراءة الشيخ محمد حامد الفقي بعضًا من «مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» لمحمد بن الموصلي، وبقراءة الشيخ إبراهيم الشورى «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطّلة والجهمية» لابن القيم، كما استجاز عددًا من العلماء والفضلاء من ساكني مكة وزائريها.

عمل رحمه الله عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة عام **١٣٤٦**هـ ثمّ تولى منصب وكيل رئيسها، كما كان عضوًا فخريًا بدار الحديث المكية، وعمل مديرًا لمكتبة الحرم المكي من الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة **١٣٦٩**هـ وحتى شوال **١٣٨٧**هـ، كما كان عضوًا باللجنة المكلّفة بتفقد أحوال الطلبة السعوديين المبتعثين للخارج، وعُيِّن عضوًا في مجلس الشورى السعودي بمرسوم ملكي بتاريخ **٢٢** صفر سنة **١٣٧٥**هـ.

وله من التحقيقات: الباهر في زوّار المقابر لابن تيمية؛ بالاشتراك مع الشيخ عبدالرحمن المعلمي، ومجموع في رسائل ثلاث: فيمن نطق بالشهادتين، في رؤية الهلال لابن تيمية، في رؤية الهلال لابن رجب، ونقض المنطق لابن تيمية؛ بالاشتراك مع شيخه محمد عبدالرزاق حمزة.

شيوخ الرواية:

١) أبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت ١٣٤٩هـ).

٢) أبو ذر بن عبدالله النظامي الدهلوي (ت ١٣٦٦هـ)[١]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣) أحمد بن عبدالرحمن البنّا الساعاتي (ت ١٣٧٨هـ).

٤) أحمد بن مصطفىٰ البساطي (ت ١٣٦٩هـ).

٥) أحمد علي بن أعظم علي الصوفي[٢].
أجازه بمكة المكرمة في الخامس من محرم سنة **١٣٦٦هـ**، وهذه إجازته له.

٦) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)[٣]، وقد أوردتُ إجازتها في هذا المجموع.

٧) تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي (ت ١٤٠٧هـ).

٨) جميل بن عمر الشطّي (ت ١٣٧٩هـ).

٩) حسن بن محمد بن حسن الشطّي (ت ١٣٨٢هـ).

١٠) حسين عبدالغني بن محمد سعيد الحنفي المكّي (ت ١٣٦٦هـ).

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٦٣).
(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي - كما في إجازته - عن الشيوخ: والده، ومحمد أنوار الله الفاروقي، وغلام محبوب، ومحمد غوث الدين، وحبيب الرحمن السهارنفوري، ومحمد منصور علي خان، وصالح بن صديق كمال، وحسين بن محمد الحبشي، وأحمد ميرداد، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، وشعيب بن عبدالرحمن الدكالي، وسالم البار، ومحمد سعيد القعقاعي، وأسعد دهان، ومحمد بن عبدالله المنصوري، وأبرك (ولعله أبكر) العلوي الشافعي، وعبدالجليل برّادة المدني، وعبدالله القدومي.
(٣) أفردتها بترجمة مستقلة ص (١٠٠١).

١١) خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٨٦هـ)[١].
قرأ عليه: أطرافًا من الكتب السبعة ومستدرك الحاكم وسنن البيهقي الكبرىٰ ومشكاة المصابيح، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٢) زكي بن أحمد البَرزَنجي (ت ١٣٦٥هـ).

١٣) سلطان بن محمد أورون المعصومي (ت ١٣٨١هـ).

١٤) سيف الرحمن بن غلام جان خان الأفغاني (ت ١٣٦٩هـ)[٢]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٥) صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).

١٦) صالح بن عبدالله الزغيبي (ت ١٣٧٢هـ).

١٧) الطيب بن إسحاق الأنصاري (ت ١٣٦٣هـ).

١٨) عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الصنعاني (ت ١٣٧٦هـ).

١٩) عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)[٣]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٠) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع عليه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والأوائل السنبلية بقراءة الشيخ عمر حمدان المَحْرَسي للنصف الأول وبقراءة المترجم لباقيها، وأجازه عامة.

٢١) عبدالخالق بن حسين الأمير (ت ١٣٧٠هـ).

---

(١) سبقت ترجمته ص (٧٩٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠١١).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

٢٢) عبدالخبير بن الحسن التركستاني.

٢٣) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[١].

سمع منه الحديث المسلسل بعاشوراء وبيوم العيد بشرطيهما، وسمعَ منه قطعةً من: سنن الدارمي وتفسير البغوي وفتح القدير للشوكاني، وكتب له الإجازة في الخامس والعشرين من رجب سنة ١٣٥١هـ، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٤) عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي (ت ١٣٥٨هـ)[٢]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٥) عبدالله بن عبدالكريم الجِرافي (ت ١٣٩٧هـ).

٢٦) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)[٣].

سمع منه يوم عاشوراء سنة ١٣٥٢هـ والحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٧) عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي الهندي[٤].

قرأ عليه أوائل: الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد وتفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٨) عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).

٢٩) عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ)[٥].

لازمه من أول قدومه إلىٰ مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ وحتىٰ سفره عام ١٣٥٨هـ، واستفاد منه طويلًا، وقرأ عليه أطرافًا من الموطأين وصحيح مسلم وجامع الترمذي، وشيئًا من صحيح

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٥٦).
(٣) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).
(٤) لم أقف على ترجمته، وهو يروي - كما في إجازته - عن الشيخين: حسين بن محسن الأنصاري، وعبدالجبار بن عبدالله الغزنوي.
(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٧٢).

البخاري، وكتاب الفوز الكبير للشاه ولي الله كامله، وفي أصول الحديث: مقدمة صحيح الإمام مسلم مرتين، وكتاب العلل للترمذي مرتين، وأطرافًا من نخبة الفكر مع شرحها للحافظ ابن حجر، وأطرافًا من حجة الله البالغة للشاه ولي الله، ثم نبذةً صالحة من منهاج السنة لابن تيمية وغيرها، وسمع عليه الحديث المسلسل بسورة الصف، وكتب له الإجازة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة **١٣٥٧هـ**، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٠) العربي بن التبّاني السطيفي (ت ١٣٩٠هـ).

٣١) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

٣٢) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، وأجازه بثبت والده «حسن الوفا».

٣٣) علي بن ناصر أبو وادي (ت ١٣٦١هـ).

٣٤) عمر بن إبراهيم البري (ت ١٣٧٨هـ).

٣٥) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

أجازه وابنه «عبدالله» وجميع من أجازه المترجم، وكان ذلك في الخامس والعشرين من محرم سنة **١٣٥٩هـ**.

٣٦) محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم الفقيه المصري (ت ١٣٥٥هـ).

٣٧) محمد بن عبدالرزاق بن حمزة (ت ١٣٩٣هـ).

لازمه ملازمةً تامةً وقرأ عليه: صحيح مسلم عدا قطعةً من أوله وسمعَ منه مواضع من شرح النووي، وصحيح البخاري من أول كتاب العلم إلىٰ آخر تفسير سورة آل عمران وسمعَ منه مواضع من «فتح الباري»، وقرأ عليه كذلك: سنن أبي داود

وجامع الترمذي، كلاهما من أولهما إلىٰ نهاية كتاب المناسك، والعقيدة الطحاوية كاملها، كل ذلك قراءة بحث وتدقيق. كما سمعَ عليه: تفسير ابن كثير كامله، وفضائل القرآن كامله، وبعضًا من تفسير ابن جرير، وسمع عليه - بقراءة الشيخ محمد نور حسين الجماوي لغالب المجالس وبقراءته للباقي - كلًا من: «زاد المعاد» من أوله إلىٰ فصل «في هديه في الجهاد والغزوات»، ورُبع كتاب «مدارج السالكين»، وبعضًا من كتاب «الكبائر» للذهبي، وبعضًا من «مدارك المرام في مسالك الصيام» للقسطلاني، وقرأ عليه كذلك: «الفتوىٰ الحموية» مرات، واختصار علوم الحديث لابن كثير، وغيرها.

٣٨) محمد بن عبدالسلام السائح (ت ١٣٦٧هـ)، تدبّجًا.

٣٩) محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ (ت ١٣٦٧هـ).

٤٠) محمد بن علي السرَّاجي (ت ١٣٦٥هـ).

٤١) محمد بن محمد بن يحيىٰ زَبارة (ت ١٣٨١هـ).

٤٢) محمد راغب بن محمود الطبّاخ (ت ١٣٧٠هـ).

استكتبه الإجازة في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٦٦هـ؛ فأرسل له إجازته في العشرين من شوال من العام نفسه.

٤٣) محمود بن علي شويل المدني (ت ١٣٧٢هـ).

٤٤) يحيىٰ بن محمد أمان الكتبي (ت ١٣٨٧هـ).

٤٥) يوسف بن محمد زكريا البنوري (ت ١٣٩٧هـ)[1].

أجازه في مكة المكرمة في الثلاثين من ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٥٠).

وفاته:

توفي يوم الأربعاء العشرين من صفر سنة **١٣٨٩**هـ بمكة المكرمة، ودُفِنَ بمقبرة المعلاة بعد أن صُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام، غفر الله له وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له عن السيدة الصالحة المعمّرة صفية بنت يحيي بن محمد لطف شاكر: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

من مكة المكرمة في ١٨ ربيع ثاني سنة [illegible] الى بلدة مباركفور سلمها [illegible]

من سليمان بن عبد الرحمن الصنيع الى حضرة العلامة الكبير المحدث الشهير الإمام الحافظ الشيخ عبد الرحمن المباركفوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاكتب لكم هذا من ام القرى مهبط الوحي والشوق الى رؤيتكم والاغتراف

من بحر علومكم من زمن بعيد يفرح جوانحي ويكاد يفيض على عواطفي فاسأل الله ان يمن علي بالاجتماع

بشخصكم الكريم ليحظيني بالاكتساب من فيض علومكم وجميل معارفكم. هذا واني اول ما وقع في يدي

مؤلفكم العظيم ابكار المنن في تنقيد آثار السنن فاشتريته برغبة عظيمة واكببت عليه مطالعة

من اوله الى آخره حتى اني قرأته ستة مرات وكنت معجبا به غاية الاعجاب لما فيه من نصرة سنة سيد ولد

عدنان فجزاكم الله عن الإسلام خيرا واطال عمركم ونفع بكم الناس وفي كل سنة ننتظر خروج الجزء الثاني

من المطبعة واني آسف لعدم صدوره ولكن قد عوضنا الله بصدور مؤلفكم الكبير عن شرح

جامع الترمذي الذي ما ترك شاردة ولا واردة الا حواها وقد فرحنا به كثيرا ونحمد الله على ظهوره لانه

طالما تمنى اهل السنة ومحبو الحديث طبع شرح لجامع الترمذي وقد اقر عيني به اعيان القرن [illegible] مسرور [illegible]

به [illegible] الرجال والحمد لله على انجازه هذا وان كل [illegible] سائلكم [illegible]

علماء اهل الحديث واسألهم عن احوالكم وعن صدور اجزائه الباقية وآخر من اجتمعت به الشيخ الذي

ارسلتم معه نسخة الملا الامام عبد العزيز بن السعود واني الآن نسيت اسمه وكذلك المولوي اسماعيل

التونكي وقد افاد بحلكم هذه السنة وهو الآن بالمدينة وكذلك المولوي احمد دهلوي هذا واني قد شرعت

في قراءة جامع الترمذي مع شرحكم عليه في المسجد الحرام وذلك في اول ربيع اول فارجو ان تتكرموا

علي بالاجازة لاروي عنكم وارجو ان تكون الاجازة بجميع مروياتكم من منقول ومعقول وفروع

واصول وبجميع ما لكم من المؤلفات اجازة عامة تامة مطلقة ولكم مني جزيل الشكر والدعاء لكم

عند بيت الله الحرام كما اسألكم الدعاء لي ان يرزقني العلم النافع والعمل به وان يوفقني لنصرة سنة

سيد الانام صلى الله عليه وسلم وارجو ان تكون الاجازة مفصلة باسانيدكم ويكون تسليمها الى

صديقنا المولوي عبد الوهاب عبد الجبار دهلوي ان كان وصل الى طرفكم وان لم يصل الى طرفكم فيكون ارسالها

الى محله في دهلي بيت عبد الجبار دهلوي هذا وارجو المتبولي اجازة على نسخة من جامع الترمذي

مع شرحه تحفة الاحوذي مذيلة بختمكم وذلك يكون [illegible] هذا مع الاشارة الى الاجازة العامة الاخرى

التي على حدة وقد اوصيت الشيخ عبد الوهاب المذكور ان يدفع لكم قيمة النسخة من تحفة الاحوذي غير مجلدة

واسأل الله تعالى ان ييسر لكم اتمام طبعه وان يطيل عمركم في طاعة الله وينفع عباده كما اسأله تعالى

ان ييسر لكم الحج هذا العام ولتجتمعوا باخوانكم بمكة حيث انهم مشوقين على الاجتماع بكم

يسر الله لكم ذلك امين هذا واني اكتب اسمي في ذيله ليكون عندكم معلوما مرضيا وهو

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الصنيع النجدي اصلا المكي

مولدا ونشأة

هذا ما لزم رقمه وارجوا بلاغ سلامي لجميع اخواننا الذين بطرفكم من اهل الحديث ومن هنا

الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة والشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

والشيخ عبد الظاهر ابو السمح خطيب الحرم المكي وشيخنا المحدث الشيخ محمد عبد الرزاق آل حمزة

المصري والباري يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من محبكم الاعز لكم

استجازة الشيخ سليمان الصنيع من الشيخ محمد عبدالرحمن المباركفوري
ولم أقف على ردّه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فقد طلب مني الإجازة الأستاذ الفاضل [illegible] الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الرحمن الصنيع

فأقول قد أجزته بجميع مروياتي وبجميع ما تلقيته من مشايخي منهم سيدي الوالد العلامة

الشيخ السيد أحمد علي شاه الصوفي الأعظم ومنهم الشيخ محمد الوارث الله خان فضيلت جنات

ومنهم الشيخ غلام المحبوب ومنهم الشيخ محمد غوث الدين ومنهم الشيخ حبيب الرحمن

السهارنفوري ومنهم الشيخ محمد منصور عليخان ومنهم الشيخ الصالح بن صديق كمال

ومنهم السيد حسين الحبشي ومنهم الشيخ أحمد أبو الخير ميرداد ومنهم الشيخ محمد سليمان

حسب الله ومنهم الشيخ شعيب ومنهم السيد سالم البار ومنهم الشيخ محمد سعيد

القحطاني ومنهم الشيخ أسعد الدهان ومنهم الشيخ محمد بن عبد الله المنصوري

ومنهم الشيخ [illegible] السيد العلوي الشافعي ومنهم الشيخ عبد الجليل برادة و

منهم الشيخ عبد الله القدومي وغيرهم وأوصيه بتقوى الله تعالى وملازمة الإفادة

والاستفادة وأن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم كتبه الفقير الضعيف السيد أحمد علي شاه [illegible] الصوفي

حرر بمكة المكرمة ٥ محرم الحرام سنة ١٣٦٦ هـ

صورة إجازة أحمد علي بن أعظم علي شاه الصوفي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي لمحب الله شاه بن إحسان الله الراشدي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد **أبو سعيد محمد شرف الدين بن إمام الدين - الشهير بإمام بخش - الكجراتي ثم الدهلوي**: إنّ الفاضل الصالح المتّبع للسنّة المطهّرة؛ **المولوي السيد محب الله شاه بن پير السيد إحسان الله شاه** صاحب العلم الخامس، المتوطن ببلدة «درگاه شريف»، من مضافات «حيدر آباد سنده»، مملكة «باكستان»، قد طلبَ منّي أن يقرأ عليّ أطرافًا، أي: أوائل «موطأ مالك» و«صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» والسنن الأربعة: للترمذي وأبي داود والنسائي وابن ماجه، وغير ذلك من كتب الحديث مما في أوائل أثبات الأثبات المحدثين الثقات؛ كرسالة أوائل كتب الحديث للشيخ العلامة المسند محمد سعيد بن الشيخ محمد سنبل المكي - رحمه الله -، فسمعت تلك منه وأسمعته، وبعد الفراغ من الإسماع طلبَ منّي الإجازة في ذلك، واتصال سنده بسند أهل الجد والاتباع؛ فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض في هذه المسالك، ولكن تأسيًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنّني ... أرجو التشبهَ بالـــذين أجازوا
السابقَين إلى الحقيقةِ منهجًـــا ... سبقـــوا إلى غُرفِ الجنانِ ففازوا

(١) من إفادات الشيخ المفضال محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.

فأقول - وبالله التوفيق -: إنّي قد أجزت السيد الفاضل المولوي بير محب الله شاه - المذكور - أن يروي عنّي «الموطأ» للإمام مالك، والصحيحين للإمام البخاري ومسلم، والسنن الأربعة وغير ذلك من كتب الحديث ويدرّسهما، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث؛ فإنّه أحقّ بها وأهلها، كما أخذت وقرأت وأجازني مشايخي السادة الكرام، والأئمة الأعلام.

أولهم: المحقق المدقق أبو محمد عبدالحق المحدث الملتاني ابن مولانا سلطان محمود الملتاني.

وثانيهم: الحكيم القاري الحاج الحافظ المحدّث أبو تراب عبدالوهاب الضرير السهاوري ثم الدهلوي - المتوفى سنـ ١٣٤٣ ـة -[1].

وثالثهم: العلامة الفهامة المحدّث الأصولي مولانا محمد بشير السهسواني ثم البهوفالي ثم الدهلوي - المتوفى في سنة [١٣٢٦][2] -.

وكلٌّ منهم يروي عن: العلامة الفهامة، ملحق الأصاغر بالأكابر، المفسِّر المحدِّث، والفقيه الكامل، أعني: مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ.

وقد استفدتُ أنا أيضًا من مولانا السيد نذير حسين - المذكور - من مسائل الحديث بلا واسطة، لكن لا بقراءة الكتاب بل من لسانه مشافهةً في الأشهر التي كان ترك إقراء الكتب للعلالة.

والسيد المحدث الدهلوي المذكور قد أخذ العلوم من الحديث والتفسير وغير ذلك عن جماعة من العلماء الكرام، كما هو مذكور في خطبة كتاب «غاية المقصود شرح سنن أبي داود»، و«المكتوب اللطيف إلى المحدّث الشريف»، كلًّا لمولانا شمس الحق المحدث الديانوي العظيم آبادي، أفضلهم وأشرفهم الذي حصّل القراءة والسماعة والإجازة عنه: الشيخ الأورع البارع في الآفاق؛

(١) وذكر النوشهروي في ترجمته أن وفاته كانت في أواخر سنة ١٣٣٨هـ.
(٢) بياض في الأصل، وتاريخ الوفاة من: تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١/ ٢٤٩

مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي، وهو عن الشيخ الأجل، مسند الوقت الذي فاق بين الأقران بالتميّز [1]؛ مولانا شاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي، وهو عن والده الشيخ الأكمل، بقية السلف، وحجة الخلف؛ مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي، وهو عن عدّة من المشايخ الكرام بالأسانيد التي هي مذكورة في «الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد» للشيخ شاه ولي الله المحدث المذكور، و«العجالة النافعة» للشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي المذكور.

ح وقد أجازني أيضًا بموطأ مالك والست، وغير ذلك من كتب الحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم: مولانا أبو الطيب محمد بن أمير بن علي [2] بن حيدر - الشهير بشمس الحق - الصديقي العظيم آبادي، وكما أجازني مولانا شمس الحق بجميع كتب الحديث.

وكذا أجازني بأحاديث الكتب الدرسية؛ كالأمهات الست و[موطأ] مالك وغير ذلك من جميع كتب الحديث التي هي مذكورة في أثبات الأثبات من المحدثين الثقات = مولانا أبو تراب عبدالوهاب المحدث المذكور.

ومولانا شمس الحق المذكور يروي عن عدة من المشايخ الكرام، أولهم: السيد محمد نذير حسين المذكور، وثانيهم: شيخ العرب الشيخ القاضي العلامة شيخ حسين بن محصن [3] الأنصاري اليماني - نزيل البهوفال -، وهو - أعني: حسين بن محصن [4] المذكور - يروي عن المشايخ الثلاثة الأجلاء:

الأول: الشيخ العلامة محمد بن ناصر الحازمي، والثاني: الشيخ العلامة أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني، والثالث: الشيخ العلامة حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد الإمام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ المقبول الأهدل - مؤلف «النفس اليماني».

ويروي الشيخان محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد بن علي

---

(١) كذا في الأصل، ولعلّ الأولى بياءين مراعاة للسجع (بالتمييز).
(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن أمير علي (مركب) بن حيدر علي.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وقد تكرر في التالي.
(٤) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وسبق التنبيه عليه.

الشوكاني: عن الإمام العلامة محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، و«نيل الأوطار شرح منتقىٰ الأخبار»، وغير ذلك من الكتب الصغار والكبار.

وإسناد الإمام الشوكاني في ثبته «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» وغير ذلك، وإسناد مؤلف «النفس اليماني لإجازة القضاة لبني[1] الشوكاني» في ثبته.

ويروي الشيخ شمس الحق المذكور أيضًا عن عدة من المشايخ الكرام كما هو مذكور في تصانيفه.

والشيخ حسين بن محصن[2] الأنصاري - المذكور - شيخ شيخنا عبدالوهاب المذكور: أخذ عنه وسمع سنن أبي داود وغيرها من كتب الحديث.

وأيضًا قد أجازني بعد الامتحان: الشيخ حسين بن محسن المذكور [بالأمهات] الست وموطأ [الإمام] مالك، وكتب لي سند الحديث.

فللفاضل العالم المولوي السيد محب الله شاه - المذكور - أن يرويَ عنّي بما ذُكِر وحُرِّر حسبما أجازني به مشايخي المذكورون، وأرجو منه ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأوصيه بتقوىٰ الله وطاعته وطاعة رسوله محمد ﷺ، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

قاله بفمه ورقمه بقلمه:

ابو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي عفي عنه

(أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي - عُفي عنه -)

المرقوم في شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٧هـ



(١) كذا في الأصل.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وقد سبق التنبيه عليه.

ترجمة محب الله شاه الراشدي [1]

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ المحدث الفقيه السيد أبو القاسم محب الله شاه بن إحسان الله بن رشد الله بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقا بن محمد إمام بن فتح محمد بن شكر الله بن عثمان بن كتن بن سنجر بن بولت بن حسين بن فضل الله بن شهاب الدين بن بهاء الدين بن محمود بن محمد بن جكن بن علي مكي بن عباس بن زيد بن أسد الله بن حسين عمر بن حمزة بن هارون بن عبدالله بن حسين بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين [2]، المعروف بصاحب العَلم السادس.

ولد - كما ذكر عن نفسه - بقرية «پير جهنده» التابعة لحيدر آباد بإقليم السند - باكستان ليلة الأحد التاسع والعشرين من محرم سنة **١٣٤٠هـ**، الموافق للثاني عشر أكتوبر **١٩٢١م**.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة علمية متديّنة، وأرسله والده (ت **١٣٥٧هـ**) للكتّاب فتعلّم فيه مبادئ العلم وقرأ القرآن الكريم، وحفظ شيئًا منه علىٰ الشيخ الحافظ أمين، ثم بعد ختمه أقام له والده احتفالًا بهذه المناسبة، بعد ذلك أرسله والده لدراسة اللغة العربية والفارسية، ودرس الفارسية علىٰ مولانا ولي محمد ومولانا محمد إسماعيل الأفغاني، كما درس كذلك شيئًا منها علىٰ الشيخ فريد الدين عطار، ودرس علىٰ الأول: ميزان الصرف والمنشعب وهداية النحو والعوامل المائة وبعض كتب الفقه وأصوله، وعلىٰ الثاني: شرح ملا جامي،

(١) ملخص من عدد خاص عن المترجم في مجلة بحر العلوم.
(٢) أفادني بمخطوط النسب حفيده الشيخ محمد أنور شاه الراشدي.

وعلىٰ الثالث: نور الإيضاح ونور الأنوار ومختصر القدوري وشرح الوقاية والمستدرك للحاكم، وأخذ الأربعين النووية عن والده وحفظها عليه، كما أخذ عنه بلوغ المرام ومشكاة المصابيح، ودرس علىٰ الشيخ قطب الدين هالچوي بعض كتب الأدب العربي، مثل: مفيد الطالبين ونفحة اليمين وغيرهما، ودرس علىٰ الشيخ عبدالوهاب البنجابي: مشكاة المصابيح وتفسير الجلالين والمنطق، ودرس علىٰ الشيخ محمد مدني السندي: سنن أبي داود والنسائي ومجاني الأدب ومقامات الحريري وموطأ مالك وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه والهداية في الفقه والتوضيح والتلويح وغيرها من الكتب، وأخذ عن الشيخ محمد نور: دروسًا في المعقولات، وسنن أبي داود والنسائي وشيئًا التوضيح والتلويح، وعن الشيخ حميد الدين البنجابي: هداية النحو وأطواق الذهب، وعن الشيخ محمد أكرم السندي: گلستان و«إرشاد الصرف» وله حاشية عليه، ودرس سنة علىٰ الشيخ محمد يوسف البنجابي في كتاب «المفصل» للزمخشري واختبره كذلك في كافية ابن الحاجب، وعن الشيخ محمد أحمد اللدهيانوي: ديوان المتنبي، كما درس علىٰ غيرهم من الشيوخ كذلك، وكان المترجم مولعًا بالقراءة والاطلاع وجمع الكتب من والده ومن خاله، وعند زيارته للحرمين اشترىٰ عددًا كبيرًا من الكتب؛ فجمع له مكتبة حوت نوادرًا.

كان في أيام طلبه يدرّس لبعض إخوانه شرح ملا جامي ومرح الأرواح وغيرهما، ثمّ بعد تخرّجه شرع في التدريس والإفادة والتأليف حتىٰ وفاته، ومن تآليفه: القواطع الرحمانية لترديد افتراء الفرقة القاديانية، التحقيق الجليل في أنّ الإرسال في القيام بعد الركوع في الصلاة هو الحق من حيث الدليل، نيل الأماني وحصول الآمال بتحقيق أنّ الهيئة المسنونة للقيام بعد الركوع هي الإرسال، التعليق النجيح علىٰ الجامع الصحيح، تحصيل المعلاة لحكم الجهر بالبسملة في الصلاة، كشف اللثام عن تراجم الرواة الأعلام الذين يروون حديث «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» خلف الإمام، السعي الحثيث في تحقيق التلقّب بأهل الحديث، التنقيد السني علىٰ فلتات المولوي

عبدالغني، المنهج السوي في الملاحظات على تفسير الغزنوي، إزالة نقاب التزوير عن وجه مسألة التصوير، وغيرها ما ينوف على الثلاثين.

شيوخ الرواية:

١) **بديع الدين بن إحسان الله شاه الراشدي (ت ١٤١٦هـ) - أخوه -**[١]، تدبّجًا.

٢) **ثناء الله بن محمد خضر جو الأمرتسري (ت ١٣٦٧هـ)**[٢].

٣) **شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي (ت ١٣٨١هـ)**[٣].
أخذ عنه الأوائل السنبلية، وهذه إجازته له.

٤) **عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)**[٤].

٥) **عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)**[٥].
قرأ عليه عدة أحاديث من الكتب الستة وأجازه.

٦) **عطاء الله حنيف بن صدر الدين البهوجياني (ت ١٤٠٨هـ).**
كتب له الإجازة في العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣هـ.

وفاته:

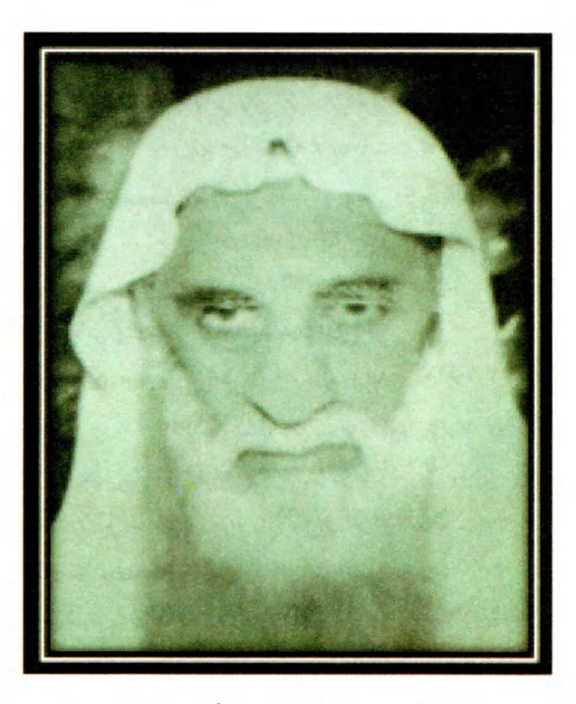
توفي مساء يوم السبت التاسع عشر من شعبان سنة ١٤١٥هـ، الموافق للحادي والعشرين من يناير سنة ١٩٩٥م، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

(١) سبقت ترجمته ص (١٨٠).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٨٣).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٧٨٩).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).
(٥) سبقت ترجمته ص (٣٨٠).

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ: ثناء الله الزاهدي: عنه.





بديع الدين شاه الراشدي - أخو المترجم -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والتابعين وتابعي التابعين لهم بإحسان وغيرهم من أئمة الدين إلى يوم الدين

أما بعد فإن الفاضل [illegible] الشيخ السيد محب الله شاه [illegible]

[illegible] المحدث [illegible] الراشدي السندي [illegible] الإجازة [illegible]

[illegible] وإن كنت لست أهلاً لأن أجاز [illegible] فأجيز [illegible]

[illegible] من العلماء [illegible] وبالله التوفيق قد أجزت السيد الممدوح [illegible] إلى سبيل الرشاد

[illegible] الإمام [illegible] السادة الكرام

[illegible] أستاذنا [illegible] الشيخ [illegible] عبد الجبار [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] المحدث [illegible] الشيخ [illegible] عبد الرحمن المباركفوري [illegible] كلاهما عن السيد [illegible]

[illegible] شيخ الكل في الكل العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي [illegible] محمد إسحاق الدهلوي [illegible] العلامة

الشاه عبد العزيز عن أبيه [illegible] حكيم الإسلام الشاه ولي الله المحدث الدهلوي

(ح) وللشيخ [illegible] إجازة من [illegible] الإمام [illegible] الشوكاني اليماني

(ح) وأجازني [illegible] المحدث العالم الرباني [illegible] عن السيد [illegible]

والشيخ [illegible] إجازة

[illegible] الشيخ [illegible] الحلبي [illegible]

(ح) وأجازني [illegible] الأستاذ الإمام [illegible] الشيخ الحافظ [illegible]

عن [illegible] الشيخ [illegible] عن السيد محمد نذير حسين المحدث [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] عن الإمام محمد [illegible] الشوكاني اليماني

رحمهم الله تعالى [illegible] وبقية أسانيد [illegible] ولي الله المحدث [illegible] إلى

[illegible] الإسناد [illegible]

[illegible] وسلم) وباقي إسناد

الإمام الشوكاني [illegible] أسانيد الشيخ

[illegible] في مختصر [illegible]

السيد محب الله شاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على سيد الأنبياء والمرسلين [illegible]

[illegible]

[illegible]

إجازة محمد عطاء الله البهوجياني للمترجم

ترجمة أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي[1]

اسمه:

هو المحدّث الشيخ أبو سعيد محمد شرف الدين بن إمام الدين - المعروف بإمام بخش - الگجراتي مولدًا، ثم الدهلوي موطنًا.

تعليمه وعطاؤه:

توفيت والدته صغيرًا وكان عمرها عند وفاتها ستين سنة؛ فاصطحبته خالته إلىٰ «شاهپور» بباكستان، وقرأ الكتب الابتدائية في أماكن مختلفة، وبعد قراءتها قرأ علىٰ الشيخ عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني، وعلىٰ والده الشيخ سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٢٧هـ) ترجمة القرآن الكريم، وتفسير الجلالين، وقرأ علىٰ الشيخ خليل الرحمن المظفّر گرهي قطبي، ومير قطبي، والهداية السعيدية، وشرح بداية الحكمة، ونور الأنوار، وتفسير «جامع البيان» للطبري، ومشكاة المصابيح بعضه، ثم سافر إلىٰ «دهلي» ودرسَ علىٰ المشايخ: محمد بشير السهسواني، ونذير أحمد الدهلوي، وعبدالوهاب السهاوري، وعبدالله الدهلوي ابن مرزا ولي بيگ (ت ١٣٢٠هـ)[2]، والحكيم عبدالرشيد خان، والحكيم إبراهيم السنبهلي، ومنفعت علي.

---

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٨١-١٨٤، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٧٢-٢٧٤، تراجم علماء أهل الحديث ميوات (هامش): ١٤٠-١٤١.

(٢) استوطن والده «دهلي» مع بداية حكم الدولة المغوليّة لها، وكان من أساتذته: المولوي عبدالكريم الدهلوي الذي درسَ عليه الدروس النهائية، كما درسَ على المولوي محمد حسين خان خورجوي، والشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، وانشغلَ بالتدريس والكتابة بعد ذلك، وتوفي في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٢٠هـ الموافق للثامن عشر من أغسطس سنة ١٩٠٢م (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٦٣).

بيگ؛ بكسر الباء الموحدة - وبدون إشباع «بِگ» عند بعضهم - فكاف، كلمة تركية: وهو دون «الباشا»، وفي اللهجة المصرية «بيه» بإمالة فتحة الباء ويجمع على «بَهَوات»، وزوجته «**بيگم**»، وعند أهل شبه القارة الهندية تستعمل لقبًا للمرأة.

وبعد فراغه أقام بدهلي، وتزوّج بها من ابنة المولوي عبدالغفور، وبدأ التدريس في «دتاؤلي» بـ «عليگره»، ثمّ تولّىٰ التدريس في مدرسة «رياض العلوم» بـ «دهلي»، واشتهر فيها شهرة كبيرة، ثمّ أسّس في الثالث من ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ مدرسةً دينيّة سمّاها «المدرسة السعيدية العربية» وكان مديرها وشيخ الحديث بها، ثم هاجر إلىٰ باكستان وأسّس في «خانيوال» مدرسةً ومكتبةً، كما درّس بمدرسة «تقوية الإسلام» - الغزنوية - بلاهور سنةً كاملة.

وله من المصنفات: تكملة «تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة» من كتاب الزكاة إلىٰ نهاية الكتاب، وتخريج آيات الجامع الصحيح للبخاري، وشرح سنن ابن ماجه، وحاشية علىٰ «نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية»، وكشف الحجاب عمّا في البرهان العجاب، ترجمة أرديّة لتأليف شيخه محمد بشير، وكتاب الإكراه، ودفع الوسواس عن حجّية الإجماع والقياس، وبرق إسلام؛ في الرد علىٰ آراء الحافظ أسلم الجيراجپوري في الحديث، و«خدا پرستیٰ» في الرد علىٰ «شخصيت پرستیٰ» في الرد علىٰ منكري حجّية السنّة، وتعليقات علىٰ فتاوىٰ الشيخ ثناء الله الأمرتسري «فتاوىٰ ثنائية» (في مجلدين)، وشرح مسند الإمام أحمد (لم يتمه).

شيوخ الرواية:

١) بشير بن محمد بدر الدين السهسواني (ت ١٣٢٦هـ)[١].

٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[٢].
قرأ عليه أطراف الكتب الستة، وأجازه.

٣) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)[٣].

٤) عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٦٥هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٤٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).

قرأ عليه: شرح التهذيب، وشرح ملا جامي، ومشكاة المصابيح بعضه - وأكمله على الشيخ خليل الرحمن -، ثم قرأ عليه: جامع الترمذي، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن النسائي بعضه، وأجازه.

٥) عبدالوهاب الضرير السهاوري ثم الدهلوي (ت ١٣٣٨هـ)[١].

٦) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٢].

(١) الشيخ الحكيم القارئ المحدّث أبو تراب، ولد ونشأ في منطقة «سهاور» بولاية «ايته»، كان حافظًا لكتاب الله وكثيرًا من كتب السنة، درس التفسير والحديث والفقه على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وأسند عنه، كما درسَ على الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وأسند عنه وقرأ عليه سنن أبي داود وغيرها، وتتلمذ على الشيوخ: كفاية الله الشاهجهانپوري - والد صاحب الإرشاد -، ومحمد بشير السهسواني، ودرس علم الكلام على إمام المنطق الشيخ محمد إسحاق، ثم تفرّغ للتدريس فكان يدرّس من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء، بل كان بعضهم يزوره في نصف الليل كذلك، وكان عالمًا عاملًا، لا يحب الجدل والمناظرة، فإذا أصر أحدهم أسكته بجواب قاطع، كثير الاستدلال بالوحيين، توفي كما ذكر النوشهروي في أواخر سنة ١٣٣٨هـ الموافق لشهر مارس سنة ١٩٢٠م، وذكر تلميذه الشيخ أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي وفاته سنة ١٣٤٣هـ وعنه تلميذه الشيخ عبدالسلام بن ياد علي البستوي، ولعلّ الأول أصوب لتحديد الشهر، والله أعلم (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٧٠-١٧١).

(٢) رواية أبي سعيد الدهلوي عن السيد نذير حسين (رواية معيّن لمعيّن) لم أقف لها على مصدر أصيل، والمترجم نفسه ذكر في إجازته لمحب الله الراشدي - أوردتها في هذا المجموع - بعد أن استعرض شيوخه الرواة عن شيخ الكل: «وقد استفدتُ أنا أيضًا من مولانا السيد نذير حسين - المذكور - من مسائل الحديث بلا واسطة، لكن لا بقراءة الكتاب بل من لسانه مشافهةً في الأشهر التي كان ترك إقراء الكتب للعلالة». فعلى هذا لم يذكر إجازة خاصة (من معين لمعيّن) منه ومثله لا يُجهل، ولكن تشمله إجازته للآخذين عنه ولأهل الهند خاصة كما في «المكتوب اللطيف»، ونصَّ تلميذه الشيخ عبدالسلام البستوي في نموذج إجازته الذي أوردته في هذا المجموع أنّ شيخه لا يروي عن نذير حسين مباشرة (يعني بالإجازة الخاصة) فقال بعد أن ذكر شيوخه: «وكلّ منهم يروي عن السيّد العلّامة الفهّامة المحدّث المفسّر والفقيه الكامل، شيخ العرب والعجم، المشهور بين الآفاق وأقطار الأرض، أعني: مولانا السيّد محمد نذير حسين المحدّث الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ <u>إلا مولانا شرف الدين فإنّه يروي عن</u> ...» ثم عدّد شيوخه، وكذا ذكر تلميذه الشيخ بديع الدين الراشدي في ثبته «منجد المستجيز» (ص: ٧) فوضع واسطة السهسواني بين أبي سعيد الدهلوي وبين السيد نذير حسين، وأما تلميذه الشيخ محمد عبده الفلاح فقد ذكر في إجازته لشيخنا ثناء الله المدني بن عيسى خان المؤرخة بالعاشر من ربيع الآخر ١٤١٧هـ: رواية أبي سعيد عن نذير حسين مباشرة دون واسطة فقال: «ولي إجازة عن الشيخ شرف الدين الدهلوي، وعن الشيخ سلطان محمود الملتاني، وابنه الشيخ عبد الحق الملتاني، وعن الشيخ أبي تراب عبد الوهاب الدهلوي، والشيخ المحدث محمد بشير السهسواني، وهؤلاء كلهم: عن السيد نذير حسين

وفاته:

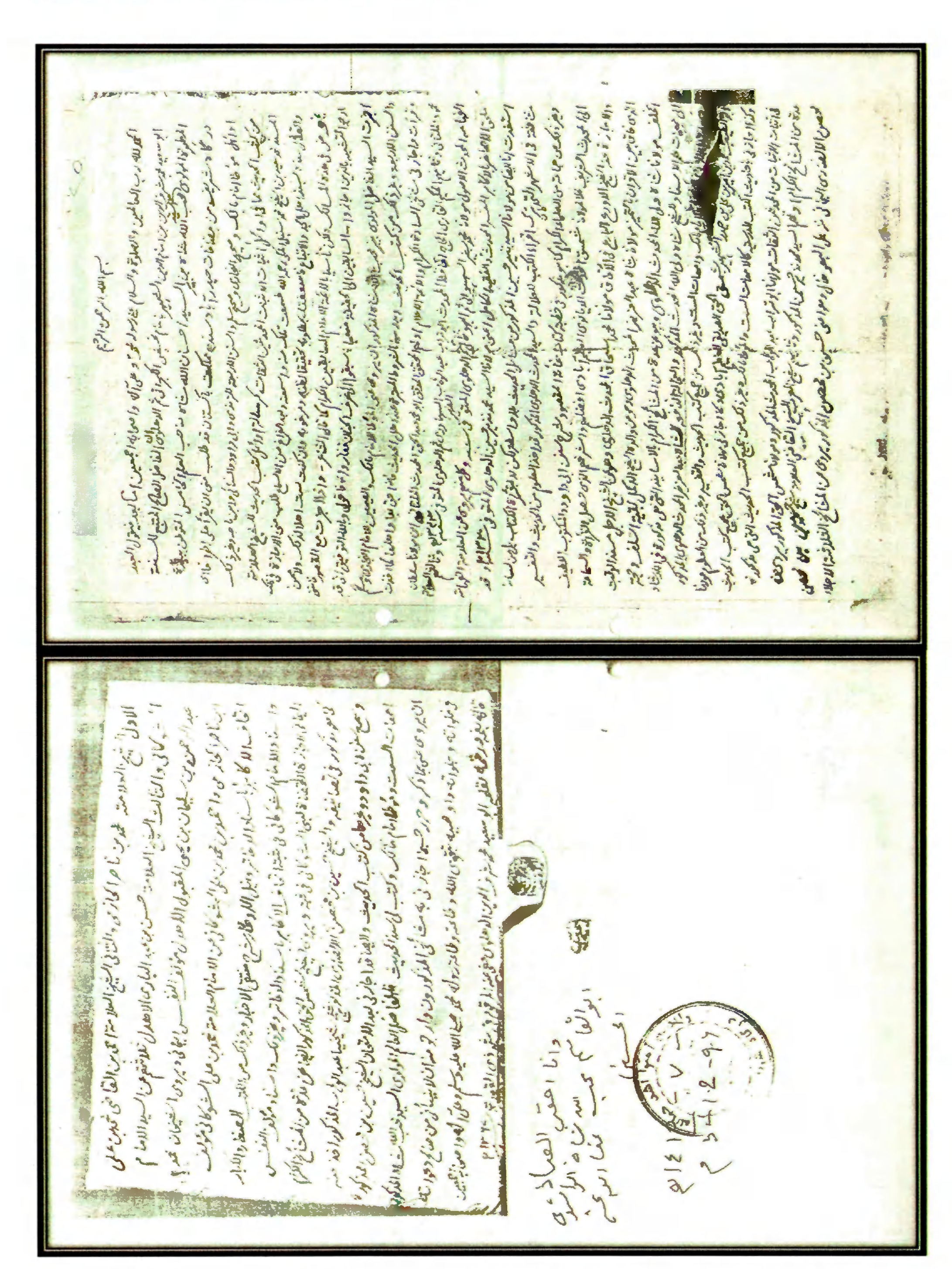
توفي بمدينة «كراتشي» في السابع من صفر سنة ١٣٨١هـ، الموافق للحادي والعشرين من يوليو سنة ١٩٦١م، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محب الله شاه الراشدي، وشمس الحق بن رضا الله السلفي، وعبدالسلام بن ياد علي البستوي، وغيرهم: عنه.



الدهلوي ...». ولعله اعتمد على عموم الإجازة؛ إذ كلّ من ذكرهم هنا هم شيوخ عبدالسلام البستوي والذي استثنى منهم المترجم أبا سعيد الدهلوي كما سبق.
وأما المصادر الأصيلة التي اطلعتُ عليها فلم تذكر روايته الخاصة عنه؛ فالنوشهروي - أقدمهم ومرجع تراجم من لحقه - لم يذكر ذلك، وعنه شيخنا محمد إسرائيل في كتابه «تراجم علماء أهل الحديث ميوات» (حاشية ص: ١٤٠) ولكنه زاد فيها إجازته من نذير حسين، وذكر في (حاشية ص: ١١٢) - في سياق ترجمة شيخه عبدالحكيم الجيوري ما معرّبه: «واستجاز هو (يعني الجيوري) وأبو سعيد شرف الدين المحدث الدهلوي حضرةَ السيد نذير حسين الدهلوي ...» ولا أدري أهذا نقل متواتر أخبره به شيخه الجيوري أم إخبار من شيخنا رحمه الله؟
وذكر مجيزنا الشيخ محمد عزير شمس في كتابه «حياة شمس الحق وأعماله» - واطلعَ على مصادر لم أطلع عليها - وغاية ما ذكره أنّ أبا سعيد استفاد من دروس السيد نذير حسين.
والخلاصة أني أرى أنَّ الجزم بالإجازة الخاصة يحتاج لنصٍّ صريح خاصة مع وجود تصريح من المترجم نفسه وكبار تلاميذه بعكس ذلك، وفي العموم فحاصل الاتصال موجود لما ذكره المترجم نفسه عن استفادته من دروس السيد نذير حسين، والأخير قد نصَّ على إجازته للآخذين عنه وخصّ أهل الهند وغيرهم.
وقد أفردت الشيخ نذير حسين الدهلوي بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي لمحب الله شاه بن إحسان الله الراشدي

إجازة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول الفقير إلىٰ الله الغني الباري؛ أبو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني: إنّي حللتُ بمكة المكرمة البلد الأمين حاجًا، واجتمعتُ بكثيرٍ من علمائها وفضلائها، وكان ممن اجتمعَ بي وزارني في بيتي الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وقد أسمعني أطرافًا من: موطأ الإمام مالك بن أنس - إمام دار الهجرة - رواية يحيىٰ بن يحيىٰ، وصحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وجامع أبي عيسىٰ الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومستدرك الحاكم، وسنن البيهقي الكبرىٰ، ومشكاة المصابيح، وطلب منّي أن أجيزَه بذلك، وبجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي ومؤلفاتي، إجازةً عامةً تامةً مطلقة.

فأجبته إلىٰ مطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وإن كنت لستُ أهلًا لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني — أرجو التشبهَ بالـــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا — سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول - وبالله التوفيق -: إنّي قد أجزتُ الفاضل المذكور سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، بجميع مروياتي ومسموعاتي ومجازاتي ومقروءاتي ومؤلفاتي وجميع ما تلقيته عن مشايخي، إجازةً عامةً تامةً مطلقةً في جميع العلوم نقليها

وعقليها، وسائر كتب التفاسير والصحاح والمسانيد والمعاجم، وسائر دواوين الإسلام المفصلة في أثبات مشايخنا الكرام، بل أجزته بجميع ما حوته أثبات شيوخي وشيوخهم فصاعدًا إلىٰ النبي ﷺ، وجميع ما أجازني به جدي الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

فقد أجزته بجميع ذلك، وله أن يروي عنّي ويحدّث مَن شاء بما شاء ويجيز مَن شاء بالشرط المعتبر عند المحدثين رحمهم الله تعالىٰ، وإن جدّي المذكور يروي عن السيد العلامة ذي المنهج الأعدل؛ حسن بن عبدالباري الأهدل، والإمام الحافظ الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، ومفتي مدينة زبيد شيخ الإسلام نفيس الدين سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وأخيه العلامة القاضي النور الساري محمد بن محسن بن محمد الأنصاري.

وإنّ أسانيد والدي مدونة في «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند» و «الحطة بذكر الصحاح الستة»، كلاهما للسيد صديق حسن خان، وكذلك في إجازة الشيخ أبي بكر بن محمد عارف خوقير، وغير ذلك من الإجازات الصادرة منه إلىٰ علماء عصره، فقد ذكَرَ فيها أسانيده مفصّلة، وهي في ثبَته كذلك.

وإنّي أوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله في السر والعلن، ومتابعة السنن، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في كل حالاته، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرا، ظاهرًا وباطنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة

حرر: سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة بعد الألف

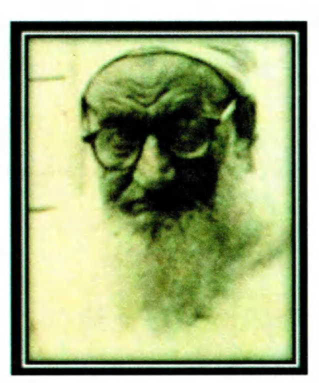
أملاه المجيز الحقير:

أبو محمد خليل بن محمد الحسين الخزرجي الأنصاري



ترجمة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري [1]

اسمه ومولده:



هو لسان العربية في الهند الشيخ المحدّث أبو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن تقي الدين بن سُبيع بن عامر بن عَنْبَسة بن ثعلبة بن عنبسة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن قيس بن سعد بن عُبادة الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه.

ولد بمدينة «بهوپال» بولاية «ماديا براديش» الهندية عام ١٣٠٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حضن أبوين كريمين فوالده عالم معروف ترجمت له في هذا المجموع، ووالدته هي «رقيّة» بنت زين العابدين بن محسن الأنصاري.

تلقّى المترجم تعليمه الابتدائي علىٰ والده وعلماء بهوپال، ثم قدم «لكنو» رفقة أبيه الذي عُيّن آنذاك أستاذًا بدار العلوم ندوة العلماء؛ فدرسَ بها علىٰ أساتذة هذه الجامعة المباركة وتخرّج منها ونال شهادتها، ثمّ درسَ الحديث علىٰ الشيخ أمير علي بن معظّم علي اللكنوي (ت ١٣٣٧هـ)[2] ولازمه مدّة،

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٢١-١٢٢٢)، مواضع متفرقة من «گلزار يمن»، شخصيات وكتب: ٧٣-٨٦، أبو الحسن الندوي العالم المربّي والداعية الحكيم: ٧٤-٧٦

(٢) السيد الفاضل العلامة، ولد في سنة ١٢٧٤هـ، وقرأ الرسائل الفارسية والفنون الرياضية من الحساب وأقليدس والجبر والمقابلة وعلم المثلثات والمساحة ونحوها، ولما بلغ الخامس عشر من سنّه ترك الاشتغال بذلك وأقبل إلى العلوم العربية، فقرأ المختصرات على السيد عبدالله الآروي وشيخه مولانا حيدر علي المهاجر، ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنّوجي وقرأ عليه

وتزوّج ابنته «سلمىٰ» (ت ١٤٠٦هـ).

درّس بعد تخرّجه من جامعة دار العلوم ندوة العلماء في المدرسة العالية بمدينة «كلكتا»، ثمّ درّس بجامعة داكا إلىٰ ربيع الآخر سنة **١٣٤١**هـ؛ حيث انتقل إلىٰ جامعة دار العلوم ندوة العلماء، وكان يدرّس بها بعض كتب التفسير، وتخصّص في علوم اللغة العربية وآدابها، ودرّس بها أربع عشرة سنة، كما كان يدرّس بعدها محتسبًا في بيته حتىٰ استقال من الجامعة في شعبان سنة **١٣٥٥**هـ، لعوامل كدّرت صفوه وأثّرت علىٰ صحته؛ فاعتزل في بيته أعوامًا، ثم انتقلَ إلىٰ مسقط رأسه «بوفال» عضوًا في مجلس العلماء ومربيًا لابن ولية العهد في إمارة «بوفال»، وفي عام **١٣٦٩**هـ انتقل إلىٰ «كراتشي» واستقرّ بها إلىٰ وفاته.

أدّىٰ - رحمه الله - مناسك الحج أولًا في عام **١٣٤٤**هـ ثم زار الحرمين مرات بعدها حاجًا ومعتمرًا، منها: عام **١٣٦٥**هـ ثم في عام **١٣٦٦**هـ رفقة الشيخ عبيد الله المباركفوري وذلك بطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود لتأسيس دار الحديث المدنية، واستفاد منه في رحلاته إليها خلقٌ كثير

الأصول والكلام والمنطق والحكمة وغيرها، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث محمد نذير حسين الدهلوي وقرأ عليه الصحاح والسنن قراءة تدبر وإتقان، وتطبّب على الحكيم عبدالمجيد بن محمود الدهلوي (ت ١٣١٩هـ)، ثم رجع إلى بلدته وتزوّج بلكهنو وسكن بها، وصرف شطرًا من عمره في تصحيح الكتب وتحشيتها وترجمتها في مطبعة «نِوَلكِشور»، وفي آخر عمره استقدمه ناظر المدرسة العالية إلى «كلكتا» وولّاه التدريس، وبعد سنة أو سنتين استقدمه أعضاء الندوة إلى «لكهنو» وولّوه نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس بها، فدرَّس وأفاد نحو ثلاث سنين وتوفي في شهر جب سنة ١٣٣٧هـ بـ«لكهنو».

وكان مفرط الذكاء، جيّد القريحة، قوي الحفظ سريع الإدراك، متين الديانة، شريف النفس، حسن المعاشرة، سافر إلى الحجاز فحجَّ وزار، وولي التدريس بـ«جُدَّة» فدرَّس بها زمانًا طويلًا، ورجع إلى الهند، وكان أعلم العلماء في زمانه وأعرفهم بالنصوص والقواعد مع توسُّعه في الرجال والحديث، مُديم الاشتغال في كتبه، غير متصلِّب في المذهب الحنفي، يتتبع الدليل ويترك التقليد إذا وجد في مسألةٍ نصًّا صريحًا مخالفًا للمذهب غير منسوخ، وله مصنَّفات عديدة، منها: مواهب الرحمن في تفسير القرآن بالأرديّة في ثلاثين مجلدًا، وعين الهداية شرح هداية الفقه بالأرديّة، وترجمة الفتاوي العالمگيرية، وشرح صحيح البخاري بالأرديّة في مجلدات كبار، وحاشية بسيطة على التوضيح والتلويح، وحاشية على تقريب التهذيب للحافظ، وتكملة التقريب المسماة بـ«التصقيب»، والمستدرك في الرجال، جمع فيه رواة الصحاح والسنن واستقراهم من أنساب السمعاني وغيره من الكتب، ولكنه لم يتم (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٦).

واستجازه منهم جماعة، ولم يكن له من التآليف إلا رسائل صغيرة في مبادئ اللغة العربية وقواعدها.

شيوخ الرواية:

يروي عن **جدّه المحدّث العلامة حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)** [١]، وعليه اقتصر فيما وقفتُ عليه من إجازات، ولعله يروي عن غيره.

وفاته:

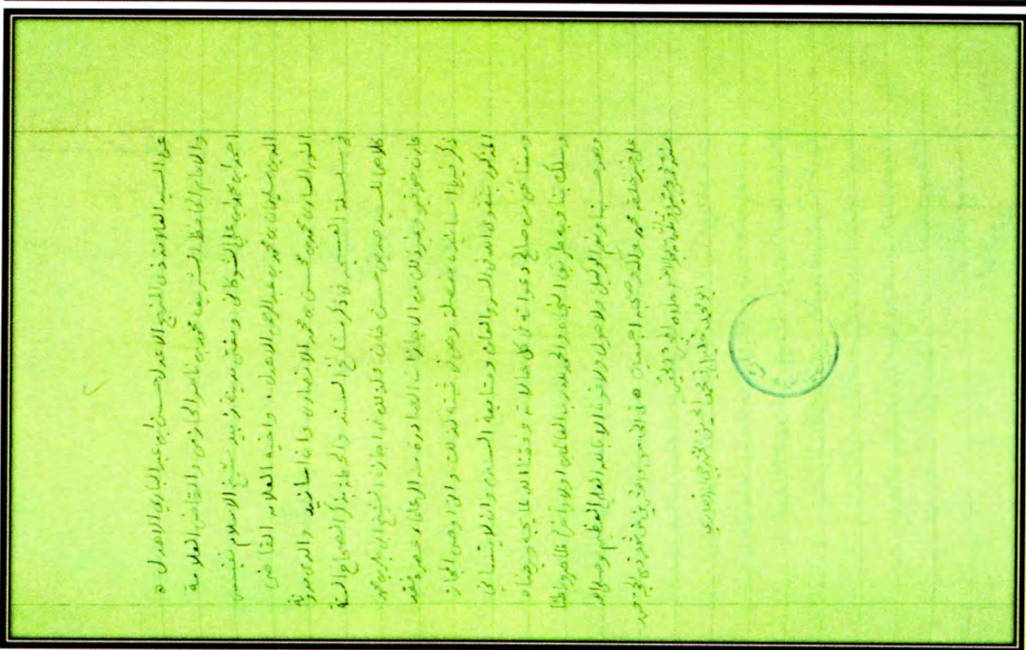
توفي في «كراتشي» يوم الجمعة في التاسع من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٨٦هـ**، وصُلِّي عليه بعد صلاة الجمعة، رحمه الله وألحقه بالصالحين، وله من الذرية: محمد، ويحيىٰ، ورقية، وسعدية، وعائشة، وخديجة، وفاطمة، وعطية، رحمهم الله أجمعين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ: المجاز سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وعبدالحق الهاشمي، وابنة المجيز السيدة عطيّة: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).



صورة إجازة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع



صورة أخرىٰ للمترجم الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري

آه! شيخ عطاء الرحمن مرحوم

وقلت راثيا الصديق الكريم الشيخ عطاء الرحمن ناظم المدرسة الرحمانية

رحمه الله تعالى

العيش نوم وموت المرء يقظته ... وانت بينهما كالوهم يا فطن

ماذا تؤمل في الدنيا وبهجتها ... ولا يصاحبك منها المال والوطن

لا يساعدك اخوان ولا ولد ... اذا تربت وخلى روحك البدن

ندع زخارف ذي الدنيا فليس بها ... ما ينفع المرء الا البر والكفن

علام حزنك فيما فات من امل ... ولا يرد عليك الفائت الحزن

ماذا يفيك اذا ما حان حينك من ... رب الورى لا جيوش لا ولا حصن

عطاء رحمن قد لاقين مغفرة ... من غافر الذنب ستار له المنن

بل رمسك شؤبوب الحنان وقد ... وافاك من ربك الرضوان والعدن

في بيرت وقد خلفت مدرسة ... دينية تتهادى سوحها السنن

حييت سنة طه بعد موتتها ... وانت ما بقيت من اجرها قمن

بها من العلماء الغر ترأسها ... عز انتم الخير والاخلاص والمنن

لذاك خلفت اولاد مكرمة ... هم يأنسون بكم والخير قد امنوا

خير الاود من يتبع اباكرما ... ان الكريم بخير الخلق لم تهن

ثم الصلوة على المختار من مضر ... ما غرد الطير وما اهتزت الفنن

(راقمه – خليل بن محمد عرب – بهوپال)

مرثية المترجم في صديقه الشيخ عطاء الرحمن – مدير دار الحديث الرحمانية بدهلي – وقد نشرت في مجلة أهل الحديث أمرتسر

إجازة محمد يوسف البنوري لحسن بن محمد المشاط [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع معالم الدين، بإرسال الأنبياء والمرسلين، وأسند دعائم النبوة وأكمل بناءها ببعثة سيدنا محمد خاتم النبيين، اللهم فصَلِّ وسلِّم وبارك عليه وعليهم وعلىٰ آله وصحبه وتابعيهم إلىٰ يوم الدين، ما تُروىٰ مسندات آثاره ومسلسلات الشرع المبين، أما بعد:

فإن الحديث النبوي عماد الدين وقوامُه، وبه تفسير كتابه العزيز ونظامه، فطوبىٰ لحامليه الذين يحملونه، وينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، فهم عدول الأمة، وهم نجوم الهداية عند الظلمة، وهم كما قال قائلهم:

أهلُ الحديثِ همُ أهلُ النبيِّ وإنْ لمْ يصحبوا نَفْسَه أنفَاسه صحِبُوا

وإن أخي في الله، العالم الجليل الفاضل؛ **الشيخ حسن بن محمد المشاط**، طالت حياته الممتعة، استجاز مني في الحديث مروياتي ومقروءاتي، ومثله في غنىٰ عن استجازة مثلي، بيد أنَّ مَن سافرتْ في العلم همتُه الشمَّاء لا يلقي عصاه، ويستقل ما عنده من الثروة والغناء، فنزولًا علىٰ رغبته أجزته بما تجوز لي روايته، من كتب الحديث والفقه وغيرهما، وبأن يروي عني تأليفاتي وكتاباتي بالتثبت والإتقان، وغيرهما مما اشترطه أهل هذا الشأن.

وإني تلقيت هذا العلم من مشايخ كثيرة يشار إليهم بالبنان، قراءة بحث وفحص وإمعان، أجلهم وأكبرهم مسند وقته، وغرة عصره، المحدث الجهبذ

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٨٠-١٨١

** وقد سبقت ترجمتها.

الكبير، الشيخ الإمام إمام العصر: الشيخ محمد أنور شاه الكشميري ثم الديوبندي، بأسانيده التي أشرتُ إلىٰ جملة منها في مقدمة «فيض الباري علىٰ صحيح البخاري»، وقد أجازني العلامة البحاثة المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثري - نزيل القاهرة - بجميع مروياته وأثباته، وكذا أجازني الشيخ الجليل مولانا الشيخ خليل الخالدي المقدسي بجميع مروياته ومسموعاته.

فأجيز الأخ الكريم المفضال بهذه الأسانيد، وأسانيد أخرىٰ لا يسع المحل ذكرها بالاستقصاء، وأوصي الأخ الكريم ونفسي بتقوىٰ الله العظيم، وخدمة هذا العلم الشريف بإخلاص وقلب سليم، وهو أهل له فيما أحسبه، والله سبحانه حسيبه، وأدعو الله سبحانه أن يوفقنا لمرضاته كما هو أهلها، وأرجوه ألا ينساني من دعواته المقبولة بظهر الغيب، والله سبحانه الموفق لكل خير وبركة، والمأمول لكل سعادة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه الأفقر إلىٰ رحمة الباري: **محمد يوسف ابن السيد محمد زكريا ابن السيد مير مُزَمِّل شاه ابن السيد أحمد شاه ابن السيد مير موسىٰ البنوري**، والبنوري: نسبة إلىٰ جدنا العارف المحقق الشيخ آدم البنوري الحسيني، المتوفىٰ بالمدينة المنورة، المدفون بالبقيع، في الشوال سنة **١٠٥٣** من الهجرة.

تحريرًا في يوم السبت **٢٣** من ذي الحجة الحرام، في الحرم المكي بمنزله في «باب الوداع» سنة **١٣٦٥**هـ.



إجازة محمد أعظم الگوندلوي لمحمد عطاء الله حنيف البهوجياني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان علىٰ خاتم النبيين محمد وآله وأصحابه أجمعين، ومَن تبعهم من الفقهاء المحدثين، أما بعد:

فإنّ المولوي الفطن اللوذعي الحيي، السيد الماهر في الحديث والتفسير؛ **عطاء الله البهوجياني**، الساكن الآن في بلدة «فيروز فور» من فنجاب من الهند، الخطيب في جامع أهل الحديث في هذه البلدة: قد قرأ كتب الستة وغيرها علىٰ غيري من العلماء، وقرأ عليّ بعض كتب بعض الفنون، وسمع مواضع من كتب الحديث، فتصدىٰ للتعليم والمطالعة حتىٰ بلغَ المقام الممتاز من بين الأقران.

ثم طلبَ منّي الإجازة اتباعًا لمن مضىٰ من الشيوخ؛ فأجزتهُ - وإن لم أكن أهلًا لإجازة أمثاله - اقتداءً للسلف، واتباعًا لسنة الخلف.

وقرأتُ المشكاة إلىٰ كتاب الجهاد، والنصف الأول من جامع الترمذي علىٰ الشيخ المولوي عبدالأول - رحمه الله -.

ثم قرأتُ نبذًا من الجامع علىٰ الشيخ المشهور في الأقطار: المولوي عبدالجبار الغزنوي.

وقرأتُ باقي الجامع، والمشكاة، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وأكثر من النصف من سنن ابن ماجه علىٰ: أخي الشيخ عبدالأول؛ مولانا عبدالغفور، فأجازني.

ولهؤلاء الأشياخ إجازة من السيد نذير حسين - رحمه الله -، وسنده عند العلماء معروف، ولي إجازة عن حافظ الوحيين - الحديث والقرآن - الحافظ عبدالمنان الوزير آبادي، وله عن الشيخ المشتهر في الخافقين، أعني: السيد نذير حسين.

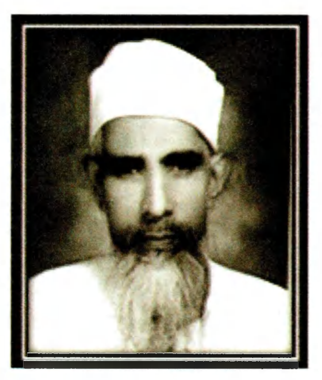
وللحافظ الوزير آبادي إجازة عن الشيخ البنارسي عبدالحق - المتوفىٰ بمنىٰ -، عن الشيخ الإمام الشوكاني.



(محمد الگوندلوي الفنجابي الهندي)

سنة ١٣٦٥ هـ

ترجمة محمد عطاء الله حنيف البهوجياني[(١)]



اسمه ومولده:

هو الشيخ الفقيه المحدث المحقق أبو الطيب محمد عطاء الله حنيف بن مِيان صدر الدين حسين البهوجياني.

ولد في عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م بقرية «بهوجيان» في منطقة «أمرتسر» بولاية البنجاب الهندية.

تعليمه وشيوخه:

تعلم في قريته منذ نعومة أظفاره، ودرس على جملة من شيوخ قريته، وفي عام ١٩٢٤م سافر إلى «دهلي» فدرس على جملة من شيوخها، ومن أشهر شيوخه:

١) **أعظم بن فضل الدين الگوندلوي (ت ١٤٠٥هـ)**[(٢)]، وهذه إجازته له.

٢) **أمان الله البهوجياني**[(٣)].
درس عليه الفارسية.

٣) **شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي (ت ١٣٨١هـ)**[(٤)].

---

(١) مقدمة إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه، مقدمة التعليقات السلفية على سنن النسائي: ١/ ١٥-٣٠، چاليس علماء أهل الحديث: ٣٧٦-٣٨٥
** وقد سبقت ترجمة المجيز.
ويخطئ كثير من الناس في قلب باء (البهوجياني) إلى فاء (الفوجياني)؛ وهذا غلط محض؛ فالباء المذكورة ليست باءً فارسية (پ) لتقلب فاءً، وإنما باء عربية الصوت بعدها هاء صامتة، فليعلم.
(٢) سبقت ترجمته ص (٤٤٠).
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) سبقت ترجمته قبل هذه الترجمة.

قرأ عليه الموطأ، وشرح نخبة الفكر.

٤) **صدر الدين حسين البهوجياني - والده -** [١].

درس عليه بعض الكتب الأولية، وتفسير القرآن الكريم.

٥) **عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)** [٢]، أجازه.

٦) **عبدالجبار بن دادار بخش الجيبوري الگهنديلوي (ت ١٣٨٢هـ)** [٣].

قرأ عليه في «المدرسة المحمدية» الكتب الستة، وتفسير الجلالين، وأجازه.

٧) **عبدالرحمن بن فيض الله البهوجياني** [٤].

قرأ عليه مشكاة المصابيح، وبعض الكتب الدرسية.

٨) **عبدالكريم البهوجياني** [٥].

قرأ القرآن الكريم عليه.

٩) **عطاء الله بن عبدالقادر اللكهوي (ت ١٣٧٢هـ)** [٦].

أتم عليه كتب النحو والصرف بمنطقة البنجاب بعد رجوعه من دهلي.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣٢٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أستاذ البنجاب، العالم الشيخ عطاء الله بن عبدالقادر بن محمد شريف بن بارك الله اللكهوي، ولد سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م، وتعلّم القرآن الكريم صغيرًا على الشيخ القارئ عبدالعزيز، ودرس العلوم الدينية على والده الشيخ عبدالقادر وأجازه، ثم التحق بالمدرسة النعمانية في «لاهور»، واستفاد بها من مولانا غلام محمد، كما سافر إلى «رامپور» و«سهارنپور» واستفاد من علمائها، ودرسَ الحديث على الشيخ عبدالجبار الغزنوي، وفرغ من تلقّي العلوم الإسلامية سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م، ثمّ درّس بمدرسة آبائه «المدرسة المحمّدية»، وكانت فترته فيها من أفضل الفترات وأهمّها، وكان الطلاب يتزاحمون على التسجيل فيها من شتى الآفاق، وقد أفاد المترجم بهذه المدرسة أربعة وأربعين عامًا، وبقي مفيدًا بها حتى وفاته في التاسع من ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ الموافق للسادس والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٥٢م، رحمه الله وأثابه رضاه (تذكرة النبلاء: ١١٩-١٢٠).

١٠) **فيض الله البهوجياني**[١].

قرأ عليه معاني القرآن.

عطاؤه:

كان رحمه الله باذلًا معطاء، فرغ وقته لخدمة الحديث وأهله تأليفًا وتدريسًا ودعوة، فترأس مدرّسي المدرسة المركزية لأهل الحديث بمنطقة «گوجرانواله»، ودرَّس في مدرسة «مركز الإسلام» في «فيروز پور»، وأسس في تلك المنطقة دار الحديث النذيرية[٢] سنة **١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م**، ثم صار شيخ الحديث في مدرسة «أودا نواله مامو كانجن» بطلب مديرها، كما درس كذلك في دار العلوم تقوية الإسلام بلاهور، والجامعة السلفية بفيصل آباد - حينما كانت في لاهور -، كما كان من مؤسسي «جمعية أهل الحديث» بباكستان عام **١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م**، وتولىٰ الخطابة في أكثر من منطقة، وأصدر مجلة «رحيق» وامتدَّ عطاؤها قرابة سنتين وأربعة أشهر، وفي عام **١٩٤٩م** أصدر مجلة «الاعتصام» الأسبوعية ولا زال عطاؤها مستمرًا.

وقد أسَّس «المكتبة السلفية» لنشر وطباعة التراث السلفي في مختلف الفنون، ثم في عام **١٩٨٠م**، أسَّس مركز «دار الدعوة السلفية» وأوقف عليه مكتبته الخاصة، وكانت له أدوار مشهودة في الرد علىٰ القاديانية ودعاتها وفضح أباطيل هذه العقيدة الفاسدة.

وله من المصنفات: التعليقات السلفية علىٰ سنن النسائي، وردع الأنام عن محدثات عاشر المحرم الحرام، والتحقيق الراسخ في أن أحاديث رفع اليدين ليس لها ناسخ، والاكتفاء في مسألة الاستواء (لم يطبع)، ترجمة الإمام الشوكاني (بالأردية)، ووقعة كربلاء بلسان الإمام جعفر (بالأردية)، وأدعية الرسول ﷺ (بالأردية)، والإسلام والاحتفالات علىٰ المقابر (بالأردية)، والأضحية في نظر الشرع (بالأردية)، وتنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة (تحقيق)،

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) نسبة إلى السيد محمد نذير حسين الدهلوي.

تعليقات وردود على «سير الأئمة ابن تيمية وابن حنبل وأبي حنيفة» لمحمد أبو زهرة، وتعليقات على الفوز الكبير للشاه ولي الله الدهلوي، وتعليقات على مكتوبات الشاه ولي الله الدهلوي (بالفارسية)، وتعليقات على البلاغ المبين للشاه ولي الله الدهلوي (بالفارسية)، وفيض الودود تعليقات على سنن أبي داود (على جزأين منه)، وتعليقات على بلوغ المرام (لم يكتمل)، وتعليقات على نخبة الفكر (لم يكتمل)، وتعليقات على الاتباع للعز الحنفي، وتعليقات على جزء القراءة خلف الإمام للإمام البخاري، وتعليقات على طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني، وتعليقات أكمل البيان في رد «أطيب البيان وتأييد تقوية الإيمان» للشيخ عزيز الدين مراد آبادي، وتعليقات على أصول التفسير لابن تيمية (بالأردية)، وغيرها من الكتب والتعليقات باللغتين الأردية والفارسية.

وفاته:

كان رحمه الله نشطا في كلٍّ ما أُوكل إليه من مهام حتى أصابه الفالج في سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م؛ فضعف نطقه وضعف حتى توفاه الله بلاهور في التاسع من صفر من السنة نفسها، وصلي عليه في يومها، ودفن بها غفر الله له ورحمه ورفع درجته.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: محمد شكّور المياديني، وعبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني، وعلي بن حسن الشرفي، ومحمد يحيى بن سلطان محمود الكسراني، ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري، في آخرين: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الأتمان الأكملان
على خاتم النبيين محمد وآله وأصحابه أجمعين وعلى من تبعهم من الفقهاء المحدثين
أما بعد فإن المولوي الفطن اللوذعي الحيي الستر الماهر في الحديث والتفسير
عطاء الله البهوجياني الساكن الآن في بلدة فيروزفور من فنجاب من الهند
الخطيب في جامع أهل الحديث في هذه البلدة قد قرأ كتب الستة وغيرها على
غيري من العلماء وقرأ علي كتب بعض الفنون وسمع مواضع من كتب الحديث
فتصدى للتعليم والمطالعة حتى بلغ المقام الممتاز من بين الأقران
ثم طلب مني الإجازة اتباعا لمن مضى من الشيوخ فأجزته وإن لم أكن أهلا لإجازة
أمثاله اقتداء للسلف واتباعا لسنة الخلف وقرأت المشكوة إلى كتاب الجهاد
والنصف الأول من جامع الترمذي على الشيخ المولوي عبد الأول رحمه الله ثم قرأت
بنفاس الجامع الشيخ المشهور في الأقطار المولوي عبد الجبار الغزنوي وقرأ باقي الجامع
والمشكوة وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي وأكثر من النصف
من سنن ابن ماجه على أخي الشيخ عبد الأول مولانا الشيخ عبد الغفور فأجازني وللمولى
الأشياخ إجازة من السيد نذير حسين رحمه الله وسنده عند العلماء معروف
ولي إجازة عن حافظ الوحيدين الحديث والقرآن الحافظ عبد المنان الوزيرآبادي
وله عن الشيخ المشتهر في الخافقين أعني السيد نذير حسين
وللحافظ الوزيرآبادي إجازة عن الشيخ البنارسي عبد الحق المتوفى بمنى وله عن الشيخ الهمام
عن الشيخ الإمام الشوكاني محمد گوندلوي العفى إلى الكريم
١٣٦٥ هـ

صورة إجازة محمد أعظم الگوندلوي لمحمد عطاء الله حنيف البهوجياني

سند فراغ أحمد حسن خان بن عبدالمجيد الطونكي من مدرسة العلوم النظامية الخليلية [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمد إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفائقة لا تتواتر إلا إليه، لا يحول حول سرادقات جلاله حمائم الأفهام، ولا يحوم حول[2] أستار جماله طيور الأوهام، أجاز الخلائق بنعمه التي لا تُحصىٰ طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وخص المسلمين بمتون الأحاديث اللدنّية، فهم لدىٰ فقهها وروايتها واقفون، وجعل العقل أرجح الكنوز والذخائر، والعلم أربح المكاسب والمتاجر، وأكرم المحامد والمآثر، وأحمد الموارد والمصادر، واستضاءت ببهائه الأسرار والضمائر، وتنوّرت بأنواره القلوب والأبصار، فمنه الجود والعطاء، وله الحمد والثناء.

وصحاح صلواته الغريبة لم تدُر إلا علىٰ مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم تدر إلا علىٰ مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلىٰ عرش مفخر الرسالات، اللهم فأدم عليه ديم رحمتك المشهورة، وعلىٰ آحاد أمته وأمتهم في الرواية والروية، وعلىٰ المجتهدين منهم سيما علىٰ من نال الدين القويم من الثريا الدريّة، أما بعد:

فإنَّ **أخانا وصاحبنا الحافظ القارئ المولوي أحمد حسن خان الطونكي ابن المخدوم المحترم المنشي عبدالمجيد خان السيد محمدي الكمال زئي** قد تعلّم من مشاهير الأساتذة والعلماء الشهيرة العلوم المروجة في الدرس النظامي من الصرف والنحو والأدب والبلاغة والعروض والمنطق والفلسفة والكلام والفقه وأصوله والفرائض والتفسير والحديث وأصوله، حتىٰ إذا

(١) مستفادة من صورتها التي أفادني بها المفتي محمد ذاكر النعماني، ومن نصها في «فتاوى علم وحكمت»: ١/ ٤٢-٤٤ ثم اطلعتُ علىٰ أصلها المرفق.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر: حوم.

دخل مدرسة العلوم الخليلية الواقعة بدار الإسلام محمد آباد المعروف بطونك سنة (١٣٦١هـ) اختبرناه كل الاختبار فلما أُحمي عليه في نار الامتحان كما يُحمىٰ علىٰ التبر في النيران، وجدناه جيد الاستعداد ثم أمعنَّا النظر في أعماق استعداده وأسرحنا الفكر في مسارح معلوماته فألفيناه في أكثر العلوم بالغًا، وفي أكثر الفنون بارعًا، وصالحًا لأن يؤذن له إذنًا يخرجُ من أعماق القلوب بأن يدخل في زمرة طلاب الحديث النبوية وفي حزب يبغون السنن المصطفوية، علىٰ صاحبها ألف ألف سلام وتحية، فتدرَّس في مدرستنا من هذه العلوم النبوية الأمهات الست أعني صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري، وسنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وجامع الإمام الحافظ أبي عيسىٰ [محمد بن عيسىٰ] بن سَوْرَة الترمذي، وسنن الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي، وسنن الحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، والموطأ لإمام دار الهجرة أستاذ الأمة الإمام الهمام مالك بن أنس، والموطأ للإمام الفقيه محمد بن الحسن الشيباني رحمهم الله تعالىٰ، ومن علم التفسير: البيضاوي، ومن الفقه وأصوله: الهداية وتلويح التوضيح ومسلّم الثبوت.

وفاز في امتحان الفراغ فوزًا يرغب فيه الأحباء والخلان، ويحسد فيه الأمثال والأقران، وبالجملة فإنه نال في الفوز الدرجة العليا فلما فرغ من تحصيل العلوم وقرأ علينا فاتحة الفراغ، وساق في العلوم المساغ وطلب منا الإجازة كما هو شأن أهل الرواية ودأب أصحاب الدراية، كتبنا له هذه الإجازة لتكون منا تذكرةً، وله سندًا عند مس الحاجة.

فنقول والله الموفق للسداد: إنه عندنا ذو فهم كامل واستعداد بالغ ونظر غائر وفكر صائب صالح للإرشاد والتعليم، ونرجو من الله العزيز العلام إنه لو نصب نفسه للدرس والتدريس لنالَ من الاشتهار حظًا وافرًا.

ونوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلانية واتباع السنة السنية، والاجتناب عن البدعة السيئة، وتتبع أقوال المجتهدين الذين بذلوا جهدهم في إعلاء

الدين، وتقويم شرع المتين، وأن يشتغلَ بترويج العلوم الدينية وإحياء السنة النبوية، وألا ينسانا في صالح دعواته في حياتنا وبعد مماتنا، وبارك الله في علمه وعمله، ووفقه لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ جميع الأنبياء والمرسلين، خصوصًا علىٰ أفضلهم وأكرمهم سيد الأولين والآخرين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

**** الموقعون ****

١) **محمد سعادت علي خان**، أمير ولاية طونك.

٢) **السيد ظهير أحمد البركاتي**، المعالج الخاص لأمير ولاية طونك.

٣) **محمود حسن خان الطونكي**، صاحب معجم المصنفين.

٤) **عبدالرحيم** - عفي عنه -.

٥) **منتخب الحق الجشتي**، صدر المدرسين بمدرسة العلوم الخليلية الإسلامية بطونك.

يوم الجمعة الواقع فيه **٢١** ذو الحجة **١٣٦٣**هـ

الموافق لـ **٨** ديسمبر **١٩٤٤**م



ترجمة أحمد حسن خان الطونكي [١]

اسمه ومولده:



هو شيخنا الشيخ الحكيم المفتي الفقيه المقرئ الحافظ المحدِّث ملحق الأحفاد بالأجداد أحمد حسن خان ابن المنشي [٢] محمد عبدالمجيد ابن الحكيم أحمد حسين بن سيد [٣] محمد بن نور محمد بن كفايت خان، الطونكي السيد محمدي الكمال زَئِي [٤]، الطونكي مولدًا ونشأةً، الحنفي مذهبًا، الجيپوري سكنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بحي «برانى طونك» في «طونك» [٥] بولاية راجستان الهندية في العشر الأوائل من يناير ١٩١٤م - الموافق ١٣٣٢هـ -، وهذا ما قيده شيخنا بخط يده في موضعين، وهكذا سُجِّل في جواز سفره وأوراقه الثبوتية [٦].

تعليمه:

طلب العلم على عدد من الشيوخ وعُني بتعلم القرآن منذ نعومة أظفاره

(١) مستفادة مما خطَّه الشيخ بأخرة في أوراق له، ومن بعض تلامذته ومعاصريه من علماء «طونك»، ومن مقدمة فتاواه بقلم تلميذه المفتي محمد ذاكر النعماني الجيپوري، ومما أفادني به الشيخ المفضال حمد بن بخيت المرّي القطري نقلًا عن المفتي محمد ذاكر، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٨٦-٨٧

(٢) المنشي: هو لقب بمعنى «كاتب»، وهو هنا كاتب الأحكام السلطانية الذي (ينشئ) صيغة الحكم ويصوغها بألفاظه.

(٣) ليست (سَيِّد) بالفتح والتشديد، وإنما تنطق كما تنطق الكلمة الإنجليزية (Said)، فليعلم.

(٤) أصول أسرته من أفغانستان، وجدوده نزحوا منها إلى رامپور ثم إلى طونك حيث استوطنوها كغالب من لقيتهم من علماء طونك.

(٥) كانت تسمى سابقًا: محمد آباد.

(٦) وُجد في مذكرة ثالثة بخط يده أنه ولد عام ١٩١٠م الموافق ١٣٢٧هـ، وهذا التاريخ يرجحانه ابنا شيخنا: زاهد حسن، وسعيد حسن؛ حيث نقلت له ابنة عم شيخنا - وهي تكبره سنًا وتعرف بسلامة الذاكرة - أنه ولد في نفس العام الذي توفي فيه جده، وهو العام المذكور نفسه، وهو التاريخ المذكور في ترجمته في كتاب تذكرة قاريان هند.

وكان أستاذه الحافظ عبدالمجيد خان، ثم تعلم على الأستاذ الكاتب محمد رفيق خان، وآخر من الأساتذة المرابطين في المدرسة الأردية والحساب، كما درس الأردية والمفردات الأساسية للفارسية على الشيخ الزاهد عبدالرحمن سُرْخْ بُوشْ[(١)].

ثم شرع بعدها بالانتظام في دراسة الفارسية فقرأ بعض الكتب على عمه الشيخ عبدالحليم كمال زئي، منها:

خالق بارئ (كتاب منظوم في العقائد والأدب الفارسي)، آمَد نَامَه (منظوم عن الأفعال والمصادر الفارسية)، گُلْزَار دَبِسْتَان (كتاب لتعليم الفارسية)، كريما (منظوم في الفارسية)، بَنْد نامه (في الأخلاق والآداب)، گُلِسْتَان (في الأخلاق والآداب)، بوستان (في الأدب الفارسي)، يوسف زليخا (في قصة يوسف عليه السلام وزوجة العزيز)، سِكَنْدَر نامه (في حكايات الملك اسكندر).

بدأ بعدها مقرر الامتحان على يد شيخ جامعة الله آباد والمدرس بالمدرسة الناصرية، المنشي عزيز الرحمن خان سَالارْ زَئِي، كما قرأ على الأساتذة: أحمد علي، والسيد محفوظ، وحسن مِيان، والسيد مصطفى علي: قصائد عُرفي (قصائد في الأدب الفارسي)، وقصائد قَا آنِي (قصائد في الأدب الفارسي)، وغزليات نظيري (قصائد غزلية للشاعر نظيري في الأدب الفارسي)، ومَثْنَوي سحر الجلال (قصائد فارسية)، والمصباح، والمفتاح كلاهما في الفارسية، ووقائع عالمگيري، وعلم الحساب، والتاريخ، وجغرافية إقليدس، وبعد أن أتم المترجَم دراسة الفارسية وعلومها اتجه نحو علوم الحديث والآلة والحديث والفقه وغيرها، وأخذ هذه العلوم عن ثلة من العلماء.

أشهر شيوخه:

١) أمير حسن النقوي بن غضنفر علي خان[(٢)].

قرأ عليه الكتب العربيّة في الطب، مثل: السَديدي، وشرح الأسباب، والعلامات، والقانون، وغيرها من الكتب الدراسية،

(١) معناه: الأحمر، إشارة إلى لباسه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

وحضر مدّة في مطبّ شيخه، وأجازه في الطب يوم الخميس الرابع من ربيع الأول سنة ١٣٦٥هـ.

٢) حبيب الله بن غلام حيدر الخَيْل خَيْلَوِي الأفغاني (ت ١٤٠٠هـ)[١].

قرأ عليه شيخنا القراءات العشر جمعًا من طريق الشاطبية والدرة عام ١٣٦١هـ وذلك في المدرسة الفرقانية، كما قرأ عليه منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنىٰ المقاصد، وحرز الأماني للشاطبي، ومتن الدرة المضيئة لابن الجَزَرِي، ومتن الوجوه المسفرة للمتولي، وأجازه في يوم الخميس الثالث من ذي القعدة سنة ١٣٦١هـ، ولم نورد نصّها كونها علىٰ غير شرط المجموع، وقد أوردتها في الجزء الذي جمعته عن شيخنا «عقود الجمان في ترجمة شيخنا المفتي أحمد حسن خان».

٣) حيدر حسن خان بن أحمد حسن الطونكي (ت ١٣٦١هـ)[٢].

عمدة روايته في الحديث؛ فقد أخذ عنه الكتب الستة بين سماع وقراءة، وبدأ عليه مطلع عام ١٣٥٩هـ، كما قرأ عليه موطأ الإمام مالك برواية يحيىٰ الليثي، وتفسير البيضاوي، وحاشية ملا حسن، وأجازه. ويذكر الشيخ من زملائه في هذه الدورة: ضياء أحمد خان، ورشيد عالم البخاري.

٤) سعادت علي بن محمد إبراهيم علي خان (ت ١٣٦٦هـ)[٣].

من الموقعين علىٰ سند الفراغ، ولم أقف علىٰ روايته.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٣٥٦).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٥٥٦).

(٣) النواب الخامس لإمارة طونك، ابن محمد إبراهيم علي خان بن محمد علي خان بن محمد وزير خان بن أمير خان، ولد في الحادي والعشرين من صفر سنة ١٢٩٦هـ، الموافق للثالث عشر من شهر فبراير سنة ١٨٧٩م، درس في «بنارس» عند جدّه، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع، وحصل على السند في القرآن الكريم، وخدم كثيرًا من العلماء والقراء، وولي إمارة طونك بعد والده في الخامس والعشرين من محرم سنة ١٣٤٩هـ وبقي فيه حتى وفاته، وله من الذرية: ابنان وأربع بنات، وتوفي في الثاني عشر من رجب سنة ١٣٦٦هـ، الموافق للحادي والثلاثين من مايو سنة ١٩٤٧م (تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٥١-٢٥٢، تذكرة طونك: ١٢).

٥) ظهير أحمد البركاتي[١].

من الموقعين على سند الفراغ.

٦) عبدالحي البنجابي[٢].

أول أساتذته في العربية، أخذ عنه **في الصرف**: الميزان، والمنشعب، وصرف مير، وكتاب الصرف، وفصول أكبري، ومرح الأرواح، والشافية، **وفي النحو**: نحو مير، مائة منظوم، وشرح العوامل المائة، وكتاب النحو، وهداية النحو، والكافية، **وفي المنطق**: الصغرى والكبرى، وقال أقول، وإيساغوجي، والتهذيب وشرحه، والمرقاة، وقطبي، ومير قطبي، **وفي الفقه**: مُنية المصلّي، **وفي أصول الفقه**: أصول الشاشي، ونور الأنوار.

٧) عبدالرحمن الچشتي (ت ١٣٧٦هـ)[٣].

أخذ عنه شيخنا في المدرسة الخليلية شرح الهداية في الحكمة للميبذي، والتوضيح والتلويح.

٨) عبدالرحيم الطونكي[٤].

من الموقعين على سند الفراغ.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) ولد في دكن عام ١٨٨٥م تقريبًا، ثم انتقل لطونك عام ١٩٠٠م ليدرسَ على بركات أحمد الطونكي، وبعد فراغه انتقل تلميذًا بمدارس أخرى، درّس في طونك مدةً يسيرة، ثم انتقل كصدرٍ للمدرسين في مدرسة عربية بدهلي سنة ١٩١٠م، ثم إلى المدرسة العالية بـ «كلكتا»، ثم ذهب إلى «رامپور»، عاد مرة أخرى إلى «طونك» عام ١٩٢٩م، وذلك بعد وفاة شيخه، وطلب منه السيد محمد أحمد ابن شيخه بركات أحمد الإقامة بطونك؛ فأقام فيها وفاءً لشيخه وأرسل إلى «رامپور» طلبًا بإعفائه؛ فدرّس في المدرسة الخليلية عشرين سنة، وكان صدرًا للمدرسين بها، وكان يتقاضى أربعين روبية، علمًا أنه كان يتقاضى في المدارس السابقة خمسمائة روبية، نزل في منزل شيخه بركات منذ قدومه طونك حتى عام ١٩٥٢م؛ حيث هاجرت أسرة شيخه لباكستان، وتوفي رحمه الله في طونك عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م ودفن بها (مستفادة من الشيخ المؤرخ محمد عمر بن محمد عمران الطونكي).

(٤) لم أقف على ترجمته.

٩) عرفان بن محمد عبدالحليم الطونكي (ت ١٣٨١هـ)[١].

لازمه شيخنا طويلًا، ودرَس عليه في بيته أكثر من خمسَ عشرةَ سنة، وقرأ عليه نوادر الأصول وشرح الفصول، وأثناء ذلك درَس بعض الكتب الأخرىٰ علىٰ الشيخ عبدالستار البخاري ثم أخذ عن المترجَم: شرح الوقاية، والهداية، وموطأ الإمام محمد بن الحسن، وتفسير الجلالين، ومختصر المعاني، وسراجي في الفرائض، ونخبة الفكر، وشرح عقائد النسفي وغيرها، وتعلَّم علىٰ يديه الطب اليوناني، ودرس عليه: موجز القانون، وشرحيه للسديدي والنفيسي، وشرح الأسباب والعلامات، وحميَّات القانون وكلياته ومعالجاته، ثلاثتها لابن سينا، وأجازه إجازة الرواية، وأجازه في الطب اليوناني في التاسع من شعبان سنة **١٣٦٤**هـ.

قلتُ: ومما لا شك فيه أن شيخنا قد أخذ كتبًا كثيرة علىٰ شيخه غير ما ذكرت، وربما تكون الستة من بينها والشمائل المحمدية والحصن الحصين وغيرها؛ فقد لازمه عمرًا طويلًا في منزله - كما ذكرت سابقًا -، وأكّد لي ذلك عددٌ من علماء منطقته ممّن عرفه عن كثب أو تتلمذ عليه سابقًا، وما ذكره لي - غير مرة - حفيد شيخه؛ الشيخ المفتي المربي الفاضل محمد عامر الطونكي الندوي[٢]، ولكن لا نستطيع الجزم بذلك؛ سيما وأن شيخنا لم يقيّد مذكراته عن ذلك إلا متأخرًا.

١٠) فضل الرحمن بن محمد البنجابي[٣].

(١) سبقت ترجمته ص (٣٥٩).

(٢) صدر المفتين بطونك وحفيد المترجَم، مجيزنا الشيخ المربي الفاضل محمد عامر الندوي بن محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي، الموظف بمعهد مولانا أبي الكلام آزاد لبحوث العربية والفارسية براجستان، ومدير جامعة الشهيد أحمد عرفان بطونك، ولد بطونك يوم الخميس الثامن من مارس سنة ١٩٥٦م، وتخرج من ندوة العلماء عام ١٩٨٠م، وأجازه الشيخ أبو الحسن الندوي رفقة شيخنا محمد سعيد الطونكي في رائي بريلي، الهند، وقال لهما: «بضاعتكما ردت إليكما» - يعني أن شيخه الذي أجازه هو حيدر حسن من طونك، ومَنْ طلب منه الإجازة منها؛ فالطريق خرج من طونك ثم رجع إليها، وأدرك صغيرًا جدّه القاضي محمد عرفان، ولا زال مفتيًا مفيدًا لكل قاصديه، نفع الله به.

(٣) الابن الأصغر للمفتي محمد، واشتهر بـ «فضل الرحمن كاكا»، ولد في «طونك»، وكان حسن

قرأ عليه في بيته القدوري، وشرح جامي، ومشكاة المصابيح، والهدية السعيدية، ومصطلحات الحديث.

١١) محمد بن يوسف السُورَتي (ت ١٣٦١هـ)[١].

ذهب إليه شيخنا بتوجيه من شيخه حيدر حسن الطونكي - كما كتب ذلك شيخنا بخط يده - فكتب ما نصُّه: «وقد أمرني العلامة حيدر حسن من الاستفادة من الأديب محمد يوسف السورتي»؛ فذهب إليه وقرأ عليه مؤلَّفَه «أزهار العرب»، والفخري في الآداب السلطانية، والكافي في العروض والقوافي، والمعلقات السبع، والحماسة لأبي تمام، وديوان المتنبي.

١٢) محمود حسن بن أحمد حسن الطونكي (ت ١٣٦٦هـ)[٢].

أجازه، وهو من الموقعين على سند الفراغ.

١٣) مصطفىٰ مكّي بن محمد صديق الطونكي (ت ١٣٩٠هـ)[٣].

تعلم التجويد على يديه وحفظ القرآن الكريم وقرأه عليه كاملًا برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والدرة عام **١٣٥٥هـ**، وقرأ عليه كذلك بعض كتب التجويد كالفوائد المكية

الخلقة والخلق، شجاعًا، سكن في منطقة «پراوه» ببلدة «طونك»، وكان مشّاءً يحب قطع الأميال الطوال على قدميه، سريعًا في مشيه، وتوفي في «طونك» ودُفن في جدار المفتي محمد في «موتي باغ»، وله من الأبناء: حميد الرحمن، وسعيد الرحمن، ووحيد الرحمن، ومجيد الرحمن، وابنة واحدة هي: كافية بي (زوجة الشيخ حيدر حسن خان الطونكي)، ومعظم ذريته في باكستان اليوم (أنوار علم وعرفان: ٢٣-٢٤).

(١) سبقت ترجمته ص (٣٠٣).

(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٨٢).

(٣) ولد سنة ١٣٢٧هـ في «مَوْ»، وأخذ تعليمه الابتدائي بالمدرسة العالية دار العلوم بها، وبدأ في الثامنة عشرة من عمره بالاستماع للقرآن الكريم مجوّدًا برواية حفص وأتقنها، ثم بعد عامين تعلم القراءات السبع على شيخ القراء الحافظ رياسة، وقرأ على الشيخ محمد عبدالمالك العليگرهي برواية حفص وأجازه في المدرسة الفرقانية العالية بـ«لكهنو»، ثم درّس التجويد والقراءات بالمدرسة العالية في «مَوْ»، ثم بالمدرسة الأميرية القرآنية بطونك، وكان حسن الصوت، بشوش الوجه، توفي في ربيع الآخر من سنة ١٣٩٠هـ، ومن تلامذته القراء: ابنه عبدالمعبود، وإبصار الله، وذكر الرحمن، ومحفوظ الرحمن، وعين الحق، وخليل أحمد نابينا، وجميل أحمد، ومحمد زبير، وشيخنا أحمد حسن خان الطونكي وغيرهم (تذكرة قاريان هند: ٢/ ٥٦).

لعبدالرحمن الهندي، وذلك في المدرسة الأميرية القرآنية في موطنه، وأجازه في القرآن.

١٤) ملا جيون[١].

أخذ عنه **في المعاني والبيان**: تلخيص المفتاح، **وفي الأدب**: مفيد الطالبين، والمعلقات السبع، والحماسة، وديوان المتنبّي.

١٥) منتخب الحق بن نور الحق القادري الچشتي (ت ١٤٠٨هـ)[٢].

أخذ عنه في المدرسة الخليلية الأمات الست كاملةً، كما قرأ عليه موطأ محمد بن الحسن جميعه، وكتبًا أخرىٰ، وقرأ عليه كذلك الشمائل المحمدية قبيل الفجر - كما ذكر ذلك شيخنا بخط يده -، وأجازه وهو من الموقعين علىٰ سند الفراغ.

١٦) يوسف خان الأفغاني.

درس عليه في بيته التاريخ، والعروض، والقوافي، وبعض كتب الأدب العربي، وكان يسكن بجوار شيخه القاضي محمد عرفان، وهو أستاذ الأخير أيضًا.

---

(١) لم أقف على ترجمته، والصواب في اسمه ما ذكرته (بالواو)، وإنما قُلب (ف) لأنّ الهنود في غالبهم يقلبون الواو لهذا الصوت، وقد وهمتُ قبل في ذلك.

(٢) مفتي العدالة الشرعية في عهد إمارة طونك الشيخ العلامة منتخب الحق بن نور الحق بن وارث الحق القادري، ويُعرف كذلك بـ «الچشتي»، ولد حوالي عام ١٣٣٢هـ بمدينة «جُوراخْپُور» بولاية «أترابراديش»، وتتلمذ على شيخه معين الدين بن عبدالرحمن الأجميري (ت ١٣٥٩هـ)، وهو من أخص تلاميذه، وقرأ عليه الأمات الست في الحديث وغيرها من الكتب في الفقه والمنطق في مدرسة «ضياء الشمس» في الهند، وتخرج عليه وأجازه، انتقل كصدر للمدرسين بالمدرسة الخليلية - بعد الشيخ عبدالرحمن الجشتي - بطلب من نواب طونك، ومكث بها حتى بدايات عام ١٣٧٠هـ حيث انتقل إلى باكستان بطلب من حكومتها فعمل عميدًا مؤسسًا لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة كراتشي حتى تقاعد منها عام ١٣٩٦هـ، وعمل مستشارًا للحكومة الباكستانية، كما كان قاضيًا في المحكمة الشرعية بباكستان، وخدم بعدد من المؤسسات الدينية، كما ظلَّ يدرس بدار العلوم - «قمر الإسلام» بكراتشي، تزوَّج المترجَم بمدينة بيهار، وأنجب أحد عشر طفلًا، توفي ثلاثة منهم في طفولتهم، وأبناؤه حسب ميلادهم هم: رضوان، حسان، فريدة، رشيدة، صبيحة، نعمان الحق، عرفان، شهيدة، رقية، صالحة، رفيعة.

توفي رحمه الله بعد معاناة مع مرض القلب عام ١٤٠٨هـ بمدينة كراتشي، رحمه الله وأثابه رضاه (من إفادات حفيده الأستاذ الدكتور أسعد بن حسان بن منتخب الحق جزاه الله خيرًا).

الشيخ طبيبًا:

درس الطب على جماعة من العلماء، منهم:

- المفتي الحكيم خليل الرحمن - أقدم تلامذة الحكيم بركات أحمد الطونكي -.

- تعلَّم الطب اليوناني وحصل على السند فيه من شيخه الحكيم القاضي محمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي - صدر المفتين وأمين العدالة الشرعية الشريفة - سنة **١٣٦٤**هـ.

- درس الطب كذلك على الحكيم سيد أمير حسن «سُها» المحدث الدهلوي - الملقب بتاج العلماء وقُلْزم العلوم - ابن غضنفر علي، وقرأ عليه: شرح الأسباب والعلامات، وحَمِيَّات قانون وغيرها من الكتب، ومكث في مطبّ أستاذه مدة وأجازه بالطبِّ سنة **١٣٦٥**هـ.

- درَس بنفسه وطالع عدة كتب في الطب منها: القانونجه، وموجز القانون، والسديدي، والنفيسي، والأقصراني، وشرح الأسباب والعلامات، قانون الشيخ الرئيس الكامل (الكليات، الأدوية المفردة، والمعالجات، والحميات، والقَرَابَادِينِيات) ثم حضر ميدانيًا في المستوصف الطبي لفترة.

الشيخ مفتيًا:

يقول شيخنا عن نفسه: «أثناء عملي حكيمًا تلقيت مرسومًا حكوميًا بالتكليف بمهمة الإفتاء في العدالة الشرعية الشريفة، ثم أبلغني هذا الإخطار السيد المحترم المفتي عبدالستار بنفسه في المدرسة الفرقانية.

كانت عدالة طونك الشرعية هي المحكمة الهندية الوحيدة التي كانت تُرفع فيها قضايا المسلمين ويُحكم فيها بعد إتمام التحقيقات والإجراءات بإشراف واستشارة المفتين.

في بادئ الأمر كانت أحكام القتل والقصاص تصدر أيضًا باستشارة كبار العلماء هؤلاء، غير أنه بعد فترة من الزمن أنشأ الحكم الانجليزي المحاكم العسكرية لهذه الأحكام.

وشيئًا فشيئًا ظهرت المحاكم المدنية للأحكام الأخرىٰ وأُعيدت القضايا إلينا، وفي نهاية المطاف ظلت تصدر الأحكام وتنفذ من العدالة الشرعية في أربعةٍ وخمسين نوعًا من القضايا.

وكانت هذه العدالة الشرعية تضم من سبعة إلىٰ تسعة مفتين، ولم تكن مهمة المفتين الرد علىٰ الاستفتاءات والأسئلة الواردة من طونك وخارج طونك فقط، أو من خارج البلاد؛ بل كانت تتولىٰ الإرشاد الشرعي في القضايا المطروحة وكافة شؤون الحياة، وكان هذا الإرشاد يصدر بالتوقيعات النهائية لرئيس المفتين (أمين المحكمة).

ظل الحقير[1] يؤدي مهام الإفتاء كمفتي لفترة من الزمن، وفي سنة ١٩٤٩م وبعد تقسيم البلاد ألغت سلطة حزب المؤتمر محكمة الشريعة واعتبرت جميع موظفيها عمالة زائدة، وتقرر منحهم حقوقهم بإشراف المفوض.

فواظب المفوَّض المكلَّف حينها (بشبتي ناته كول الكشميري) علىٰ محادثة كل فرد من العمالة الزائدة والاتفاق معه بشأن أداء حقوقه، وبعد حديثه معي قال لي: إن وظيفتك ليست زائدة بعد؛ فأنت طبيب أيضًا ومنصبك منصب تنفيذي مسؤول فلتأت إلىٰ «جيپور ديواني حضوري» - إحدىٰ إدارات جيپور - فإن بها هيئة خاصة ومديرها علىٰ وشك التقاعد وسوف تحل محله. بناء علىٰ هذه الإشارة وصلت جيپور.

وما إن أمضيت وقتًا وجيزًا حتىٰ علمتُ أنه بدلًا من تقاعد المدير قد تم التمديد له عامًا، فقال السيد المفوض: إن ما تتقاضاه من راتب سوف تظل تتقاضاه، وسوف يتم تعيينك علىٰ درجة طبيب في أي إدارة طبية أو أي مكان آخر، وبعد مضي إحدىٰ عشر شهرًا حصلت واقعة قررت علىٰ إثرها الاستقالة من الوظيفة وترك جيپور والعودة إلىٰ طونك.

(١) يعني نفسه، رحمه الله.

بلغت السيد المفوض بنيتي هذه، فقال السيد المفوض: ينبغي ألا تترك الوظيفة الحكومية واذهب إلىٰ طونك، فعدت إليها وهناك وصلتني رسالة من السيد المفتي عبدالرحمن - كان زميلًا كبيرًا لي في محكمة الشريعة -، وكان قد رحل خارج طونك بعد أن نال حقوقه إثر إلغاء المحكمة وتوظَّف بصفته مفتيًا في بهاولپور.

كتب لي يقول: «هنا المكان شاغر فلتأتِ إلىٰ بهاولپور».

لم تسمح لي الظروف هنا أنا أسافر إلىٰ بهاولپور، وفي تلك الأثناء أتىٰ من جيپور إلىٰ طونك مجموعة من السادة الذين تعرفت عليهم أثناء إقامتي السابقة في جيپور وأجبروني علىٰ السفر إلىٰ جيپور.

وقد وصلت إلىٰ «جيپور» في ١٨ فبراير سنة **١٩٥٠**م، وقررت الإقامة هناك من أجل حل بعض صعوبات الكتب الطبية التي واجهها الأستاذ الدكتور في قسم الطب بكلية الطب اليوناني والأيورفيدي بجيپور الطبيب فضل الحق، فقد اتصل بي وظل يتردد عليّ وألحقني عميد الكلية المحترم السيد الطبيب سليم الدين خان بأعضاء لجنة الكلية، وضمني بين الممتحنين.

ونظرًا للتعارف الطبي، والمسائل والفتاوىٰ الدينية فقد تنامت معارفي، وانضممت إلىٰ لجنة الهلال بجيپور وصرت بعد فترة من أعضاء هيئة الوقف براجستان.

وفي كلتا المؤسستين ظلت تتوفر لي الفرص للقيام بأعمال طيبة بسبب وجود أعضاء مصلحين، أذكر منهم علىٰ وجه الخصوص المحترم الكريم السيد الشيخ محمد عبدالرحيم الذي كان لصحبته الفضل فيما تيسر لي من توفيق في القيام بخدمات مناسبة. فالحمد لله علىٰ ذلك» اهـ.

وظائفه وأعماله التي تقلّدها:

١) مدرّس بالمدرسة الفرقانية بطونك.

٢) مفتي العدالة الشرعية بطونك.

٣) عضو هيئة الوقف بولاية راجستان.

٤) عضو لجنة الهلال الأحمر بجيبور.

٥) عضو لجنة كلية الطب اليوناني بجيبور، وغيرها، ويجيد شيخنا اللغة العربية والأردية والفارسية والهندية.

أسرته:

ولد شيخنا رحمه الله لأبوين كريمين، فوالده كما سبق كان كاتبًا للأحكام السلطانية عند أخي النوّاب.

وتزوّج المترجَم في شبابه من السيدة حبيب النساء بنت المنشي عبدالوحيد خان، وتوفيت رحمها الله عام ٢٠١٤م وعمرها كان قد تجاوز المائة ربيعًا، وقد أنجب منها عددًا من الأبناء:

١) زيب النساء، تسكن في طونك ولها ابنة تجاوزت الخمسين عامًا.

٢) حبيب حسن: حكيم في الطب اليوناني، وتوفي عام ١٤٣٣هـ.

٣) عزيز حسن: مدرس حكومي للقانون، وتوفي يوم الخميس الثالث من جمادىٰ الآخرة عام ١٤٣٨هـ.

٤) سعيد حسن: مفتش في شعبة التغذية والصحة، متقاعد.

٥) زاهد حسن: حكيم في الطب اليوناني منذ أكثر من خمس وأربعين سنة، وهو القائم مقام والده في مطبّه اليوم.

٦) ذاكر حسن: طبيب بشري، وله مستشفىٰ.

مصنفاته:

١) فتاوىٰ العلم والحكمة، ثلاث مجلدات، رتبها وعلّق عليها تلميذه المفتي محمد ذاكر الجيبوري، مطبوع بالأردية.

٢) أشعار العرب في العلم والأخلاق والأدب، مطبوع باللغة العربية.

٣) رسالة في ترجمة الشيخ حيدر حسن خان الطونكي، مخطوط.

٤) تعليقات علىٰ بعض الكتب الطبية القديمة، مخطوط.

٥) رسالة في الصيام، مخطوط.

وفاته:

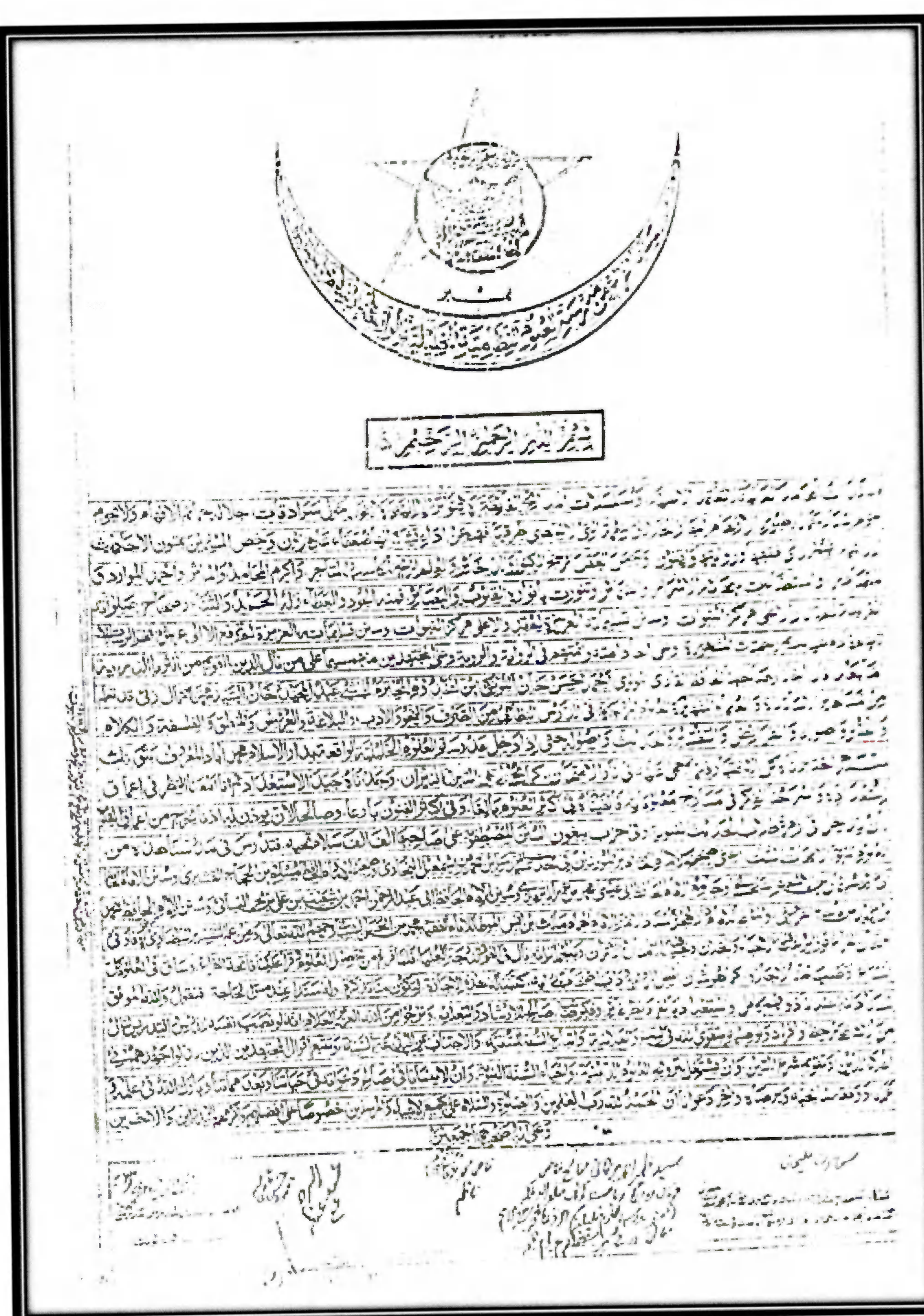
توفي ضحوة يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر سنة **١٤٣٨هـ** بمدينة «جيپور»، وصُلّي عليه بعد صلاة الجمعة بإمامة شيخنا محمد سعيد الطونكي، وشهد جنازته الآلاف من الطلاب والعلماء والمحبين، رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

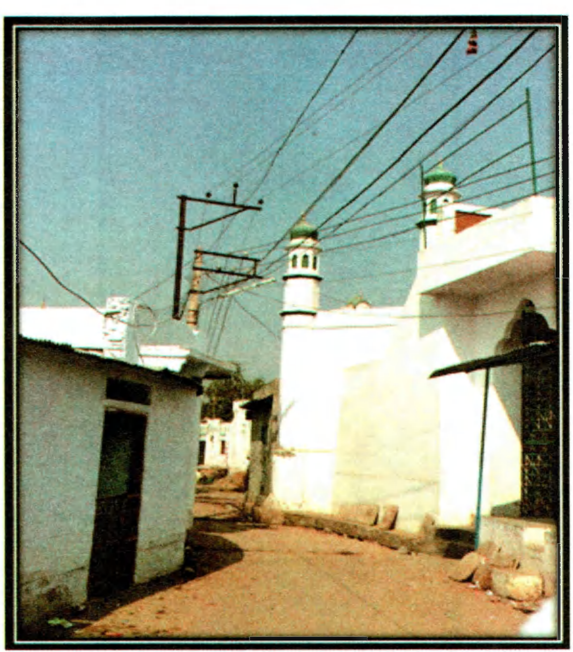
أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد قرأت عليه الأولية وأطراف الكتب التسعة وأجازني بها خاصة وبكل ما يصحُّ له عامة مشافهة في ختام عام **١٤٣٤هـ**، وأُرسلت لي إجازته مكتوبةً في **١٦** من صفر عام **١٤٣٥هـ**، ثم سمعت عليه - بقراءة غيري -: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والموطأين، ومسند الدارمي، والشمائل المحمدية، والأوائل السنبلية مع ذيلها، ورسالة الإمام أبي داود إلىٰ أهل مكة في وصف سننه، ورسالة «ما يجب حفظه للناظر» للشاه عبدالعزيز، واعتقاد البخاري، ورفع اليدين، وبر الوالدين، وجزء القراءة خلف الإمام، والأدب المفرد، كلها للبخاري، ونخبة الفكر، ومسند الدارمي، وقصيدتي أبي الفتوح أسعد العجلي في مدح

الصحيحين، وحائية ابن أبي داود، ورائية الزنجاني، وقصيدة الحكم بن معبدالخزاعي، ولامية أبي طاهر السِّلفي، ومنظومة غرامي صحيح، والأرجوزة الميئية لابن أبي العز، ودالية الكلوذاني، وعقود الدرر لابن ناصر الدين، ولامية ابن تيمية، والحديثين المسلسلين بالأحناف، وبواعث الفكرة لابن ناصر الدين، ومقدمة لمن أراد قراءة صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي، وعدّ أحاديث البخاري لابن حمّويه، كلها بتمامها، والحمد لله على فضله، وجزىٰ الله خيرًا من كان سببًا في ذلك.

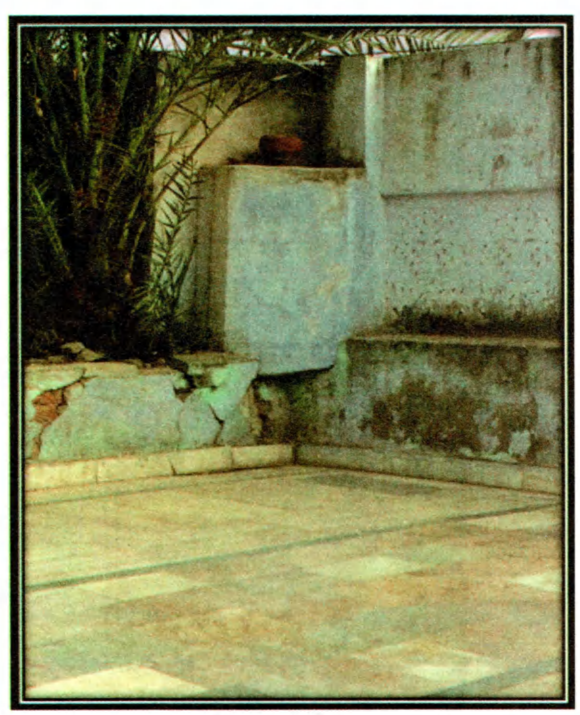




صورة سند فراغ الشيخ أحمد حسن خان الطونكي من المدرسة الخليلية



مسجد الشيخ إمام الدين وأمامه موضع ولادة شيخنا أحمد حسن خان الطونكي بحي «براني طونك»



في هذه الزاوية من المسجد كان يقرأ الشيخ أحمد حسن خان الطونكي على شيخه حيدر حسن خان



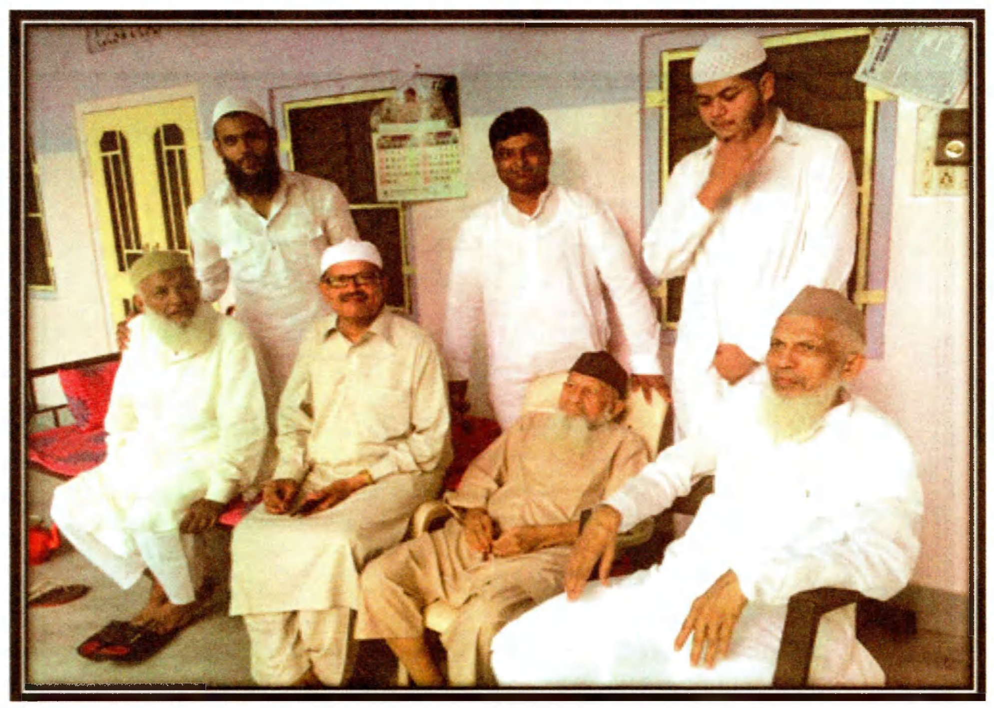
النواب محمد سعادت علي خان - الموقع على سند الفراغ -



الشيخ منتخب الحق القادري - شيخ المترجم -

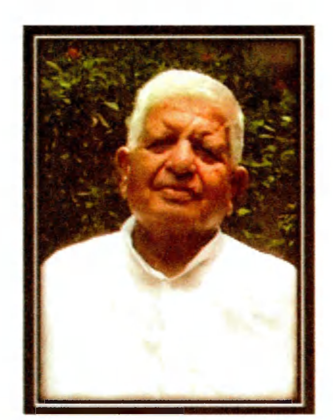


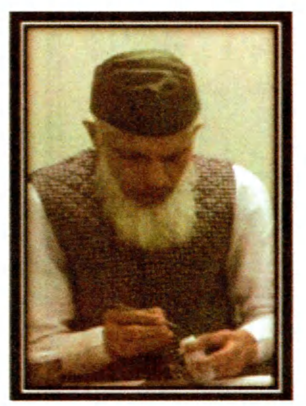
الشيخ منتخب الحق القادري في شبابه - شيخ المترجم -



شيخنا أحمد حسن خان مع أبنائه جلوسًا، من اليمين: زاهد حسن، شيخنا، ذاكر حسن، سعيد حسن







أبناء شيخنا المترجم، من اليمين: حبيب حسن، عزيز حسن، زاهد حسن



سند شيخنا المترجم أحمد حسن خان الطونكي في القراءات العشر عن شيخه حبيب الله الأفغاني

بعض مدونات شيخنا بخطه عن شيوخه

إجازة محمد طيب بن محمد أحمد النانوتوي لنصير أحمد خان[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالحق والهدىٰ، وأنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا ومولانا محمد المبعوث إلىٰ جميع الورىٰ، الذي بيَّن للناس ما نزل إليهم بقوله وفعله وتقريره وهديه وسمته بكمال الصدق والأمانة والتقىٰ، وعلىٰ الذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم، نقلوا دينه بالرواية، وعقلوه بالدراية وعملوا به بالهمة والشجاعة ففازوا بالدرجات العلىٰ، وعلىٰ جميع من تابعهم بإحسان، وأتباع تابعيهم الذين اقتفوا بآثارهم واهتدوا بهديهم، وساروا علىٰ طريقتهم المتوارثة المتسلسلة كابرًا عن كابر لتجزىٰ كل نفس بما تسعىٰ، فأمطر عليهم يا رب شآبيب رحمتك ورضوانك أبدًا أبدًا، وبعد:

فأقول وأنا أضعف عباد الله؛ أبو سالم محمد طيب بن أحمد بن قاسم - المدير لدار العلوم بديوبند -، غفر الله له ولجميع مشايخه وآبائه الأمجاد:

إن الأخ في الله مولانا نصير أحمد خان ابن مولانا عبدالشكور خان، أسعده الله بتقواه وأصلحه وأبقاه: استجازني في رواية كتب الحديث المتداولة وما تيسر لي الإجازة به من أحاديث سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

فأجزته بالصحاح الست والمسانيد والمعجم والجوامع، وبكل ما تجوز لي الإجازة به قراءة أو سماعا أو إجازة، حسبما أجازني به مشايخي بأسانيدهم المتطرقة المتشعبة، المتصلة إلىٰ رسول الله ﷺ، أجلهم في زمانه: الإمام المحقق المدقق، بحر العلوم الذي لا ساحل له، المحدث الشهير في الآفاق، مدار المحدثين في وقته؛ مولانا السيد محمد أنور شاه الكشميري، صدر المدرسين

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

في دار العلوم بديوبند - رحمه الله -، عن العارف الكامل الأجل الأمجد المجاهد في سبيل الله؛ شيخ الهند مولانا محمود الحسن العثماني الديوبندي - قدس سره -، صدر المدرسين في الدار، عن حجة الإسلام، قدوة الأنام، العالم بالله وبأمر الله، العارف الرباني والقطب الصمداني، حكيم الشريعة الغراء، جدي الأمجد مولانا أبو[1] أحمد محمد قاسم الحنفي النانوتوي - قدس سره - مؤسس الدار، بجميع أسانيده المذكورة في ثبته المرقومة بقلمه الشريف، المحفوظ عندي.

أعلاها: عن المحدث الكبير العالم الرباني صاحب الزهد والتقوىٰ مولانا الشاه عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني - رحمه الله -، فأجازه وكتب الإجازة بقلمه الشريف، ووثقها بضرب خاتمه الذي نقشه: «والله الغني وأنتم الفقراء»، وهي محفوظة عندي في الثبت المذكور، عن الشيخ الشهير في الآفاق الإمام الحجة الشاه محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الفقيه المتبحر المفسر المحدث العرف الكامل مولانا الشاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الإمام الهمام حكيم الإسلام العارف الواصل مولانا الشاه ولي الله الدهلوي - قدس سره - بأسانيده المتشعبة المتصلة إلىٰ رسول الله ﷺ.

وأجازني والدي الماجد العالم المخلص مولانا الحافظ أبو الطاهر محمد أحمد - رحمه الله - قراءة عليه، عن فقيه الإسلام القطب الرباني العارف بالله مولانا أبو مسعود رشيد أحمد الحنفي الگنگوهي رحمه الله، عن الشاه عبدالغني، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن الشاه ولي الله.

وحصل لي الإجازة بقراءة أوائل جميع كتب الحديث المتداولة من الصحاح والمسانيد والمعاجم وطائفة من الأحاديث المسلسلة بقول أو فعل أو وصف أو غيرها، لا سيما الحديث المسلسل بالماء والتمر مع الضيافة، والمسلسل بالمصافحة قراءة وعملا به من الشيخ الأجل الأكمل شارح أبي داود صاحب «البذل المجهود»: مولانا الشيخ خليل أحمد سهارنپوري - رحمه الله - بأسانيده المتطرقة المتصلة إلىٰ رسول الله ﷺ، عاليها: عن مولانا الشيخ عبدالقيوم بدهانوي، عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن الشاه

(١) كذا على الحكاية.

ولي الله – رحمه الله – بسنده إلىٰ رسول الله ﷺ.

وحصل لي الإجازة عن مولانا أبو محمد عبدالله بسنده المتصل إلىٰ رسول الله .

وحصل لي الإجازة والقراءة عن شيخ الإسلام، مرجع الأنام، زبدة الكرام، العالم الرباني، والمجاهد الجليل؛ مولانا السيد حسين أحمد المدني – رحمه الله – صدر المدرسين في الدار.

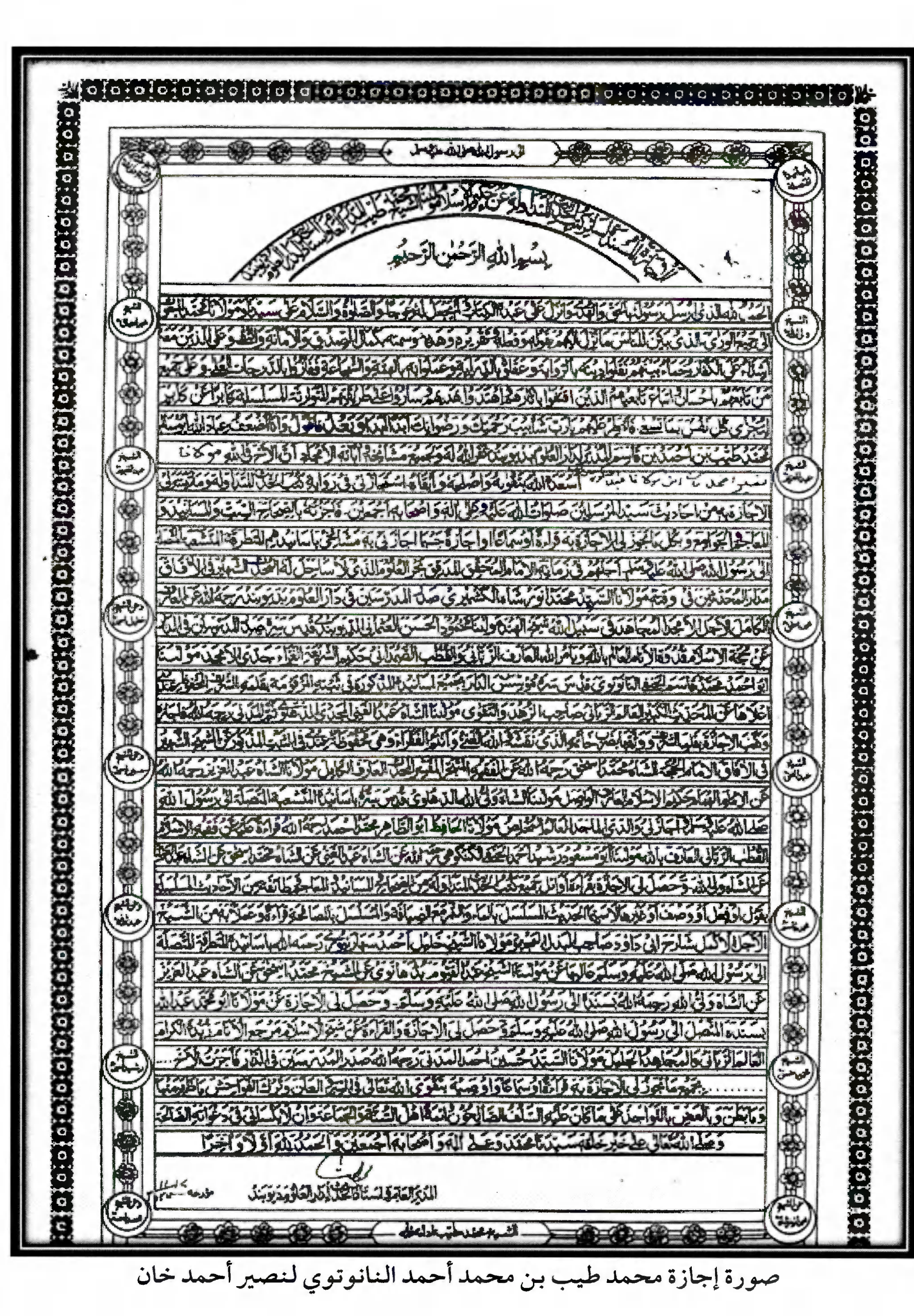
فأجزت الأخ [**المولوي نصير أحمد خان ابن مولانا عبدالشكور خان**] بجميع ما تجوز لي الإجازة به قراءة أو سماعًا، وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبالعض بالنواجذ علىٰ ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة أهل السنة والجماعة، وألا ينساني في دعواته الصالحة، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله أولًا وآخرًا.

محمد طيب

المدير العام وأستاذ الحديث لدار العلوم ديوبند

١٧/ ١١/ ١٣٦٣هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة محمد طيب بن محمد أحمد النانوتوي لنصير أحمد خان

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لعبدالله بن محمد بن الصديق الغماري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أهل الحديث بما تواتر من صدقهم مكانًا عليًا، ووضع بمشهور نقدهم ضعيفًا انتبذ بعلته عن مسند الصحيح، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة اتخذها لسفر الآخرة زادا، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله أصل النجاح وقطب دائرة الفلاح هدىً ورشادًا، ﷺ وعلى آله الأطهار، وأصحابه رواة ما صح من الأخبار، وبعد:

فلما كان العلم أفضل صفةٍ بها اللبيب يتخلّى[2]، وأكمل خلة بها الأريب يتجلى، وأبهى فرض تقصده الأفاضل، وأبهى عرض ترصده الأماثل، وكان الإسناد منه بمنزلة الإنسان للعين والعين للإنسان، وكيف لا وهو الطريق الموصلة إلى سيد الإنس والجان، وقد حث عليه السلف الصالح والخلف الناجح، وبذلوا في ذلك الهمم العلية، والأفكار الألمعية، فبلغوا بذلك المراتب العلية، ونالوا بذا المنازل السنية.

قال عبدالله بن المبارك: طلب الإسناد من الدين.

وقال أحمد بن حنبل: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف.

وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن، قال النووي: فإن لم يكن معك سلاح فبمَ تقاتل.

طلب مني بطريق الرسالة الإجازة في جميع العلوم منطوقها والمفهوم، العلامة الفاضل، والفهامة الحلاحل؛ **الشيخ السيد عبدالله بن محمد الصديق**، متع الله المسلمين بعلومه، وتقبل منه ما يذبّه عن دينه بحرمة رسوله ﷺ.

(١) سبيل التوفيق: ١٤٧-١٤٩

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: يتحلى.

ولما كان طلب الإجازة من بلد إلىٰ بلد بين العلماء قديمًا وحديثًا مشهورا، وألفيت العلامة المذكور بإفادته في العلوم ممدوحًا مذكورا؛ أجبته لذلك، وأسعفته بما هنالك علىٰ سنة الأكابر، وإن كنت بين أهل العلم من الأصاغر، فأقول متبرئًا من القوة والحول:

أجزت الفاضل العلامة بجميع ما تصح لي روايته من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامة مطلقة عامة بشرطها المعتبر لدىٰ أهل الحديث والأثر، كما أجازني مشايخي الأعلام، وأساتذتي الفخام.

فإني بحمد الله قد أخذت عن عدة مشايخ أجلة، هم في سماء العلوم بدور وأهلة كما ذكرته في رسالتي: «الإسعاد في الإسناد»، وفصلت أسانيدهم في «عقود اللآلئ المتلألئة من الأسانيد العالية»، وفيما ذكرته في «نشر الغوالي من الأسانيد العوالي» كفاية لأهل الرواية، وقد أجزت العلامة المذكور بجميع ما احتوت عليه هذه الأثبات، وسائر ما أرويه عن الثقات أن يروىٰ عني لمن رآه أهلًا لذلك مع التقوىٰ والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «ولا أدريه»(١)، موصيًا لي وله باتباع السنة البيضاء، والذب عن الشريعة الغراء، سائلًا منه دوام تذكري في خلواته وجلواته بصالح دعواته، نفع الله به الخواص والعوام.

وختم لي وله بأحسن الختام، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آله وآل كلٍّ وصحبه والتابعين، وعلينا معهم برحمة الله آمين.

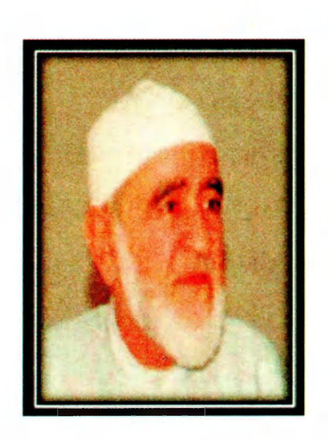
قاله بفمه، وأمر برقمه العبدالحقير، المعترف بالتقصير: **محمد عبدالباقي حفيد ملا مبين الأنصاري الأيوبي المدني**، حشره الله في زمرة الصالحين، ورزقه في الجنان جوار سيد المرسلين ﷺ، وذلك في الثالث عشر من ذي الحجة الحرام سنة اثنين(٢) وستين وثلاثمائة وألف من هجرة سيد الأنام، عليه وعلىٰ آله وصحبه أفضل الصلاة وأكمل السلام.



(١) كذا في المصدر، ولعله: لا يدري.
(٢) كذا في المصدر، والجادة: اثنتين.

ترجمة عبدالله بن محمد الغماري [1]

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة المحدّث أبو الفضل عبدالله بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن بن محمد بن عبدالمؤمن بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عيسىٰ بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي علّال بن موسىٰ بن أحمد بن داود بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن الإمام عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعًا.

ولد بثغر «طنجة» بالمغرب آخر يوم من جمادىٰ الآخرة، أو غرة رجب عام ١٣٢٨هـ.

نشأته وتعليمه ومصنفاته:

نشأ في رعاية والده، فحفظ القرآن الكريم والمتون، ثم حضر علىٰ ابن عمّته الفقيه السيد محمد بن عبدالصمد والسيد أحمد، كما سافر إلىٰ القرويين بمدينة «فاس»، وحضر دروس السيد محمد بن جعفر الكتاني، وكان يقربه إليه، وتتلمذ علىٰ أخيه السيد أحمد ولازمه، ثم اشتغل بالقراءة الذاتية.

له من المصنفات: الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي، وتخريج أحاديث لمع أبي إسحاق الشيرازي في الأصول، وعقيدة أهل الإسلام في نزول عيسىٰ في آخر الزمان، والردّ المحكم المتين علىٰ كتاب القول المبين،

(١) سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق.

وإتحاف الأذكياء بجواز التوسّل بسيد الأنبياء، والأربعون حديثًا الغمارية في شكر النعم، والأربعون حديثًا الصديقيّة في مسائل اجتماعية، وسمير الصالحين، وفضائل القرآن، وتشييد المباني لما حوته الآجرومية من المعاني، وفضائل رمضان وزكاة الفطر، ومصباح الزجاجة في صلاة الحاجة، وقرّة العين بأدلّة إرسال النبيّ إلىٰ الثقلين، وجواهر البيان في تناسب سور القرآن، ونهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال، والحجج البيّنات في إثبات الكرامات، وواضح البرهان علىٰ تحريم الخمر في القرآن، ودلالة القرآن المبين علىٰ أن النبيّ أفضل العالمين، والنفحة الإلهية في الصلاة علىٰ خير البريّة، وشرح الإرشاد في فقه المالكية، وإعلام النبيل بجواز التقبيل، والفتح المبين بشرح الكنز الثمين، والقول المسموع في بيان الهجر المشروع، والصبح السافر في تحرير صلاة المسافر، والرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم، وإتقان الصنعة في بيان معنىٰ البدعة، وتوضيح البيان لوصول ثواب القرآن، وسبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق (ترجمة ذاتية)، والتحقيق الباهر في معنىٰ الإيمان بالله واليوم الآخر، وتنوير البصيرة ببيان علامات الساعة الكبيرة، وغيرها الكثير.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).**

٢) **أحمد التبر بن أبي بكر الحسني الفاسي ثم المدني (ت ١٣٧٨هـ).**
ألبسه وأجازه.

٣) **أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ) - أخوه -.**
قرأ عليه الآجرومية بشرح الأزهري، واستفاد منه، وأجازه عامة.

٤) **أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني.**
استجازه بواسطة ابنه فأجازه.

٥) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).

٦) إدريس بن محمد المهدي السنوسي (ت ١٤٠٤هـ).

استجازه بمنزله في القاهرة بعد خروجه من ليبيا، فأجازه.

٧) أم البنين آمنة بنت عبدالجليل بن سليم الذرا الدمشقية.
تروي عن السيد أحمد البرزنجي، والشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برادة، والشيخ أحمد بن عثمان المكي، وغيرهم، وقد أجازته باستدعاء أخيه السيد أحمد.

٨) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
زاره ببيته في الحلمية، واستجازه فأجازه.

٩) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
حضر عليه بعض دروسه في بالمسجد الحسيني، ودروسه في التفسير بالرواق العباسي بالأزهر، وزاره في بيته بحلمية الزيتون مرات، وأجازه.

١٠) بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).

١١) بهاء الدين بن أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي (ت ١٣٥٧هـ).
استجازه في بيت الأول بشارع الصنادقية قرب الأزهر؛ فأجازه.

١٢) حسنين بن محمد مخلوف العدوي (ت ١٣٥٥هـ).

١٣) الخضر بن حسين الأزهري التونسي (ت ١٣٧٧هـ).

١٤) خليل جواد بن بدر الخالدي (ت ١٣٦٠هـ).

١٥) راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ)، تدبّجا.

١٦) زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
لقيه مرارًا واجتمع به كثيرًا، وأجازه ببيته بالعباسية، وتدبّج معه بعد إلحاح.

١٧) سعيد بن أحمد الفرَّاء الدمشقي (ت ١٣٤٥هـ).

١٨) صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).
استجاز له منه صديقه السيد محمد الباقر الكتاني.

١٩) الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).
استجازه من مصر، فأجازه وأرسل له بعض مؤلفاته.

٢٠) طه بن يوسف الشعبيني (ت ١٣٧٣هـ).
زاره مرات وحضر بعض مجالسه في حوش قدم، وأجازه.

٢١) العباس بن أبي بكر بَناني (ت ١٣٥٥هـ).
حضر عليه في مقدمة جمع الجوامع، وشرح الطيب ابن كيران على توحيد ابن عاشر، وأجازه عن شيخ الجماعة أحمد بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).

٢٢) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)[١]، وهذه إجازته.

٢٣) عبدالجليل بن سليم الدرا الدمشقي (ت ١٣٦٦هـ).

٢٤) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

٢٥) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
حضر عليه في حاشية الشنواني على ابن أبي جمرة.

٢٦) عبدالرحمن بن محمد بن القرشي الفاسي (ت ١٣٥٨هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٤٨).

حضر عليه شرح الدردير علىٰ مختصر خليل من «باب الإجازة» إلىٰ آخره، وأجازه.

٢٧) عبدالغني طموم الحنفي.

استجازه فأجازه، وهو يروي عن الشيخين محمد الأنبابي، والشيخ أحمد الرفاعي.

٢٨) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

٢٩) عبدالمجيد بن إبراهيم بن محمد اللبان (ت ١٣٦٢هـ).

زاره بمعهد الاسكندرية، وذلك بعد وصول المترجم لمصر بيومين، وسمع منه الأولية وأجازه.

٣٠) عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).

حضر إلىٰ القاهرة مرارًا، وأجازه فيها.

٣١) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).

٣٢) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

٣٣) عويض بن نصر الخزاعي (١٣٥٢هـ).

زار شيخَنا المترجم ببيته في القاهرة مرارًا، وأجازه.

٣٤) فتح الله بن أبي بكر بَنّاني (ت ١٣٥٣هـ).

أجازه عامة بالرباط رفقة أخيه الأكبر.

٣٥) كمال الدين بن أبي المحاسن القاوقجي.

أجازه باستجازة أخيه السيد أحمد.

٣٦) محسن بن ناصر باحربة - شيخ رواق اليمن بالأزهر -.

أجازه رفقة أخيه السيد أحمد.

٣٧) محمد المرزوقي بن عبدالرحمن أبو حسين (ت ١٣٦٥هـ).

٣٨) محمد بن إبراهيم البِبْلاوي المالكي.
لقيه كثيرًا في زاوية الشيخ محمد الحافظ التيجاني (ت ١٣٩٨هـ) بالمغربلين وأجازه، وهو يروي عن ابن عمه السيد علي بن محمد الببلاوي (ت ١٣٢٣هـ)، والشيخ محمد عُلَيْش، والشيخ محمد الخضري، والشيخ محمد الصاوي.

٣٩) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).
حضر عليه في سنن الترمذي، واستجازه بشارع الصنادقية فأجازه.

٤٠) محمد بن إدريس الفاسي (ت ١٣٥٠هـ).
زاره بمدينة الجديدة، وسمع منه الأولية، وأجازه عامة.

٤١) محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٥٤هـ) - والده -.

٤٢) مَحمد بن الفاطمي الحاج السلمي (ت ١٤١٣هـ).
قرأ عليه الألفية بشرح المكودي، وبشرح الموضح مع التصريح، وحاشية الطيب ابن كيران، وحضر عليه في الخرشي على مختصر خليل، وفي شرح القسطلاني على البخاري، وأجازه عامة.

٤٣) محمد بن عبداللطيف خضير الدمياطي.

٤٤) محمد بن محمد خليفة الأزهري (ت ١٣٥٩هـ).
استجازه في مسجد الحسين فأجازه.

٤٥) محمد بن محمد زَبارة اليمني (ت ١٣٨١هـ).
لقيه بالقاهرة كثيرًا، واستجازه فأجازه.

٤٦) محمد بن محمود خفاجة الدمياطي.
زاره ببيته في دمياط، وسمع منه المسلسل بالأولية وأجازه، وكتب له الإجازة على أوائل شيخه أبي المحاسن القاوقجي.

٤٧) محمد دويدار الكفراوي التلاوي (ت ١٣٦١هـ).

زاره في بيته بتلا عام ١٣٥٨هـ، وكان عمره تسعة وتسعين عامًا، واستجازه له ولأخيه أحمد وللسيد محمد الباقر الكتاني، فأجازهم.

٤٨) محمود إمام عبدالرحمن المنصوري الحنفي.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازه به، كما سمعه من الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني (ت ١٣٠٨هـ)، ولا يروي عنه إلا المسلسل بالأولية.

٤٩) المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).

أجازه عامة رفقة أخيه السيد أحمد.

٥٠) المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).

٥١) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

توفي بطنجة في التاسع عشر من شعبان سنة **١٤١٣**هـ، ودُفن قرب قبر والده، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

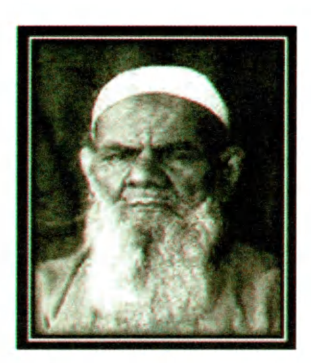
أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: محمد بن محمد عوامة، ومحمد شكّور بن محمود الميادينى، وأحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي، ومحمد الحسن بن محمد الددو الشنقيطي، وحامد بن علوي الكاف، وأحمد وإبراهيم ابني محمد نور بن سيف، ومصطفى بن محمد البقّالي، وأحمد فاتح البُخَلفي، وسالم بن عبدالله الشاطري، وأسامة بن السيد التيدي، وخالد بن مرغوب بن محمد أمين، ونظام بن محمد يعقوبي، ومحمد بدر الدين بن عبدالرحمن الكتاني، وعبدالله بن عبدالقادر التليدي، ورشيد أحمد بن حبيب

الرحمن الأعظمي، ورفعت بن فوزي بن عبدالمطلب، وسعد بن سعد جاويش، وعبدالسلام قنجاع الأنجري، ومحمد بن محمد الأنجري، ومحمد عبدالرحيم بن جاد الحسيني، ونصر الدين بن أحمد العقاد، وأحمد بن عبدالله الرقيمي، وأحمد بن محمد شريف المنبجي، وأحمد مروزي بن صديق البتاوي، وعبدالله بن عبدالرحمن السعد، ومحمد بن سعد المعبي، وإدريس بن عبدالله الحمداوي، وعبدالكريم بن أحمد مسرور، ومحمد بن عبدالرب النظاري، وأحمد طنطاوي جوهري القاروتي، في آخرين: عنه.



ترجمة محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث المسند الشيخ محمد عبدالباقي بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنكي محلي اللكنوي ثم المدني.

ولد عند إشراق شمس يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب عام ١٢٨٦هـ بفرنكي محل بمدينة «لكنو» في الهند.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ نشأةً دينية في أسرةٍ علمية تميزت بالوعظ والإرشاد، ونشأ يتيم الأبوين؛ إذ توفي والده[2] وهو في الثانية من عمره، وتوفيت والدته ابنة الشيخ

---

(١) الإسعاد بالإسناد، المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٢٠-٢١، تذكرة علماء فرنگي محل: ٨٥-٨٧، الدليل المشير: ١١٨-١٢٨، الجواهر الحسان: ١/ ٢٢٥-٢٣٠، ومقال عنه بجريدة المدينة بقلم الشيخ محمد سعيد دفتردار؛ عدد (٨١١) بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٣٧٩هـ وقد أفادني به الشيخ تركي الفضلي المكي جزاه الله خيرًا.

(٢) كان فقيهًا واعظًا يذكّر الناس كلّ جمعة بمسجد فرنگي محل محلّ مقام أبيه وجدّه، قوالًا بالحق لايخاف لومة لائم، عابدًا، يحيي الليل كلّه بالذكر والصلاة، وتوفي بمرض الهيضة (الكوليرا) في السادس عشر من رمضان سنة ١٢٨٨هـ، وصلّى عليه خلقٌ كثير وكانت مشهودة خاصة من الفقراء، وقد ولد في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٢٤٩هـ، وتزوّج بالابنة الكبرى للشيخ محمد غضنفر بن محمد حيدر اللكنوي، وله رسالة باسم هداية النسوان، ورسالة مشتملة على مسائل المياه باسم «چشمه فيض»، وهو الابن الثاني للشيخ محمد معين بعد أخيه محمد أمين، والذي أخذ العلوم عن أبيه ودرّس وأفتى ووعظ مقام أبيه، وتوفي في شبابه في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٢٦٢هـ، ولم يعقّب الشيخ محمد معين غيرهما (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٩).

محمد غضنفر بن محمد حيدر اللكنوي وهو في الرابعة.

بدأ حفظ القرآن صغيرًا علىٰ الشيخ جعفر علي البِسواني (ت ١٢٩٨هـ)[1] وأتمّه يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ١٢٩٧هـ وعمره إحدىٰ عشرةَ سنة وأتمَّ قراءته بالقراءات لاحقًا، ثم اشتغل بتحصيل الفارسية والحساب وضروريات المسائل الفقهية علىٰ المولوي عبدالوهاب بن محمد عبدالرزاق (ت ١٣٢٢هـ)، وتعلَّم الحساب والجبر والخط وغيره علىٰ المولوي أحمد حسين تلميذ المولوي محمد أمان الحق، ثم عكف علىٰ دراسة جلِّ الكتب المؤلفةِ في العلوم العربية كالنحو والصرفِ والمنطق والفقه والفرائض والتفسير والعقائد والفلسفة والحديث وأدب البحث والمناظرة، دراسةَ تدقيقٍ وتحرير حتىٰ نبغَ في تلك العلوم، وقرأ فاتحة الفراغ في صفر سنة ١٣٠٧هـ.

صاحب العلماء في الهند والحجاز، ثم جلسَ للتدريس والوعظِ والإفتاء، ورحل للحجاز قبل هجرته ثلاث مرات - كما ذكر أخوه -: رجب سنة ١٣٠٨هـ و١٣١٣هـ، ورحل إلىٰ بغداد في رجب سنة ١٣٢١هـ وحجّ أيضًا في السنة نفسها، ثم خرج من الهند مهاجرًا عام ١٣٢٢هـ واستوطن المدينة المنورة، وبقي بها حتىٰ أجبر علىٰ تركها عام ١٣٣٤هـ إبان الحرب العالمية الأولىٰ في الحادثة الشهيرة المسمّاة بـ «سَفَر بَرْلِك»، وبقي بها سنتين وثمانية أشهر، وقد أثّرت هذه الرحلة في صحته بعد عودته منها.

درّس بالحرم النبوي، وأسّس «المدرسة النظامية» في المدينة بعد وصوله إليها بسنوات قليلة، وكان يصرف عليها من حرِّ ماله كمورد رئيس، وتزوّج بالابنة الصغرىٰ لشيخه محمد عبدالوهاب بن محمد عبدالرزاق، ثم تزوّج بدرويشة بنت يحيىٰ دفتردار، ولم يعقّب.

له من المصنفات: الآيات الكبرىٰ في المعراج والإسرا، وأحسن الطريق للبلوغ إلىٰ درجة التحقيق، وإزالة الغطاء عن حكم كتابة النساء، والإسعاد بالإسناد، وإشباع الكلام في سماع الصوفية الكرام، وإظهار الحق في بيعة

(١) توفي يوم السبت ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٩٨هـ كما في «تذكرة علماء فرنگي محل» (ص: ٨٦).

مولانا أنوار الحق، وبركة الباري في سلالة مولانا حافظ الأنصاري، وبركة العلم والعمل في سكان محلّة فرنگي محل، والبشرىٰ من رؤية المصطفىٰ ﷺ، وتحفة الأماجد بحكم صلاة الجنازة في المساجد، تحفة الخطباء من خطب النبي ﷺ والخلفاء، وتحفة الكرام من مآثر المشايخ العظام، وتسهيل الميزان، وبداية الميزان في المنطق، وتكملة كتاب «خير العمل بذكر تراجم علماء فرنگي محل» لشيخه أبي الحسنات، والتاج المكلّل في تراجم علماء فرنگي محل وهو مختصر كتاب شيخه «خير العمل»، وتوضيح الصرف، وموازين الصرف، وحسرة الفحول بوفاة نائب الرسول (ط)، والحقيقة في العقيقة، ورسالة في حكم صلاة الجنازة في المساجد، وشرح رسالة مفتاح السعادة لطاش كبري زاده، والعدل في السدل، والعقود المتلالية في الأسانيد العالية، وكشف الرَّيب عن علم الغيب، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة (ط)، والمنح المدنية في مختارات الصوفية (ط)، ونشر الغوالي في الأحاديث العوالي (ط)، والشمائم العنبرية في سلوك الصابرية، وغيرها من المصنفات والرسائل، وقد وقفتُ علىٰ جُلّها بخطِّ مؤلّفها، والحمد لله.

شيوخه:

١) **إبراهيم بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣١٥هـ) - أخوه -** [(١)].
قرأ عليه القرآن الكريم ومشكاة المصابيح، ورسائل هندية في التجويد، وأسند عنه بعض الأحزاب والأوراد.

٢) **أحمد بن إسماعيل البَرْزَنْجي (ت ١٣٣٧هـ).**
حضر عنده سنة **١٣٢٢هـ** وأجازهُ عامةً، وكتب له لعشر مضين من

---

(١) محمد إبراهيم، الابن الأكبر لملا علي محمد، ولد سنة ١٢٧١هـ تقريبًا بلكنو، واشتغل بالوعظ في موضع أبيه، وبايع على يد الشيخ محمد عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد، وحجّ أربع مرات، وهاجر للمدينة المنورة، وتزوّج بالابنة الكبرى للمولوي فخر الدين أحمد وتوفيت في الثاني من رمضان سنة ١٣٠٤هـ ورُزق منها بابنين هما محمد عظيم ومحمد كريم، وقد روى المدّ عن الشيخ محمد أيوب الفلتي وكتب له بذلك في ١٤ صفر ١٣١٠هـ، وتوفي المترجم بالمدينة المنورة في العاشر من ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ ودُفن بالبقيع (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٩- ٢٠).

جمادىٰ الآخرة من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣) **أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).**

أجازهُ عامةً في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ.

٤) **أحمد بن عبدالله بن محمد الميرغني المحجوب الحنفي المكي (ت ١٣١٨هـ).**

أجازهُ مشافهةً بمكة المكرمة عام ١٣١٣هـ، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وروىٰ عنه المسلسل بالشعراء عن والده، عن عمر العطار.

٥) **أحمد بن عبدالله ميرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).**

سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالمصافحة عام ١٣٠٨هـ، وأجازه عامة، وكتب له، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٦) **أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)[١].**

سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه عام ١٣١١هـ بلكنو رفقة الشيخ إفهام الله الأيوبي وأجازهما به، وأجازه خاصة بثبته «النفح المسكي» وعامة.

٧) **أحمد بن فخر الدين أحمد الصدّيقي (ت ١٣٢٩هـ)[٢].**

قرأ عليه بعضًا من شرح مائة عامل في النحو، وهو من تلامذةِ العلامة عبدالحي اللكنوي.

٨) **أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ)**، أجازهُ عامةً.

٩) **إفهام الله بن إنعام الله بن ولي الله الأنصاري (ت ١٣١٦هـ)[٣].**

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الأديب الفقيه الحكيم، ولد ونشأ ببلدة «لكهنو»، وقرأ المختصرات على الشيخ عبدالباسط بن عبدالرزاق اللكنوي، ثم لازم العلامة أبا الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم وقرأ عليه أكثر كتب الحديث وأجازه عامة، وبعضها على الشيخ محمد فضل الله، وأسند الحديث عن الشيخ عبدالرزاق وبايعه وقرأ عليه بعض كتب العقائد، وأجازه الشيخ فضل الرحمن الگنج مراد آبادي، وأجازه أيضًا الشيوخ: عمّه صفي الله ومحمد فضل الله بن نعمة الله وعبدالوهاب بن

قرأ عليه تفسير الجلالين، وبقية المطوّل، وبعضًا من المحصَّل للرازي، وكتب له في غرة شوال سنة ١٣٠٨هـ، ثم أجازه عامةً أخرىٰ سنة ١٣١١هـ.

١٠) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).

سمع منه بعض المسلسلات، منها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، والمسلسل بيوم عاشوراء، والمسلسل بالدعاء في الملتزم، والمسلسل بالمحبة، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبمناولة السبحة وغيرها، وأجازه في دلائل الخيرات، والحزب الأعظم، وحزب النووي والبردة وغيرها، وأجازه عامةً، وكتب له الإجازة في ٢٧ شعبان ١٣٢٣هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١١) بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه عامة مرتين بإجازته المختصرة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٢) حسين بن تفضُّل حسين الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ)[(١)].

عبدالرزاق اللكنويين، وسمع الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه سنة ١٣١١هـ من الشيخ أحمد بن عثمان العطار رفقة الشيخ عبدالباقي بن علي محمد الأيوبي.

اشتغل بالتدريس فدرَّس مدَّة بـ«لكهنو»، ثم ولي التدريس في مدرسة «ويلور» من أرض «مَدْراس» فدرَّس بها زمانًا، ثم ولي التدريس بمدرسة «گلبرگه» من بلاد الدكن فدرَّس بها مدَّة، وكان بارعًا في الأصول والكلام، له رسالة في تحقيق الروح، ورسالة في المعراج، وحاشية على شرح العقائد، وحاشية على حاشية الخيالي، وحاشية على شرح الشمسية، مات في الخامس من ذي القعدة سنة ١٣١٦هـ، وله ست وثلاثون سنة، رحمه الله وغفر له (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٢٣-٢٤، نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩١ وفيه وفاته غرة ذي القعدة، الإرشاد إلى خزائن الإسناد (خ): ٣٨).

(١) محمد حسين، الحنفي مذهبًا، الجشتي الصابري مشربًا، أحد كبار العلماء والمشايخ، العُمري نسبًا، ولد في شهر مضان سنة ١٢٦٨هـ بـ«إله آباد» وبها نشأ، وتعلّم التجويد والقراءات على الشيخ عبدالرحمن بن محمد الپاني پتي، كما أخذ عنه الحديث وأجازه بسنده، وقرأ بعض كتب الصرف والنحو والمنطق والفقه المتداولة بالهند إلى شرح الملا جامي على المقدمة النحوية وإلى «القطبي» وإلى «شرح الوقاية» على والده، وقرأ «شرح هداية الحكمة» للعلامة الميبذي و«نور الأنوار» و«شرح العقائد النسفية» و«شرح الوقاية»، وبعضًا من «مشكاة المصابيح» ونبذًا من «تفسير الجلالين» وغيرها من المختصرات على نسيبه الشيخ شكر الله الإله آبادي، ثم سافر إلى «لكهنو» فقرأ على مولانا نعمة الله الفرنجي محلي «شرح الرسالة الزاهدية»، وقرأ على الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي حاشية جدّه بحر العلوم على الحاشية الزاهدية على الأمور العامة،

أخذ عنه الطب بعد ما درس كلياته، كما قرأ عليه «القانون» عام ١٣١٧هـ، وأجازه في الطب ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣٢٠هـ، وأجازهُ عامة.

١٣) حفيظ الله بن دين علي البَنْدوي (ت ١٣٢٦هـ)[١].

١٤) حمزة الحسيني النقوي[٢].

قرأ عليه ميزان الصرف، وحفظ عليه دون القراءة: المنشعبة المعرَّبة من الفارسية في أجناس الفعل من علوم الصرف، كما قرأ

و«العجالة النافعة» لجده، وسائر الكتب الدرسية معقولها ومنقولها ومنها الكتب الستة كلها على العلامة أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي وأجازه، وبعضًا من كتب الحكماء الأقدمين كشرح التجريد للعلّامة القوشجي، والحاشية المشهورة بالقديمة وغيرها، وتأدَّب على المفتي عباس بن علي التستري، وتطبَّب على الحكيمين مظفّر حسين وباقر حسين اللكنويين، ثم رجع إلى «إله آباد»، فدرَّس وأفاد بها مدة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجَّ وزار أربع مرات، وروى في حجته الأولى سنة ١٢٩٢هـ عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان ومفتي الحنابلة الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد والشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي، وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله العُمري التهانوي المهاجر، وفي الثانية اجتمع بالشيخ محمد نواب الحكيم الكابلي وقرأ عليه الفصوص ومواضع من الفتوحات ومن الإنسان الكامل، وقرأ بالمدينة قلائد العقيان وديوان ذي الرمّة على الشيخ عبدالجليل برّادة، ثمّ حجّ ثالثة مع أبيه، ثم رابعة، ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدته مدرِّسًا مفيدًا مدَّة من الزمان، وكان في بداية حاله يقتدي بأصحاب السيد أحمد الشهيد في جميع أقواله وأفعاله واشتهر بذلك، فتعصَّب الناس في شأنه ولقبوه بـ«الوهابي»، وتغيّر حاله بعد مدّة وصدرت منه أشياء لا تُرضى، وغلب عليه مشرب ابن عربي في آخر عمره، ومع ذلك كان نادرة من نوادر الدهر بصفاء الذهن وجودة القريحة، وسرعة الخاطر وقوة الحفظ، وعذوبة التقرير وحسن التحرير، وشرف الطبع وكرم الأخلاق، وبهاء المنظر وكمال المخبر، وحُسن السيرة وحلم السريرة، وكان موته عجيبًا؛ فإنه راح إلى «أجمير» أيام العرس فعقد مرزا نثار علي بيك مجلسًا للسماع - وكان المترجم يرى بحلِّ الغناء والمزامير -، فحضر المترجم ذلك المجلس بدعوته وأمر المغنّيَ أن يغنّي ببعض الأبيات، فطرب لما قاله المغنّي وكرّره ثلاثًا وأشار إلى نفسه، ثم أطرق رأسه، فحمله الشيخ واجد علي السنديلوي، ولم يلبث إلا قليلًا وطارت روحه من الجسد، وكان ذلك في يوم الاثنين الثامن من رجب سنة ١٣٢٢هـ، ورأيت بخطِّ تلميذه الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي أنّ وفاته في السادس من رجب (النفح المسكي: ٤٥، فيض الملك:٣/ ١٦٧٧-١٦٧٩، الإسعاد بالإسناد: ١٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٥٧-١٣٥٨، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٣٠٣-٣٠٤ وفيه ولادته سنة ١٢٦٩هـ).

(١) ذكر روايته عنه تلميذه محمد عتيق اللكنوي في ثبته «الإرشاد إلى خزائن الإسناد»، وقد أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٧٨).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو من تلامذة أبي الحسنات اللكنوي ورشيد أحمد الكنكوهي، وروى عنهما.

عليه بنج گنج، وزبدة الصرف، ودستور المبتدئ، ومائة عامل بشرحها، والكافية وغيرها.

١٥) سعيد بن أحمد الفرَّاء الدمشقي (ت ١٣٤٥هـ).

أجازه عامة عن جدّه علاء الدين ابن عابدين سنة **١٣٢٥هـ**، وكتب له الإجازة في الثاني من ذي القعدة من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١٦) صالح بن عبدالله بن حسن السنّاري (ت ١٣١٨هـ).

سمع منه مسلسلات القاوقجي جميعها بشروطها سنة **١٣١٣هـ**، وأجازهُ عامةً.

١٧) عباس بن جعفر بن عباس الحنفي المكي (ت ١٣٢٠هـ).

قرأ عليه في جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٠٨هـ** أطراف الكتب الستة وأجازه عامة، وكتب له في **٢١** محرم **١٣٠٩هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع. ثم قرأ عليه في سنة **١٣١٣هـ**: جامع الترمذي، وسنن أبي داود.

١٨) عبدالحق بن كفاية الله الفيض آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٩هـ)[(١)].

جوّد عليه القرآن الكريم وسمع منه الفاتحة وغيرها بالقراءات العشر، وأجازه بها عن شيخه حبيب الرحمن الكاظمي المدني

---

(١) الشيخ المقرئ الأديب، المتخلِّص بـ «شريف»، ولد في «فيض آباد» بولاية «يوپي» سنة ١٢٦١هـ، وهاجر بعد ثورة الهند إلى مكة المكرمة، ودرس بها، وقرأ القراءات العشر على الشيخ حبيب الرحمن الكاظمي وأجازه بها وروى عنه، وقد تزوج بمكة المكرمة ورزق بابنٍ (محمد سعيد)، وابنةٍ تزوجت بالشيخ القارئ محمد إسحاق، وكان أديبًا يتقن اللغات الأربع: العربية والتركية والفارسية والأردية.

أسّس بمكة المكرمة المدرسة الفخرية ودرّس بها، وكان يسعى لجمع المال لها؛ فسافر إلى حيدر آباد سنة ١٣٣٥هـ، وأقام بها سنة، ونزل على أفسر الملك في بيته، وكان يدرّس في مسجده كذلك.

وفي حفلة أقيمت بحضور الأمير ألقى المترجم قصيدة بالعربية وأخرى بالفارسية في مدحه؛ فأعطاه ٣٠٠ روبية للمدرسة، وأجرى له ولابنه راتبًا شهريًا إلى وفاتها؛ فأعطى المترجم مائة روبية وللابن خمسين روبية.

وقرأ عليه في حيدر آباد عدد من طلابه، منهم: أمير روشن علي، ومنير علي، وعبد العزيز الصديقي، وكليم الله الحسني وغيرهم، ثم عاد إلى مكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٣٣٩هـ ودفن بمقبرة المعلاة. (تذكرة شعراء الحجاز: ٢٦٨-٢٧٣، تذكرة قاريان هند: ٢٤٥-٢٤٦)

بأسانيده.

١٩) عبدالحي الإسلام آبادي[١].

قرأ عليه حاشية الخيالي على العقائد النسفية، وهو قرأها على العلامة عبدالحي الأنصاري اللكنوي.

٢٠) عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ)[٢].

هو غير الأول، قرأ عليه القرآن الكريم، وشرح ملا جامي، وشرح إيساغوجي في المنطق، وشرح الوقاية مع مواضع من حاشية «عمدة الرعاية» في الفقه، و«الرشيدية شرح الشريفية» في آداب البحث، و«خلاصة الحساب» في الحساب والمساحة، و«السراجية» في الفرائض، وأجازه مشافهة.

٢١) عبدالحي بن مخلص الرحمن الإسلام آبادي (ت ١٣٣٩هـ)[٣].

قرأ عليه الصغرى والكبرى في المنطق، وأتقنهما عليه بعد قراءتهما على ملا عبدالعزيز بن ملا عبدالرحيم الأنصاري وهو من تلامذة العلامة أبي الحسنات عبدالحي اللكنوي.

٢٢) عبدالرحمن المحض بن علي بن سلمان القادري البغدادي - نقيب الأشراف ببغداد - (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه ببغداد سنة ١٣٢١هـ طرفًا من الجامع الصحيح، ثم

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٤٨).

(٣) أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بـ«چانگام»، وسافر للعلم فقرأ أيامًا في مدرسة «چَشْمه رحمت» (ينبوع الرحمة) بـ«غازيبور»، ثم قدم «لكهنو» ولازم العلّامة أبا الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، ولما مات شيخه عبدالحي لازم شيخنا محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكهنوي، وقرأ عليه: هداية الفقه، وتفسير البيضاوي، ومسلّم الثبوت، والفرائض الشريفية، والعقائد العضدية وغيرها، وأجازه - كما ذكر تلميذه الشيخ محمد عتيق اللكنوي - ثم تصدَّر للتدريس فدرَّس وأفاد مدَّة طويلة ببلدة «لكهنو»، ثم سافر إلى بلاده وتولّى الشياخة مكان والده، وكان والده أخذ الطريقة عن الشيخ إمداد علي عن الشيخ مهدي حسن عن الشيخ مظهر حسين عن الشيخ فرحة الله عن الشيخ حسن علي عن الشيخ محمد منعم القادري (ت ١١٨٥هـ)، مات لست عشرة خلون من ذي الحجة سنة ١٣٣٩هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٠-١٢٧١).

قرأه عليه قراءة تحقيق ورواية، وأجازه به خاصة، وأجازهُ عامةً، وكتب له بذلك عن شيخه عبدالسلام الشوّاف وغيره في ١٦ شوال من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع. وأجازه بالطريقة القادرية وكتب له بذلك.

٢٣) عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد الأنصاري (ت ١٣٠٧هـ)[١].

قرأ عليه الفاتحة وعمره خمس سنين، وقرأ عليه الأمات الست والموطأ والمشكاة، وأجازهُ عامة، وبايع على يديه، وكتب له الإجازة العامة يوم الثلاثاء ٢٣ رجب سنة ١٣٠٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢٤) عبدالعزيز بن عبدالرحيم الشهيد الأنصاري (ت ١٣٣٨هـ)[٢].

(١) الشيخ العالم الفقيه، ولد في العشرين من ذي الحجة سنة ١٢٣٧هـ ببلدة «لكهنو»، وسمّي بـ «محمد» ثم زاد فيه «عبدالرزاق» بإشارة من الشاه عبدالرزاق واشتغل بالعربية أيامًا على مولانا نور كريم الدريابادي، ثم قرأ بعض الكتب على المفتي محمد أصغر اللكنوي، وسائر الكتب الدرسية على ولده المفتي محمد يوسف، ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي والشيخ محسن بن بدر المدني وحسن علي بن عبدالعلي، وأخذ الطريقة القادرية عن خاله عبدالوالي بن أبي الكرم اللكنوي سنة ١٢٥٤هـ، واشتغل مدَّة من الزمان بالإفتاء والتدريس على طريقة أسلافه ثم اعتزل خوفًا من الحكام والأسْر لإفتائه للشيخ أمير علي الأميلهوي بالخروج لما خرج على الهنادكة الذين حرقوا المصحف وهدموا المسجد وقتلوا المسلمين ببلدة «أجودهيا»، فاختفى المترجم من الحُكَّام، وترك الإفتاء من ذلك اليوم، وتصدَّر للمشيخة، وعاش عمرًا طويلًا، وقد كان المترجم من يعادي الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي الشهيد لمخالفته في الرسوم والأهواء، ومن مصنفاته: حاشية على شرح الوقاية، ومنهج الرضوان، وكشف القناة عن أحوال الأموات، والأنوار الغيبية، وله رسالة في مقامات الصوفية، ورسالة في السعد والنحس، ورسالة في آداب المطالعة، ورسائل في المولد النبوي، ورسائل في ترجمة الشيخ عبدالقادر الجيلاني، ورسائل في تراجم الخلفاء الراشدين، ورسالتان في تراجم السبطين، وله رسائل غير ذلك، وتوفي قبل نصف النهار بساعةٍ يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ١٣٠٧هـ بمدينة «لكهنو»، ودفن بمقبرة أسلافه (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٣٢-٣٣، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٥-١٢٧٦).

(٢) الشيخ العالم الفقيه، الابن الأصغر للشيخ عبدالرحيم بن عبدالسلام بن عبدالقدوس الأنصاري اللكنوي، نشأ يتيم الأب؛ إذ استشهد عند دخول الانجليز لكنو في رجب سنة ١٢٧٤هـ، فرباه الشيخ محمد يوسف، وله أخوين هما محمد عبدالوهاب وعبدالأحد.

قرأ المترجم أكثر الكتب الدرسية على العلامة أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، وبعضها على الشيخ عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد اللكنوي، وأجازاه كما في الإرشاد، وأخذ عن الثاني الطريقة، وأخذ الطب عن الحكيم السيد محمد الموهاني، ودرّس مدّة في «غازيپور»، ثم ولي تدريس العلوم الشرعية في المدرسة الإنجليزية «Gallon School» ببلدة «لكهنو».

قرأ عليه الصغرى والكبرى وشرح إيساغوجي في المنطق، و«شرح التهذيب» لليزدي، وشرح الكافية للجامي، وشرح الوقاية.

٢٥) عبدالله بن الحسين الهندي المكّي (ت ١٣١٠هـ)(١).

قرأ عليه الشاطبية وأجازه عامةً يوم الجمعة الثاني والعشرين من محرم سنة ١٣٠٩هـ، وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢٦) عبدالله بن عودة القدُّومي الحنبلي النابلسي (ت ١٣٣١هـ).

أجازهُ بالمدينة المنورة إجازةً خاصة بفقه الإمام أحمد وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع، ثم عامةً بما يصح له.

٢٧) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).

سمع منه مسلسلاته، وأجازه عامة مرتين؛ مكاتبة بواسطة أخيه الأكبر محمد إبراهيم سنة ١٣٠٩هـ؛ فأجازه وكتب له في الثاني والعشرين من محرم من السنة نفسها، ثم في سنة ١٣٢٢هـ: لقيه

تزوّج بابنة الشيخ صمصام الحق بن نظام الحق الأنصاري، ورُزق منه ثلاثة أبناء هم: محمد بقا عبدالسلام، ومحمد قائم عبدالقيوم، ومحمد عبدالقادر، وابنة تزوّجت بالمولوي محمد سلامة الله بن محمد شرافة الله الأنصاري.

وللمترجم من المصنفات: تعليقات على تخريج الهداية للزيلعي، وحاشية على المجلد الرابع من شرح الوقاية، مات لأربع بقين من صفر سنة ١٣٣٨هـ (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٣٧-٣٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٩).

(١) العالم الشاب، الصالح الفاضل الشيخ عبدالله بن الحسين، الهندي أصلًا، المكّي مولدًا وموطنًا ومدفنًا، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٧٤هـ، حفظ القرآن الكريم وجوّده، وحفظ كثيرًا من المتون، ثم اشتغلَ بطلب العلوم والفنون فتخرّج على يد الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكرانوي بالمدرسة الصولتية فقرأ عليه كثيرًا، وأذنَ له شيخه بالتدريس، كما قرأ سنة ١٣٠٥هـ على الشيخ يعقوب علي بن غلام أحمد خان الأفغاني أطرافًا من الصحيحين وسنن أبي داود، وأجازه بالكتب السبعة، وروى أيضًا عن الشيخ عطية القمّاش كما رأيته بخطِّ الشيخ عبدالباقي الأيوبي.

درّس المترجَم بالمدرسة الصولتيّة، ثمّ بالحرم المكّي، وأتى بالعجب العجاب، وأقرّ عيون الأحباب، وحضرَ عنده جملة من التلامذة واستفادوا منه، وكان ذا تقرير حسن، ليّن الجانب، وله حافظة جيّدة، واستحضار تام، وبالجملة: فإنّه كان عديم النظير في إخوانه وأقرانه وخلّانه، حتى قرّبه وأدناه الشيخ عبدالرحمن سراج، وكان يعوّل عليه في المسائل، فكان يكتب الأجوبة الحسنة الأنيقة، وكان الشيخ يرتضيها ويجلّه كثيرًا وينوّه بشأنه، وتوفي مبطونًا في العشرين من ذي الحجة سنة ١٣١٠هـ، ودُفن بالمعلاة، وعمره أربع وثلاثون سنة، ولم يعقّب (المختصر من نشر النور والزهر: ١٦٣-١٦٤، فيض الملك: ٢/ ١١٢٦، نظم الدر: ٢/ ٤٧٧-٤٧٨).

وسمع منه المسلسل بالأولية وشيئًا من الأربعين العجلونية، وكتب له بذلك في ليلة الجمعة السادس من صفر من السنة نفسها، وقد أوردت الإجازتين في هذا المجموع.

٢٨) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ)، تدبّجًا.

٢٩) عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي (ت ١٣٤٣هـ)[١].

(١) الشيخ الفاضل عين القضاة بن محمد وزير علي بن محمد جعفر الحسيني الحنفي النقشبندي الحيدر آبادي ثم اللكهنوي، أحد الأفاضل المشهورين، ولد بحيدر آباد عاصمة بلاد الدكن في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٢٧٥هـ، واشتغل بالعلم أيامًا في بلدته، ثم قدم «لكهنو» وقرأ بعض الكتب الدرسية على تلامذة العلامة أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، ثم تتلمذ عليه ولازمه وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية وبرز في العلوم الحكمية وأجازه عامة، وصنَّف حاشية بسيطة على شرح هداية الحكمة للميبذي، ودرّس زمانًا قليلًا بـ«لكهنو»، ثم سار إلى بلدة «سُورت» ولازم الشيخ موسى جي التركيسري وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، ثم قدم «لكهنو»، وأقام بدار شيخه عبدالحي على جسر «فرنگي محل» ومعه والده، وعكف على الدرس والإفادة، لا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد، وبعد مدة طويلة سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بهما سنتين، ثم قدم «لكهنو» وبنى له والده دارًا ببلدة «لكهنو»، وهو لم يتزوج ولم يتسرَّ، ووالده كان يقوم بمصالحه مدة حياته، وهو صاحب برٍّ ومواساة لأصحابه وسعي في مصالحهم، وملبوسه كآحاد الفقهاء، وهو مربوع القامة، نقي اللون، محلوق الرأس، طويل اللّحية، يصلي مع الناس في المسجد ولكنه لا يؤمّهم.

وفي سنة ١٣٢٧هـ سافر مع والده إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحجَّ وزار، ورجع إلى بلدة «لكهنو»، وأسَّس والده المدرسة الفرقانية الشهيرة لتدريس القرآن وتعليم القراءة والتجويد وأوقف عليها عروضه وعقاره، ومات والده سنة ١٣٣١هـ، فقام مقامه ولده المترجم السعيد الرشيد يحمل أعباء المدرسة، وزاد فيها بمقدار كثير، وبنى العمارات العالية للمدرسة، ورتّب الأساتذة، ووظّف الطلبة، حتى بلغت مصارفه شهريًا نحو ثلاثة آلاف وهو فقير لا مال له ولا يأخذ من أحد درهمًا ولا دينارًا، والله أعلم من أين يصل إليه المال للمدرسة، وللإعطاء كل يوم صباحًا ومساءً لكل مَن يفِد عليه من العرب والعجم، فإنه في إنفاق المال كالرّيح المرسلة، وقد نفعَ الله بهذه المدرسة نفعًا كبيرًا، وتخرَّج منها مئات من الحفّاظ والقرّاء المجوّدين، وانتشروا في الهند وما جاورها من البلاد، ونشروا علم القراءة والتجويد وخرَّجوا، وكان يطعم الناس طعام الإمارة مرَّتين في كل سنة، ويصنع وليمة عظيمة بمناسبة المولد، يؤذِن فيها كلّ وارد وصادر من أهل البلد وغيره، ويذبح لها مائتان من النعاج والتيوس، توفي رحمه الله في الثاني من رجب سنة ١٣٤٣هـ وقد زاره رجل من إيران وأنشده أبياتًا منسوبة إلى سيدنا علي كرَّم الله وجهه، فخرَّ ساجدًا ومات على تلك الحالة، ودُفن في صحن مدرسته، وله من المصنفات: حاشية على الميبذي، ونهاية الإرشاد إلى احتفال الميلاد (تطييب الإخوان: ٦٢، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣١٦-١٣١٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٥هـ، تذكرة قاريان هند: ١/ ٢٢٧-٢٣٢).

أجازهُ عامةً ووكَّله بالإجازة، وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣٠) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

سمع منه بعض المسلسلات، منها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، والمسلسل بالمحبة وغيرها وأجازه خاصةً بثبَته «حسن الوفا» في رجب سنة ١٣٢٢هـ، وأجازه عامة، وكتب له إجازة في التاريخ المذكور، وقد أوردتها في هذا المجموع. وعرض عليه ثبته المذكور مقابلة على نسخة المؤلف.

٣١) فضل الله بن نعمة الله الأنصاري (ت ١٣١٢هـ)[1].

قرأ عليه بعض كتب التصوف، وأكثر المعقولات وبعض المنقولات، وأجازه عامة.

٣٢) فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)[2].

(١) من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين محمد السهالوي، ولد ونشأ بـ«لكهنو» في ظلِّ والده وأخذ عنه وكان والده يجتهد كل الاجتهاد في تدريسه، ويقرر المسألة ويبالغ فيها حتى يحفظها كلها، ولما برزَ في الفنون الحكمية وليَ التدريس في المدرسة الكلية «King College» بـ«لكهنو»، فدرَّس وأفاد بها مدة عمره، وكان رجلًا غِرًّا كريمًا، مسرفًا مقيّدًا برسوم المشايخ، يخالط الأمراء ويخضع للفقهاء والمتصوفة، ويجنح للقبور، وكان قليل الخبرة بالعلوم الشرعية، ملازمًا لتدريس المنطق والحكمة لا سيما الزواهد الثلاثة، وتحرير الأقليدس وخلاصة الحساب وشرح الجغميني وغيرها، قرأ عليه شرح هداية الحكمة للميبذي وحاشية غلام يحيى على مير زاهد رساله، وتوفي في «لكهنو» لأربع عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ١٣١٢هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٧-١٣٢٨).

(٢) الشيخ العلامة المحدِّث المسنِد المعمَّر، فضل رحمن - وهو الصواب في اسمه بدون تعريف مؤرّخًا لتاريخ مولده بحساب الجُمَّل - ابن أهل الله بن محمد فياض بن بركة الله بن عبدالقادر بن سعد الله بن نور الله - المعروف بنور محمد أو نور الدين - بن عبداللطيف بن عبدالرحيم بن محمد الصديقي نسبًا، المِلَّاوي ثم الگنج مراد آبادي وطنًا، المجدّدي طريقةً، الحنفي مذهبًا لكن غلب عليه مشرب أهل الحديث - كما يقول تلميذه العطّار - يراعي الاحتياط في كل باب ويعذر في المسائل الفقهيّة ما صحّ من الكتاب والسنّة.

ولد في السابع والعشرين من صفر سنة ١٢٠٨هـ ببلدة «مَنلّاوه» - بفتح الميم فنون غنّة ثم لام مشدّدة بعدها ألف ثم واو وآخرها هاء ساكنة - من أعمال «لكهنو»، وتوفي والده صغيرًا فربّته والدته السيدة بصيرة الصدّيقيّة أبا الحسنيّة أمًّا؛ فأحسنَت تربيته واصطحبته إلى «سنديله» ونشأ فيها وتتلمذ على علمائها، ثمّ رحلَ إلى «لكهنو» بمدرسة «فرنگي محل» فحضرَ عند الشيخ نور الحق بن أحمد نور الحق اللكنوي الأنصاري (ت ١٢٣٨هـ) وعلى غيره، ثمَّ سافر إلى «دهلي» سنة ١٣٠٠هـ صحبة الشيخ حسن علي اللكنوي فأدرك بها الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي

استجازه مكاتبة يوم الثلاثاء الخامس من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٠٥هـ؛ فأجازه، وكتب له، وقد أرفقتها بالترجمة.

٣٣) قاسم يار الصدّيقي الكروي[١].

وأخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه والمسلسل بالمحبة، وسمع منه شطرًا من صحيح البخاري وأجازه لفظًا بمروياته، وأدرك كذلك الشيخ غلام علي، والشيخ محمد آفاق النقشبندي وغيرهم من كبار المشايخ، ثم رجع إلى بلدته ولبث بها برهة من الزمان، ثم سافر إلى دهلي بعدما توفي الشيخ عبدالعزيز، فلازم سبطه الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمري وقرأ عليه الكتب الستة والموطأ والدارمي والشمائل وأجازه بمروياته، وأخذ الطريقتين النقشبندية والقادرية عن الشيخ محمد آفاق بن إحسان الله المجددي الدهلوي، وصحبه مدّة حتى نال حظًا وافرًا من العلم والمعرفة، وقد ارتحلَ إلى «دهلي» سبع مرات ثم عاد إلى بلدته وأقام بها زمانًا، ولمّا توفّيت أم عياله انتقل إلى «گنج مراد آباد» على أربعة أميال من مسقط رأسه وتزوّج بها وسكن، وكان في ذلك الزمان يؤثر السّفر على الإقامة، فربما يسير إلى لكهنو وكانپور وبنارس وقنّوج وغيرها من البلاد، وربما يشتغل بتصحيح المصاحف في دُور الطباعة، ويشتغل بتدريس الحديث الشريف.

يقول عنه صاحب النزهة: «ثم لما كَبُر سنّه ترك السفر واعتزل بمراد آباد، فتهافت عليه الناس تهافت الظمآن على الماء، وتواترت عليه التحف والهدايا، وخضع له الوجهاء وسراة الناس، يأتون إليه من كل فج عميق ومرمى سحيق، حتى صار علمًا مفردًا في الديار الهندية، ورُزِق من حسن القبول ما لم يرزق أحد من المشايخ في عصره، وكان أكبر من رأيت وأعلمهم بهدى النبي صلى الله عليه وسلم ودلّه وسمته، لا يتجاوز عنه في أمر من الأمور مع العفاف والقناعة، والاستغناء والسخاوة، والكرم والزهد، لا يدخر مالًا، ولا يخاف عوزًا، تحصل له الألوف من النقود فيفرقها على الناس في ذلك اليوم، حتى كان لا يبيت ليلة وفي بيته درهم أو دينار، وكان لا يحسن الملبس والمأكل، ولا يلبس لبس المتفقهة من العمامة والطيلسان، فضلًا عن تكبير العمامة وتطويل الأكمام، ولا يهاب أحدًا في قول الحق وكلمة الصدق ولو كان جبّارًا عنيدًا، قد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل، والزهد والورع، والشجاعة والكرم، والجلالة والمهابة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع حسن القصد والإخلاص والابتهال إلى الله تعالى، ودوام المراقبة له والدعاء إليه، وحسن الأخلاق ونفع الخلق والإحسان إليهم، فإن حلفت بين الركن والمقام أني ما رأيت في العالم أكرم منه ولا أفرغ منه عن الدينار والدرهم ولا أطوع منه للكتاب والسنة ما حنثت، وإني ما رأيت أعلم بكتاب الله وسنة رسوله منه، وكان ربع القامة، نقي اللون، عظيم الهامة مرسل اللحية قصيرها، يصلي بالناس في المسجد، ويسكن في حجرة بفنائه ويسعى مع أصحابه في مصالحهم، وملبوسه كآحاد الناس، يدرِّس القرآن الحكيم والحديث الشريف قبل الظهيرة، وبعد الظهر وبعد العصر في أغلب الأوقات، كان يقرأ رضي الله عنه ويتكلم في أثناء القراءة على الأحاديث، وأما كشوفه وكراماته فلا تسأل عن ذلك فإنها بلغت حد التواتر».

توفي في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ بـ«مراد آباد»، ودُفِنَ بمقبرة مراد خان (النفح المسكي (خ): ٢٤٠-٢٥٢، إتحاف الإخوان بأسانيد سيدنا ومولانا فضل الرحمن، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٦-١٣٢٧).

(١) أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ببلدة «كره» سنة ١٢٧٨هـ، وحفظ القرآن صغيرًا، ثم اشتغل بالعلم على السيد حسن الكروي وقرأ عليه بعض الكتب، ثم سافر إلى

قرأ عليه تصورات شرح التهذيب لليزدي، ومختصر المعاني، ونور الأنوار، والمعلقات السبع وديوان المتنبي وغيرها.

٣٤) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

أجازه عامةً بالمدينة المنورة عام ١٣٢٦هـ.

٣٥) محمد بن سليمان حسب الله المكي (ت ١٣٣٥هـ).

أجازه عامة عام ١٣٢١هـ، وكتب له بذلك يوم الأربعاء **٢٩** من ذي الحجة من العام نفسه، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣٦) محمد بن علي بن يوسف ملك باشلي الحريري المدني (ت ١٣٢٢هـ)[(١)].

أجازه في «دلائل الخيرات» وكتب له بذلك في الثالث والعشرين من محرم سنة ١٣٠٨هـ.

٣٧) نعيم بن عبدالحكيم الأنصاري (ت ١٣١٧هـ)[(٢)].

قرأ عليه «مسلّم الثبوت» والهداية وتفسير البيضاوي وشرح العقائد العضدية للدواني وحاشية الكمالي ودلائل الخيرات، وأجازهُ عامة، وكتب له بذلك في السابع من صفر سنة ١٣١٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣٨) نور الحسنين بن محمد حيدر اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ)[(٣)].

«لكهنو»، وقرأ أكثر الكتب الدرسية على العلامة أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، ولمّا توفي العلامة المذكور قرأ هداية الفقه وتفسير البيضاوي وشرح العقائد للمحقق الدواني، وكتابًا آخر لعلّه «مسلّم الثبوت» على الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي، وتطبّب على الحكيم عبدالعزيز بن إسماعيل اللكنوي، ثم سافر إلى «كنگوه» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنكوهي، وكان مفرط الذكاء قوي الحافظة لم يكن مثله في زمانه (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٣١).

(١) رأيتُ على هامش إجازة الشيخ الباشلي للشيخ عبدالباقي الأيوبي ما نصُّه - بخطِّ الأيوبي -: «توفي الشيخ محمد بن علي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٢ هجري، ودُفن بالبقيع بين قبّة أهل البيت وقبّة سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلّم، فرضي الله عنه، آمين». انتهى.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).

أجازه عامة كتابة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٣٩) ولي الله الويلوري[(١)].

قرأ عليه هداية النحو.

وفاته:

مرض المترجم بعد عودته من الشام وضعفَ بصره؛ فانقطع معتكفًا في بيته وصار يدرّس العلوم فيه حتىٰ فاضت روحه صباح يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر عام **١٣٦٤هـ**، وصلّىٰ عليه تلميذه الشيخ محمد علي أعظم حسين البكري، ودفن بالبقيع عليه من الله الرحمات والمغفرة.

وقد أجاز أهل عصرهِ كما نص علىٰ ذلك في آخر كتابه «الإسعاد بالإسناد» (ص:٦٢) قائلًا: «وكان تسويد هذه الورقات سنة ثماني عشرةَ بعد الألف وثلاثمائة في بلدة «لكنو» من الهند، ثم زدت فيها ما حدث لي من الإجازة سنده، فبيَّضتُها سنة إحدىٰ وثلاثين بعد الألف وثلاثمائة في البلدة الطاهرة المدينة المنورة بطلب أعز إخواني وخلّص أخلائي، وكما أجزته بمروياتي كلها كذلك أجزت سائر مَن أخذ عني ومَن دونهم في حياتي أن يروي عني، بل أجزت سائر مَن أدرك حياتي ممن شاء أن يُسندَ عني كل ذلك بما حواه أثبات المذكورين وجاز لي روايته عن هؤلاء المسطورين بشرطهِ المعتبر عند أهل الحديثِ والأثر، وذلك طلبًا لإبقاء سلسلة الإسناد وتأسيًا بمن سبقني من الأثبات ذوي الاعتماد». انتهىٰ.

وقد أكرمني الله بالوقوف علىٰ مخطوطة المؤلّف من كتابه «المناهل السلسلة» وكلُّها بخطه، كتب في آخرها نحو العبارة السالفة وزاد فيها، فجاءت ما نصُّه: «... بطلب أعز إخواني وخلّص خلّاني، وكما أجزته بمروياتي كلها كذلك أجزتُ سائر مَن أخذ عني، **أو أخذ ممَّن أخذ عني**، ومَن دونهم في حياتي أن يروي عني، بل أجزت سائر مَن أدرك حياتي ممن شاء أن يُسندَ منّي كل ذلك فيما حواه أثبات المذكورين وجاز لي روايته عن هؤلاء المسطورين بشرطهِ المعتبر

(١) لم أقف على ترجمته، وهو من تلامذة أبي الحسنات اللكنوي.

عند أهل الحديثِ والأثر، وذلك طلبًا لإبقاء سلسلة الإسناد وتأسيًا بمن سبقني من الأثبات ذوي الاعتماد». انتهىٰ. وبهذا توسّعت دائرة الرواة عنه؛ فالحمد لله علىٰ ذلك حمدًا كثيرًا طيبا.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن السيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.



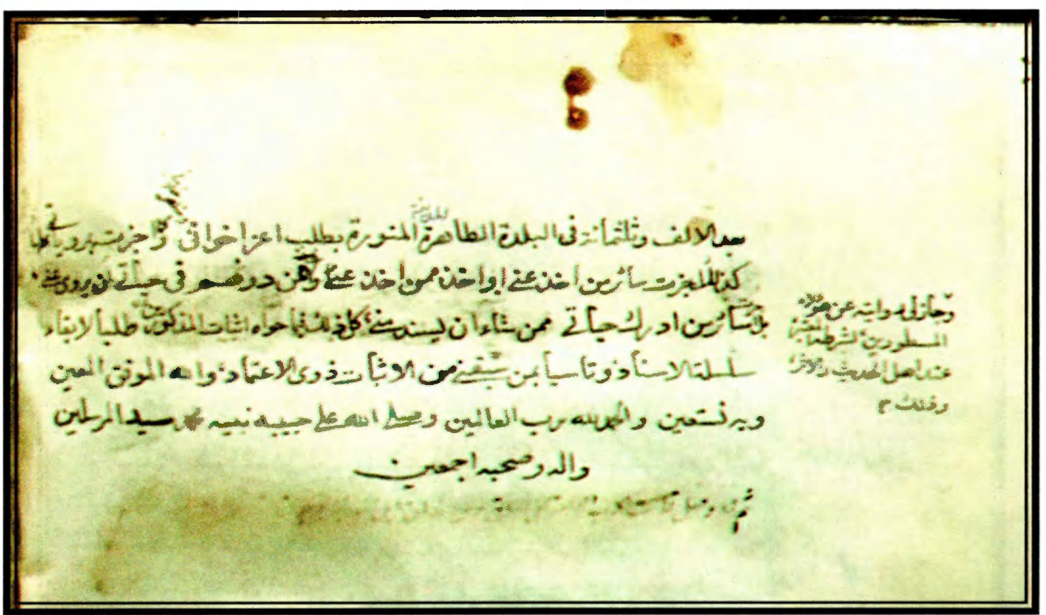
بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك ما اعظم شانك ما اجلى برهانك وما احلى احسانك
مزجت العناصر فبرات منها نسمة مباركة من بدائع صنعك و
فرحت مشاعرهم بنسخة كاملة من رقائق حكمك ودقائق علمك
فانزلت الفرقان تبيانا لكل شئ فنبع منه مياه العلوم ومن الماء
كل شئ حي فهو شفاء لما في الصدور وجلاء للقلوب ودواء
لكل داء وترياق للذنوب صلى الله على من طاب من طيب الطينة
والجرم واستنار بنور جبينه العرب والعجم سيدنا محمد خاتم الانبياء
والمرسلين وآله وصحبه اجمعين اما بعد فان الفاضل
بن العالم الاوحد مولانا علي محمد اللكنوي سكنا الفرنجي محل دار العلم والعمل
لما حاز العلوم العقلية والنقلية ودرس الفنون الفرعية و
الاصلية رغب في مطالعة كتب الطب ومشاهدة امر المعالجة
فقرء علي ما يعنيه من كتبه وحضر في المطب وعرف ما يغنيه
في العلاج وخطبه ثم لما رايته اهلا في المعالجة ومداواة
المرضى اجزته ان يستقل في ذلك ويعالج بما يجب ويرضى و
يستشفي من الله فان الشفاء من الله وامرت بترقيم هذه
السطور لتكون لمعه وثيقة عند الخواص وعوام الخلائق و
اسال الله ان يجعل على يديه الشفاء ويلهمه لكل داء احسن دواء
ويجعل سعيه مشكورا ويجزيه جزاء موفورا واخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين

إجازة الطب من محمد حسين الإله آبادي للمترجم محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري

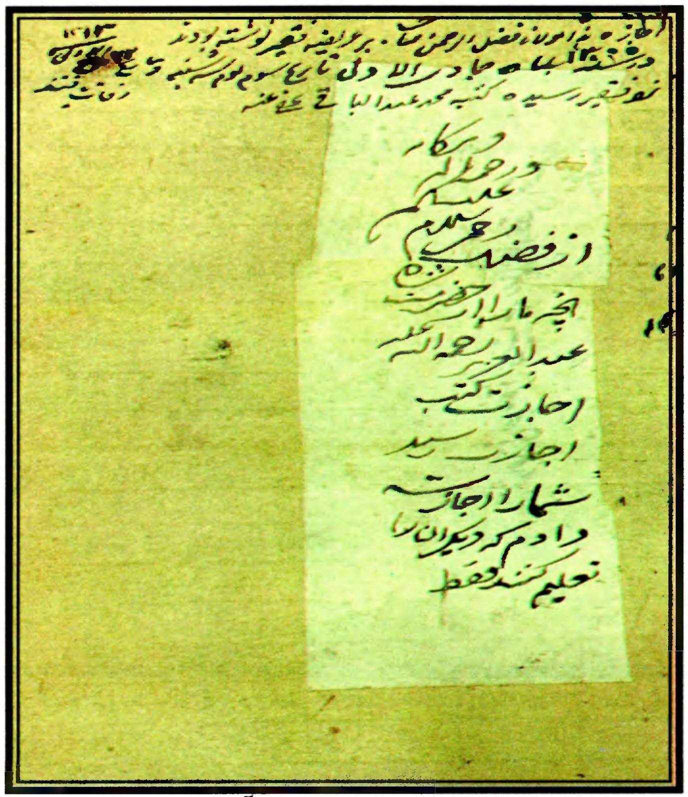


طبقة سماع المترجم عبدالباقي بن علي محمد ومحمد إفهام الله الأنصاريين للحديث المسلسل بيوم عاشوراء على الشهاب أبي الخير أحمد العطار بخط الأخير



بعد الالف وثلثمائة في البلدة الطاهرة المنورة بطلب اعز اخواني [illegible]
كذلك اجزت سائر من اخذ عني او اخذ ممن اخذ عني [illegible] في حياتي [illegible]
[illegible] سائر من ادرك حياتي ممن شاء ان يسند [illegible] طلبا لابقاء
سلسلة الاسناد وتاسيا بمن سبقني من الاثبات ذوي الاعتماد والله الموفق المعين
وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على حبيبه نبيه سيد المرسلين
وآله وصحبه اجمعين

نص الشيخ عبد الباقي في آخر نسخته من الإسعاد بالإسناد



[illegible]
از فضل [illegible]
[illegible] اجازت کتب
اجازت سند
شما را اجازت
دادم که دیگران را
تعلیم کنند فقط

إجازة الشيخ فضل رحمن الگنج مراد آبادي بخطه للمترجم

إجازة محمد إسحاق الآروي لمحمد فضل الرحمن السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل الإنسان على سائر الخلق وأكرم، وميّز من بينهم العلماء بمزايا النعم والحكم، وأصلي وأسلم على خاتم الرسل المبعوث إلى سائر الأمم، سيد العرب والعجم، محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه الذين حازوا في مضمار العلم والفلاح، قصبات الفوز والنجاح، لا يقدر أحد أن يقصد إلى مداناتهم، ولن يصل إلى عجاج خطواتهم، أما بعد:

فإن العزيز الفائز بكمال العلم والعرفان، الفاضل الكامل بالحفظ والإتقان؛ **المولوي محمد فضل الرحمن ابن المولوي الحافظ عبدالستار**، أغناهما الله بفضله عمّن سواه، من سكان القرية «مولانگر»، من مضافات «مظفّرپور»: قد اقترأ[1] عليّ أجزاء من التفسيرين الشريفين: البيضاوي والكشاف، ومن الأحاديث: الجامع الصحيح لأمير المؤمنين في الحديث، في القديم والحديث؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري - سبقًا سبقًا -، وسنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، والجامع للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وسنن الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وسنن أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، وموطأ الإمام الهمام مالك بن أنس بن مالك المدني - طرفًا طرفًا -.

ومن كتب العلوم الآلية والأدب والتاريخ والعقائد: أوضح المسالك، وسلم العلوم، وديوان المتنبي، وتاريخ الخضري، وشرح العقائد، وشرح المواقف، وصدرا.

(١) كذا في الأصل.

وما سواهما من الكتب المتداولة في السلسلة النظامية؛ فقرأها على إخواني المدرسين في الأحمدية السلفية بدربنجه، كالجزأين الأخيرين من الهداية، وكامل المبرد، وقصائد امرئ القيس، وحجة الله البالغة، وشرح المقاصد، ومسلّم الثبوت وغيرها؛ قرأ كلها بغاية الفحص والتبيان، وبكدّ البحث والبرهان، وسبرهُ السابرون واختبره الماهرون في هذا الشان، وجاء بحمد الله موقرًا كاملًا في معيار الامتحان، وغِبّ ذلك طلب مني الإجازة في التدريس والرواية؛ فأجزته فيما هنالك، فإنه أهلٌ لذلك، كما أجازني الأستاذ العلامة، والبحر الفخّامة، الفاضل الأجل، مُجَسَّمَةُ العلم والعمل، العارف المنيب إلىٰ مولاه: الحافظ الحاج محمد عبدالله المحدث الغازي فوري، جعل الله آخرته خيرًا من أولاه، وهو حصل الإجازة عن الشيخ الحجة، عين الإنسان وإنسان العين؛ مولانا السيد نذير حسين الدهلوي - رحمة الله عليه -.

ثم سافرتُ إليه ودخلتُ في حلقة درسِه وقرأتُ عليه، فشرّفني بالإجازة والرواية بعدما صرفتُ عنده شهرًا ونصفه في طلب الحديث والدراية، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي - رحمة الله عليه -، وهو عن الشيخ الأجل مولانا الأبجل، المعروف بالحفظ والتميز[1]؛ مولانا الشاه عبدالعزيز - رحمة الله عليه -، وهو عن أبيه رأس الكاملين، نبراس العارفين، واقف أسرار شريعة الإله؛ مولانا الشاه ولي الله، جعل الله الجنة مأواه، وباقي السند مكتوب عنده.

فله أن يروي عنّي كلَّ ما أرويه عن مشايخي الكرام، رحمهم الله المفضل المنعام، وأن يدرسَ الكتب الدرسية في العلوم العقلية والنقلية، ويعلمها الطلاب القاطنين والنازلين، بعد مراجعة الشروح والحواشي، فإنها يُغلق بها المغالق والغواشي، وكذلك بعد المزاولة إلىٰ كتب لغات الحديث، التي ألفت في القديم والحديث؛ كالفائق، والنهاية، ومجمع البحار.

(١) كذا في الأصل، ولعل كتابتها بياءين (التمييز) أنسب مراعاة للسجع وقياسًا على إجازات أخرى.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرّ والعلن، وألا يغفل عن ذكره فيما ظهر وما بطن، وأن يقدّم كتاب الله والسنة علىٰ قول الغير من كان، ويدعو لي الله، ولا يخاف في الله لومة لائم، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته وجلواته وعقيب صلواته، وأنا العبد المفتاق إلىٰ رحمة ربّه الرزاق **محمد إسحاق ابن الحاج محمد المرحوم الآروي**، غفر الله له ولوالديه يوم التلاق، وتجاوزَ عن ذنبه الصوري والمعنوي، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

كتبه:

محمد إسحاق الآروي

في ثاني عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وستين [وثلاثمائة وألف]



ترجمة محمد فضل الرحمن السلفي [(١)]

اسمه ومولده:



هو شيخنا المحدِّث المعمّر أبو البقاء محمد فضل الرحمن السَّلفي بن عبدالستار بن عبدالسبحان المولانكري.

ولد في الخامس عشر من ربيع الأول عام ١٣٤٣هـ الموافق للأول من ديسمبر عام ١٩٢٣هـ بقرية «مولانكر»، بمقاطعة «سيتا مرهي»، بولاية «بِهار» الهندية.

نشأته وأسرته:

نشأ - حفظه الله - فطنًا منذ نعومة أظفاره، وكان جدُّه «عبدالسبحان» ينتمي إلى أسرة هندوسية من السلالة الحاكمة «الرَاجِپُوتية»، كان له أخوان: شيوجرن سنغه، وجكيثر سنغه والذي أسلم وتسمى «عبدالرحمن».

أسلم المترجم وأخوه الأصغر بعد تأثر الأول بدراسة «گلستان» و«بوستان» وأقام أولًا في «هِرِمَّا» ثم في «مولانكر»؛ حيث عمل أولًا بالتجارة ثم أخذ يخدم الدين كمدرس في كُتّاب للصغار، إذ كان يتقن الأردية والفارسية ببراعة مذ تعلمها في «شيوهر» بولاية «بيهار» ورُزق بثلاثة أبناء: ولد «عبدالستار» وابنتين.

أما والده فقد أفردته بترجمة مستقلة في هذا المجموع، وقد تزوج والده مرتين، ورزقه الله كثيرًا من الأبناء، وكلهم توفوا عدا شيخنا وأخته «ذكية خاتون».

---

(١) تراجم علماء أهل الحديث: ٤٢٦-٤٢٩، وإفادات مباشرة من الشيخ عند زيارتي له ببيته في الهند ومن ابن أخيه الشيخ قمر سبحاني بن بدر الدجى السلفي، جزاهما الله عنّي خيرًا.

أما شيخنا فقد تزوج من ابنة خاله «صابرة خاتون» وأنجبت له ولدًا «أبو الحياة» وتوفي في طفولته، وأربعَ بنات لا زال منهنّ اثنتان على قيد الحياة، ولهما عدد من الأبناء.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ تعليمه الابتدائي على والده الشيخ عبدالستار، ثم درس الفارسية عند بلوغه الرابعة عشرة، كما درس عليه الكافية وبلوغ المرام كذلك، ثم التحق بدار العلوم الأحمدية السلفية بدربنگه عام **١٩٣٨**م، وبدأ من الصف الثالث في الدراسة العربية - من ثمانية صفوف - وتخرج منها في ديسمبر عام **١٩٤٣**م.

كان شيخنا خطيبًا مصقعًا يلقي خطب الجمعة، ويؤم الناس في صلاة العيدين بقرية «دريابور» منذ عام **١٩٣٩**م وحتى **١٩٤٧**م، وبجانب ذلك كان يعلم الفارسية لمدة عامين (**١٩٤٣-١٩٤٥**م) في مسجد أهل الحديث في «جوتاجبور» بمقاطعة «سمستي بور»، وفي عام **١٩٤٧**م أسند إليه الناس الإمامة بعد مرض والده في تلك السنة فكان يؤمهم في الصلوات الخمس والجمعة والعيدين حتى عام **٢٠٠٠**م.

درّس المترجم في دار العلوم الأحمدية السلفية في أكتوبر **١٩٤٦**م حتى نهاية عام **١٩٤٩**م وتخرّج في هذه السنة رجلان هما شيخنا المترجم وشرف الدين المونگيري.

انتقل شيخنا إلى «إسلام پور» بدعوة من الأستاذ معين الحق مندل فعرض عليه الإقامة في «شير شاهي» بمقاطعة «مالده» بولاية البنغال[1] الهندية فمكث فيها ثلاثة أشهر ثم عاد إلى موطنه بعد اضطرابات في المنطقة، وبعد عودته عمل سنة كمدرّس أول في منطقة «سارسر» على الحدود الهندية النيبالية، ثم عاد إلى «دربنگه» مرة أخرى ومكث بها عامًا تقريبًا.

(١) نسبة إلى إقليم «بَنْگَالَه»: بفتح الموحدة وسكون النون وكاف فارسية مفتوحة ثم لام مفتوحة.

تولّىٰ منذ سنة **١٩٤٧**م أعمال مكتب مؤتمر جمعية أهل الحديث الإقليمية بـ «بهار» حتىٰ سنة **١٩٤٩**م، وفي سنة **١٩٥٢**م تم تعيينه في «جينت كره» بمقاطعة «جهار كهند»، وظلَّ هناك يعلّم العربية لما يزيد عن ثلاثة أعوام حتىٰ استقال في مارس سنة **١٩٥٥**م، وفي يونيو من العام نفسه صار مدرسًا أول في مدرسة «مهووا» بمقاطعة «شيوهر» بولاية «بيهار» بدعوة من مديرها آنذاك الأستاذ حاجي عبدالستار رحمه الله.

عمل المترجم مدرسًا أول وشيخًا للحديث والتفسير بمدرسة دار التكميل بمدينة «مظفّربور» بولاية «بهار» عام ١٩٦٠م بعد إقناعه من الشيخين: عميس أختر السلفي ابن محمد صديق (ت ١٤٠١هـ) والشيخ محمد سالم القاسمي، وقد ازدهرت المدرسة - بفضل الله ثم بفضل جهوده ومساعيه - فبادر الطلبة إلىٰ المدرسة وزاد عددهم بعد أن خلت تقريبًا منهم، وظل الشيخ خادمًا لها يسعىٰ لتطويرها وإنجاحها حتىٰ تقاعده في ديسمبر سنة ١٩٩٢م، كما أُسند إليه منصب نائب مدير جمعية أهل الحديث بإقليم «بِهار» بعد انتخابات داخلية عام ١٩٧٢م، ثم انتخب لاحقًا أميرًا للجمعية في دورتين انتخابيتين.

زار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة معتمرًا وحاجًا عام ١٩٩٣م، بعد خدمته في مدرسة دار التكميل لما يقرب من ٣٢ عامًا، ثم انضم في سنة ١٩٩٤م إلىٰ حراك الشيخ عبدالحميد بن عبدالجبار الرحماني رحمه الله - صاحب مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية بنيودلهي - علىٰ أن يُقام في «مظفّربور» مكتبٌ يتولىٰ المترجم الإشراف عليه، كما سعىٰ ليُعاد بعض الدعاة إلىٰ عملهم وانضم إليهم داعيًا إلىٰ الله في المدن والضواحي لمدة ١٦ شهرًا، وخلال ذلك أُنشئ - تحت إشرافه - مسجد أهل الحديث في محلة «ماريبور» بمقاطعة «مظفّربور».

انشغل المترجم بالعطاء والتدريس والدعوة فلم يؤلف سوىٰ مؤلف واحد عام **١٩٨٩**م بعنوان: **«الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي: حياته وجهوده»**، وطبع مرتين، إحداهما عام **١٩٩١**م، وله مقالات ورسائل منشورة في العديد من

المجلات والصحف كالمجلة السَّلفية وغيرها.

أشهر شيوخه:

١) شمس الحق بن رضا الله السلفي (ت ١٤٠٦هـ) [(١)].

٢) عبدالستار بن عبدالسبحان المولانگري (ت ١٣٧٥هـ) - والده - [(٢)].

قرأ عليه الكتب الابتدائية، وكتبًا في الفارسية والنحو، كما قرأ عليه في الحديث بلوغ المرام، وتردد في إجازته بين نفي مطلق، وإثبات متردد.

٣) عبدالغفور بن سخاوة علي الجيراجپوري (ت ١٣٧١هـ) [(٣)].

قرأ عليه سنن أبي داود، وسنن وابن ماجه، والموطأ برواية الليثي، وأجازه.

٤) عبدالودود بن عبدالغفور الجيراجپوري (ت ١٣٧٦هـ) [(٤)].

٥) عين الحق بن رضا الله السلفي (ت ١٤٠٣هـ) [(٥)].

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٧).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٣١).
(٣) سبقت ترجمته ص (٢٢٩).
(٤) الشيخ الفاضل، أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بـ «جيراجپور» من أعمال «أعظم گره»، وقدم «لكهنو» في صباه فقرأ الكتب الدرسية بدار العلوم لندوة العلماء على والده وعلى الشيخ حفيظ الله البندوي وعلى غيرهما من الأساتذة، ونال الفضيلة من تلك المدرسة ثم ولي التدريس بها، وبقي سنين يدرِّس فيها، ثم انتقل إلى «پاره چنار» في الحدود الشمالية الغربية قاضيًا ومفتيًا، ثم إلى «رامپور» حيث درَّس مدَّة في المدرسة العالية بها، وكان صدرًا للمدرسين بها، ودرّس في آخر حياته بمدرسة الإصلاح في «أعظم گره»، وكان رحمه الله عاقلًا وقورًا متين الديانة، حسن الإلقاء والتقرير للمسائل العلمية، مات في ذي الحجة سنة ١٣٧٦هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٠٥-١٣٠٦).
(٥) الشقيق الأكبر للشيخ شمس الحق السلفي، ولد في «بلكتوا» سنة ١٩٠٨م/ ١٣٢٦هـ، ومكث في بيته حتى سنّ الخامسة عشرة، ثمّ تلقّى تعليمه باللغة الأردية وقرأ بعضًا من الفارسية، ثم تعلّم المرحلة الأولى في اللغة العربية والفارسية على يد الشيخ عبدالوهاب الآروي في المدرسة الأحمدية في «ديودها» وأقام بها منذ عام ١٣٤١هـ وحتى عام ١٣٤٣هـ، ثم التحق بعد ذلك بدار العلوم الأحمدية السلفية، وكان في مراحل دراسته متفوقًا بل وينال المرتبة الأولى، وتتلمذ فيها على جماعة منهم الشيوخ: عبدالوهاب وعبدالغفار الآرويين، وأبي ظاهر البهاري، وأصغر علي چهپراوي،

قرأ عليه سنن الترمذي.

٦) إسحاق بن محمد الآروي (ت ١٣٦٨هـ)[١].

قرأ عليه الصحيحين بكاملهما، وأجزاءً من تفسيري الكشاف والبيضاوي، وأطرافًا من: السنن الأربع والموطأ، وبعضًا من: أوضح المسالك، وسلم العلوم، وديوان المتنبي، وتاريخ الخضري، وشرح العقائد، وشرح المواقف، وصدرا، وهذه إجازته.

٧) مصلح الدين بن عبدالودود بن عبدالغفور الجيراجپوري (ت ١٤٠٣هـ)[٢].

مرضه:

أصيب المترجم في ٢٧ يناير ٢٠١١م بشلل نصفي فصار عاجزًا عن السفر

ونذير الدين البنارسي، ومحمد إسحاق الآروي وله منه إجازة، وفي عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م تخرّج من دار العلوم الأحمدية، واختير أستاذًا بها بعد تخرّجه، كما عملَ موظفًا في دار المعارف بين عامي ١٣٥١هـ و١٣٦٠هـ، وشارك أخاه شمس الحق في جُلِّ أعماله الدعوية، وله عددٌ من المؤلّفات باللغة الأردية، وتوفي في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٤٠٣هـ/ الموافق للسابع والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٨٢م، رحمه الله وغفر له (تراجم علماء أهل الحديث لصديقي: ٣٢٥-٣٢٧، ترجمة عنه في «مجلة الهدى» عدد شعبان ورمضان ١٣٧٤هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) ولد في «جيراجپور»، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا في دهلي، ودرس بها أربع سنوات، ثم انتقل إلى «دربنگه» ودرس بدار الأحمدية السلفية وتخرّج منها بدرجة الفضيلة، ومن زملائه بها الشيخ شمس الحق بن رضاء الله السلفي والشيخ عبد الحفيظ بن فريد الدين السلفي، ودرّس في الجامعة الإسلامية السلفية في «عبدالله فور» بمديرية «صاحب گنج»، ودرّس المعقولات والمنقولات بها أكثر من ثلاثين سنة، وكان شيخًا للحديث بها، وكان له اتصال مع مختلف المدارس، وكانت له نشاطات دعوية في بهار والبنغال الغربية وجهارگهند.

درّس كذلك في «فيض عام» بعد إلحاح من أهلها، ودرّس بها سنتين، ثم رجع إلى دار الحديث الأحمدية السلفية مرةً أخرى، ثم انتقل إلى «بنارس» عند تأسيس الجامعة السلفية بها؛ حيث ذهب إليه الشيخ عبيد الله الرحماني مع شيخ آخر لإقناعه، فذهب إليها ودرّس بها سنة أو أقلّ، وكان بارعًا في تدريس المنطق، متميّزًا في تدريس كتاب «حجة الله البالغة»، وكان أحد العلماء يقول: «لا يعطي هذا الكتاب حقّه في الهند كلّها إلا اثنان؛ الشيخ محمد طيب القاسمي والمترجم».

توفي رحمه الله في الثالث والعشرين من صفر سنة ١٤٠٣هـ، ودفن في «جيراجپور»، وعمره بين ٦٥-٧٠ عامًا، وله أكثر من عشرين رسالة في الرد على الفرق المختلفة (مستفادة من ابنه الشيخ الدكتور مفضل بن مصلح الدين السلفي جزاه الله خيرًا).

والانتقال بعيدًا؛ لذا يقيم بصفة دائمة في بيته بشارع آزاد، تشندواره، مقاطعة مظفّربور (بهار)، ولا زال مقصدًا نافعًا ثرًّا لطلبة العلم والحديث.

اتصالي به:

أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد سمعت عليه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأت عليه المسلسل بالمعمّرين والمسلسل بالآخرية، وجزء رفع اليدين للبخاري، وسمعت عليه كذلك: الأوائل السنبلية، وصحيح البخاري قريبًا من ثلثه، وموطأ مالك برواية الليثي، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه - قراءةً لبعضه وسماعًا لباقيه -، واختلاف الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والإجازة، ومسألة في الإجازة للحازمي، ومسألة في من رأىٰ الإجازة وصحتها للدُّبَيثي، وأمالي المخلدي، وحديث أبي الحسين بن العالي، والأربعون الإلهية، وجزء ابن حمّويه، وقصيدة ابن أيبك، ثم ختمت ذلك بقراءة أطراف الكتب الستة في منزله بالهند، وأجاز بكل ذلك خاصة وبعامة ما صحّ له، جزاه الله عنّي وعن طلابه خيرًا.





مدرسة دار التكميل بمظفّرفور والتي تأسّست سنة ١٣٤٣هـ (تصويري)

ترجمة محمد إسحاق الآروي [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ المحدّث المولوي محمد إسحاق بن الحاج محمد بن أمير علي بن فقير محمد بن باسط بن داود، الآروي مولدًا ومدفنًا، السلفي معتقدًا.

ولد عام **١٣٠٥هـ/ ١٨٨٦م** بقرية «سكَدِّي» بمديرية «آره» بولاية «بِهار» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والد متديِّن متعلّم، وتعلّم عليه العلوم الأولية، ثمّ ألحقه بمدرسة محلّية درسَ بها المرحلة الابتدائية، ثم تتلمذ على الشيخ عبدالله الغازيپوري وقرأ عليه الكتب النظامية وكتب الحديث وتخرَّج عليه، ثم سافر إلى «دهلي» درسَ على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي شهرًا ونصفًا.

برعَ في علم الحديث وتخصَّص فيه، درّس مدّةً في دار الحديث الرحمانية بدهلي، ثمّ سافرَ إلى اليمن بطلبٍ من أحد العلماء ودرّس الحديث في «عدن» عامًا كاملًا، عاد بعدها إلى موطنه «آره»، ثم درّس في مدرسة «دولة پور» عامين متتاليين، ثم انتقلَ إلى مديرية «مرشد آباد» بولاية البنغال الغربية ودرّس خمس سنوات بمدرسة «نجم الهدىٰ».

عرضت عليه جامعة «كلكتا» وظيفةً لتدريس اللغتين: العربية والفارسية، وعرضوا عليه ألفًا وخمسَ مئة روبية، ولكنه رفض هذا العرض قائلًا: أنا أجاهد الانجليز؛ فلا قبول عندي لعرض من قِبلهم.

---

(١) مستفادة من حوارات عديدة مع حفيده الشيخ المعمّر محمد مرتاض حسن بن محمد فاروق بن محمد إسحاق الآروي.

انتقلَ بعد تدريسه بمدرسة «نجم الهدىٰ» إلىٰ «دربهنگه» شيخًا للحديث وصدرًا للمدرسين بها بعد مغادرة الشيخ عبدالغفور بن سخاوة علي الجيراجپوري، ودرّس بها ثلاثين سنة براتب ستين روبية، ومنها انتقل إلىٰ القرىٰ المجاورة داعيًا إلىٰ الله بحكمةٍ وموعظةٍ حسنة، وكانت له جهودٌ في إسلام كثير من أهل تلك القرىٰ.

أسرته:

كان - رحمه الله - ثاني أربعة لوالدين كريمين اهتما بتربيتهم تربيةً صالحة؛ فأكبرهم: عبدالكريم ثم المترجم «محمد إسحاق» ثم محمد ظهور ثم الأخ الأصغر عبدالحكيم الذي توفي صغيرًا.

أمّا المترجم فقد تزوّج ثلاث مرات؛ توفيت الأولىٰ ولم ينجب منها، ثم تزوّج السيدة «آمنة» وأنجب منها ثلاثة ذكور: محمد آفاق، ومحمد أختر، ومحمد فاروق، وبعد وفاة زوجته الثانية تزوّج السيدة «جميلة» وأنجب منها ابنًا واحدًا «فيض الرحمن»، وثلاث بنات: عالية وشميمة ورشيدة.

وذكر لي الشيخ المعمّر أبو بكر بن عبدالرحمن بن أصغر علي السلفي البهاري في وصفه: «كان رحمه الله أسمر اللون، متوسط القامة، كث اللحية، خفيف العارضين، ممتلئ الجسم».

شيوخ الرواية:

١) عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري (ت ١٣٣٧هـ) [١].

قرأ عليه الكتب الستة في الحديث، وأجازه عامة.

٢) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) [٢].

درس عليه في «دهلي» شهرًا ونصف[٣]، وأجازه عامة.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٩٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٤٨).

(٣) لم أقف على مسموعاته عليه، ولم ينصّ الآروي نفسه عليها، وإنما ذكر مجرد القراءة، والزعمُ

وفاته:

توفي في «آره» يوم الأحد الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة **١٣٦٨**هـ، الموافق للسادس عشر من أكتوبر سنة **١٩٤٩**م، وصلّى عليه الشيخ عبدالخبير - والد الشيخ عبدالسميع الجعفري المدني أمير أهل الحديث بولاية «بِهار» -، ودُفن بها عن ثلاثٍ وستين سنة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن المجاز شيخنا محمد فضل الرحمن السلفي: عنه.



بأنّ الفترة التي أقامها عند شيخه نذير حسين كافية لقراءة الصحيحين أو نحوها من الكتب على وجه التعيين؛ زعمٌ لا يُقبل دون نصٍّ مكتوب، لا سيّما وشيخنا محمد فضل الرحمن لا يعرف مسموعات شيخه كما أخبرني عند زيارته بمنزله.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل الإنسان على سائر الخلق وأكرم، وميزه من بينهم بالعلم والفهم والحكم

والصلاة والسلام على خاتم الرسل المبعوث إلى سائر الأمم، سيد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وأصحابه الذين [illegible] في معمورة [illegible] أما بعد فإن [illegible] يقصد إلى [illegible]

ما [illegible] ولن يصل إلى [illegible] بكمال العلم والعرفان

الفاضل الكامل بالحفظ والإتقان المولوي محمد فضل الرحمن بن المولوي حاجي عبد الستار أغناه الله بفضله عمن سواه من سكان القرية

مولانگر من مضافات مظفرپور قد قرأ علي أجزاء من التفسير [illegible] البيضاوي والكشاف ومن الأحاديث

الجامع الصحيح لأمير المؤمنين في الحديث [illegible] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري والجامع الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن

الحجاج القشيري النيسابوري سبقاً سبقاً وسنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني والجامع للإمام أبي

عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وسنن الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وسنن أبي عبد الله محمد

بن يزيد بن ماجه القزويني وموطأ الإمام [illegible] مالك بن أنس [illegible]

[illegible]

[illegible]

قرأها بغاية التفحص والتبيان وبذل البحث والبرهان [illegible] بحمد الله

موقراً كاملاً في معيار الامتحان وعقب ذلك طلب مني الإجازة في التدريس والرواية فأجزته فيما طلب [illegible] أهل لذلك

كما أجازني الأستاذ العلامة ذو البحر الفهامة الفاضل الأجل مجمع العلوم والعمل العارف المنيب إلى مولاه الحافظ

الحاج محمد عبد الله المحدث الغازيفوري جعل الله آخرته خيراً من أولاه وهو حصل الإجازة عن الشيخ الحجة

عين الإنسان وإنسان العين مولانا السيد نذير حسين الدهلوي رحمة الله عليه [illegible] في حلقة

درسه وقرأت عليه فشرفني بالإجازة والرواية بعد ما [illegible] شهراً ونصفه في طلب [illegible] وهو عن الشيخ

المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي رحمة الله عليه وهو عن الشيخ الأجل مولانا الأجل المعروف

بالحفظ والتمييز مولانا الشاه عبد العزيز رحمة الله عليه وهو عن أبيه رأس الكاملين [illegible] العارفين واقف أسرار

الشريعة الأحمدية مولانا الشاه ولي الله [illegible] وباقي السند مكتوب عندك فله أن يروي عني كل ما أرويه عن

مشايخي الكرام رحمهم الله [illegible] أن يدرس الكتب الدرسية في العلوم العقلية والنقلية ويعلم الطلاب الطالبين

والنازلين بعد مراجعة الشروح والحواشي [illegible] المظان والغواشي وكذلك [illegible] الكتب [illegible] الحديث

التي ألفت في القديم والحديث كالفائق والنهاية ومجمع البحار وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن وأن لا يغفل عن ذكر [illegible]

وأطلب أن [illegible] كتاب الله والسنة [illegible] ولا يخاف في الله لومة لائم وأن لا ينساني [illegible] من صالح

دعواته في خلواته وجلواته وعقيب صلواته [illegible] العبد المفتاق إلى رحمة ربه الرزاق محمد إسحاق بن الحاج

محمد المرحوم الآروي غفر الله له ولوالديه يوم التلاق وتجاوز عن ذنبه الصوري

والمعنوي وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه

أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين

[illegible]

صورة إجازة محمد إسحاق بن محمد الآروي لمحمد فضل الرحمن السلفي

إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لفيض الرحمن بن دِلاوَرْ القصراني [1]

الحمد لله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، والصلاة والسلام على رسوله ونبيه ذي القول الأسَدّ، والفعل الأرشد، وعلى أصحابه الذين هم بالمؤمنين رحماء وعلى الكفار أشدّ، وبعد:

فيقول العبد المذنب أبو تراب عبدالتواب الملتاني - تاب الله عليه ورحم والديه -: إنَّ الفاضل المولوي فيض الرحمن بن دِلاوَرْ - من أقوام «بلوچ» - القصراني، قرأ عليَّ طرفًا طرفًا من الكتب الستة.

وجزءًا: من «سنن الدارقطني»، و«المستدرك على الصحيحين» للحاكم، و«سنن البيهقي».

وشيئًا قليلًا من: «سنن الدارمي»، و«كتاب الأم» للإمام الشافعي - رحمه الله -.

وشيئًا قليلًا من: «الموطأ» للإمام مالك - رحمه الله -.

وطرفًا من: «مسند الإمام أحمد» - رحمه الله -، ومن «المعجم الصغير» للطبراني - رحمه الله -، ومن «كتاب القراءة» للبيهقي - رحمه الله -.

فأجزته بأن يروي عنّي هذه الكتب ويُقرِئها ويدرّسها، فإنه فيما أرى أحقّ بها وأهلها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، كثَّرهم الله تعالى ووفقهم لما يحبه ويرضاه.

(١) مستفادة صورتها من كتاب «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري: حيات - خدمات - آثار»: ٤٢٠

وإنّي حصّلت القراءة والسماع والإجازة: من الشيخ المكرّم الزاهد الأورع شيخ الجميع السيد نذير حسين الدهلوي، رحمه الله تعالىٰ وجزاه عنّي أحسنَ ما جزىٰ أحدًا عن أحد، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ الأجل محمد إسحاق المحدِّث الدهلوي، عن مسنِد وقته الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف، وحجّة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدِّث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ وأفاض علينا بركاته -، وباقي السند مكتوبٌ عند المجاز له.

وأوصيه بتقوىٰ الله تعالىٰ، والمواظبة علىٰ ذكره، وألا يخاف في الله لومةِ لائم، ويجتنب الفواحش والمنكرات وخوارم المروءة، وبالله ربنا التوفيق.

حرر سنة ١٣٦٢هـ للثالث والعشرين من شهر ربيع الأول

والحمد لله أولًا وآخرًا [وظاهرًا] وباطنًا



ترجمة فيض الرحمن بن دِلاوَرْ القصراني[1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ أبو الفضل فيض الرحمن بن دلاور البلوشي قبيلةً، البهاولپوري أصلًا، ثم القصراني السندي موطنًا، الثوري.

ولد ظنًا سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.

تعليمه وعطاؤه:

لم تكن أسرته أسرة علمية، وإنما كانت تهتم بتربية الثيران؛ فعُرفت نسبة أبنائها فيما بعد بـ «الثوري»، وكان أول عالم في أسرته هو الشيخ سلطان محمود الجلالپوري - تلميذ الشيخ عبدالحق الهاشمي -.

أما المترجم فقد قرأ القرآن الكريم ثم التحق بمدرسة متوسطة، ثم تفرّغ للرعي والزراعة، وصحب الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي البهاولپوري ثم المكي وحضر دروسه، وتعلّم اللغة الفارسية عند الأستاذ محمد حياة في قرية «بَلّه جهلّن»، ودرس في «ملتان» على الشيخ محمد عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني، كما درس فيها بعض كتب اللغة والأدب بدار الحديث على الشيخ سلطان محمود الجلالپوري، ثم سافر إلى «دهلي» والتحقَ بالمدرسة الزبيدية ودرس السنن الأربع على الشيخ عبدالمجيد الپنجابي، واستفاد من الشيخ أحمد الله البرتابگرهي ثم الدهلوي، وكان المترجم رفيقًا للشيخ عزيز زبيدي، ثم عاد ودرس الصحيحين في «بهاولپور» - ولعل قراءته كانت على الشيخ عبدالحق الهاشمي -، وحصل على دبلوم من الجامعة العباسية في «بهاولپور»، وعلى درجة «عربي فاضل» من جامعة الپنجاب.

(١) ملخصة من كتاب مولانا فيض الرحمن الثوري.

عملَ بعد ذلك مدرّسًا بإحدىٰ المدارس الحكومية لخمس وثلاثين سنة، وتخرّج علىٰ يده آلاف الطلاب، كما عكف علىٰ التحقيق والتعليق والتأليف، ومن ذلك: رشّ السحاب فيما ترك الشيخ الترمذي مما «في الباب»، التحقيق والتعليق علىٰ «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، تحقيق (بالمشاركة) مسند أبي يعلىٰ الموصلي، مراجعة «جلاء العينين بتخريج روايات البخاري»، بيان خطأ مَن أخطأ علىٰ الشافعي، التعليق علىٰ «فتح الغفور في وضع الأيدي علىٰ الصدور»، تحقيق «شرح معاني الآثار» (لم يطبع)، الرد التقي علىٰ «الجوهر النقي علىٰ سنن البيهقي»، تحقيق ضعفاء العقيلي وغيرها.

شيوخ الرواية:

يروي عن الشيخ عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)[١] فقط، وهذه إجازته له.

وفاته:

توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من رجب سنة ١٤١٧هـ، الموافق للخامس من ديسمبر سنة ١٩٩٦م، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: ثناء الله الزاهدي وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني، ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

ترجمة محمد عبدالتواب الملتاني [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الشيخ أبو تراب محمد عبدالتواب بن محمد قمر الدين بن بدر الدين القدير آبادي الملتاني.

ولد في «قدير آباد» بـ «ملتان» في ضحوة يوم الخميس الرابع عشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٢٨٨هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

تلقّىٰ العلوم الابتدائية والإسلامية علىٰ والده؛ فقرأ - هو وأخوه الأكبر عبدالغفار - عليه الرسائل الابتدائية في النحو والصرف، وجامع الترمذي، واستظهرا القرآن الكريم عليه، وتوفي والده والمترجم ابن أربعَ عشرة سنة، ثم قرأ وسمع علىٰ الشيخ محمود الملتاني بعض الرسائل في المنطق، ثم سافرَ إلىٰ دهلي سنة **١٣١٠هـ** وأخذ الحديث عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وتخرّج عليه، كما قرأ بها مختصر المعاني وبعض رسائل الأدب العربي علىٰ الشيخ محمد أحمد الطونكي.

درّس في مسقط رأسه «ملتان» عدة سنوات، وكان شديد الشغف بالكتب وخاصة تصانيف ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وتصانيف ابن حجر العسقلاني؛ فعملَ في تجارة الكتب وكانت مصدرَ رزقه، وأسَّس مطبعة ومكتبة «المكتبة السلفية» لطباعة الكتب وتوزيعها، وكان يهدي الكتب للطلبة دون مقابل ويرفض أخذ الأجر عليها، ويبيعها للعلماء المحتاجين لها بالتقسيط، ولم يكن له كتاب خاصٌ في ذلك وإنّما يبني ذلك علىٰ الثقة بالمسلمين، وله

(١) ترجمة ذاتية بخطه للشيخ سليمان الصنيع، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٢٥٢-٢٥٣، مقدمة إتحاف النبيه: ٢٢-٢٣

اهتمام بالتصنيف والترجمة، وكان متبحرًا في التفسير والحديث والفقه، قليل الكلام، حسن العشرة، زاهدًا، ورِعًا، متواضعًا، محبًا للسنّة ومتَّبعيها، وله من الذرية على الترتيب: عبدالواسع، وعبدالودود[1]، وعبدالصبور (ت ١٣٤٩هـ)[2]، ومن إخوته: عبدالغفار (الأكبر)، وعبدالبر (الأصغر).

وله من التعليقات والحواشي باللغة العربية: تعليق على حاشية صحيح مسلم لأبي الحسن السندي، وحاشية تحفة الودود بأحكام المولود، وتعليق على مشكاة المصابيح، وتعليق على «عون المعبود على شرح سنن أبي داود»، وتعليق على مختصر قيام الليل للمروزي، وتعليقات على كتاب القبل والمعانقة والمصافحة لابن الأعرابي، وله غيرها من الحواشي باللغتين العربية والأردية.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالرحمن البنّا الساعاتي (ت ١٣٧٨هـ).**

٢) **راغب بن محمود الطبّاخ (ت ١٣٧٠هـ).**

٣) **نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)**[3].
قرأ عليه: الصحيحين، وسنن النسائي، وشرح نخبة الفكر، وسمع منه: بعضًا من الجزأين الأخيرين من الهداية مع حفيد شيخه «عبدالسلام»، وأجازه عامة.

(١) درسَ في مدرسة «علي جان» بدهلي، وحجَّ سنة ١٣٩٠هـ، وعدل مدّه بمدّ شيخه أحمد الله البرتابگرهي ثم الدهلوي، وعنه عدل الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي مدّه.

(٢) ولد ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠هـ تربّى في حجر والديه، وقرأ القرآن الكريم وبعض الكتب الفارسية على والده، كما قرأ عليه كتب النحو والصرف والمعاني والأصول وشيئًا من المنطق، كما قرأ عليه الكتب السبعة والشمائل، وفي أثناء ذلك تعلم الخط ومهر فيه وفي كتابة كراسة الطباعة الحجرية، وأمّ المصلين في رمضان آخر سنتين من حياته، وله كتاب «إنعام المنعم الباري بشرح ثلاثيات البخاري» ومنه استقيتُ ترجمته، ألّفه عند قراءته لصحيح البخاري على والده قبل موته بسنتين وأشهر، وأصيب بمرض الخناق وتوفي في حياة والده شابًّا عند شروق شمس يوم الأربعاء التاسع عشر من صفر سنة ١٣٤٩هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

توفي في «ملتان» في ضحوة يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة **١٣٦٦**هـ، رحمه الله وأجزل له الأجر والمثوبة.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي في آخرين: عنه.



الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلوة والسلام على رسوله
ونبيه ذي القول الاسد والفعل الارشد وعلى اصحابه الذين هم بالمؤمنين رحماء وعلى الكفار اشداء
وبعد فيقول العبد المذنب ابو تراب عبد التواب الملتاني تاب الله عليه ورحم والديه ان الفاضل
المولوي فيض الرحمن بن دلاور من قوم بلوچ القصراني قرء علي طرفا طرفا من الكتب الستة و
جزءا من سنن الدارقطني والمستدرك على الصحيحين للحاكم وسنن البيهقي وشيئا قليلا من سنن الدارمي
وكتاب الام للامام الشافعي رح وشيئا قليلا من الموطأ للامام مالك رح وطرفا من مسند الامام
احمد رحمه الله ومن المعجم الصغير للطبراني رح ومن كتاب القراءة للبيهقي رحمه الله فاجزته
بان يروي عني هذه الكتب ويقرئها ويدرسها فانه فيما اروي احق بها واهلها بالشروط
المعتبرة عند اهل الحديث كثرهم الله تعالى ووفقهم لما يحبه ويرضاه واني حصلت القراءة
والسماع والاجازة من شيخي المكرم الزاهد الاورع شيخ الجميع السيد نذير حسين
[illegible] رحمه الله تعالى وجزاه عني احسن ما جزى احدا عن احد وهو عن الشيخ المشتهر
في الآفاق الشيخ الاجل محمد اسحق المحدث الدهلوي عن مسند وقته الشاه عبد العزيز الدهلوي عن الشيخ
القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وافاض
علينا من بركاته وباقي السند مكتوب عند المجاز له واوصيه بتقوى الله تعالى والمواظبة
على ذكره وان لا يخاف في الله لومة لائم ويجتنب الفواحش والمنكرات وخوارم المروة وبالله
ربنا التوفيق حرر سنة ١٣٦٢هـ للثالث والعشرين من شهر ربيع الاول والحمد لله اولا وآخرا وباطنا

صورة إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لفيض الرحمن بن دِلاوَرْ القصراني

إجازة عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي لمحمود بن محمد صديق[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عبادهِ الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فقد طلبَ منّي أخونا في الله **المولوي المحمود بن المولوي محمد صديق**، الساكن في بلدة «بنياله»، من مضافات «ديره إسماعيل خان»: أن يرويَ عنّي الأحاديث، فسمعتُ بعضَ مواضع البخاري، فرأيتهُ أهلًا لأن يُجاز بما أجازنا به مشايخنا؛ الكريم حضرتنا[2] مولانا الجنجوهي، وحضرتنا مولانا القاسم النانوتوي، وحضرتنا مولانا الحسين بن الحسن[3] الخزرجي، أن ترويَ[4] عنّي الأحاديث بشرائط المعتبرة عند أهل العزّة.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السرِّ والعلَن، والاجتناب عن المعاصي ما ظهر وما بطَن، وألا يغفلَ عن خدمة الدين، والنصحِ للهِ ولرسولهِ وللمؤمنين، وألا ينساني من الدعاء في العسرة والرخاء، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

(١) ذكر صالحين: ١/ ١٨٧، وقد أفادني بها صاحبنا الشيخ حماد المدني بن عبدالرحمن الكوثر جزاه الله خيرًا، والعجمة في ألفاظ الإجازة واضحة.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: محسن.

(٤) كذا في الأصل.

حرّره ببنانه وأجاز بلسانِه

عبدهُ وابنُ عبدِه وابن أمته:

عبدالرحمن ابن الفاضل الأمين مولانا عناية الله

رضي الله عنه وأرضاه

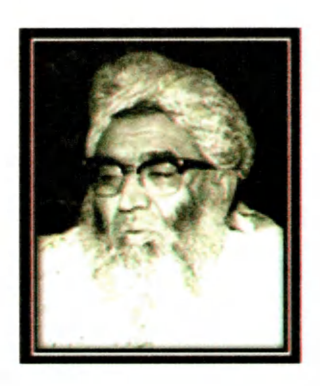
سنة إحدىٰ وستين بعد ألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية

علىٰ صاحبها ألف ألف صلاةٍ وسلامٍ، وبركته وتحيته



ترجمة محمود بن محمد صديق البنيالوي [1]

اسمه ومولده:



هو الشيخ المحدّث المفتي محمود بن محمد صديق بن محمد دراز بن گلستان بن عمر بن محمد بن موسىٰ بن عَلَم الأفغاني أصلًا، البنيالوي موطنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد - كما دوّن والده - في السادس من ربيع الآخر سنة **١٣٣٧**هـ، الموافق للتاسع من يناير سنة **١٩١٩**م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده (ت **١٣٧١**هـ) الفقيه المقرئ وقرأ القرآن الكريم والكتب الفقهية الابتدائية وقواعد التجويد ومخارج الحروف عنده، ودرس الكتب الفارسية الابتدائية عند المولوي شير محمد، ألحقه والده عند بلوغه السادسة بالمدرسة، وكان متفوقًا يحصل فيها علىٰ الدرجة الأولىٰ في جميع الصفوف، وفرغ من المرحلة الثانوية سنة **١٩٣٣**م حيث حصل علىٰ الشهادة في السابع والعشرين من يونيو من السنة نفسها، وبعد تخرّجه بعثه والده إلىٰ «أباخيل» فدرس النحو والصرف والفقه وأصوله وعل الكلام علىٰ السيد عبدالعزيز شاه وبقي هناك ثلاث سنوات.

أرسله والده إلىٰ الجامعة القاسمية بـ «مراد آباد» سنة **١٩٣٦**م مع أبناء أخيه ودرس بها ست سنوات، وأخذ القراءات السبع وغيرها هناك، وامتحنه

---

(١) مختصرة من كتاب «مفتي أعظم مولانا مفتي محمود»، أكابر علماء ديوبند: ٤٣٨-٤٣٩، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ١٧٠ وفيه ولادته سنة ١٣٤٢هـ تقريبًا.

الشيخ عبدالرحمن الأمروهي والشيخ سعد الله خان، وقرأ على الشيخ غلام رسول خان: شرح ملا جامي وسلّم العلوم والهداية نصفه الأول، وقرأ على المولوي عجب نور (ت ١٣٨٥هـ): علم الكلام والفلك، وعلى السيد حامد ميان: جامع الترمذي، وكتب الأدب، وعلى الشيخ المقرئ عبدالله: القراءات السبع، ودرَس في دار العلوم ديوبند وتخرّج سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.

عُيّن سنة تخرجه مدرسًا بمدرسة معين الإسلام عيسى خيل بولاية «ميانوالي» براتب قدره خمس عشة روبية، وبعد سنتين انتقلَ إلى خانگاه[1] ياسين عبدل خيل إمامًا ومدرسًا، ثم انتقل إلى مدرسة «قاسم العلوم» بملتان في أغسطس سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م، وشرع في التدريس والإفتاء بها، ثم اختير شيخًا للحديث سنة ١٩٥٥م، وكان يدرّس صحيح البخاري وجامع الترمذي وله شرح عليه باسم «زبدة المنتهي شرح سنن الترمذي»، كما درّس في الفقه عددًا من الكتب، منها: البحر الرائق، ورد المحتار، وبدائع الصنائع وغيرها، كما كان عضوًا بمجمع الفقه الإسلامي، وله أكثر من عشرين ألف فتوى حُرّرت في حياته وطبعت باسم «فتاوى محمود»، وله كذلك: زبدة المقال في رؤية الهلال، والمتنبي القادياني من هو؟، والتسهيل لأحكام الترتيل، وتفسير محمود، وغيرها من الكتب والأبحاث.

أشهر شيوخ الرواية:

١) حسين أحمد المدني بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ)[2].

٢) صبحي بن جاسم السامرائي (ت ١٤٣٤هـ).

٣) عبدالخالق بن أحمد دين الملتاني (ت ١٣٨٦هـ)[3].

(١) خانگاه: بفتح الخاء المعجمة متبعة بمدّ ثم سكون النون الموحدة الفوقية فكاف فارسية مفتوحة - تنطق كالجيم القاهرية -: كلمة فارسية تعني رباط الصوفية ومكان تجمعهم وذِكرهم.

(٢) سبقت ترجمته ص (٧٢٦).

(٣) الشيخ المحدّث عبدالخالق بن أحمد دين بن محمد أمين بن محمد إسلام الشوركوتي الملتاني، ولد في قرية «ولي محمد جهندية» في منطقة «شوركوت» بضلع «جهنگ» في الثالث والعشرين من

قرأ عليه جامع الترمذي، وهو يروي عن الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وغيره.

٤) **عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي (ت ١٣٦٧هـ)**[١]، وهذه إجازته له.

٥) **فخر الدين أحمد المراد آبادي (ت ١٣٩٢هـ)**[٢].

قرأ عليه صحيح البخاري.

وفاته:

توفي بكراتشي في حدود الساعة الثانية ظهر الرابع من ذي الحجة الحرام سنة **١٤٠٠هـ**، الموافق للرابع عشر من أكتوبر سنة **١٩٨٠هـ**، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له عن ثلة من الشيوخ، منهم: المقرئ محمد حنيف بن محمد شريف بن خير محمد الجالندهري، ومحمد يوسف خان، ونياز أحمد بن أحمد بخش البنجابي، وخليل أحمد بن عبدالقادر الصديقي، وعبدالمجيد جامي بن الله ركها في آخرين: عنه.



ذي القعدة سنة ١٣١٣هـ، بدأ تعليمه الابتدائي على والده وعلى أخيه نور الحق، ثم التحق بدار العلوم ديوبند وتخرّج منها سنة ١٣٦٣هـ، ثم صار مدرسًا بها حتى انقسام الهند حيث رجع إلى بلاده ودرّس في عدد من المدارس الإسلامية بها، وتولى مشيخة الحديث في الجامعة العباسية لمدة ثلاث سنوات في «بهاولپور»، ثم ي المدرسة النعمانية بملتان لخمس سنوات، ثم في المدرسة المحمدية بـ«ترهال» اثنتي عشرة سنة، وفي آخر عمره درّس في دار العلوم كبيروالا، وقضى عمره كلّه في التدريس، ولم يتزوج، وكان قد بايع على يد الشيخ أبي السعد أحمد خان، توفي ذاكرًا بعد صلاة فجر اليوم الأول من شعبان سنة ١٣٨٦هـ، ودُفن في ساحة دار العلوم كبيروالا (أكابر علماء ديوبند: ٣٨٨-٣٨٩).

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) سبقت ترجمته ص (٥٢٦).

ترجمة عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي [(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث الفقيه المسند الصالح الفاضل الشيخ محيي الدين عبدالرحمن بن عناية الله السهروردي الصدّيقي نسبًا، السنديلوي محتدًا، البومباوي مولدًا، ثم الأمروهي تدريسًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بمنزل والده في «بومباي» سنة **١٢٧٧**هـ تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متديّنة لها اتصال بالعلماء؛ فوالده الشيخ عناية الله ولد في مدينة «سَنْدِيلَه»[(٢)] سنة **١٢٠٦**هـ وترك وطنه شابًا إلىٰ «بومباي» واستقرّ بها، وكان مشرفًا علىٰ الحجّاج، وكان منزله محطةً يمر بها العلماء؛ فزاره بها الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي، ومحمد يعقوب النانوتوي، ورشيد أحمد الگنگوهي، وأبو الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي وغيرهم، وكان له ثلاثة من الأبناء الذكور: عبدالله، وعبدالرحمن - المترجم -، وعبدالرحيم وكان حافظًا للقرآن، وعمّر الوالد عناية الله حتىٰ توفي في «بومباي» سنة **١٣٠٦**هـ ودُفن بها.

أما المترجَم فعند بلوغه السادسة من عمره رحل إلىٰ مكة المكرمة رفقة أخته وزوجها عبدالعزيز الساعاتي، وحفظ القرآن الكريم علىٰ الحافظ عبدالرحمن بن عبيد الرحمن المكّي، وصلّىٰ بالناس إمامًا - كما كانت

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٧٢-١٢٧٣)، خلفاء إمداد الله المهاجر المكي: ٧١-٧٤، ذكر صالحين: ١/ ١٧٣-١٩٨، ، أكابر علماء ديوبند: ٨٥-٨٦، تاريخ الجامعة الإسلامية دابهيل: ٢٤٤-٢٤٥، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٥٠

(٢) سَنْدِيلَه: بفتح السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة ثم ياء بعدها لام مفتوحة وآخرها هاء.

العادة يومئذ - في صلاة التراويح وهو دون الحلم، ورجع منها إلىٰ الهند في سنة **١٢٩٠**هـ، وتفقّه علىٰ والده، والتحقَ بدار العلوم ديوبند سنة **١٢٩٢**هـ حتىٰ سنة **١٢٩٧**هـ، وكان لا يرغب في الدراسة وقتها ويبكي كثيرًا، وبحسن تصرفٍ من الشيخ رفيع الدين - عميد الجامعة - حبّبه في العلم، وكان من أساتذتها في وقته الشيوخ: محمد يعقوب النانوتوي - مديرًا -، والسيد أحمد الدهلوي، وملا محمد محمود الديوبندي، ومنفعت علي، ومحمد قاسم النانوتوي وكان يأتيها مرّة في الأسبوع أو يمكث بها عشرة أيام وغيرهم، والذي انتفع به كثيرًا وبايعه، وصحبه في عددٍ من أسفاره.

رحلَ سنة **١٢٩٧**هـ إلىٰ الجامعة القاسمية في «شاهي مراد آباد» بعد وفاة شيخه محمد قاسم النانوتوي؛ فلازم الشيخ أحمد حسن الأمروهي وقرأ عليه في الحديث، وفرغَ من الامتحان النهائي سنة **١٢٩٨**هـ بتفوق، وكان الذي أجرىٰ الامتحان هو الشيخ محمد يعقوب النانوتوي.

توجّه بعد تخرجه إلىٰ «گنگوه» فتتلمذ علىٰ الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي وقرأ عليه دورة الحديث وبايعه، كما التقىٰ في «بهوپال» بالشيخين: حسين بن محسن الأنصاري، والقاضي محمد أيوب الپهلتي، وكانت له بيعة من الشيخ إمداد الله العُمري التهانوي.

درّس أثناء دراسته في الجامعة القاسمية، ثمّ بعد تخرّجه منها درّس أشهرًا في «بومباي» في مدرسة «كَمُّوسيته»، وبعد وفاة شيخه أحمد حسن الأمروهي انتقلَ إلىٰ المدرسة الإسلامية بجامع أمروهه بأمر من شيخ الهند، وتولّىٰ المترجم شياخة الحديث بها، وتولّىٰ إدارتها بجانب منصب شيخ الحديث في ذي القعدة سنة **١٣٣٥**هـ حتىٰ شوال سنة **١٣٣٩**هـ، وتولّىٰ منصب صدر المدرسين بدار العلوم ديوبند مدّة قليلة عند اعتقال الشيخ حسين أحمد المدني، وفي شوال سنة **١٣٥٢**هـ انتقل إلىٰ الجامعة الإسلامية بـ «دابهيل»، وصار شيخًا للحديث بها من سنة **١٣٥٩**هـ حتىٰ ربيع الأول سنة **١٣٦٣**هـ باستثناء مدّة يسيرة، وترك المدرسة في هذا التاريخ، وكانت له خدمات جليلة بها يعرفها كلّ من عاصره،

ولم يصنّف المترجم شيئًا سوىٰ حواشٍ له علىٰ: تفسير البيضاوي، والمطوّل، ومختصر المعاني، وقد سكن في المدرسة آخر عمره وأوقفَ مكتبته علىٰ مدرسة جامع أمروهه.

كان - رحمه الله - ظريف الطبع، طارحًا للتكلّف، يستمع للصغار بإنصاتٍ واهتمام كاستماعه للكبار، ذاكرًا لله، مذكِّرًا به سبحانه، مرجعًا في تاريخ ديوبند وعلمائها، يبغض الغيبة ويعنّف من يسمعه يغتاب، وكان إذا شرع في دروس الحديث أو التفسير فلا تسل عن حسن المنطق وسلاسة العبارة وعمق المعنىٰ وغزارة الفكرة، يشرح العبارات الغامضة المبهمة في عبارات قليلة معبّرة مفهومة، وكان مع هذا كلّه زاهدًا، راغبًا عن الدنيا وزخرفها، مقبلًا علىٰ الله بقلبه ولسانه، آنسًا به في خلوته.

شيوخ الرواية:

١) أحمد حسن بن أكبر حسين الحسيني الأمروهي (ت ١٣٣٠هـ)[(١)].

٢) أيوب بن قمر الدين البهلتي (ت ١٣١٥هـ)[(٢)].

(١) الشيخ العالم الفقيه، أحد العلماء المشهورين بسعة التقرير والتبحر في الكلام، ولد ونشأ ببلدة «أمروهه» سنة ١٢٤٧هـ، واشتغل بالعلم أيامًا في بلدته على السيد رأفت علي ومحمد حسين الجعفري وغيرهما، ثم سافر إلى ديوبند ولازم الشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي وأخذ عنه وروى عنه، وأخذ عن غيره من العلماء أيضًا، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، كما روى كذلك عن الشيوخ: أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري وعبدالرحمن بن محمد الأنصاري الباني پتي وعبدالقيوم بن عبدالحي البكري البدهانوي وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وأخذ الطب اليوناني على الحكيم أمجد علي خان، وسافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله التهانوي، ثم رجع إلى الهند واشتغل بالتدريس، وكان صدرًا للمدرسين مدّةً في مدرسة مولانا عبدالرب بدهلي، وصدرًا للمدرسين بمدرسة شاهي مراد آباد بطلب من شيخه محمد قاسم النانوتوي ثم تركها لخلاف في رمضان سنة ١٣٠٣هـ وانتقل لبلدته صدرًا للمدرسين وشيخًا للحديث بالجامعة الإسلامية بجامع «أمروهه» ومعه تلميذه الشيخ عبدالرحمن الأمروهي في آخرين، وكان رحمه الله حسن الصورة، حلو الكلام، مليح الشمائل، قوي العمل، كثير الدرس والإفادة، توفي مبطونًا بعد صلاة عشاء ليلة الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ، ودُفن صبيحتها جنوبي صحن جامع أمروهه (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٧٩، خلفاء إمداد الله المهاجر المكي: ٨٦-٨٩، أكابر علماء ديوبند: ٧٧-٨٠، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٣٩-٤٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).

٣) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[١].

٤) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[٢].
قرأ عليه في دورة الحديث الكتب الستة وغيرها.

٥) فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)[٣].

٦) قاسم بن أسد علي النانوتوي (ت ١٢٩٧هـ)[٤].
قرأ عليه جامع الترمذي وغيره، وقرأ عليه في التفسير.

وفاته:

توفي يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٦٧هـ، الموافق للثاني من شهر مايو سنة ١٩٤٧م، وهو في التسعين من العمر، ودُفن في صحن جامع أمروهه - بعد أن صُلّيَ عليه فيه - بجوار شيخه أحمد حسن الأمروهي، وترك من أولاده: عبدالقيوم شفيق، وعبدالحي، وعبدالقدوس، وعبدالسلام، وعبدالمؤمن، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: محمد أحمد بن محمد فاروق الأنصاري: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
(٣) ذكر روايته عنه وأثبتها تلميذه الشيخ نصير أحمد خان البلند شهري في نموذج إجازته، وأثبت ذلك عصريُّه الشيخ محمد عاشق إلهي البرني في كتابه «العناقيد الغالية»: (ص: ٢٥٥)، ولم أقف على ذكر روايته عنه في أي مصدر من مصادر ترجمته الأخرى. وقد ترجمت له ص (٨٥٩).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٢).

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لأبي بكر بن أحمد الحبشي[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومَن حاذى رشده، وبعد:

فقد أجزتُ بما في هذه الرسالة من الأسانيد، وبسائر مروياتي ومجازاتي ومؤلفاتي، أخانا في الله تعالى الفاضل الكامل، سلالة الذرية الطاهرة؛ حضرة **السيد أبي بكر بن السيد أحمد بن مولانا السيد حسين الحبشي المكي**، نفع الله به الإسلام والمسلمين، وحفظنا وإياه آمين، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وأوصيه بالتقوى والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وذلك في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والتحية، يوم الخميس السادس من شهر شعبان المكرم عام ١٣٦٠هـ.

وأنا الراجي ألطاف ربه الكريم الباري الولي الغني: **محمد عبدالباقي بن مولا[2] علي محمد، ابن مولانا محمد معين، ابن مولانا العلامة الشيخ محمد مبين - «شارح السلم» و«المُسلّم» - الأنصاري المدني**، كان الله له ولأصحابه وأحبابه ولسائر المؤمنين والمؤمنات.

محمد عبدالباقي الأنصاري

والمرجو ألا ينسى حضرة السيد الفاضل الواسطة الراقم: أبا الفضل محمد إبراهيم بن سعد الله البخاري الختني ثم المدني - كان الله له - آمين.



(١) الدليل المشير: ١٢٩-١٣٠

(٢) كذا في المصدر، ولعله أراد: مولانا.

ترجمة أبو بكر بن أحمد الحبشي[1]

اسمه ومولده:



هو العلامة القاضي السيد أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدَّم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسىٰ بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - ورضي عنهم جميعًا.

ولد بمكة المكرمة بمحلّة «جرول» في ضحىٰ اليوم الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٢٠هـ.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

سافر صغيرًا مع والديه إلىٰ «لَحْج»؛ حيث كان هناك جدّه لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف، ثم عاد الوالد إلىٰ مكة وهذه رحلة لا يتذكرها لصغر سنِّه.

وعندما كان حوالي الخامسة من عمره توفيت والدته الشريفة نور بنت العلامة السيد علوي بن أحمد السقاف بمكة المكرمة، فنشأ في حِجرِ والده

(١) مستفادة من ثبته «الدليل المشير»، ومن ترجمة ابنه مجيزنا السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي له في مقدمة ثبته.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

أحمد وجدهِ لأبيه الحسين بن محمد بن حسين الحبشي.

بدأ تعليمه وهو في السادسة من عمره علىٰ يد معلّم القرآن الشيخ أحمد سالم حمام، ثم سافر بعد ذلك إلىٰ «لَحْج» مرةً أخرىٰ لزيارة جدّه وجدّتِهِ لأمه وعاد معهما في العشرين من محرم سنة **١٣٢٧**هـ عندما عادا إلىٰ مكة بطلب من الشريف حسين، وعاد إلىٰ معلمه الشيخ أحمد حمام.

وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة **١٣٣٠**هـ، توفي جدُّه العلامة السيد حسين الحبشي رحمه الله تعالىٰ.

وفي شهر صفر سنة **١٣٣٢**هـ، ألحقهُ والده - رحمه الله - بمدرسةِ الفلاح بمكة، فأكمل فيها حفظ القرآن عن ظهرِ قلب بروايةِ حفص علىٰ يد الأستاذ الجليل الشيخ حسن بن محمد السنّاري معلم الحفَّاظ بالمدرسة آنذاك، ثم انتقل إلىٰ درجات العلوم بالمدرسة درجة بعد درجة لمدة ست سنوات، حتىٰ انتهت بأخذ الشهادة الثانوية وسنةً من الدرجات العالية التي نالها بتفوق، وقد ألغيت بعد ذلك الدرجات العالية بالمدرسة لأمور اقتصادية، غير أنه مكث مع بعض الرفقة بالمدرسة يُكمِلُ فيها تعلُّمَ بعض ما سبق ويُعلِّم بصفة استثنائية.

وقد كان من زملائه طوال سني دراسته بالمدرسة: الشيخ عبدالقادر عثمان، والشيخ عبدالله عثمان، والسيد عمر بن عبدالله عقيل، والشيخ نور الدين غزاوي.

في محرم سنة **١٣٤١**هـ انتظم في سلك معلمي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرّس فيها العلوم الدينية والرياضية حسب ما تقتضيهِ المناهج، وظلَّ كذلك حتىٰ **١٣٥١**هـ، حيثُ عُيِّنَ معاونًا للشيخ محمد طيب المرّاكشي -الذي عُيِّنَ مديرًا للمدرسة بعد وفاة الشيخ عبدالله بن إبراهيم حَمَدُوه السُنّاري-، وقد تخلل هذه الفترةِ رحلتان أوردتُها في رحلاته، بالإضافة إلىٰ حضور جلسات مجلس شورىٰ الخلافة الذي تكوَّنَ في أواخر أيام الملك الحسين بن علي كعضو من جملة الأعضاء المنتخبين عن السادة العلويين والذي انتهىٰ

بنهاية الحكومة السابقة.

وفي سنة **١٣٥٢**هـ، قام بإدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة بالوكالة، بعد أن ترك إدارتها الشيخ محمد الطيب المرّاكشي.

وفي يوم الأحد العاشر من رجب من هذا العام انتقل والده رحمه الله إلىٰ الرفيق الأعلىٰ.

وفي جمادىٰ الآخرة عام **١٣٥٣**هـ، عُيِّنَ مديرًا لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وبقي بها رحمه الله ثمانِ سنوات حتىٰ تركها في أواخر عام **١٣٦١**هـ.

وفي منتصف عام **١٣٦٢**هـ، اختيرَ للقضاء وتم تعيينهِ بالمحكمة الشرعية الكبرىٰ بمكة المكرمة كما أسنِدت إليه غير مرة إدارة أعمال المحكمة نيابةً عن رئيسها، وبقي في القضاء اثني عشرَ عامًا حتىٰ وفاته رحمه الله.

رحلاته:

رحلَ عدةِ رحلات للمدينة المنورة علىٰ ساكنها وآله أفضل الصلاة والسلام، كما مكث بجدة بين عامي **١٣٤٣** و**١٣٤٤**هـ عملَ فيها نصف سنةٍ بالتعليم بمدرسة الفلاح.

وقد قام رحمه الله برحلتين خارجيتين:

١) **رحلة للديار الحضرمية**: رحل إليها للاجتماع بعلمائها والأخذ عنهم، والأقارب من ذريةِ من هاجرَ إليها، وقد بدأت هذه الرحلة من مكة المكرمة في **٢٢** صفر عام **١٣٤٥**هـ، وانتهت بالعودة إلىٰ مكة في **١٩** رمضان في نفس العام، وقد زار خلالها ما يزيد علىٰ ثلاثين مدينةً حضرمية.

٢) **رحلة لمومباي - الهند**: وقد رحل إليها للعلاج، بواسطةِ الوجيه الشيخ محمد علي زينل وعلىٰ نفقتِهِ - جزاه الله خيرًا -، وقد منَّ الله عز وجل عليه بالشفاء.

وكان ابتداء هذه الرحلة في اليوم السادس من شعبان عام ١٣٤٨هـ، وانتهاؤها في الثامن عشر من شهر ذي القعدة من نفس العام.

شيوخ الرواية:

١) **أبو بكر بن سالم البار (ت ١٣٨٤هـ).**

حدَّثه بالحديث المسلسل بالأولية والمحبة وصافحه وشابكه، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالأشراف في غالبه، وغيرها من المسلسلات، كما قرأ عليه شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع، والأوائل العجلونية، وخطبة «عقد اليواقيت الجوهرية» يوم السبت **٣٠** جمادى الأولى سنة **١٣٥٩هـ** كما رأيته بخطّه، وغيرها.

٢) **أبو بكر بن طاهر الحداد،** أجازه عامة.

٣) **أحمد التبر بن أبي بكر الحسني الفاسي (ت ١٣٧٨هـ).**

صافحه وشابكه وناوله السبحة وألبسه، وأجازه عامة.

٤) **أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).**

أجازه مشافهة عامة ماله عام **١٣٤١هـ.**

٥) **أحمد بن حامد التيجي (ت ١٣٦٨هـ).**

قرأ عليه ختمة كاملة بقراءة عاصم بروايتي شعبة وحفص في أربعة أشهر تقريبًا عام **١٣٥٩هـ**، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل، وأجازه بها وبالعامة.

٦) **أحمد بن حسن زهر الليالي (ت ١٣٨٧هـ).**

قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم سنة **١٣٣٠هـ**، وأجازه عامة.

٧) **أحمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٢هـ) - والده -.**

نشأ وتربى في رعايته، وقرأ عليه القرآن أكثره - إن لم يكن كله -، وقرأ عليه بعض الأوراد، وأجازه قبيل سفره للهند عام **١٣٤٨هـ.**

٨) **أحمد بن عبدالله المخللاتي الشامي (ت ١٣٦٢هـ).**

قرأ عليه أكثر القرآن الكريم أو كله، وسمع منه الفاتحة بسنده، وأجازه بها وبالعامة.

٩) **أحمد بن عبدالله ناضرين (ت ١٣٧٠هـ).**

قرأ عليه في الفقه في التحرير وشرحه ونظمه، والنحو والمنطق والبلاغة وغيرها، وأجازه بالعامة مرارًا.

١٠) **أحمد بن علي النجَّار (ت ١٣٤٧هـ)**، أجازه عامة.

١١) **أحمد بن عمر البار (ت ١٣٦٧هـ)**، أجازه عامة.

١٢) **أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ).**

حضر عليه بعض مجالسة بمكة والمكلا، وأجازه عامة.

١٣) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).**

سمع منه الأولية وصافحه وشابكه سنة ١٣٤٥هـ في داره بجبل أبي قبيس بمكة شرفها الله، وأجازه عامة.

١٤) **أمين بن محمد بن علي سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).**

حضر عليه في تفسير البيضاوي، وجمع الجوامع، وبعض دروس التصوف في بومباي، وأجازه هناك بالعامة سنة ١٣٤٨هـ.

١٥) **بهاء الدين بن خرشين الأفغاني.**

أجازه عامة بداره الملاصقة للمسجد الحرام سنة ١٣٥١هـ.

١٦) **الحافظ بن عبداللطيف التيجاني (ت ١٣٩٨هـ).**

حضر كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٢هـ.

١٧) **حبيب الله بن عبدالله بن مايابئ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).**

حضر دروسه في مختصر البخاري للزبيدي، وشرحه للشرقاوي، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة سنة ١٣٤٥هـ.

١٨) **حسن بن أحمد الحداد (ت ١٣٤٩هـ).**

حضر بعض مجالسه، وألبسه وأجازه عامة عام ١٣٤٨هـ.

١٩) حسن بن سالم العطاس (ت ١٣٦٠هـ).

حضر بعض مجالسه بمكة وسيوون، وأجازه عامة عام ١٣٤٢هـ.

٢٠) حسن بن عبدالله بن حسين الجفري.

أجازه عامة سنة ١٣٤٧هـ.

٢١) حسن بن محمد السعيد السنّاري (ت ١٣٦٩هـ).

أتمَّ علىٰ يديه حفظ القرآن الكريم في مدرسة الفلاح بمكة، وأجازه فيه مع جملة من شيوخه بعد إتمامه له في المدرسة المذكورة.

٢٢) حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ)، تدبّجا[١].

٢٣) حسين بن أحمد البار (ت ١٣٤٧هـ).

لقيه في المكلا وأجازه في ربيع الأول عام ١٣٤٥هـ.

٢٤) حسين بن جعفر العطاس (ت ١٣٦٢هـ).

لقيه في المكلا وأجازه في شوال عام ١٣٤٥هـ.

٢٥) حمزة بن عمر العيدروس.

حضر كثيرًا من مجالسه، وسمع منه بعضًا من المنهاج للنووي، و«الفوائد المكية» للحبيب علوي بن أحمد السقاف، وغيرها، وأجازه وتدبّج معه بأمره عام ١٣٦٥هـ.

٢٦) خديجة بنت علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٣هـ).

حضر بعض مجالسها، وأجازته عامة عن والدها سنة ١٣٤٥هـ.

٢٧) الخضر بن عبدالله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه سنة ١٣٤٣هـ.

٢٨) زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).

(١) أوقفني مجيزنا السيد أحمد ابن المترجم العلامة القاضي أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي على مفكّرة لوالده، وفيها بخطّ الوالد ما نصُّه: «في ليلة ١٥ شعبان سنة ١٣٧٠ تدبّجتُ مع الشيخ حسن المشاط والسيد علوي مالكي».

سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أول حديث في البخاري، وأجازه عامة.

٢٩) زين بن حسن بلفقيه (ت ١٣٨٤هـ)، تدبّجا [١].

٣٠) زين بن عبدالله العطاس (ت ١٣٥٤هـ).
حضر بعض مجالسه في مكة وحضرموت ، وأجازه عامة سنة ١٣٤٥هـ.

٣١) سالم بن أبي بكر باسودان.
أجازه عامة بحضرموت رفقة والده سنة ١٣٤٥هـ.

٣٢) سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).
حضر بعض مجالسه، وأجازه بالعامة مشافهة سنة ١٣٤٢هـ.

٣٣) سليمان بن فرج الغزاوي (ت ١٣٥٩هـ).
أخذ عنه الخط بمدرسة الفلاح، وحضر كثيرًا من مجالسه، وهو ممن وقَّع علىٰ إجازة القرآن.

٣٤) سيدة بنت عبدالله بن حسين بن طاهر (ت ١٣٤٦هـ).
أجازته عامة عن والدها حينما زارها مع والده في دارها بالمسيلة في جمادىٰ الآخرة عام ١٣٤٥هـ.

٣٥) شيخ بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).
أجازه في قراءة الفاتحة خاصة وألبسه ولقنه، ثم أجازه عامة، بل ووكله بالإجازة سنة ١٣٤٥هـ.

٣٦) طاهر بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٧٨هـ).
حضر دروسه بمدرسة الفلاح بمكة، وقرأ عليه في النحو والمعاني والبيان والبديع والحساب والمساحة وتقويم البلدان،

---

(١) أوقفني مجيزنا السيد أحمد ابن المترجم العلامة القاضي أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي علىٰ مفكّرة لوالده، وفيها بخطّ الوالد - يوم الخميس ١٤ ذو الحجة ١٣٧١هـ - ما نصُّه: «ذهبتُ إلى السيد حسن فدعق إجابةً لدعوته، وهناك تدبّجتُ مع الحبيب زين بلفقيه والسيد علوي مالكي، وكانت الإجازة منّا لجميع الحاضرين».

وأجازه إجازة عامة سنة **١٣٦٨هـ**، كما أنه كان من الموقعين علىٰ إجازة القرآن.

٣٧) الطيب بن محمد المرّاكشي (ت ١٣٦٤هـ).

حضر دروسه بمدرسة الفلاح، وكان أول من قرأ عليه والدي في النحو، وقرأ عليه في الفقه والحديث والعقائد، كما عليه مختصر صحيح البخاري للزبيدي جميعه، وكثيرًا من صحيح البخاري، وأجازه عامة مرتين سنة **١٣٤٤هـ** و**١٣٦٠هـ**.

٣٨) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)[1].

اجتمع به مع الشيخ عمر بن حمدان المَحْرَسي وسمعا منه المسلسل بالأولية، وأجازهما عامة سنة **١٣٥٠هـ**، ثم حدث المترجم بالمسلسل بقص الأظافر، وبيوم عاشوراء، وبالتبسُّم، وبقراءة سورة الانشقاق، وقرأ عليه الأوائل العجلونية، وأخذ عنه المد النبوي، والمسلسل بالمحبة، وأجازه عامة.

٣٩) عبدالحسين بن أحمد بامعبد التريمي.

اجتمع به مرات عديدة بمكة، وأجازه عامة سنة **١٣٦٢هـ**.

٤٠) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه حينما قدم مكة عام **١٣٥١هـ**، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة في ذي الحجة من العام المذكور، ثم سمع عليه المسلسل بيوم العيد بمنىٰ، ثم المسلسل بقراءة سورة الصف، ثم المسلسل بالمحبة، ثم سمع عليه في المسجد الحرام الأوائل السنبلية بقراءة الشيخ عمر حمدان والشيخ الصنيع، وأجازه بكل ذلك وبالعامة مرارًا وبمؤلفاته ومؤلفات والده وجده وأخيه أبي الفيض، وبثبته فهرس الفهارس.

٤١) عبدالرحمن بن جنيد الجنيد (ت ١٣٦٩هـ).

أجازه عامة وألبسه وناوله رحلته «هدي الخلف إلىٰ مآثر السلف».

---

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٤٢) عبدالرحمن بن حسن الحبشي (ت ١٣٩٧هـ).
حضر عليه كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ.

٤٣) عبدالرحمن بن محمد بن الشيخ أبي بكر.
أجازه عامة بالشحر سنة ١٣٤٥هـ.

٤٤) عبدالقادر بن محمد السقاف (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به مرارًا وحضر عليه كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة.

٤٥) عبدالقادر بن مصطفىٰ طيبة (ت ١٣٦٢هـ).
حضر كثيرًا من مجالسه وأجازه عامة سنة ١٣٥٩هـ.

٤٦) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
حضر عليه بعض مجالس وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

٤٧) عبدالله بن إبراهيم حَمَدُوه السنّاري (ت ١٣٥٠هـ).
ممن وقّع علىٰ إجازة القرآن.

٤٨) عبدالله بن طاهر الحداد (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به في مكة المكرمة، وحضر كثيرًا من مجالسه، وسمع منه المسلسل بالأولية والمحبة، وأجازه عامة.

٤٩) عبدالله بن طاهر بن عمر الحداد.
اجتمع به في المكلا، وحضر بعض مجالسه وأجازه عامة.

٥٠) عبدالله بن علوي البار.
أجازه عامة بالخريبة سنة ١٣٤٥هـ.

٥١) عبدالله بن عمر بن حامد السقاف (ت ١٣٧٤هـ).
أجازه عامة سنة ١٣٧٠هـ.

٥٢) عبدالله بن عيدروس العيدروس (ت ١٣٤٧هـ).
أجازه عامة بتريم رفقة والده عام ١٣٤٥هـ، وألبسهما الخرقة.

٥٣) عبدالله بن محمد الحداد (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه بمكة سنة ١٣٦٨هـ عامة ماله.

٥٤) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)[١].

حضر عليه كثيرًا وسمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالمكيين، وبالمحبة، وبالأشراف في غالبه، وبإجابة الدعاء في الملتزم، وبالضيافة بالأسودين، وبقراءة سورة الفاتحة، وصافحه وألبسه ولقنه الذكر، كما قرأ عليه الأوائل السنبلية جميعها في مجلس واحد، وأجازه عامة.

٥٥) عبدالله بن محمد بن حامد السقاف (ت ١٣٨٧هـ).

أجازه عامة عام ١٣٧٢هـ.

٥٦) عبدالله بن محمد بن صالح العطاس.

أجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ.

٥٧) عبدالله بن محمد بن هارون (ت ١٣٧١هـ).

أجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ، وتدبج معه.

٥٨) عبدالله بن هادون المحضار (ت ١٣٥٨هـ).

لقيه رفقة الجد في القويرة، وحضر بعض مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٤٥هـ.

٥٩) عبدالله ولد زيدان الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه عامة كما أخبرني ابن المترجم السيد أحمد، ولم يجعله ضمن «الدليل المشير» لسببٍ متعلّق بوقته، ووضعه ضمن شيوخه في رسالته للشيخ عبدالله بن محمد الغازي، والتي أوردها السيد أحمد في سياق ترجمته لوالده في ثبت والده.

٦٠) عبدالمحسن بن محمد أمين رضوان (ت ١٣٨١هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه دلائل الخيرات في مجلسين، والأوائل العجلونية في مجلس واحد، وشابكه، وأجازه

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٣٧).

عامة عدة مرات.

٦١) عطاء الله الفاروقي (ت ١٣٦٦هـ)[(١)].

من الموقعين على إجازة القرآن.

٦٢) علوي بن طاهر الحداد (١٣٨٢هـ).

حضر بعض مجالسه بمكة سنة ١٣٦٨هـ، وسمع منه الأولية والمحبة وصافحه وشابكه وألبسه وأجازه عامة.

٦٣) علوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ).

تدبّجا كما أثبتُّ ذلك أعلاه في ذكر الشيخ حسن المشاط والحبيب زين بلفقيه.

٦٤) علوي بن عبدالله العيدروس.

حضر بعض مجالسه بمكة عام ١٣٦١هـ، وأجازه عامة.

٦٥) علوي بن علي جنيدي (ت ١٣٤٩هـ).

أجازه عامة بالشحر سنة ١٣٤٥هـ.

٦٦) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه، وسمع عليه بعض مؤلفاته، وأجازه فيها وفي كل ماصح له عامة سنة ١٣٥٥هـ.

٦٧) علي بن حسين بن أبي بكر البيض (ت ١٣٧٠هـ).

اجتمع به في الشحر سنة ١٣٤٥هـ وأجازه عامة عن شيخه الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

---

(١) محمد عطاء الله، العلامة الجليل، ولد في «فيض آباد» بالهند، وتلقّى علومه في ندوة العلماء بـ «لكهنو»، وهاجر إلى مكّة المكرمة، وكان من العاملين على تأسيس مدرسة الفلاح والمعاضدين لمؤسِّسها الشيخ محمد علي زينل، واشتغلَ في إدارتها والتدريس بها مدّة من الزمن، ثم سافر إلى «بومباي» بالهند سنة ١٣٤١هـ فأسَّس هناك مطبعة تجاريّة سمّاها «المطبعة الحجازية»، وفي أوائل سنة ١٣٦٦هـ رجع إلى مكة المكرمة مقرّرًا الإقامة فيها؛ فوافاه الأجل بها بسكتة قلبيّة في منتصف يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة ١٣٦٦هـ عن عمر يناهز السبعين عامًا، ودُفنَ في عصر اليوم المذكور بـ «مقبرة المعلاة» بعد أن صُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام (الدليل المشير: ٢٣٥، الجواهر الحسان: ٣/ ٥٤٠-٥٤١).

٦٨) علي بن عبدالرحمن بن أحمد الحبشي (ت ١٣٨٣هـ).
حضر عليه كثيرًا من مجالسه بمكة عام ١٣٦٨هـ، وأجازه عامة.

٦٩) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله الحبشي (ت ١٣٨٨هـ).
حضر عليه بعض مجالسه حين قدومه مكة وأجازه عامة مرتين.

٧٠) علي بن عثمان شطا (ت ١٣٤٩هـ).
حضر عليه الكثير من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٤١هـ.

٧١) علي بن علي بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة مرتين، وألبسه.

٧٢) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).
سمع منه الأولية وأجازه عامة سنة ١٣٦٢هـ.

٧٣) علي بن محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي (ت ١٣٣٣هـ)،
وهو أول مَنْ أجازه.

٧٤) عمر باحسين الحبشي.
أجازه عامة بالرشيد عام ١٣٤٥هـ.

٧٥) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة عدة مرات وألبسه ولقنه الذكر.

٧٦) عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦هـ).
حضر بعض مجالسه، وأجازه عامة عند حضور شيخنا لمكة سنة ١٣٧٠هـ.

٧٧) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).
حضر عليه كثيرًا من دروسه، واستفاد منه، وسمع منه جملة من صحيح البخاري، ومن سنن أبي داود، ومن ألفية المصطلح للسيوطي، ومن مسند الإمام أحمد، ومن منتخب كنز العمال، ومن أسنىٰ المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب لابن الجزري، وسمع منه رسالة في معرفة علم الجنس وعلم الشخص

واسم الجنس لبعض العلماء جميعها، وأول شرح الموطأ للباجي، وأخذ عنه من المسلسلات بشروطها وأعمالها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بالأسودين، وبسورة الصف، والمسلسلات بأهل البيت، وبيوم العيد، وعاشوراء، وبعضًا من مسلسله للأمير الصغير، وبقص الأظافر يوم الخميس، وبالمحبة، وبآية الكرسي، وبسورة الكوثر، وبقول كل راوٍ: كتبته وهو في جيبي، وبقول كل راوٍ: أشهد بالله، وبقول كل راوٍ: أشهد بالله وأشهد لله، وبقول كل راوٍ: بالله العظيم، وبقول كل راوٍ: والله إنه الحق، وبقول كل راوٍ: والله، والمسلسل بسورة الانشقاق، وبالبكاء، وبالعد في اليد، وبالأشراف في غالبه، والمسلسل باثني عشر أبًا في نسق واحد، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة الأنسية والعلوية وغيرها، والمسلسل بالمدنيين، والمكيين، والمحمديين، والحفاظ، والمسلسل بحرف العين، وبالفقهاء الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة في غالبه، والمسلسل بالنحاة، والمصريين، واليمانيين، والدمشقيين، وقرأ عليه كامل العجلونية، والسلسبيل المعين في الطرق الأربعين في مجالس آخرها يوم السبت ١١ جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٦٠هـ، والجزء الأول من «عقد اليواقيت الجوهرية»، ونزهة النظر شرح نخبة الفكر بقراءته وغيره بحاشية لقط الدرر في مجالس آخرها ليلة الأحد ٧ ربيع الآخر ١٣٤٢هـ، والموطأ إلىٰ نهاية صيام التمتع سماعًا بقراءة الطيب الساسي في مجالس آخرها عصر الأربعاء ٢٦ شعبان ١٣٦٠هـ، والشفا إلىٰ قوله: فصل في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة سماعًا بقراءة الطيب الساسي، وألبسه ولقنه الذكر، وأجازه عامة مرات ومرات.

٧٨) عمر بن طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٥٨هـ).

أجازه عامة بقيدون عام ١٣٤٥هـ.

٧٩) عمر بن عبدالرحمن السقاف (ت ١٣٦٣هـ).

أجازه عامة بمكة المكرمة عام ١٣٤٨هـ.

٨٠) عمر بن محمد – مولىٰ خيله – (ت ١٣٤٧هـ).

أجازه عامة بسيوون عام ١٣٤٥هـ.

٨١) عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ).

حضر عليه عددًا من مجالسه، وسمع منه الأولية، والمسلسل بسورة الصف، وبالمحبة، وبالمكيين، وبالتلقيم، وبالضيافة على الأسودين، وبمناولة السبحة، وبالسادة الأشراف في غالبه، وصافحه، وألبسه، وأجازه عامة أكثر من مرة.

٨٢) عيسىٰ بن محمد روَّاس (ت ١٣٦٥هـ).

حضر عليه دروسه في مدرسة الفلاح في النحو والمنطق وغيرها، وأجازه عامة عن شيخه الشيخ عبدالرحمن بن أحمد دهّان الحنفي (ت ١٣٣٧هـ)، وذلك عام ١٣٦٠هـ.

٨٣) محمد المرزوقي بن عبدالرحمن أبو حسين (ت ١٣٦٥هـ).

لقيه مرارًا وأجازه عامة سنة ١٣٦٠هـ، وسمع منه المسلسل بالأولية، وبالمشابكة، وبوضع اليد علىٰ الكتف، وبالاتكاء، وبقول كل راوٍ: في العزلة سلامة، وبالسؤال عن السن، وبعض السبابة، وقرأ عليه الأوائل العجلونية.

٨٤) محمد بن سالم الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه وتدبجا بالمدينة عام ١٣٤٩هـ.

٨٥) محمد بن سالم السِّري (ت ١٣٤٦هـ).

صافحه وشابكه وأجازه عامة بتريم عام ١٣٤٥هـ.

٨٦) محمد بن سالم بن أبي بكر العطاس (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه عامة رفقة والده بحريضة عام ١٣٤٥هـ.

٨٧) محمد بن عبدالقادر الحبشي.

صاحَبه وآخاه، وأجازه عامة سنة ١٣٤١هـ.

٨٨) محمد بن عبدالله العيدروس.

أجازه عامة سنة ١٣٦٥هـ.

٨٩) محمد بن عبدالله بن سميط (ت ١٣٧١هـ).

اجتمع به وتدبّجا مرتين عام ١٣٤٩هـ، ١٣٧٠هـ.

٩٠) محمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٦٨هـ).

نزل بداره بسيوون سنة ١٣٤٥هـ رفقة والده، وسمع منه المسلسل بالأولية وبعض صحيح البخاري، وسمع عليه بعض كلام والده، وبعض مكاتباته، وبعض قصائده، ومولده المسمىٰ «سمط الدرر»، وأجازه عامة.

٩١) محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ).

حضر بعض مجالسه في حضرموت عام ١٣٤٥هـ، وأجازه عامة مكاتبة بناءً علىٰ طلبه عام ١٣٦٨هـ.

٩٢) محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).

اجتمع به في سيوون عام ١٣٤٥هـ، وحضر بعض مجالسه في مكة، وألبسه ولقمه وأجازه عامة.

٩٣) محمود الميرغني بن علي إسماعيل.

زار المترجم بداره في مكة المكرمة، وتدبجا، وأجازه خطيًا عام ١٣٦٦هـ.

٩٤) محمود بن خليل الصبان.

اجتمع به مرارًا وأجازه عامة سنة ١٣٦٤هـ.

٩٥) مصطفىٰ بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).

لقيه ببلدة رحاب سنة ١٣٤٥هـ، وألبسه ولقمه وأجازه عامة.

٩٦) المكي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٩٣هـ).

أجازه بالعامة مرتين: مرة بدار الشيخ عمر حمدان المَحْرَسي سنة ١٣٥٩هـ، ومرة بدارنا بمكة المكرمة عام ١٣٦٢هـ.

٩٧) ياسين بن عيسىٰ الفاداني (ت ١٤١٠هـ)، تدبّجا.

٩٨) يحيىٰ بن محمد أمان الكتبي (ت ١٣٨٧هـ).

قرأ عليه ألفية ابن مالك في مدارس الفلاح، وحضر كثيرًا من دروسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٠هـ.

٩٩) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
أجازه مكاتبة سنة ١٣٤٣هـ.

مصنفاته:

١) **خلاصة السير لسيد البشر ﷺ**: وهي ألفيّة في السيرة النبوية، وقد نظمها عام ١٣٤٠هـ وعمره عشرون سنةً، طبع قديمًا.

٢) رسالة صغيرة في أحكام الصلاة لصغار المبتدئين، مطبوع.

٣) **ألفية في الفقه الشافعي على مذهب الإمام الشافعي**: أتمَّ نظمها في عام ١٣٦٥هـ، وقد طُبعت.

٤) **الدليل المشير إلى فُلْكِ أسانيد الاتصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وعلى آله ذوي الفضلِ الشهير وصحبهِ ذوي القَدرِ الكبير**: وهو ثبَت مسموعاته أتمّه في العاشر من شعبان عام ١٣٧٣هـ، قبل وفاته بعام ونيف، وقد طبعه أبناؤه من بعده جزاهم الله خيرًا.

٥) **الدروس الفقهية**: لم يتمّه ولا يزال مخطوطًا، ولعله - كما ذكر ابنه السيد أحمد - أنه كُتب أثناء تدريسه للفقه بمدرسةِ الفلاح، وقد اطلعت على مخطوطِه.

وفاته:

في السنوات الأخيرةِ من حياته اعترتهُ الأمراض، بالإضافةِ إلى الربو الذي لازمهُ منذُ شبابه، وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٧٤هـ أصيب بإغماءةٍ بسبب نزيفٍ في المخ، نُقِلَ على إثرها إلى مستشفى الملك عبدالعزيز بالزاهر، وبقي على تلك الحال والإغماءةِ حتى فجر يوم الأربعاء

التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة عام **١٣٧٤**هـ حيث انتقلَ من دار الفناء إلىٰ دار البقاء، وصُلِّيَ عليه في المسجد الحرام، ودُفِنَ بالمعْلاة في صدرِ حوطةِ السادة العلويين في قبرِ والدهِ وجدِّهِ، رحمه الله رحمةَ الأبرار وأسكنه جنَّاتٍ تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله عن السادة أبنائه: أحمد ومحمد ونور وآمنة، ومصطفىٰ بن عبدالله الحداد، جميعهم: عنه.



إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالعزيز بن فتح محمد الزبيدي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين كتابه بنبيّهِ لعباده الإنس والجن عربًا وعجما، وشيَّد معالم العروة الوثقىٰ إلىٰ يوم التناد بالأسانيد العلىٰ، الذين خلصوا بأعلام التقىٰ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الإمكان والتشبيه والتعطيل، لا ضد له ولا ندّ له ولا مثيل، ونشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله المنزّل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورىٰ في القديم والحديث، صلىٰ الله عليه وعلىٰ وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلامًا إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دلهي، الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد، العالم الفاضل، التقي المولوي؛ **أبو سعيد عبدالعزيز بن الحاج قاري فتح محمد**، الساكن في (...) [2] مظفَّر محمدي، من مضافات «ملتان»، من ملك الفنجاب.

وقرأ عليَّ: الجامع الصحيح للإمام الهمام، حجة السلف والخلف رئيس المحققين؛ محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالىٰ -، والإمام الجليل، سيد المحدثين؛ مسلم بن الحجاج القشيري، من أولهما إلىٰ آخرهما -، والموطأ للإمام أستاذ المحدثين مالك بن أنس الأصبحي المدني، وطرفًا من: السنن الأربعة من الصحاح الست، فإنّه أهلٌ للتدريس والتذكير والإفتاء.

---

(١) صورتها مستفادة من مجيزنا الشيخ سعد بن عبدالله السعدان جزاه الله خيرًا.
(٢) كلمة غير مقروءة.

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازةَ في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدتهُ بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، فإن كنت لست أهلا لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني أرجو التشبهَ بالـــذين أجـازوا

السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـــا سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادةٍ كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقىٰ المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله - رحمه الله، وسنده مثبت في العجالة النافعة للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ -.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وشيخنا السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه

الله تعالىٰ -، عن شيخه ووالده السيد العلامة : نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلام أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -، بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداوُدي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب بردزبه -الجعفي مولاهم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي[(١)]، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلودي - بضم الجيم -؛ نسبة إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبّه على ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم - رحمه الله -، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى، آمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

الله تعالىٰ؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكَرُوخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح[1] المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الدُونِي[2]؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلىٰ دون قرية من قرىٰ دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الحافظ الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجه[3] الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي

(١) كذا، والصواب: عبدالله بن أبي الجرّاح.
(٢) كذا، والصواب: عبدالرحمن بن حَمْد الدوني.
(٣) كذا، والصواب: المجد.

القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ.

فاعلم أن للعالم المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلىٰ مصنفيها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصًا فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة في الله بحسب الطاقة فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالديّ وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المجيز - العاجز المسكين، المفتقر إلىٰ الله العزيز الرحيم: **أحمد الله بن الحاج القاري أمير الله**، غفر لهما وستر عيوبهما، الدهلوي مسكنًا - للعالم المذكور؛ يوم الخميس قد مضىٰ ستة عشر من شهر شعبان، سنة ألف وثلاث مائة وتسعة[1] وخمسين من هجرة خاتم المرسلين، سيد الجن والإنس، الشافع المشفّع، ذي اللواء في يوم النشر صلىٰ الله عليه وآله وأصحابه وأحزابه

(١) كذا في الأصل، والجادة: وتسعٍ.

إلىٰ يوم الدين.

وقرأ كتبًا أخَر علىٰ شيوخَ أخَر في مدارسَ شتّىٰ، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وأنا الراقم المذكور:

المدرس في مدرسة «زبيدية»

دار الحديث الواقعة في نواب گنج دهلي



ترجمة أحمد الله بن أمير الله البرتابگرهي [1]

اسمه ومولده:

هو شيخ الحديث المحدّث العلامة أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله بن سردار بن قائم، المباركفوري البرتابگرهي مولدًا، ثم الدهلوي موطنًا ووفاةً.

ولد بقرية «مباركپور» بمديرية «برتابگره» الهندية.

شيوخه:

١) **أحمد بن محمد بن قائم السندي** [2].

قرأ عليه في «بهوبال»: صحيح البخاري ثلثه الأول، وأوائل صحيح مسلم.

٢) **أحمد حسن الدهلوي (ت ١٣٣٨هـ)** [3].

---

(١) تراجم علماء حديث للنوشهروي: ١٧٤-١٧٨، مدرسة دار الحديث الرحمانية دهلي: ١٨٧-١٨٨

(٢) ولد في ضواحي منطقة «جهنگ» بعد أن قدمَ إليها والده من «دهلي»، ودرسَ في أماكن مختلفة من البنجاب، وعملَ مدرسًا في مدرسة دار الكتاب والسنّة، ومدرسة صدر بازار، وعملَ في الإفتاء كذلك، ثمّ هاجر إلى المدينة المنورة وأنشأ مدرسة دار علوم القرآن والحديث بالمدينة المنورة، وبدأ فيها مع أربعة أساتذة وبعدد أربعين طالبًا، وله من المؤلفات: صلاة المسلمات، وأعمال الحج، كلاهما باللغة الأرديّة، وتاريخ أهل الحديث باللغة العربية، وكان حيًا في رجب سنة ١٣٥٣هـ، وكان له ثلاثة أبناء (تراجم علماء حديث للنوشهروي: ١٩٣-١٩٤).

(٣) الشيخ العالم المحدث القاضي، ولد ونشأ بمدينة «دهلي» سنة ١٢٥٨هـ، وحفظ القرآن الكريم على يد القارئ أميد علي، ثم غادرها إلى «پتياله» عند حدوث فيضان بها وعمره ثلاث عشرة سنة، وابتدأ عند مرزا مرزا أحمد بيگ، وتعلّم اللغة الفارسية بنفسه، ثم ذهب إلى «طونك» وقرأ بها النحو والصرف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم عملَ في عملٍ مكتبي، ودرّس في «دهلي» تحت إشراف المولوي عبدالغفور، ثم لازم وخدم السيد محمد نذير حسين الدهلوي وأخذ عنه التفسير والحديث وأجازه، ودرسَ المنطق والفقه وأصوله على الشيخ محمد حسين، ثمّ أخذ علم التفسير على الشيخ فيض الحسن السهارنپوري بـ«عليگره» وكتب «تدريس فتوى»، وتزوّج ابنة دبتي نذير أحمد خان، وسافر إلى الحجاز سنة ١٣٠٨هـ فحجَّ وزار، ورجع إلى الهند وخدم الدولة الآصفية بحيدر آباد ووُلِّي على «ميدك» سنة ١٢٩٤هـ وأقام بها مدة، ثم أحيل إلى المعاش ورجع إلى دهلي، وله مصنفات كثيرة ممتعة، منها: أحسن التفاسير بالأردو في مجلدات كبار، وحاشية بسيطة على بلوغ المرام، وتخريج مشكاة المصابيح، وكان مشغولًا في آخر عمره بتخريج أحاديث

قرأ عليه في «دهلي» بعض كتب الأدب، مثل: المعلقات السبع، وديوان المتنبي، ومقامات الحريري، وديوان الحماسة.

٣) إسحاق الرامپوري المنطقي(١).

قرأ عليه في «دهلي»: قاضي مبارك في المنطق.

٤) أمين بن طه بن زين النصير آبادي البريلوي (ت ١٣٤٩هـ)(٢).

قرأ عليه كتب النحو والصرف إلىٰ شرح ملا جامي، وحفظ عنده

مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ومات في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ (مقدمة حاشيته على بلوغ المرام، نزهة الخواطر: ٨/ ١١٨٠، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٦٨-١٧٠).

(١) محمد إسحاق، العالم المعقولي، تتلمذ على الشيخ أمير أحمد وأمير حسن السهسوانيين، وأخذ الحديث عن شيخ الكل السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وكان مقصودًا للإفادة وتتلمذ عليه كثير من العلماء (تطييب الإخوان: ٧٣).

(٢) أحد كبار العلماء، ولد لثمان خلون من ذي الحجة سنة ١٢٧٥هـ، ونشأ بـ«نصير آباد» من أعمال «رائي بريلي»، واشتغل بالعلم أيامًا ببلدته على مولانا أحمد حسن، ثم دخل «لكهنو» وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا أبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، ثم سافر إلى «سهارنپور» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، ورجع إلى بلدته، وأقام بها زمانًا، ثم دخل «رائي بريلي» ولازم الشيخ ضياء النبي بن سعيد الدين الحسني الحسيني الرائي بريلوي وأخذ عنه الطريقة، وسافر إلى الحجاز فحجَّ وزار وأسند الحديث عن مشايخ الحرمين الشريفين، ثم رجع إلى الهند وتصدر للتدريس والتذكير، يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة، وربما يسافر إلى «برتابگره» و«سلطانپور» و«أعظم گره» و«جونپور» ويدور في عمالاتها وقراها، وانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد، وصلحت أحوالهم، وهجروا البدع والعوائد الجاهلية والشعائر الوثنية والتزموا الصلاة والصيام، وتابوا عن كثير من المحرمات الشرعية كالربا وأكل الحرام وصنع الضرائح من القرطاس تقليدًا للشيعة وبدَع المحرَّم والأعمال الشركية والبدعية عند القبور، وكان شديدًا على الروافض وأهل البدع، متورعًا في الأكل، إذا عرف أن مضيفه عامل بالربا أو شهد عليه امتنع هو وأصحابه عن الأكل عنده حتى يتوب، وينقض المعاملة، وربما ينقضي فيه يوم، وإذا دخل بيتًا ورأى فيه صورة أبى الدخول والجلوس فيه حتى يزال المنكر، وكان يأبى الدخول في المحاكم والمثول أمام الحكام الإنجليز، وكان يقضي بنفسه في المعاملات وفق الشريعة المطهرة، وكان شديد العمل بالحديث المشهور: «من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»، وسافر إلى «بورما» بدعوة من أهلها حوالي سنة ١٣٢١هـ، وجرى على طريقته من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة البدع والرسوم، وانتفع به العباد، وكان مربوع القامة، أبيض اللون والبشرة، أدعج العينين، قوي البنية، عريض الجبهة، أشم الأنف، طلق الوجه، قد ألقيت عليه المهابة وكُسيَ الجمال، نظيف الأثواب، حسن الهندام، مات يوم الاثنين في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩هـ، ودفن في حظيرة ديوان خواجه أحمد النصير آبادي أمام مسجده في نصير آباد (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٦-١١٩٧).

القرآن الكريم.

٥) أيوب بن قمر الدين الپهلتي (ت ١٣١٥هـ)[١].
قرأ عليه في «بهوبال»: سنن النسائي، ونبذةً من جامع الترمذي.

٦) بشير بن محمد بدر الدين السهسواني (ت ١٣٢٦هـ)[٢].
قرأ عليه في «دهلي»: مير زاهد، وأمور عامة، وشرح الإشارات، واستفاد منه كثيرًا.

٧) تلطُّف حسين بن همّت علي الصديقي البِهاري (ت ١٣٣٤هـ)[٣].
قرأ عليه في «دهلي»: كتبًا في علم الفرائض.

٨) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[٤].
قرأ عليه في «بهوپال»: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وأجازه.

٩) زين العابدين الجونپوري[٥].
قرأ عليه تفسير الجلالين.

١٠) سلامة الله بن رجب علي الجيراجپوري (ت ١٣٢٢هـ)[٦].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٤٣).
(٣) الشيخ العالم الصالح، الصديقي نسبًا، المحيي الدين پوري مولدًا، ثم الدهلوي موطنًا، أحد الأفاضل المشهورين، ولد بـ«محيي الدين پور» من أعمال «عظيم آباد» سنة ١٢٦٤هـ، وقرأ العلم على الشيخ عبدالله الغازيپوري والقاضي بشير الدين العثماني القنّوجي وأبي الحسنات عبدالحي بن عبدالحليم الأنصاري اللكنوي، ثم لازم ستًّا وعشرين سنة الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي وأخذ عنه الحديث وأجازه، وأجازه الشيخ حسين بن محسن السبعي الأنصاري، وكانت له اليد الطولى في استخراج المواريث والمناظرة، وكان يسترزق بتجارة الكتب، وتوفي في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٣٤هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٠٤، دبستان نذيرية: ٣٦٤-٣٩٢ وفيه ولادته في ربيع الآخر ١٢٦٥هـ).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) الشيخ العالم المحدث، نزيل بهوبال ودفينها، ولد ونشأ بـ«جيراجپور»، ونشأ يتيمًا فقيرًا، وقرأ بعض الكتب على المولوي عبدالله الجيراجپوري، والمولوي عبدالغني بن شاه مير الفرخ آبادي، ثم دخل «جونپور» وهو بين العاشرة والحادية عشرة وقرأ الكتب على المفتي محمد يوسف بن

قرأ عليه في «بهوبال»: صحيح البخاري، وسنن ابن ماجه، وشرح نخبة الفكر.

١١) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)[١]، أجازه عامة.

١٢) عبدالرشيد الرامپوري[٢].

قرأ عليه في «دهلي»: حمد الله في المنطق، والمجلدين الأخيرين من الهداية، ومير زاهد، ورسالة غلام يحيىٰ.

١٣) لطف الرحمن البردواني[٣].

قرأ عليه في «بهوبال»: المطوّل، ومير زاهد، وملا حسن، وغيرها.

١٤) محمد بن عبدالعزيز المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[٤].

لقيه في «بهوبال»، وأجازه بالحديث المسلسل بالأولية.

١٥) محمد بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٧هـ).

أصغر الأنصاري اللكنوي، ثم سافر إلى «سهارنپور» وقرأ الحديث على الشيخ أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنپوري، ثم أسند الحديث عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، ثم سافر إلى «بهوپال» بدعوة من الأمير صديق حسن خان، وعُيّن مديرًا للمدرسة الوقفيّة، وكان واعظ «بهوپال»، ولم يكن يتصدّر أحد من العلماء فيها إلا بتزكية منه، وولي التدريس في المدرسة السليمانية، فدرّس بها مدة، ثم عُيّن نائبًا لمديرها الشيخ محمد بشير، ثم ولي إدارتها فاستقل بها مدة وأحيل على معاش التقاعد، وكانت له جهود دعويّة في مناطق عديدة، منها: بنارس وجونپور وغازيپور وجونده، وكانت له جهود ملموسة في أعظم گره»، ولما ماتت ملكة بهوبال شاه جَهان بيگم جعلوه محصِّلًا للخراج في بعض أقطاع المملكة، ولم يزل مشتغلًا بالدرس والإفادة، وقيل أنّه كان ينسب نفسه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه قرأ الحديث على الشيخ حسين بن محسن السبعي الأنصاري بعد وروده «بهوپال»، وأجازه بالكتب الستة خاصة وبغيرها عامة، وكانت له جهودٌ في المناظرة، مات في الثلاثين من ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ الموافق للخامس عشر من يونيو سنة ١٩٠٤م، ودُفنَ في تكيّة الشاه، وخلّف ابنًا وحيدًا هو «محمد أسلم»، وهو مؤرّخ مشهور له من المصنّفات: تاريخ الأمة، وتاريخ نجد، وتاريخ القرآن وغيرها (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٣٤ وفيه وفاته في ربيع الثاني، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٨٧-٣٨٩).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

أجازه عامة في رحلته للحج، وتدبّجا.

١٦) منير الدين خان[١].

قرأ عليه في «الله آباد»: مير زاهد، وملا جلال، وشيئًا من «المطوّل».

١٧) ميان مير محمد[٢].

قرأ عليه في اللغة الفارسية: «كلستان» وغيره.

١٨) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٣].

أدركه في آخر سنيِّ عمره وحضر عليه في «دهلي» دروسه في: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وبعض الصحاح الأخرىٰ، وأجازه.

١٩) نظام الدين - المدرس بمدرسة حسين بخش -[٤].

قرأ عليه في «دهلي»: الشمس البازغة، وصدرا، ومسلّم الثبوت، والتصريح، وشرح العقائد، وخيالي.

٢٠) هداية الله بن رفيع الله خان الرامپوري ثم الجونپوري (ت ١٣٢٦هـ)[٥].

قرأ عليه شرح الوقاية.

عطاؤه:

كان - رحمه الله تعالىٰ - آيةً في التدريس والتعليم، ابتدأ تدريسه بمدرسة «علي جان» بدهلي ودرّس بها عشرين سنة، ثم التحق بدار الحديث الرحمانية

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).
(٤) لم أقف على ترجمته.
(٥) الشيخ الفاضل الكبير، ولد ونشأ بـ«رامبور»، وقرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، والكتب الستة على السيد عالم علي الحسيني النگينوي، ثم ولي التدريس بالمدرسة الإمامية الحنفية ببلدة «جونپور»، فدرس وأفاد بها مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وانتهت إليه رئاسة المنطق والحكمة، وكان قليل الخبرة بالعلوم الدينية، مات في «جونپور» غرة رمضان سنة ١٣٢٦هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠١).

عند تأسيسها في شوال سنة **١٣٣٩**هـ، ودرَّس بها سنوات حتىٰ تركها لخلاف مع إدارتها، وانتقل بعدها إلىٰ المدرسة الزبيدية بدهلي سنة **١٣٥٨**هـ صدرًا للمدرسين وشيخًا للحديث؛ كما أثبته بخطه وكما هو مسطور في مجلة أهل الحديث أمرتسر في السنة المذكورة[1]، وبقي بها حتىٰ وفاته.

كان - رحمه الله - يجوب القرىٰ ومراكز أهل الحديث التي كانت تسمىٰ سابقًا بمراكز «المجاهدين»، وكان يكثر من زيارة الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي (ت **١٣٣٠**هـ) في منطقة «بهار» وكان يحبّه حبًا جمًّا، وتردَّد عليها بعد وفاته مرارًا، كما أصدرَ مجلة شهرية باسم «تبليغ السنة» عام **١٣٣٧**هـ، ثمّ ترك إدارتها لغيره بعد فترة يسيرة، وحجّ سنة **١٣٤٤**هـ والتقىٰ بعدد من أهل الحرمين وزوارهما وأجازهم، وكان يُدعىٰ للإشراف علىٰ اختبارات الطلبة في عدد من مدارس أهل الحديث.

يقول عنه تلميذه الشيخ عبدالغفار حسن الرحماني - رحمه الله - [2]: «كان رحيمًا عطوفًا تجاهنا، وكان صاحب شخصية متميزة، يشجع الطلاب والأساتذة علىٰ حد سواء علىٰ التمسك بالسنة، وترجمة الأحاديث سلوكًا».

ويقول عنه شيخنا محمد ظهير الدين المباركفوري رحمه الله: «كان واسع العبارة، سليم المنطق، كأنّما يملي من كرّاس منشور، إذا تكلّم استرسل كأنما يغرف من البحر، ما رأت عيني أرفع خلقًا منه ولا أعلم، محبًا لأهل الحديث، مطبقًا للسنة، متبعًا للدليل وإن خالف شيوخه، أبيضًا، كثَّ اللحية، عريض ما بين المنكبين، متوسطَ اللحم، مالَ إلىٰ السمنة قليلًا في آخر عمره».

وله من المصنفات: التأمل في الرد علىٰ رسالة التوسل بسيد الرسل، والبرهان العجاب في فرضية أم الكتاب؛ وهو جمعٌ لتقريرات شيخه محمد

---

(١) عدد ٦ رمضان سنة ١٣٥٨هـ. وكان لأهل الحديث في السنة المذكورة إحدى عشرة مدرسة بدهلي، هي: دار الحديث الرحمانية، والمدرسة المحمدية، والمدرسة السعيدية العربية، والمدرسة الزبيدية، والمدرسة الفياضية، ومدرسة دار الهدى، ومدرسة دار السلام، ومدرسة سبيل السلام، ومدرسة ميان صاحب (نذير حسين)، ومدرسة علي جان، ومدرسة الجامع الأعظم.

(٢) في حوار صحفي له نشر باللغة الإنجليزية عام ١٤١٨هـ.

بشير السهسواني عن فرضية قراءة الفاتحة خلف الإمام التي ألقاها شهرًا كاملًا في مسجد «حوض والي» بدهلي وطبعها بعد وفاة شيخه، ومجموعٌ في فتاواه (في مجلدين).

وفاته:

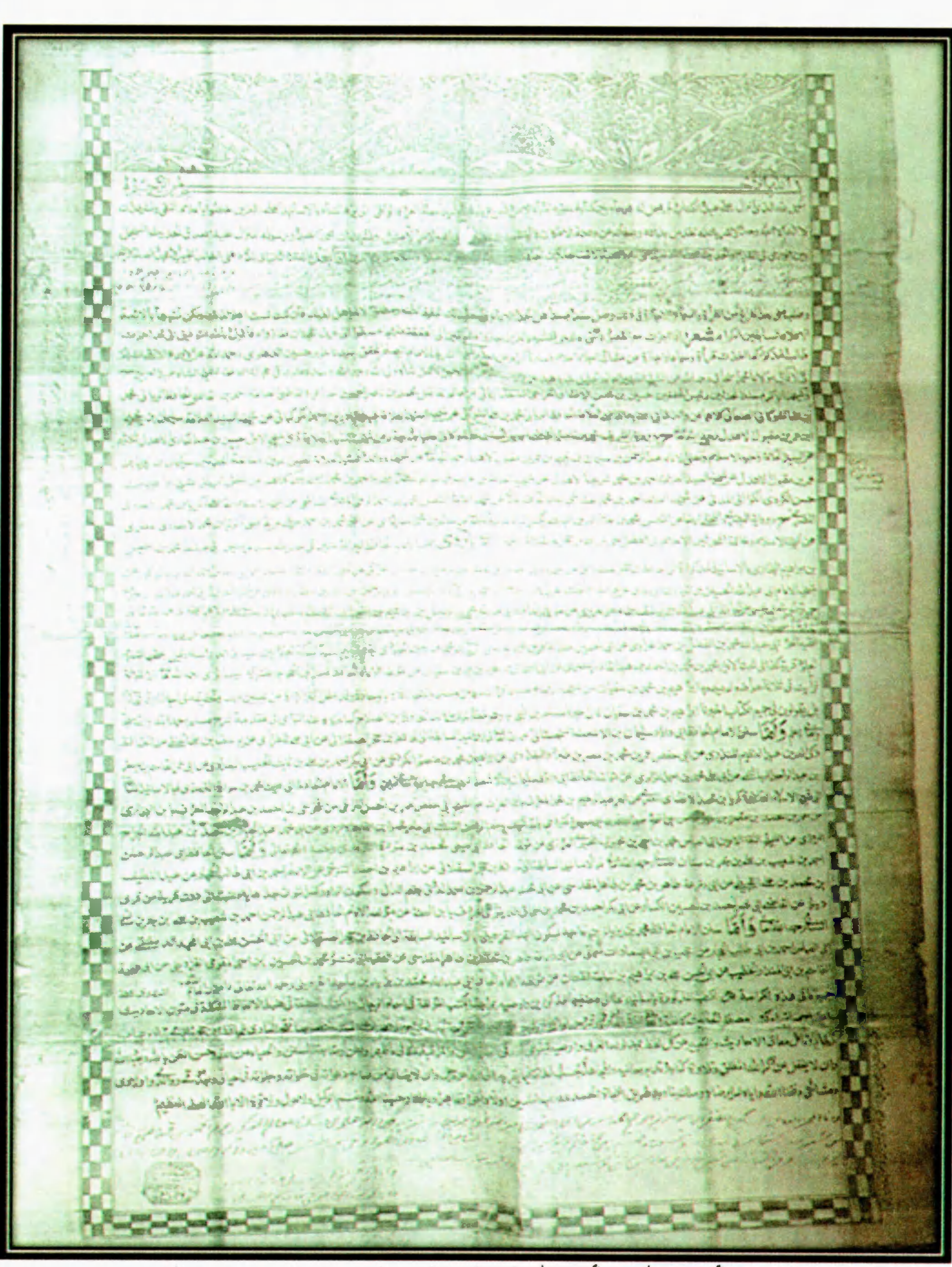
توفي - رحمه الله - بمدينة «دهلي» يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر عام **١٣٦٢**هـ/ الموافق للخامس من مارس عام **١٩٤٣**م، رحمه الله وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخين: محمد ظهير الدين بن عبدالسبحان المباركفوري، وعبدالرحمن بن محمد إسحاق السلفي، كلاهما: عنه.





صورة إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالعزيز بن فتح محمد الزبيدي


وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا
في حديث طويل اللهم بارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في مدنا رواه مسلم وغيره

صورة تمثل مدَّ الشيخ أحمد الله البرتابكرهي ثم الدهلوي وسنده فيه

حمدت الله حمد الشاكرينا	ونمدح من يشارك زائرينا
خصوصا سيدي المولى المعلى	ادام الله ظلك قارئينا
مجدد عصره قوم كبير	سليم الطبع فائق كاملينا
كريم الخلق محمود المحاسن	يضيء الناس اهنى عالمينا
جليل القدر ذو فهم جميل	لذيذ قي به من ناصرينا
وحيد العصر مفقود المثيل	يزري البيت بيت الآمنينا
قوي جيد عالم ذكي	يبث العلم بين الطالبينا
ويتركني الكريم بلا عماد	يتيما نادرا كالسائلينا
يتيما خاليا من كل شيء	بشيرا جاهلا من جاهلينا
دعوت لحفظه في كل آن	وقاه الله شر الحاسدينا
يكون مجده طولا طويلا	جزاه الله أجر الصادقينا

أبيات للشيخ محمد بشير المباركفوري ألقاها للشيخ أحمد الله بن أمير الله الدهلوي في جمع بمحطة القطار عند توديع الأخير للحج

وذلك في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٤٤هـ، وقد نشرت بمجلة أهل الحديث أمرتسر



مبنىٰ دار الحديث الرحمانية بدهلي وهي اليوم مدرسة حكومية ثانوية (تصويري)



صورة بانورامية لمبنىٰ دار الحديث الرحمانية أعاد الله مجدها (تصويري)

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لأبي بكر بن أحمد الحبشي بالأوائل السنبلية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه الوافرة الكاملة، والصلاة والسلام على رسوله المظلل بالغمامة، وعلى آله وأصحابه الكرام البررة، أما بعد:

فإنَّ السيد النسيب الحسيب الأريب، الحاذق النجيب الألمعي الفاضل الأديب؛ الزكي **السيد أبو بكر بن السيد أحمد ابن شيخنا العلامة السيد حسين الحبشي**: قد قرأ عليَّ أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل، وقد أجزته بجميع ما أومى إليه هذا التأليف من التصانيف والتآليف، بحق روايتي له عن شيخنا العلامة المحقق مولانا الشيخ عبدالحق بن الشيخ شاه محمد الإله آبادي، عن مولانا الشيخ محمد قطب الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق الشيخ محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن العلامة الكبير والفاضل الجليل الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول، عن شيخه العلامة محمد طاهر بن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد سنبل - مؤلف الأوائل -، وأجزت الفاضل المذكور السيد أبا بكر ابن السيد أحمد بكل ما ثبت عنده أن لي روايته، والله ينفعه وينفع به الجميع من حزبه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حرره المفتقر إلى رحمة مولاه:

عبدالله بن محمد غازي

في الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٥٩



(١) الدليل المشير: ٢٢٧

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي العامة لأبي بكر بن أحمد الحبشي [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منته وأفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه، أما بعد:

فقد طلب مني السيد الجليل، العالم العامل النبيل، الحاذق اللبيب، والفطن الأريب؛ السيد أبو بكر بن السيد أحمد ابن شيخنا العلامة السيد حسين الحبشي: الإجازةَ في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي»، الذي جمعت فيه أسانيد شيخي وأستاذي العلامة **السيد حسين بن السيد محمد الحبشي العلوي**، فأجبتُ طلبه وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب المذكور، بحق روايتي بما فيه عن أستاذي العلامة السيد حسين الحبشي، وكذلك أجزته إجازةً عامةً بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي الأعلام.

منهم: العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي، وهو أخذ عن الشيخ أحمد منة الله المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه مذكورون في ثبته المشهور.

ومنهم: الشيخ عبدالحق الإله آبادي ثم المكي مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل»، وهو يروي عن الشيخ عبدالغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى بـ «الأمم لإيقاظ الهمم».

(١) الدليل المشير: ٢٢٥-٢٢٦

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالجليل برّادة المدني، وهو أخذ عن الشيخ إسماعيل البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيده المصنفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالله بن عودة القدُّومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي[(١)]، والشيخ غنام الزبيري، وهما عن الشيخ عبيد العطار[(٢)]، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

ومنهم: العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين: ذكرهم في معجمه «النفح المسكي»، منهم: العلامة المحدث القاضي حسين بن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «نيل الأوطار» - بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

ومنهم: الشيخ محمد سعيد بن عبدالله القعقاعي الأديب، وهو أخذ عن الشيخ عبدالله بن محمد كوجك المكي، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار[(٣)]، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، عن والده، عن الشيخ أحمد النخلي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «بغية الطالبين».

هذا وأوصي المجاز الفاضل المذكور بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

---

(١) القدومي لا يروي عن الطيبي مباشرة وإنما يروي عنه بواسطة حسن بن عمر الشطي.
(٢) كذا، وصوابه: أحمد بن عبيد العطّار.
(٣) عبدالله كوجك لا يروي مباشرة عن العطار، وإنما يروي عنه بواسطة ارتضا علي العُمري.

٢٢ جمادىٰ الثاني سنة ١٣٥٩

حرَّره:

الفقير إلىٰ الله تعالىٰ

عبدالله بن محمد غازي



ترجمة عبدالله بن محمد الغازي الهندي [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المؤرخ المحدّث الزاهد الورع الشيخ أبو البركات وأبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد الغازي بن عمر بن عبدالمجيد الهندي أصلًا، المكي مولدًا ونشأةً ووفاة، الحنفي مذهبًا.

ولد بجبل هندي في مكة المكرمة عام **١٢٩٠هـ** أو **١٢٩١هـ** كما رأيته بخط يده.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

نشأ - رحمه الله - يتيم الأم بعد ولادته بعدة سنوات، فعاش في كنف والده الذي اهتم به وبتعليمه وجلب له مدرسًا للقرآن الكريم، فحفظ القرآن الكريم صغيرًا وأمَّ به الناس في المسجد الحرام لصلاة التراويح وهو ابن اثنتي عشرة سنة في مقام الأحناف.

كما تعلّم الفارسية وقرأ عددًا من كتبها، إضافة إلى دراسته العلوم المختلفة في المدرسة الصولتية؛ فدرسَ النحو والصرف بها على الشيخ عبدالسبحان بن خادم علي، والعقائد والمعاني والبيان وأصول الفقه والتفسير والحديث والحساب والفرائض على شيخه العلامة حضرت نور بن حضرت

(١) ترجمة بخط المؤلف كتبها للشيخ الصنيع (خ)، الدليل المشير: ٢١٧-٢٢٧، سير وتراجم: ٢٠٢-٢٠٣، مقدمة إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام: ٩-٥٤، الدر الفريد: ٨٥-٨٦، الجواهر الحسان: ١/ ١٣٢-١٣٦ وفيه وفاته في شهر رجب، مجلة المنهل؛ عدد (١٠) مجلد (٦) شوال ١٣٦٥هـ، أعلام المكيين: ٢/ ٧٠٤، مذكرة لحفيدته الدكتورة فائقة بنت جعفر بن صالح بن عبدالله الغازي.

مير الأفغاني البيشاوري (ت ١٣٢١هـ)، وقرأ في خارجها - دون إجازة - بعضَ كتب الفقه، ومشكاة المصابيح، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك على الشيخ تفضُّل الحق البنغالي بن خدا بخش المرشد آبادي الخياط (ت ١٣٣٨هـ)، ولازم حلقات المسجد الحرام حتى أجيز بالتدريس فيه، وبايع على يد الشيخ إمداد الله بن محمد أمين العُمري (ت ١٣١٧هـ) [1] ولقّنه الذكر

(١) ولد يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ بدار أخواله في «نانوته» قرية من أعمال «سهارنپور»، وقرأ الرسائل الفارسية على الوجه المرسوم، وقرأ الحصن الحصين والمشكاة وشرح الوقاية على قلندر بخش الجلال آبادي، وقرأ المثنوي على عبدالرزاق الكاندهلوي، ثم سافر إلى «دهلي» ولازم الشيخ نصير الدين الشافعي المجاهد وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وبعد شهادته رجع إلى «تهانه بهون» فأقام بها زمانًا، ثم دخل «لوهاري» ولازم الشيخ نور محمد الجهنجهانوي وأخذ عنه الطريقة الجشتية.
ولمّا ثار المسلمون وأهل البلاد على الحكومة الإنجليزية سنة ١٢٧٤هـ وقامت جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الغيرة من المسلمين في «سهارنپور» و«مظفرنگر» فأعلنوا الجهاد على الإنجليز واختاروا الشيخ إمداد الله أميرًا لهم، واشتبك الفريقان في ميدان «شاملي» من أعمال «مظفرنگر» فاستشهد حافظ محمد ضامن، وانقلبت الدائرة على المسلمين ورسخت أقدام الإنجليز، واشتد بطشهم بكل من اتُّهم بالمشاركة في هذه الثورة، وضاقت على العلماء العاملين الغيارى الأرض، وضاق مجال العمل في الهند، وقضى بعض الرفقة مدة في الاختفاء والانزواء، ولجأ بعضهم إلى الهجرة ومغادرة البلاد، وآثر الشيخ إمداد الله الهجرة إلى مكة المكرمة؛ فدخل مكة سنة ١٢٧٦هـ وألقى رحله بالبلد الأمين، وكان أول إقامته على الصفا ثم انتقل إلى حارة الباب حيث قضى حياته ولقي ربه، وعاش أيامًا طويلة في عسر شديد وفقر وفاقة، شأن الأولياء المتقدمين، وهو صابرٌ محتسب، راضٍ بما قسَم الله له من الحال، حتى جاء الله بالفرج، وأبدل العسر باليسر، وجاءته الدنيا راغمة، واشتغل بالمجاهدات والعبادات متوجهًا إلى الله بقلبه وقالبه، دائم الذكر والمراقبة، فائض القلب والباطن بالعلوم والأنوار مع هضم للنفس واطراح على عتبة العبودية، وتواضع للعباد، وعلو همة وشهامة نفس، وإجلال للعلم والعلماء، وتعظيم للشريعة والسُّنَّة السنية، حتى غرس الله حبّه في قلوب عباده، وعطف قلوب العلماء الكبار والمشايخ الأجلاء إلى الرجوع إليه والاستفادة منه، وله إجازة في «دلائل الخيرات» من عن السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المغربي - شيخ الدلائل بالمسجد النبوي -.
وكان المترجم مربوع القامة يميل إلى الطول، نحيف الجسم، أسمر اللون، كبير الهامة، واسع الجبين، أزجّ الحاجبين واسع العينين، حلو المنطق ودودًا بشوشًا، قليل المنام، مقلًا من الطعام، قد أضناه الحب الإلهي، وأنحفته المجاهدات والرياضات، رحب الأناة، واسع القلب، جامعًا للأشتات، يلتقي على حبه والاستفادة منه المختلفون في الأذواق والمشارب، متسامحًا مع الناس، متوسعًا في المسائل الجزئية والمذاهب الخلافية لا يتعصب فيها ولا يتشدد، وله مؤلفات وقصائد مختلفة، وتوفي بمكة المكرمة يوم الأربعاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣١٧هـ ودفن بالمعلاة عند الشيخ رحمة الله الكِيرانوي (النفح المسكي (خ): ٢٢، نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٤-١١٩٥، الجواهر الحسان: ٢/ ٣٨٣-٣٨٤).
قلت: وقد ذكر الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي روايته عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي

وأجازه في السلوك، وكان المترجَم يدَرِّس برواق باب الزيادة وبداره برباط الحنابلة، وتولىٰ إدارة مكتبة المدرسة الصولتية أربعين سنة من عام ١٣٢٥هـ وحتىٰ ١٣٦٥هـ، وكان له دكان صغير عند باب الزيادة يتعيَّش منه.

وله من المصنفات: إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام (مطبوع)، وتنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد «إرشاد العباد إلىٰ معرفة طريق الإسناد»، ونظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلىٰ القرن الرابع عشر (مطبوع)، ونثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة المكرمة (مطبوع)، ومجموع الأذكار من أحاديث النبي المختار، وبيان الفرائض شرح بديع الفرائض، وكشف ما يجب من احتراز اللهو واللعب، وفتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي (مطبوع).

أشهر شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)**[١].

قرأ عليه الأوائل السنبلية، وثبت الشيخ فالح المدني «حسن الوفا» ومسلسلاته بشروطها وأعمالها، وخصَّ سماعه المسلسل بالأولية منه بالمسجد الحرام عام ١٣٢٧هـ، والمسلسل بسورة الصف، وأجازه عامة وكتب له.

٢) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ)**.

سمع منه الأولية سنة ١٣٤٣هـ في زاوية جده بجبل أبي قبيس، وأجازه عامة، وكتب له في ١٧ ذو القعدة من السنة نفسها.

٣) **بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ)**.

اجتمع به في مكة سنة ١٣٣٣هـ، وسمع منه الأولية، وأجازه عامة،

بأسانيده، وعن نصير الدين الدهلوي عن عبدالحي بن هبة الله البدهانوي وإسماعيل الدهلوي بأسانيدهما، وعن نور محمد الجهنجانوي، عن عبدالرحيم الأفغاني، عن أحمد الشهيد، عن الشاه عبدالعزيز بأسانيده.

وساق هذه الأسانيد في مقام الرواية الحديثية لا في مقام رواية الطرق، وإن كان هذا السند أقرب لسند الطريقة، والله أعلم.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

وكتب له، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٤) **بهاء الدين بن داود البغدادي النقشبندي.**
أجازه باستجازة الشيخ عبدالستار الصديقي الدهلوي حين حجَّ سنة ١٣٢٨هـ.

٥) **حبيب الله بن عبدالله مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ)**
استجازه في مكة المكرمة فأجازه وناوله رسالته «الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية»، وتدبَّج معه.

٦) **حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣٢٢هـ، وقرأ عليه الأوائل السنبلية، والأوائل العجلونية، وصحيح مسلم، وسنن النسائي، والشفا، والخصائص الكبرىٰ للسيوطي، وصافحه وشابكه وألبسه وأضافه علىٰ الأسودين، ولقّمه ولقنه، وناوله السبحة، وسمع منه المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالمحبة، وبالمكيين، وبيوم العيد، وبالسادة الأشراف في غالبه، وأجازه عامة، وجمع له ثبته الشهير «فتح القوي» وقرأه عليه.

٧) **سعيد بن عبدالله أديب القعقاعي (ت ١٣٢٥هـ).**
قرأ عليه طرفًا من صحيحي البخاري ومسلم، وأجازه عامة.

٨) **عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).**
سمع منه المسلسل بالأولية بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ، وقرأ عليه الأوائل السنبلية، وأوائل الكتب الستة، ومسلسلات ابن عقيلة، وخصَّ بذكر: المسلسل بالأولية، وبالمحبة، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة بالأسودين، وبسورة الصف، وبمناولة السبحة، وبيوم عاشوراء، وبتلقين الذكر، وبالإلباس، وسمع منه أول سورة النحل، وقرأ عليه الفاتحة، وأجازه عامة وكتب له بمكة في السنة نفسها.

٩) **عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي الهندي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)**[١].

سمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الفاتحة، وبسورة الصف، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة بالأسودين، وبإجابة الدعاء في الملتزم، وحضر بعض دروسه في تفسير الجلالين، وتفسير الأحمدي، ومختصر الوقاية، وقرأ عليه الحصن الحصين، والأوائل السنبلية، وأجازه عامة وكتب له.

١٠) **عبدالحميد سلامة بن إبراهيم الدسوقي (ت ١٣٥٠هـ).**

١١) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**

لقيه بمكة سنة **١٣٢٣هـ**، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة، ثم لما حج سنة **١٣٥١هـ**، حضر دروسه في الحديث، وناوله فهرسه مقرونًا بالإجازة.

١٢) **عبدالرحمن بن محمد بن بن زين العابدين العيدروس (ت ١٣٢٩هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية كما سمعه من النحراوي، وألبسه الخرقة العيدروسية، رفقة الشيخ عبدالستار الدهلوي، وأجازه في حج سنة **١٣٢٩هـ**، وكتب له أخرىٰ في **١٩** محرم من السنة نفسها.

١٣) **عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٣٣٥هـ).**

أجازه في حج سنة **١٣٢٥هـ**.

١٤) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٢].

١٥) **عبدالقادر – أفسر الأطباء –**[٣].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمنزله في باب العمرة سنة **١٣٥٠هـ**، بسماعه منه بشرطه الشيخ فضل رحمن بن أهل الله

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٣١).
(٣) لم أقف على ترجمته.

الكَنج مراد آبادي.

١٦) عبدالله بن عودة بن صوفان القَدُّومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).

سمع منه الأولية، وقرأ عليه من أوائل الصحيحين، وأجازه.

١٧) عبدالله بن نور الدين النهاري (ت ١٣١٨هـ).

أجازه عامة عن شيخه أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

١٨) عبدالهادي بن عبدالكريم المَدْراسي[(١)].

حضر مجالس وعظه، وأجازه عامة.

١٩) عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (ت ١٣٧٩هـ)، تدبّجًا.

٢٠) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).

٢١) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه الأوائل العجلونية، وحضر دروسه الحديثية في الحرم المكي، وأجازه وكتب له في جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٤٢هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢٢) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس العلوي (ت ١٣٣٨هـ).

اجتمع به في ذي الحجة عام ١٣٢١هـ، وسمع منه المسلسل بالأولية، وصافحه، وشابكه، ولقّمه، وأجازه.

٢٣) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

أجازه سنة ١٣٢٨هـ بمكة المكرمة، وناوله ثبت والده، وكتب عليه إجازته العامة.

٢٤) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٩١).

قرأ عليه من أوائل الصحيحين، وأجازه.

٢٥) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٠٩هـ)[١].
قرأ عليه الأمات الست، وبلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، وأجازه وكتب له.

٢٦) محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).
أجازه باستجازة شيخه عبدالهادي المَدْراسي حينما اجتمع به في الباخرة لما سافر إلىٰ بومباي.

٢٧) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).

حضر مجالسه في مكة سنة **١٣٢١هـ**، ولقنه الذكر، وناوله ورده المشهور، وأجازه بمؤلفاته وبما صح له عامة.

٢٨) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

توفي ضحوة يوم الخميس الخامس من شهر شعبان عام **١٣٦٥هـ**، الموافق للرابع من يوليو عام **١٩٤٦م** عن عمر ناهز **٧٥** عامًا، وقد صُليَ عليه بالمسجد الحرام عقب صلاة العصر بإمامة الحبيب أبي بكر بن سالم البار ودُفن بالمعلاة بدكة الشهداء، جمعنا الله وإياه بهم وبلغنا نزلهم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن أبناء المجاز: أحمد ومحمد، كلاهما: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).

إجازة أشرف علي التهانوي لظفر أحمد العثماني [1]

ولما كان أخي في الله وابن أختي في النسب؛ **المولوي ظفر أحمد الديوبندي ثم التهانوي العثماني** عرضَ عليّ أطراف الأمهات الست، وهذا العرض في حكم القراءة المستوعبة عند القوم في البركة والاعتبار، رأيتُ أن أجيزه بالرواية منّي فأعطيته هذه الصحيفة الجامعة لأسانيد الشيوخ المحدثين، أوصلَ الله تعالىٰ من بركاتهم إلينا وإليه وإلىٰ جميع الطالبين.

وأوصيه بالاشتغال بهذا العلم في أكثر الأزمان، وملازمة الحواشي والشروح المعتبرة في هذا الشأن، وأن يرفقَ بطلاب علوم الأديان، وأن يطهّرَ قلبه من الأغراض الفاسدة إلىٰ حد الإمكان، وبتقوىٰ الله في الإسرار والإعلان، والله هو المستعان وعليه التكلان فيما يكون وكان، وصلىٰ الله علىٰ خير خلقه، صفيه ونبيه محمد وآله وأصحابه أجمعين.

وأنا العبدالمفتقر إلىٰ الله الغني

محمد المدعو أشرف علي التهانوي الفاروقي الحنفي

تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي

إنّ هذا في يوم الجمعة التاسع من شهر ذي الحجة سنـ ١٣٥٨ ـة

بمقام «تهانه بهون»



(١) ثبت أحد عشر كوكبًا: ٤
وقد وردت مبتورة كما أثبتها هنا.

ترجمة محمد أشرف علي التهانوي [(١)]

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الملقّب بـ «حكيم الأمَّة» الشيخ محمد أشرف علي بن عبدالحق بن فيض علي بن غلام محمد فريد بن محمد جلال بن رحمة الله بن عبدالنبي بن محمد أمان الله بن عتيق الله خطيب بن حبيب الله بن آدم بن سراج الدين بن وحيد الدين - المعروف بقاضي چندن - بن محمد موسىٰ بن محمد نصر الله خان بن محمد يعقوب خان بن نظام الدين الوخشي بن شهاب الدين الكابلي، الفاروقي العُمَري نسبًا، التهانوي موطنًا، الديوبندي تخرُّجًا، الحنفي مذهبًا.

ولد ببلدة «تهانه بهون» بمديرية «مظفّرنگر» بولاية «أترابراديش» في صباح اليوم الخامس من ربيع الآخر سنة **١٢٨٠**هـ، الموافق للعاشر من سبتمبر سنة **١٨٦٣**م، واسمه التاريخي «كرم عظيم».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرةٍ متدينة ميسورة؛ فقد كان والده أحد الأثرياء في بلدته، وكان كاتبًا قديرًا بارعًا في اللغة الفارسية، وقد رعاه أشدَّ الرعاية واهتم به بعد وفاة والدته وهو في الخامسة من العمر.

فرّغه والده لدراسة العلوم الشرعية، وكان يحب تقليد الخطباء والوعّاظ ويصعد المنبر لأجل ذلك وهو لم يبلغ الثامنة من عمره، وكان منذ صغره حريصًا علىٰ قيام الليل حتىٰ واظب عليه وهو في الثانية عشرة.

(١) أشرف السوانح، ثبته «السبع السيارة»، ورسالة له بعنوان «زيادات على كتب الروايات»، نزهة الخواطر: (٨/ ١١٨٧-١١٨٩)، العناقيد الغالية: ٥١-٥٥، أشرف علي التهانوي حكيم الأمة وشيخ مشايخ العصر في الهند.

أما عن تعليمه: فقد ابتدأه في بلدته؛ فبدأ في حفظ القرآن الكريم على آخون جي الميرتي، ثم أتمّه على الحافظ حسين علي، وتعلّم اللغة الفارسية والكتب الابتدائية على بعض علماء «ميرت»، والكتب المتوسطة ومبادئ اللغة العربية وقواعد النحو والصرف على الأستاذ فتح محمد التهانوي، ثم أكمل دراسته على خاله الشيخ واجد علي.

التحق بجامعة دار العلوم ديوبند في أواخر ذي القعدة عام **١٢٩٥هـ**، ودرسَ بها خمس سنوات حتى تخرجه في عام **١٣٠٠هـ**، ثم نال شهادتها لاحقًا في سنة **١٣٠٩هـ**، وحجّ سنة **١٣١٠هـ**.

رحلَ بعد رجوعه من الحرمين الشريفين إلى «كانپور» فدرّس بها أشهرًا في مدرسة «فيض عام»، ثم انتقل إلى مدرسة «جامع العلوم» عند تأسيسها ودرّس بها بضع عشرة سنة إلى آخر شهر صفر سنة **١٣١٥هـ**، ثم رجع إلى موطنه وتفرَّغ للتربية والإرشاد والتأليف في زاوية شيخه حتى وفاته، وكان لا يخرج من بلدته إلا للتداوي أو الوعظ، وبلغ عدد مصنفاته ورسائله أكثر من ثمانمائة عنوان.

أشهر شيوخه:

١) **إمداد الله بن محمد أمين العُمري (ت ١٣١٧هـ)**[(١)].
استفاد منه في السلوك والتزكية عند رحلته إلى الحرمين الشريفين في عامي: **١٣٠٠هـ** و**١٣١٠هـ**، وبايعه في السلاسل الأربعة، وقرأ عليه «دلائل الخيرات» وغيرها، ولزم زاويته «الخانقاه الإمدادية» إلى وفاته.

٢) **رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)**[(٢)].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما ذكر المترجم في رسالة الزيادات.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٩٣٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).

٣) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الباني پتي (ت ١٣١٤هـ)[١].
قرأ عليه الأطراف في محطة للقطار، والأربعين المسلسلة بالأشراف في «كانفور»، وأجازه.

٤) عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)[٢].

٥) عبدالله بن محمد بشير المكّي (ت ١٣٣٧هـ) [٣].
سمع منه القرآن الكريم إلا يسيرًا منه برواية حفص عن عاصم، وبعض رسائل التجويد بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة.

٦) فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) [٤].
قرأ عليه الحصن الحصين جميعه في رحلته الثانية إليه، وأجازه به وبالحديث المسلسل بالمحبة، وبكتب الحديث عامة.

٧) محمود الديوبندي (ت ١٣٠٤هـ) [٥].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٧٣١).
(٣) المقرئ الشيخ أبو أحمد محمد عبدالله بن محمد بشير الإله آبادي ثم المكي، شيخ القراء بمكة المكرمة وبالمدرسة الصولتية، ولد في «ميرته» بالهند سنة ١٢٧٣هـ تقريبًا، أحضره والده في صغره رفقة إخوته إلى مكة المكرمة، وسلمهم للعلامة رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرانوي العثماني الحنفي (ت ١٣٠٨هـ) - مؤسس الصولتية -؛ فلازمه وأخذ عنه طويلًا وأجازه، وتوفي والدهما صغيرين فكفلهما الشيخ رحمة الله.
رأى فيه شيخه رحمة الله النجابة بعد تخرجه من المدرسة الصولتية؛ فعينه أستاذًا فيها وخدم بها أكثر من أربعين سنة، إضافةً إلى تدريسه في المسجد الحرام، وكان يصلي بالناس في المسجد الحرام عند باب العمرة، تلقى التجويد والقراءات على الشيخ المقرئ إبراهيم سعد المصري ثم المكّي، وأجازه، توفي - رحمه الله - بالمدرسة الصولتية في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣٣٧هـ، وصُلّي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة، رحمه الله وغفر له.
وقد خلّف أربعة من الولد، هم: أحمد (١٣٠٩-١٣٥٩هـ)، وحامد (١٣١٤-١٣٩٦هـ)، محمود (١٣٢٠-١٣٩٧هـ)، وسراج (الجواهر الحسان: ٢/ ٤٣٥-٤٣٦ وفيه ولادته سنة ١٢٧٧هـ، مجلة الأحكام الشرعية: ٦٢).
(٤) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٥) العالم الكبير المعروف بـ «ملا محمد محمود»، كان من زملاء الشيخين: محمد قاسم ومحمد يعقوب النانوتويين، ومن أساتذة شيخ الهند محمود حسن الديوبندي، والشيخ محمد أشرف علي التهانوي، تولّى التدريس بدار العلوم ديوبند حينما طلبَه الشيخ محمد قاسم النانوتوي من «ميرته» وكان مدرّسًا بها، وبقي مدرسًا بدار العلوم إلى وفاته، وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالغني بن

قرأ عليه: سنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ، وأجازه.

٨) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ) [(١)].

قرأ عليه: سنن ابن ماجه، وأكثر كتب المنطق، وبعض كتب الفقه وأصوله، وأخذ عنه وعن النانوتوي: الصحيحين مناصفةً، وجامع الترمذي - كله على النانوتوي أو غالبه عليه وبعضه على شيخ الهند -، وأجازاه.

٩) منفعت علي بن بلند بخش الديوبندي (ت ١٣٢٧هـ) [(٢)].

قرأ عليه المختصرات من علوم العربية.

١٠) يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي (ت ١٣٠٢هـ) [(٣)].

أبي سعيد الدهلوي وأجازه، وساعده في تحشية سنن ابن ماجه المسمّاة «إنجاح الحاجة»، وتوفي في «ديوبند» سنة ١٣٠٤هـ (تذكرة مشاهير الهند: ٢٢٩، مشاهير علماء ديوبند: ٢٢).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) العالم الفقيه، البارع في الهيئة والحساب والفرائض، الشيخ العالم الفقيه منفعت علي بن بلند بخش الحنفي الديوبندي أحد الفقهاء المشهورين، ولد ونشأ بـ «ديوبند»، وقرأ العلم على الشيخ محمد يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي والسيد أحمد الدهلوي وعلى غيرهما من العلماء في المدرسة العربية بديوبند، ومكث بها طالبًا من سنة ١٢٨٤هـ إلى سنة ١٢٩٢هـ، ثم ولي التدريس بها إلى سنة ١٣١٨هـ، ثم اعتزل عنها وخالف أعضاء المدرسة في نظامها، ودرَّس مدَّة في «مدرسة فتحپوري»، ثم انتقل إلى جامع العلوم بـ «كانپور»، ودرَّس بها زمانًا، له رسالة يسيرة في المواريث بالأردية، وتوفي في «كانپور» لسبع خلون من ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ ودفن بها (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٨٥).

(٣) محمد يعقوب، الشيخ العالم الكبير المحدث، أستاذ الأساتذة في ديوبند، ولد لثلاث عشرة مضين من صفر سنة ١٢٤٩هـ بـ «نانوته» كما أثبته بخطه، وأسماؤه التاريخية هي: «منظور أحمد» و«شمس الضحى» و«غلام حسنين»، حفظ القرآن الكريم، وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية في وطنه، ثم سافر إلى «دهلي» مع والده سنة ١٢٥٩هـ وقرأ عليه الكتب الدرسية معقولًا ومنقولًا؛ إذ كان والده صدرًا للمدرسين في الكلّيّة العربية بدهلي وأجازه، وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي وقرأ عليه أطراف الستة والموطأ وأجازه، وقرأ على الشيخ محمد قاسم النانوتوي صحيح البخاري بعضه وسمع صحيح مسلم جميعه في جمع وأجازه، والتقى بالشيخ عبدالرحمن الپاني پتي وعدل مدَّه بمدِّه وسمع منه حديث المصافحة الشمهروشية كما ذكر تلميذ المترجم الشيخ أشرف علي التهانوي في رسالة له، ولعله روى عنه عامة ولم أقف على نصٍّ صريح في ذلك.

درَّس المترجم وأفاد ببلدة «دهلي» و«أجمير»، وفي الفتنة العامة ببلاد الهند سنة ١٢٧٣هـ اعتزل ببيته، وفي جمادى الأولى سنة ١٢٧٧هـ غادر إلى الحجاز فحجَّ وزار رفقة الشيوخ محمد قاسم النانوتوي

قرأ عليه في كتب الحديث والتفسير، وعدل مدَّه بمدِّه، وصافحه بعد أن سمع منه حديث المصافحة الشمهروشية في السادس من ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ بديوبند، وذكر محمد شفيع العثماني - تلميذ المترجم - أنَّ شيخه قرأ أطراف الستة والموطأ على النانوتوي المذكور.

وفاته:

توفي في النصف الأول من ليلة الأربعاء في السادس من شهر رجب عام ١٣٦٢هـ، الموافق ٢٠ يوليو عام ١٩٤٣م بمسقط رأسه «تهانه بهون»، وصلّى عليه جمعٌ غفير من طلابه ومحبيه خلف ابن أخته الشيخ ظفر أحمد العثماني، ودُفن في المقبرة التي أوقفها هو للمسلمين في الجانب الشمالي من «الخانقاه الإمدادي» ببلدة «تهانه بهون»، ورثاه العلماء والوجهاء من داخل الهند وخارجها، رحمه الله وألحقه بالصالحين.

ومظفر حسين الكاندهلوي ومحمد عابد الديوبندي، ولمّا رجع إلى الهند ولي التدريس في دار العلوم ديوبند، فدرَّس بها مدَّة عمره، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحدٍّ وعَدّ، وفي الليلة الرابعة عشرة من رمضان سنة ١٢٩٢هـ توفيت زوجته «باسمي بنت كرامت حسين» والدة أبنائه (معين الدين وقطب الدين وعلاء الدين وجمال الدين وفاطمة وخديجة) وكان قد تزوجها في شعبان سنة ١٢٦٦هـ، وتزوج بالثانية في غرة محرم ١٢٩٣هـ وتوفيت عنده أواخر سنة ١٣٠١هـ، سافر إلى الحجاز مرة ثانية سنة ١٢٩٤هـ فحجَّ وزار رفقة جمع من العلماء، منهم الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي ورشيد أحمد الگنگوهي ومحمد مظهر النانوتوي ومحمد منير النانوتوي وضياء الدين الرامپوري ومحمود حسن العثماني وغيرهم، وصحب شيخه الشيخ إمداد الله العُمري المهاجر بمكة المباركة، وقد كان المترجَم من كبار الأساتذة، ظهر تقدُّمه في فنون، منها: الفقه والأصول والحديث والأدب، وكان يميل إلى الشعر أحيانًا، وتوفي بالكوليرا في «نانوته» ليلة الاثنين لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ١٣٠٢هـ، ودُفن بها، رحمه الله (مواضع متفرقة من «مكتوبات وبياض يعقوبي»، نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠٢-١٤٠٣، تذكرة مشايخ ديوبند: ١١٧-١٢٧، العناقيد الغالية: ٤١).

قلت: ذكر الشيخ محمد زاهد الكوثري في «التحرير الوجيز» أنّه روى عن الشيخ أشرف علي التهانوي مكاتبة، وقال (ص: ٣١): «وأمّا السبعة السيارة لحكيم الأمة مولانا محمد أشرف علي التهانوي في أسانيد الأصول الستة والموطأ: فعنه مكاتبةً، وهو يرويها سماعًا عن مولانا محمد يعقوب النانوتوي - تلميذ عبدالغني الدهلوي -». انتهى. ولا أدري أهو استنتاج واجتهاد من الكوثري في إثبات السماع، أم كتب له الشيخ بذلك؟

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخ المعمّر محمد عبيد الله بن محمد حسن الأمرتسري: عنه.



إجازة أحمد الله البرتابگرهي لمحمد عبدالصمد المباركپوري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾[2]، وبيّن كتابه لعباده الإنس والجن عربًا وعجمًا، وشيّد معالم العروة الوثقىٰ بالأسانيد العُلىٰ، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضدّ له ولا ندّ له ولا مثيل له، ونشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأحزابه إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإنّه قد وردَ إلينا في بلدة «دهلي» الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد؛ **العالم الفاضل المولوي عبدالصمد حسين آبادي المباركفوري الأعظم گرهي**: قد قرأ عليّ بعض الكتب مثل الصحيح لمسلم وغيره في «المدرسة الرحمانية»، فأجزتهُ أن يرويَ عنّي الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله تعالىٰ وأدخله في أعلىٰ عليين، والصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله، والسنن لأبي داود السجستاني، وسنن الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام مالك رئيس المحدّثين رحمه الله تعالىٰ.

ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدتهُ بذلك؛ تحقيقًا لظنه ومطلوبه لأنّه أهل لذلك، وأجزتُ الطالب المذكور كما أخذتُ قراءةً وسماعًا وإجازة من مشايخ أعلام وأساتذة كرام، من أجلِّهم: شيخنا الشريف المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي رحمه الله، عن الأورع الأتقىٰ المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق رحمه الله، عن الشيخ الشهير شاه مولانا عبدالعزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في رسالة «عجالة النافعة» للشيخ الشاه ولي الله[3] رحمه الله.

---

(١) أفادني بصورتها حفيد المجاز الشيخ الدكتور محمد أسلم المباركفوري جزاه الله خيرًا.
(٢) سورة الكهف: ١
(٣) كذا في المخطوط، والصواب أنّه للشاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وشيخنا المكرم سند المحدثين حسين بن المحسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، المؤلّف شرح «المنتقىٰ» بـ «نيل الأوطار» و«سيل الجرّار» وغير ذلك[1].

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنّفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث، وشروح الأمهات الست خصوصًا «فتح الباري» وشرح مسلم للنووي وغير ذلك من شروح الأحاديث، ويدرّس ويفتي بعد المطالعة للكتب المتداولة، وبعد الإمعان للنظر والتدقيق، ولا يجترئ في دين الله بالرأي والتخمين.

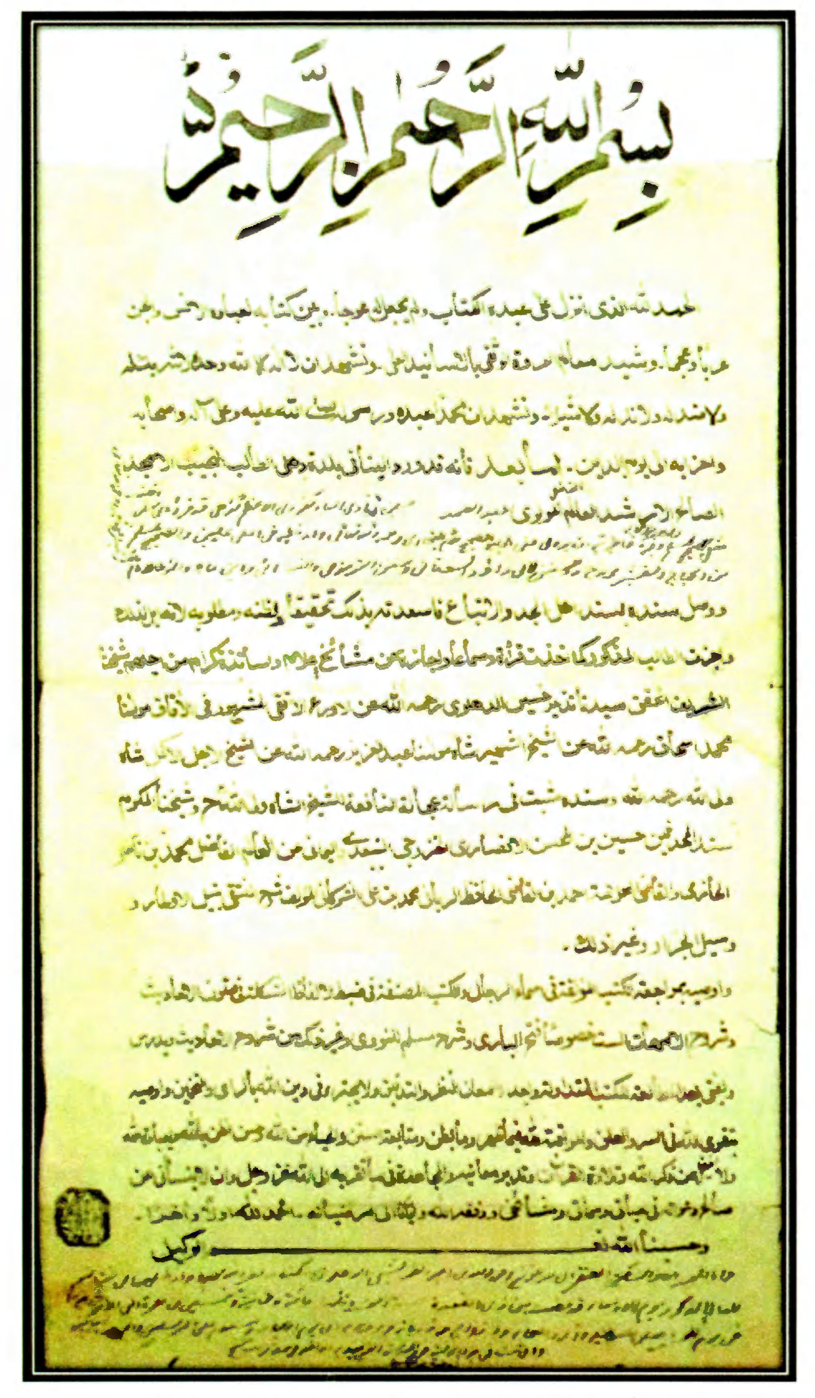
وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن، ومتابعة السنن، والحياء من الله، وحسن الظن بالله وبعباد الله، ولا يغفل عن ذكر الله، وتلاوة القرآن، وتدبّر معانيه، والمجاهدة فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وألا ينساني عن[2] صالح دعواته في حياتي ومماتي ومشايخي، ووفّقه الله وإيّانا إلىٰ مرضياته. الحمد لله أولًا وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأنا المجيز - العاجز المسكين، المفتقر إلىٰ الله العزيز: **أحمد الله بن أمير القرشي، الدهلوي مسكنًا**، غفر الله لهما وأدخلهما في جنة النعيم - للعالم المذكور؛ يوم الأربعاء قد مضت من ذي القعدة سنة ألف وثلاث مائة وثمانية وخمسين من هجرة النبي الأمي الشافع في يوم المحشر، صلىٰ الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأحزابه إلىٰ يوم الدين، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وإنّي كنتُ في هذا الوقت في «المدرسة الزبيدية» الواقعة في محلة «نواب گنج» في بلدة «دهلي».



(١) أي محمد بن علي الشوكاني، والحازمة وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني كلاهما يروي عن والد الثاني العلامة محمد بن علي الشوكاني.
(٢) كذا في المخطوط.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين كتابه لعباده [illegible]
عربيا محكما، وشيد معالمه صدقا وحقا بالسنة البيضاء، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ولا ضد له ولا ند له ولا شبيه، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وأحزابه إلى يوم الدين. أما بعد فإنه قد ورد ديارنا بلدة دهلي الطالب النجيب [illegible]
الصالح [illegible] العالم [illegible]
وحصل سنده لسند أهل الحديث والاتباع فأسعد له بذلك تحقيقا [illegible]
وجدت الطالب المذكور كما أخذت قراءة وسماعا وإجازة عن مشائخ علماء وسادة كرام من جملتهم شيخنا
الشريف المحقق سيدنا نذير حسين الدهلوي رحمه الله عن [illegible] في الآفاق مولانا
محمد إسحاق رحمه الله عن الشيخ الشهير شاه عبد العزيز رحمه الله عن الشيخ الأجل [illegible] شاه
ولي الله رحمه الله وسنده مثبت في رسالة عجالة نافعة للشيخ شاه [illegible] وشيخنا المكرم
سند المحدثين حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي [illegible] عن العلامة الفاضل محمد بن ناصر
الحازمي [illegible] الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني [illegible] نيل الأوطار و
وسبل السلام وغير ذلك.
وأوصيه بمراجعة الكتب [illegible]
وشروح الأمهات الست خصوصا فتح الباري وشرح مسلم للنووي وغير ذلك من شروح الأحاديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله أولا وآخرا.
وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة إجازة أحمد الله البرتابگرهي لمحمد عبدالصمد المباركپوري

إجازة محمد عبدالغفار الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدِ الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فقد طلب منّي الإجازة بما يجوز لي روايته من كتب السنة المشرفة؛ حضرةَ الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الصنيع القصيمي أصلًا، ثم المكي منشأً، فاعتذرتُ بأني لست أهلا لذلك، ولكن ما أعذرَني؛ فامتثالًا لأمره الكريم أقول: إنّي قرأتُ الصحيحين وأطرافًا من سنن أبي داود علىٰ أستاذنا العلامة المحدث الشهير المرحوم السيد نذير حسين الدهلوي، ومشكاة المصابيح علىٰ ولده أستاذنا المرحوم الشريف حسين الدهلوي، وبقية كتب السنة المشهورة علىٰ أستاذنا العلامة المرحوم السيد أحمد حسن الدهلوي، مؤلف «حاشية بلوغ المرام» و «تنقيح الرواة»، وأستاذنا المرحوم المولوي حماية الله الجليسري ثم الدهلوي، وهما من تلاميذ السيد نذير حسين رحمه الله تعالىٰ.

وإنّي قد أجزتُ الفاضل المذكور بجميع ذلك إجازةً عامة بشرطه المعتبر عند علماء الحديث، وأوصيته بتقوىٰ الله تعالىٰ في السر والعلن، والاعتصام بالكتاب والسنة، والدعاء لي بحسن الختام.



(محمد عبدالغفار دهلوي)

تحرَّر بمكة المكرمة بتاريخ ٦ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ

ترجمة محمد عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي[(١)]

هو الشيخ الصالح المسند محمد عبدالغفار بن عبدالرحمن بن علي جان بن خواجه رضاء الله، الدهلوي.

ولد سنة **١٢٧٤هـ**، ونشأ في أسرةٍ متدينة صالحة اشتهرت بالعلم والفضل والتجارة، فجدّه «علي جان» كان من كبار تجار دهلي وموسريها، وهو صاحب المدرسة الشهيرة بها والمنسوبة له، وأنجب أربعة من الذكور هم: عبدالعزيز[(٢)]، وعبدالرحمن - والد المترجم -، وعبدالحميد[(٣)]، وعبدالرشيد[(٤)]، وأولياء بيگم، وباسم الله بيگم (ت **١٣٣٠هـ**)، وسكينة بيگم (ت **١٣٢٤هـ**)، وخديجة بيگم (ت بدهلي سنة **١٣١٥هـ**).

وأما والده فقد كان تاجرًا صالحًا، تزوّج بالسيدة فاطمة بيگم (ت في **٢٩** ذو القعدة **١٣٢٧هـ**) ابنة حافظ بهاء الدين النقشبندي (ت بمكة سنة **١٣٠٨هـ**)، وله من الذرية: عبدالغفار (المترجم)، وأمة البصير (ت بمكة سنة **١٣٤٩هـ**)، وعبدالستار (ت بمكة **١٩** محرم سنة **١٣٤٩هـ**)، وأمة القدير، وعبدالجبار، وعبيد الرحمن، وعبدالسلام توفي صغيرًا، وأمة الخبير (ت بمكة سنة **١٣٤٢هـ**)، وتوفي الوالد «عبدالرحمن» بمكة المكرمة سنة **١٣١٢هـ**.

أما المترجم: فكان كذلك قد جمع بين العلم والتجارة، وكان له دكّان في

---

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٩٦

(٢) أوّل مَن اشتهر بالعلم من هذه الأسرة، تزوّج بامرأتين هما: منور بيگم بنت حافظ خوجه كريم، وصفراء بيگم بنت رحيم، وله من الذرية: محمد أحمد (ت بدهلي سنة ١٣١٠هـ)، وأمة العلي، وعبدالواحد. وتوفي المترجم بدهلي في ١٠ ذو الحجة ١٣٠٨هـ.

(٣) تزوّج بالسيدة أمة العزيز بنت حاج أحمد حسين (ت بمكة ١٣٤١هـ)، وتوفي بمكة قبلها في ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ.

(٤) تزوّج بالسيدة أمة الرحيم بنت الحاج أحمد (ت ١٣٤٠هـ)، وله من الذرية: عبدالله، وأمة القيوم، وأمة القدوس، وكلثوم، وعبيد الله، وتوفي المترجم بمكة في ١٣ ربيع الآخر ١٣١٧هـ.

«دهلي» صار فيما بعد شركة كبيرة وكان لها في مكة المكرمة فرعٌ، كما كان رئيسًا لمجلس أهل الحديث في الهند.

تزوّج بالسيدة أمة السبحان بنت قاري إحسان الحق، وله منها: محمد صالح، وأمة الوهاب، ومحمد زبير، وأمة الجليل، وأمة الوكيل، وأمة الجميل، وأمة القيوم، وأمة القوي.

شيوخ الرواية:

١) أحمد حسن الدهلوي (ت ١٣٣٨هـ)[١].

أخذ عنه وعن الشيخ حماية الله - التالي ذكره - السنن الأربع.

٢) حماية الله الجليسري ثم الدهلوي[٢].

قرأ عليه في النحو والصرف وعلم المعاني، وأخذ عنه وعن الشيخ أحمد حسن الدهلوي السنن الأربع.

٣) شريف حسين بن محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٠٤هـ)[٣].

قرأ عليه «مشكاة المصابيح» وكان يدرّس في الزقاق عوضًا عن المسجد استحياءً من أبيه.

٤) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٤].

أخذ عنه الصحيحين، والهداية في الفقه بعد أن ترك الشيخ نذير حسين تدريسه ولكن لرغبة المترجم درّسه إياه، وكان الشيخ نذير يقول: لم أدرّس كتاب «الهداية» - بعد تركه لتدريسه - إلا لمحمد حسين البتالوي وعبدالغفار (المترجم).

---

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٥٦).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

توفي بعد صلاة ظهر الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة **١٣٥٨**هـ بكراتشي، وصُلّي عليه بإمامة الشيخ سيف الرحمن الكابلي، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلىٰ المجاز: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا
محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً -

أما بعد فقد طلب مني الإجازة بما يجوز لي روايته من كتب السنة المشرفة
صنوي الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الصنيع القصيمي ثم المكي منشأً
فاعتذرت بأني لست أهلاً لذلك ولكنه ما عذرني فامتثالاً للأمر الكريم
أقول إني قرأت الصحيحين وأطرافاً من سنن أبي داود على أستاذنا العلامة
المحدث الشهير المرحوم السيد نذير حسين الدهلوي ومشكاة المصابيح [illegible]
أستاذنا المرحوم الشريف حسين الدهلوي والبقية كتب السنة المشهورة على
أستاذنا العلامة المرحوم الشيخ أحمد حسن الدهلوي (مؤلف حاشية بلوغ المرام [illegible])

وأستاذنا المرحوم المولوي عاشق إلهي الميرتهي ثم الدهلوي وهما من تلاميذ
السيد نذير حسين رحمهم الله تعالى وإني قد أجزت الفاضل المذكور بجميع ذلك
إجازة عامة بشرطها المعتبرة عند أهل الحديث وأوصيه بتقوى الله تعالى
في السر والعلن والاعتصام بالكتاب والسنة وأن لا ينساني من دعواته [illegible]
حرر بمكة المكرمة بتاريخ ٦ ربيع الأول سنة ١٣٥٨
محمد عبد الغفار [illegible]

صورة إجازة محمد عبدالغفار الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة محمد أبو ذر النظامي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبيَّ بعده، أما بعد:

فقد طلبَ منّي أخي في الله، البار التقي الصالح؛ **الشيخ سليمان ابن الصنيع**، رئيس إدارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الكائنة في «مكة المكرمة»: أن أجيزَه بجميع مروياتي التي حصلت لي الإجازة من العلماء العِظام في فنِّ الحديث الشريف، أسأل الله تعالىٰ أن ينفعَ المسلمين به وبعلومه، وجعلَ هذه الخدمة سببًا لرضائه ولدخول جنّته، كما أسأل الله تعالىٰ أن يجعلَ جميع أعمالي الصالحة وأعماله خالصًا[1] لذاته الكريم.

وها أنا واضع اسمي أدناه؛ أجيز حضرة الطالب المذكور، إجازةً عامةً، وخاصة بالكتب الصحاح وبمشكاة المصابيح وبموطأ إمام مالك وموطأ إمام محمد.

وأوصيه ألا يدرّس من الأحاديث النبويّة التي هو فيها مأذون ومجاز منّي إلا بعد مطالعة الكتب المذكورة، وبعد التحقيق والتحقيق في رواية الأحاديث الشريفة إجلالًا لها، واحترامًا لهما وصيانة عن الخطأ؛ لأنَّ - عليه الصلاة والسلام - قال: «مَن قال عليَّ ما لم أقل»، وفي رواية: «مَن تقوّل عليَّ ما لم أقل فليتبوَّأ مقعده من النار».

وأوصيه أيضًا ألا يجعلَ تلك العلوم الشريفة وإرشادها وتدريسها ذريعةً لدنياه، بل يقصدُ بها قربةً إلىٰ الله وزُلفىٰ عنده فقط لا غير، والله تعالىٰ يلهم الصواب، والله يهدي مَن يشاء إلىٰ صراط مستقيم.

(١) كذا في الأصل، والجادة: خالصة.

وأنا الداعي خادم العلوم الشريفة قد تحصّلتُ إجازة عامّة وخاصّة، رواية ودراية، في فنِّ الأحاديث الشريفة والكتب الشهيرة بـ «الصحاح الستة»؛ أعني بها: صحيح الإمام البخاري ومسلم وترمذي ونسائي وابن ماجه وسنن أبي داود، ومعها «مشكاة المصابيح» للخطيب البغدادي من العلّامة الفهّامة، خاتم المحدّثين، محيي السنّة؛ مولانا الشيخ السيّد نذير حسين المحدّث الدهلوي، وقد قرأتُ عليه حرفًا حرفًا من أولها إلىٰ آخرها في بلدة «الدهلي» بالهند سنـ ١٢٩٣ ـة بتاريخ ٢٥ ذي القعدة، وقد صرّح لي حضرته الكريم أنّه استحصلَ علىٰ إجازة الكتب المذكورة من الحبر الفهّامة، والفاضل العلّامة، البار التقي النقي؛ مولانا الشيخ محمد إسحاق، وهو استحصلَ علىٰ إجازة الكتب المذكورة من مولانا المعظّم، المحدّث الكبير والشهير؛ الشيخ عبدالعزيز الهندي الدهلوي، جدّه أبو أمه، وهو عن والده المعظّم، حجّة السلف وبقيته؛ مولانا الشيخ ولي الله - المدعو بـ «أحمد» - الهندي الدهلوي، مصنّف كتاب «حجة الله البالغة».

وأيضًا أنا الداعي المسمّىٰ **محمد أبو ذر النظامي الهندي الدهلوي**: قد استحصلت إجازةً عامة وخاصة بالكتب المذكورة من قدوةِ الأمّة المسلمة وزبدتها وعاملها؛ مولانا الشيخ فضل الرحمن گنج مراد آبادي الهندي الشهير، وهو يروي صحاح الستة في فنّ الحديث الشريف عن مولانا عبدالعزيز المذكور.

وأيضًا لي إجازة عامة وخاصة قراءةً وسماعًا بالكتب الصحاح المذكورة من مولانا الجليل، العلّامة النبيل؛ الشيخ عبدالرحمن پاني پتي الأنصاري المشهور، قارئ القرّاء.

وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة بالكتب المذكورة سماعًا وقراءةً من مولانا الشيخ السيّد محمد شاه رامفوري، وهو عن والده المعظّم السيد حسن شاه[1]، وهو عن مولانا الشاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي المذكور.

وكذلك لي الإجازة عامة وخاصة بقراءة بعضها وبسماع بعضها من مولانا الشيخ محمود حسن، رئيس العلماء في المدرسة الإسلامية ديوبند، وهو

(١) حسن شاه لا يروي مباشرة عن الشاه عبدالعزيز بل يروي عنه بواسطة سبطه محمد إسحاق الدهلوي.

استحصلَ إجازةً عامة وخاصة، قراءة وسماعًا من شيخه محمد قاسم نانوتوي الهندي، وهو عن شيخه مولانا المعظّم الشيخ عبدالغني المحدّث الدهلوي، وهو عن شيخه الشيخ محمد إسحاق المذكور.

وكذلك يروي العلّامة الشيخ محمود حسن المذكور: عن شيخه مولانا أحمد علي سهارنفوري المحدّث المشهور، عن شيخه مولانا الشيخ محمد إسحاق المذكور.

وأنا الداعي محمد أبو ذر أيضًا أروي أحاديث الكتب المذكورة عن العالم الفاضل الشيخ عبدالحق إله آبادي الهندي الأنصاري، وهو يروي عن شيخه المفضال نواب قطب الدين خان الدهلوي الهندي، وهو عن شيخه الشيخ إسحاق المذكور، رضي الله عنهم أجمعين.

حرّرت أنا الداعي محمد أبو ذر - خادم العلوم النبويّة - هذه الإجازة بمكة المكرمة سنة ١٣٥٨، كما أنا الداعي محمد أبو ذر النظامي كنتُ رئيس المدرّسين في جامع «الدالاتي» بحمص سورية سابقًا، والله الموفق للصواب.



ترجمة محمد أبو ذر النظامي [(١)]

اسمه ومولده:



هو الشيخ المعمّر الصالح محمد أبو ذر بن عبدالله النظامي الأيوبي[(٢)]، الدهلوي الهندي بلدًا، ثم الحمصي مهاجرًا ومدفنًا، السلفي معتقدًا.

ولد سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م.

حياته:

درس المترجَم الكتب الابتدائية والمتوسطة وكتب الحديث وغيرها من العلوم في الهند علىٰ كبار علماء زمانه وقتها، وبعد احتلال انجلترا للهند عارضها قولًا وعملًا، وجاهد مع أهل بلدته ضدّها حتىٰ نفاه الاحتلال إلىٰ مصر، ثمّ استمر في محاربتهم هناك؛ فنُفي - بالاتفاق مع فرنسا - إلىٰ دمشق، وجلس بها مدّة من الزمن، ثم زار المدن السورية ولمّا وصل إلىٰ مدينة «حمص» أعجبته المدينة ورأىٰ من صلاح أهلها وطيبتهم ما جعله يستقرّ فيها، وكان ذلك نحو سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م أو بعدها بقليل، وكانت له غرفة مخصّصة في الرواق الشمالي في الجامع النوري الكبير المتوسط مدينة حمص، وكان بجواره غرفة أخرىٰ سكن فيها الشيخ محمد عبدالباقي الأفغاني، وثالثة للشيخ طاهر الرئيس الحمصي، وغيرهم من العلماء.

(١) مستفادة من هذه الإجازة ومن معلومات كتب بها إليّ الدكتور محمد عيد المنصور الحمصي والشيخ فاتح أحمد العايش، جزاهما الله خيرًا.
** وقد سبقت ترجمة المجاز.
(٢) هذا ما ذكره في كتبه المطبوعة التي طُبعت في حياته، وأفادني الشيخ العايش بوثيقة بخطِّ المترجم رفع فيها نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب. والله أعلم.

كانت له - رحمه الله - جهودٌ في الردّ علىٰ الأحمديّة القاديانية عند ظهور وانتشار مذهبهم؛ فكتب أول رسالةٍ له في الرد عليهم بعنوان «حجّة الإسلام في الردِّ علىٰ توضيح المرام»، طُبعت في مدينة حمص سنة **١٣٤٩**هـ/ **١٩٣١**م بمطبعة فتىٰ الشرق في شارع أبي العوف بمساهمة أهل الخير، وردّه هذا كان علىٰ رسالة «توضيح المرام في الردِّ علىٰ علماء حمص وطرابلس الشام»، ثمّ ردّت عليه الجماعة الأحمدية برسالتهم «فصل الخصام في الردِّ علىٰ كشف اللثام»، فردَّ عليهم المترجم برسالته «فصل الخصام في الردِّ علىٰ كشف اللثام»، طُبعت كذلك في حمص بالمطبعة الجديدة بشارع الحميدية سنة **١٣٤٩**هـ/ **١٩٣١**م، ثمّ أتبعها بجزء آخر يحمل العنوان نفسه.

أقام المترجَم بمدينة حمص وشارك علماءها، واشتهر أمره بين العامة والخاصّة، وأُسنِدت إليه بعض الوظائف الدينية فدرّس في بعض مساجد المدينة، وسُمِّيَ «كبير المدرسين» في «جامع الدالاتي» في وسط السوق الكبير، وكان - رحمه الله - ورِعًا متشدّدًا في الأحكام، وكان ورعه مضرب المَثل بين أبناء المدينة، تعتريه حِدَّة في بعض المواقف؛ وقد يكون هذا من الأسباب التي جعلت بينه وبين بعض طلاب العلم وأبناء المدينة بعض الجفاء.

وذكر الشيخ المعمّر وصفي المسدي رحمه الله تعالىٰ - فيما كتب به إليّ الدكتور محمد عيد المنصور الحمصي -: «أنَّ المترجَم توجّه إلىٰ الحجاز، وأُذِن له بالتدريس في الحرم المكّي، فمكث هناك مدّة طويلة». ولم أقف علىٰ مصدر آخر يفيد بتدريسه في المسجد الحرام.

وللمترجم ابنان، هما: سهيل وعبدالرحمن، وقد درَسا العلوم الشرعية وحصّلا الأصول والفروع، ولزما والدهما وعلماء حمص في حلقاتهم في المساجد وفي البيوت، وتخرجا به.

ثم سافر ابنه «سهيل» إلىٰ المملكة العربية السعودية بعد أن تزوّج فتاةً حمصيّة، وبعد استقراره هناك مدّة تجنّس بالجنسية السعودية وتوفي بجدّة في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة **١٤١١**هـ، وكانت ولادته سنة **١٣٤٠**هـ تقريبًا.

أما «عبدالرحمن» فسافر إلىٰ الكويت وتزوّج من فتاةٍ حمصيّة كذلك من «بيت السلقيني»، وكان من الدعاة المؤثرين بأقواله وأحواله، ثم سافر أولاده إلىٰ أمريكا للدراسة والعمل واستقروا فيها؛ فسافر إليهم وقضىٰ بها أواخر عمره، وتوفي هناك ودُفن بها.

شيوخ الرواية:

١) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي (ت ١٣٣٣هـ)(١).

٢) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي (ت ١٣١٤هـ)(٢).

٣) فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)(٣).

٤) محمد بن حسن شاه الحسيني الرامپوري (ت ١٣٣٨هـ)(٤).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).
(٣) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).
(٤) ولد برامپور سنة ١٢٥٥هـ، وبدأ تعليمه على والده والشيخ أحمد علي وأخذ عنهما النحو والصرف وبعض الكتب الفارسية، وبعض قواعد اللغة العربية، ودرس على والده كتب الفقه الحنفي، ودرس عنده وعند الشيخ عزيز الله ولايتي أصول الفقه، ودرس على والده كتب التفسير والكتب الستة وموطأ مالك والمشكاة والحصن الحصين وكان يخدمه صباح مساء، ويسافر معه، وأخذ عنه الطريقة القادرية وأجازه في السلوك وفي الحديث وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ صحيح مسلم على شيخ والده الشيخ عالم علي النگينوي، وله إجازة من الشيخ فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي، وطاف بلادًا كثيرة، كما استفاد في المعقولات من المولوي معظم شاه - تلميذ المفتي سعد الله - وقرأ عليه البردة، وأخذ عنه بعض الوظائف والأوراد وأجازه، ولقي الشيخ كرامت علي الجونپوري ومكث عنده شهرين وبايعه في الطريقة النقشبندية، ثم مال إلى الحديث وتوجّه إلى «بنارس» والتقى بنواب طونك السابق محمد علي خان حيث كان يقيم بعد عزله، وقرأ عليه موطأ مالك والحصن الحصين ومشكاة المصابيح وشمائل الترمذي وأجازه، تفرّغ بعدها للتدريس والإفادة وكان بعض الانجليز يزور مدرسته فلا يقوم لاستقبالهم ولا يوليهم أي اهتمام؛ فأمروا بفصله، فلزم بيته وصار يدرّس الحديث فيه، وبقي على تدريس الحديث وإيضاح معانيه أكثر من ثلاثين سنة، وكان يصرف ماله في شراء كتبه، وتخرّج عليه عددٌ من التلامذة، وكان منوّر الوجه، كريم الخلق، شريف الخصال، حليمًا، معطاءً على قلة ذات اليد، باذلًا المعروف لسائليه، وله كتاب «بحر العلوم شرح عين العلوم» طُبع في حياته بأمر شيخه النواب محمد علي سنة ١٣٠٢هـ في ٦٨٠ صفحة، وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٣٨هـ (تذكرة كاملانِ رامپور: ٣٥٧-٣٥٩، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٥٠٤-٥٠٧،

٥) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)[١].

٦) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٢].

قرأ عليه الكتب الستة ومشكاة المصابيح، من أولها إلىٰ آخرها، وأجازه عامة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة **١٢٩٣**هـ.

وفاته:

توفي - كما كتب الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع في ذيل إجازته - في صفر سنة **١٣٦٦**هـ/ **١٩٤٦**م، ودُفن في حمص، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز وغيره: عنه.

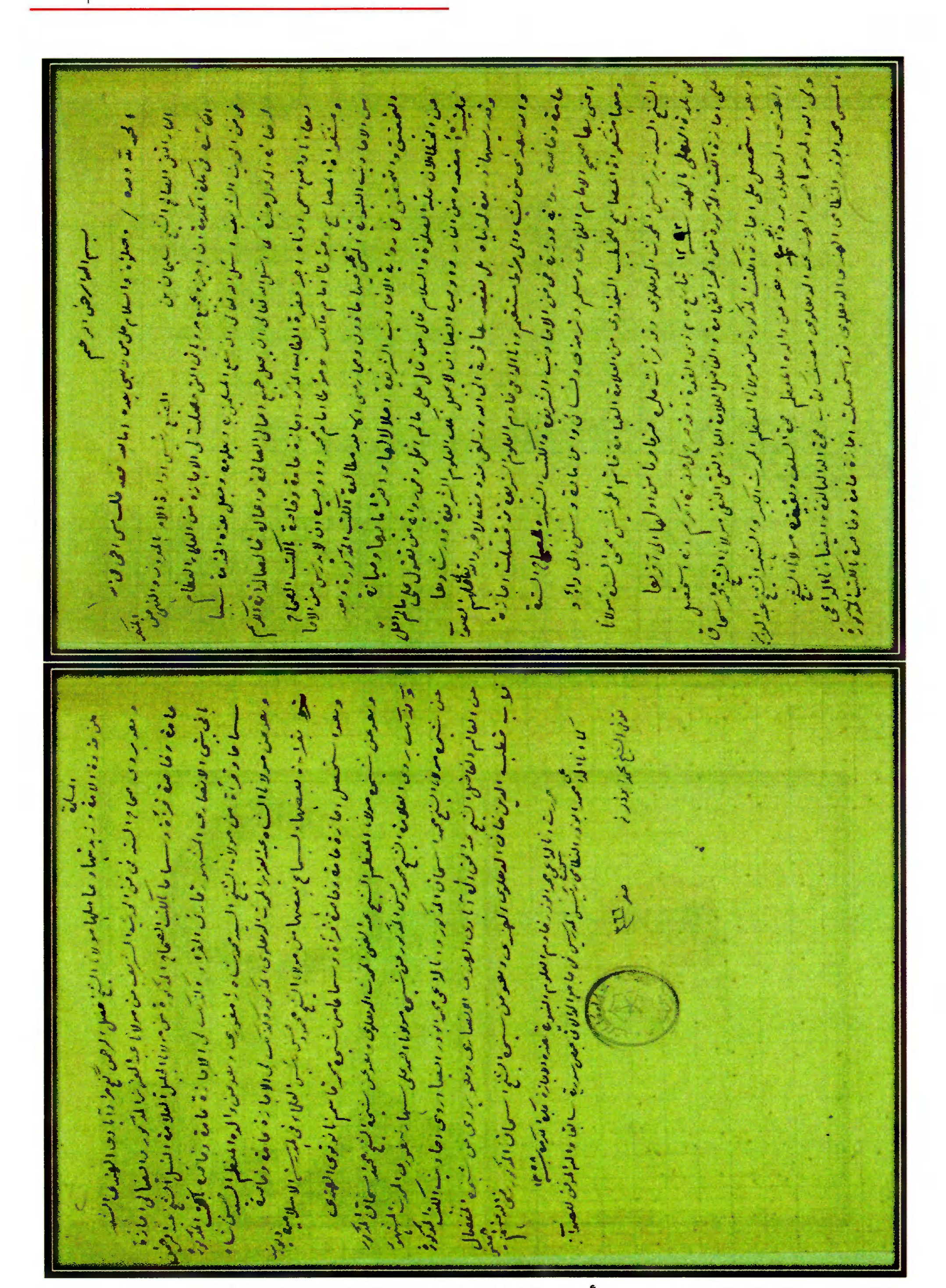
ح وعاليًا عن مجيزنا الشيخ المعمّر الصالح عبدالكريم بن أحمد الحمصي - فيما قيل -: عنه.



نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٦١-١٣٦٢).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة محمد أبو ذر النظامي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع



نسب نامه بنده محمد ابوذر رحيم الهندى دهلوى

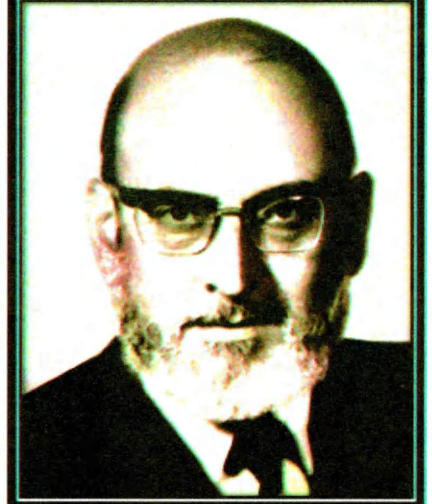
محمد بن عبد الله بن سنان بن ... حسام الدين بن سلطان الله

... سيد السادات تقى الدين بن زيد بن عتيق بن موسى بن

ضياء بن عبيد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسن المثنى

بن حسن سبط رسول الله بن امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه

نسب الشيخ المترجم بخطه مرفوعًا للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفيه انقطاع





ابنا المترجم الشيخ محمد أبو ذر النظامي: سهيل (يمين) وعبدالرحمن

إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلىٰ الله علىٰ أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد، وعلىٰ آله وصحبه وبارك وسلم، كلما ذكره الذاكرون، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **عبيد الله بن الإسلام السندي**: إن الصالح السعيد الساعي بالجهاد في طلب العلم، أخي في الله؛ **الشيخ العالم سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصنيع الشرقي المكي**، قد صحبني منذ بضعة سنين، وراجعني في حل المشكلات وتحقيق المسائل، حتىٰ عقِل عنّي طريقة مشايخنا أتباع الإمام ولي الله الدهلوي.

وأخذ في ضمن تسلسل مجالس الصحبة: أطرافًا من موطأ الإمام مالك برواية يحيىٰ بن يحيىٰ، وبرواية محمد بن الحسن، وأطرافًا من صحيح الإمام مسلم، وجامع الترمذي، وشيئًا من جامع الإمام البخاري، وقرأ عليَّ في أصول التفسير: كتاب الفوز الكبير للإمام ولي الله، وفي أصول الحديث: مقدمة صحيح الإمام مسلم، وكتاب العلل للترمذي، وشرح النخبة - أطرافًا منه - للحافظ ابن حجر، وكذلك أطرافًا من حجة الله البالغة للإمام ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، وفي آخر ذلك نبذةً صالحة من منهاج السنة لشيخ الإسلام الحافظ الإمام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية وغيرها، ثم سألني أن أكتب له إجازة فأقول:

إنّي أجزتُ الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع بجميع ما يجوز لي روايته إجازةً عامةً مطلقة، وأوصيه بتقوىٰ الله والاعتصام بحبل الله، والدعوة إلىٰ سنة نبينا صلىٰ الله عليه وآله وسلم، وسنة الخلفاء الراشدين.

ثم ليعلم أنّي أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حكيم عصره مولانا الإمام محمد قاسم الديوبندي - مجدد النهضة الدينية بتأسيس دار العلوم بديوبند -.

وشيخ شيخنا مولانا محمد قاسم يروي عن جماعة، منهم: عمه أستاذ أساتذة الهند مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن العلامة رشيد الدين الدهلوي، عن الشيخين الإمامين: الشيخ رفيع الدين، والشيخ عبدالعزيز، وأولهما [(١)] يروي عن أخيه الإمام عبدالعزيز ابن الإمام ولي الله الدهلوي.

ومنهم: الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن أبيه، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: الشيخ أحمد علي السهارنفوري والشيخ عبدالغني الدهلوي، كلاهما: عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: رئيس المجاهدين الأمير إمداد الله التهانوي، عن رئيس المجاهدين الأمير نصير الدين الدهلوي، عن الصدر السعيد مولانا عبدالحي الدهلوي، والصدر الشهيد مولانا محمد إسماعيل الدهلوي، كلاهما: عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ح والأمير إمداد الله عن الشيخ نور محمد الجنجانوي، عن الشيخ عبدالرحيم الأفغاني الشهيد، عن أمير المؤمنين السيد أحمد الشهيد، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: مولانا محمد يعقوب الدهلوي عاليًا، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عاليًا عن: الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن الفاني فتي، والأمير إمداد الله التهانوي، الخمسة: عن الصدر

(١) أي: الشيخ رفيع الدين.

الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخ مشايخنا الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن السيد عبدالرحمن الأهدل، عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وأروي عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري البوفالي، عن السيد محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد.

ح وأروي بالإجازة العامة عن السيد نذير حسين الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي، وتفصيل الأسانيد موكولٌ إلىٰ «الإرشاد» للإمام ولي الله، و«العجالة» للإمام عبدالعزيز، و«حصر الشارد» للشيخ محمد عابد، و«يانع[١] الجني» للشيخ عبدالغني، و«التمهيد» للعبد الضعيف - سامحه الله -.

وأرجو من أخينا **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع** - جعله الله للمتقين إماما - أن يشركني ومشايخي العظام في صالح دعوته، وصلىٰ الله علىٰ أشرف المرسلين محمد وآله وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وحرر في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ - جبال الصولتية ببلد الله الحرام، ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ هندي[٢].

كتبه بيده عبيد الله بن الاسلام الهندى المجيز

(كتبه بيده: **عبيد الله بن الإسلام الهندي** المجيز)

السيالكوتي مولدًا، والسندي موطنًا، والديوبندي تعلمًا، والدهلوي منزلًا



(١) كذا في الأصل.

(٢) وهو مطابق للتاريخ النصراني.

ترجمة عبيد الله بن الإسلام السندي [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ العلامة المحدّث المجاهد الصبور أبو الحسين عبيد الله بن الإسلام [2] السيالكوتي مولدًا، السندي موطنًا، الديوبندي تعلمًا، الدهلوي منزلًا، الراشدي مسلكًا.

ولد بقرية «جيانوالا» بمديرية «سِيَالْكُوت» [3] بإقليم البنجاب من دولة باكستان اليوم، في يوم الجمعة الثاني عشر من محرم عام ١٢٨٩هـ، وذكر صاحب النزهة أن ولادته في التاسع من محرم من العام نفسه.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ طلب العلم في سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٦٨م فاشتغل في علوم الحساب والجبر والتاريخ، وكان مولعًا بمطالعة ما يقع بيده من الكتب حتىٰ أكرمه الله عام ١٣٠١هـ بمطالعة رسالة «تحفة الهند»، والتي ألّفها الشيخ عبيد الله البائلي (ت ١٣١٠هـ) في دراسة دين الهنادكة وبيان ضلاله إذ كان من «البَراهمة»؛ فخرج من بلاده متخفيًا وأعلن إسلامه في السند وسمّىٰ نفسه «عبيد الله» علىٰ اسم صاحب «تحفة الهند».

(١) التمهيد لتعريف أئمة التجديد، نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٠٠-١٣٠٢)، أعلام المكيين: ١/ ٥٣٧

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) هذا ليس اسم والده، فقد كان والداه من السيخ وماتا علىٰ ذلك، فلم يرد الانتساب إلا للإسلام، ولسان حاله:

أبي الإسلامُ لا أبَ لي سواهُ إذا افتخروا بقيسٍ أو تميم

(٣) سِيَالْكُوت: بكسر السين المهملة وفتح المثناة التحتية وسكون اللام وضمّ الكاف، وكان العرب يسمونها «سيلكوت» و«سلكوت» بفتح السين.

وصلَ في صفر عام ١٣٠٥هـ إلىٰ الشيخ العارف محمد صديق السندي (ت ١٣٠٨هـ) ولقّنه كلمة التوحيد، وبايع علىٰ يديه، واشتغلَ بالذكر والعبادة عنده لشهرين، ثم درس العلوم الشرعية ومبادئها، وأخذ مبادئ النحو والصرف علىٰ شيوخ «ملتان» فقرأ كافية ابن الحاجب وشرح ملا جامي في صفر سنة ١٣٠٦هـ علىٰ الشيخ أبي السراج غلام محمد الدينپوري، ثم التحق بدار العلوم ديوبند في صفر سنة ١٣٠٦هـ، ثمّ تركها ستة أشهر لدراسة المنطق والفلسفة من تلاميذ المفتي لطف الله والشيخ عبدالحق الخير آبادي في «كانپور» و«رامپور»، ثمّ رجع إلىٰ دار العلوم أخرىٰ في صفر سنة ١٣٠٧هـ، وفي عام ١٣٠٨هـ شرعَ في دورة الحديث ودرسَ علىٰ عدد من أشهر علماء دار العلوم.

في أواخر السنة نفسها خرج لدهلي للتطبُّب من مرض أصابه وبقي بها قريبًا من ثلاثة أشهر، وحضر دروس السيد محمد نذير حسين الدهلوي، واستفاد من صحبة بعض كبار تلامذته، من أمثال الشيوخ: عبدالله الغازيفوري، وعبدالجبار الغزنوي، ومن مصنفات الشيوخ: محمد بن بارك الله اللاهوري، وشمس الحق العظيم آبادي، وأبي سعيد محمد حسين اللاهوري.

أقام بعد تخرجه بـ «أمروت» من أواخر سنة ١٣٠٨هـ إلىٰ سنة ١٣١٩هـ وتزوّج في هذه الفترة، وأقام له الشيخ تاج محمود الأمروتي مدرسةً دينيةً ومكتبةً كبيرة؛ فدرّس بها وطالعَ وكتب وألّف.

عاد إلىٰ السند ثانيًا وأسّس بها «دار الرشاد» في «پيرجهندا» بمديرية «حيدر آباد» وذلك بمشاركة الشيخ أبي تراب رشد الله بن رشيد الدين الراشدي، وقرأ علىٰ المترجم جماعة من العلماء.

غادر الشيخ «دار الرشاد» عام ١٣٢٧هـ إلىٰ دار العلوم ديوبند بأمر شيخه محمود حسن الديوبندي وأقام بها «جمعية الأنصار» في السابع والعشرين من رمضان في العام نفسه، وبقي بها أربع سنوات، ثم انتقلَ سنة ١٣٣١هـ إلىٰ دهلي بأمره كذلك وأسّس بها «نظارة المعارف القرآنية» ودرّس بها القرآن الكريم اعتمادًا علىٰ كتابي الشاه ولي الله الدهلوي: «الفوز الكبير» و«حجة الله البالغة».

في عام **١٣٣٣هـ** هاجر إلىٰ «كابل» بأمر شيخه شيخ الهند وأقام بكابل سبع سنوات، وأغلقت الحكومة في عام **١٣٣٥هـ** مدرستيه: دار الرشاد، ونظارة المعارف، وبعد تصالح الانجليز والأفغان؛ اضطرّ للخروج منها إلىٰ إسطنبول سنة **١٣٤٠هـ**، ثم انتقل منها إلىٰ «موسكو» و«إيطاليا» و«سويسرا» ثمّ عاد إلىٰ تركيا أخرىٰ بعد ذلك، ولما علم بسقوط الخلافة وانقلاب مصطفىٰ كمال؛ تركها واتجه لمكة المكرمة عام **١٣٤٥هـ** ووصلها في صفر من العام نفسه وقرأ عليه واستفاد منه العشرات من علمائها وغيرهم.

غادر مكة المكرمة سنة **١٣٥٨هـ** متوجهًا إلىٰ كراتشي والتي وصلها في السادس من صفر سنة **١٣٥٨هـ**، الموافق للسابع والعشرين من مارس سنة **١٩٣٩م** ومنها إلىٰ «دهلي».

وقد أنشأ - رحمه الله - مطبعة «محمودية» لنشر مجلة «هداية الإخوان» باللغة السندية، كما طبعت عددًا من الكتب.

وله من المصنفات: مراصد الوصول إلىٰ مقاصد الأصول؛ ألّفه آخر سنة **١٣٠٧هـ**، وتعليق علىٰ شرح معاني الآثار، وتعليق علىٰ «فتح القدير» لابن همّام، وفتح السلام لأبواب بلوغ المرام (شرح قطعة من البلوغ)، وتخريج أحاديث «الغنية» للشيخ عبدالقادر الجيلاني، ورسالة إزالة الشبهة عن فرضية الجمعة، وتهذيب جزء رفع اليدين للإمام البخاري، والتمهيد لتعريف أئمة التجديد، وغيرها.

أشهر شيوخه:

١) أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)[(١)].

أخذ منه المسوىٰ في أحاديث الموطأ مقرونًا بالمناولة، ودخل في عموم إجازته.

٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[(٢)].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

قرأ عليه في «دار الرشاد» أطرافًا من: صحيح البخاري وشرحه «فتح الباري» وبقية الستة ونيل الأوطار، والأوائل السنبلية رفقة رشد الله شاه الراشدي، وأخذ عنه الفقه الشافعي، وروىٰ عنه المسلسلات، وأجازه عامة.

٣) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[١].
قرأ عليه سنن أبي داود أكثره، ولم يجزه عامة.

٤) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة في حجّة سنة ١٣٥١هـ في جمع.

٥) عبدالرزاق خان الكابلي[٢].
أجازه عامة.

٦) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[٣]، أجازه عامة.

٧) عبدالقادر بن محمد معصوم بن عبدالرشيد المجددي (ت ١٣٦٣هـ)[٤]، أجازه عامة.

٨) عبدالكريم البائلي ثم الدهلوي[٥].
أخذ عنه حواشيه التي كتبها علىٰ جامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وحفظها، وأجازه عامة.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
(٢) رئيس مجلس التحقيقات الشرعية بكابل، وقاضي القضاة بها، أخذ دورة الحديث عن الشيخ رشيد أحمد الگنگوهي وأجازه، وكان له دور في جهاد الانجليز، وإخراج الشيخ عبيد الله السندي إلى طاشقند وسمرقند بعد أن لوحق من الاحتلال الإنجليزي، ولم أقف على تاريخ وفاته (Islam and Politics in Afghanistan: 96).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٤٩).
(٥) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن رشيد أحمد الگنگوهي، والبائلي: نسبة إلى «بَائِل»؛ قرية من توابع «سَرْهِنْد».

٩) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)[(١)]، أجازه عامة.

١٠) عبدالوهاب بن عبدالجبار الدهلوي (ت ١٣٨١هـ) [(٢)]، أجازه

(١) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

(٢) العالم الشيخ عبدالوهاب بن عبدالجبار بن عبدالرحمن بن علي جان بن خواجه ضياء الله، الدهلوي السلفي، المعروف بـ «سچي ميان» ولد بـ «دهلي» في الخامس عشر من ربيع الآخر سنة ١٣١٥هـ، ودخلَ مكة رضيعًا وعمره سنتان، ودرس بها على جماعة من الشيوخ، منهم: محمد بيگ الدهلوي، ومظهر حسين الأنصاري البهوپالي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وقرأ عليه إعلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام للشيبي وحاشيته هامش الإتمام وأسئلة وأجوبة بخصوص الهدية المرسولة للحجَبَة للمرشدي والسلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية لشيخه عبدالستار كلها في مجموع واحد، ومشتاق أحمد الكانپوري، وعبيد الله بن الإسلام السندي ومما قرأه عليه كتاب «الانتباه في سلاسل أولياء الله» لولي الله الدهلوي في مجالس كان آخرها بالصفا في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥١هـ، والمقرئ عبدالله بن محمد بشير خان، ومحمد حبيب الله بن محمد الشنقيطي، وعمر لطفي المفتي الذي تلقى المترجم في مدرسته (برهان الاتحاد) اللغة التركية والعلوم العصرية، كما تتلمذ على الشيخ محمود حسن الديوبندي، والشيخ محمد بن أحمد العُمري المغربي وأخذ عنه موطأ مالك في المدينة المنورة، وكلهم أجازوه، كما أجازه كذلك الشيوخ: عمّه عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي، وأحمد الشريف بن محمد السنوسي، ومحمد عبدالحي الكتاني وسمع منه المسلسل بالأولية وبيوم العيد بمنى وأول الصحيحين بالحرم المكي، ومحمد بدر الدين الحسني.

ساهم مع الشيخ محمد حسين نصيف في نشر العلل لابن أبي حاتم، والمسوى شرح الموطأ مع الشيخ محمد صالح نصيف - عضو مجلس الشورى وقتها -، وله رسالة «الحاجة إلى السنّة» نشرت في مجلة المنار، ورسالة «تواريخ الحرمين وجدة والطائف» نشرت في مجلة المنهل، وسلسلة مقالات «استفدت من هؤلاء المؤلفين» نشرت بمجلة المنهل وجُمعت بأخرة في مجموع واحد، وله مؤلفات بالأردية، منها: أسرار الحج، الحج النبوي، أدعية الحج، البلد الأمين، تذكرة الشعراء - ترجم فيه لشعراء الحجاز الذين نظموا باللغتين الأردية والفارسية -، كما ساهم في تأسيس المدارس بالحجاز؛ فآزر مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، وسعى في تأسيس دار الحديث المكية، وانتخب رئيسًا للجنة تنظيم مكتبة الحرم المكي، وعضوًا في لجنة نشر تواريخ الحرمين الشريفين وأمين صندوقها، وآلت إليه بالوصية مكتبة الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، إضافة إلى مكتبة المترجم نفسه، وكان رحمه الله من الموسرين، وله محلّ تجارة في مكة المكرمة قرب المسجد الحرام من ناحية باب الدريبة، وله متاجر أخرى في دهلي.

كان رحمه الله دمث الخلق، ليّن الجانب، جمّ التواضع، ربعة في القوم، واسع الجبين، أزجّ الحواجب، واسع العينين، أقنى الأنف، حنطي اللون، تبدو عليه سيما الذكاء والإخلاص والصلاح، توفي بمكة المكرمة بعد ظهر يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٨١هـ، ودُفن بالمعلاة بدكة الباروم، وتزوّج بالسيدة أمة القدوس بنت عبدالله بن عبدالرشيد بن علي جان الدهلوي وعقّب منها ابنًا واحدًا هو «محمود» توفي بالحفاير في مكة المكرمة يوم تاسوعاء صائمًا سنة ١٤٠٣هـ (مجلة المنهل: ٨/ ٣٢٣-٣٢٦، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٩٨-١٩٩، الجواهر الحسان: ٣/ ٥٢٤-٥٢٥).

عامة.

١١) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)[١].

لازمه طويلًا وقرأ عليه: التوضيح والتلويح، والهداية في الفقه، والمطوّل، وتفسير البيضاوي، وشيئًا من: شرح المواقف ومسلّم الثبوت والإتقان في شعبان سنة **١٣٠٧هـ**، وفي دورة الحديث: جامع الترمذي أكثره، وألبسه مرارًا، وفي عام **١٣١٥هـ**: قرأ عليه الأطراف، ومسند الإمام أحمد وشرح معاني الآثار والموطأين والآثار لمحمد بن الحسن كلّها بتمامها، ثم قرأ عليه كتاب «حجة الإسلام» لمحمد قاسم النانوتوي، وأطرافًا من: حجة الله البالغة للشيخ محمد قاسم النانوتوي، وأطرافًا من مؤلَّف شيخه «موضح الفرقان»، وأجازه عامة.

١٢) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٢].

حضر دروسه في صحيح البخاري وجامع الترمذي، وشملته إجازته العامة لمن أخذ عنه.

وفاته:

توفي ببلدة «دينبور» إحدىٰ توابع «بهاولپور» في الثاني من رمضان سنة **١٣٦٣هـ** كما هو علىٰ شاهد قبره، رحمه الله ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز: عنه.

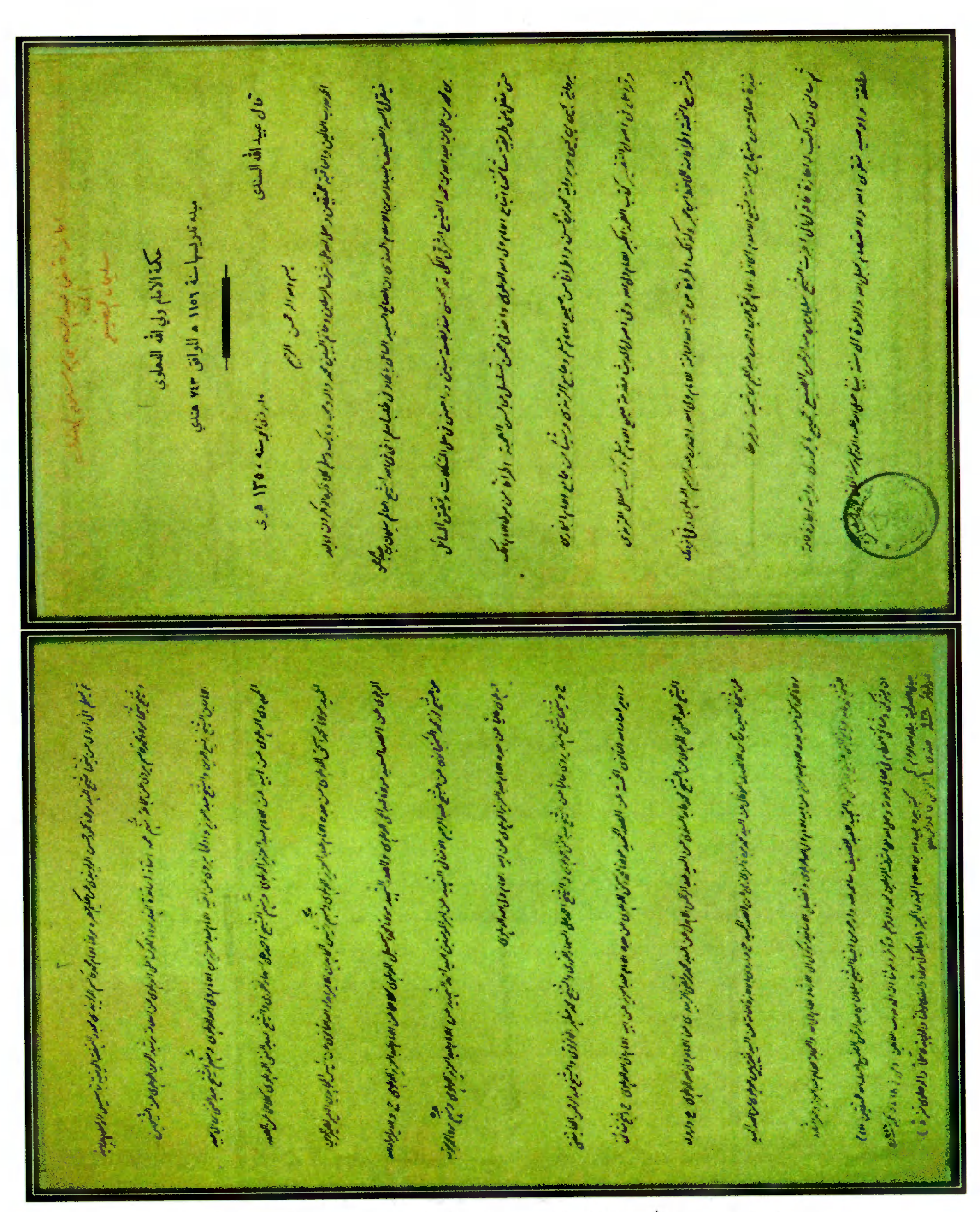
---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

ح وعاليًا عن الشيوخ: عبدالرزاق بن عبدالكريم الملتاني، وجلال الدين بن عبدالله الجَمالي، وفضل الحق بن ضياء الدين بن أبي تراب رشد الله شاه الراشدي، في آخرين: عنه.



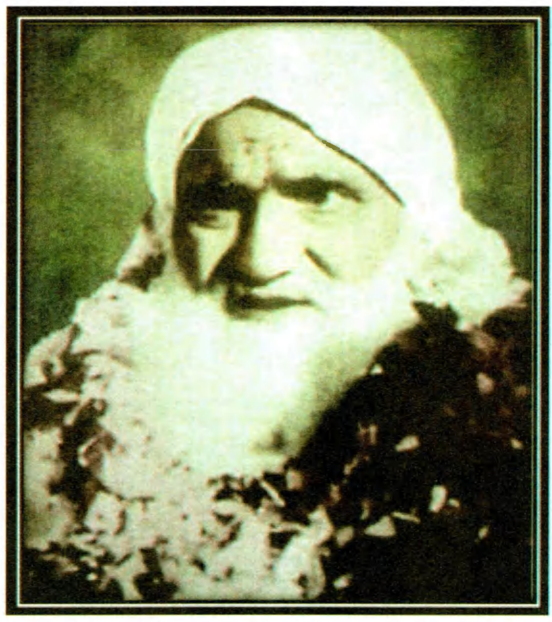

مكتبة الإمام ولي الله الدهلوي
مبدء تأسيسها سنة ١١٥٩ هـ الموافق ٧٤٣ هندي

قال عبيد الله السندي

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع





المترجم الشيخ عبيد الله السندي في أخريات حياته



شاهد قبر عبيد الله السندي

إجازة خليل بن بدر الخالدي لمحمد يوسف البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم، وبعد: فإنّي قد أجزت العالم الفاضل اللبيب، والألمعي الكامل الأديب؛ **الأستاذ الناقد محمد يوسف بن السيد محمد زكريا بن السيد مزّمل شاه بن المير أحمد شاه بن السيد المير موسىٰ بن السيد غلام حبيب بن السيد رحمة الله بن السيد يحيىٰ بن السيد محمد أوليا بن العارف المحقّق السيد آدم البنوري المدني**: بكافة مسموعاتي ومروياتي من منقول ومعقول ومنظوم ومنثور، عن جميع مشايخي ببلاد الشام ومصر والمغرب والروم، وخصوصًا بكتاب الموطأ الذي سندي فيه إلىٰ عالم الأندلس القاضي أبي الوليد الباجي.

وأوصيه بمزيد الاعتناء بمعتبرات فقه الحديث كشرح الآثار للطحاوي، والتمهيد والاستذكار لابن عبدالبر، والمنتقىٰ شرح الموطأ للقاضي أبي الوليد الباجي، والمغني لأبي قدامة، وأمثال هذه الكتب، وألا ينساني من الدعاء.

كتبه الفقير إلىٰ عفو الله ورحمته:

خليل بن بدر بن مصطفىٰ بن خليل الخالدي المقدسي

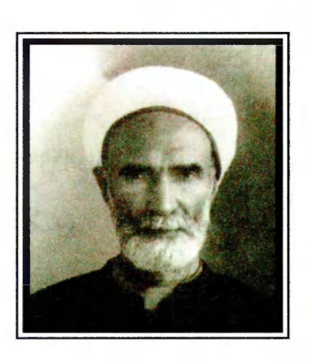
مصليًا علىٰ النبي وآله

٥ شهر الشوال ١٣٥٧هـ



ترجمة خليل جواد بن بدر الخالدي [(١)]

اسمه ومولده:



هو الأديب الرُّحلة الشيخ أبو الوفا خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن خليل بن صنع الله الخالدي المقدسي، الحنفي مذهبًا.

ولد بمدينة القدس في أواخر رمضان سنة ١٢٨٢هـ.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ طلب العلم سنة ١٢٩٥هـ ولمدّة عشر سنين؛ فدرس النحو والصرف والبيان والبديع والوضع والعروض والقوافي والمنطق والمناظرة والفرائض على مفتي الشافعية بالقدس الشريف الشيخ محمد أسعد الإمام (ت ١٣٠٨هـ) وعلى غيره من العلماء، ثم ارتحل إلى الآستانة ومكث بها أربع سنوات يتردّد فيها على العلماء وزاول بها علم الأصول والكلام والفلسفة وغيرها، ولازم الأستاذ جمال الدين الأفغاني (ت ١٣١٤هـ) سنتين كاملتين، ثم التحق سنة ١٣٠٧هـ بمدرسة القضاة وكان لا يدخلها إلا ثلاثة عشر طالبًا من بين ألوف الطلاب، ومكث بها خمس سنين حتى نال شهادتها العالية.

رحل بعدها إلى تونس حيث يمّم وجهه نحو جامعها الأشهر؛ جامع الزيتونة، والتقى فيه بعدد من العلماء، منهم الشيوخ: سالم بن عمر بوحاجب، وعم ابن الشيخ، وقاضي الجماعة محمد الطيب النيفر، وداوم على زيارة مكتبتها ومكتبة خير الدين باشا، ثم توجّه إلى القيروان والتقى بعدد من

(١) المدهش المطرب: ١٦٠-١٦٢، مجمع الآثار العربية: ١/ ١٢٥-١٣١، كتاب «الشيخ الرحالة خليل الخالدي المقدسي حياته ومجالسه وأوراقه في الكتب والمخطوطات».
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

العلماء كذلك، ثم رجع إلىٰ تونس ومنها إلىٰ مصر في ربيع الأول سنة **١٣١٤**هـ ومكث بها مدّة ملازمًا لعلمائها ومكتباتها، ثم عاد إلىٰ دار الخلافة وكان مجموع سكناه بها عشرين سنة وطاف في مكتباتها منقّبًا عن ذخائر كنوزها، ثم رجع إلىٰ دمشق حيث زار المكتبة الظاهرية والمجمع العلمي ومكتبة «دوما»، ثم زار حمص وحماة وبيروت وبعلبك وطرابلس وصيدا، ومكث في حلب ثلاثين شهرًا موظفًا.

رجع بعد ذلك للمغرب ووصل فاس في السادس من ذي القعدة سنة **١٣٢١**هـ وسكن بجوار جامع القرويين بمدرسة الصفارين، وأقام بها أربعة أشهر، واجتمع فيها بالشيخ أحمد بن الخياط الزكاري والسيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ محمد المهدي بن محمد الوزاني وغيرهم، ثم ذهب منها إلىٰ مكناس فالقيصر ثم طنجة، ثم جازها إلىٰ دّرة الدنيا وتاج المغرب؛ بلاد الأندلس، ثم رجع منها إلىٰ طرابلس الغرب ومكث بها شهرًا، ثم إلىٰ «بنغازي» ثم «أدرنة» ثم «الإسكندرية» ثم «بيروت» ثم «دمشق» ثم «أزمير»، وكان يزور المكتبات في كلّ بلد ينزل به إذ كان مولعًا بالكتاب شغوفًا بالمطالعة، جمّاعة للنوادر.

زار مع الوفد التركي سنة **١٣٢٧**هـ بلاد المجر وغيرها من البلدان وزار مكتباتها، ثم ذهب إلىٰ العراق سنة **١٣٥٢**هـ وطاف في بلدانها، ثم إلىٰ مكة المكرمة، ثم إلىٰ المدينة المنورة ولازم فيها المكتبة المحمودية ومكتبة الشيخ عارف حكمت ومكتبة بشير آغا.

وقد تقلّد المترجم القضاء في عدة مناطق: في جبل سمعان وكان قراره في حلب من سنة **١٣١٩**هـ وحتىٰ رمضان سنة **١٣٢١**هـ، ثم قاضيًا في بلدة «قالقاندس» - إحدىٰ مدن الأناؤوط الكبيرة - ثم في «مترويجة»، ثم في «ديار بكر» وقراره في مدينة «آمد»، ثم عضوًا في مجلس التدقيقات العلمية بالمشيخة العظمىٰ بالآستانة لأربع سنين، ثم مأذونًا ورئيسًا لاستئناف القضاء الشرعي بفلسطين مدّة أربع عشرة سنة، وله عدد من المصنفات، وهو من العلماء العزاب.

شيوخ الرواية:[1]

١) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).

٢) جمال الدين بن صفتر الأفغاني (ت ١٣١٤هـ).

٣) عبدالرحمن بن محمد الشربيني (ت ١٣٢٦هـ).

٤) محمد أسعد الإمام المقدسي (ت ١٣١٧هـ).

٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

٦) محمد بن عبدالرحمن الرومي الإسلامبولي (ت ١٣١٦هـ).

وفاته:

توفي عقب مرض قصير بالقاهرة يوم الأربعاء العاشر من رمضان سنة ١٣٦٠هـ، ودفن في اليوم التالي بإحدىٰ تُرَب مقبرة باب النصر، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد يوسف البنوري، وعبدالله بن محمد الغماري، وعلوي بن عباس المالكي وغيرهم: عنه.



(١) أثبتُّ من شيوخ الرواية ما ذكره المترجم نفسه في إجازته للفاسي وما نقله عنه الرحالة المصري في «مجمع الآثار العربية» ولا أستبعد روايته عن الشيوخ المذكورين في المصادر والأثبات الأخرى، ولكني اكتفيتُ بالمنصوص عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فإني قد أجزت العالم الفاضل اللبيب والألمعي الكامل الأديب الأستاذ الناقد محمد يوسف بن السيد محمد زكريا بن السيد مزمل شاه بن المير أحمد شاه بن السيد المير موسى بن السيد غلام حبيب بن السيد رحمة الله بن السيد يحيى بن السيد محمد أوليا بن العارف المحقق السيد آدم البنوري لدى بكافة مسموعاتي ومروياتي من منقول ومعقول ومنظوم ومنثور عن جميع مشايخي ببلاد الشام ومصر والمغرب والروم وخصوصا كتاب الموطأ الذي سندي فيه إلى العالم الأندلسي القاضي أبي الوليد الباجي وأوصيه بمزيد الاعتناء بمصنفات فقه الحديث كشرح الآثار للطحاوي والتمهيد والاستذكار لابن عبد البر والمنتقى شرح الموطأ للقاضي أبي الوليد الباجي والمغني لابن قدامة وأمثال هذه الكتب وأن لا ينساني من الدعاء

كتبه الفقير إلى عفو الله ورحمته خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي المقدسي مصليا على النبي وآله

إجازة خليل بن بدر الخالدي لمحمد يوسف البنوري

مستفادة من الشيخ محمد ياسر عبدالله

إجازة أحمد الله الدهلوي لعبدالله بن محمد القرعاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين كتابه بنبيّهِ لعباده الإنس والجن عربًا وعجما، وشيَّد معالم العروة الوثقىٰ إلىٰ يوم التناد بالأسانيد العلىٰ، الذين خلصوا بأعلام التقىٰ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الأماكن والتشبيه والتعطيل، لا ضد له ولا ندّ له ولا مثيل، ونشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله المنزّل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورىٰ في القديم والحديث، صلىٰ الله عليه وعلىٰ وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلامًا إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دلهي، الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد، العالم الجليل والفاضل النبيل، **عبدالله بن محمد القرعاوي النجدي**، من أهل عنيزة - غفر الله لهما -، وقرأ عليّ: بلوغ المرام، والمشكاة، والمنتقىٰ، وشيئًا من التفسير، وشيئا من العربية في مجيئه الأول، وبعد مجيئه الثاني قرأ عليَّ وسمع من الصحاح الست، والموطأ، والبيضاوي مع الطلب، وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازةَ في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدتهُ بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، فإن كنت لست أهلا لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني	أرجو التشبهَ بالـــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـــا	سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادةٍ كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام

الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقىٰ المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله - رحمه الله -، وسنده مثبت في «عجالة [١] النافعة» للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالىٰ.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وعن شيخنا[٢] السيد العلامة ذي المنهج الأول [٣] حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: وجيه الإسلام ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ، عن شيخه ووالده السيد العلامة: نفيس الدين، وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد الشريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

---

(١) كذا في المصدر، وهو كذا في الفارسية «عجالة نافعة»، لكنه هنا نكّر كلمة وعرّف أخرى.
(٢) كذا في المصدر، والجاري في إجازات الشيخ حسين: الأعدل.
(٣) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -، بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداوُدي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب «بردزبه» -الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله تعالىٰ.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي[1]، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجُلودي - بضم الجيم -؛ نسبة إلىٰ سكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

بن سفيان، عن مؤلفه الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالىٰ، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبّه علىٰ ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ، آمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكَرُوخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح[1] المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالىٰ.

(١) كذا، والصواب: عبدالله بن أبي الجرّاح.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ: فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[1] الدُونِي؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلىٰ دون قرية من قرىٰ دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ.

فاعلم أن [لـ] عبدالله بن محمد المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلىٰ مصنفيها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصًا «فتح الباري» للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني

(١) كذا، والصواب: عبدالرحمن بن حَمْد الدوني.

الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد موتي، ووالديّ وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

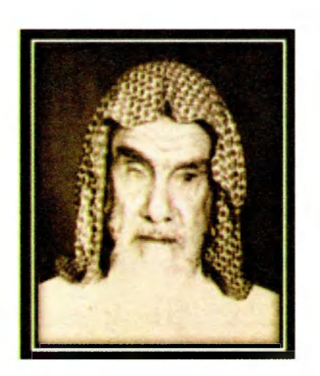
وأنا المجيز العاجز المسكين: **أحمد الله بن أمير القرشي، الدهلوي مسكنا، هندي وإله آبادي مستوطنًا** - غفر الله لهما وستر عوراتهما وجعلهما من ورثة جنة النعيم - للعالم المذكور، في يوم الأحد، وقد مضت ثلاثة عشر من شهر شعبان سنة ألف وثلاثمائة وسبعة [(١)] وخمسين من هجرة النبي الأبر، الشافع في يوم المحشر، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه وأحزابه إلىٰ يوم المحشر، وسلام علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) كذا في المصدر، والجادة: وسبع.

ترجمة عبدالله بن محمد القرعاوي (١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة الداعية المسند السّلفي أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن نُجَيد القرعاوي.

ولد بمدينة «عُنيزة» في الليلة المسفرة عن اليوم الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ يتيم الأب إذ توفي والده قبل ولادته بشهرين؛ فنشأ في كنف والدته التي كانت حافظة للقرآن صوّامة، وألحقته مع أخته الكبرىٰ بإحدىٰ الكتاتيب، فكان يتعلّم فيه صباحًا ويتعلّم عند والدته مساءً، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثالثة عشرة من عمره في أوائل عام ١٣٢٨هـ، وقرأ القرآن علىٰ الشيخ سليمان بن دامغ - رحمه الله -، ثم اشتغل بالتجارة مدةً طويلة حتىٰ سافر إلىٰ الهند عام ١٣٤٥هـ والتحق بدار الحديث الرحمانية بدهلي ومكث بها عشرة أشهر وغادرها لوفاة والدته.

بعد عودته طلب العلم في نجد علىٰ عدد من الشيوخ، منهم: محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبدالله بن محمد بن سليم، وأخوه عمر بن محمد بن سليم، وعبدالله بن مانع الوهيبي، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر، ومحمد

(١) الرسالة القرعاوية المنشورة في مجلة المنهل (١٣٦٤هـ)، المسيرة لمجدد جنوب الجزيرة الإمام عبدالله بن محمد القرعاوي، ومواضع من السمط الحاوي لأسلوب الداعية الشيخ عبدالله القرعاوي.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

بن عبدالعزيز بن مانع، وفي عام ١٣٥٥هـ عاد إلىٰ دار الحديث الرحمانية بدهلي ومكث بها قريبًا من سنة ثم رجع إلىٰ الرياض في الثاني والعشرين من رمضان سنة ١٣٥٧هـ.

وهنا أضع بين يدي القارئ وصف المترجم رحمه الله للمدرسة الرحمانية نقلًا عمّا خطّه مجيزنا الشيخ علي بن قاسم الفيفي رحمه الله في «السمط الحاوي»، فكتب ما نصّه:

«أخبرنا الشيخ رحمه الله تعالىٰ أن المدرسة الرحمانية هذه عبارة عن معهد علمي تقبل الحاصلين علىٰ الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، ومدة الدراسة بها ثمان سنوات يحصل بعدها علىٰ إجازة علمية عُليا، ويقوم بالإنفاق عليها والإشراف علىٰ سير العمل بها أحد التجار المحسنين ويدعىٰ «عطاء الرحمن»، وتحتوي علىٰ ثمانية فصول، وبها آنذاك مائة وعشرون طالبًا، ويديرها كبير علمائها الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي الدهلوي، وبها ثمانية مدرسين وخمسة خدم، وتشتمل بنايتها - إلىٰ جانب الفصول الدراسية - علىٰ غرفةٍ لإيواء الموظفين والطلبة وضيوف المدرسة، وعلىٰ ضيافةٍ للموظفين والطلبة والزوار، وبها حديقة وساحة واسعة لممارسة الألعاب الفروسية كالضرب بالسيف والخنجر والعصا والمصارعة والمسابقة ونحوها تحت إشراف المعلمين، ولإقامة الحفلات الأسبوعية والسنوية والندوات العلمية، وبها مكتبة زاخرة بأمهات الكتب والمراجع في جميع الفنون، وبها صندوق بريد، وبها مسجد جامع، والمبنىٰ كلُّه مكيفٌ ومضاءٌ بالكهرباء وموفَّرٌ به الماء والثلاجات، وكل المتطلبات علىٰ نفقة هذا التاجر المحسن عطاء الرحمن؛ وذكر الشيخ أنه لشدَّة حرص هذا المحسن علىٰ تقويم سلوك الطلبة وغرس الروح الإسلامية في نفوسهم أنَّه يتفقدهم بنفسه عند كل فريضة وخاصة الفجر، ومن وجده متخلفًا عن الجماعة بدون عذر شرعي أوْعَزَ إلىٰ المشرفين علىٰ المضيف بحرمانه من وجبة الطعام أو وجبتين تأديبًا له، ولحرصه علىٰ تفوق الطلاب يقام حفل كبير يدعىٰ إليه الكثير من العلماء والأعيان تُعلن فيه النتائج للامتحان وتوزع الجوائز علىٰ المتفوقين، ثم يمنح الطالب الراغب

إجازةً قصيرةً للاستجمام وزيارة أهله وأقاربه إن شاء». انتهىٰ.

توجّه في آخر ذي القعدة عام **١٣٥٧هـ** للحج، وأقام بها مدّةً بعد فراغه من أداء النسك؛ فكان يدرُسُ مع صغار الطلبة في مدرسة الفلاح الحساب والإملاء والخط، ثم يتجه بعدها إلىٰ المكتبة للمطالعة وتحرير المسائل حتىٰ المساء.

انطلق في العشرين من صفر إلىٰ «جازان» للدعوة والإرشاد، فوصل «صامطة» وكانت معه بضاعة للاتجار بها، واكترىٰ دكّانًا لعرض بضاعته وتدريس الطلاب في ربيع الأول سنة **١٣٥٨هـ**؛ فعلّم فيه: القرآن الكريم، والثلاثة الأصول، والأربعين النووية، والتجويد والفرائض وغيرها، وذاع صيته وانتشر خبر فصار مقصدًا للطلاب من القرىٰ المجاورة، ثم بدأ دروسه في «جامع الراحة» المجاور لدكانه من بعد الفجر إلىٰ ارتفاع الشمس وبين العشاءين، وبقي علىٰ هذا الحال حتىٰ اضطر للخروج إلىٰ «جزيرة فرسان» لتعرضه للأذىٰ فأسّس بها مدرسة، ثم عاد أخرىٰ إلىٰ «مزهرة» بطلب من أهلها، ومنها إلىٰ غيرها من القرىٰ والمناطق، لا يمر بمنطقة إلا ويترك بصمة طيبة في نفوس أهلها، وكانت له في كل منطقة جهود دعوية ملموسة مشكورة.

عُيّن - رحمه الله - عام **١٣٧٣هـ** معتمَدًا للمدارس التابعة لوزارة المعارف بمنطقة «جازان» إضافة لإشرافه علىٰ المدارس التي أنشأها، ثم استقال بعد عام ونصف ليتفرغ للدعوة والعبادة، وفي عام **١٣٧٤هـ** أسّس المعهد العلمي بصامطة.

شيوخ الرواية:

١) أحمد الله بن أمير الله القريشي البرتابكرهي ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ)[(١)].

قرأ عليه: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والمنتقىٰ، وشيئًا

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

من التفسير والعربية في قدومه الأول، ثم أخذ عنه في قدومه الثاني - بين قراءة وسماع - شيئًا من الكتب الستة والموطأ وتفسير البيضاوي، وأجازه عامة.

٢) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، ولم أقف علىٰ مصدر يفيد روايته العامة عنه، ولا أستبعد؛ إذ كان الشيخ عمر - رحمه الله - يبادر السائل بالإجازة ويجيز كلّ من يطلبها منه كما نقل عنه ذلك غير واحد من تلامذته والآخذين عنه.

وفاته:

مرض - رحمه الله - مرضًا شديدًا عام **١٣٨٩هـ** بعد أن فقد بصره قبل ذلك بسنة، ثم أصيب بشلل نصفي، ونُقل إلىٰ مشفىٰ «الشميسي» بمدينة «الرياض» وخرج منها للتطبّب في المنزل حتىٰ توفاه الله يوم الثلاثاء الثامن من جمادىٰ الأولىٰ عام **١٣٨٩هـ**، وصُلّي عليه في الجامع الكبير، ودُفن بمقبرة «العود» بالرياض، وصُلّي عليه في الحرمين الشريفين صلاة الغائب، رحمه الله تعالىٰ وألحقه بالصالحين.

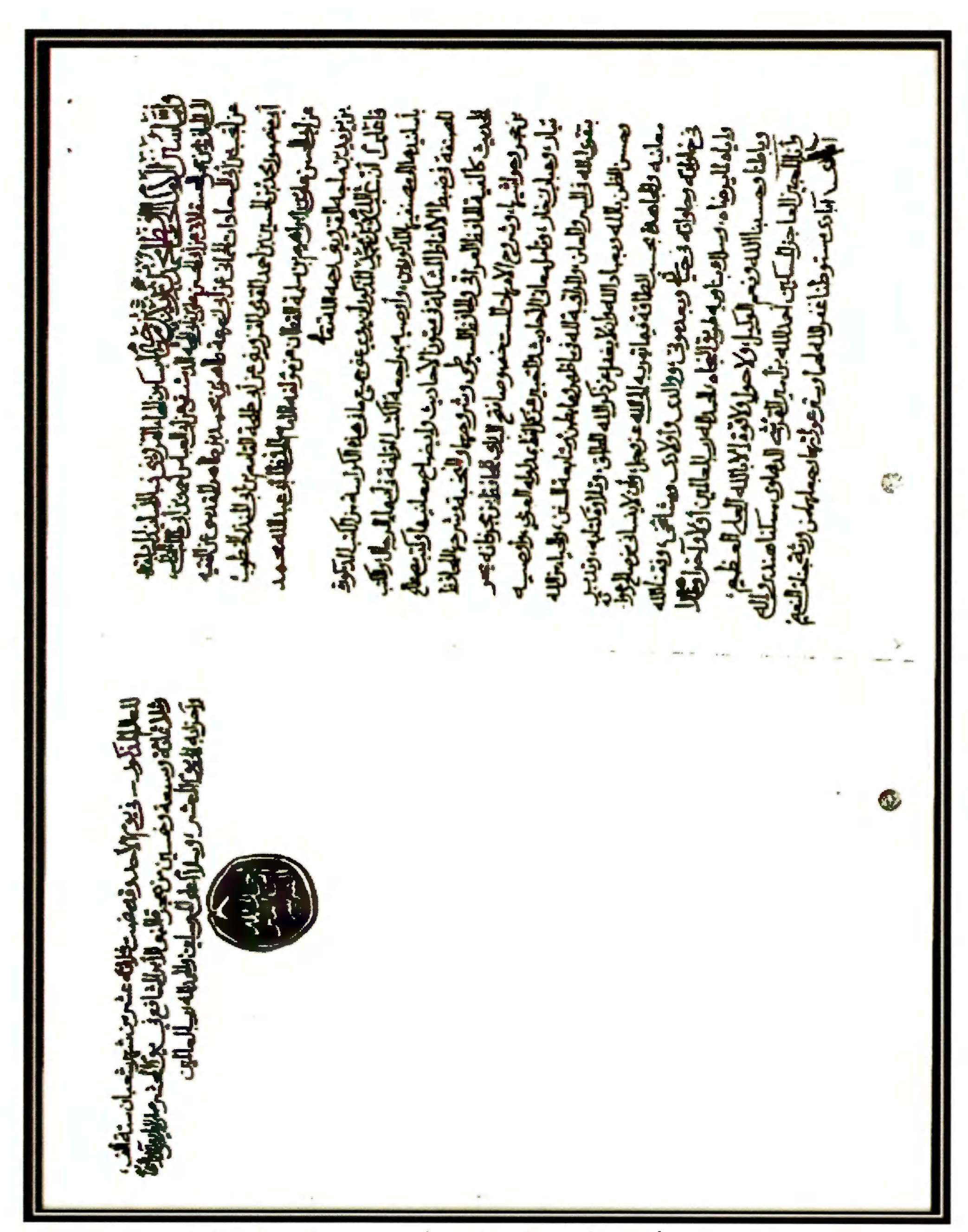
اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ علي بن قاسم الفيفي: عنه.



صورة إجازة أحمد الله الدهلوي لعبدالله بن محمد القرعاوي (١)

صورة إجازة أحمد الله الدهلوي لعبدالله بن محمد القرعاوي (٢)



صورة إجازة أحمد الله الدهلوي لعبدالله بن محمد القرعاوي (٣)

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لمحمد يوسف بن محمد زكريا البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أولًا وآخرًا، والصلاة والسلام دائمًا وسرمدًا، وبعد:

فقد حضر لدي أخونا في الله الفاضل **الشيخ محمد يوسف ابن السيد محمد زكريا البنّوري**، وطلب منّي أن أجيزه فيما أجازني فيه والدي المرحوم الشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي المهاجر المدني من كتب الحديث، وغير ذلك من الكتب الدينية؛ فأجزته في جميع ذلك علىٰ ما هو موافقٌ لطريق السنة والجماعة والسلف الصالح، وألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المفتقرة إلىٰ عفو ربها الغني:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني

تحريره: في ٤ صفر الخير سنة ١٣٥٧هـ



ترجمة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي [١]

هي المسندة الصالحة أم الفضل أمة الله بنت عبدالغني بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسىٰ بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد بن عبدالأحد، السرهندية العُمرية نسبًا، النقشبندية مسلكًا، المدنية مولدًا ومدفنًا.

ولدت بالمدينة المنورة عام **١٢٨٢هـ** تقريبًا كما ذكر ذلك السيد محمد عبدالحي الكتاني عند لقائه بها في منزلها؛ إذ كانت يوم وفاة والدها **(١٢٩٦هـ)** ابنة أربعة عشر عامًا.

تزوّجت أولًا بابن عمّها الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد المجددي وأنجبت منه: موسىٰ ولعله توفي صغيرًا إذ لم تذكر أخبار عنه، ثم تزوّجت بالشيخ محمد موسىٰ بن محمد إسماعيل يولداش [٢]، وأنجب منها: عبدالرحمن وعبدالله وعبدالرحيم وعبدالكريم [٣] ومريم.

(١) مخطوط من لقاء السيد محمد عبدالحي الكتاني بها، ومواضع من كتاب «مقامات أخيار».
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) طالب علم هاجر من بخارى إلى المدينة المنورة واستوطن بها سنة ١٢٩٣هـ، وتتلمذ على الشيخ عبدالغني الدهلوي وغيره، وكان يُعرف بـ «ملا يولداش» كما رأيته بخطّ الشيخ عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي.
ويولْدَاش؛ كلمة تركية بمعنى: الرفيق في الطريق، وهو جدُّ آل رفيق المدنيين، وقد أفادني بهذه المعلومات حول الأسرة الأستاذ وليد بن أحمد بن عبدالكريم رفيق جزاه الله خيرًا.

(٣) ولد في وقف جدّه لأمّه الشيخ عبدالغني المجددي بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٢هـ، حفظ القرآن الكريم على أمه، واصطحبه الشيخ خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٩هـ إلى مظاهر علوم بسهارنپور فدرس بها حتى فرغ من دورة الحديث في شعبان سنة ١٣٤٤هـ، وأجازه جماعة من أساتذتها، منهم: خليل أحمد السهارنفوري، وعبداللطيف البورقاضوي، وأسعد الله الرامفوري، وعبدالرحمن الكاملپوري، ومحمد زكريا الكاندهلوي في آخرين، وأجازته أمّه كذلك.
رجع بعد تخرّجه ودرّس في مدرسة العلوم الشرعية، ودار الحديث، ثم استقلّ بنفسه وعمل في تجارة العقار وبيع الكتب والمخطوطات، وافتتح مكتبة لبيع الكتب مقابل باب الرحمة من المسجد

شيوخ الرواية: [١]

١) حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ).

طلبت منه أن يجيزها عن شيخه محمد عبدالباقي الأنصاري عن الشيخ فضل رحمن الگنج مراد آبادي بأسانيده، كما مر في ترجمة المشاط في هذا المجموع.

٢) عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي ثم المدني (ت ١٢٩٦هـ) - والدها - [٢].

سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية، وعرضت عليه القرآن بمنزله، والحزب الأعظم، ودلائل الخيرات، وأخذت عنه الطريقة النقشبندية، وأجازها عامة.

٣) مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ) - زوجها - [٣].

النبوي، وتزوّج عددًا من النساء وعقّب من أربع زوجات (بديعة بنت محمد عبد رب الرسول سنبل، وملكة بنت غانم الصيرفي، وآمنة جليلة، وعائشة هاشم): ابنان هما: محمد (توفي قبل زواجه)، وأحمد (له ستة أولاد وثلاث بنات وهم: محمد وحامد ومحمود وعدنان ووليد وفيصل وبلقيس وجيهان وتماضر)، وتسعة بنات هن: أمة الله وفوزية وزكية وسامية وحورية وفوزية ووداد وهيام وحليمة.

توفي صبيحة يوم الأحد السابع عشر من محرم سنة ١٤٠٧هـ بالمدينة المنورة، وصُلي عليه في الحرم النبوي الشريف بعد صلاة العصر بإمامة الشيخ عبدالعزيز بن صالح، ودُفن - كما أوصى - بالبقيع بجوار والدته رحمه الله وغفر له (مستفادة في مجملها من حفيده الأستاذ وليد بن أحمد بن عبدالكريم رفيق جزاه الله خيرًا).

(١) المذكورون هنا اعتمادًا على مصدر الترجمة، أمّا ما ذكره مشايخ آخرون من دعوى تعميرها وإجازاتها من شيوخ عدّة ودخولها... في عددٍ من إجازات شيوخ والدها له ولذريته، وغيره، كلُّ ذلك أقلُّ ما يقال عنه أنه تساهلٌ، ولولا الخروج عن مقتضى الكتاب لأسهبتُ في التوضيح، لكني كتبتُ جزءًا في بيان تلك الادعاءات ينشر في حينه إن شاء الله تعالى.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

(٣) الابن الأصغر للشيخ أحمد سعيد المجددي، محمد مظهر، ولد في «الزاوية المجددية» في الثالث من جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ بمدينة «دهلي» ونشأ بها، واسمه التاريخي «مظاهر محمدي»، حفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة، وقرأ العلم على مولانا حبيب الله وعلى غيره من العلماء، ثم لازم أباه، وقرأ عليه أكثر الكتب الدينية والآليّة، وقرأ عليه مكتوبات جدِّه مرتين قراءة تدبر وإتقان، وأخذ عنه الطريقة، وفرغ من تحصيل العلوم وهو في الثانية والعشرين، وأجازه عامة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين بإذنه فحجّ وزار، ثم رجع إلى الهند واصطحب والدَه معه، وهاجر معه إلى

أخذت عنه الطريقة النقشبندية أيضًا، والمقامات السعيدية، وأجازها عامة.

وفاتها:

توفيت بالمدينة المنورة عام ١٣٥٧هـ ودفنت بالبقيع، رحمها الله تعالىٰ وغفر لها.

اتصالي بها:

أروي ما لها بأسانيدي إلىٰ الشيوخ: المجاز محمد يوسف البنوري، وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وأحمد بن محمد الغماري وغيرهم، عنها.

الحجاز سنة ١٢٧٤هـ، واستوطنوا المدينة المنورة، وأسند عن عمّه عبدالغني وقرأ عليه الموطأ، وروى كذلك عن عبدالله بن محمد الميرغني -كما ذكر ذلك الشيخ محمد أمين بن أحمد رضوان في إجازته للعطّار-، وجلسَ على مسند أبيه بعد وفاة أخيه الأكبر عبدالرشيد لمدة اثنين وعشرين عامًا، وبنى مدرسة عالية في المدينة المنورة بباب البقيع مكونة من ثلاثة طوابق عُرفت بـ «رباط مظهر» سنة ١٢٩٠هـ في حارة الأغوات، مشتملة على جميع ما يحتاج إليه من مكتبة ومدرسة وزاوية عرفت بـ «الخانقاه الأحمدية».
قال عنه القزاني: «وكان من عاداته الشريفة: ختم القرآن الكريم في كلّ أسبوع مرة واحدة، وختم صحيح البخاري في كلّ شهر، وختم صحيح مسلم في كلّ عشر ذي الحجّة، وصوم عشر كلّ محرم، وصوم يوم الاثنين والخميس وأيام البيض ...» انتهى.
له من المصنفات: المقامات السعيدية بالعربية، ورسالة بالفارسيّة في حالات أبيه ومقاماته «مناقب أحمدية»، والدرّ المنظّم في القيام تجاه القبر المعظّم، وكان من العلماء الربانيين جامعًا بين المعقول والمنقول، حاويًا للفروع والأصول، مطّلعًا على دقائق المعارف وحقائق الحكم، وتوفي مبطونًا ليلة الاثنين الثانية عشرة من محرم سنة ١٣٠١هـ بالمدينة المنوّرة، ودُفنَ صبيحة يومها بالبقيع بجوار والده في جوار قبر ذي النورين رضي الله عنه، وقد تزوّج المترجم من أكثر من زوجة، منهن: أم الفضل بن عبدالغني الدهلوي ثم بأختها أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي، وامرأة تركية، ورابعة بخارية، وخامسة مغربية، وله منهن عشرة من الأبناء، هم: عبد الله ومبشّر وأحمد وعبد الله (الثاني) وأحمد (الثاني) بهاء الدين ومحمد ومحمود وعيسى وموسى وإبراهيم، وخمس بنات، هنّ: أمة الجميل «جميلة» وفاطمة وخديجة وأمة العزيز وأم كلثوم، وكلّهم توفوا في حياته عدا أحمد (الثاني) وعيسى وإبراهيم وأمة الجميل (فيض الملك المتعالي: ٢/ ١٥٢٦-١٥٢٧، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧٢، ذيل رشحات العين: ٥٠٦-٥١٥، مقامات الأخيار: ٩٠ ومابعدها وفيه وفاته في العاشر من محرم).

ح وأروي عن الشيخين: عبدالمجيد جامي المدني وفيوض الرحمن بن قلندر خان الديوبندي، كلاهما: عن الشيخ المعمّر عبدالكريم بن محمد موسىٰ رفيق، عن والدته المترجمة.

ح وعاليًا عن شيخنا الكنز المدّخر السيد عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني: عنها.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اولاً وآخراً والصلاة والسلام دائماً وسرمداً

وبعد فقد جاء لدي اخونا في الله الفاضل الشيخ محمد يوسف

ابن السيد محمد زكريا البنوري وطلب مني ان اجيزه فيما

اجازني فيه والدي المرحوم الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي

المهاجر المدني من كتب الحديث وغيره وذلك من الكتب المدينة

فاجزته في جميع ذلك على ما هو موافق لطريق اهل السنة

والجماعة والسلف الصالح وان لا ينساني من صالح دعواته

القلبية في السر والعلانية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

حرر في ٤ صفر الخير ١٣٥٧

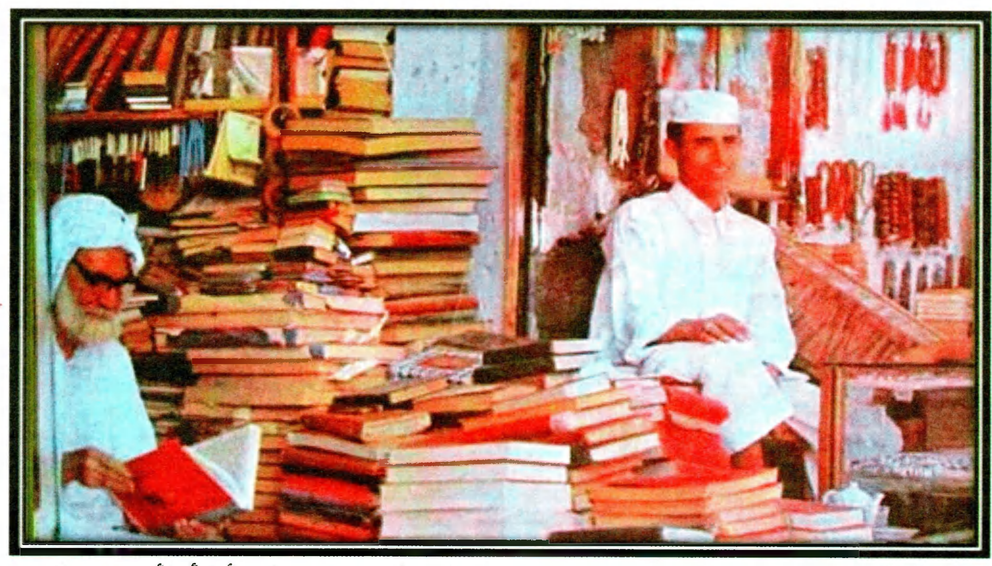
المفتقرة الى عفو ربها الغني

امة الله بنت المرحوم الشيخ عبد الغني

صورة إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لمحمد يوسف بن محمد زكريا البنوري



الشيخ عبدالكريم بن محمد موسىٰ رفيق - ابن المترجمة -



الشيخ عبدالكريم بن محمد موسىٰ رفيق - يسار الناظر - في مكتبته التي أنشأها أمام باب الرحمة

إجازة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومَن يضلله فلا هادي له، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، صلىٰ الله تعالىٰ عليه وعلىٰ آله وأصحابه الأنصار والمهاجرين، والذين اتبعوهم بإحسان صلاةً دائمةً متواترة إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فيقول العبدالراجي إلىٰ رحمة الرحمن؛ المدعو **«سيف الرحمن» ابن المرحوم غلام جان خان ابن المرحوم عبدالمؤمن خان الأفغاني الدرائي العليكوزائي نسبًا، والفشاوري الدوابي المنهروي مولدًا، والقندهاري الأرغندابي جدًّا، والكابلي المهاجري مسكنًا**: إنَّ **العالم الفاضل سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصنيع النجدي المكي**، وهو من أفاضل علماء العصر في علوم الدين، طلبَ منّي - وهو أعلم وأفضل - منّي إجازة الأمهات الست المعروفة عند المحدثين بالأسانيد المتصلة إلىٰ حضرات المصنفين، رضوان الله تعالىٰ عليهم أجمعين.

وإنّي وإن لم أكن أهلًا لذلك ولا ممّن يخوض في تلك المسالك، لكن لمّا رأيتُ أن الإسناد من الدين، وأنّه من آثار السلف الصالحين؛ أردتُ أن أقتدي بهديهم وأتشبّه بسيرتهم لأنّ من تشبّه بقومٍ فهو منهم، فأجبتهُ إلىٰ مسؤوله وأسعفتهُ بمطلوبه، وأجزته أن يرويَ عنّي الأمهات الست المعروفة

(١) مستفادة صورتها من «الثمر الينيع في إجازات الصنيع»: ٣٨٨

عن المحدثين؛ الجامع الصحيح المسند للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري، والجامع الحافظ أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي، والسنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، والسنن لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، والسنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، رضي الله تعالىٰ عن مؤلفيهم، وأفاض علينا من فيوضهم وبركاتهم، بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتثبّت والتيقّظ في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال علىٰ طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدّب بحضرة العلماء الراسخين من السادات المحدثين والأئمة المجتهدين، رضوان الله تعالىٰ عليهم أجمعين.

وأوصي نفسي بتقوىٰ الله والاعتصام بحبل الله، وأن يجتهد في إشاعة العلوم الشرعية غاية الاجتهاد، ويجتنب عن مخالطة أهل الشرك والبدعة كلّ الاجتناب، وأن يقول بالحقّ ولو عند سلطان ظالم، وألا يخاف في الله لومة لائم، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وإنّي حصّلتُ القراءة والسماع والإجازة والخلافة للصحاح المذكورة عن الشيخ المفسّر المحدّث الفقيه الحنفي مولانا رشيد أحمد السهارنفوري الجنجوهي، وهو حصّل القراءة والإجازة عن الشيخ عبدالغني المجدّدي المهاجر المكّي، وهو عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وهو عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وهو عن بقيّة السلف، حجّة الخلف؛ والده الشيخ القرم ولي الله الدهلوي.

قال الشيخ ولي الله رحمه الله تعالىٰ: أمّا صحيح البخاري فأخبرنا شيخنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ الكردي المدني، قال: قرأتُ علىٰ الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأتُ علىٰ الحافظ شيخ السنّة أبي الفضل شهاب الدين أحمد

بن علي بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الهروي، بسماعه على الحسن عبدالرحمن ابن المظفّر الداودي، سماعًا على أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، سماعًا عن مؤلّفه إمام المحدثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن الأحنف [بن] بردزبه الجعفي البخاري.

وأما صحيح مسلم: فقرأتُ على الشيخ أبي الطاهر، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح ابن أبي عمرو المقدسي[1]، عن علي بن محمد بن أحمد البخاري[2]، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعًا، قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعًا، قال: أخبرنا به سماعًا سوى ثلاثة أفوات معلومة فبالإجازة أو الوجادة، عن مؤلّفه أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري.

قال: وأمّا سنن أبي داود: فقرأتُ على الشيخ أبي الطاهر، قال: قرأتُ على والدي وأجاز، بقراءته على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم ابن فرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن الطبرزد سماعًا، قال: أخبرنا

(١) كذا في الأصل، والصواب: ابن أبي عمر المقدسي، ورواية ابن حجر عنه بالعامة لأهل العصر كما مر سابقًا.
(٢) كذا في الأصل، والصواب: علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البخاري.

الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي[1] سماعًا عليهما ملفّقًا، قال[2]: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني.

قال: وأما جامع الترمذي: فقرأتُ علىٰ أبي الطاهر طرفًا منه وأجاز بسائره، [عن والده]، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن نجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن أحمد البخاري، عن عمر ابن الطبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكروخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبدالجبار ابن عبدالله ابن أبي الجراح المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ الترمذي.

وأمّا سنن الصغرىٰ للنسائي: فقرأتُ طرفًا منه علىٰ أبي الطاهر وأجاز سائره، بقراءته علىٰ أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد ابن الكسّار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

---

(١) كذا في الأصل، والجادة: قالا؛ بالتثنية.
(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الرومي.

قال: وأما سنن ابن ماجه: فقرأتُ علىٰ أبي الطاهر، بروايته عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، [بأسانيده إلىٰ] أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني رحمهم الله تعالىٰ، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه محمد وآله وأصحابه وسلّم.

المجيز:

سيف الرحمن - عُفي عنه -



ترجمة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث العالم المعمّر الشيخ أبو سعيد سيف الرحمن بن غلام جان خان بن عبدالمؤمن خان الكابلي العليكو زئي، الدراني الولايتي ثم الطونكي، الحنفي مذهبًا.

ولد بأفغانستان سنة **١٢٧٠هـ** كما ذكر صاحب النزهة، ويرىٰ الصنيع أن ولادته كانت سنة **١٢٦٧هـ**؛ إذ كان عند لقائه به - سنة **١٣٥٧هـ** - في التسعين من عمره.

نشأته وتعليمه:

نشأ في «پشاور» من بلاد الأفغان وقرأ بها الفقه وأصوله وعلوم العربية والفلسفة والمنطق والإلهيات والرياضيات والهيئة علىٰ الأساتذة: فيض القادر وفضل أحمد وصاحب شاه، ثم قدم الهند وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ لطف الله بن أسد الله الكوئلي ولازمه مدة، ثم سافر إلىٰ «گنگوه» وأخذ دورة الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الگنگوهي لسنة كاملة، ثم رحل إلىٰ «طونك» وتزوج بابنة القاضي دوست محمد بن محمد أمير الكابلي (ت **١٣٢٨هـ**) [2] وسكن بها.

(١) ترجمة مخطوطة غير مكتملة بخطه للشيخ سليمان الصنيع، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٤٠، أنوار علم وعرفان: ١/ ٦٣-٦٤، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٦٩-٧١

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) الشيخ الفاضل، ولد ونشأ بمدينة كابل وقرأ العلم على أساتذة بلاده، ثم دخل الهند ولازم المفتي نعمة الله بن نور الله الأنصاري اللكنوي وأخذ عنه الهيئة والهندسة من الفنون الرياضية وغيرها، ثم سار إلى «مراد آباد» وأخذ الحديث عن السيد عالم علي الحسيني النگينوي وصحبه مدة وقرأ عليه الكتب الستة، ثم تصدر للتدريس بمدينة «أكبر آباد» ودرّس بها مدة طويلة، ثم دخل طونك وتزوج بها، وولي القضاء الأكبر، وكان فاضلًا جيدًا، علّامة في العلوم الحِكمية، وله

عطاؤه ومحاربته للإنجليز:

ولي التدريس بالمدرسة الناصرية ببلدة «طونك» فدرَّس بها مدة طويلة، ثم ولي التدريس بالمدرسة الفتحپورية بدهلي، واستقدمه صاحب النزهة الشيخ عبدالحي بن فخر الدين الحسني لدار العلوم غير مرة فلم يتفق له القدوم إلىٰ «لكهنو».

وفي حدود سنة **١٣٣٣هـ** خرج من الهند وسافر إلىٰ بلاده سرًا باتفاق مع العلامة الشيخ محمود حسن الديوبندي ومساعدته، وحرض أهل تلك البلاد علىٰ حمل السلاح إزاء الحكومة الانجليزية، وأثَّرت مواعظه وأحاديثه في الناس، حتىٰ دخل في حرب مع الانجليز تحت إمارة الشيخ المعروف بحاجي ترنك زئي، ولما وقعت الهزيمة وانتصر الإنكليز هاجر إلىٰ «كابل» وأقام بها، ولما طلب الانجليز من الأمير حبيب الله خان تسليمه، سفر إلىٰ «ياغستان» ومكث مدة مع مستوفي الممالك، ولما قُتل الأمير حبيب الله خان وبويع أمان الله خان بالإمارة رجع إلىٰ «كابل»، وشغل مناصب كبيرة في المملكة إلىٰ أن اعتزل، رجع بعد انقسام الهند إلىٰ وطنه «بيشاور» وسكن في قريته «متهرانو» في شمال «بيشاور»، وقد أدىٰ فريضة الحج أربع مرات.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

أجازه سنة حجّة الإسلام.

٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[1].

مشاركة جيدة في الفقه والأصول والكلام.

ومن مصنفاته: حاشية على شرح هداية الحكمة، وعين الإصابة في رفع السبابة، وله كتاب بسيط في إثبات عصمة الأنبياء بالعربية، توفي لأربع خلون من شوال سنة ١٣٢٨هـ ببلدة طونك (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٢٤).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٣) رشيد أحمد بن هداية أحمد الگنگوهي (ت ١٣٢٣هـ)[١].
قرأ عليه الكتب الستة ضمن دورة الحديث، وبايعه وأجازه في السلوك وفي الحديث.

وفاته:

توفي بقرية «متهرانو» بشمال «بيشاور» لسبع خلون من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٦٩**هـ، ودُفن في مقبرة أسلافه، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ المجاز الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع وغيره: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة محمد يوسف البنوري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تسلسلت نعمه المتواترة، واتصلت بكل قوي وضعيف بطرقٍ غريبة وغزيرة متظافرة، وأوفىٰ صلوات وأزكىٰ تسليمات علىٰ سيدنا محمد الذي أُسندت إلينا مآثره وآثاره، وأُرسلت في العالمين بركاته وأنواره، وعلىٰ آله مصابيح الدجىٰ وصحبه نجوم الهدىٰ، ما تُروىٰ أحاديث البخاري، ويَهتدي بنجومه الساري، أما بعد:

فلمّا شرفني الله ﷻ من كرمه بزيارة بيته الحرام اجتمعتُ مع **المحترم الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع المكي**، فوجدتهُ - والحمد لله - مشغوفًا بالعلم وأهله، مولعًا بالأحاديث النبوية، ومقتفيًا آثار السلف ومآثر الكرام، فسرّني لقياه أي سرور، وزادني رغبته للقائه بكل نشاط وحبور، فاستجاز منّي بأسانيد شيخنا إمام العصر الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي رحمه الله.

فأحجمتُ عنه حيث لم أكن أهلًا لذلك، بيدَ أنّ إلحاحه عليّ وولوعه بالحديث وأسانيده وشغفه بالاتصال بالشيخ - رحمه الله -، حثّني علىٰ إجابته بعد أيام.

وليعلم أن للشيخ أسانيد منها: عن شيخه مسند الوقت الشيخ محمود حسن الديوبندي - المدعو بشيخ الهند - رحمه الله.

وعن القطب العارف المحدث الجهبذ الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، عن المحدِّث الشهير الشاه عبدالغني رحمه الله بالإسناد المثبت في «اليانع الجني في أسانيد عبدالغني».

(١) ** قد سبقت ترجمتهما.

ومنها: عن الشيخ المحدث الشيخ محمد إسحاق الكشميري ثم المدني، عن الشيخ نعمان الآلوسي، عن والده أعلم أهل عصره؛ مفتي بغداد الشيخ محمود الآلوسي، صاحب «روح المعاني».

ومنها: عن الشيخ حسين الطرابلسي الجسر - صاحب الرسالة الحميدية - بإسناده إلى الشيخ محمد أمير المصري، والشيخ السيد أحمد الطحطاوي المصري - محشّي «الدر المختار» وغيره.

فأجزتهُ بهذه الأسانيد كلها كما أجازني بها شيخي - رحمه الله -، ووفقه الله وإياي لاتباع سنة نبيه ﷺ وهديه وهداه كما يحبه منّا ويرضاه، وختمَ لنا بالحسنى على محبة الحديث وأهله بقوته وحوله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، وصلى الله تعالى على إمام الخير رسول الرحمة محمد، وآله وصحبه وتابعيه وعلماء أمته وصلحاء زمرته، ما يشتفي القلوب السقيمة بصحاح أحاديثه وكلماته، ويتعلل السِقام بنفحاتِ القبول ونسماته.

وأنا الأحقر:

محمد يوسف البنوري الفشاوري الأفغاني

نزيل مكة زادها الله تعظيمًا

يوم الأربعاء الثلاثين من ذي الحجة الحرام

سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية

على صاحبها الصلاة والتحية



إجازة من محمد يوسف البنوري البشاوري

إلى

سليمان الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم ١

الحمد لله الذي تسلسلت نعمه المتواترة، واتصلت بكل قوي وضعيف بطرق غريبة وعزيزة متناثرة، وأوفى صلوات وأزكى تسليمات على سيدنا محمد الذي أسندت إلينا مآثره وآثاره وتسلسلت في العالمين بركاته وأنواره، وعلى آله مصابيح الظلام وصحبه نجوم الهدى ما تروى أحاديث بحارها ويهتدي بنجومه الساري.

أما بعد، فلما شرفني الله سبحانه وتعالى من لدنه بزيارة بيته الحرام اجتمعت مع المحترم الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع المكي فوجدته والحمد لله مشغوفا بالعلم وأهله مولعا بالأحاديث النبوية ومقتفيا آثار السلف ومآثر الكرام، فسرني لقاؤه أي سرور وزادني غبطة للقائه بكل نشاط وحبور، فاستجازني لما أن شيخنا إمام العصر الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي رحمه الله، فأجبت منه حيث لم أكن أهلا لذلك، بيد أن الحاجة علي وولوعه بالحديث وأسانيده وشغفه بالاتصال بالشيخ حملني على إجابته بعد إبائه. وليعلم أن للشيخ أسانيد منها عن شيخه مسند الوقت الشيخ محمود حسن الديوبندي الملقب بشيخ الهند، وعن القطب العارف المحدث الجهبذ الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي عن المحدث الشهير الشاه عبد الغني بالإسناد المثبت في اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني. ومنها عن الشيخ المحدث الشيخ محمد إسحق الكشميري ثم المدني عن الشيخ نعمان الآلوسي عن والده أبي الثناء مفتي بغداد الشيخ محمود الآلوسي صاحب روح المعاني. ومنها عن الشيخ حسين الطرابلسي الجسر صاحب الرسالة الحميدية إسناده إلى الشيخ محمد أمير المصري والشيخ السيد أحمد الطحطاوي المصري محشي الدر المختار وغيره.

فأجزته بهذه الأسانيد كلها كما أجازني بها شيخي رحمه الله ووفقه الله وإياي لاتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهديه وسعداه لما يحبه منا ويرضاه، وختم لنا بالحسنى على محبته لحديثه وأهله بقوته وحوله ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلى الله تعالى على إمام الخير رسول الرحمة محمد وآله وصحبه وتابعيه وعلماء أمته صلحاء [illegible] ما [illegible] جامع [illegible] وتجلل الصفات بنفحات القبول ونسماته، وأنا الأحقر محمد يوسف البنوري البشاوري ثم الأفغاني نزيل مكة زادها الله شرفا يوم الأربعاء الثاني من ذي الحجة الحرام سنة خمس وخمسين [illegible] ثلاثمائة بعد الألف

صورة إجازة محمد يوسف البنوري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري (١)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، وبعد:

فقد حضر لدي أخونا في الله **الفاضل السيد أحمد بن محمد بن الصديق الشريف الحسني**، خادم علم الحديث الشريف، وطلب مني أن أجيزه فيما أجازني به والدي المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي: من كتب الحديث و«دلائل الخيرات» وغير ذلك من الكتب الدينية، فأجزته في جميع ذلك علىٰ ما هو موافق لطريق أهل السنة والجماعة والسلف الصالح، وألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وحرر: في خامس وعشرين ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف

المفتقرة إلىٰ عفو ربها:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي المهاجر المدني



(١) البحر العميق: ٤٣٨

ترجمة أحمد بن محمد الغماري[1]

اسمه ومولده:



هو السيد المحدّث أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن بن محمد بن عبدالمؤمن بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عيسىٰ بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي علّال بن موسىٰ بن أحمد بن داود بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن الإمام عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعًا.

ولد بقبيلة بني سعيد في يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠هـ.

نشأته وتعليمه:

نشأ في رعاية والديه، ولما بلغ الخامسة ألحقه والده بأحد تلامذته وهو الفقيه السيد العربي بُودرَّة العربي، وحفظه في عام ١٣٣٦هـ، ثم حفظ عليه الأربعين النووية، والآجرومية، والمرشد المعين، والسنوسية، وألفية ابن مالك أكثرها، ومختصر خليل بعضه، ثم قرأ ختمة علىٰ الفقيه عبدالكريم البرَّاق الأنجري وأتقن عليه علم الرسم، وكان يحضر دروس والده في مختصر خليل وصحيح البخاري بالجامع الأعظم بطنجة، وشرع بعدها في التفقّه والمطالعة الذاتية.

(١) ثبته «البحر العميق».

** وقد سبقت ترجمة المجيزة.

وفي جمادىٰ الثانية سنة **١٣٣٩هـ** توجّه إلىٰ القاهرة ومرّ في طريقه إليها بالجزائر ثم الإسكندرية، ثم دخل القاهرة وقرأ علىٰ الشيخ محمد بخيت المطيعي ولازمه قريبًا من سنتين، ودرسَ علىٰ بعض علمائها، من أمثال: الشيوخ ياسين الجندي، ومحمد إمام السقا، ومحمد السمالوطي حتىٰ عاد إلىٰ طنجة بطلب من والده في الثاني والعشرين من شعبان سنة **١٣٤١هـ**، ثم ما لبث أن عاد للقاهرة بعد وفاة والدته، وفي عام **١٣٣٤هـ** سمع صحيح مسلم علىٰ أبي العباس أحمد بن نصر العدوي من أوله إلىٰ آخر كتاب النكاح، وأوائل سنن أبي داود، وقرأ رسالة الوضع علىٰ الشيخ حسن حجازي، وفي أوائل محرم سنة **١٣٤٤هـ** نزل الشام والتقىٰ بعدد من علمائها ثم بيروت ففلسطين ثم رجع إلىٰ القاهرة، وبعد مدّة عاد إلىٰ المغرب لوفاة والده في شوال عام **١٣٥٤هـ**.

تفرّغ بعد عودته للتأليف والتدريس فنافت مؤلفاته علىٰ المائة، وحجّ سنة **١٣٥٦هـ** ثم **١٣٦٧هـ** وثالثة في **١٣٦٨هـ**، وكانت له جهود في مقاومة الاستعمار ومحاربته وسجن لأجل ذلك.

وكانت له آراء لا تُرضىٰ، وأقوالٌ ينبغي ألا تُحكىٰ، ناطحَ فيها جبالًا، وخسر لأجلها رجالًا، وعند الله تجتمعُ الخصوم.

شيوخ الرواية:

١) أبو الفضل محمد بن علي الجيزاوي (ت ١٣٦٤هـ).

٢) أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).

٣) أحمد بن الطالب ابن سودة المري (ت ١٣٢١هـ).

٤) أحمد بن عبدالسلام العيادي (ت ١٣٦١هـ).

٥) أحمد بن محمد الدلبشاني.

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه وإخوانه عامة.

٦) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبالمصافحة الشمهروشية، وبالمشابكة، وأجازه عامة.

٧) أحمد بن محمد حسن الأدرمي.
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة بمكة المكرمة في السابع من ذي الحجة سنة **١٣٥٦**هـ.

٨) أحمد بن مصطفىٰ البساطي (ت ١٣٦٩هـ).

٩) أحمد بن نصر العدوي المالكي (ت ١٣٤٧هـ).
سمع عليه عام **١٣٣٤**هـ صحيح مسلم من لفظه من تقرير شرح النووي، من قوله ﷺ: «إذا سجد ابن آدم اعتزل الشيطان يبكي ...» إلىٰ آخر كتاب النكاح وهو نصف الكتاب، وأوائل سنن أبي داود، وأجازه عامة.

١٠) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبيوم عاشوراء، وسنن الدارقطني بعضه، ومسند الشهاب القضاعي، وثبَته «إرشاد المستفيد إلىٰ بيان وتحرير الأسانيد» كثيرًا منه، وأجازه عامة، وتدبّج معه.

١١) أم البنين آمنة بنت عبدالجليل الدرا.

١٢) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
قرأ عليه: الآجرومية بشرح الكفراوي، والخلاصة بشرح ابن عقيل إلىٰ باب الإضافة، والسلّم بشرح البيجوري، وجوهرة التوحيد بشرح البيجوري، وشرح التحرير لزكريا الأنصاري بعضه، وشرح الأشموني علىٰ آلفية ابن مالك نصفها وسمع عليه: المسلسل بالأولية، وبيوم عاشوراء بشرطه مرتين، ومسند الإمام الشافعي، وثلاثيات البخاري، والأدب المفرد، وأجازه عامة لفظًا، ثم كتابةً في الثالث عشر من شوال سنة **١٣٣٩**هـ.

١٣) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)[١]، وقد أوردتُ إجازتها في هذا المجموع.

١٤) أمين بن محمد بن علي سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وحضر بعض دروسه في أصول الحنفية بجامع السنانية بدمشق، وأجازه عامة.

١٥) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
قرأ عليه في التفسير وصحيح البخاري ولازمه فيهما سنتين، وحضر دروسه في شرح الأسنوي على منهاج البيضاوي، وفي الهداية في الفقه الحنفي، وسمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازه لفظًا ثم كتابة في السابع والعشرين من صفر سنة ١٣٤٠هـ.

١٦) بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري (ت ١٣٤٢هـ).

١٧) بهاء الدين بن أبي المحاسن القاوقجي (ت ١٣٥٧هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، ومسلسلات والده - عدا ما لا يتيسر سماعه بشرطه -، وأجازه عامة.

١٨) توفيق بن محمد الأيوبي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، ومسلسلات ابن عقيلة، وأجازه عامة.

١٩) توفيق بن محمد الهبري البيروتي (ت ١٣٧٤هـ).

٢٠) الحسين بن علي العَمري (ت ١٣٦١هـ).

٢١) خالد بن محمد الأنصاري الحمصي (ت ١٣٦٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، والمسلسل بالأذان،

(١) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

وأجازه عامة.

٢٢) **خديجة بنت محمد بن أحمد المحضار.**

٢٣) **الخضر بن الحسين التونسي (ت ١٣٧٧هـ).**

٢٤) **خليل جواد بن بدر الخالدي (ت ١٣٦٠هـ).**

٢٥) **راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).**

٢٦) **زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).**

٢٧) **الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٧١هـ).**

٢٨) **سعيد بن أحمد الفرَّاء الدمشقي - سبط ابن عابدين - (ت ١٣٤٥هـ).**

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة بشرطيهما، وأجازه عامة سنة ١٣٤٤هـ.

٢٩) **سِيدَة بنت عبدالله بن حسين بن طاهر الباعلوي.**

٣٠) **سيف الرحمن بن غلام جان خان الأفغاني (ت ١٣٦٩هـ)**[1].

٣١) **صالح بن أسعد الحمصي ثم الدمشقي (ت ١٣٦٢هـ).**

٣٢) **صالح بن مصطفى الآمدي الدمشقي (١٣٧٠هـ).**

سمع منه المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر سنة ١٣٤٤هـ، وأجازه عامة. وهو يرويها بشروطها عن الشيخ عبدالله درويش الركابي السكري بأسانيده، كما يروي عامة عن غيره.

٣٣) **الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).**

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠١١).

٣٤) طه بن يوسف الشعبيني (ت ١٣٧٣هـ).

سمع جملة من: الصحيحين، والشمائل، والمعجم الصغير للطبراني، وأجازه عامة.

٣٥) الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).

٣٦) عائشة بنت أحمد القصبية[١].

٣٧) عباس بن محمد بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٤٦هـ).

٣٨) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)[٢].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وناوله مؤلفيه: الإسعاد بالإسناد، ونشر الغوالي، وأجازه عامة وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٣٩) عبدالجليل بن سليم الدرا الدمشقي (ت ١٣٦٦هـ).

٤٠) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأسمعه إيّاه، وتدبجا.

٤١) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)[٣].

٤٢) عبدالرحمن بن محمد الفلالي.

٤٣) عبدالرحمن بن محمود قُرَّاعة الأسيوطي (ت ١٣٥٧هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

(١) هي زوجه، وقد دلّسها.
(٢) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).
(٣) دلّسه في ثبته البحر العميق (١/ ٤١٢) باسم محمد بن عبدالواحد الإدريسي الزواوي، وقد أفادني بذلك الشيخ المفيد الوقور أحمد بن عبدالملك عاشور، جزاه الله خيرًا وبارك فيه ونفع به.

٤٤) **عبدالرحيم الأسيوطي.**

٤٥) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[(١)]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٦) **عبدالعزيز بن أبي القاسم مسعود الدبّاغ المدني.**

٤٧) **عبدالعظيم بن إبراهيم السقا (ت ١٣٤٥هـ).**

٤٨) **عبدالقادر بن محمد بن سليم الكيلاني (ت ١٣٦٢هـ).**

٤٩) **عبدالقادر بن محمد حداد.**

٥٠) **عبدالقادر بن مصطفىٰ القبَّاني (ت ١٣٥٤هـ).**

٥١) **عبدالقادر بن موهوب المدكالي الجزائري.**

٥٢) **عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

٥٣) **عبدالكريم بن محمد سليم الحمزاوي.**
سمع منه المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة، وأجازه عامة.

٥٤) **عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)**[(٢)].
سمع منه المسلسل بالأولية عام ١٣٥٦هـ وأسمعه إياه وتدبّجا، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥٥) **عبدالله بن محمد بن صالح البنا السكندري.**

٥٦) **عبدالله بن محمود زُنْط.**

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).
(٢) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

٥٧) **عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ).**

٥٨) **عبدالمجيد بن إبراهيم اللبّان (ت ١٣٦١هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة عن الشيخ سليم البشري.

٥٩) **عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).**

٦٠) **عبدالواسع بن يحيىٰ الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).**

٦١) **عبدالوهاب بن نصار المصري.**

٦٢) **عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ)**[١].
سمع منه المسلسل بالأولية، وهذه إجازته.

٦٣) **عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وبالمصافحة، وأجازه عامة.

٦٤) **علي بن حسن الجربي (ت ١٣٥٣هـ).**

٦٥) **علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).**

٦٦) **علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).**

٦٧) **علي بن محمد بن عيدروس الحبشي.**

٦٨) **عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).**

٦٩) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).**
سمع عليه صحيح البخاري، والمستدرك الجزء الأول منه، والأذكار للنووي بعضه، وعقود الجمان للسيوطي، والأوائل السنبلية، والأربعون العجلونية، وسمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وبالمصافحة الشمهروشية، وبإجابة الدعاء عند الملتزم

(١) سبقت ترجمته ص (٩٧٢).

وهما واقفان عنده، ومسلسلات ابن عقيلة، ومسلسلات فالح الظاهري وأجازه عامة.

٧٠) عوض بن محمد العُفري الزَبيدي (١٣٤٤هـ).

٧١) عويد بن نصر الخزاعي.

٧٢) عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية وأسمعه إياه، وأجازه عامة.

٧٣) فاطمة بنت أبي بكر بن عبدالله الباعلوي.

٧٤) فتح الله بن أبي بكر بناني (ت ١٣٥٣هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية ومؤلَّفه «إتحاف أهل العناية الربانية» بعضه، وأجازه عامة.

٧٥) قطب الدين بن أحمد البلبيسي.

٧٦) كمال الدين بن أبي المحاسن القاوقجي (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجاز له عامة عن والده.

٧٧) المأمون بن عبدالمتعالي بن أحمد بن إدريس العرائشي.

٧٨) محسن بن ناصر باحربة.

٧٩) محمد أبو حسنين العدوي المالكي (ت ١٣٥٤هـ).

٨٠) محمد بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة في الخامس عشر من محرم سنة ١٣٤٤هـ.

٨١) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).

حضر عليه نحو سنتين في تفسير البيضاوي والموطأ، وأجازه عامة.

٨٢) محمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب الجزائري ثم الشامي المالكي.

٨٣) محمد بن إدريس القادري (ت ١٣٥٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة بمدينة «الجديدة» في السادس من رمضان سنة ١٣٤٢هـ.

٨٤) محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٥٤هـ) - والده -.
حضر دروسه في مختصر خليل وصحيح البخاري بالجامع الأعظم بطنجة.

٨٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
حضر درسه في همزية البوصيري، وسمع منه: المسلسل بالأولية يوم الثلاثاء العاشر من محرم سنة ١٣٤٤هـ، والأوائل العجلونية في الأول من صفر من العام نفسه، وصافحه يوم الخميس الثامن من صفر، ومسلسلات ابن عقيلة بأعمالها وشروطها - عدا المتعلقة بالزمان كالعيد وعاشوراء - في أوائل شهر ربيع بقراءة الشيخ توفيق الأيوبي، ومقدمة كتابه في النعيم المحمدي، وأجازه عامة.

٨٦) محمد بن رجب السكندري.

٧٨) محمد بن سالم الشرقاوي - المعروف بالنجدي - (ت ١٣٥٠هـ).
حضر عليه في مشكاة المصابيح بشرح القاري، ومتن أبي شجاع بشرح الخطيب، وأجازه عامة.

٨٨) محمد بن عثمان الداغستاني.

٨٩) محمد بن علي زغوان الطرابلسي (ت ١٣٩٢هـ)، تدبّجًا.

٩٠) محمد بن كبور المراكشي.

٩١) محمد بن محمد الحلبي المصري.

٩٢) محمد بن محمد بن يحيىٰ زبارة (ت ١٣٨١هـ).

٩٣) محمد بن محمود خفاجة الدمياطي.
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأسمعه المترجم إيّاه، وتدبّجا في سنة ١٣٥٢هـ.

٩٤) محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأسمعه إيَّاه بعد إلحاح، وتدبّجا.

٩٥) محمد دويدار الكفراوي (ت ١٣٦١هـ).

٩٦) محيي الدين البني الدمشقي.

٩٧) محيي الدين بن إبراهيم العطّار.

٩٨) مختار الشكشوكي الطرابلسي.

٩٩) مريم بنت جعفر بن إدريس الكتاني.

١٠٠) المكي بن محمد البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

١٠١) المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).

١٠٢) نجيب بن مصطفىٰ كيوان (ت ١٣٥٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

١٠٣) ياسين بن أحمد بن مصطفىٰ الخياري (ت ١٣٤٤هـ).

١٠٤) يحيىٰ بن محمد حميد الدين - إمام اليمن - (ت ١٣٦٧هـ).

١٠٥) يوسف بن إبراهيم الرمالي.

١٠٦) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

١٠٧) يوسف بن شلبي الشبرانجومي الشافعي.

١٠٨) يونس بن موسىٰ العطافي المصري (ت ١٣٤٦هـ).

وفاته:

توفي بالقاهرة يوم الأحد غرة جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٨٠هـ، ودُفن بمقابر «الخفير»، غفر الله له.

اتصالي به:

أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: أخوه المرتضىٰ، ومحمد بن الأمين بوخبزة التطواني، وعبدالله بن عبدالقادر التليدي، ومحمد عبدالرحمن بن محمد الزمزمي الكتاني، ومحمد بدر الدين بن عبدالرحمن الكتاني، ونزهة بنت عبدالرحمن الكتاني، وعبدالقادر بن محمد المكي الكتاني، وعبدالكريم الجباري، وعبدالهادي بن أحمد الحسيسن، في آخرين: عنه.



إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله هدانا لهذا وما كنّا لنهتديَ لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقهِ وأفضل رسله محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد طلبَ منّي أخي في الله القوي **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع** أن أكتب له إجازةً في رواية كتب الحديث، ممّا أجازني به مولانا السيّد محمد نذير حسين الدهلوي، رحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة، أو أجازني به الشيخ أحمد بن عبدالرحمن البنّا المعروف بـ «الساعاتي».

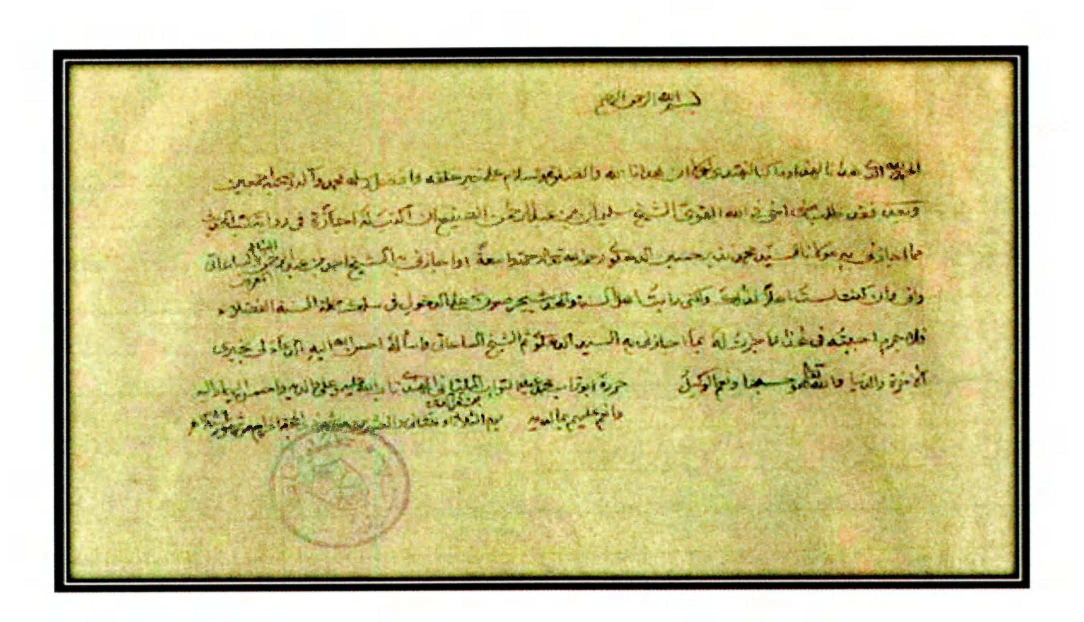
وإنّي وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولكنّي رأيتُ أهل السنّة والحديث يحرصون علىٰ الدخول في سلك حَمَلة السنة الفضلاء، فلا جرمَ أجبتهُ في هذا وأجزتُ له بما أجازني به السيد الدهلوي ثم الشيخ الساعاتي، وأسأله أحسن الله إليه الدعاء لي بخيري الآخرة والدنيا، والله تعالىٰ هو حسبنا ونعم الوكيل.

حرّره: **أبو تراب محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني الهندي**، تاب الله عليه وعلىٰ والديه، وأحسن إليهما وإليه، وأنعم عليهم بما لديه.

يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١٣٥٦هـ



(١) ** قد سبقت ترجمتهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري[1]

أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن محمد قاسم الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي.

ح وشيخنا يروي عاليًا: عن الشيخ عبدالغني، وعن الشيخ أحمد السهارنفوري والشيخ عبدالرحمن الفاتيقي[2]، والشيخ محمد مظهر، الأربعة: عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح وأروي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخ محمد إسحاق.

ح وأروي عن الشيخ نذير حسين الدهلوي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي، بما اشتمل عليه كتاب «الإرشاد» و «الانتباه» وغيرهما.

ح ويروي الشيخ عبدالغني ومحمد بن ناصر: عن الشيخ عابد السندي بما حواه ثبته «حصر الشارد»، وأروي عن مشايخ غير هؤلاء.

فأجيز **الشيخ الأستاذ أحمد بن الصديق الحسني** بجميع ما تجوز لي روايته، وأرجو منه ألا ينساني ومشايخي العظام من صالح دعواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

عبيد الله - بيَده -

في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف



(١) البحر العميق: ٣٣٥-٣٣٦

** وقد سبقت ترجمتها، وقد وردت في المصدر هكذا مبتورة الأول.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: الفاني فتي.

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد المصطفىٰ بن الإمام بن عبدالقادر الشنقيطي [1]

الحمد لله وحده، والصلاة علىٰ من لا نبي بعده، وعلىٰ آله ومن حاذىٰ رشده، وبعد:

فقد أجزت بما في هذه الرسالة «نشر الغوالي من الأسانيد العوالي» وبسائر مؤلفاتي ومروياتي ومسموعاتي: أخانا في الله **الشريف محمد المصطفىٰ بن الإمام بن عبدالقادر بن سيد بن الحاج العلوي الشنقيطي**، المدرس بمسجد النبي صلىٰ الله تعالىٰ عليه وسلم، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وأوصيته بالتقوىٰ والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وذلك بالمدينة المنورة علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والتحية.

قاله:

محمد عبدالباقي الأيوبي الأنصاري

في ١٦ رمضان عام ١٣٥٦ هجرية



(١) مستفادة من «زبدة أسانيدي»: ص ٢٣

ترجمة محمد المصطفىٰ بن الإمام الشنقيطي (١)

اسمه ونسبه ومولده:



هو المحدّث والمدرس بالمسجد النبوي الشيخ محمد المصطفىٰ بن الإمام بن عبدالقادر بن سيد بن الحاج بن ألَمِين بن حَرُّوش بن بَرْيَ بن عبدالله - الملقب «زَلْمَطْ» - بن أبوهم بن أبي دكَّة بن أبِيجَ بن يحيىٰ بن علي بن يحيىٰ بن علي بن عبدالله - الملقب «بلَّحْمَرْ» - بن عبدالمنعم - الملقب «هُمُّكْتُبْ» بن علي بن عبدالكريم - الملقب «يَمْجَ» - بن عبدالرحمن - الملقب «بَيْكِكْرْ» - بن عبدالله - الملقب «كَمْبَانَ» - بن جابر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم بن عيسىٰ بن إدريس بن محمد بن يوسف بن عبدالنعيم بن زيد بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن عمر بن زرُّوق بن عبدالله بن عمر بن سعيد بن عبدالرحمن بن سالم بن عَزُّون بن عبدالكريم بن خالد بن سعيد بن عبدالمؤمن بن أبي يزيد بن رحمون بن زكرياء بن القاسم بن يحيىٰ بن أبي علي بن عبدالله الكامل بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، التِّجِجْقِي مولدًا منشًا، الشنقيطي إقليمًا، المكي المدني هجرةً ومجاورة.

ولد في مدينة «تِجِجْق» صبيحة يوم السبت السادس من رمضان سنة **١٣١٦هـ**.

---

(١) ثبته زبدة أسانيدي، تنوير قلوب المسلمين بتاريخ أمهات المؤمنين، الجواهر الحسان: ٣/ ٤٩٤-٤٩٥، ترجمة بقلم عمر بن عبدالجبار تحت سلسلة «تراجم وسير»؛ جريدة البلاد (عدد ٣٦٠- تاريخ ١٣/ ١٠/ ١٣٧٩هـ)، أعلام الشناقطة: ٢٦٢-٢٦٦ وفيها ولادته سنة ١٣١٥هـ، معجم المؤلفين المعاصرين: ٧١٨-٧١٩.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم في صغره علىٰ شيخه محمد محمود بن عبيد الرحمن العلوي، ثم أخذ مقدمات النحو والسيرة علىٰ والدته دَيْج بنت سيد بن محمود بن سيد عبدالله بن الحاج إبراهيم العلوية، وعن شيخته أم الفضل بنت الكوري بن الهاشم العلوية، وأخذ الفقه عن خاله قاضي «تِجِجْق» محمد، وعن محمد الشيخ بن الشيخ العلوي، وعن جعفر بن بادي، كما تلقّىٰ علوم العربية والعروض علىٰ أخويه الشقيقين: محمد محمود ومحمد، وعلىٰ شيخه جعفر بن بادي، وسمع من كثير من علماء شنقيط من غيرهم.

خرج - رحمه الله - مهاجرًا من شنقيط إلىٰ الحرمين بالباخرة؛ فوصل مدينة «جدة» ضحوة يوم الجمعة غرة شهر ذي الحجة عام ١٣٤٠هـ، ودخل مكة المكرمة عصر يوم الأحد ثالث ذي الحجة من العام نفسه فأدىٰ مناسك الحج ثم توجّه إلىٰ المدينة المنورة ودخلها في رأس صفر عام ١٣٤٨هـ فأقام بها سنة، واشتغل بالعلم متجنبًا مخالطة أكثر الناس، ثم توجّه إلىٰ مكة المكرمة حاجًا في العشرين من ذي القعدة من العام نفسه، وبقي بعد أداء مناسك الحج عام ١٣٤٩هـ كلّه، وكان يسكن المدينة المنورة ولا يأتي مكة إلا للعمرة أو الحج، ولقي بالمدينتين علماءهما وأخذ عنهم.

وله من المصنفات: زبدة أسانيدي عن بعض مشايخي الأعلام، وتنوير قلوب المسلمين بتاريخ أمهات المؤمنين، والقول الحق في أمر الحمل المحقق وتحرير الكتابة بين محققة الحمل والمرتابة، وروضة الريحان والورد والورس في إثبات مشروعية الدعاء بعد ختم الدرس، وإظهار الحق لأهل الإنصاف بثبوت حق الغائبين في غلة الأوقاف، والكتابات المقنعة في مسائل متنوعة، وشرح منظومة آداب الجماع، وتصريح القرآن وأحاديث المصطفىٰ بتفضيل الصدقة علىٰ الفقراء علىٰ بناء مستشفىٰ، والجواب الموضَّح المحرَّر بلعن المغيِّرات خلقة الشعر، والتعليق المفصَّل علىٰ كتاب طرد الضوال والهمَل.

شيوخ الرواية:

١) **حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ).**

كتب له الإجازة على ثبته «الإرشاد بذكر مالي من الإجازة والإسناد» وناوله إياه تجاه الكعبة في شعبان سنة **١٣٨٥هـ**، وتدبّجا.

٢) **الحضرمي بن محمد العلوي.**

وهو يروي عن عمه الشيخ المختار والشيخ عبدالفتاح بن عليوه، كلاهما عن والد الأول الشيخ عبدالله العلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.

٣) **خليل بن عبدالقادر طيبة (ت ١٣٩٢هـ).**

كتب له الإجازة على ثبته «طريق الاتصال بذي الفضل والكمال» وناوله إياه مقرونًا بالإجازة، وتدبّج معه.

٤) **صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).**

لازمه وحضر دروسه بالمدينة المنورة، وأجازه عامة.

٥) **عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)**[١].

سمع منه المسلسل بالأولية يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان **١٣٥٦هـ**، وناوله مؤلفاته: «نشر الغوالي» و «الإسعاد بالإسناد» و «المناهل السلسلة»، وأجازه عامة وهذه إجازته، ثم سمع منه المسلسل بسورة الصف في يوم عيد الفطر سنة **١٣٥٦هـ**.

٦) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**

سمع منه المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة سنة **١٣٥٦هـ**، وناوله «فهرس الفهارس»، وأجازه عامة شفاهًا.

٧) **عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).**

حضر عليه دروسه في بيته ومدرسته بين عامي **١٣٥٠**و **١٣٦٢هـ**، وأجازه عامة في السابع عشر من شعبان سنة **١٣٥٥هـ**.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٨) **عبدالله ولد زيدان الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).**

٩) **علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).**

لازم دروسه المتنوعة في بيته مدةً طويلة إلىٰ مرضه، وأجازه عامة في الثاني عشر من ربيع الأول عام ١٣٦٤هـ.

١٠) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).**

لازمه سنوات وحضر دروسه الأسبوعية، وسمع منه المسلسل بيوم العيد في عيد أضحىٰ في الخيف بمنىٰ، وأجازه عامة.

١١) **محمد بن أحمد جَدّو.**

وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي العَلّوشي، عن الشيخ عبدالعلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.

١٢) **محمد بن محمد العلوي.**

وهو يروي عن عمه الشيخ المختار، عن الشيخ عبدالله العلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة قبيل فجر يوم الأربعاء السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٨٨هـ، ودُفن بمقبرة المعلاة، وقد أجاز كلَّ من أدرك حياته ممّن له اشتغال بعلوم الدين، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ حسن بن محمد المشاط وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن مجيزنا حامد بن علوي الكاف: عنه.



إجازة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعزّنا بعلوّ الإسناد، وأحكمَ أساس الدين المتين بهذا العماد، وأفضل الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد خير العباد، وعلى آله وصحبه الأمجاد، أما بعد:

فإنّ الأخ العزيز الصالح الفاضل، سلالة أكابر الزمن، وتذكار هداة السُنن والسَنن؛ **الشيخ الحاج زيد أبا الحسن الفاروقي المجددي الأزهري الدهلوي**، حفظه الله تعالى من كافة الشرور والفتن، وجعلهُ من خيار أبناء العصر والوطن: قد طلبَ من الفقير أن أكتبَ له الإجازة بما رويته عن أشياخي، ولا سيّما عن الشيخ المعمّر فضل رحمن الكنج مراد آبادي، وذلك لحسن نيته وسلامة طويته، ظانًّا أنّ هذا الفقير من أهل هذا الشان، وفرسان هذا الميدان، وما درىٰ أنّه لا يعرف حقيقة العلم ولا سلك مجازه، فكيف يجيزه وهو لا يصلح للإجازة، وحيث لم يسعني المخالفة تجاسرتُ بالكتابة اتباعًا للسلف الصالح، متمثلًا بقول العارف السهروردي:

فتشبَّهوا إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ إنَّ التشبُّـهَ بالكـرامِ فـلاحُ

فأقول: إنّي قد أخذتُ ذلك عن سيدي ووالدي المقبول في حضرة الملك القيوم؛ مولانا الشيخ محمد معصوم المجددي، عن والده وجدّي الشيخ عبدالرشيد المجددي، عن والده وجدّي الأجل الشيخ أحمد سعيد المجددي، عن خال والده المحدّث الأجل سراج أحمد المجددي، عن والده الشيخ محمد مرشد المجددي، عن والده الشيخ محمد أرشد المجددي، عن والده الأجل أستاذ المجددين الشيخ محمد فرخ شاه المجددي، عن والده القطب

الوحيد الشيخ محمد سعيد المجددي، عن والده الأجل العارف الصمداني والإمام الرباني؛ المجدّد والمنوّر للألف الثاني حضرة الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي، إلىٰ آخر سنده.

ح ويروي جدّ والدي الشيخ أحمد سعيد عن مسند الوقت الشيخ عبدالعزيز، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي بسنده.

ح ويروي جدّي الشيخ عبدالرشيد عن الشيخ محمد إسحاق، عن جدّه من أمه الشيخ عبدالعزيز - المذكور - بسنده.

ح وجدّي أيضًا عن شيخ العلماء بمكة المشرفة ومحدّثها الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ صالح الفلاني بما في ثبَته.

ح ويروي والدي أيضًا عن عمّ والده - المحدّث بدار الهجرة - الشيخ عبدالغني المجددي، عن الشيخ عابد السندي بما في «حصر الشارد»، وعن إسماعيل أفندي مؤلف «أدلّ الخيرات»، كلاهما: عن الشيخ صالح الفلاني.

ح ووالدي أيضًا عن الشيخ صديق كمال المكي، عن محدّث الشام المعمّر الشيخ عبدالرحمن الكزبري بما في ثبته.

ح وأروي عاليًا عن الشيخ المعمّر الهندي فضل رحمن الكنج مراد آبادي، عن الشيخ عبدالعزيز، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي بما في «الانتباه»، إلىٰ آخره.

ح وأروي أيضًا عن العلام المجاهد السيد أحمد الشريف السنوسي الخطّابي، عن عمّه السيد محمد المهدي وشقيقه والده[1] السيد محمد الشريف الحسني والمسن البركة السيد أحمد بن عبدالقادر الريفي، الثلاثة: يروون عن الأستاذ الأكبر السيد محمد بن علي السنوسي بما ذكره في «الشموس الشارقة» ومختصرها «البدور السافرة» و«المنهل الروي الرائق في الأسانيد والطرائق» و«السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين» و«سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد».

(١) يعني: والد السيد أحمد الشريف السنوسي.

ح وأروي عن مسند العصر السيد محمد عبدالحي الكتاني الإدريسي الفاسي بأسانيده المعروفة.

هذا وإنّي قد أجزتك أيها الأخ العزيز بما قد سطرتُ لك، وخصوصًا بالإجازة المطلوبة عن الشيخ المعمّر البركة «فضل رحمن» الگنج مراد آبادي، وقد أجازني بها سنة ألف وثلاثمائة وثمانية.

وأيضًا أجزتُ إخوانك وأولادك وأولادهم وأولاد أشقائي الموجودين، وبالإجازة بالحديث المسلسل بالأولية، فإنّي سمعتهُ من والدي وغيره من المشايخ بطرقهم المذكورة، وهو أول حديث أجزته لك ولهم حديث الرحمة، بالسند المسلسل المتصل إلىٰ سفيان بن عيينة، وإليه انقطعَ التسلسل بالإسناد، فإنّه يروي عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ﵄ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وبجميع ما تجوز لي روايته وصحّت لي درايته من مؤلفاتي ومؤلفات أسلافي الكرام، رحمهم الله تعالىٰ ونفعني وإياكم جميعًا من علومهم ونفحاتهم، آمين.

وأوصيكم بتقوىٰ الله ظاهرًا وباطنًا، وأن تشركوني في صالح دعواتكم كما هو لكم منّي علىٰ الدوام، وحمد الله في البدء والختام، وصلىٰ الله تعالىٰ علىٰ خير خلقه سيدنا محمد خير الأنام وعلىٰ آله وأصحابه الكرام.

حرّر ذلك في يوم الجمعة الحادي عشر من شهر المبارك ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وستة وخمسين في بلد الله الحرام مكة المشرّفة، زادها الله شرفًا وتكريمًا.

كاتبه الفقير المجيز:

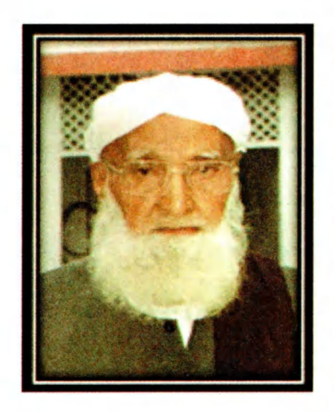
أبو الشرف عبدالقادر المجددي

كان الله له ولوالديه



ترجمة زيد بن عبدالله المجددي [(١)]

اسمه ومولده:



الشيخ المحدّث الأديب المقرئ أبو الحسن زيد بن عبدالله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسىٰ بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحي بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، الأزهري تعليمًا، الدهلوي مولدًا وإقامة ومدفنًا.

ولد يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رمضان **١٣٢٤هـ** بالزاوية المجددية بدهلي، واسمه التاريخي «محمد بشارت الرحمن»، و«بو الحسن عبدالغني».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة علمية متدينة، وقرأ القرآن الكريم على القارئ نور محمد، وحفظ عليه ستة عشر جزءًا، والتحق بمدرسة عبدالرب ودرس

---

(١) مواضع من كتاب «مقامات أخيار»، الإجازة السامية للأسانيد العالية.

فيها الدراسة النظامية على الشيوخ: خير محمد اندري، ومحمد عمر گهُوسَوِي، وأمان الله غلجي، وعبدالوهاب، ومحبوب النبي، وحكيم جي مظهر، ومحمد شفيع الديوبندي، ومحبوب إلهي الديوبندي، وعبدالعلي الميرتهي وكان قارئ درسه لا يعدل به أحدًا، وفرغ من دورة الحديث في شعبان ١٣٤٦هـ.

سافر من بومباي إلى مصر رفقة أخيه الأكبر «سالم» يوم الثلاثاء الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ، ثم منها إلى القاهرة حيث أقام في شارع الأزهر بمنزل أحمد قَبَّاني، والتحق بالأزهر ودرس به خمس سنوات إلا قليلًا حتى فرغ من الدراسة وحصل على شهادة العالمية الخاصة بالغرباء في ٢٢ رمضان ١٣٥٤هـ بتوقيع شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغي، والتقى في أثنائها بعدد من العلماء، واستفاد وأفاد.

غادر مصر في السادس والعشرين من شهر رمضان في السنة نفسها إلى القدس، وزار المسجد الأقصى وغيره من الأماكن المقدسة والتاريخية، ثم إلى دمشق الشام فوصلها صباح الجمعة غرة شوال وصلّى صلاة العيد بالجامع الأموي، ثم في الثاني من شوال غادر بالسيارة إلى بيروت، ثم منها كذلك يوم الثلاثاء الخامس من شوال إلى بغداد وطاف فيها وفي المدن العراقية الأخرى، وغادر من البصرة إلى كراتشي التي وصلها يوم الخميس ٢١ شوال، ووصل مسقط رأسه صاح يوم الاثنين٢٥ شوال.

تزوّج المترجم يوم الأحد ١٤ شوال ١٣٤٥هـ بأمة القيوم بنت إشفاق إلهي، وأنجب منها أولاده: أبو الفضل محمد (الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٥هـ - السبت ٧ شوال ١٤٠٤هـ)، وصفية (ولدت يوم الجمعة ٤ ذو الحجة ١٣٥٦هـ)، وأبو تراب حامد (ولد ٢٣ رمضان ١٣٥٨هـ)، وأبو الخير أحمد (ولد الاثنين ٢٠ محرم ١٣٦٠هـ)، وسَنيّة (ولدت ١٠ ذو الحجة ١٣٦١هـ)، وعطيّة (ولدت الثلاثاء ٥ محرم ١٣٦٥هـ)، ونقيّة (ولدت الأربعاء ٨ محرم ١٣٦٨هـ)، وزكيّة (ولدت الجمعة ١٤ محرم ١٣٧٠هـ)، وخيريّة (ولدت الأربعاء ٢٩ شعبان ١٣٧٥هـ).

حجّ حجّة الإسلام سنة ١٣٤٦هـ، ثم سنة ١٣٥٠هـ، فثالثة سنة ١٣٨٦هـ، وله عدد من المصنفات، منها: الإجازة السامية للأسانيد العالية، والخير المزيد في إعراب الآية وكلمة التوحيد، والقول السني في الذبّ عن الشيخ عبدالغني، والحجّة في مسألة اللحية والقبضة، ومجموعة رسائل بعنوان «خير البيان»، ومقامات أخيار، وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة في محرم سنة ١٣٥١هـ، والمسلسلات العشر للسنوسي، وأجازه عامة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٢) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة كتابة سنة ١٣٥٣هـ.

٣) بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه عامة مكاتبة سنة ١٣٥١هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٤) حبيب الله بن عبد الله بن مايابىٰ الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمصر في شهر صفر سنة ١٣٥١هـ، وناوله ثبت الأمير ونظمًا له وأجازه عامة وكتب له بذلك في العشرين من صفر سنة ١٣٥١هـ بالجامع الرفاعي.

٥) درويش بن مصطفىٰ بن جمعة الحريري (ت ١٣٧٦هـ)

قرأ عليه ختمة كاملة بقراءتي عبدالله بن كثير وعاصم بن أبي النجود من طريق الشاطبية، وأجازه بهما كما قرأ علىٰ شيخه علي بن عبدالرحمن سبيع، وهو عن حسن الجريسي بسنده، وكُتب له بذلك في ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٥١هـ.

٦) شفيع الديوبندي الدهلوي (ت ١٣٨٠هـ)[١].

قرأ عليه صحيح البخاري من أوله إلىٰ باب «من سمع شيئًا فلم يفهمه فراجعه حتىٰ يعرفه»، وجامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي كلها بتمامها، ووقع علىٰ سند فراغه في التاسع عشر من شعبان سنة **١٣٤٦هـ**.

٧) عبدالحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمصر في الرابع عشر من ذي القعدة سنة **١٣٥١هـ**، وأجازه عامة وكتب له علىٰ ثبته المختصر «منح المنة».

٨) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[٢].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة في محرم سنة **١٣٥١هـ**، والمسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وقرأ عليه «الأوائل السنبلية» بعضها، وقرأ عليه بعض مصنفه «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني» وسمع منه باقيه، وأجازه عامة وكتب له بذلك يوم الخميس الثالث عشر من محرم من السنة نفسها، وهي التي أوردتها بين يديك.

٩) عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)[٣].

قرأ عليه صحيح البخاري من أول باب «من سمع شيئًا فلم يفهمه فراجعه حتىٰ يعرفه» إلىٰ آخر الصحيح، وصحيح مسلم من أوله إلىٰ آخره، وسنن ابن ماجه كذلك، وشمائل الترمذي، وأجازه عامة سنة **١٣٤٦هـ**.

١٠) عبدالقادر بن عبدالمجيد «محمد معصوم» المجددي (ت ١٣٦٣هـ)[٤].

---

(١) سبقت ترجمته ص (٤٥٣).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).
(٣) سبقت ترجمته ص (٧٣١).
(٤) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

أجازه عامة، وأجاز إخوانه وأولاده وأولادهم وأولاد أشقائه الموجودين، وخصّهم بالإجازة بالحديث المسلسل بالأولية، وكتب له بذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة **١٣٥٦هـ** بمكة المكرمة.

١١) عبداللطيف بن محمد إسحاق الرحماني (ت ١٣٧٩هـ) [١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في الزاوية المظهرية، وأجازه عامة.

١٢) عبدالله بن محمد عمر المجددي (ت ١٣٤١هـ) - والده - [٢].

أجازه عامة سنة **١٣٤٠هـ**، وهو يروي عن والده وعن جدّه أحمد سعيد وعبدالغني الدهلوي.

١٣) محمد مظهر الله (ت ١٣٨٦هـ) [٣].

قرأ عليه مشكاة المصابيح بتمامه.

وفاته:

توفي بدهلي يوم الخميس السابع عشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٤١٤هـ** كما رأيته علىٰ شاهد قبره بالزاوية المجددية مجاورًا لقبر ابنه أبي الفضل محمد، رحمهما الله وغفر لهما.

اتصالي به:

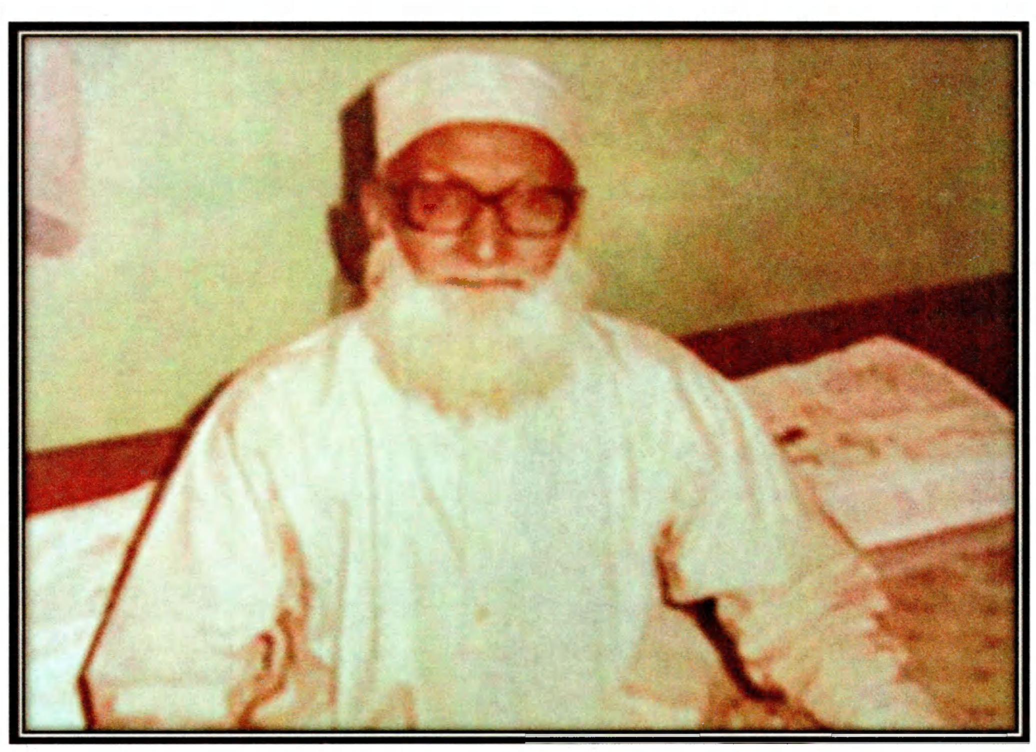
أروي ما له عن: حفيده أنس بن محمد المجددي، ومحمد بن أطهر حسين الميروتي وغيرهما: عنه.



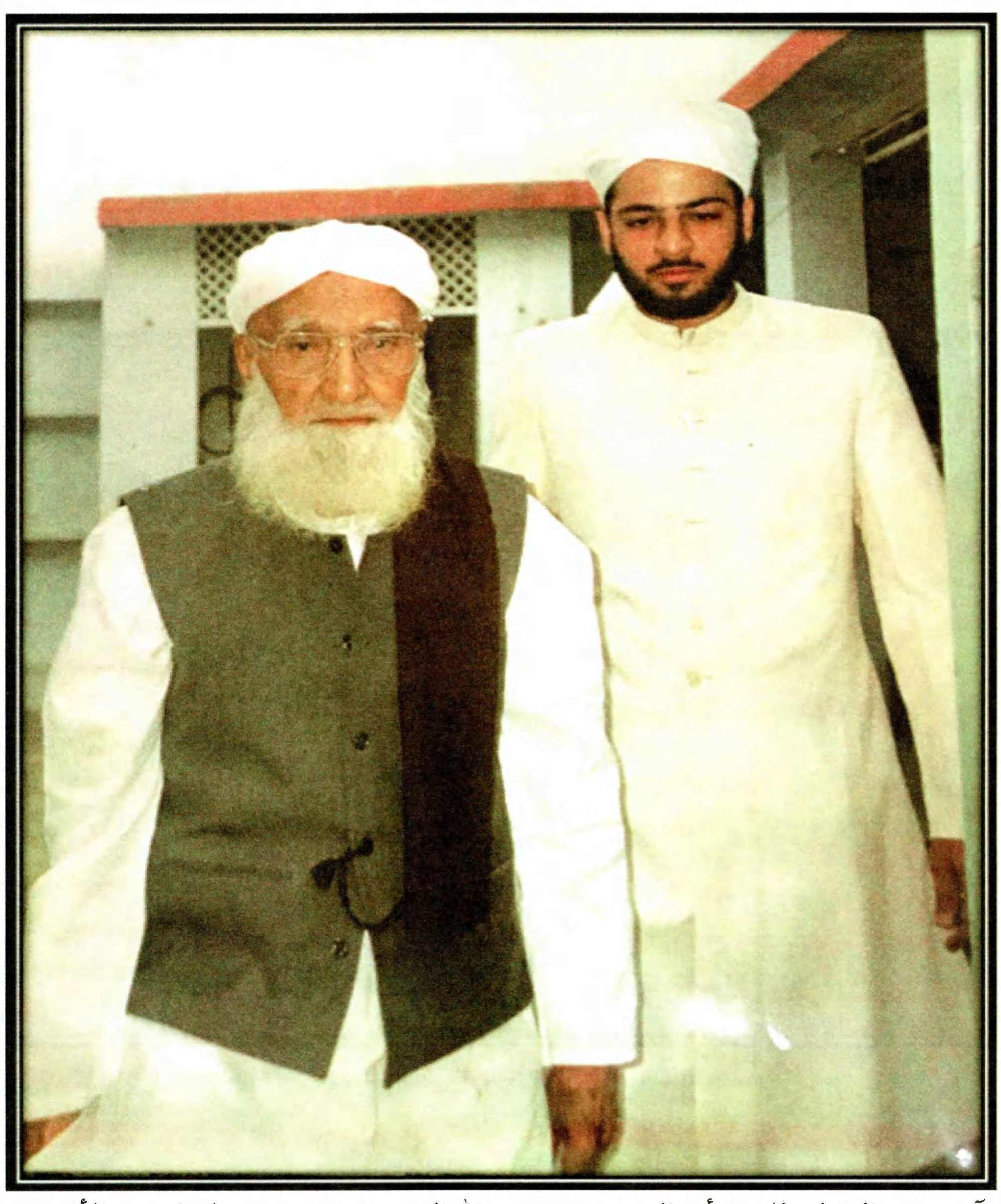
(١) سبقت ترجمته ص (٢٨٠).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٤٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته، وقد ذكر الشيخ أبو الحسن أنَّه يروي عن الشيخين: عبدالعلي الميرتهي ومحمد شفيع الديوبندي، وأنَّه توفي بدهلي يوم السبت ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٨٦هـ، الموافق ٩ يوليو سنة ١٩٦٦م.



صورة أخرى للشيخ أبي الحسن زيد بن عبدالله المجددي



آخر صورة التقطت للشيخ أبي الحسن زيد بن عبدالله المجددي عند خروجه لصلاة عيد الأضحى سنة ١٤١٣هـ

ومعه حفيده مجيزنا أنس بن محمد المجددي في شبابه

ترجمة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي[1]

اسمه ومولده:

العالم الفاضل الأديب الشيخ أبو الشرف عبدالقادر بن عبدالمجيد - المعروف بـ «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسىٰ بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحي بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، المتخلّص بـ «شرف»، واسمه التاريخي «مظهر قيوم».

ولد في بلدة «رامپور» في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٠١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وبايع والده في هذه السنة علىٰ الطريقة النقشبندية المجدّدية، وقرأ الكتب الفارسية والعروض والقوافي علىٰ الشاعر المنشي أمير أحمد مينائي، وقرأ اللغة العربية وعلومها علىٰ والده وعلىٰ علماء رامپور من أمثال الشيوخ: محمد فضل حق المدرّس بالمدرسة العالية، ومحمد معزّ الله خان، والمفتي محمود المَدْراسي، وبهاء الدين الأفغاني

(١) نشر الدرر في تذييل نظم الدرر: ٢/ ٥٧٥-٥٧٦، وعنه أعلام المكيين: ١/ ٢٠٥، شعراء الحجاز: ٢٦٢-٢٦٧، مقامات أخيار: ٨٨-٨٩.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

تلميذ العلامة هداية الله خان، وله ديوان باللغة الأردية بعنوان «كلام شرف».

قدم مكة مع والده سنة **١٣٢٣هـ** ثم زار المدينة المنورة وأقام بها إلىٰ سنة **١٣٣٥هـ**، ثم ذهب إلىٰ الشام وأقام بها مدّة، ثم رجع إلىٰ مكّة وبقي بها حتىٰ وفاته.

رُزق بعدّة أبناء، كلهم توفوا صغارًا عدا ابن (عبدالعزيز) وابنة (رقية)، وكان يحبّ ابنه «عبدالعزيز» كثيرًا: حفظ القرأن الكريم في سنوات قليلة وتعلّم العلوم الدينية عند عمّه الأصغر وغيره، وكان شاب وسيمًا ذكيًا حكيمًا شاعرًا.

كتب له والده ليزوّجه إحدىٰ الصالحات و يؤسس حياة زوجية، و عندما أتم الترتيبات جميعا وأتمَّ تحديد عقد القران مرضَ، ثم ما نشب أن توفي يوم الجمعة الثاني عشر من محرم سنة **١٣٥٣هـ**، ورثاه ببيتين يقول فيهما:

أرثيـــكَ يـــا ولدي بـــأيِّ رثـــاءِ عبـدَالعزيز يَعِـــزُّ فيكَ عَـزائي
ما كنتُ أحسب أنْ تسَابِقَني الفَنَا بل كنتُ أحسبُ أنْ تكونَ ورَائِي

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).**

٢) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**

٣) **عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد المجدِّدي (ت ١٣٤١هـ)**[(١)].
سمع منه المسلسل بالأولية وقرأ عليه الحديث وغيره، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٤) **فضل رحمن بن أهل الله الگنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ)**[١].
أجازه سنة ١٣٠٨هـ.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة **١٣٦٣هـ**، ودفن بالمعلاة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة للشيخين: عبيد الله بن الإسلام السندي، وزيد بن عبدالله المجددي.



(١) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله الذي أمرنا بطلب الإسناد وأحكم أساس الدين المتين به والصلاة
وأفضل الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد خير العباد وعلى آله وصحبه الأمجاد - أما بعد - فإن الأخ العزيز
الصالح الفاضل سلالة أكابر الزمن وتذكار هداة السنن والسنن الشيخ الحاج زيد أبا الحسن
الفاروقي المجددي الأزهري الدهلوي حفظه الله تعالى من كافة الشرور والفتن وعصمه من ضرار
أبناء العصر والزمن قد طلب من الفقير أن أكتب له الإجازة بما رويته عن أشياخي ولا سيما عن
الشيخ المرشد رحمه الله مراد آبادي وذلك لحسن نيته وسعة طويته ظانًا أن هذا الفقير
من أهل هذا الشأن ومن فرسان هذا الميدان وما درى أنه لا يعرف حقيقة العلم ولا سلك
مجازه فكيف يجيزه وهو لا يصلح للإجازة وحيث لم يسعني المخالفة تجاسرت بالكتابة
اتباعًا للسلف الصالح متمثلًا بقول العارف السهروردي.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح

فأقول إني قد أخذت ذلك عن سيدي ووالدي المقبول في حضرة الملك القيوم مولانا
الشيخ محمد معصوم المجددي عن والده وجدي الشيخ عبد الرشيد المجددي عن والده وجده الأجل
الشيخ أحمد سعيد المجددي عن خاله ووالده المحدث الأجل سراج أحمد المجددي عن والده الشيخ محمد أرشد

صورة إجازة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي لزيد بن عبدالله المجددي (١)

صورة إجازة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي لزيد بن عبدالله المجددي (٢)

إجازة محمد إسحاق الآروي لمحمد شمس الحق السلفي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل الإنسان علىٰ سائر الخلق وأكرم، وميّز من بينهم العلماء بمزايا النّعم والحكم، وأصلّي وأسلّم علىٰ خاتم الرسل المبعوث إلىٰ سائر الأمم، سيّد العرب والعجم محمد صلىٰ الله عليه وسلم، وعلىٰ آله وأصحابه الذين حازوا في مضمار العلم قصبات الفوز والنجاح لا يقدر أحد أن يقصد إلىٰ مداناتهم، ولن يصل إلىٰ عجاج خطواتهم، أما بعد:

فإنَّ العزيز الفائز بكمال العلم والعرفان، الفاضل الكامل بالحفظ والإتقان؛ **المولوي محمد شمس الحق ابن المولوي محمد رضا الله**، أغناهما الله بفضله عمّن سواه، من سكان «بلكتوا» من مضافات «دربنگه»، قد اقترأ عليّ: الجامعين الصحيحين للإمامين الهمامين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، أنزل الله عليهما شآبيب الرحمة والغفران = أولهما: طرفًا طرفًا، وثانيهما: سبقًا سبقًا، والجامع للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني رحمه الله سبقًا سبقًا، والجامع للإمام أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَورة الترمذي والموطأ للإمام مالك والسنن للإمام الهمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي وسنن أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، رحمهم الله تعالىٰ، كلّها طرفًا طرفًا.

ومن المنطق: بصائر نصيرية، وحمد الله، ومن الحكمة: صدرا، ومن

---

(١) أفادني بصورتها مجيزنا الشيخ محمد عزير بن شمس الحق السلفي جزاه الله خيرًا.
** وقد سبقت ترجمتها.

أصول المنطق: مسلّم الثبوت، ومن المعاني والبيان: دلائل الإعجاز، ومن علم الكلام: شرح المواقف مع الحاشية الزاهدية علىٰ الأمور العامة، ومن فنّ أسرار الشريعة: حجّة الله البالغة، ومن الهيئة: التصريح شرح التشريح = قرأ كلّها بغاية الفحص والبيان، وبكدّ البحث والبرهان، وسَبَره السابرون واختبره الماهرون في هذا الشأن، وجاء بحمد الله موقّرًا كاملًا في معيار الامتحان، وغِبّ ذلك طلب منّي الإجازة في التدريس والرواية؛ فأجزتُه فيما هنالك فإنّه أهلٌ لذلك، كما أجازني الشيخ الحجّة، هادي الناس إلىٰ المحجّة، عين الإنسان وإنسان العين؛ مولانا السيد نذير حسين الدهلوي رحمه الله تعالىٰ، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي رحمة الله عليه، وهو عن الشيخ الأجلّ مولانا الأبجل، المعروف بالحفظ والتمييز؛ مولانا الشاه عبدالعزيز رحمة الله عليه، وهو عن أبيه رأس الكاملين، نبراس العارفين، واقف أسرار شريعة الإله؛ الشاه ولي الله، جعل الله آخرته خيرًا من أولاه، وباقي السند مكتوب عنده.

فله أن يرويَ عنّي كلّ ما أرويه عن مشايخي الكرام، رحمهم الله المفضل المنعام، وأن يدرِّسَ الكتب الدرسية في العلوم العقلية والنقلية، ويعلّمها الطلاب القاطنين والنازلين بعد مراجعة الشروح والحواشي، فإنّها يغلق بها المغالق والغواشي، وكذلك بعد المزاولة إلىٰ كتب لغات الحديث التي أُلِّفت في القديم والحديث؛ كالفائق، والنهاية، ومجمع البحار.

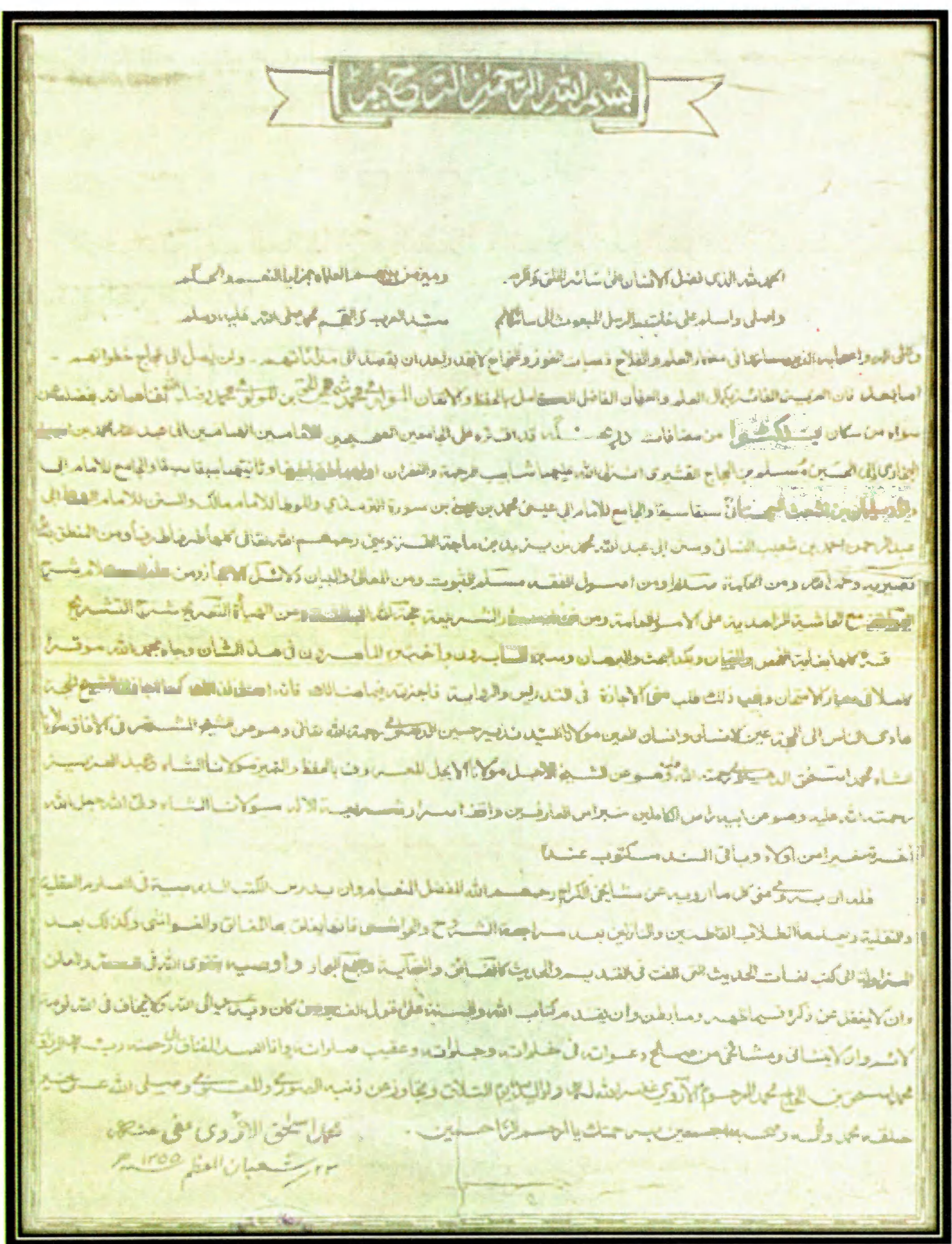
وأوصيه بتقوىٰ الله في السرّ والعلَن، وألا يغفل عن ذكره فيما ظهر وما بطن، وأن يقدِّم كتاب الله والسنّة علىٰ قول الغير مَن كان، ويدعو إلىٰ الله ولا يخاف في الله لومة لائم، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعقيب صلواته.

وأنا العبد المفتاق إلىٰ رحمة ربّه الرزّاق: **محمد إسحاق ابن الحاج محمد المرحوم الآروي**، غفر الله له ولوالديه يوم التلاق، وتجاوز عن ذنبه الصوري والمعنوي، وصلّىٰ الله علىٰ خير خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين.

محمد إسحاق الآروي - عُفي عنه -

٢٣ شعبان المعظّم سنة ١٣٥٥هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة محمد إسحاق بن محمد الآروي لمحمد شمس الحق السلفي

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ أخانا في الله الفاضل **الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الصنيع**، قد طلب منّي أن أجيزه فيما أجازني فيه والدي المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي، من كتب الحديث وغيرها من العلوم الدينية؛ فأجزته في جميع ذلك، خصوصًا ما حواه اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبدالغني؛ مما هو موافقٌ لكتب السنة والسلف الصالح، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وصلىٰ الله علىٰ سيد ولد آدم محمد وآله وصحبه وسلّم.

المفتقرة إلىٰ عفو ربها الغني:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني

تحريره في غرة شعبان سنة ١٣٥٤





(١) ** قد سبقت ترجمتها.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فإن أخانا في الله الفاضل
الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الرحمن ابن محمد الصنيع قد طلب مني
أن أجيزه فيما أجاز لي فيه والدي المرحوم الشيخ عبد الغني المجددي
الدهلوي من كتب الحديث وغيرها من العلوم الدينية فأجزته
خصوصا ما حواه اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبد الغني
في جميع ذلك بما هو موافق للكتاب والسنة والسلف الصالح وأسأله
أن لا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية
وصلى الله على سيد ولد آدم محمد وآله وصحبه وسلم

المفتقرة إلى المعبود
أمة الله بنت المرحوم
الشيخ عبد الغني

تحريرا في شهر شعبان سنة ١٣٥٤

صورة إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يستحق لذاته، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله وأصحابه، أما بعد:

فإن أستاذي وشيخي العلامة الفاضل المحقق الكامل؛ مولانا عمر حمدان، استدعىٰ من العاجز الحقير عبدالله بن محمد غازي، أن أكتب الإجازة للعالم الفاضل **السيد أحمد بن الصديق الغماري**، فاعتذرت بعدم أهليتي وقصور باعي، فلم ينفعني الاعتذار، بل كرر ذلك عليَّ مرارا، فامتثالًا لأمر شيخنا نفعنا الله به، وإن كنت لست أهلا، أقول:

قد أجزت العلامة الأديب، والفهامة الأريب؛ **مولانا السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري** بما تجوز لي روايته إجازة عامة حسبما أجاز لي ذلك مشايخي الأعلام.

منهم: العلامة المحدث مولانا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنفوري ثم المكي، عن شيخ الإسلام لبلد الله الحرم الشيخ عبدالله سراج - المتوفىٰ سنة اثنتين وستين ومائتين وألف -، عن الشيخ هاشم الفُلاَّني[2] عن الشيخ صالح الفُلاَّني، عن مشايخه المذكورين في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة المحقق الشيخ عبدالحق الإله أبادي ثم المكي - مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل» -، وهو أخذ عن العلامة قطب الدين

---

(١) البحر العميق: ١/ ٣٠٤-٣٠٦

** قد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المصدر، والصواب: محمد بن هاشم الفُلّاني.

الدهلوي [1]، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكردي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «الأمم لإيقاظ الهمم».

ومنهم: العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل السيد حسين بن محمد الحبشي، عن صاحب «عقد اليواقيت»، وعن والده أيضًا، عن الشيخ محمد [عمر] بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار، والشيخ محمد صالح الريس، كلاهما: عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي، عن والده، [عن] الشيخ أحمد النخلي عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ «بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين».

ومنهم: العلامة الأديب الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برَّادة المدني، عن العلامة عبدالغني بن [أبي] سعيد المجددي الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي المدني، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد».

ومنهم: العلامة الشيخ محمد حسب الله المكي، عن العلامة الفاضل الشيخ أحمد منة الله المالكي، عن العلامة الشيخ الأمير الكبير، وله ثبت مشهور مذكور فيه مشايخه.

ومنهم: العلامة الفاضل الشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدُّومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي [2]، والشيخ غنَّام الزبيري، وهما عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمَّل الرجال».

ومنهم العلامة المحدث مولانا السيد محمد بن جعفر الكتاني، وهو

(١) سقط، وتمامه: عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبدالعزيز الدهلوي، عن والده ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر.

(٢) كذا في المصدر، والقدومي لا يروي مباشرة عن الطيبي بل يروي عنه بواسطة حسن بن عمر الشطي.

أخذ عن والده، عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن الفِلالي الحجرتي[(١)]، عن سيدي عبدالسلام الأزمي الإدريسي، عن أبي عبدالله التاودي بن سودة، عن أحمد بن عبدالعزيز الهلالي، عن محمد بن حسن العجيمي، عن والده الشيخ حسن العجيمي، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ بـ «كفاية المستطلع ونهاية المتطلع».

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالرزاق بن حسن البيطار الدمشقي، وهو أخذ عن والده، عن العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري، وله ثبت مشهور ذكر فيه مشايخه، ولي مشايخ أُخر غير ما ذكر.

وأوصىٰ المجاز المذكور بتقوىٰ الله في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وتحرّر ذلك: بمكة المكرمة

في السادس والعشرين من شهر جمادىٰ الثاني

سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف[(٢)]



(١) المذكور من شيوخ الدراية للسيد جعفر الكتاني ولا يروي عنه وذكره في فهرسته (١٧٠)، ولا يروي السيد جعفر الكتاني عامة إلا عن الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري كما ذكر ذلك السيد عبدالحي الكتاني في فهرسه (١/ ١٨٧) بعد الحديث عن شيوخ الدراية للسيد جعفر: «ولكن لم يستجز أحدًا منهم، وإنما يروي بالإجازة عن شيخنا أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري لما ورد على فاس وروده الأخير عام ١٢٩٧ واستجازه هو أيضًا، وهو التدبيج».

(٢) قال السيد أحمد الغماري (٣٠٦-٣٠٧): «قلت: ثم في سنة ست وخمسين رحلتُ إلى الحجاز فاجتمعتُ به وسمعتْ منه حديث الرحمة بشرطه، وطلب مني أيضًا إسماعه وإجازته. فأجزت له وأسمعته حديث الرحمة، وله دكان بباب الزيادة يصنعُ فيه الأختام، ويبيع فيه بعض البضائع الهندية، وذكر لي أن له «تاريخ مكة» في مجلدين أو ثلاثة وغيره، ثم رجعتُ في سنة سبع وستين إلى الحجاز فوجدته انتقل إلى رحمة الله تعالى». اهـ

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري[1]

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا علىٰ الظالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أمرني صديقي وحبيبي العلامة المحدث، مسند الحرمين الشريفين؛ الشيخ عمر حمدان المَحْرَسي المدني - حفظه الله ورعاه -: بأن أكتب إجازة للمحقق الفاضل، المدقق الكامل، صاحب التآليف المفيدة، والتصانيف العديدة؛ **السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري**، فامتثلتُ أمر العلامة المذكور وقلت:

إنّي أجزتُ الفاضل **السيد أحمد** المذكور المنوَّه باسمه أعلاه، إجازةً عامةً بجميع ما يجوز لي روايته، وتصح عنّي درايته، من فروع وأصول، وتآليف متفرقة في جميع العلوم، لاسيما في الصحاح الستة، وتمام كتب الأئمة الأربعة، والمسانيد، والمعاجم، والمشيخات، كما أجازني بما ذكر عمومًا وخصوصًا مشايخ كثيرون، من بلدان متفرقة: مكيين ومدنيين وشاميين وهنديين ومغاربة وغير ذلك، ينوف عددهم أكثر من مائة.

منهم: العلامة المسند الشيخ صالح بن عبدالله العودي المطلبي الشافعي، وهو يروي بلا واسطة عن سيدي أبي العباس الشريف أحمد بن إدريس العرائشي اليمني - صاحب صبية - بأسانيده هو المعروفة، وهو أعلىٰ مَنْ وجدته في عصرنا.

ومن مشايخي: العلامة المحقق الصوفي نور الدين السيد محمد صالح بن عبدالرحمن الزواوي الشريف الحسني المكي، وهو عن خاتمة المسندين

(١) البحر العميق: ٢٩٥-٢٩٩

العلامة المسند الأثري السيد محمد بن علي السنوسي، عن سيدي أحمد بن إدريس.

ومن مشايخي: العلامة النحوي المحقق الفقيه اللغوي السيد عمر بن السيد محمد بركات الشامي المكي، وهو عن البرهانين: إبراهيم الباجوري وإبراهيم السقا المصريين، بأسانيدهم المعلومة.

ومن مشايخي: العلامة المسند محدث المدينة المنورة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني، والعلامة الفقيه السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي الشامي الحنفي، والعلامة الفقيه الشيخ خليل بن إبراهيم الخربوتي، المدنيون.

وهم عن العلامة مسند الدنيا ومحدثها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي، وهو عن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني، عن الشيخ صالح الفُلاَّني - مسند الحجاز -.

ومن مشايخي: العلامة النسيب مفتي المدينة المنورة وعالمها السيد جعفر، وأخوه السيد أحمد، ابنا السيد المعمَّر مفتي المدينة إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي، وهما عن والدهما المذكور، عن صالح الفُلاَّني.

ح ويروي السيد إسماعيل عن والده زين العابدين، عن أبيه محمد الهادي عن جده أبي جيدة، عن الشيخ محمد أبي الطاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده البرهان إبراهيم مؤلف «الأَمَم».

ومن مشايخي: العلامة المسند المعمر أبو المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي الحسني، وإني سمعت منه حديث الأولية في آخر عام ثلاث [(١)] وثلاثمائة وألف بمكة المشرفة حين جاء حاجًا، وتوفي بها قبيل الحج في اليوم السابع من ذي الحجة، وهو عن الشيخ عابد السندي.

ومن مشايخي: العلامة المسند السيد محمد أبو النصر الحسني الجيلاني

(١) كذا في المصدر، والجادة: ثلاثة.

الدمشقي، والشيخ عبدالرزاق البيطار الدمشقي، كلاهما: عن العلامة السيد يوسف البيباني الحسني، عن العلامة الشريف أحمد بن محمد المدغَري الحسني وجماعة.

ومن مشايخي: العلامة مسند الحجاز ومحدثها المعمر الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي، والشيخة الفاضلة المحدثة خديجة بنت الشيخ أبي سليمان محمد بن إسحاق[1] الدهلوي، وهما: عن المحدث المشهور بالآفاق مولانا محمد إسحاق بن محمد أفضل المكي، وهو عن جده لأمه الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ أحمد - المعروف بولي الله الدهلوي -، عن والده، عن محمد وفد الله، عن والده الشيخ محمد بن سليمان المغربي الرّوداني - مؤلف «صلة الخلف بموصول السلف».

ح والشيخ ولي الله: عن محمد أبي الطاهر، عن والده البرهان الكوراني - مؤلف «الأمم».

ح والشيخ ولي الله أيضًا: عن السيد عمر ابن عقيل المكي، عن خاتمة المحدثين بالبلد الأمين الشيخ عبدالله بن سالم البصري - مؤلف «الإمداد» -.

ومن مشايخي: العلامة المحقق السيد محمد بن سالم السري اليمني، والعلامة - مفتي زبيد - السيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان[2]، والعلامة السيد أحمد بن عبدالباري الأهدل، وكلهم: يروون عن السيد عمر بن عيدروس بن شيخ العلوي المكي[3]، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل - مؤلف «النفس اليماني» -.

---

(١) كذا في المصدر، وصوابه: محمد إسحاق؛ اسم مركب.

(٢) كذا في المصدر، ولعله وهم في رفع نسبه؛ إذ المعروف أنّ الدهلوي يروي عن سليمان إدريسي بن محمد بن عبدالله الأهدل (ت ١٣٥٤هـ)، وقد أوردتُ إجازته له في هذا المجموع، ولم يذكر روايته عن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٠٤هـ) إلا في هذا الموضع.

(٣) كذا في المصدر، ولعله وهم في رفع نسبه، وقلب اسمه؛ فلا يُعرف أحد في هذه الطبقة بهذا الاسم، والمعروف هو الحبيب المسند المشهور عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي، فإن كان يعنيه فروايته عن الوجيه بالعامة التي فيها نوع خصوص؛ إذ إنّ الوجيه أجاز في آخر النفس اليماني أولاد معارفه، ووالد الحبيب عيدروس منهم؛ فتشمل الإجازة ابنه إذ كان موجودًا وقتها، والله أعلم.

ومن مشايخي: علامة المغرب السيد جعفر بن إدريس الكتاني، والسيد عبدالكبير بن محمد الكتاني الشريف الإدريسي، والعلامة الصوفي الشهير السيد محمد بن عبدالكبير المذكور، بأسانيدهم المعلومة لديكم.

ولي مشايخ مذكورون في ثبتي «نشر [١] المآثر فيمن أدركتُ وكاتبتُ من الأكابر»، وتاريخي المسمىٰ «فيض الملك المتعالي بأنباء القرن الثالث عشر والتالي».

وإني أجزتُ السيد أحمد بن الصديق المنوَّه بذكره أعلاه بالمؤلفات خصوصًا، وبجميع مروياتي عمومًا، وبما كتبته وسطرته للشيخ أحمد ابن الشيخ محمد شاكر في إجازته المسماة «بغية الماهر في إجازة الشيخ أحمد بن محمد شاكر» [٢]، فإني قد أطلتْ في الإجازة المذكورة في ذكر مشايخي من جميع الجهات، وأوصلت فيها سند حديث الأولية، وسند الكتب الستة، والأربعة الأئمة، ومشكاة المصابيح، وذكرت فيها بيان نسبتنا ونسبنا إلىٰ مجدد المائة الثامنة: علي بن مبارك شاه البكري الصديقي.

فإني أنا الفقير، المقر بالتقصير، الراجي من ربه لطفه الوفي: **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب بن خلا يار [٣] يار بن عظيم بن حسين بار [٤] بن أحمد بار [٥] بن برهان الدين بن علاء بن شمس الدين بن علي بن مباركشاه** [٦] ... إلىٰ آخره.

وأرجو من المُجاز ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما لحسن الختام، وحمدًا لله في البدء والتمام.



(١) كذا في المصدر، وصوابه: نثر.
(٢) وقد أوردتُها في هذا المجموع كاملة.
(٣) كذا في المصدر، وصوابه: خدار يار.
(٤) كذا في المصدر، وصوابه: يار؛ بالمثناة التحتية، وقد تكرر.
(٥) كذا في المصدر مثل سابقه، وصوابه: يار؛ بالمثناة التحتية.
(٦) هكذا رفع نسبه في المصدر، وهو مختلف عما ذكر في كتبه.

ترجمة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي[(١)]

اسمه ومولده:

هو المحدّث المؤرّخ الشيخ أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب بن خُدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار بن علاء الدين بن شمس الدين محمد علي بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهيم بن ركن الدين محمد بن عبدالملك بن نور الدين علي الثاني بن علي بن مباركشاه، الصديقي نسبًا، الدهلوي أصلًا، المكي مولدًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بمحلّة الشامية بمكة المكرمة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٨٦هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في دار والده التي ولد فيها، وهو ثاني ثلاثة أبناء للشيخ عبدالوهاب بن خدا يار الدهلوي[(٢)]؛ فالأكبر عبدالرزاق[(٣)] ثم عبدالستار - المترجم - فعبدالملك[(٤)].

---

(١) نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر (خ)، بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر (خ) وقد أوردتُها في هذا المجموع، مواضع من فيض الملك المتعالي، رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة (خ)، أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد (خ)، الجواهر الحسان: ٢/ ٣٢٤-٣٣٣

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) ولد بدهلي بعد سنة ١٢٣٠هـ، وقرأ القرآن الكريم وحفظه وجوّده، ولم يشتغل بغيره حتى بلغ العاشرة حيث توفي والده، وجاء للحجّ سنة ١٢٤٩هـ مع والدته الشريفة بيگم، واستقرَّ بمكة المكرمة في محلّة الشامية، واحترف التجارة وبيع الكتب، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٣١٣هـ، ودُفن بالمعلاة (فيض الملك: ٢/ ١٢٠٥).

(٣) ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٨١هـ، وقرأ القرآن الكريم وجوّده، وتعلّم الخط الفارسي وأتقنه، وتوفي سنة ١٣٤١هـ، ولم يعقّب (فيض الملك: ٢/ ١٢٠٦).

(٤) ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٩١هـ، وقرأ القرآن الكريم وجوّده، ثم اشتغل بالتجارة كوالده، وتوفي في جدّة بالكوليرا سنة ١٣٢٤هـ، وعقب ابنًا واحدًا هو عبدالوهاب، وله ذرية (فيض الملك: ٢/ ١٢٠٨).

قرأ المترجم القرآن الكريم في الرابعة من عمره وأتمّه غيبًا في الثامنة، وأمّ الناس في صلاة التراويح في رمضان عام ١٢٩٧هـ في دكة باب الزيادة، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس بها وهو ابن الثالثة عشرة، ولزم علماء المسجد الحرام واستفاد منهم حتىٰ أجازوه للتدريس بالمسجد الحرام عام ١٣٠٧هـ، فكان يدرّس عند باب المحكمة، وفي خلوته برباط الداودية، وولّاه شيخه عباس بن جعفر صديق الحنفي أمانة الفتوىٰ عنده عند توليه الإفتاء من قِبل الشريف عون، ولقي بالمدينة المنورة والطائف وغيرها عددًا من العلماء وقرأ عليهم، وسافر مصر سنة ١٣٣٢هـ وبقي بها إلىٰ سنة ١٣٣٧هـ واجتمع بعدد من علمائها كذلك، ثم عاد لمكة أوائل ذي الحجة من السنة المذكورة.

وكان المترجم قد التقىٰ بالشيخ خليفة عبدالرحمن شاه فخر الدين وأجازه في عدّة طرق، وبالشيخ خليل الكركوكي (ت ١٣١٠هـ) الذي لقّنه الذِّكر وألبسه وأجازه بالطريقة القادرية، وأجازه في الطريقة القادرية كذلك: نوجاء بنت حواء ونور محمد الصيني.

وبعد دخول الحجاز في الحكم السعودي صدر سنة ١٣٤٧هـ الأمر الملكي من الملك عبدالعزيز آل سعود بتعيينه مدرسًا بالحرم المكي، وبقي يشتغل بالقراءة والتدريس، وكان يسترزق بتجارة الكتب وجمعها، وجمع مكتبة ضخمة أوقفها في خلوة رباط عمّه الأكبر غلام نبي بن خدا يار بالشامية والتي عُرفت بـ «المكتبة البكرية الفيضية المباركشاهية المكية»، وجعلَ نظارتها للشيخ عبدالوهاب بن عبدالجبار الدهلوي، وأمينها الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي، وجُلّها اليوم قد آلت لمكتبة الحرم المكي بسعي من الشيخين: سليمان الصنيع وعبدالرحمن المعلمي - جزاهما الله خيرًا - كما ذكر الشيخ زكريا بيلا في جواهره الحسان.

تزوّج المترجم ورُزق بابنين: عبدالغني[1]، وعبدالجليل (ولد بعد سابقه

(١) ولد سنة ١٣٢٦هـ بمكة المكرمة، وعمل مستخدمًا في كتابة العدل، إضافة إلى عمله الخاص في كُتل السُّبَح، وتزوّج بزينب بنت عبدالحميد فردوس الأفغاني ورُزق منها بثلاث أبناء هم: عبدالستار (ولد سنة ١٣٥١هـ وتوفي بمرض السل سنة ١٣٨٩هـ)، وفيصل (ولد سنة ١٣٥٨هـ)، وغازي، وثلاث بنات هن: نور الهدى وأسماء وعبّاسية، وتزوّج بعد وفاتها عدّة مرات وله من

وتوفي سنة ١٣٣٠هـ) وثلاث بنات[١]، وله زوجة اسمها عزيزة بنت سعيد الله ذكرها في وصيته، ولا أدري أهي أم أولاده أم لا؟[٢]

وله من المصنفات: الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد الدنيا والآخرة، وأزهار البستان الطيبة النشر في ذكر أعيان كل عصر، والإنصاف في حكم الاعتكاف، وإيقاظ الغفلان وسلوة الإخوان في قراءة المواعظ في رجب وشعبان ورمضان، وبغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر، وتحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب، ونثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر، وجواهر الأصول في اصطلاح علم الرسول، ورفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة، وسرد النقول في تراجم العلماء الفحول، والسلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية، وطبقات المذاهب الأربعة، وأعذب المواريد في برنامج كتب الأسانيد، وفيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي (ط)، وفيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث، وما قاله الأساطين في أوقاف الأمراء السلاطين، وموائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم، وغيرها كثير.

شيوخ الرواية[٣]:

١) آخوند جان بن محمد هادي الميرغياني البخاري (ت ١٣٢٠هـ).

٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخَنْقِي (ت ١٣٣٩هـ).

غيرها ابنة واحدة هي عواطف. توفي بـ «حدَّاء» عصر يوم الأحد ١٤ شوال سنة ١٤١٩هـ، وصُلِّي عليه بالحرم المكي، ودُفن بالمعلاة (مستفادة وكلّ ما يخصُّ معلومات الأسرة من الدكتور أحمد بن غازي بن عبدالغني بن عبدالستار الكتبي الدهلوي جزاه الله خيرًا).

(١) هنّ: مليحة (لم تتزوّج)، وزين (لم تتزوج)، وفاطمة (تزوجت جهنيًا ولها ذرية).

(٢) لأنّ رحمه الله كتب ما نصّه في وصيته المؤرّخة بالخامس عشر من رمضان سنة ١٣٤٣هـ: «وإنّي قد جعلتُ ذلك ملكًا لزوجتي المصونة عزيزة بنت المرحوم الشيخ سعيد الله .... لا يعارضها فيها معارض، لا ابني عبدالغني ولا أحد من أخواته الثلاثة».

(٣) استفدت كثيرًا من مسودة جزءٍ عن المترجم أفادنيه صاحبه أخي الشيخ المفيد ماجد بن محمد الحكمي المكي جزاه الله عني خيرًا، ثم راجعته وبنيت عليه وحرَّرت فيه مواضع هنا. وقد أثبت ما ذكره المترجم - رحمه الله وغفر له - عن نفسه، وفي بعض من ذكرهم غرابة من ناحية روايته عنهم وتلقيه منهم، ولا مجال للحديث عنها هنا ففيما كتبه صاحب الجزء غنية وزيادة، يسّر الله له طبعه والنفع به في عافية.

٣) إبراهيم بن حسن الأسكوبي (ت ١٣٣١هـ).
قرأ عليه مقامات الحريري بعضها، وأجازه عامة.

٤) إبراهيم بن محمد بن موسىٰ الحنفي (ت ١٣٢٠هـ).
قرأ عليه في صحيحي البخاري ومسلم، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥) أبو النصر بن عبدالقادر الخطيب (ت ١٣٢٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣٢٠هـ، وبالدمشقيين، وحديث البطاقة المسلسل بالمصريين، والمسلسل بقراءة سورة الفاتحة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦) أبو بكر بن عبدالرحمن بن شهاب الدين العلوي (ت ١٣٤٢هـ)[١].

٧) أبو بكر بن محمد شطا (ت ١٣١٠هـ).

٨) إدريس البنغالي ثم المكّي[٢].

(١) المؤرّخ المسند العلامة المحقق الأصولي الفيلسوف النظّار، ولد بقرية «الحصن» على نحو ميلين من «تريم» سنة ١٢٦٢هـ وبها نشأ، وأخذ عن مشيخة اليمن وحضرموت، ثم رحل إلى الحجاز والقسطنطينية وبلاد الهند، وبها ألقى عصا التسيار وبها توفي، يروي عامة عن والده الراوي عن الشوكاني والوجيه الأهدل وعبدالله باسودان وغيرهم، كما يروي المترجم عامة كذلك عن الشيوخ: محمد بن عبدالله باسودان، ومحمد بن إبراهيم بلفقيه، ومحمد بن علي بن عبدالله السقاف، وأحمد بن محمد المحضار، وأحمد بن زين بن سميط، وعمر بن محمد بن سميط، وعبدالرحمن بن علي السقاف، وعمر بن حسن الحداد وابن عمه علي بن حسن الحداد، وطاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد - صاحب قيدون -، ومحمد ومحسن ابني العطاس، وأحمد بن علي الجنيد، وعيدروس بن عمر الحبشي، وفضل بن علوي - مولى الدويلة -، وأحمد بن محمد العيدروس الأعرج، وأحمد بن زيني دحلان، وأحمد بن أسعد الدهان، ومحمد الهجرسي، وأحمد بن عثمان العطار تدبّجًا، وأخذ الطريقة الرفاعية عن السيد أبي الهدى الرفاعي، ومن مصنفاته: رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي، والترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع، وحدائق ذريعة الناهض إلى تعلّم أحكام الفرائض وشرحها الفرات الفائض لعلي بن القاسم العباسي، وتأليف في سلاسل آل باعلوي وأسانيدهم (فهرس الفهارس: ١/ ١٤٦-١٤٧، فيض الملك المتعالي: ٣/ ٢٠٣٩-٢٠٤٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة تفصيلية عنه سوى أنّه ولد سنة ١٢٢٣هـ، وانتقل إلى «كلكتا»، ثم هاجر إلى مكة سنة ١٢٣٠هـ، وقرأ بمكة المكرمة خلف المقام الحنفي على الشيخ عبدالله المغربي الفاسي بعض كتب الصحاح مع الشيخ عبدالله الميرغني والشيخ يحيى الضرير وغيرهما، وروى عنه، وقد

٩) أحمد بن إبراهيم الشرقي النجدي (ت ١٣٢٩هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالحنابلة في داره بشعب عامر، وقرأ عليه أوائل البصري، وأجازه عامة.

١٠) أحمد بن أحمد بن محمود البرزنجي.
سمع منه بمكة المكرمة الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

١١) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

١٢) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).
أجازه لفظًا عام ١٣٠٤هـ، وهي سنة وفاته.

١٣) أحمد بن صالح بن علي السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).

١٤) أحمد بن عبدالباري بن أحمد الأهدل (ت ١٣٦٧هـ).

١٥) أحمد بن عبدالله الزواوي المكي (ت ١٣١٦هـ).

١٦) أحمد بن عبدالله بن محمد الميرغني المحجوب الحنفي المكي (ت ١٣١٨هـ).
قرأ عليه أوائل صحيح البخاري.

١٧) أحمد بن عبدالله ميرداد (ت ١٣٣٥هـ)، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

رأى الشيوخ: عمر بن عبدالكريم العطار ومحمد عابد السندي ومحمد أمين ابن عابدين، وأجازه الأخير بمؤلفاته وبعامة ما له، وروى أيضًا عن الشيخ المفتي محمد مراد، وحضر مع جمع من الفضلاء درس الشيخ مهدي المغربي في تفسير سورة البقرة فأجاز لمن حضر عنده والمترجم من جملتهم، وقد توفي بمكة المكرمة في العُشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ودُفن بالعلاة، وخلّف ولدًا اسمه «زكريا» (نشر المآثر (خ): ٣٩-٤١، الرحلة الحجازية الثانية للسيد عبدالحي الكتاني (خ): لوحة ٥).

١٨) أحمد بن عثمان العطار (ت ١٣٢٨هـ) [١].

١٩) أحمد بن علي الفارسكوري (ت ١٣٠٠هـ).
سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازه عامة.

٢٠) أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالتلقيم، والمسلسل بختم المجلس بالدعاء.

٢١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه المسلسل بيوم العيد.

٢٢) أحمد بن محمد سعيد أمين بيت المال (ت ١٣٢٣هـ).
سمع منه المسلسل بيوم العيد، وبيوم عاشوراء.

٢٣) أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
أجازه بمؤلفاته خصوصًا، وتدبّج معه كما ذكر الغماري في بحره.

٢٤) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ) [٢].
سمع منه المسلسل بالأولية سنة **١٣٢٣هـ** وناوله بعض مؤلفاته، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٢٥) أحمد مسلم بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري (ت ١٢٩٩هـ).
اجتمع به صغيرًا وأجازه ودعا له، وكان قد قدم للحج سنة **١٢٩٣هـ**.

٢٦) أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ) [٣]، وقد أوردتُ إجازتها في هذا المجموع.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).
(٣) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

٢٧) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

٢٨) أمين بن حسن بصنوي.
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

٢٩) أنوار الله بن محمد شجاع الدين الفاروقي (ت ١٣٣٦هـ)[١].
روىٰ عنه المسلسل بالمد سنة ١٣٠٧هـ، وأجازه عامة، وقد أوردتُ عددًا من إجازته في هذا المجموع.

٣٠) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).

٣١) بدر الدين بن يوسف الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية عام ١٣٣٣هـ بمكة المكرمة، وأجازه عامة.

٣٢) بهاء الدين بن داود البغدادي الخالدي.
لقيه عام ١٣٢٨هـ حين حجَّ، واستجازه عامة له وللشيوخ: شرف الدين القزاني، وسلطان بن علي القزاني، وعبدالله بن محمد الغازي.

٣٣) توفيق بن محمد سعيد السيوطي الحنبلي الدمشقي (ت ١٣٤٤هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالدمشقيين بالمدرسة الباسطية بالمسجد الحرام في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ، وأجازه خاصة بالفقه الحنبلي، وبعامة ماله.

٣٤) جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ).
أجازه مكاتبة بثبته من فاس.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٩٣).

٣٥) جعفر بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣١٧هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالشافعية، وأجازه عامة سنة ١٣١٣هـ.

٣٦) حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت ١٣٢٢هـ)[١].

٣٧) حسن بن علي الشافعي (ت ١٣٠٤هـ).

أجازه مشافهة عن الشيخين: أحمد بن حسن المجاهد، ومحمد بن ناصر الحازمي.

٣٨) حسين بن تفضُّل حسين العُمري الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ)[٢].

٣٩) حسين بن محمد الجسر (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه الأولية حين جاء حاجًا سنة ١٣٢٢هـ، وأجازه عامة.

٤٠) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه بمنزله بعد صلاة الجمعة في الخامس من شعبان سنة ١٣٠٥هـ، والمسلسل بالمكيين، ولقّمه مرارًا، وأخذ عنه غيرها من المسلسلات، وأجازه عامة.

٤١) حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني (ت ١٣٢١هـ).
قرأ عليه الكتب الستة، والموطأ برواية الليثي، ومسند الدارمي، وأجازه عامة.

٤٢) حقّي بن علي النازلي (ت ١٣٠١هـ).
أجازه مشافهة وناوله بعض مؤلفاته مقرونة بالإجازة.

٤٣) حمزة الحسيني النقوي[٣].

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).
(٢) سبقت ترجمته.
(٣) لم أقف على ترجمته.

أجازه مشافهة عن شيخيه: رشيد أحمد الكنكوهي، وأبي الحسنات اللكنوي.

٤٤) خديجة بنت محمد إسحاق الدهلوي (ت ١٣١٠هـ)[١].

٤٥) خلف بن إبراهيم بن هدهود النجدي (ت ١٣١٥هـ).

قرأ عليه المسلسل بالحنابلة في بيته بمكة المكرمة، وأجازه مشافهة.

٤٦) خليل بن آدم النجاشي الحنفي (ت ١٣١٨هـ)، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٤٧) خليل بن إبراهيم الخربوتي (ت ١٣٣١هـ).

٤٨) رحمة الله بن خليل الرحمن الكِرَانوي العثماني (ت ١٣٠٨هـ)[٢].

حضر لديه في سماع بعض كتب الحديث، وأجازه في مؤلفاته خاصة وبما صح له عامة سنة ١٣٠٥هـ.

٤٩) رشد الله بن رشيد الدين شاه الراشدي (ت ١٣٤٠هـ)[٣]، تدبّجًا.

٥٠) سرور بن عبدالله الحبشي الكلشني (ت ١٣١٧هـ).

---

(١) ولدت سنة ١٢٣٠هـ في «دهلي»، وقرأت على والدها وعمّها الشيخ محمد يعقوب وتروي عنهما، وقدمت مكة المكرمة مع والدها، وجاورت بها معه، وكانت صالحة عابدة ناسكة، كثيرة الصيام والقيام، وتوفيت سنة ١٣١٠هـ بمكة المكرمة، ودُفنت بمقبرة المعلاة، رحمه الله وغفر لها ولم تنجب (المختصر من نشر النور والزهر: ١٨٨).

قلت: وبنحو هذه الترجمة ترجم لها عبدالستار الدهلوي في الفيض (١/ ١٢٢-١٢٣)، وأضاف: وسمعت كثيرًا من المسلسلات من والدها وعمها، واستجازت من علماء الآفاق فأجازوها، وكاتبها الأفاضل، واشتهرت في عصرها وصار لها صيت بالغ، وأخذت الطريقة عن والدها، وأرشدت خلقًا كثيرًا، سيما النساء فقد لازمنها ملازمة تامة، وانتفعن بها وصلحت أحوال كثير منهن ... ولم نسمع في زماننا هذا بمثلها، ولا من يدانيها في علمها وصلاحها وزهدها وورعها وجمعها للفضائل، وأخذ عنها جمّ غفير!! انتهى باختصار.

وعلى فرض شهرتها كما ذكر الدهلوي فلا أعلم أحدًا روى عنها غيره.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢١٨).

قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع، وأجازه.

٥١) سعيد بن عبدالله الأديب القعقاعي (ت ١٣٢٥هـ).
قرأ عليه الكتب الستة وموطأ مالك.

٥٢) سعيد بن محمد المغربي (ت ١٣٣٣هـ).
قرأ عليه «دلائل الخيرات» بالمدينة المنورة.

٥٣) سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
قرأ عليه أوائل من صحيحي البخاري ومسلم في بيته، كما قرأ عليه إحياء علوم الدين، ورياض الصالحين بمكة المكرمة، وأجازه مشافهة.

٥٤) سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).
اجتمع به في داره بالحلمية في مصر، وسمع منه الأولية، وأجازه عامة.

٥٥) سليمان بن أحمد فقيه الشافعي (ت ١٣١٥هـ).

٥٦) سليمان «إدريسي» بن محمد بن عبدالله الأهدل (ت ١٣٠٤هـ).

٥٧) شرف الدين بن مفتاح الدين القزاني (ت ١٣٤١هـ).

٥٨) شريف الدين بن محمد بديع الدين الفاروقي(١).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالمحبة، وبالمصافحة، والمسلسل بسورة الصف، وبالضيافة على الأسودين، وبالمدّ، وقرأ عليه القرآن برواية حفص، وأجازه بالأوائل السنبلية، وأجازه عامة، وقد أوردتُ عددًا من إجازاته في هذا المجموع.

(١) لم أقف على ترجمته، وكان مرافقًا للشيخ محمد أنوار الله الفاروقي في رحلته للحجّ، ولعلّه أحد تلامذته في «حيدر آباد» وروى عنه وأخذ عنه المدّ، ومنظور أحمد المدني الراوي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وروى عن الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية وكثيرًا من المسلسلات ومن أوائل الكتب الحديثية وأجازه عامة وكتب له بذلك في ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٣٠٧هـ.

٥٩) شعيب بن عبدالرحمن الدُّكالي (ت ١٣٥٦هـ).
سمع منه المسلسل بيوم العيد.

٦٠) صالح بن صديق كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ).

٦١) صالح بن عبدالرحمن الزواوي (ت ١٣٠٩هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وذكر في الفيض: «وليس عنده المسلسل بالأولية، وأخذت عنه المصافحة والمشابكة وغيرهما» اهـ، وأجازه عامة.

٦٢) صالح بن عبدالله العَوَدي السناري (ت ١٣١٨هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه ليلة الاثنين الخامس عشر من شعبان سنة **١٣٠٥**هـ، وسمع منه المسلسل بيوم العيد مرتين؛ في عيد فطر وعيد أضحىٰ في العام نفسه، والمسلسل بيوم عاشوراء في داره، وحضر عليه رفقة الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري مسلسلات القاوقجي «رفع الأستار المسدلة» كلّها بشروطها إلا «المسلسل بالآخرية»، وأجازه عامة شفاهًا.

٦٣) صالح بن مصطفىٰ وهبو الحكيم، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦٤) طاهر بن محمد صالح السمعوني الجزائري (ت ١٣٣٨هـ).
اجتمع به في مصر سنة **١٣٣٥**هـ، وناوله مؤلَّفه في المصطلح «توجيه النظر إلىٰ أصول الأثر»، وأجازه عامة.

٦٥) عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وتدبَّجا، وكتب له المترجم «سلم الوصول» إجازةً له.

٦٦) عباس بن جعفر بن عباس الحنفي المكي (ت ١٣٢٠هـ).
قرأ عليه: الصحيحين مع مطالعة شرح النووي والقسطلاني، وجامع الترمذي، وموطأ محمد بن الحسن، والشمائل المحمدية،

وإحياء علوم الدين، وتفسير الجلالين من سورة يوسف إلىٰ آخره مع حاشية الجمل، والدر المختار مع حاشية ابن عابدين، والأشباه والنظائر لابن نجيم، وأوائل وأواخر الكتب الستة، وقرأ عليه القرآن الكريم كاملًا في عامين برواية حفص عن عاصم، وكتبًا عدة في المنطق، وألبسه، وقد أوردتُ عدة إجازات له في هذا المجموع.

٦٧) عبدالأول بن كرامت علي الجونپوري (ت ١٣٣٩هـ)[١].

أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، والكتب الستة بعضها، وأجازه عامة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦٨) عبدالباري بن محمد قابيل الصديقي الحنفي[٢].

سمع منه: المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالضيافة علىٰ الأسودين، وجملة من المسلسلات الأخرىٰ، وقرأ عليه الأربعين العجلونية، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٦٩) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)[٣].

٧٠) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه سنة ١٣٠٣هـ بداره بالمدينة المنورة، والمسلسل بيوم عاشوراء، وبيوم العيد، وأجازه عامة.

٧١) عبدالحفيظ بن عثمان بن محمد بن عثمان الفتني القاري[٤].

قرأ عنده بعض الأحاديث من صحيح البخاري، وأجازه عامة.

٧٢) عبدالحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي ثم المكي

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٨٢٤).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

(٤) لم أقف على ترجمة تفصيلية له سوى أنه ولد بالطائف، وكان فقيهًا حنفيًا ووالده كذلك، درّس بمكة المكرمة، وروى عن عبدالرحمن بن عبدالله سراج، وعبدالقادر السبحي الطائفي عن عبدالله سراج، واستجاز محمد علي بن ظاهر الوتري سنة ١٣٠٦هـ بقصيدة شعرية؛ فأجازه وذكره في فهرسة الآخذين عنه، وكان حيًا سنة ١٣١٩هـ، وله من المصنفات: بذل الاستطاعة في تكرار الإقامة للجماعة، وجلاء القلوب وكشف الكروب مناقب أبي أيوب وغيرها.

(ت ١٣٣٣هـ)[١].

روىٰ عنه مسلسل المد، وسمع منه المسلسل بالمصافحة، وبسورة الصف، وبقراءة سورة الفاتحة، وبالضيافة علىٰ الأسودين، وقرأ عليه أطراف الكتب الستة، والأوائل السنبلية سنة ١٣٠٧هـ.

٧٣) **عبدالحليم بن كفاية الله بن محمد علي اللطفي**[٢].

أجازه إجازة خاصة بالصحيحين والشمائل وبلوغ المرام، وقد أوردتُ هذه الإجازات في هذا المجموع.

٧٤) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة عام ١٣٢٣هـ، وأجازه عامة، وكان قد كتب له إجازة مطولة وسَمها بـ: «الأرج المسكي في إجازة الشيخ عبدالستار المكي» أو «النجوم السوابق السوابق الأهلة في مَن لقيته أو كتب لي من الأجلَّة»، وقد أوردتُ مطلعها في هذا المجموع.

٧٥) **عبدالرحمن القاري**[٣].

٧٦) **عبدالرحمن بن إبراهيم بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار.**

سمع منه المسلسل بالأولية في مكة المكرمة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ، وأجازه عامة.

٧٧) **عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ).**

قرأ عليه حديثًا مسلسلًا بالأحناف، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٧٨) **عبدالرحمن بن غازي - رحيمه -**[٤].

وهو يروي عن محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي (ت

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).
(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي كما في إجازاته عن: أحمد بن عثمان العطار، وعمر بن حيدر اليانيوي الرومي ثم المكي، وأحمد بن عبدالله الزواوي.
(٣) لم أقف على ترجمته، ولعله الشيخ المقرئ عبدالرحمن بن محمد بشير.
(٤) لم أقف على ترجمته.

١٣٠١هـ)، عن البرهان السقا بأسانيده.

٧٩) عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي ثم المدني (ت ١٣١١هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية في الروضة المشرّفة في صفر سنة ١٣٠٥هـ، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة شفاهًا.

٨٠) عبدالرحمن بن محمد بن زين العابدين العيدروس (ت ١٣٢٩هـ).

سمع منه الأولية بداره بالقشاشية في مكة المكرمة في العاشر من محرم سنة ١٣٢٩هـ، وألبسه الخرقة العيدروسية، وأجازه عامة رفقة الشيخ عبدالله بن محمد الغازي.

٨١) عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ).

٨٢) عبدالعلي المراد آبادي[(١)].

أجازه مشافهة حين قدم مكة المكرمة حاجًا، وهو يروي عن الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي، ورشيد أحمد الگنگوهي، وغيرهما.

٨٣) عبدالقادر الرامپوري[(٢)].

أخذ عنه الهداية للمرغيناني نصفه الأخير حين قدم مكة المكرمة حاجًا سنة ١٣١٠هـ.

٨٤) عبدالقادر السندي المدني[(٣)].

---

(١) ذكره في «نثر المآثر»، ولم أقف على ترجمته، وغالب الظنّ أنه الشيخ عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ) الذي ذكرته ص (٧٣١).

(٢) لم أقف على ترجمته، وقد ذكره الدهلوي في (نثر المآثر خ:٣٢) وذكر أنّه ولد سنة ١٢٥٠هـ، وأنّه يروي عن المفتي يعقوب، عن بحر العلوم عبدالعلي، ويروي كذلك عن الشيخ محمد سعد الله عن جمال شيخ عمر، وذكره كذلك في (أعذب الموارد خ: ٢٧).

(٣) ذكره في «أعذب الموارد»، ولعله الذي نسبه الكتاني في فهرسه بـ: الصديقي المكي؛ إذ روى عنه، ولم أقف على ترجمته.

٨٥) عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالعيد، وبالأحناف، وبالتلقيم، وبالتلقين، وبالضيافة على الأسودين، وبالمصافحة، وبالمشابكة وغيرها من المسلسلات، وقرأ عليه شرح ابن عقيل مع حاشية الخضري، وصحيح البخاري طرفًا منه، وصحيح مسلم نصفه الأخير، وفي «رد المحتار» وغيره، وأجازه عامة.

٨٦) عبدالكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ)، مكاتبةً.

٨٧) عبدالكريم بن حمزة الداغستاني (ت ١٣٣٨هـ).

٨٨) عبدالله بن عباس بن جعفر بن عباس بن صديق الحنفي (ت ١٣٢٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه الحزب الأعظم وأجازه عامة.

٨٩) عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وسند البخاري من طريق الشيخ فالح الظاهري، وروى عنه المسلسل بالحنابلة، وأجازه عامة وبمؤلفاته خاصة في مكة المكرمة.

٩٠) عبدالله بن محمد بشير خان المكّي (ت ١٣٣٧هـ)[1].
قرأ عليه القرآن الكريم كاملًا، وأجازه.

٩١) عبدالله بن نور الدين النهاري (ت ١٣١٨هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بباب السلام في مكة المكرمة، وبيوم عاشوراء عند باب السلام، وبيوم العيد، ومسلسلات القاوقجي جميعها، وأخذ عنه المسلسل بالمد سنة **١٣٠٥هـ**، وأجازه عامة.

(١) سبقت ترجمته ص (٩٤٧).

٩٢) عبدالله خضري العطرجي الشافعي المكي (ت ١٣٣٧هـ).

٩٣) عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد المجدِّدي (ت ١٣٤١هـ)[١].

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه وتردَّد عليه في منزله مرارًا، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٩٤) عبدالمطلب الطائفي (ت ١٣٠٧هـ).

أخذ عنه بعض الأحاديث في فضل الطائف، وأجازه مشافهة.

٩٥) عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).

٩٦) عبدالهادي بن أحمد بن محمد بن أحمد الصقلي (ت ١٣١١هـ)، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٩٧) عبدالولي بن عبدالغني الأنصاري[٢].

أجازه بالكتب الستة خاصة، وبعامة ما صحّ له، وقد أوردتُ عددًا من إجازاته له في هذا المجموع.

٩٨) عبدالوهاب بن أحمد بن عبدالله بن محمد البصري ثم المكي الشافعي (ت ١٣٢٢هـ).

قرأ عليه «تحفة الطلاب» في الفقه الشافعي، وأجازه عن الشيخ عبدالحميد الداغستاني.

٩٩) عبده بن محمد بن أحمد الحضراوي (ت ١٣٤٦هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٠٠) عثمان بن عبدالسلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية في محرم سنة ١٣٠٦هـ، وحديثًا مسلسلًا بالأحناف من حصر الشارد، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٢٩).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي.

١٠١) **عطية عزّت بن إبراهيم القمّاش الدمياطي (ت ١٣٠٨هـ).**
قرأ عنده الكتب الستة بعضها، وأجازه عامة.

١٠٢) **علوي بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف (ت ١٣٣٥هـ).**

١٠٣) **علي بن أحمد بن عبدالله أفندي الحلبي.**
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالدمشقيين يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ كما سمعهما من والده، وأجازه عامة.

١٠٤) **علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).**
اجتمع به مرارًا، وأخذ عنه المسلسل بالأولية، وبالعيد، وبيوم عاشوراء، وبالأحناف، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، وبالسؤال عن الإخلاص، وبالصافحة، وبالمشابكة، وبقراءة سورة الصف، وبالمحبة، وبالضيافة على الأسودين، وبتلقيم الحلوى وغيرها من المسلسلات. وقرأ عليه صحيح البخاري طرفًا منه، وشرح العيني على الكنز طرفًا منه، والشفا جميعه، وأوائل الروداني، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٠٥) **عمر باعلوي الشافعي (ت ١٣٠٧هـ).**

١٠٦) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ)**، تدبّجا.

١٠٧) **عمر بن محمد بركات البقاعي (ت ١٣١٣هـ).**

١٠٨) **عمر بن محمد بن عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار.**

١٠٩) **عمر بن محمد شطا المكي الشافعي (ت ١٣٣١هـ).**

١١٠) **عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٣٨هـ).**
أخذ عنه المسلسل بالأولية أواخر ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ،

وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالتلقيم، وبالتلقين، وأجازه كتابة في غرة ذي الحجة من السنة نفسها، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١١١) عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي (ت ١٣٤٣هـ)[1].

١١٢) فاطمة بنت محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي[2].

١١٣) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

استجازه مكاتبةً فأجازه ثم لقيه بداره بالمدينة المنورة عام ١٣٢٥هـ وسمع منه الأولية، وأجازه أخرىٰ مشافهةً.

١١٤) قيام الدين عبدالباري بن عبدالوهاب اللكنوي (ت ١٣٤٤هـ)[3].

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٨).

(٢) ولدت في أواسط القرن الثالث عشر من الهجرة، وقرأت القرآن الكريم وجوّدته، وقرأت على والدها كثيرًا من الكتب الحديثيّة وروَت عنه، واشتهرت عند العام والخاص بفضلها !! وعُمّرت طويلًا بمكة المكرمة، وتزوّجت الشيخ عبدالرحمن مراد - ميرزا أمير بيك -، ورُزقت منه ولدًا اسمه «خليل الرحمن»، وقد مات في حياة والديه، وخلّف ولدًا نجيبًا سمّاه: «زكريا»، نبغَ وأنجبَ ابنًا اسمه «يحيى»، وقد سافر زكريا إلى الهند ووصلَ إلى «بهوپال»، وبقي بها أيامًا ومرض وتوفي بها (فيض الملك المتعالي: ٢/ ١٢٩٩-١٣٠٠).

قلت: وقد تفرّد بالرواية عنها - فيما أعلم - الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي.

(٣) الشيخ المحدّث قيام الدين محمد عبدالباري بن عبدالوهاب بن عبدالرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين أحمد بن أنوار الحق بن أحمد عبدالخالق بن محمد سعيد السهالوي بن قطب الدين الأنصاري، ولد بمدينة «لكهنو» في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر سنة ١٢٩٥هـ بمنزل الملا محمد حيدر «ملك العلماء»، وقد سمّاه جدّه في يوم سابعه بـ «قيام الدين محمد عبدالباري» فهذا كلّه اسمه الأول.

بدأ بحفظ القرآن الكريم بعد أن عقدَ له جدّه احتفالًا بهذه المناسبة، ثم شرعَ في حفظه عند الشيخ حاتم علي ثم عند الشيخ عبدالوهاب - نواب ظهير الدولة - وقرأه برواية حفص عن عاصم على والده، وهو عن جعفر علي، وهو عن إلهي بخش، عن محمد حسن بن القاري عبدالله، عن محمد بن أمير البخاري، عن شاه غلام علي، عن شاه عبدالكريم، عن الحاج محمد سعيد، عن ولي الله الدهلوي، عن محمد فاضل السندي، عن عبدالخالق المنوفي بسنده. ودرسَ الفارسية والحساب على عدد من الأساتذة، ثم شرع في دراسة الكتب الدرسيّة واختتمها في سنة ١٣١٨هـ، وما غاب عن الدراسةِ يومًا في هذه الأيام وبعدها، حتى عندما توفيت زوجته الأولى حضر الدرسَ عند

شيخه محمد عين القضاة اللكنوي بعد دفنها، واشتغل بالعلم على الشيخ محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدرسية من كتاب الميزان إلى الكتب المتوسطة، كما قرأ عليه: مير زاهد مع حاشيته، والهداية في الفقه، والمقدمة الجزرية، وصحيح البخاري، وقرأ المسلسلات عليه وأجازه، وبعد سفر الشيخ محمد عبدالباقي لحجّ بيت الله؛ درسَ المترجم على الشيخ غلام أحمد البنجابي: قطبي مع حاشيته، وخلاصة الحساب، وأقليدس، وتفسير الجلالين، ونفحة اليمن.

وقرأ على الشيخ محمد عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي: مسلّم الثبوت، وشرحه لملا حمد الله، والقاضي مبارك، وحواشي مير زاهد، وملا جلال، والأمور العامة، وشرح المواقف، وشرح هداية الحكمة، وشمس بازغة، وشرح الملخّص، وشرح عقائد النسفي، وصحيح البخاري، وشيئًا من الترمذي وأجازه.

وقد سافر صغيرًا إلى الحرمين الشريفين مع والديه والتقى في هذه الرحلة بالشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري وأجاز والده عبدالوهاب (ت ١٣٢١هـ) ثمّ طلبَ الإجازة لابنيه محمد عبدالرؤوف ومحمد قيام الدين عبدالباري - المترجم - فأجازهما في ٢٢ محرم سنة ١٣٠٩هـ، وسمع منه الأولية بشرطها، وبقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبقراءة سورة الفاتحة، وبقراءة آية الكرسي، وبوضع اليد على الرأس عن ختم سورة الحشر، وبمسح الأرض باليد، والعد باليد، وبقبض اللحية، وبمناولة السبحة، وبالمشابكة، وبالمصافحة الأنسية والمعمّرية، وبالضيافة على الأسودين، وبالضحك والتبسّم، وبالبكاء، وبالمحبة، وبقول: كتبته وها هو في جيبي، وبقول: رحم الله فلانًا، وفي العزلة سلامة، وبالمحمديين، وبالأشراف في غالبه، وبالحسن، وبالمكيين في غالبه، وبالمدنيين، وبالمصريين، وبالحنفية، وبالسؤال عن الإخلاص. وأجازه كذلك السيد محمد أمين بن أحمد رضوان، وأجازه السيد محمد بن علي باشلي الحريري في الحديث وفي «دلائل الخيرات»، كما أجازه جدّه محمد عبدالرزاق بن جمال الدين الأنصاري، وجدّه لأمه نور الحسنين بن محمد حيدر الحيدر آبادي، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، وفالح بن محمد الظاهري، وسافر في الثالث والعشرين من رجب سنة ١٣٢١هـ - مع أمّه وأخيه وشيخه عبدالباقي - إلى العراق ووصلوا البصرة ثم بغداد وأكرموا فيها إكرامًا كبيرًا، وأجازه نقيب الأشراف الشيخ عبدالرحمن الكيلاني، وفي بداية شهر ذي الحجة وصلوا مكة المكرمة حجّاجًا ثم منها إلى المدينة المنورة من طريق «ينبع» فوصلوها وسط محرّم سنة ١٣٢٢هـ وأقاموا بها سبعة أشهر، وأجاز وأجيز فيها، ودرَسَ ودرَّس، واستجاز الشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي وسمع منه المسلسل بالأولية، وخرج منها منتصف شعبان سنة ١٣٢٢هـ متوجهًا إلى «لكهنو»، وبعد وصولهم مرض أخوه وتوفي بعدها بمدّة.

اشتغل المترجم بقوة وجدٍّ في التدريس؛ فأوّل ما درّس في مدرسة خاصّة وذلك في اليوم التاسع من جمادى الأولى سنة ١٣١٣هـ، ولما تأسست المدرسة النظامية في فرنگي محل بسعيه بدأ يدرّس فيها وفي خارجها، وأكثر اشتغاله في الأخير بالحديث والقرآن، وكان له درس في المثنوي للعارف الرومي في بيته، وتخرَّج عليه عدد كبير من الفضلاء.

وكانت له عناية بالمؤسسات العلمية، والمشاريع التعليمية، واتصال بالحياة العامة، وعطف على قضايا المسلمين، وانغماسٌ زائد في الحركة السياسية، وكان من قادة حركة الخلافة المتحمسين، ومن كبار المؤيدين لقضية الخلافة العثمانية، يحرض على تأييدها بكل وسيلة، ويجمع الإعانات ويعقد الحفلات، ويقوم في سبيلها بالجولات والرحلات، ويهاجم الانجليز والحلفاء مهاجمة عنيفة سافرة، وحصل له القبول العظيم، وذاع صيته في الآفاق، وبايعه محمد علي وشوكت علي من زعماء حركة الخلافة، وأصبح منزله مركزًا كبيرًا للندوات السياسية، ومضيفًا لكبار الزعماء والقادة، ومشاهير

١١٥) محمد إدريس المكي[١].

١١٦) محمد الدسوقي المالكي.

قرأ عنده حاشية السنوسية في التوحيد للباجوري، وحاشية الدسوقي على مختصر السعد، وأجازه بتأليفات الدسوقي وغيره.

١١٧) محمد أمين بن عمر بالي المدني الحنفي (ت ١٣٠٣هـ)، مشافهةً.

١١٨) محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي (ت ١٣٠٣هـ)

العلماء والقادة من المسلمين وغير المسلمين، وأسَّس جمعية سماها «خُدَّام الكعبة» لحماية المقدسات الإسلامية، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى وأفتى بعض العلماء بعدم إعانة الأتراك رفض الشيخ عبدالباري أن يفتي بذلك، وكان من كبار أنصار جمعية الخلافة، ومن الدعاة إلى التعاون السياسي بين المسلمين والهندوس واتحادهم لمحاربة العدو المشترك، وأيَّد حركة مقاطعة البضائع الأجنبية، وأسَّس جمعية العلماء سنة ١٣٣٨هـ، ولما دخل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز وأزال القباب والأبنية عن البقيع والمعلاة وأيدته لجنة الخلافة وهاجمت الشريف حسين والي الحجاز؛ اعتزل الشيخ لجنة الخلافة وخالفها، وأسَّس في سنة ١٣٤٤هـ جمعيةً سمّاها «خُدّام الحرمين» لمعارضة تصرّف الملك، وكانت مدّة نشاطه السياسي إحدى وعشرين سنة، لا يفتر ولا يهدأ، والناس بين إقبال إليه وإدبار، وإطراء وانتقاد، حتى أصيب بالفالج لليلتين خلتا من رجب سنة ١٣٤٤هـ وغُشيَ عليه، وتوفي بعد يومين - قيل مسمومًا - في يوم الثلاثاء الرابع من رجب من السنة نفسها، في الساعة الحادية عشرة ليلًا، وغُسِّل بعد صلاة الفجر، وصُلّي عليه في الساعة العاشرة صباحًا بإمامة ميان قطب، رحمه الله وغفر له.

وكان - رحمه الله - جسيمًا وسيمًا، مربوع القامة ضاربًا إلى القصر، وردي اللون، قوي البنية، مفتول الأعضاء، مواظبًا على الرياضة البدنية، سريع السير، سخيًا جوادًا مضيافًا، لا يخلو منزله من الضيوف، مبالغًا في الإكرام، شجاعًا جريئًا، دموي المزاج، تعتريه الحدَّة في أكثر الأحيان ويغلب عليه الغضب، فيتجاوز حدّ الاعتدال، وكان وقورًا مهيبًا، غيورًا فيما يتصل بالإسلام والمسلمين ويمسّ حرمة علماء الدين، وكان شديد المحافظة على الصلاة بالجماعة سفرًا وحضرًا، لا يسافر إلا مع اثنين من الرفاق، لئلا تفوته الجماعة حتى في القطار، وكان مواظبًا على الأوراد والرواتب، وله في كلِّ يوم من رمضان ختمة أو ختمتين وله مصنفات عديدة، منها: آثار الأول من علماء فرنگي محل، وحسرة المسترشد بوصال المرشد، والتعليق المختار على كتاب الآثار، وله رسالة في حلة الغناء، وتعليقات على السراجية في الفرائض، ورسالة في الهيئة القديمة والجديدة، ومؤلفات في الفقه، منها: التعليق المختار، ومجموع فتاوى، وفي أصول الفقه ملهم الملكوت شرح مسلم الثبوت، وفي الحديث: الآثار المحمدية والآثار المتصلة، والمذهب المؤيد بما ذهب إليه أحمد، والباقيات الصالحات في المسانيد والأوائل والمسلسلات، وله غير ذلك من الرسائل وحواش على الكتب الدرسية (تذكرة علماء فرنگي محل: ١٠٦-١١٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٥٩-١٢٦٠، تراجم علماء فرنگي محل: ١٧٩-١٩٠).

(١) ذكر روايته عنه في أعذب الموارد (٢١و٢٤)، وفيض الملك (١٣٤٠)، ونشر المآثر (٣٦)، وذكر روايته عن محمد أمين ابن عابدين وعبدالله المغربي الفاسي ومحمد مراد، ووصفه بالمعمّر.

سمع منه المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة عام ١٣٠٤هـ - كذا في إجازته لمحمد عبدالهادي المَدْراسي -، وذكر في الفيض (١٨٢٤): في اليوم الرابع والعشرين من صفر سنة ١٣٠٣هـ بالمسجد النبوي، وأظنه الصواب؛ إذ أرّخ وفاته في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٠٣هـ، وأجازه بجميع مروياته ومؤلفاته لفظًا.

١١٩) محمد بن أحمد بن إدريس الإدريسي العرائشي (ت ١٣٠٦هـ).

استجازه مكاتبةً في أوائل سنة ١٣٠٦هـ؛ فأجازه عامة.

١٢٠) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وبالعيد في يوم عيد أضحى بمنى، وبالضيافة على الأسودين، وبسورة الصف، وبالفقهاء الشافعية، وبالمشابكة، وبالمصافحة الأنسية والشمهورشية، وثلاث مسلسلات بالمغاربة، والمسلسل بالمحمدين، وبالمدنيين، والمسلسلين بالفاسيين، ومختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، وقد جمع المترجم لشيخه هذا جزءًا في أسانيده.

١٢١) محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة[١].

١٢٢) محمد بن خليل الهجرسي (ت ١٣٢٨هـ).

اجتمع به في مكة المكرمة، وكتب له إجازة بخطه على ثبت الأمير بعد أن قرأه عليه.

١٢٣) محمد بن سالم السّري (ت ١٣٤٦هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة، وتدبّجا.

١٢٤) محمد بن سالم بن محمد طموم المالكي (ت ١٣٣٦هـ).

---

(١) ذكر روايته عنه في إجازتيه للشيخين أحمد شاكر وأحمد الغماري، والعجيب أنه لم يصرح بروايته في الفيض ونشر المآثر، بل روى عنه بواسطة في الأخير وفي أعذب الموارد، وكلاهما كتبا بعد وفاة القاوقجي.

١٢٥) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ

حضر عنده في المدينة المنورة مرات في الشفا للقاضي عياض وكان أحد قرائه، وحضر عنده بمكة المكرمة في تفسير الجلالين، وأجازه عامة مرارًا.

١٢٦) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٠٩هـ)[١].

قال في (نثر المآثر: ٣١): «قرأتُ عنده سنن أبي داود، وأوائل الكتب مع الموطأ». وسمع منه حديث «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ...»، وأجازه مشافهة. وذكر في إجازته لأحمد شاكر - وقد أوردتُها في هذا المجموع - أنَّه قرأ عليه الكتب الستة وبلوغ المرام، وفي سلم الوصول: «قرأتُ الكتب الستة».

١٢٧) محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).

استجازه له أحد أصحابه؛ فكتب له الإجازة سنة **١٣٢٥**هـ.

١٢٨) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ)

اجتمع به في مكة المكرمة سنة **١٣٢١**هـ وحضر مجالسه بدار السلطان سليمان خان، ولقّنه الذِكر، وناوله وِرْده وأمره بقراءته، وخلّفه في الطريقة، وأجازه بمؤلفاته وبعامة ماله.

١٢٩) محمد بن عبدالله المنصوري المالكي (ت ١٣٢٨هـ).

١٣٠) محمد بن علي بن أحمد الكناني المصري ثم المكي (ت ١٣٠٨هـ)

أخذ عنه المسلسل بالمشابكة، وبمناولة السبحة، وبيوم عاشوراء بالمسجد الحرام، وبيوم العيد

١٣١) محمد بن محمد الشربيني (ت ١٣٢١هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).

١٣٢) محمد بن محمد بن عبدالرحمن المغربي المدني.

١٣٣) محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الخالدي (ت ١٣١٦هـ).

١٣٤) محمد صديق السندي[(١)].

١٣٥) محمد علي بن أحمد بن عبدالله بن سعيد الحلبي.

أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالدمشقيين، وأجازه عامة.

١٣٦) محيي الدين بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد العطار

ذكر روايته عنه في إجازته للشيخ حسن بن محمد المشاط، وقد أوردتُها في هذا المجموع.

١٣٧) مراد بن عبدالله القزاني (ت ١٣٥٢هـ).

١٣٨) مصطفىٰ بن محمد بن سليمان العفيفي المكي (ت ١٣٠٨هـ).

١٣٩) مصطفىٰ بن محمد بن صقر الحسيني الجمازي (ت ١٣٣٣هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية، والأربعين العجلونية، وحضر عنده في صحيح البخاري، وأجازه عامة، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

١٤٠) مكي بن محمد صالح بن محمد حسين الكتبي (ت ١٣٢٣هـ).

١٤١) منظور أحمد النقشبندي المدني (ت ١٣١٣هـ)[(٢)].

---

(١) ذكره في «أعذب الموارد»؛ إذ روى عنه «بغية الطالبين»، وهو يروي عن محمد بن مسعود الفاسي عن محمد بن علي السنوسي.

(٢) لم أقف على ترجمة تفصيلية له، وقد روى عن: عبدالغني بن أبي سعيد المجددي وأسند عنه المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، ومحمد عبدالحق الإله آبادي وأخذ عنه المسلسل بالأسودين بشرطه بأخذه له من حسن شاه الرامفوري وقرأ عليه الأوائل السنبلية وكتب له في يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٠٢هـ وقد أوردتها في المجموع، وسمع منه سورة الفاتحة وسورة الصف وأجازه عامة، وروى عن عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الپاني پتي وأسند عنه المسلسل بالمصافحة الشمهورشية بشرطه، وتوفي سنة ١٣١٣هـ.

سمع منه المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بسورة الصف، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والأوائل السنبلية، وقد أوردتُ عددًا من إجازاته في هذا المجموع.

١٤٢) نواوي بن عمر الشافعي الجاوي البنتني ثم المكي (ت ١٣١٤هـ).
قرأ عليه بعض مؤلفاته، وسمع منه المسلسل بالدمشقيين، وأجازه عامة.

١٤٣) نور الحسنين بن محمد حيدر اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ)[١].
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة سنة ١٣٠٨هـ، وأجازه عامة.

١٤٤) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية.

وفاته:

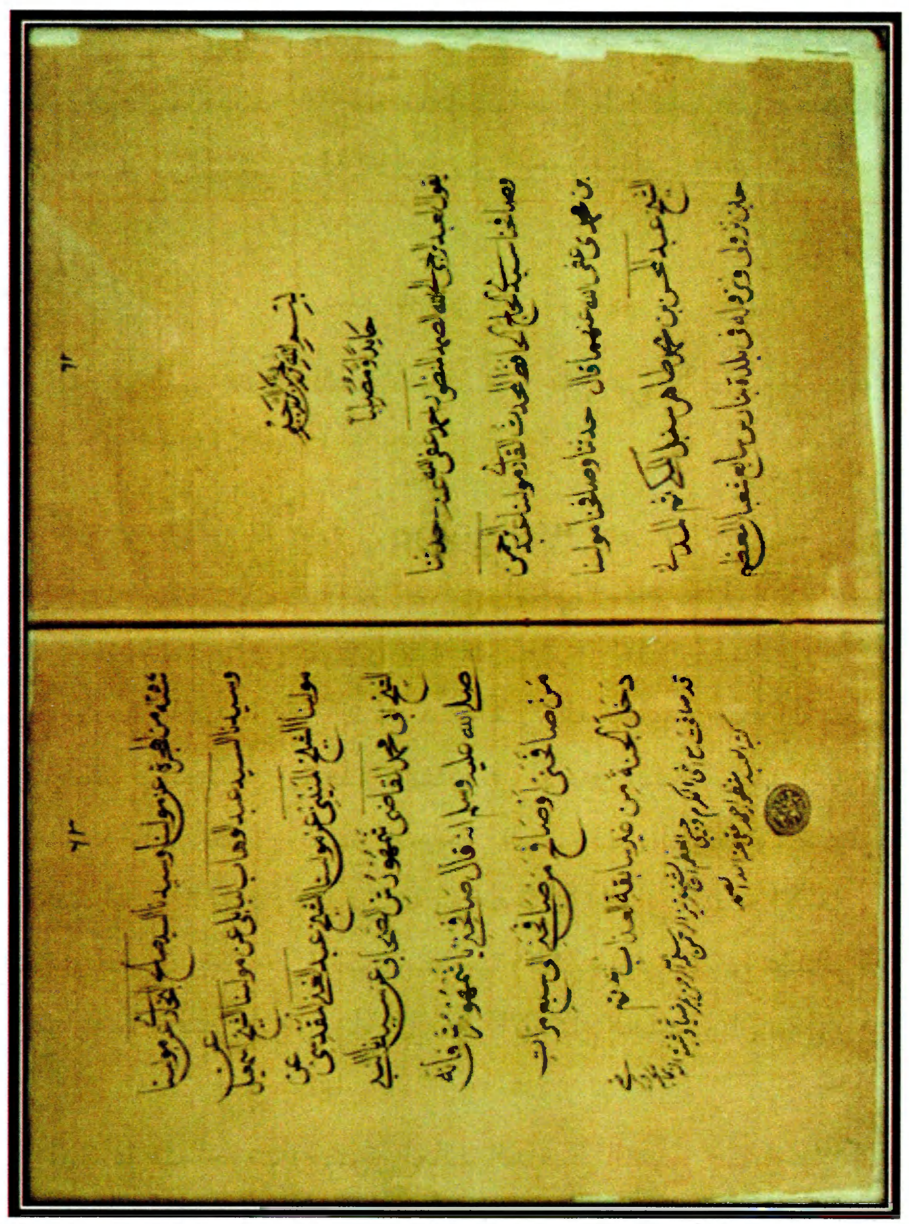
توفي بمكة المكرمة في الحادي عشر من رجب سنة **١٣٥٥هـ**، ودفن بالمعلاة، رحمه الله وبلَّغه منازل الصديقين.

اتصالي به:

أروي ماله عن شيخنا المعمّر مسند العصر وكنزه المدّخر: عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني، وجماعة من الكتانيين الذين شملتهم إجازة المترجم كعائشة وكنزة ابنتي محمد المهدي الكتاني، وجعفر الطيار بن محمد الزمزمي الكتاني، في آخرين: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).



سند الشيخ منظور أحمد النقشبندي - شيخ المترجم - في المصافحة الشمهورشية

إجازة محمد إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه وأحبابه وأحزابه، أما بعد:

فقد حصل لي الإجازة بالموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة - قراءة وسماعة وإجازة - عن: العالم الصالح، التقي المستنَد؛ مولاي الشيخ خليل أحمد، شارح سنن أبي داود رحمه الله تعالى، قال: حصل لي الإجازة عن الشيخ الأجل التقي النقي الشاه عبدالغني الدهلوي رحمه الله تعالى، قال: أخبرنا الشيخ المشهور بالعلم والتقى في الآفاق الشاه محمد إسحاق رحمه الله تعالى، قال: أخبرني الشيخ المبجل المعروف بالحفظ والضبط والتمييز الشاه عبدالعزيز الدهلوي قدّس الله روحه قال: أخبرني الشيخ الأجل، حجة الله البالغة في الأرض، صاحب القوة القدسية؛ الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم قدس الله أسرارهما وأفشى أبرارهما، إلى آخر الإسناد المشهور المسطور في «اليانع الجني».

فها أنا قد أجزت حضرة العالم الفاضل **الشيخ صالح بن عبدالعزيز العثيمين الحنبلي السلفي** - أعزه الله تعالى بطاعته -: بالموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة، وأدعو الله عز وجل أن يرزقني وإياه علمًا نافعًا وعملًا صالحًا، وأن يميتنا على سنّته، ويحشرنا في زمرته، آمين يا رب العالمين.

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ٢١، ومستفادة صورتها من كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٦/ ٢٠١٢

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].

قاله العبد الضعيف: المدعو بـ **محمد إدريس الكاندهلوي الحنفي** نزيل مكة المكرمة

٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٣



(١) سورة الصافات: ١٨٠-١٨٢

ترجمة صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين [1]

اسمه ومولده:

هو المحدّث المؤرخ الأديب الفقيه العلامة الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعد بن عثيمين بن عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن مقبل من آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس الوهبي التميمي، ولد في «بريدة» سنة **١٣٢٠**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمدينة «بريدة» وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة في كتاتيبها، ثمّ شرع بعد تجاوز سنّ الطفولة في طلب العلم علىٰ جماعة من الشيوخ في بلده، منهم المشايخ: عبدالله وعمر ابني محمد بن سليم، وعبدالله بن حسين أبا الخيل، وعبدالعزيز بن إبراهيم العبادي، واهتمّ بالدعوة في القرىٰ والبوادي المحيطة.

سافر إلىٰ الكويت واستفاد فيها من الشيخ الفقيه عبدالله بن خلف الدحيان، والشيخ المؤرّخ عبدالعزيز بن حمد البداح، والشيخ يوسف بن عيسىٰ القناعي، وأخذ عنهم، ثمّ سافر إلىٰ الهند وقرأ الأمات الست وغيرها بها.

كان - رحمه الله - عصاميًا تعلّم الغوص وامتهنه للعيش، كما كان يعمل في إصلاح الساعات، وكان داعيًا في عدد من القرىٰ والهجر، وعملَ معلمًا في «الكويت» ثم أدار مدرسةً افتتحها بنفسه، ثم استقر في مكة المكرمة منذ عام **١٣٥٢**هـ وعملَ مصلحًا للساعات في سوق «الجودرية»، وكانت له أحاديث في الإذاعة ومقالات في الصحافة فيما بعد، ثم عمل رئيسًا للإرشاد والشؤون

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ١-٧، علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٢/ ٤٨٨-٤٩٤

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

الدينية بوزارة الحج والأوقاف، ثم مستشارًا برابطة العالم الإسلامي، وعضوًا في اللجنة الثقافية بها، ثم اختير عضوًا في المجمع الفقهي بالرابطة، وبقي بهذا المنصب حتىٰ وفاته، وله من المصنفات: تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، والقطف الداني، ومقاصد الإسلام.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن عبدالله المخللاتي الشامي (ت ١٣٦٢هـ).**
أجازه في الرابع من محرم سنة **١٣٥٤هـ**.

٢) **أحمد بن محمد العِمراني المغربي (ت ١٣٧٠هـ).**
أجازه في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة **١٣٥٣هـ**.

٣) **إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٩٤هـ)**[(١)].
أجازه بهذه الإجازة، وظاهرها أنها خاصة بالكتب الستة والموطأ.

٤) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[(٢)]، وقد أوردتُ إجازته في هذا المجموع.

٥) **عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).**
أجازه في الخامس من ذي الحجة سنة **١٣٥٣هـ**.

وفاته:

أصيب في آخر حياته بمرض ألزمه الفراش عدة أشهر، ثم أدخل مستشفىٰ النور في مكة المكرمة، وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة **١٤١٠هـ**، وصُلّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر، ودُفن في مقبرة العَدْل، رحمه الله وغفر له.

---

(١) سبقت ترجمته ص (٦٤٦).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

اتصالي به:

لا أعلم اتصالًا به إلا أن الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد - رحمه الله - قال عند إجازة الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي للمترجم - التالي ذكرها -: «ومن الذين أجازوه الشيخ عبدالستار الدهلوي، أجازه في **١٠/ ٢/ ١٣٥٣هـ**، وقد تدبّجت معه عن الشيخ سليمان بن حمدان به».

قلت: لعله أراد بعبارته تلك التدبّج مع المترجم، أو أراد إفادة مصافحته بروايته عن شيخه سليمان ابن حمدان عن الشيخ عبدالستار الدهلوي، فإن كانت الأولىٰ؛ فأروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد عنه، والله أعلم.



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وأحبابه
وأحزابه أما بعد فقد حصل لي الإجازة بالموطأ والصحيحين والسنن الأربعة قراءة وسماعًا
وإجازة عن العالم الصالح التقي أستاذي مولاي الشيخ خليل أحمد شارح سنن أبي داود رحمة الله عليه
قال حصل لي الإجازة عن الشيخ الأجل التقي المحدث الشاه عبد الغني الدهلوي رحمه الله قال
أخبرنا الشيخ المشهور بالعلم والتقى الشاه محمد إسحاق رحمه الله تعالى قال أخبرنا الشيخ
المبجل المعروف بالحفظ والضبط والإتقان الشاه عبد العزيز الدهلوي قدس سره قال أخبرني
الشيخ الأجل حجة الله البالغة في الأرض صاحب القوة القدسية الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم قدس
الله أسرارهما وأمدنا بأنوارهما إلى آخر الإسناد المشهور المسطور في اليانع الجني

فها أنا قد أجزت حضرت العالم الفاضل الشيخ صالح بن عبد العزيز العثيمين الحنبلي السلفي أعزه
الله بجماعته بالموطأ والصحيحين وأصحاب السنن الأربعة وأدعو الله تعالى أن يرزقني وإياه علمًا
نافعًا وعملًا صالحًا وأن يميتنا على سنته ويحشرنا في زمرته آمين يا رب العالمين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قاله العبد الضعيف محمد
محمد إدريس الكاندهلوي الحنفي نزيل مكة المكرمة ٢٢ ذي الحجة [illegible]

صورة إجازة محمد إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين

إجازة عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه، أما بعد:

فقد اجتمع بي أخونا الفاضل **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع** عدة مرات، وطلب منّي أن يقرأ شيئًا من أوائل: الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد، وتفسير ابن جرير، وابن كثير، والبغوي، وأن أجيزه بذلك وبجميع ما تجوز لي وعنّي روايته من منقولٍ ومعقول، وفقه وأصول؛ فأجبته إلىٰ طلبته وأسعفته برغبته، فأقول:

إنّ الأخ المذكور قد قرأ عليّ شيئًا من أوائل الكتب الستة؛ موطأ الإمام مالك، وصحيحي البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وقرأ عليّ أيضًا شيئًا من أوائل مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقرأ عليَّ شيئًا من تفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي.

وقد أجزته بجميع ذلك وبجميع ما تجوز لي وعنّي روايته من منقولٍ ومعقول، وفقه وأصول؛ إجازةً عامةً تامةً مطلقة، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وله أن يجيز مَن شاء بما شاء.

وإني أروي كتب الحديث عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن السعدي الأنصاري، كما هو مبسوطٌ في ثبَته، وأجازني به.

---

(١) ** لم أقف على ترجمة للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

كما أروي جميع كتب الحديث والتفسير وغيرهما عن شيخنا الشيخ عبدالجبار بن عبدالله الغزنوي، كما هو مبسوطٌ في ثبته أيضا.

وقد أجزتُ الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك، كما أجازوني، ووعدتهُ عندما أرجع إلىٰ بلادي أن أكتب له إجازةً مطولة مبسوطة من أثبات مشايخي المذكورين.

هذا، وإنّي أوصي المجاز المذكور بتقوىٰ الله تعالىٰ، والعمل بما جاء في كتاب الله تعالىٰ، وصحَّ عن رسوله ح، والتحقيق في المسائل العلمية.

كما أوصيه ألا ينساني من صالح دعواته عند بيت الله الحرام، والمشاعر العِظَام، والله الهادي والموفق، وصلىٰ الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

٢١ من ذي الحجة سنة **١٣٥٣** هجرية

علىٰ صاحبها الصلاة والتحية

هذا صحيح وكتبه عبدالهادي
ابن عبد الوهاب الهزاروي
الهندي

(هذا صحيح، وكتبه: **عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي الهندي**)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اما بعد فقد اجتمع بي اخونا الفاضل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع عدة مرات وطلب مني ان يقرأ علي شيئاً من اوائل الكتب الستة وموطأ الامام مالك ومسند الامام احمد وتفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي وان اجيزه بذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته من منقول ومعقول وفقه واصول فاجبته الى طلبته واسعفته برغبته فاقول ان الاخ المذكور قد قرأ علي شيئاً من اوائل الكتب الستة موطأ الامام مالك وصحيحي البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وقرأ علي ايضاً شيئاً من اوائل مسند الامام احمد بن حنبل وقرأ علي شيئاً من تفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي وقد اجزته بجميع ذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته من منقول ومعقول وفقه واصول اجازة عامة تامة مطلقة بالشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر وله ان يجيز من شاء بما شاء واني اروي كتب الحديث عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن السعدي الانصاري كما هو مبسوط في ثبته واجازني به كما اروي جميع كتب الحديث والتفسير وغيرهما عن شيخنا الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي كما هو مبسوط في ثبته ايضاً وقد اجزت الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك كما اجازوني ووعدته عند ما ارجع الى بلادي ان اكتب له اجازة مطولة مبسوطة من اثبات مشايخي المذكورين هذا واني اوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى وصح عن رسوله صلى الله عليه وسلم والتحقيق في المسائل العلمية كما اوصيه ان لا ينساني من صالح دعواته عند بيت الله الحرام والمشاعر العظام والله الهادي والموفق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢١ من ذي الحجة سنة ١٣٥٢ هجرية
على صاحبها الصلاة والتحية

هذا صحيح وكتبه عبد الهادي
ابن عبد الوهاب الهزاروي
الهندي

صورة إجازة عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن ألهمَ الإنسان وفهّمه وعلّمه ما لم يكن يعلم، وأهّل أقوامًا بمحض كرمه ومنّه لحمل أمانته وشريعتِه فجعلهم لحماية الدين ركنًا مكينًا، وللذبِّ عن ساحته حصنًا حصينًا، فنحمدك يا مولانا علىٰ هذه المنن الجليلة التي أوليتنا، والمنح التي منحتنا وأعطيتنا، ونشكرك علىٰ هذه الأيادي العظيمة التي خوّلتنا، والنعم الفخيمة التي خصّصتنا وشرّفتنا، ونشهد أنك الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنفرد بكل كمال، المنزه عن الشريك والمثيل، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبدك ورسولك المخصوص باتصال السند، المنفرد ببقاء شريعته علىٰ طول الأبد، القائل حسبما رواه الثقات الأئمة النحارير الهداة: «يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله»[2].

فأعظِم بها من نعمة شهد الله بها ورسوله ﷺ، وعلىٰ آله الكرام وأصحابه الهداة مصابيح الظلام، وعلىٰ كل من حذا حذوهم من ساداتهم الأئمة الأعلام، القائمين بحفظ شريعته علىٰ الدوام، صلاة وسلامًا دائمين متلازمين إلىٰ يوم القيام، أما بعد:

فمن المقرر والمعلوم عند كل عاقل أن أجل ما يتنافس فيه المتنافسون وأحسن ما يعتني بتحصيله الطالبون: طلب العلم الذي هو فريضة علىٰ كل مسلم ذي تمييز وفهم، قراءة ودراية وسماعًا ورواية؛ إذ به يزداد الشريف شرفًا، ويرتفع شأن العبد حتىٰ يتأهل لمجالسة الملوك والخلفاء، وهو طب القلوب

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ٨-١٦

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) لسان الميزان (١/ ٣١٢).

والأرواح، وبه حياة الأجساد والأمشاج، حتىٰ قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالىٰ: «الناس محتاجون إلىٰ العلم أكثر من احتياجهم إلىٰ الطعام والشراب؛ لأن الطعام والشاب يُحتاج إليه في اليوم مرة أو مرتين والعلم يُحتاج إليه بعدد الأنفاس».

وقد ورد في فضله والحث عليه ما هو مقرر ومعلوم، في غير ما كتاب مسطر ومرسوم، والعلوم وإن كثرت أنواعها وتباينت أوضاعها، فأجلّها قدرًا، وأرفعها ذكرًا، العلوم الشرعية التي هي مقاصدها لاسيما ما كان متصل الإسناد بالرواية عن الشيوخ النقاد؛ وبذلك قام منار السنة المحمدية واتضحت بحجمها السنية وقد حضَّ السلف والخلف قديمًا وحديثًا علىٰ المحافظة علىٰ الإسناد لئلا يقول من شاء ما شاء من أنواع التحريف والفساد.

قال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد رضي الله تعالىٰ عنهم، هم القوم كمل الله بهم النعماء.

وقال الأوزاعي: ما ذهاب العلم إلا ذهاب الأسانيد.

قال مسلم في أول «الصحيح»: باب الإسناد من الدين، ثم رواه بسنده إلىٰ ابن سيرين أنه قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

قال الإمام ابن القيم في «مفتاح دار السعادة»: رُوي عن النبي ﷺ من وجوه متعددة أنه ﷺ قال: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين». فأخبر ﷺ أن العلم الذي جاء به يحمله عدول أمته من كلِّ خلق حتىٰ لا يضيع ويذهب، وهذا يتضمّن تعديله ﷺ لحملة العلم الذي بعث به، وهو المشار إليه في قوله هذا.

فكل من حمل العلم المشار إليه لابد أن يكون عدلًا؛ ولهذا اشتهر عند الأمة عدالة نقلته وحملته اشتهارًا لا يقبل شكًا ولا امتراء ولا ريب أن من عدّله رسول الله ﷺ لا يسمع فيه جرح، فالأئمة الذين اشتهروا عند الأمة بنقل العلم النبوي وميراثه كلهم عدول بتعديل رسول الله ﷺ، ولهذا لا يقدح قدح

بعضهم في بعض، هذا بخلاف مَن اشتهر بسبب جرحه والقدح فيه كأئمة البدع ومن جرىٰ مجراهم من المتهمين في الدين؛ فإنهم ليسوا عند الأمة من حملة العلم، فما حمل علم رسول الله ﷺ إلا عدل ولكن قد يغلط في مسمىٰ العدالة فيظن أن المراد العدالة من لا ذنب له، وليس كذلك بل هو عدل مؤتمن علىٰ الدين وإن كان منه ما يتوب إلىٰ الله منه، فإن هذا لا ينافي العدالة كما لا ينافي الإيمان والولاية، وهذا الحديث له طرق عديدة.

وقال الخلال في كتاب «العلل»: قرأت علىٰ زهير بن صالح بن أحمد قال: حدثنا مهنا قال: سألت أحمد عن حديث معاذ بن رفاعة عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال: رسول الله ﷺ:«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

فقلت لأحمد: كأنه موضوع. قال: لا هو صحيح. قلت: ممن سمعته. قال: من غير واحد. قلت: من هم. قال: حدثنا مسكين إلا أنه يقول عن معاذ عن قاسم بن عبدالرحمن.

وقال الشافعي: مثل الذي يطلب [الحديث] بلا إسناد كمثل حاطب ليل.

وفي تاريخ الحاكم عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: كان عبدالله بن طاهر إذا سألني عن حديث فذكرته له بلا إسناد سألني عن إسناده، ويقول: رواية الحديث بلا إسناد من عمل الزمنىٰ، فإن إسناد الحديث كرامة من الله تعالىٰ لأمة محمد ﷺ.

قال بقية: ذاكرت حماد بن زيد في أحاديث، [فقال]: ما أجودها لو كان لها أجنحة، يعني إسنادًا.

وقال الحاكم: ولولا كثرة طائفة المحدثين علىٰ حفظ الأسانيد لدرس منار الإسلام، وتمكن أهل الإلحاد والمبتدعة من وضع الأحاديث وقلب الأسانيد، بل قيل في قوله تعالىٰ: ﴿وَآثَارَهُمْ﴾ [1] علىٰ إسناد الحديث.

(١) سورة يس: ١٢

وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن.

وقال محيي الدين النووي: إذا لم يكن معك سلاح فكيف تقاتل.

وقال سفيان الثوري أيضًا: الإسناد زين الحديث فمن اعتنىٰ به فهو السعيد.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في أول «فتح الباري»: سمعت بعض الفضلاء يقول: الأسانيد أنساب الكتب.

وقال النووي: وهي من المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للفقيه والمتفقه معرفتها وتقبح به جهالتها، فإن شيوخه في العلم آباء في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين، وكيف لا يقبح جهل الإسناد والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر ما منه برهم والثناء عليهم والشكر لهم. اهـ.

وأخرج الحاكم في «علوم الحديث» وأبو نعيم والديلمي وابن عساكر، كلهم: عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالىٰ عنه مرفوعًا: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده؛ فإن يك حقًا كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلًا كان وزره عليه»، وأورده الحافظ السيوطي، ونقل المناوي في «السير» عن الحافظ الذهبي أنه موضوع.

وكذلك حَضَّ علىٰ طلب العلو في الإسناد الإمامُ أحمدُ بن حنبل قال: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف، وقال أيضًا: طلب علو الإسناد من الدين.

وقال محمد بن أسلم: قرب الإسناد قرب. أو قال: قربة إلىٰ الله عز وجل.

وقد نص العلماء علىٰ أن معرفته من الفروض الكفائية وأنه من خصائص هذه الأمة المحمدية، قال شهاب الدين بن حجر الهيثمي: ولكون الإسناد يعرف به الموضوع من غيره كانت معرفته من فروض الكفاية.

وقال محمد بن حاتم: إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد وليس ذلك لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها.

وقال ابن حزم: نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال شيء خص الله به المسلمين دون سائر الملل، وقال أبو حاتم الرازي: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي: بلغني أن الله خص هذه الأمة بثلاثة أشياء ولم يعطها من قبلها من الأمم الإسناد والأنساب والإعراب. اهـ، وهو مروي عن أبي الجيالي الأندلسي.

وقال شهاب الدين القسطلاني: وهو خصيصة فاضلة من خصائص هذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة.

فظهر من هذا أنَّ طلب الإسناد من الدين من الطرق الموصلة إلىٰ سيد المرسلين، لكن مع التمسك بحبل الدراية والاعتصام به في البداية والنهاية، وأما الاقتصار علىٰ الرواية والإعراض عن فهم المعنىٰ في الدراية فهو أمر مذموم كما هو مقرر ومعلوم.

وإن ممن لاحظته عين العناية، وسبقت له الهداية، تسابقَ في ميدان العلوم علىٰ خيل الذكاء والفهوم، واعتنىٰ بتحرير مرد المسائل، وتحبير غرر المقاصد والوسائل، وتقريرها بين كل باحث وسائل: الفاضل الجامع لأشتات الفضائل والفواضل؛ **الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي آل عثيمين البردي**.

وقد طلب مني أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته في أنواع العلوم؛ علوم الدين، من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك فاستخرت الله تعالىٰ، وأجزته إجازة عامة في جميع العلوم امتثالًا لأمر من أحسن الظن بي، وأرجو من الله أن لا نخيب ظنه، في وأن يسبل علينا ستره الجميل، وأن يعظم لنا المنّة، وأن يجعلَ نفوسنا بذكره مطمئنّة، إنه ولي الإجابة وإليه الإنابة.

فأقول مستمدًا من الله في تحقيق الأمنية والسول: فأول ما يُبدأ بذكره في حديث الرحمة المسلسل بالأولية، لنا فيه الطرق الحمية، فأرويه بطرق عديدة ومنها بالأولية الحقيقية.

أرويه عن شيخي العلامة السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة بالأولية الحقيقية قال: حدثني به محدث الديار السورية سيدي الوالد الشيخ عبدالقادر الخطيب ابن الشيخ صالح بن الشيخ عبدالرحيم، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا شيخ علماء دمشق أبو محمد الشيخ خليل الخشبة[1]، وهو أول حديث حدثني به. قال: حدثنا العلامة الشيخ محمد خليل الكاملي، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا به شيخ علماء الحديث بالديار الشامية المدرس ثلاثة[2] وأربعين سنة تحت قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق العلامة الشيخ إسماعيل الجراحي العجلوني، المتوفىٰ سنة **١١٧٢** عن خمس وسبعين سنة، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العارف بالله تعالىٰ سيدي الشيخ عبدالغني النابلسي المتوفىٰ سنة **١١٤٣**، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الحافظ الشهير شيخ المحدثين في عصره، المدرس ثمانية[3] وعشرين سنة تحت قبة النسر العلامة نجم الدين محمد الغزي المتوفي سنة **١١٠٦**، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا والدي العلامة بدر الدين محمد الغزي، ولد سنة **٩٠٤** وتوفي سنة **٩٧٠**، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام القاضي أبو يحيىٰ زكريا بن محمد الأنصاري المتوفىٰ سنة **٩٢٦** وقد جاوز المائة، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفىٰ سنة **٨٥٢**، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحمن بن الحسين الكردي العراقي الأثري المتوفىٰ سنة **٨٠٦**، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثني أبو الفتح محمد بن [محمد بن] إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث حدثني به،

(١) كذا في المصدر، وصوابه: الخشة.
(٢) كذا في المصدر، والجادة: ثلاثًا.
(٣) كذا في المصدر، والجادة: ثمان.

قال: حدثنا به أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث حدثنا به، قال: حدثنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو سعيد إسماعيل النيسابوري، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو طاهر محمد [ابن] محمش الزيادي، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو محمد بن عبدالرحمن[1] بن بشر [بن] الحكم العبدي النيسابوري، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وإليه ينتهي التسلسل علىٰ الصحيح دون باقي إسناده ومن سَلْسَلَهُ إلىٰ أخرىٰ فهو مخطئ أو كذاب.

قال: سفيان بن عيينة وعمرو بن دينار[2]، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمر[3] رضي الله تعالىٰ عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، ورواية جاءت برفع «يرحمكم» وجزمه، والرفع أبلغ؛ فتكون رحمته تعالىٰ مطلقة غير مرتبة علىٰ شيء، فهو تعالىٰ الفاعل المختار يرحم البر والفاجر لا لغرض من الأغراض، وبلاغة الجزم بإفادته الترغيب فإنه من علم أنه إذا رحم يرحم حثّه ذلك علىٰ الإحسان والشفقة.

وهذا الحديث جمع طرقه جماعة وهو أشهر المسلسلات، وممّن ألّف فيه: الإمام ابن الصلاح، وهذا الحديث قد رواه أحمد والحميدي في «مسنديهما» عن سفيان بن عيينه، والبخاري في «الكنىٰ» و«الأدب المفرد» عن عبدالرحمن بن بشر العبدي، وأبو داود في كتاب الأدب من سننه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ومسدّد، وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «مصنفه».

والترمذي في باب ما جاء في رحمة المسلمين في أبواب البر والصلة في «جامعه» عن محمد بن أبي عمر العبدلي، والبيهقي في «الأسماء والصفات»

(١) كذا في المصدر، وصوابه: أبو محمد عبدالرحمن.
(٢) كذا في المصدر؛ بالعطف، والصواب: سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار.
(٣) كذا في المصدر، وصوابه: عمرو.

عن أبي طاهر الفقيه وهو الزيادي، عن أبي حامد ابن بلال هو البزاز، عن عبدالرحمن بن بشر، كل هؤلاء: عن سفيان بن عيينة، قال: الترمذي: هو حديث حسن صحيح. وكذا صحَّحه الحاكم وهو كذلك باعتبار ما له من الشواهد والمتابعات وسقط عند أبي داود والترمذي والبيهقي لفظ «تبارك وتعالىٰ».

وزاد أحمد والترمذي والحاكم: «والرحم شُجْنَة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله» اهـ. من تحفة الأشراف في إجازة السقاف للسيد أحمد بن محمد بن الصديق حفظه الله تعالىٰ.

وأرويه بالأولية الإضافية: عن العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، عن الشيخ كمال الدين القاوقجي، عن والده[1] الشيخ محمد بن خليل المشيشي الحسني بن إبراهيم القاوقجي، عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني، عن محمد سيد [2] الفلاني، عن الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي، عن ابن أركماش، عن ابن حجر.

وأما كتب السنة فأروي كتاب «الموطأ»: بالسند إلىٰ الحافظ ابن حجر، [عن التنوخي]، عن أبي عبدالله بن محمد بن جابر الوادياشي[3]، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد ابن بقي القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن أبي عيسىٰ[4]، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيىٰ، عن أبيه وهو يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي المتوفي بقرطبة في رجب سنة ٢٣٤ أربع وثلاثين ومائتين عن اثنين وثمانين عامًا، عن الإمام الأعظم سيدنا مالك بن أنس رضي الله تعالىٰ عنه.

وأروي «صحيح البخاري» إلىٰ الحافظ: عن التنوخي، عن أبي العباس

(١) يروي الشيخ علي بن ظاهر الوتري مباشرة عن الوالد الشيخ أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي، وسمع منه الأولية، ولعل المذكور وهمٌ من الشيخ عبدالستار نفسه رحمه الله.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: محمد بن سنّة.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: أبي عبدالله محمد بن جابر الواديآشي.

(٤) كذا في المصدر، وصوابه: يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي.

أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي عبدالله الخنيس[1] بن أبي بكر الزبيدي، عن أبي الوقت عبدالأول السجزي، عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري.

وأروي «صحيح مسلم» بالسند إلىٰ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالىٰ قال: أخبرني بجميع صحيح مسلم إجازةً الشيخ أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد النيسابوري مشافهة بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي وعن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي، عن أبي الحسن مكي بن عبدان النيسابوري، عن مؤلفه مسلم بن الحجاج.

وأروي «سنن أبي داود» بالسند إلىٰ الحافظ ابن حجر: عن أبي علي حسن بن أحمد المطرزي، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الخير علي بن محمد[2] الصابوني، عن أبي طاهر السِّلفي، عن غالب بن أبي غالب، عن محمد بن إسماعيل الاسترابادي، عن عيد بن محمد[3] بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الحسن علي بن عيد المعروف بابن العيد، عن مؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي «سنن الترمذي» بالسند إلىٰ الحافظ ابن حجر: عن أبي إسحاق التنوخي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، قال: أخبرنا أبو الفتح الكروخي الفخر بن البخاري سماعًا، عن ابن طبرزد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغُورَجي - بضم الغين المعجمة وفتح الراء -، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي.

(١) كذا في المصدر، وهو تصحيف صوابه: الحسين.
(٢) كذا في المصدر، وصوابه: علي بن محمود.
(٣) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالله بن محمد.

وأروي «سنن النسائي» بالسند إلىٰ الحافظ ابن حجر: عن التنوخي، عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار، عن أبي طالب محمد بن علي القطيعي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[1] الدوني، عن أحمد بن حسين الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الدينوري، عن مؤلفها الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

وأروي «سنن ابن ماجه» بالسند المار إلىٰ الحافظ ابن حجر: عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللولؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن أبي طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد القدومي[2] القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن سلامة القطان، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني رحمه الله تعالىٰ.

وأما «مسند الإمام أحمد» فأرويه بالإسناد السابق إلىٰ الفخر بن البخاري: عن حنبل بن عبدالله بن الفرج، عن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، عن الحسن بن علي ابن المذهب، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه صاحب «المسند». (...)[3]

الفقه الحنبلي «المغني» و«المقنع» و«العمدة» ثلاثتها لشيخ الإسلام موفق الدين عبدالله ابن أحمد بن قدامة شيخ المذهب الحنبلي به إلىٰ الفخر بن البخاري الحنبلي المقدسي قال: أخبرنا بها مؤلفها سيدنا في الفقه الحنبلي...

[يوجد جزء يتكون من حوالي ستة أسطر غير ظاهر تمامًا بالصورة أو الأصل][4]

... الحسني، عن السيد محمد السنوسي القبيسي المكي الخطابي، عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عن محمد هاشم بن

(١) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد الدوني.
(٢) كذا في المصدر، وصوابه: المقومي.
(٣) هكذا ورد في المصدر؛ دلالة على نصٍّ محذوف.
(٤) من كلام الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله.

عبدالغفور السندي - مؤلف «الفهرست الكبرىٰ» -، عن عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر مفتي مكة، عن جده الأمير الشيخ حسن بن علي بن يحيىٰ بن عمر بن أحمد المكي الشهير بالعجيمي، عن إبراهيم بن محمد الميموني المصري، عن المحقق محمد بن أحمد الرملي عن زكريا الأنصاري، عن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن المجد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، عن السراج عمر بن علي البغدادي القزويني، عن أبي الفضل داود بن أبي نصر، عن يوسف بن محمد المعروف والده بصاحب ابن الرميلي، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، عن القاضي أبي يعلىٰ.

ح وأروي البخاري عن العجيمي المذكور من الطريقين: عن الأخوين علي وزين العابدين الطبريين، عن والدهما عبدالقادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري، عن جده يحيىٰ ابن مكرم الطبري، عن جده المحب محمد، عن عمه أبي اليمن محمد، عن والده أحمد، عن والده الرضي إبراهيم.

والقاضي أبو يعلىٰ يروي الحديث المسلسل بالحنابلة: عن الحسين بن حامد البغدادي، عن أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر غلام الخلال، عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، عن [ابن] أبي عدي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله». قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله؟ قال: «يوفقه للعمل الصالح قبل موته».

هذا ما تيسر في هذه العجالة وبقية الإسناد وثبتنا المذكور وقد أجزت المتقدم اسمه بما يجوز لي روايته أن يرويه عني، ويجيزه الأهل لذلك وإني أسأله ألا ينساني من صالح دعواته.

قال ذلك العبد الفقير: **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي المكي.**

في ٢٠ شوال من شهور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف بمكة المكرمة



إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالغفار حسن بن عبدالستار حسن الرحماني [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين كتابه بنبيّهِ لعباده الإنس والجن عربًا وعجمًا، وشيَّد معالم العروة الوثقى إلى يوم التناد بالأسانيد العلى، الذين خلصوا بأعلام التقى، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الإمكان والتشبيه والتعطيل، لا ضد له ولا ندّ له ولا مثيل، ونشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله المنزّل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورى في القديم والحديث، صلى الله عليه وعلى وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلامًا إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دلهي، الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد، العالم الكامل، الذكي الورع الولي؛ **عبدالغفار بن عبدالستار حسن الدهلوي العمرفوري** - حفظه الله تعالى -.

وقرأ: الجامع الصحيح للإمام الهمام الحافظ حجة السلف والخلف أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والجامع الصحيح للإمام الثقة أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، وسنن أبي داود، والجامع الترمذي من الأمهات.

وطرفًا من: سنن النسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام سيد المحدثين مالك بن أنس الأصبحي المدني، و (...) وغيرها (...) [(٢)].

(١) مستفادة صورتها من كتاب «مولانا عبدالغفار حسن رحمه الله حيات وخدمات».
** قد سبقت ترجمتها.
(٢) لم أتبيّنها هي وسابقتها.

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازةَ في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدتهُ بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، وإن كنت لست أهلا لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالــذين أجــازوا

السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًــا ... سَبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادةٍ كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقىٰ المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في «عجالة[1] النافعة» للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ -.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وعن شيخنا[2] السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي

(١) كذا في الأصل، وقد سبق التنبيه عليها.

(٢) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالىٰ -، عن شيخه ووالده السيد العلامة : نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلام أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالىٰ -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: بالأسانيد المذكورة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداوُدي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب بردزبه -الجعفي مولاهم البخاري - رحمه الله تعالىٰ -.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي[1]، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلودي - بضم الجيم -؛ نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبّه على ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى، آمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي؛ فبالأسانيد السابقة إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامة لأهل العصر.

بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكَرُوخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح[1] المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسىٰ محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[2] الدُونِي؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلىٰ دون قرية من قرىٰ دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالىٰ.

وأما سنن الحافظ الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلىٰ الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالىٰ.

(١) كذا، والصواب: عبدالله بن أبي الجرّاح.
(٢) كذا، والصواب: عبدالرحمن بن حَمْد.

فاعلم أن [لـ] **العالم عبدالغفار** المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلىٰ مصنفيها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصًا فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلىٰ الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالديّ وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المجيز العبدالعاجز المسكين، المفتقر إلىٰ الله العزيز الحميد: **أحمد الله بن أمير الدهلوي مسكنًا** - غفر الله لهما وستر عيوبهما وأدخلهما في جنة النعيم - للعالم المذكور؛ يوم الخميس قد مضت عشرون من شهر شعبان، سنة ألف وثلاث مائة وثلاثة [1] وخمسين من هجرة خاتم الرسل، الشفيع في يوم الحشر والنشر، صلىٰ الله عليه وآله وأصحابه وأحزابه أجمعين، وسلامٌ علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) كذا في الأصل، والجادة: ثلاث.



صورة إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالغفار حسن بن عبدالستار حسن الرحماني

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لعبدالله بن سليمان ابن بليهد[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ

من العبد الفقير عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي المكّي إلى جناب الأستاذ العلامة المحقق الشيخ عبدالله بن سليمان ابن بليهد، حفظه الله ورعاه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه

أمورنا بحمد الله على ما تحبّونه وتعهدونه من كلِّ وجه: تدريس، ونسخ، وإفادة، واستفادة على الدوام، ثمّ لا يخفى أنّه وصلني مشرّفكم وبذلك حصلَ لي غاية الأنس والحبور؛ فحمدتُ الباري على ذلك، وإنّي على خاطركم لم تنسوني، كما نحنُ في ذكر مجالسكم وحسنها ولطفها، وما تفضّلتم وأمرتم بنقل ترجمة القاضي أبي يعلى من طبقات ابن مفلح فهو بطيِّ جوابنا هذا.

وما ذكرتم من ذكر اتصال سندي إليه فكذلك، وما ذكرتم من رغبتكم في ذكر الرواية بكتاب «الأحكام السلطانيّة»؛ فامتثالًا سطّرته لكم حسب الإمكان.

ومن خصوص الإجازة العامة لكم فهذا أمر أنا كنتُ به أحرى، ولكن حيثُ إنّ رواية الأكابر عن الأصاغر معلومةٌ ومذكورة، وكذا الإجازة بها في الفهارس والدفاتر مسطورة، كتبتُ ما تيسّر لي الآن في أسرع ما يمكن، ولكنّ الفضل فيه لكم ومنكم وإليكم، قائلًا:

---

(١) مستفادة من مقدمة كتاب «الأحكام السلطانية» بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي: ٧-١٠

أجزتك أيها الفاضل الجليل؛ رغبةً في تجديد المآثر إجازةً عامةً بجميع ما تجوز لي روايته سماعًا وإجازة، عمّن لقيتُه في البلد الحرام من أهلها، وعمّن جاء بها من سائر البلدان، وبمؤلفاتي خصوصًا، راجيًا الدعاء لي بحسن الختام، والحمد لله في البدء والاختتام.

قال العبدالفقير في برنامجه وفهرسته المسمّاة «نثر المآثر» - وهي مسودّة إلىٰ الآن لم تتم وأرجو الباري إتمامها - ما صورته:

وأما تصانيف القاضي أبي يعلىٰ الكبير محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء البغدادي الحنبلي، فمنها: كتاب «الاعتقاد»، وكتاب «إبطال التأويلات لأخبار الصفات»، وكتاب «تفضيل الفقير علىٰ الغني»، وكتاب «التوكّل»، وكتاب «الخصال»، وكتاب «الروايتين والوجهين»، وكتاب «المجرّد»، وكتاب «المقبري»، وكتاب «الأحكام السلطانيّة» وغيرها، فإنّي أرويها بأسانيدنا المتقدّمة[1] بطرقها إلىٰ الحافظ ابن حجر.

وأفضلها عن الأستاذ المسنِد أبي عبدالله السيّد محمد صالح الزواوي المكّي الشريف الحسني، عن أستاذه إمام المسندين والمحدثين في وقته؛ أبي عبدالله السيد محمد السنوسي القبيسي المكّي الشريف الحسني الخطّابي، عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش العجيمي المكّي، عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور السندي - مؤلف «الفهرسة الكبرىٰ» -، عن الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر - مفتي مكة -، عن جدِّه لأمّه الشيخ حسن بن علي بن يحيىٰ بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد المكّي - الشهير بالعُجيمي -، عن المسند إبراهيم بن محمد الميموني المصري، عن المحقق محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، عن المسند سراج الدين عمر بن علي البغدادي القزويني الحسيني، عن أبي الفضل داود بن أبي نصر بن أبي الحسن، عن يوسف بن محمد البغدادي

(١) أي في كتابه نثر المآثر.

- المعروف والده بصاحب ابن الرميلي -، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، عن القاضي أبي يعلىٰ.

ح وشيخ الإسلام زكريا أيضًا، عن أبي الفتح ابن الزين أبي بكر المراغي، عن المسند أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن الدهّان إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخير، عن الحافظ أبي الفرج عبدالمغيث بن زهير الحربي، عن القاضي أبي يعلىٰ.

ح والحافظ ابن حجر أيضًا يروي عن البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، عن أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي، عن الشهاب أحمد بن صرما - بالصاد - قال: أنبأنا القاضي أبو يعلىٰ الصغير محمد بن القاضي أبي حازم محمد ابن المؤلِّف القاضي أبي يعلىٰ الكبير محمد بن الحسين، عن جدِّه أبي يعلىٰ الكبير المؤلِّف.

ح والحافظ ابن حجر أيضًا عن البرهان إبراهيم بن صديق[1] الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن قاضي القضاة، نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلاني، عن جدّه، عن الإمام أبي الخطاب محفوظ - مؤلّف «التمهيد» -، عن القاضي أبي يعلىٰ المؤلِّف.

ح والحافظ أيضًا يروي عن العفيف أبي محمد عبدالله بن [محمد بن محمد بن] سليمان النشاوري المكّي - مسلسلًا بالمكيين -، عن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكّي، عن عمّ أبيه إسحاق بن أبي بكر الطبري المكّي، عن الحافظ أبي البركات يوسف بن يحيىٰ الهاشمي المكّي، عن القطب الجيلاني، وهو جاور بمكّة، عن أبي الخطّاب، عن القاضي أبي يعلىٰ مؤلّفه.

والحجّار أيضًا يروي عن الشهاب أحمد بن يعقوب المارستاني، عن القطب الجيلاني - كما تقدّم -.

(١) كذا، وصوابه: صدقة.

ح ويروي محمد هاشم بن عبدالغفور - مسلسلًا بالحنابلة -، عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي الشرقي النجدي ثم المدني، عن الشيخ أبي المواهب محمد بن تقي الدين عبدالباقي البعلي الحنبلي، قال: أخبرني والدي الشيخ عبدالباقي الحنبلي، عن الشيخ منصور البهوتي، عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، عن الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن النجّار الفتوحي، القاهري الحنبلي، عن والده شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز بن النجّار الفتوحي القاهري الحنبلي، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الشيشيني الأصل، القاهري الميداني الحنبلي، والشيخ بدر الدين الصفدي القاهري الحنبلي، كلاهما: عن القاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلي، قال: أخبرنا الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني الحنبلي، قال: أخبرنا والدي علاء الدين علي بن أحمد بن محمد الفرضي، قال: أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري الحنبلي -، وهو يروي عن الحافظ تقي الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور المقدسي الحنبلي، مؤلّف «العمدة» وكتاب الصفات وغيرهما، وعن الشيخ موفق الدين ابن قدامة وأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، بسندهم.

ح والفخر ابن البخاري أيضًا عن الشيخ عبدالرزاق، عن والده محيي الدين عبدالقادر.

ح وإنّي أرويه - يعني الفقير- مسلسلًا بالحنابلة عن شيخي الشيخ عبدالله صوفان بن عودة القدّومي الشامي الحنبلي، ومفتي الحنابلة بدمشق الشام الشيخ محمد توفيق الأسيوطي، والحبر العلامة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ الشرقي النجدي السديري.

فالأوّل: عن الشيخ حسن الشطّي الحنبلي، عن الشيخ مصطفىٰ الرحيباني الأسيوطي - شارح الغاية -، [عن أحمد البعلي]، وهو عن أبي المواهب - كما تقدّم -، عن أبيه عبدالباقي، عن الشيخ منصور البهوتي - شارح الإقناع

والمنتهىٰ -، عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي، عن الشيخ يحيىٰ بن موسىٰ الحجاوي - صاحب الإقناع -، عن الشيخ أحمد بن محمد المقدسي - المعروف بالشُّويكي -، عن الشيخ أحمد بن عبدالله العسكري، عن الشيخ علاء الدين المرداوي - صاحب الإنصاف وتصحيح الفروع وكتاب التنقيح -، عن الشيخ أبي بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي، عن الشيخ علاء الدين علي بن عبّاس - المعروف باللّحام -، عن الشيخ الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن أبي بكر - المعروف بابن قيّم الجوزيّة، عن الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد ابن تيميّة، عن شيخ الإسلام عبدالرحمن ابن أبي عمر أحمد بن قدامة - صاحب الشرح الكبير علىٰ المقنع -، عن عمّه شيخ المذهب الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن الإمام أبي الفتح بن المنِّي.

ح وابن تيميّة أيضًا عن والده عبدالحليم، عن والده عبدالسلام بن تيميّة - صاحب المنتقىٰ والمحرّر -، عن أبي بكر محمد بن غنيم الحلاوي، عن أبي الفتح نصر بن فتيان بن سطر - المعروف بابن المنِّي -، عن الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، عن الإمام الفقيه أبي محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، والإمام الأصولي أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن الإمام شيخ المذهب القاضي أبي يعلىٰ.

ح والإمام موفق الدين أيضًا عن القطب سيدي عبدالقادر الجيلاني كما مرّ.

ح وأمّا شيخنا الثاني محمد توفيق - مفتي الحنابلة بالشام - ابن محمد سعيد بن مصطفىٰ بن سعيد[1] الرحيباني: فيروي عن الشيخ أحمد بن حسن الشطّي، عن الجد الشيخ مصطفىٰ - شارح غاية المنتهىٰ في الجمع بين الإقناع والمنتهىٰ -، عن أحمد البعلي، عن أبي المواهب، عن والده عبدالباقي.

ح وأمّا شيخنا الثالث أحمد بن إبراهيم بن عيسىٰ: فيروي عن والده القاضي

(١) كذا، وصوابه: مصطفى بن سعد.

إبراهيم، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين، والشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وابنه الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن، وقد أجازوه.

أما الشيخ عبدالرحمن بن حسن: فيروي عن جدّه شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، عن عبدالله بن إبراهيم - مؤلف «العذب الفائض» - بسنده.

ويروي الشيخ محمد بن عبدالوهاب عن الشيخ محمد حياة السندي، عن عبدالله بن سالم البصري المكّي - مؤلف «الإمداد» -.

ح والشيخ عبدالرحمن بن حسن النجدي: عن شيخه عبدالرحمن بن حسن الجبرتي، وحسن القويسني، والشيخ عبدالله ابن سويدان.

فالجبرتي عن السيد مرتضى، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل، عن عبدالله بن سالم البصري.

ح والسيد مرتضى: عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني.

ح والشيخ حسن القويسني: عن الشيخ عبدالله الشرقاوي بسنده.

ح وعبدالله بن سويدان: عن الشهاب أحمد الجوهري، عن البصري.

ح وأمّا عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن: فيروي عاليًا عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري، عن الشيخ أبي الحسن علي ابن مكرم الله الصعيدي العدوي، عن ابن عقيل[1] المكّي، عن حسن العجيمي، عن الشيخ أحمد العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن البرهان ابن صدقة الدمشقي، عن عبدالرحمن الفرغاني، عن محمد بن شاذبخت الفارسي، عن يحيى بن

(١) كذا في المصدر، والصواب: ابن عقيلة.

عمار الختلاني[1]، عن الإمام محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام البخاري.

فبينه وبين البخاري اثنا عشر رجلًا، فتقع له ثلاثياته بستة عشر.

قال شيخنا الشيخ أحمد ابن عيسىٰ: فتقع لي ثلاثياته بسبعة عشر رجلًا، وهذا أعلىٰ ما يوجد، ولله الحمد.

ح وأنا أرويه مسلسلًا بالمكيين: بسندي إلىٰ الشيخ حسن العجيمي المكي، عن الأخوين: علي وزين الطبريّين، عن والدهما الإمام عبدالقادر بن محمد بن يحيىٰ الطبري، عن جدّه الإمام يحيىٰ بن مكرم بن محمد، عن جدّه محب الدين محمد، عن عمّ [أبيه] أبي اليُمن محمد، عن والده الإمام أحمد، عن والده الإمام رضي الدين إبراهيم، عن محمد عم أبيه إسحاق بن أبي بكر الطبري، المكيّون كما تقدّم إلىٰ القاضي أبي يعلىٰ.

وهو يروي الحديث المسلسل بالحنابلة: عن الإمام أبي عبدالله الحسين بن حامد البغدادي، عن الإمام أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر - غلام الخلّال -، عن الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه إمام أهل السنّة والصابر علىٰ المحنة؛ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، إمام كلّ حنبلي، عن [ابن] أبي عدي، عن حميد، عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا استعمله»، قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله، قال: يوفقه لعملٍ صالحٍ قبل موته».

هذا حديثٌ عظيمٌ ثلاثي بالنسبة إلىٰ الإمام أحمد رحمه الله، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمد وعلىٰ آلهِ وصحبهِ وسلم.

تحريرًا: في يوم الخميس حادي عشر جمادىٰ الآخرة من سنة **١٣٥٣** من الهجرة النبويّة علىٰ صاحبها أزكىٰ الصلاة والتحيّة.



(١) سبق الحديث عن سند المعمرين وبطلانه.

ترجمة عبدالله بن سليمان ابن بليهد [1]

اسمه ومولده:

هو العالم المتفنن القاضي الشيخ عبدالله بن سليمان بن سعود بن سالم بن محمد بن بليهد الخالدي نسبًا.

ولد ببلدة «القرعاء» من قرىٰ مدينة «القصيم» سنة **١٢٨٤**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

أخذ مبادئ القراءة والكتابة علىٰ والده، وقرأ القرآن الكريم علىٰ والده، ثم قرأ الحديث والتفسير علىٰ الشيخ محمد بن دُخَيِّل ببلدة «المذنب» بالقصيم، ثم رحل إلىٰ مدينة «بريدة» وقرأ علىٰ الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم فقرأ عليه في التوحيد والتفسير والفقه وأصولها، كما قرأ علىٰ الشيخ صالح بن قرناس، ثمّ رحلَ إلىٰ الهند للعلاج؛ فقرأ علىٰ علماء الحديث بها.

رجعَ إلىٰ بلاده، وتولّىٰ التدريس والوعظ والإرشاد في بعض بلدان القصيم؛ كالبكيريّة والرَّس والخبراء وغيرها إلىٰ سنة **١٣٣٣**هـ؛ إذ عُيّن قاضيًا لتلك القرىٰ وبواديها إلىٰ سنة **١٣٤١**هـ، ثمّ قاضيًا بمدينة حائل حتىٰ عيّنه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود نائبًا لرئاسة القضاة بمكة المكرمة سنة **١٣٤٣**هـ إلىٰ آخر سنة **١٣٤٥**هـ؛ حيثُ أعفي من هذا المنصب ورجعَ إلىٰ قضاء جبل شمَّر، وقد ألّف رسالة في المناسك سمّاه «جامع المناسك في أحكام الناسك»، ورسالةً لطيفة علىٰ مدّعي الخلافة، وثالثة حول هدم القبور.

(١) تراجم متأخري الحنابلة: ٩٢، مشاهير علماء نجد وغيرهم: ٣٤٤-٣٥١، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٤/١٣٨-١٥٠) وفيه ولادته سنة ١٢٧٨هـ.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

١) **شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)**[١].
لقيه بمكة المكرمة سنة **١٣١١هـ** وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

٢) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[٢]، وهذه إجازته له، ولعله يروي عن غيره، والله أعلم.

وفاته:

توفي بمدينة الطائف ليلة الاثنين العاشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٥٩هـ** بعد إصابته بداء السُّل، وصُلِّيَ عليه في جامع عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في جمع فيهم الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ والملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعودٍ، ودُفن بمقبرة «القوز»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا أطمئنُّ إليه يوصلني بصاحب الترجمة حتىٰ كتابة هذه السطور، والله أعلم.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).
(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لحسن بن محمد المشّاط(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وآله أجمعين، وبعد: فإني أروي هذا «الثبت»(٢) عن العارف فضل رحمن بن أهل الله، ولد سنة ١٢٠٨هـ وتوفي سنة ١٣١٣هـ، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه صاحب الثبت شاه ولي الله الدهلوي.

وأجزتُ به **الفاضل العالم حسن محمد المشاط** أن يرويه عني، وكذا أجزته بسائر مروياتي، راجيًا من الله لي وله القبول.

وكتبه: **محمد عبدالباقي الأيوبي، حفيد ملّا مبين اللكنوي**، في آخر ربيع الأول سنة ١٣٥٣هـ ألف وثلاثمائة وثلاث وخمسين.(٣)



(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٤٣
** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) الإرشاد إلى مهمات الإسناد.
(٣) كتب الشيخ حسن المشاط رحمه الله: «وكذلك أهداني شيخي المذكور «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة» له، مع الإجازة بها لفظه على ظهر المؤلف المذكور بخط يده الشريفة: هدية لأخي في الله تعالى الشيخ حسن المشاط المكي، نفع الله به الإسلام، مجازًا بها ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٨هـ، المؤلف المدني الأنصاري، وكذلك أهداني ثبته المسمى بـ«الإسعاد في الإسناد»، وأجازني به رحمه الله برحمته الواسعة، وجمعنا به في مستقر رحمته، آمين». انتهى.

إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لمحمد نور بن سيف المهيري (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **عبيد الله بن الإسلام السندي الديوبندي**: إنَّ **الشيخ محمد نور السيف العماني** قد أخذ علم الحديث عن مشايخ كرام من المدرسين في المسجد الحرام، سمع منّي الحديث المسلسل بالأولية، كما أرويه عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن السيد عبدالرحمن الأهدل بإسناده المذكور في ثبته، وأراد الشيخ أن يروي عنّي من أسانيد مشايخنا؛ فأجزتهُ بجميع ما يصح لي روايته بشرطه المعتبر عند أهله.

وإنّي أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن الفانيفتّي، الأربعة: عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي.

ح الشيخ حسين بن محسن الأنصاري يروي عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

---

(١) مستفادة صورتها من ابن المجاز مجيزنا الشيخ الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف، جزاه الله خيرًا.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي، عن عمه أستاذ أساتذة الهند مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبدالغني وغيره، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم المكّي، عن السيد محمد بن محمد المرتضىٰ الزبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

وأسانيد الإمام ولي الله مضبوطة في «الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد»، وفي غير ذلك.

وأرجو من الشيخ ألا ينساني ومشايخي الكرام من صالح دعوته، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه المجيز عبيد الله السندي

(كتبه المجيز: **عبيد الله السندي**)

يوم الجمعة الثالث عشر من محرم الحرام سنة ١٣٥٣



ترجمة محمد نور بن سيف المهيري [1]

اسمه ومولده:



هو المحدّث العلامة الفقيه الأديب الشيخ أبو عبدالرحمن محمد نور بن سيف بن هلال بن شويمر الياسِي المهيري، المالكي مذهبًا.

ولد بمنطقة «الراس» بإمارة «دبي» الإماراتية سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م كما في شهادات مدرسة الفلاح.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه في أسرة كان يعملُ ربّها في الغوص لاستخراج اللؤلؤ، إضافةً إلىٰ علمه، ولرغبته في الاعتناء بفلذة كبده ولؤلؤته الثمينة؛ وجهَ المترجمَ للعلم صغيرًا واعتنىٰ به، فدرس ابنه المترجم علىٰ يد الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عبداللطيف آل مبارك (ت ١٣٥٩هـ) بالمدرسة الأحمدية التي أنشأها الشيخ أحمد بن دلموك بدبي، ثم هاجر المترجَم سنة ١٣٣٥هـ وهو في الثانية عشرة مع والده وأسرته إلىٰ الحرمين واستوطنها، وتتلمذ في رحاب مقدساتها، والتحقَ بمدرسة الفلاح المكيّة بقسم الحفّاظ بها سنة ١٣٣٧هـ فتجاوز التمهيدي بها، وحفظ بها القرآن الكريم وجوّده سنة ١٣٣٩هـ وتحصّل علىٰ الشهادة الابتدائية سنة ١٣٤١هـ، وأتمّ المرحلة الثانوية سنة ١٣٤٤هـ، وتخرّج منها سنة ١٣٤٧هـ، وكان أول دفعته المكونة من عشرة طلاب، منهم المشايخ: علوي بن عباس المالكي، وحسن بن أحمد حسنين، وسعيد كعكي، ومحمد

---

(١) الشيخ محمد نور سيف رائد التعليم في الإمارات، ثبت ابنه مجيزنا الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف المسمى «تحفة المستفيد من صور الأسانيد».

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

صالح كاشف، وإسحاق بن عقيل عزوز، ومحمد حسن بن حسين فقي وغيرهم.

عُيّن بعد تخرّجه أستاذًا بمدرسة الفلاح المكية نفسها لمدة يسيرة، ثم انتدبه الشيخ محمد علي رضا زينل - رحمه الله - للتدريس بمدرسة الفلاح الجديدة آنذاك في «دبي»؛ فانتقل إليها ودرّس فيها، وتولّىٰ إدارتها سنة **١٣٤٨**هـ، وجمع مع إدارتها إدارة المدرسة الأحمدية، وتخرّج علىٰ يده آلاف من الطلاب، وكان يحضر الكتب اللازمة من مكة المكرمة ويبيعها للطلاب بأزهد الأثمان، ويهديها من لا يملك ثمنها، بل امتدّ ظلّه إلىٰ الأساتذة؛ فكان إذا تأخرت عنهم الرواتب يصرف لبعضهم من جيبه الخاص حتىٰ يأتي الراتب، وكانت له دروس بعد صلاتي الفجر والعشاء بمسجده المعروف بـ «مسجد أبو الهول»، وكان يخطب في صلاة الجمعة والعيدين في الجامع الكبير، وكان جهوري الصوت، يسمع جنبات الجامع دون مكبرات، بليغًا مفصِحًا، يقول الحق ولا يخشىٰ في الله لومة لائم، رقيق القلب، سريع الدمعة، يبكي ويُبكي كثيرًا، ويغصّ الجامع عند خطبته بالناس، وقد عرض عليه تولّي القضاء مرارًا فرفض، ولكنه كان مرجعًا للقضاة فيما أشكل عليهم من أحكام، وفي هذه الأثناء زار المترجَم مكة المكرمة ودرّس بمدرسة الفلاح لخمسة أشهر من غرة ربيع الأول سنة **١٣٥٩**هـ وحتىٰ التاسع عشر من شعبان من السنة نفسها، ثم رجع إلىٰ دبي.

عاد المترجم سنة **١٣٦٨**هـ إلىٰ مهوىٰ الأفئدة حاجًّا مع أسرته واستقرّ بها، وشرعَ في التدريس بحرمها وبمدرسة الفلاح المكيّة وبداره، وتفرّغ لذلك، وتولّىٰ نيابة إدارة مدرسة الفلاح المكيّة ثم أدارها مدّة، كما أُسِّس المعهد الديني سنة **١٣٨١**هـ/ **١٩٦٢**م بدبي بطلبه في إحدىٰ زياراته لدبي؛ فكان أول معهد ديني بالإمارات.

ورحلَ إلىٰ الهند سنة **١٣٨٢**هـ في رحلة علاجية له ولابنه سيف الدين وصحب معه ابنه مجيزنا إبراهيم، ونزلوا ضيوفًا بدار الشيخ محمد علي زينل في «بومباي»، وكانت الرحلة قريبًا من ثلاثة أشهر، ورجع للتدريس بمدرسة

الفلاح وبقي بها حتىٰ تقاعده في غرة رجب سنة **١٣٨٩هـ**.

كانت دروسه بين العشاءين في المسجد الحرام مشهودة عند باب العمرة، مكان شيخه عمر بن حمدان المَحْرَسي رحمه الله، وكان يتوقف عن دروسه المسلسلة في غرة ذي القعدة ليشرع في شرح كتاب «الإيضاح في المناسك» ويختمه في آخر الشهر، ثم أضاف له «هداية الناسك علىٰ توضيح المناسك» للشيخ محمد عابد بن حسين المالكي، وأقرأ في دروسه تلك: صحيح مسلم، وتفسير ابن كثير، وقطر الندىٰ، وشذور الذهب، وشرح قصيدة «بانت سعاد» لابن هشام وغيرها، كما كانت له دروس بالمسجد النبوي عند زيارته له، وكان مطلعًا علىٰ أحوال أمته معبّرًا عنها وعن قضاياها في قصائده، وقد بقي علىٰ هذا العطاء والبذل حتىٰ وفاته.

أشهر شيوخ الرواية:

١) **جمال بن محمد الأمير بن حسين المالكي (ت ١٣٤٩هـ).**
أجازه عامة يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٤٧هـ**.

٢) **حسن بن محمد السعيد السنّاري (ت ١٣٦٩هـ).**
ختم عليه القرآن كاملًا مجودًا، وهو من الموقعين بالإجازة علىٰ شهادة القرآن.

٣) **سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه عامة في الرابع عشر من محرم سنة **١٣٥٣هـ**.

٤) **الطيب بن محمد المراكشي (ت ١٣٦٤هـ).**
من الموقعين بالإجازة علىٰ شهادة القرآن.

٥) **عباس بن عبدالعزيز المالكي (ت ١٣٥٣هـ).**

أجازه في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٤٧هـ**.

٦) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه ووالدَه «سيف» عامة سنة **١٣٥١هـ** بمكة المكرمة.

٧) عبدالله بن إبراهيم حمدوه السنّاري (ت ١٣٥٠هـ).

قرأ القرآن الكريم واستظهره عليه، وهو من الموقعين بالإجازة علىٰ شهادة القرآن.

٨) عبدالله بن حسن الكوهجي الفارسي (ت ١٣٦٩هـ).

أجازه عامة في الثاني من محرم سنة **١٣٦٥هـ**.

٩) عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ)[(١)].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وهذه إجازته له.

١٠) العربي بن التبّاني السطيفي (ت ١٣٩٠هـ).

١١) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

١٢) عمر بن حمدان المَحْرَسي (ت ١٣٦٨هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه صحيح البخاري، وصحيح مسلم كثيرًا منه، وموطأ مالك كثيرًا منه، وسنن أبي داود، والموطأ، وتفسير ابن كثير، وتفسير الخازن، وتفسير الجلالين، ومن مختصر خليل، وألفية ابن مالك وغيرها، وأجازه إجازة عامة مطولة في الثامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة **١٣٤٧هـ**.

وفاته:

أصيب المترجَم بمرض «البروستاتا» سنة **١٣٩٧هـ** وصار لا يقابل إلا الخاصة، وتوفي علىٰ أثر ذلك بمستشفىٰ أجياد في مكة المكرمة في الساعة

(١) سبقت ترجمته ص (٩٧٢).

الثانية ظهر يوم الثلاثاء غرة جمادىٰ الآخرة سنة ١٤٠٣هـ، وصُلّي عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة العشاء بإمامة الشيخ محمد بن عبدالله السبيّل رحمه الله، ودُفن بمقبرة المعلاة، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن المشايخ: ابنيه أحمد وإبراهيم، وحسن بن حسين باسندوة، ومحمد بن حسن فلاتة، وإبراهيم بن عمرو القديمي، وصبغة الله بن غلام نبي، وحامد بن علوي الكاف، وأحمد بن عبدالله الرقيمي، ومحمد بن يوسف الربيدي، ومحمد عبدالرحيم بن جاد بدر الدين، ومحمد بن عبدالرب النظاري، وأحمد طنطاوي جوهري القاروتي، في آخرين: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فيقول العبد الضعيف عبيد الله بن الإسلام السندي الديوبندي
ان الشيخ محمد نور بن السيف العماني قد أخذ علم الحديث عن مشايخ كرام من المدرسين في المسجد الحرام و
سمع مني الحديث المسلسل بالأولية كما أرويه عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني
عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي عن السيد عبد الرحمن الأهدل بإسناده المذكور في ثبته
وأراد الشيخ أن يروي عني من أسانيد مشايخنا فأجزته بجميع ما يصح لي روايته بشرطه المعتبر عند أهله
وإني أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم
الديوبندي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن المسند الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ أحمد علي السهارنفوري
والشيخ محمد مظهر النانوتوي والشيخ عبد الرحمن الفانيفتي الأربعة عن المسند الحميد
مولانا محمد إسحاق الدهلوي
ح الشيخ حسين بن محسن الأنصاري يروي عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي
عن المسند الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه الإمام عبد العزيز الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي عن عمه
أستاذ أساتذة الهند مولانا مملوك العلي الدهلوي عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي
عن الإمام عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي
ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبد الغني وغيره عن المسند الحميد مولانا محمد إسحاق
الدهلوي عن الشيخ عمر بن عبد الكريم المكي عن السيد محمد بن محمد المرتضى الزبيدي عن
الإمام ولي الله الدهلوي
وأسانيد الإمام ولي الله مضبوطة في الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد وغير ذلك
وأرجو من الشيخ أن لا ينساني في ومشايخي الكرام من صالح دعوته وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
كتبه الحقير عبيد الله السندي يوم الجمعة الثالث عشر من محرم الحرام سنة ١٣٥[illegible]

صورة إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لمحمد نور بن سيف المهيري

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد راغب الطباخ [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ فرقان الحديثِ مطلعَ الهدى، وأظهر من حديث الفرقان أنواره كالذكاء في الضحى، والصلاة والسلام على مَن طلع شمس نوره الأفق المبين، فانبلجَ ذلك الفرقان وأشرقَ وجه الدين، وعلى آلهِ وصحبهِ المقتبسين أنواره المفيضين آثاره، وبعد:

فإنَّ العلم الشريف أعلى صفةٍ بها السرائر تتحلّى، وأزكى خلّة بها البصائر تتجلّى، خصوصًا علم الحديث المشتمل على حكمة الله التي مَن أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرً، وعلى هُدى رسولهِ الذي مَن اهتدى بهِ فقد فاز فوزًا كبيرًا، وكان حفظُ الإسناد عند السلف الصالحين من مهمات الدين، ووسيلة انتظامهِ في سلكِ سيّد المرسلين، وقد قال ﷺ: «نضّر الله امرأً سمعَ مقالتي فوعاها وأدّاها كما سمعها»[2]، فتوجّهت همّة أخينا في الله: **العلامة الجليل، المؤرّخ النبيل؛ مولانا الشيخ راغب الطبّاخ**، متّع الله بعلومه الأنام، بواسطة مولانا السيد عبدالحي بن السيد عبدالكبير الكتاني = لنيلِ هذهِ الفضيلة وإحياءِ السنّة والشريعة، فطلبَ منّي أن أجيزَه بما رويناه سماعًا وإجازة، وأذكرُ له بعض أسانيدي على سبيلِ الإجازة، ولم أكن من فرسان هذا الميدان، بل أقلّ مِن أن يُشارَ إليه بالبنان ويُذكرَ باللسان، ولكن بمنطوق «رُبَّ حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقه منه»[3]؛ رأيتُ إسعافَ طلبِه ضروريًا، ورجوتُ منه نفعَ الأنام حيثُ وجدتُه أهلًا لذلك وحريًّا، فلبّيتُ لدعوته، وبادرتُ في إجابته، رزقَهُ الله وإيّانا حُسن القبول،

(١) مستفادة صورتها من الشيخ عمر بن موفق النشوقاتي جزاه الله خيرًا.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.

ومَنَحَنَا جميعًا رضا الله والرسول، فأقول:

قد أجزتُ العالِمِ المذكور بعلوم الحديث أن يدرّسها وينشرها ويبثّها بين الأنام إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا وإرشادًا إلى ما في هذا العلم من النكات والدقائق، واللطائف والرقائق، بشرط المراجعة إلى الشروح وإلى ما ينبغي له.

كما أجازني بها العلامة الولي عمّي محمد عبدالرزاق بن ملا جمال الدين الأنصاري اللكنوي، عن العلامتين الجليلين: حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي الحنفي وحسن علي بن عبدالعلي اللكنوي الشافعي، كلاهما: عن محدّث الهند شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني وعن الحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، بأسانيدهم المشهورة.

ح وأروي كتب الحديث عاليًا عن العلامة فضل رحمن المراد آبادي، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وأروي عن العلامة السيّد علي بن ظاهر المدني، عن العلامة عبدالغني الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي بما في ثبَته «حصر الشارد».

ح وأروي عن العلامة السيّد أحمد بن عبدالله الميرغني المكّي، عن أبيه، عن عبدالحفيظ العجيمي وعمر ابن عبدالرسول المكّي.

ح وأروي عن العلامة عبّاس بن جعفر بن صدّيق المكّي، عن عمّه يحيى بن صدّيق، عن عبدالحفيظ العجيمي، عن الشهاب الدردير أحمد بن علي العدوي ومحمد هاشم بن عبدالغفور السندي، بما في ثبَتهما.

وأعلى أسانيدي: أنّي أروي عن مفتي الشافعية العلامة السيّد أحمد بن

إسماعيل البَرزَنجي المدني، عن أبيه، عن صالح الفُلّاني بسند المعمّرين.

وكذلك أروي عن: العلامة فالح بن محمد الظاهري، عن محمد بن علي الخطّابي، عن المعمّر المازوني، عن إبراهيم الكوراني[1]، عن المعمّر عبدالله اللاهوري، عن القطب النّهروالي.

ولي مشايخ آخرون غير المذكورين، وسمعتُ مسلسلات العلامة القاوُقجي عن العلامة صالح بن عبدالله السنّاري المكّي.

وأجزتُه أيضًا بسائر العلوم العقليّة والنقليّة، الأصليّة والفرعيّة، وقد أخذتها درايةً عن مشايخ بلدتي وداري، أعلمهم وأشهرهم: أخي العلامة أبو الحسنات محمد عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، وأسنُّهم وأحسنهم: عمّنا العلامة فضل الله بن نعمة الله اللكنوي، وعمدتهم وأورعهم عمّي العلّامة محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي.

أمّا الأولان فأخذَا العلوم عن أبيهما؛ فملّا عبدالحليم: أخذَ عن المفتي محمد يوسف، عن أبيه المفتي أصغر، عن جدّه المفتي يعقوب بن عبدالعزيز، عن عمّ أبيه - أستاذ الهند - ملّا نظام الدين محمد اللكنوي.

وأمّا ملّا نعمة الله: فأخذَ عن أبيه ملّا نور الله وعمّه ملّا ظهور الله، عن أبيهما: ملّا ولي بن القاضي غلام مصطفى، عن عمّ أبيه ملّا نظام الدين محمد.

وأمّا ملّا نعيم: فأخذ عن أبيه ملّا عبدالحكيم، عن ملّا محمد دائم البنارسي، عن ملّا نور الحق، عن ملّا أنوار الحق، عن بحر العلوم عبدالعلي محمد، عن أبيه ملّا نظام الدين محمد.

وأرويها أيضًا عن عمّ أمّي ملّا نور الحسنين، عن أبيه - صنو جدّي - ملّا حيدر، عن جدِّ أبي ملّا مُبين بن ملّا محبّ الله، عن ملّا

(١) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني.

حسن بن القاضي غلام مصطفى، عن عمّ أبيه نظام الدين محمد، عن عدّة مشايخ، أشهرهم: المفسّر غلام نقشبند اللكنوي، عن شاه پير محمد اللكنوي، عن أبي المحامد نور الحق، عن أبيه المحقّق عبدالحق الدهلوي، مؤلّف «اللمعات شرح المشكاة».

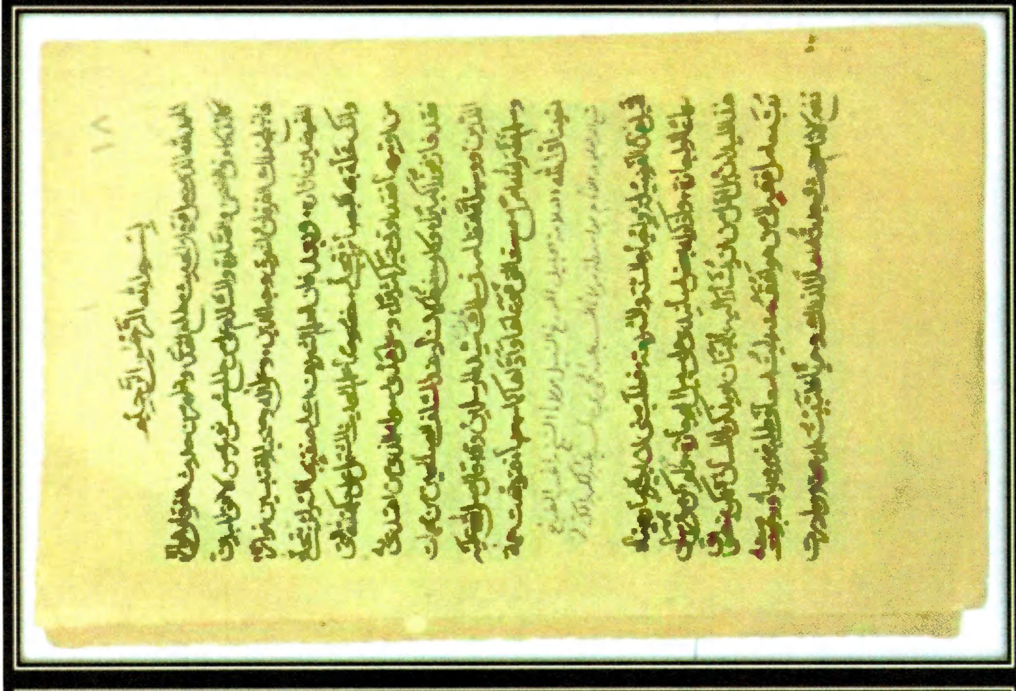
وأوصي الفاضل المذكور بالتثبّت والتحرّي، وأن يقولَ فيما لا يدريه: «لا أدري»، وبذلِ الجهد في نشر العلوم وإحياء الشرع، بصدقِ النيّة وصفاء الورع، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبِه وسلّم.

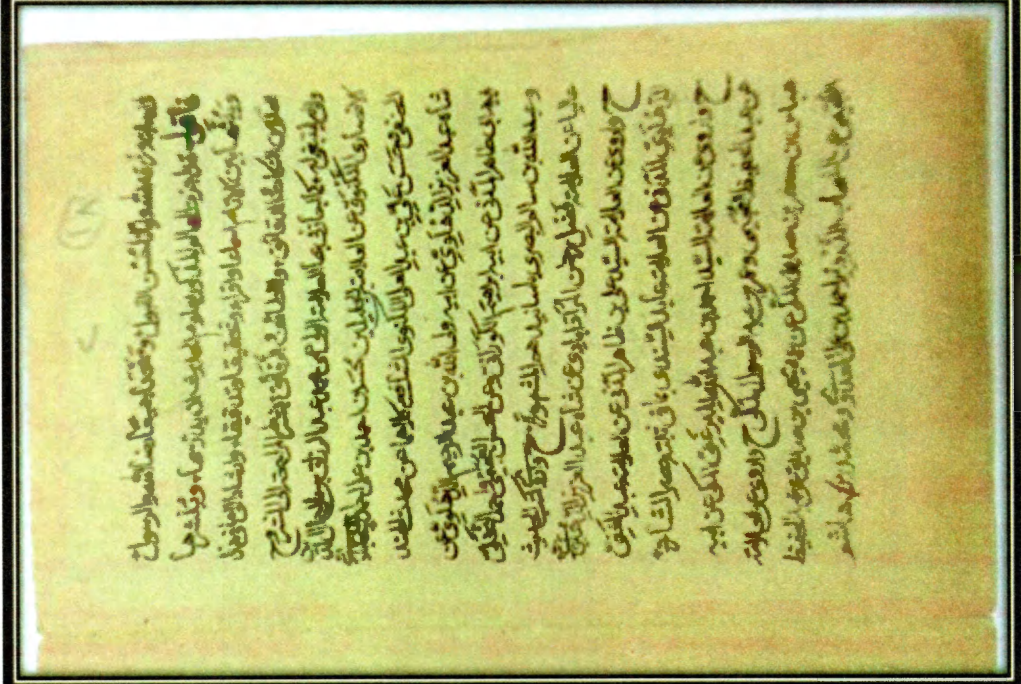
كان ذلك بالمدينة المنورة، في منتصف محرم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وثنتين وخمسين من الهجرة.

من الفقير إليه تعالى شأنه:

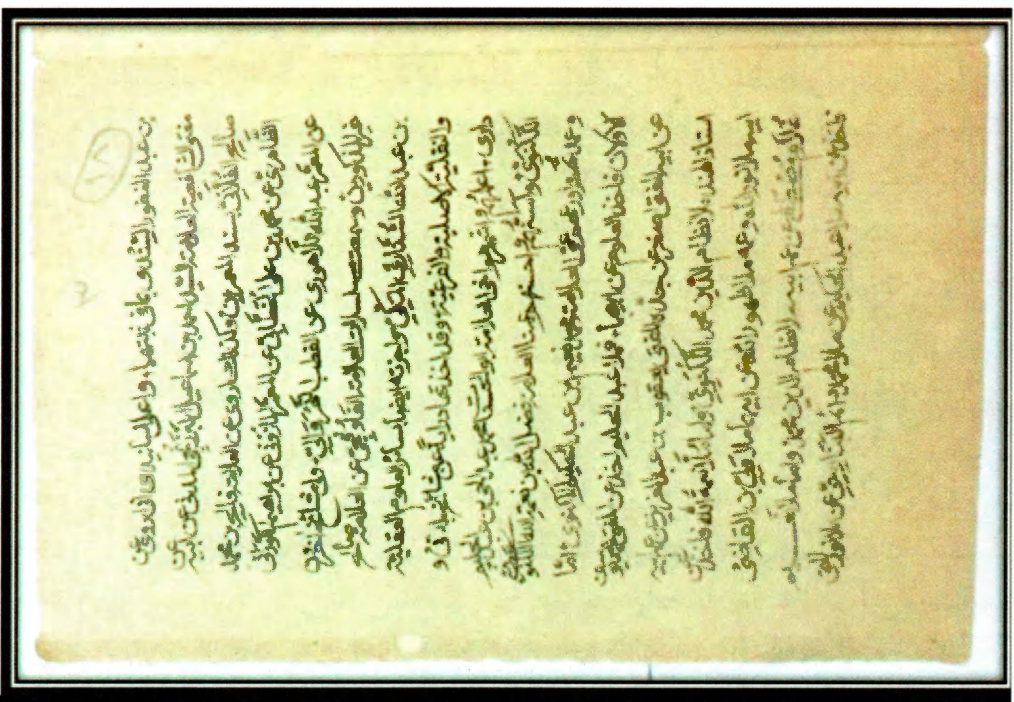
محمد عبدالباقي بن ملا علي محمد بن ملا معين بن ملا مبين الأيوبي المدني - غفر الله له -







إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد راغب الطباخ (١)

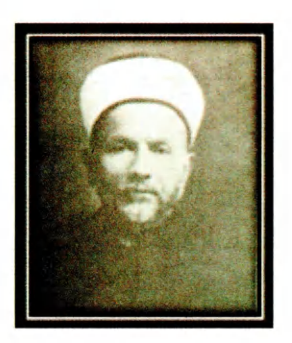




إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد راغب الطباخ (٢)

ترجمة محمد راغب بن محمود الطبّاخ [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث المحقق المؤرخ التاجر الصالح محمد راغب بن محمود بن هاشم بن أحمد بن محمد الطبّاخ الحلبي، الحنفي مذهبًا.

ولد في حي «باب قنسرين» بمدينة حلب الشهباء في الثامن عشر من ذي الحجة سنة **١٢٩٣**هـ - كما رأىٰ ذلك بخط والده -.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة علمية معروفة، وختم القرآن الكريم في سن الثامنة، ثم شرع في الكتابة علىٰ الشيخ الخطاط محمد العُرِّيف - المعروف بـ «شيخ الأشرفية» -، ثم التحق بالمدرسة المنصورية في محلة الفرافرة سنة **١٣٠٤**هـ ومكث بها سنة ونصفًا قرأ فيها مبادئ اللغة العربية والفارسية والتركية والفرنسية، ونال شهادتها، ورغب بالسفر إلىٰ الآستانة ليلتحق ببعض مدارسها العالية فلم يقسم له ذلك.

طلب منه والده مساعدته في الكتابة في دفاتر مخازنهم الكائنة في خان العلبية وذلك بعد التحاق أخيه عبدالقادر للجندية؛ فصار المترجم يكتب له الأمور الحسابية والتحارير التجارية ويتعود علىٰ البيع والشراء، وسافر معه إلىٰ الحجاز في الحادي عشر من ذي القعدة سن **١٣٠٧**هـ ورجعا منه في الثامن من جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٠٨**هـ، وعاد لممارسة التجارة مع تردده إلىٰ «المدرسة

(١) الأنوار الجليّة، ترجمة بخطه كتبها للشيخ سليمان الصنيع (خ)، عدد من إجازاته لتلامذته، مقدمة كتابه «إعلام النبلاء»: ١/ ١٠-١٦

الشعبانية»، فحفظ الآجرومية في النحو، والجوهرة في التوحيد، وإيساغوجي، وشيئًا من ألفية ابن مالك، وقرأ الفصول الفكرية في النحو على ابن خاله الشيخ محمد بن محمد كِلِزية (ت ١٣٦٦هـ)، وشرح الآجرومية لدحلان على الشيخ خالد الجزماتي.

في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٠٩هـ توفي والده فترك التردد إلى المدرسة، وفي غرة رمضان سنة ١٣١٠هـ توجهت والدته إلى الحجاز وأوصته بالعود إلى العلم ووعدته بالدعاء له عند البيت الحرام؛ فعاد إلى طلب العلم واستظهر المتون الثلاثة وألفية ابن مالك بتمامها، والبيقونية، والسلّم في المنطق، والسمرقندية في الاستعارات، والجوهر المكنون، وقطر الندى، ونظم خلاصة الفرائض، ونحو النصف من العبادات من متن تنوير الأبصار، والسنوسية في التوحيد، وقرأ شرح الآجرومية للأزهري على الشيخين: محمد كلزية ومحمد السراج، وشرح قطر الندى نصفه على الشيخ أحمد البدوي الجميلي ثم أتمَّه على الشيخ محمد أفندي بعد سفر الجميلي، ثم قرأ شرح ابن عقيل على الألفية من أوله إلى باب كان وأخواتها على الشيخ خالد الجزماتي، ومن باب الإضافة إلى آخره على الشيخ عبدالله سلطان في المدرسة الإسماعيلية، ثم جاور بجامع الحاج موسى في محلة السويقة وقرأ فيه على الشيخ حسين الأورفه شرح ابن عقيل من باب كان وأخواتها إلى آخره، ثم قرأ عليه شرح الأشموني على الألفية من أوله إلى أواخر الجزء الثاني، وكان قد سبق له قراءته من أوله إلى باب الحال على ابن خاله الشيخ محمد كلزية، ثم قرأ من أواخر الجزء الثاني إلى أوائل الجزء الثالث مع حاشيته على الشيخ محمد رضا الزعيم، ثم أتمّ مطالعته إلى آخره وحده، كما قرأ شرح لامية الأفعال متن الشافية في الصرف، وشرح منظومة السلّم بحاشية البيجوري في المنطق على الشيخ محمد رضا الزعيم، وقرأ عليه كتاب الكافي في العروض، وحاشية الصبان على رسالة العضد في آداب البحث وشرح القطب على الشمسية على الشيخ عبدالسميع الكردي.

وقرأ في فنون البلاغة: شرح الجوهر المكنون، ونظم التلخيص على الشيخ محمد رضا الزعيم، وقرأ قسم المعاني منه على ابن خاله، وحاشية

البيجوري على السمرقندية على الشيخ أحمد المكتبي، ومتن التلخيص على الشيخ حسين الأورفه.

وقرأ في الحكمة: شرح المقولات العشر للسجاعي على الشيخ عبدالسميع الكردي في المدرسة الأحمدية، والحكم العطائية على الشيخ أحمد المكتبي، وقرأ في العقيدة: حاشية الباجوري على السنوسية وبعضًا من حاشيته على الجوهرة على الشيخ خالد الجزماتي.

وقرأ شرح البيقونية على الشيخ الأديب أحمد الصابوني الحموي في رحلته إلى حماة سنة ١٣١٩هـ، وقرأ حصة وافرة من شرح العزيزي على الجامع الصغير للسيوطي على الشيخ محد أفندي الزرقا في المدرسة الأحمدية، وقرأ صحيح البخاري من أوله إلى أواسط أو أواخر كتاب الحج على الشيخ بشير أفندي الغزي قراءة دراية وتحقيق.

وقرأ في الفقه الحنفي: مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح بعضه على الشيخ محمد السراج، وبعضه على الشيخ خالد الجزماتي، ثم على الشيخ محمد أفندي الجزماتي: متن تنوير الأبصار ثم شرح الدرر والغرر، والجزء الأول من الدر المختار شرح تنوير الأبصار، وعلى الشيخ محمد كلزية: متن ملتقى الأبحر إلى باب الرجعة، وعلى الشيخ عبدالله أفندي سلطان في المدرسة الإسماعيلية: حصةً من شرح الداماد من قسم المعاملات، وقرأ على الشيخ محمد أفندي الزرقا مسائل شتى من حاشية ابن عابدين، وحضر عليه بعدها في الأشباه والنظائر لابن نجيم إلا قليلًا منه، وحضر عليه الجزء الأول من شرح الكنز للزيلعي وأتمّه في أوائل محرم سنة ١٣٢٧هـ، ثم حضر عليه نحو النصف من الجزء الثاني.

وقرأ في أصول الفقه: شرح المنار لابن ملك مع مشارفة حواشيه الثلاث المطبوعة معه في الآستانة على الشيخ عبدالسميع الكردي ولم يتمه.

عملَ في بداية حياته في التجارة وصناعة المناديل التي يضعها الفلاحون على رؤوسهم، ثم عُين عضوًا بمجلس معارف الولاية في عهد الدولة العثمانية

في سنة ١٣٢٨هـ، وكان له الفضل بعد الله في إدخال اللغة العربية لمكاتب الدولة، وفي سنة ١٣٣٤هـ انتُخب عضوًا في غرفة التجارة لست سنوات، ثم انتُخب لست سنوات أخرىٰ، وفي سنة ١٣٣٧هـ عُيّن عضوًا بمجلس الإدارة في دائرة الأوقاف، ثم استقال لانشغاله بمطبعته «المطبعة العلمية» التي أحضرها وطبعَ بها عددًا من الكتب المفيدة، ولاشتغاله بالتدريس في الكلية الفاروقية الأهلية، وفي سنة ١٣٤٠هـ عُيّن مدرسًا لعدّة علوم في المدرسة الخسروية والتي سعىٰ في افتتاحها خمس عشرة سنة، وفي سنة ١٣٤١هـ عُين عضوًا بالمجمع العلمي العربي بدمشق وبقي فيه إلىٰ وفاته، وفي سنة ١٣٤٨هـ أسّس جمعية البر والأخلاق الإسلامية بمساعدة عدد من تلامذته خريجي الخسروية، وفي سنة ١٣٥٠هـ انتُخب عضوًا في دار الأيتام الإسلامية وبقي إلىٰ سنة ١٣٥٦هـ، وفي سنة ١٣٥٥هـ تولىٰ إدارة المدرسة الخسروية إضافة إلىٰ التدريس بها، واستقال منها سنة ١٣٦٤هـ، وفي سنة ١٣٥٦هـ انتُخب رئيسًا لجمعية البر والأخلاق السابق ذكرها، وفي سنة ١٣٦٢هـ عُيّنَ عضوًا في المجلس العلمي بدائرة الأوقاف وبقي بها حتىٰ السابع والعشرين من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٦٦هـ.

وقد عُين عضوًا في لجنة إحياء المعارف النعمانية في حيدر آباد الهند، واستنسخ لها بعض المخطوطات التي في حلب، وصحّح لها الجزء الأول من المبسوط للسرخسي علىٰ نسخته في المكتبة الأحمدية بحلب، وكان يكتب رحمه الله في عدة صحف؛ فراسل جريدة «ثمرات الفنون» الصدرة من بيروت والتي تغيّر اسمها إلىٰ جريدة «الاتحاد العثماني»، وراسل غيرها من الصحف والجرائد، مثل: الحقيقة والبلاغ والمفيد في بيروت، ومجلات الفتح والمكتبة والزهراء في مصر، والحقائق والمجمع العلمي في دمشق، والاعتصام والجامعة الإسلامية والعاديات في حلب، وقد استنسخ بيده عشرات الكتب لعدد من العلماء في أقطار مختلفة، وترأس رابطة العلماء بحلب حتىٰ وفاته.

وله عدد من المصنفات، منها: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، الفتح المبين علىٰ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، والعقود الدريّة في الدواوين الحلبية، الأنوار الجليّة في مختصر الأثبات الحلبية، وتمرين الطلاب في صناعة

الإعراب، ونثر الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر، ورسالة في العروض، وكشف الغم عن حديث السم، والقول الفصل في مقر العقل، والمصباح على مقدمة ابن الصلاح، والثقافة الإسلامية وغيرها.

شيوخ الرواية:

١) **أبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت ١٣٤٩هـ).**
أجازه كتابة باستجازة الشيخ محمد بن حسين نصيف؛ فكتب له إجازة في العشرين من ذي الحجة سنة **١٣٤٨**هـ.

٢) **أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ).**
أجازه بإجازة عامة مؤرخة بفاتح محرم سنة **١٣٥٨**هـ.

٣) **أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).**
أجازه كتابة من القاهرة في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي القعدة سنة **١٣٤٨**هـ.

٤) **بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه في الجامع الأموي بدمشق في الثاني من جمادى الآخرة سنة **١٣٣٧**هـ، ثم في الثالث من جمادى الأولى سنة **١٣٤٠**هـ حضر عليه درسًا من دروسه الخاصة في الأصول، ثم سمع منه طرفي صحيح البخاري وأجازه.

٥) **بهاء الدين بن خرشين الأفغاني (ت ١٣٥١هـ).**
أجازه بطلب من السيد عبدالحي الكتاني كما ذكر ذلك في رحلته الحجازية الثانية (خ).

٦) **حبيب الله بن عبدالله بن مايابى الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).**
أجازه كتابة في مستهل ذي الحجة سنة **١٣٤٨**هـ، وأجازه وأنجاله في الحديث المسلسل بالمصافحة والمشابكة.

٧) خالد بن محمد الأتاسي (ت ١٣٢٦هـ).

أجازه نظمًا بمنزله في ظاهر حمص بعد أن سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وطرفي صحيح البخاري، وذلك يوم الأحد الخامس والعشرين من صفر سنة **١٣٢٥هـ**.

٨) رضا بن محمد يوسف الزعيم (ت ١٣٣٤هـ).

لازمه سبع سنوات وقرأ عليه عدّة كتب أوردتها أعلاه، وكتب له الإجازة في الثالث عشر من ذي القعدة سنة **١٣٢٣هـ**.

٩) سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).

استجاز له منه السيد عبدالحي الكتاني في حجه سنة **١٣٥١هـ**.

١٠) شرف الحق بن جلال الدين الدهلوي (ت ١٣٥٤هـ)[١].

سمع من لفظه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وحديث المصافحة والمحبة عن شيخه محمد عبدالحق، وسمع من لفظه في حماة سنة **١٣٢٢هـ** بالزاوية الكيلانية «الأوائل السنبلية» ثم قرأها عليه، وقد أوردتها في هذا المجموع.

١١) طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ).

قرأ عليه بعض كتابه «توجيه النظر في علوم الأثر» في المدرسة الحلوية بحلب، وأجازه به خاصة وبما صح له عامة في الثاني والعشرين من جب سنة **١٣٣٢هـ**.

١٢) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)

[٢].

استجاز له منه السيد عبدالحي الكتاني في حجه سنة **١٣٥١هـ**؛ فكتب له الإجازة في منتصف محرم سنة **١٣٥٢هـ**، وهي التي بين يديك.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٣١).

(٢) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

١٣) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

استجاز الشيخَ الطباخ سنة ١٣٥١هـ فأجازه، ثم أجازه كتابة علىٰ ظاهر مؤلفه «الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات» في غرة رجب سنة ١٣٥٢هـ؛ فتدبّجا.

١٤) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه كتابة في غرة رجب سنة ١٣٤٧هـ وأجازه وأنجاله بثبته «فهرس الفهارس»، وأجازه الشيخُ الطباخ بالأثبات الثلاثة الحلبية في الثامن من شوال من السنة نفسها؛ فتدبّجا، ثم أجازه المترجم في العشرين من شوال من السنة نفسها، ثم سمع المترجم من السيد عبدالحي الحديث المسلسل بالأولية في طرابلس الشام بجامعها الأعظم يوم الخميس ٢٩ صفر ١٣٥٢هـ.

١٥) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[١].

أجازه كتابة باستجازة الشيخ محمد بن حسين نصيف؛ فكتب له إجازة يوم الأحد التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ، وهذه إجازته له.

١٦) عبدالقادر بن محمد القصاب (ت ١٣٦٠هـ).

أجازه بإجازة عامة مؤرخة في ٨ شعبان سنة ١٣٥٥هـ.

١٧) عبدالقادر توفيق بن عبد الحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

كتب له الإجازة علىٰ ثبته «الإجازات الفاخرة» مؤرخة في العاشر من محرم سنة ١٣٦٥هـ.

١٨) عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٤١٣هـ).

أجازه المترجَم أولاً ثم طلب من الشيخ الغماري الإجازة فكتبها له في ١٦ جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٦٢هـ؛ فتدبّجا.

١٩) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).

أجازه في دمشق في شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ بعد أن سمع منه

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

الحديث المسلس بالأولية في دار الإفتاء في المدرسة الشميصاتية، وكتب له بذلك في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

٢٠) **عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).**

استجاز له منه السيد عبدالحي الكتاني في حجه سنة ١٣٥١هـ.

٢١) **كامل بن أحمد بن عبدالرحمن الموقت الحنبلي (ت ١٣٣٨هـ).**

أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه في ليلة الاثنين في التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٦هـ.

٢٢) **كامل بن محمد الهبراوي الحلبي (ت ١٣٤٦هـ).**

٢٣) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**

أهداه نسخة من كتابه «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» بمنزله في دمشق، وكتب على ظاهرها الإجازة في الحادي والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٤٠هـ.

٢٤) **يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).**

استجازه كتابة فأجازه في السادس من ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ، ثم زاره ببيروت في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ وصافحه.

وقد استجاز المترجم الشيخَ محمد عبدالرحمن المباركپوري كتابة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ، ولا أعلم هل أجازه أم لا؟

وفاته:

توفي في «حلب» الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٧٠هـ، ودُفِنَ في تربة السنابلة بحي المشارقة، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن السيد عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني، والشيخ محمد فوزي فيض الله الحلبي، والشيخ محمود بن أحمد ميرة، والسيدين مصطفى وجعفر ابني عبدالله الحداد ومحمد بن عبدالحميد العلَّاف في آخرين: عنه.





استجازة الشيخ محمد راغب الطباخ من الشيخ محمد عبدالرحمن المباركفوري

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لحسن بن محمد المشاط [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلب مني العالم الفاضل، والمحقق الكامل، المدرس في المسجد الحرام؛ **الشيخ حسن محمد المشاط**، الإجازة في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي»، الذي جمعت فيه أسانيد شيخي وأستاذي العلامة السيد حسين ابن سيدي محمد الحبشي العلوي، وذلك بعد ما استنسخه وقابله بنسختي[2]، فأجبتُ طلبه، وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب المذكور، بحق روايتي بما فيه عن أستاذي العلامة السيد حسين الحبشي، وكذلك أجزته إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي المذكورين في ثبتي الكبير المسمى بـ «تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد»، وأرجو من المجاز ألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته.

حُرر في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٢هـ



(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٥١-١٥٢

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) ظاهره الإطلاق، وقيّده الشيخ حسن المشاط بمقابلة بعضه في بعض ما وقفتُ عليه من تقييدات الشيخ حسن المشاط، وأثبتُّه في ترجمته.

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد بشير علي بن محمد العروسي الحسَني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا علىٰ الظالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيّدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، والأئمة ومَن تبعهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

فقد لازمني مدّةً مديدة، وحضرَ عندي في كتبٍ عديدة: الفاضل النبيل، والكامل الجليل؛ أخانا **الشيخ محمد بشير علي بن محمد الحسَني العروسي**، وطلبَ منّي أن أجيزَه بما رويته عن أشياخي، وتلقيته عن أساتذتي؛ حرصًا منه في اتصال السند بسيّد الوجود ﷺ، وحيثُ أنَّ الإسناد من الدين، ولولاه لقالَ مَن شاء ما شاء، ومن خصوصيات هذه الأمّة المحمديّة؛ حررتُ له هذه الأسطر، وقلت له:

إنّي قد أجزتك إجازةً عامّة تامّة بجميع ما تجوز لي روايته، وتصحّ عنّي درايته من جميع العلوم، كما أجازني بذلك كثيرٌ من مشايخي علماء الحرمين والهند والشام ومصر والغرب، وغير ذلك لا يُحصونَ عددًا، فمن أجلّهم: مؤلف «حسن الوفا» العلّامة المسند المعمّر الأثري الشيخ فالح المهَنّوي المدني؛ فإنّه أجازني بما في ثبَته وكتابه المذكور، وقد أجزتُ بذلك أخانا محمد بشير علي المذكور أعلاه، إجازةً عامّة تامّة، بشرطه المعتبر عند أهل الحديث والأثر؛ وذلك أنّ المستجيز إنْ روىٰ من حفظهِ فلا بدَّ أن يتيقّنَ حفظ ما رواه بإعرابه علىٰ الوجه الذي سمعه أو قرأه، وإن رواه من كتابه فلابد أن يكونَ مقابلًا مصونًا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرقَ في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

---

(١) لم أقف على ترجمة للمجاز، وقد سبقت ترجمة المجيز.

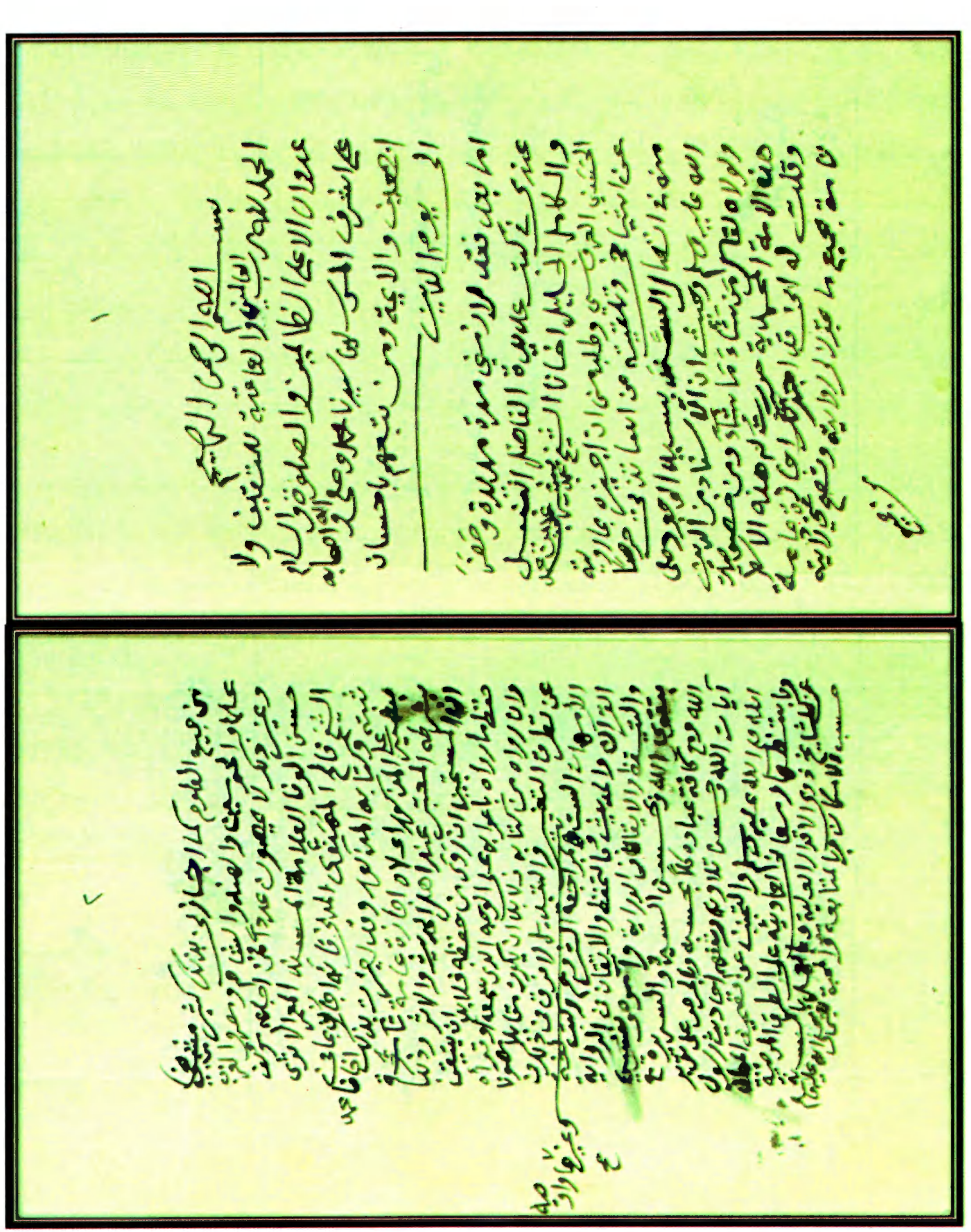
وأوصيه بمراجعة الشروح وكتب لغة القرآن والحديث، وبالتحفّظ والإتقان في الرواية، والتيقّظ والإيقان في الدراية، وآمره ونفسي بتقوىٰ الله، وبحسن السيرة والسريرة مع الله ومع كافّة عباده؛ كلًّا بحسبه، وبالحرصِ علىٰ تدبّر آيات الله وحسن تلاوته، وتفهّم أحاديث رسول الله ﷺ، والتجنّب عن تصحيف المعاني، وباستظهار معاني أحاديثه علىٰ الطرقِ المرضيّة عن المشايخ ذوي الأقدار العليّة، وبالعمل بالسنّة حسب الإمكان، وبالمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولًا وفعلًا، وبحسن الظنّ بكل مؤمن، وبالتعلّم والتعليم دوامًا، وبالنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وبترك الخوضِ فيما لا يعني، وعدم التجسّس والتحسّس، وبمحبّة أهل العلم كافةً شيوخًا وطلبة وعدم امتحانهم، وإيثارهم علىٰ غيرهم، وبمراقبة الله عزّ وجل في جميع أموره.

وأسأله سبحانه وتعالى التوفيقَ والهداية، والحفظَ والرعاية، وأن ينفعَ به المسلمين، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيّدنا محمد خاتم النبيّين، وعلىٰ آله الطيبين، وأصحابه المكرّمين، والأئمة المقتدىٰ بهم في الدين، ومَن تبعهم ومقلديهم أجمعين.

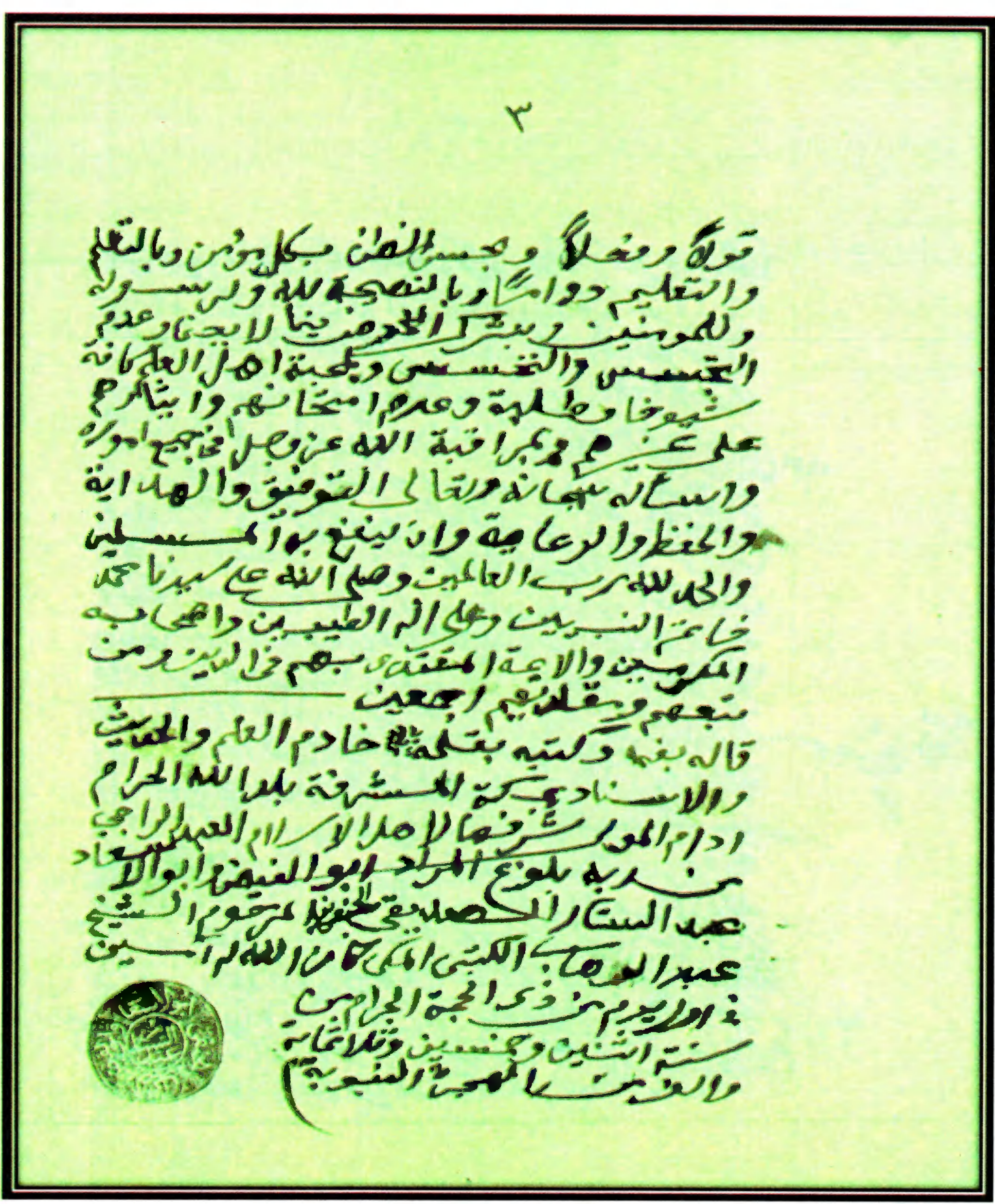
قاله بفمه، وكتبه بقلمه: خادم العلم والحديث والإسناد، بمكة المشرّفة بلد الله الحرام، أدام المولىٰ شرفها لأهل الإسلام، العبدالراجي من ربّه بلوغ المراد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكّي**، كان الله له آمين.

في أول يوم من ذي الحجة الحرام، من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبويّة.





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد بشير علي بن محمد العروسي الحسَني (١)



٣

تورعًا ومغلسًا وبحسن الظن بكل مؤمن وبالتعلم
والتعليم دوامًا وبالنصيحة لله ولرسوله
وللمؤمنين وبترك الخوض فيما لا يعني وعدم
التجسس والتفتيش وبمحبة أهل العلم كافة
شيوخًا وطلبة وعدم امتحانهم وأن يتكرم
على عبده بمراقبة الله عز وجل في جميع أموره
وأسأله سبحانه وتعالى التوفيق والهداية
والحفظ والرعاية وأن ينفع به المسلمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وأصحابه
المكرمين والأئمة المقتدى بهم في الدين ومن
تبعهم ومقلديهم أجمعين
قاله بفمه وكتبه بقلمه خادم العلم والحديث
والإسناد بمكة المشرفة بلد الله الحرام
أدام المولى شرفها إلى انتهاء الأيام العبد الراجي
من ربه بلوغ المراد أبو الفيض أبو الإسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكتبي المكي ختم الله له بالحسنى آمين
في أول يوم من ذي الحجة الحرام من
سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة
والألف من الهجرة النبوية

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد بشير علي بن محمد العروسي الحسَني (٢)

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن محمد المشاط (١) [1]

نحمدك يا مَن أحسن عاقبة من انقطع إليه فاتصل سنده بالعروة الوثقىٰ، وزين من انخفض بصدق العبودية له فعلاَّه إلىٰ أن امتطىٰ صهوة الفخر الأرقىٰ، ونصلي ونسلم علىٰ سيدنا محمد القائل: «بلغوا عني ولو آية»[2]، فكان هذا أقوىٰ دليل علىٰ الاعتناء بأمر الإجازة وأظهر آية، وعلىٰ آله وأصحابه أجل من أُسند عنهم القرآن والحديث، وتشرف بالانتظام في سمط سلسلتهم القديم والحديث، أما بعد:

وفي كل حي بنو سعد [3]، غير خافٍ علىٰ ذي اللب الرشيد أن الإقبال علىٰ أخذ العلم من أفواه الرجال مما يعتني به ذو الهمة والرأي السديد، خصوصًا علم الحديث، قد خبأت ناره، وخليت في هذا الزمان من أهله أمجاده وأغواره، بل قبله، كما اشار إليه تسمية العلامة ابن غازي بفهرسته بـ «التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل من الناد»، غير أن ما لا يدرك كله لا يترك جله (...)[4] دعته همته إلىٰ تحصيل ذلك، والسلوك في تلك المسالك، الشاب الأمجد، والفاضل الأوجد، اللائح عليه لوائح إسعاده، الناهج منهج السلف في إمداده وإيراده؛ **الشيخ حسن المشاط**، أفاض الله عليه فيوضات معارفه، ورغب إليّ في الإجازة، وأوجب عليَّ بها الوعد بها وإنجازه، فلم يكن بُدٌّ من إسعافه وتحصيل مراده، رغبة في ثواب دعائه، وانتهازًا لفرصة وداده، في تكثير السند أو أهل الإسناد، ورجاء الدخول في بركة أهل الحديث الأمجاد.

---

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٣٥-١٣٨
** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٦١) وابن حبان (٦٢٥٦).
(٣) مثل مشهور، ويروى في بعض المصادر: بكل وادٍ بنو سعد، وفي كل أرض بنو سعد.
انظر: الأمثال لمؤرج السدوسي: ٨١، البيان والتبيين: ٣/ ٢٩٤
(٤) هكذا في المصدر.

فأجزته بذلك حسب رغبته، وبجميع ما تجوز لي وعني روايته، من مقروء ومسموع، وأصول وفروع، بشرطه المعتبر عند أهله المذكور في محله، على أني لا أحتاج إلى ذكر الشرط؛ إذ الشروط فيه متوفرة، والقواعد عنده بفضل الله متعذرة، فليرو عني لمن شاء وكيف شاء، ولا بأس برفع أسانيدنا إلى صاحب هذا الثبت الجليل؛ فإنه المرجع لكل فاضل نبيل، وذلك مستلزم لمعرفة بعض أهل العرفان؛ إذ استقصاؤهم مما يضيق عنه هذا الأوان، فأقول:

اتصالي بالشيخ الأمير من طرق عديدة، فأفضلها من طريق ابن الشيخ محمد الأمير الصغير؛ فإنه أجازني بذلك، وكتب لي شيخي السيد محمد بن خليل الهجرسي، والأستاذ المعمر المسند السيد عمر بركات المكي، عن البرهان السقا، عن الأمير الصغير والفضالي، وهما عن الأمير الكبير.

ح وعن السيد مصطفى جعفر الحسين المدني، عن الشيخ مصطفى المبلط، عن الأمير الصغير.

ح وعن شيخي الشيخ محمد سعيد أديب المكي، عن الشيخ علي الرهبيني - دفين الآستانة -، عن مشايخه: البيجوري ومصطفى الذهبي والمبلط، كلهم عن الأمير الصغير.

ح وعن أشياخي أبي الحسن ابن ظاهر، والسيد أمين رضوان، والشيخ محمد الدسوقي، كلهم: عن الشمس أبي حضير[1]، عن أحمد بشارة الدمياطي، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي أبي عبدالله السيد محمد صالح الزواوي، عن السنوسي المكي، عن الأمير الصغير [و] القويسني والفضالي، كلهم: عن الأمير [الكبير].

ح وعن شيخي الشيخ عبدالرزاق البيطار، عن السيد يوسف بن بدر الدين المغربي، عن الأمير الصغير وعبدالرحمن الكزبري والقويسني وحسن العطار الأزهري، كلهم عن الأمير الكبير.

(١) كذا في المصدر، وصوابه: خضير.

ح وعن علاَّمة مصر شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري، وأبي النصر الخطيب، والعلاَّمة السيد جعفر البرزنجي، كلهم وغيرهم: عن البرهان البيجوري، إلىٰ آخره.

ح وعن الشيخ أحمد الحضراوي والشيخ فالح المهنوي المدني، عن الشيخ حسن، عن علي البخاري، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي الشيخ خليل الخربوتي، عن الشيخ يوسف العزي[1]، عن مصطفىٰ البولاقي، عن الأمير.

ح وعن شيخي أحمد الزواوي المالكي، عن السيد أحمد دحلان، عن الشيخ عثمان الدمياطي، عن الأمير الكبير.

ح وأروي أعلىٰ من هذه الطرق كلها عن أبي اليسر المهنوي المدني، عن النور علي بن عبدالحق، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي عبدالجليل برَّادة، عن الشيخ يوسف الصاوي الضرير، عن الأمير الكبير.

ح وعن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، عن الشيخ عبدالغني الدمياطي المكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن كثير من شيوخنا الذين يروون عن المبلط، عن الأمير الكبير من غير واسطة ابنه.

[ح] وعن أشياخي الشيخ أحمد أمين المال وأبي الحسن ابن ظاهر الوتري وبرَّادة وغيرهم، عن الشيخ أحمد منَّة الله الأزهري المالكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن أساتذتي الشيخ عباس ابن صديق وأبي النصر الدمشقي الخطيب وغيرهما، عن السيد محمد المكشي[2] الكبير مفتي مكة، وهو عن الأمير الكبير.

(١) كذا في المصدر، وصوابه: الغزِّي؛ بالمعجمة.
(٢) كذا في المصدر، وصوابه: الكتبي، وهو لا يروي عن الأمير مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة الطحطاوي.

ح وعن الأستاذ شيخ المالكية والجامع الأزهر الشيخ سليم البشري، عن شيخه المعمر الشمس محمد الصفتي المالكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن أبي النصر، عن الوجيه الكزبري، عن الأمير مكاتبةً من مصر، وغير ذلك ممن لم أستحصره الآن.

وفيما ذكرته كفاية إن شاء الله، وبه يحصل وصل غالب المؤلفات للممارس للأسانيد، والمجاز أهل لذلك إن شاء الله، نفعه الله بالعلم، وجعله من أهله، وجعلني وإياه من متَّبعي سنته، آمين.

قاله بفمه، وكتبه بقلمه، العبد الفقير، المعترف بالتقصير، خادم العلم والحديث والإسناد: **أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبدالستار الصديقي الحنفي، ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي**، خويدم طلبة العلم بالمسجد الحرام، أدام الباري شرفه لأهل الإسلام، في ختام شهر رجب من العام الاثنين والخمسين والثلاثمائة والألف.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن محمد المشاط (٢) [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد سألني العالم الأديب، والفاضل الأريب؛ **الشيخ حسن المشاط المكي وطنًا والمالكي مذهبًا**: الإجازة فيما أخذته ورويته عن مشايخي الأعلام، ولا سيما بهذا الثبت الذي جمعه أستاذي العلامة الشيخ محيي الدين العطار الحسيني لوالده المسند البرهان إبراهيم ابن العلامة المحدّث الشيخ محمود ابن مسند دمشق بل سائر الأقطار؛ الشيخ الشهاب أحمد بن عبيد العطار، فأجزته به خصوصًا عن المؤلف.

ح وكذا بثبَت جدّه أحمد؛ حسبما أجازني حفيده المذكور عن أبيه عن جدّه الشهاب.

ح وكذا أجازني حفيد ابنه الإمام المسند الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم ابن الشيخ حامد بن أحمد بن عبيد العطّار بمكة في ذي القعدة الحرام سنـ ١٣٢١ ـة، بعد أن سمعتُ منه الحديث المسلسل بالأولية، عن جدّه الشيخ حامد، عن أبيه الشهاب أحمد، وهذا متصل بالأبناء عن الآباء، ولي طرقٌ أخر تركتها خوف الإطالة.

وأملي من المجاز ألا ينساني من صالح دعواته عقب دروسه سيما بحسن الختام، والحمد لله في البدء والختام.

(١) ❊❊ قد سبقت ترجمتها.

سنـ ١٣٥٢ ـة

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير الراجي عفو ربّه:

أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي

خادم العلم والحديث بالبلد الحرام

أدام الباري عزّها وشرفها لأهل الإسلام





٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد سألني العالم الأديب والفاضل الأديب
الشيخ حسن المشاط المكي وطنا والمالكي مذهبا
الإجازة فيما أخذته ورويته عن مشايخي الأعلام
ولا سيما في هذا الثبت الذي جمعه أستاذي
العلامة الشيخ محي الدين العطار لوالده المسند
البرهان الشيخ إبراهيم بن العلامة المحدث الشيخ
محمود بن مسند دمشق بل سائر الأقطار الشيخ
الشهاب أحمد بن عبيد العطار فأجزته بروايته
خصوصا عن المؤلف ح وكذا أثبت جده أحمد
حسبما أجازني حفيده المذكور عن أبيه
عن جده الشهاب ح وكذا أجازني حفيده
الإمام المسند الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن
الشيخ حامد بن أحمد بن عبيد العطار بمكة في ذي
القعدة الحرام سنة ١٣٥٢ بعد أن سمعت منه الحديث المسلسل
بالأولية عن جده الشيخ حامد عن أبيه الشهاب
أحمد وهذا متصل بالأبناء عن الآباء ولي طرق أخر
تركتها خوف الإطالة وأملي من المجاز أن لا
ينساني من صالح دعواته عقيب دروسه بما
يحسن الختام والحمد لله في البدء والختام
قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير الراجي عفو ربه
أبو الفيض وأبو الإسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي
ابن الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي خادم
العلم والحديث بالبلد الحرام أدام الباري
عزها وشرفها لأهل الإسلام

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن محمد المشاط (٢)

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ مَن لا نبيَّ بعده، وبعد:

فإنَّ أخانا في الله **الفاضل الشيخ عبدالستار ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي**؛ قد حضرَ لديّ بالمدينة المنورة، وطلبَ منّي أن أجيزَه فيما أجازني فيه والدي المرحوم، مولانا الشيخ عبدالغني المجددي؛ من كتب التفسير والحديث ودلائل الخيرات، وغير ذلك من كتب الدرسية(٢) والتصوّف.

فأجزتُه بذلك علىٰ ما هو موافق لطريق السنّة والجماعة، وألا ينساني من صالح دعواته في السرّ والعلَن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المفتقرة إلىٰ رحمة ربها:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني



حرر في ٧ (...)(٣) ١٣٥٢

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.
(٢) كذا في الأصل.
(٣) كلمة لم أتبينها.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فلما أتانا أخانا في الله الفاضل الشيخ عبد الستار ابن المرحوم الشيخ عبد الوهاب الكتبي في حضرتي بالمدينة المنورة وطلب مني أن أجيزه فيما أجازني فيه والدي المرحوم مولانا الشيخ عبد الغني المجددي من كتب التفسير والحديث والمؤلفات وغيره وأمثاله من كتب الدينية والتصوف فأجزته عند ذلك على ما هو معروف وأوصيه بالتمسك بالسنة والجماعة وأن لا ينساني من صالح دعواته في السر والعلن وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفقيرة إلى رحمة ربها
أمة الله بنت الشيخ عبد الغني

صورة إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّه لمّا كان علم الحديث الشريف من أشرف العلوم قدرًا ومقدارًا، وأهمّها تعليمًا وتعلّمًا، رغِب فيه الراغبون، وتنافس فيه الطالبون، وقد شملت حملته الدعوة النبوية حيث قال ﷺ: «نضّر الله امرءًا سمع منّا شيئًا فبلّغه كما سمعه فربَّ مبلّغ أوعىٰ له من سامع»[٢]، فلذلك جرت عادة السلف بسماعه وتلقيه عن المشايخ، وقصرت همم الخلف فاكتفىٰ على الإجازة والاستجازة رغبةً في الانخراط في سلك أهل الحديث والانتظام، وكان ممّن سلك هذه المسالك ورام اللحوق بأولئك السادة الأعلام: الشاب الزكي النجيب، الفاضل اللوذعي اللبيب؛ **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع**، فإنّه اجتمع بالحقير يوم عاشوراء، وسمع الحديث المسلسل بالأولية، وحديث المسلسل بيوم عاشوراء، والمسلسل بسورة الصف، ثم إنّه عافاه الله طلبَ منّي الإجازة بما سمعَ منّي من المسلسلات، وبما أرويه عن مشايخي الكرام إجازة عامة، فاعتذرتُ إليه بأنّي لستُ أهلًا بالاستجازة فكيف بالإجازة، ولكن ما وجدتُ منه بدًّا غير امتثال أمره، فأقول:

قد أجزتُ **الشيخ سليمان** المذكور بما سمعه مني من المسلسلات، وبما تجوز لي روايته إجازة عامة، حسبما أجازني بذلك مشايخي الأعلام،

(١) ** قد سبقت ترجمتها.
(٢) سبق تخريجه.

منهم: العلامة المحقق المحدّث مولانا الشيخ محمد بن عبدالله[1] الأنصاري السهارنفوري ثم المكي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالله سراج، عن محمد بن هاشم، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة الحبر الفهّامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، وهو أخذ عن الشيخ أحمد منة الله، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه مذكورون في ثبته المشهور.

ومنهم: العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل السيد حسين بن محمد الحبشي المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرتهم في تأليف لطيف سمّيته «فتح القوي في أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي».

ومنهم: العلامة المحقق مولانا الشيخ عبدالحق الإله آبادي ثم المكي، مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل»، عن الشيخ عبدالغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله بأسانيده المذكورة في «الإرشاد إلىٰ مهمات علم الإسناد».

ومنهم: العلامة المحقّق المدقّق الشيخ أحمد أبو الخير ابن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجمه «النفح المسكي»، منهم: العلامة المحقق المحدث المسند القاضي حسين ابن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، وهو أخذ عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده العلامة محمد بن علي الشوكاني، بأسانيده المذكورة في ثبَته المسمّىٰ بـ «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، ومنهم: العلّامة المعمّر الشيخ فضل الرحمن المراد آبادي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده، عن الشيخ أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني، بأسانيده المذكورة في ثبته المسمّىٰ بـ «الأمم لإيقاظ الهمم».

(١) كذا في المخطوط، والصواب: عبدالرحمن، وقد تكرر.

ومن مشايخي: العلامة الفاضل مولانا الشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدومي المدني، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ غنام الزبيري[1]، وهما عن الشيخ عبيد العطار[2]، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمىٰ بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»، وللشيخ إسماعيل ثبَت كبير سمّاه «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسناد بكمّل الرجال» ذكر فيه مشايخه ونصّ الإجازات التي [كتبوها] له.

ولي مشايخ أخر ذكرتهم في ثبتي المسمّىٰ «تنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد»، ولنذكر سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وسند صحيح البخاري، وحديث المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، فنقول:

أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية: عن العلامة المحقّق والحبر الفهّامة المدقّق السيد حسين بن محمد الحبشي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثني به علامة وقته الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني الضمدي، عن العلامة السيد عبدالرحمن الأهدل، عن والده السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن الشيخ عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المعروف والده بـ «عقيلة».

ح ويرويه شيخنا السيد حسين أيضًا: عن العلامة أحمد بن عبدالله البار، عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، قال: حدثني به شيخنا المحدث بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي الشهير بـ «ابن بدير» في دار والده الملاصقة للمسجد الأقصىٰ، وهو أول حديث سمعته منه، قل: حدثني به شيخنا الشيخ مصطفىٰ أبو النصر الدمياطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بـ «ابن عبدالغني»، قال: وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم، قال: حدثنا به المعمّر محمد بن عبدالعزيز المنوفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشيخ المعمّر أبو

(١) القدُّومي لا يروي عن الطيبي والزبيري مباشرة وإنما يروي عنهما بواسطة شيخه حسن الشطي.

(٢) كذا، وصوابه: أحمد بن عبيد.

الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام الشرف زكريا بن محمد الأنصاري.

ح وأرويه أيضًا: عن العلامة الفاضل المجاهد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله؛ السيد أحمد الشريف السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن العلامة السيد أحمد الريفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به العلامة المحدث المسند السيد محمد بن علي السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو حفص الشيخ عمر العطار المكي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو الحسن علي بن عبدالبر الونائي الشافعي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به البرهان إبراهيم بن محمد النمرسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الإمام عيد بن علي النمرسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الإمام عبدالله بن سالم البصري، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا به الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشهاب أحمد بن محمد الشلبي، وهو أول حديث سمعته منه[1]، قال: حدثنا به الجمال يوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به والدي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي.

ح وأرويه عاليًا عن الشيخين الجليلين العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي، والعلامة المحقق والطبيب الحاذق الشيخ عبدالقادر - المعروف بـ «أفسر الأطباء» -، حدثنا به الأول سنة ١٣٢٧ هـ وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام، وحدثنا به الثاني سنة ١٣٥٠هـ، وهو أول حديث

(١) الجزم بالأولية هنا فيه نظر؛ فالثعالبي رحمه الله ذكر في ثبت شيخه البابلي (٣٥) رواية شيخه البابلي عن الشلبي معنعنًا، ثم رواية الشلبي عن الجمال الأنصاري للأولية ظنًا، ثم ساقه بالشرط عن طريق القلقشندي، ولم يسقه من طريق والده، فقال ما نصّه: «عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي، عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، وهو أول حديث سمعه منه فيما أظن، عن الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، وهو أول حديث سمعه منه ...».

سمعته منه بمنزله في باب العمرة، قالا: حدثنا به العلامة المعمر الشيخ فضل الرحمن بن أهل الله المراد آبادي، وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثنا به العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به والدي، قال: حدثني به السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني المكي من لفظه تجاه قبر النبي ﷺ، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الشيخ يحيىٰ بن محمد بن محمد - الشهير بـ «الشاوي» -[(١)]، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المفتي - الشهير بـ «قدّورة» -، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن أحمد المقري التلمساني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حجي الوهراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو سالم إبراهيم بن محمد التازي، وهو أول حديث سمعته منه في «وهران»، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو سعد ابن أبي صالح النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولىٰ عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أنّ رسول الله قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتابه «الأدب المفرد» وكذا في باب الكنىٰ من تاريخه الكبير وأبو داود

(١) كذا، وسقطت واسطة عبدالله بن سالم البصري.

في سننه والترمذي في جامعه وغيرهم إلا أنهم لم يسلسلوه.

وأما صحيح البخاري: فأرويه عن العلامة المحدث المسند مولانا الشيخ محمد بن عبدالله[1] الأنصاري السهارنفوري، عن شيخ الإسلام ببلد الله الحرام، عن شيخ الإسلام ببلد الله لحرام مولانا الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ محمد بن هاشم الفلاني، عن العلامة الشيخ صالح الفلاني، عن الشيخ محمد بن سنة، عن الشيخ أحمد العجل، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الأوالي، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن الشيخ أبي لقمان يحيىٰ ابن شاهان الختلاني[2]، عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

ح ويروي الشيخ محمد بن سنة أيضًا عن مولاي الشريف محمد إجازةً، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي الخير أحمد بن الصلاح أبي سعيد خليل كيكلدي إجازة مكاتبة بإجازته العامة من داود بن يعمر بن عبدالواحد الأصبهاني، بسماعه من أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي، بسماعه عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن مظفر الداودي، بسماعه عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعًا منه، عن محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي، عن والده، عن العلامة السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده السيد سليمان، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن خاله السيد العلامة يحيىٰ بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل، قال: أخبرنا به السيد الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبدالرحمن الديبع، عن

(١) كذا في المصدر، والصواب: عبدالرحمن، وقد سبق.
(٢) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

الحافظ الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة الشيخ عبدالجليل برادة المدني والشيخ محمد حسب الله المكي، كلاهما عن العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، قال: أخبرنا به النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي، قال: أخبرني به شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة عبدالحق الإله آبادي ثم المكي، عن العلامة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد وعن أبي سليمان إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، كلاهما عن العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده، عن الشيخ أبي طاهر بن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد ابن عبدالقدوس الشناوي، عن الشيخ أحمد بن محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة أحمد أبو الخير بن عثمان، عن العلامة المحدث القاضي حسين بن محسن الأنصاري، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي، عن والده العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «نيل الأوطار» -، عن العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد، عن الشيخ حامد بن حسن شاكر، عن السيد هاشم بن يحيىٰ الشامي، عن السيد طه بن عبدالله، عن الشيخ علي المرحومي المصري ثم اليمني، عن الشيخ إبراهيم البرماوي، عن الشيخ شهاب الدين القليوبي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني[1]، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

(١) هنا سقط؛ فلا يروي القليوبي مباشرة عن ابن حجر، وإنما يروي عن الرملي عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر.

عبدالواحد التنوخي، عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، عن الشيخ سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيىٰ الربعي الزبيدي الأصل البغدادي الدار والوفاة، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي الهروي الصوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفّر الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعًا منه، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري سماعًا، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه.

وأما بقية الكتب الستة وهي: صحيح مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه؛ فأرويها عن المشايخ المذكورين أيضًا، واتصالاتهم بأصحاب الكتب المذكورين تعرف من أثبات مشايخ مشايخهم كثبَت الفُلّاني والبصري والنخلي والشوكاني وغيرهم.

الحديث المسلسل بسورة الصف

أرويه عن العلامة الفاضل الشيخ عبدالجليل برادة وسمعته منه، قال: حدثني به الشيخ عبدالغني، عن الشيخ عابد الأنصاري، عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري، عن الشيخ محمد هاشم السندي، عن الشيخ عبدالقادر - مفتي الحنفية بمكة -، عن الشيخ أحمد النخلي.

ح وأرويه أيضًا عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي، عن العلامة الشيخ فالح المدني، عن العلامة الشيخ علي الميلي الأزهري[1]، عن السيد مرتضىٰ - شارح القاموس -، عن العلامة نور الدين أبي الحسن علي ابن مكرم العدوي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي

(١) كذا في المصدر، ووفالح الظاهر لا يروي مباشرة عن الميلي، وإنما يروي عنه بواسطة محمد بن علي السنوسي.

نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي، عن أبي المنجا عبدالله بن عمر البغدادي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ الهروي، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد، عن عيسىٰ بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام ﵁ قال: قعدنا نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أقرب إلىٰ الله لعملناه، فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾(١).

قال عبدالله بن سلام: قرأها علينا رسول الله ﷺ حتىٰ ختمها، قال أبو سلمة: قرأها علينا عبدالله بن سلام ﵁ هكذا، قال يحيىٰ: وقرأها علينا أبو سلمة، قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيىٰ، قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي، قال الدارمي: فقرأها علينا محمد بن كثير، قال عيسىٰ: فقرأها علينا الدارمي، قال عبدالرحمن بن أحمد: فقرأها علينا عيسىٰ، قال عبدالرحمن: فقرأها علينا عبدالله، قال عبدالأول: فقرأها علينا عبدالرحمن، قال عبدالله بن عمر البغدادي: فقرأها علينا عبدالأول، قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبدالله البغدادي، قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا ابن أبي طالب، قال رضوان بن محمد: فقرأها علينا إبراهيم بن أحمد، قال زكريا: فقرأها علينا رضوان بن محمد، قال الغيطي: فقرأها علينا زكريا، قال أحمد ابن الشلبي: فقرأها علينا الغيطي، قال الشمس محمد البابلي: فقرأها علينا أحمد ابن الشلبي، قال الشيخ أحمد بن محمد النخلي: فقرأها علينا الشيخ محمد البابلي، قال الشيخ محمد بن أحمد عقيلة: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد النخلي، قال الشيخ علي بن مكرم الله: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، قال السيد مرتضىٰ: فقرأها علينا الشيخ نور الدين علي العدوي، قال الشيخ علي الميلي: فقرأها

(١) سورة الصف: ١

علينا السيد مرتضىٰ، قال الشيخ فالح: فقرأها علينا الشيخ علي الميلي[١]، قال شيخنا الشيخ أحمد أبو الخير المكي: فقرأها علينا الشيخ فالح.

أقول: وفي سند شيخنا الشيخ عبدالجليل برادة؛ قال الشيخ عبدالقادر المفتي: فقرأها علينا الشيخ أحمد النخلي، قال الشيخ محمد هاشم: فقرأها علينا الشيخ عبدالقادر، قال الشيخ محمد مراد: فقرأها علينا الشيخ محمد هاشم، قال الشيخ محمد حسين: فقراها علينا والدنا الشيخ مراد، قال الشيخ محمد عابد: فقرأها علي عمي الشيخ محمد حسين، قال الشيخ عبدالغني: قرأها علينا الشيخ محمد عابد، قال شيخنا الشيخ عبدالجليل: فقرأها علينا الشيخ عبدالغني.

قال كاتب هذه الأحرف؛ **عبدالله بن محمد غازي**: قرأها عليَّ شيخاي الشيخ أحمد أبو الخير والشيخ عبدالجليل رحمهما الله تعالىٰ.

الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء

أرويه عن العلامة الشيخ عبدالجليل برادة سماعًا في يوم عاشوراء، قال: حدثني به أحمد منة الله المالكي في يوم عاشوراء، قال: حدثني به الشيخ محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء، عن الشيخ أحمد الجوهري الكبير، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشهاب أحمد البابلي[٢]، عن السنهوري، عن النجم الغيطي، عن أمين الدين محمد بن أبي الجود بن النجار - إمام جامع الغمري -، عن فخر الدين محمد السيوطي، عن عثمان الديمي، عن أبي الفرج ابن الشحنة، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، عن عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن أبي الربيع،

(١) هنا سقطت واسطة بين الشيخ فالح والميلي: هو الشيخ محمد بن علي السنوسي.
(٢) كذا، وصوابه: محمد البابلي.

قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة ﷺ، أنّ النبي ﷺ قال: «صيام يوم عاشوراء إنّي أحتسبُ علىٰ الله عز وجل أن يكفرَ السنة التي قبلها»، قال الأمير: هذا حديثٌ صحيح انفرد به مسلم.

وقال كلّ واحد من الرواة[1]: «سمعته في يوم عاشوراء».

هذا وأرجو من العلامة المجاز ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته لا سيما بالعفو والعافية وحسن الختام.

كتبه بقلمه

[راجي] عفو ربه الباري:

عبدالله بن محمد غازي

في ٣ ربيع الأول سنـ ١٣٥٢ ـة



(١) إلى المنذري، وليس على إطلاقه.

صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (١)

صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٢)

صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٣)

صورة إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٤)

إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لحسن بن محمد المشاط[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول العبد **عبيد الله بن الإسلام السندي ثم الدهلوي الديوبندي**: أروي هذا «الثبت»[2] لحكيم الهند الإمام ولي الله الدهلوي عن: شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الإمام عبدالعزيز.

ح ويروي شيخنا شيخ الهند عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوي، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن البانيبتي، الأربعة: عن الصدر الحميد، عن جده.

ح وأروي عن شيخنا حسين بن الحسن[3] الأنصاري، عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وأروي عن شيخنا شيخ الهند، عن السيد عبدالرحمن الأهدل بالإجازة العامة[4]، عن السيد مرتضى الزَبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٧٨-١٧٩
** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) الإرشاد إلى مهمات الإسناد.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: محسن.

(٤) لعله أراد الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي؛ فشيخه محمود حسن الملقب بشيخ الهند لم يدرك شيئًا من حياة السيد الوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ)؛ فقد ولد سنة ١٢٦٨هـ.

وأجزتُ بهذا الثبت، وبجميع ما يجوز عني روايته: **الشيخَ حسن محمد المشّاط المكي**، وأرجو منه الدعاء لي ومشايخي الكرام، عليهم من الله تحية وسلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

سنة **١٣٥٢**هـ



إجازة محمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري لمحمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني ولأبنائه وغيرهم [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ مجتباه، وعلىٰ آله وصحبهِ ومَن نصره ووالاه، أما بعد:

فلمّا كان الإسناد من أمور مهمة في الدين، وطلب العلو فيه من سيرة السلف الصالحين، رغب السادة الأفاضل الكرام، من سلالة العارفين الأئمة الأعلام: **السيد محمد المهدي، وأنجاله: السيد محمد الطيب وإدريس وعبدالعظيم، والإخوة: محمد الباقر وإبراهيم وعبدالعالي وعلي الرضا أنجال السيد محمد بن عبدالكبير الكتاني**، في طلب الأسانيد العوالي، ونشر هذه الغوالي، فسألوني أن أجيزهم فيما أرويه من منقول ومعقول، وفروع وأصول، ولا سيما علم الحديث والأثر، فأجزتهم بذلك أن يرووا عنّي بالشرط المعتبر، حسبما أجازني به مشايخي العظام، كلّ منهم للأنام إمام، علىٰ ما ذكرتهم وأسانيدهم في أثباتي.

من أعظمهم: العلامة الشهير مولانا الشيخ أبو الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي، ومن أعلاهم سندًا: العلامة مفتي الشافعية بالمدينة المنورة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي، بروايته عن أبيه، عن صالح الفلاني، وغيرهم.

وأوصيهم بالتقوىٰ في السر والنجوىٰ، وألا ينسوني من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم، وفقّهم الله وإيانا لما يحبه ويرضاه، ويجعل آخرتنا خيرًا من أولاها في رضاه.

(١) الأنفاس النورانية في الرحلة الحجازية: ٦٤-٦٥

قال بفمه ورقمه بقلمه: **محمد عبدالباقي الأيوبي ابن ملا علي محمد ابن ملا معين ابن ملا مبين**، غفر الله لنا ولهم أجمعين، وذلك في سلخ ذي الحجة سنة خمسين بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية، بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والتحية.



ترجمة محمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني [(١)]

اسمه ونسبه:



هو العلامة المحدّث السيّد محمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكبير بن أحمد بن عبدالواحد بن عمرو بن إدريس بن أحمد بن علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسىٰ بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن يحيىٰ «الكتاني» بن عمران بن عبدالجليل بن الأمير يحيىٰ الثاني بن يحيىٰ الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعًا.

ولد بمدينة «فاس» في أواخر شوال سنة **١٣٠٧هـ** كما ذكر أخوه محمد الباقر.

شيوخ الرواية [(٢)]:

١) أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).

٢) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).

---

(١) الأنفاس النورانية: ١٠٥ – ١١٥، مقال بجريدة الشعب بتاريخ ربيع الأول ١٣٨٠هـ؛ بقلم أخيه محمد الباقر، سل النصال: ١٧٦

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) استقيت بعضهم من المصادر السابقة، والباقي من إفادات الشريف الدكتور حمزة بن علي بن محمد المنتصر الكتاني جزاه الله خيرًا، وأفادني أنه استخرجهم من ثبت المترجم «بغية الطالبين في جمع إجازات أعلام المتأخرين»، وهو يعمل على إخراجه، يسّر الله له وأعانه، وتمّم النفع بالعمل.

٣) أحمد بن صالح بن علي السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).

٤) أحمد بن طاهر الهشتوكي.

٥) أحمد بن عبدالله ميرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).

٦) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
صافحه، وأجازه بحديث الرحمة خاصة، وبعامة ما له في السادس من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.

٧) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ).

٨) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).
درس عليه صحيح البخاري، وأجازه.

٩) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).

١٠) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).

١١) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).

١٢) بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).
أجاز المترجم وابنه محمد الطيب وإخوته وأعمامه، وللشريف أحمد بن أحمد العمراني والفقيه محمد بن أحمد بن الحاج، وذلك سنة ١٣٥١هـ.

١٣) توفيق بن محمد الأيوبي (ت ١٣٥١هـ).
أجازه وإخوته: محمد الباقر وإبراهيم وعلي الرضا وعبدالعالي، وأنجاله وخصّ منهم الذكور: أحمد الفاطمي ومحمد الطيب وإدريس وعبدالعظيم، وذلك في الثالث من صفر سنة ١٣٥١هـ، وتدبّجا بعدُ، وتصافحا وتشابكا.

١٤) حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني الرُّدَوْلِوي (ت

١٣٢٢هـ)[١].

١٥) حسنين مخلوف العدوي (ت ١٣٥٥هـ).

١٦) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)[٢].

١٧) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
روىٰ عنه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه.

١٨) زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).

١٩) زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).

٢٠) سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهري (ت ١٣٢٤هـ).

٢١) شعيب بن عبدالرحمن الدكالي (ت ١٣٥٦هـ).
درس عليه الكتب السبعة والشفا، وأجازه، وكتب له في الثاني من ربيع الآخر سنة ١٣٢٩هـ، وأجازه وأخاه محمد الباقر أخرىٰ في ٢٧ شعبان ١٣٤٢هـ.

٢٢) شعيب بن علي الجليلي التلمساني (ت ١٣٤٧هـ).

٢٣) الصالح بن محمد المدني العمراني المغربي.

٢٤) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)[٣].
أجازه وأبناءه: محمد الطيب وإدريس وعبدالعظيم، وإخوته: محمد الباقر وإبراهيم وعبدالعالي وعلي الرضا، وهذه إجازته لهم.

٢٥) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
(٣) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٢٦) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

٢٧) عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) - عمّه -.

لازمه سنوات واعتُقِل معه وأخذ عنه أشياء كثيرة، وممَّا ذكره في «ما علق بالبال أيام الاعتقال (خ)»[(١)]: قرأ عليه القرآن الكريم قريبًا من ثلثيه، والمسلسل بالأولية بشرطه من لفظه سنة **١٣١٩هـ**، وصحيح البخاري سماعًا لبعضه منه، وفتح الباري، وحواشي أبي الحسن السندي على الكتب الستة، وإرشاد الساري، وحاشية التاودي على البخاري، والفيض الجاري على صحيح البخاري للفضيل بن الفاطمي الزرهوني عن مؤلفه سماعًا وإجازة سنة **١٣١٨هـ**، وجامع الترمذي عدا مجالس قليلة، وصحيح مسلم بعضه، والجامع الصغير للسيوطي، وتفسير الجلالين بحاشية الصاوي، والقاموس المحيط، وتاريخ ابن خلدون، ودلائل الخيرات، وشرح الأنصاري على الرسالة القشيرية، وأسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب لابن الجزري سماعًا من لفظه وهو يقرؤه على الجد في **١٢** ربيع الأول سنة **١٣٢٧هـ**، وبعض مؤلفات السادة عبدالكبير وجعفر ومحمد بن عبد الكبير الكتانيين وناوله بعضها، وأنشده عدّة إنشادات منها رائية زهير بن صُرد من حفظه، وسمع منه جزأه «استجلاب شفاعة الرسول بجمع أربعين حديثًا من كلامه العذب المقبول» أيام الاعتقال في عشية يوم السبت حادي وعشرين جمادى الأخيرة سنة **١٣٢٧هـ**، ومؤلّفه «وسيلة الولد الملهوف إلى جده النبي الرحيم العطوف»، وصافحه بعدّة طرق وشابكه وألبسه، وسمع منه مسلسلات ابن عقيلة بشروطها، وأجازه عامة ما له، وإخوته وابنه أحمد الفاطمي، وابن المترجم عبد الأحد، ومن يولد لهم أجمعين.

---

(١) أفادني به الشيخ أبو الإسعاد خالد السباعي جزاه الله خيرًا.

٢٨) **عبدالرحمن بن جعفر الكتاني (ت ١٣٣٤هـ).**

٢٩) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)**[١].

٣٠) **عبدالقادر بن مصطفىٰ بن عبدالقادر الرافعي (ت ١٣٢٣هـ).**

٣١) **عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).**

أجازه مع والده سنة ١٣٢١هـ، ثم جدّد له الإجازة في جمع فيهم ابنه محمد الطيب يوم السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.

٣٢) **عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ) - جدّه -.**

درسَ عليه في التفسير: الدرّ المنثور، والجلالين، وفي الحديث: صحيح البخاري، والشمائل، و«الترغيب والترهيب» للمنذري، و«الجامع الصغير» بشرح العزيزي، وفي السير: طرفًا من «المواهب اللدنية» للقسطلاني، و«أسنىٰ المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» لابن الجزري بقراءة عمّه عبدالحي، و«مناقب عمر بن الخطاب» للبرزنجي، وفي التصوف: إحياء علوم الدين بشرح الزبيدي، وطبقات الشعراني، وسمع عليه مسلسلات «حصر الشارد» بأعمالها، وسمع منه عددًا من مؤلفاته، وأجازه وأولاده وإخوته، ومن يأتي بعدهم، ولأعمامه: أحمد والماحي، ومن يأتي بعدهم، أجازهم كلّهم بفهرس «اليانع الجني»، وكتب ذلك في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٣٠هـ.

٣٣) **عبدالله بن عودة القدُّومي (ت ١٣٣١هـ).**

٣٤) **عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ).**

٣٥) **عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).**

---

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

٣٦) علوي بن عبدالله بن سالم الحبشي.

٣٧) علي بن علي بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).

أجازه وابنه محمد الطيب خاصة بحديث الرحمة، وبعامة ما صحّ له يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.

٣٨) علي بن محمد العدلوني الدمناتي الحسني (ت ١٣٦٦هـ).

٣٩) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).

٤٠) فتح الله بن أبي بكر بَناني (ت ١٣٥٣هـ).

٤١) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).

٤٢) محمد بن أحمد العلوي الإسماعيلي (ت ١٣٦٧هـ).

٤٣) محمد بن أحمد العُمري الواسطي المغربي (ت ١٣٥١هـ).

أجازه وأبناءه: أحمد الفاطمي ومحمد الطيب وإدريس وعبدالعظيم، وإخوته الأشقاء وخصّ منهم محمد الباقر ونجليه عبدالرحمن ومحمد، وإبراهيم ونجله زين العابدين، وأخويه من أبيه: علي الرضا ونجليه محمد وعبدالمغيث، وعبدالعالي، أجازهم كلهم بالحديث المسلسل بالأولية وبعامة ما صحّ له في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.

٤٤) محمد بن إدريس القادري الفاسي (ت ١٣٥٠هـ).

٤٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأخذ عنه الشفا والهمزية، وأجازه.

٤٦) محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).

٤٧) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ) - والده -.

أخذ عنه في التفسير: الدر المنثور، وتفسير البيضاوي، وفي

الحديث: صحيح البخاري، والجامع الصغير بشرح العزيزي، وطرفًا من الخصائص الكبرىٰ، وفي السير: المواهب اللدنية، وفي التصوف: الإحياء، وأجازه في جوف الكعبة عام حجّه معه سنة ١٣٢١هـ.

٤٨) **مَحمد بن قاسم بن محمد القادري الحسني الفاسي (ت ١٣٣١هـ).** درس عليه شرح الخرشي علىٰ مختصر خليل، وجمع الجوامع، وأجازه بفهرسته «إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد والرواية».

٤٩) **محمد بن يخلف الحشمي المراكشي.**

٥٠) **المكي بن المصطفىٰ بن محمد بن عزوز البرجي النِفْطِي (ت ١٣٣٤هـ).**

٥١) **المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).**

٥٢) **المهدي بن عبدالسلام متجينوش الرباطي (ت ١٣٤٤هـ).**

٥٣) **يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).**

وفاته:

توفي بمدينة سلا عند زوال شمس يوم الخميس الحادي والعشرين من صفر سنة **١٣٧٩هـ**، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن ابنتيه الشريفتين: عائشة وكنزة، والشريفتين: نزهة ونور الهدىٰ ابنتي عبدالرحمن بن محمد الباقر الكتاني، أربعتهم: عنه.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقامَ العلم وأهله، ووصَلَ بسببه انقطاعهم بحبله، وأسبَغَ عليهم سوابغ نعمه بفضله، وأكمل دينه وجَمَعَ مفترق شمله، وجعل الإسناد من الدين، وأبقاه متصلًا بينهم أبدَ الآبدين، حفظًا للدين من الشك والوهم، وصونًا له من التغيير والتبديل ومحو الرسم.

والصلاة والسلام على محمد صاحب الشريعة المطهرة، والسنة الواضحة النيّرة، المخصوص بجوامع الكلم، وبدائع الحكم، وتلقى الوحيَ والتنزيل، من الروح الأمين جبريل، فبلّغ ذلك ونهى وأمَر، وأنذرَ وبشَّرَ وذكَّر، وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ووقّروه، ووفوا بالعهود ونصروه، ونقلوا شرعةَ العزيز وآثروه، وعلى خلفائه الراشدين المرشدين أئمة الهدى، والتالين لهم في شرف ذلك المدَى، والقائمين بأعباء الموعود أنه يبقى أبَدا، وعلى التابعين وتابعيهم نجوم الاهتداء، والسنّة في الاقتداء، وسائر حملةِ الشريعة وحماة الدين القويم، عن الزيغ وتحريفاته، وهداة الخلق إلى الصراط المستقيم، بإيضاح كلياته وجزئياته، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين بدوامِ نِعَمٍ تصلُ على خواصّهِ وأهل طاعاته، أما بعد:

فيقول راقم هذه الحروف، الواجل من اليوم المخُوف، أفقر عبيد الملك الجواد، المكنى بـ **أبي الفيض وأبي الإسعاد؛ عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي**، غفر الله له ذنوبه وخطاياه،

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

وثبّته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه.

إنّه لم يزل في كل عصرٍ من حملة هذا الدين بدرٌ طالع، وزهرُ غصنٍ يانع، وعَلَمٌ ترنو إليه الأبصار، ويشارُ إليه في الأقطار، وكان منهم الفاضل الشهيرُ الذِّكر، والشاب الجليل القدر: **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حَمَد - عُرِفَ بالصنيع - المكي السلفي، الحنبلي الأثري.**

وقد زارني في داري مرارا، وسمعَ منّي بعض المسلسلات، منها: الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، وطلبَ منّي سنده بالتحرير، وأن أحرّر له إجازة عامة مروياتي، وأن أذكرَ له اتصالي وإسنادي إلىٰ أصحاب الأثبات الخمسة المعروفة، وهي المطبوعة بحيدر آباد، فصرتُ أقدّم رجلًا وأؤخر أخرىٰ، وأجري شوطًا ثم أرجع القهقرىٰ، ثم توجهتُ إلىٰ الله عز وجل واستخرته، وسألتُه إبراز ما هو خير واستعنته؛ فانشرح صدري لذلك جانحًا للاختصار، تاركًا التطويل والإكثار، بعد التثبت والتحري فيه، فحصَلَ بذلك الغاية المطلوبة، والبغية المرغوبة، مقرًّا بِقلّة البضاعة، والتطفّل علىٰ أهل هذه الصناعة، وإنّي أروي ذلك عمّن لهم المزية وعلو الشان، أسكنهم الله فسيح الجنان، فأقول:

قد أجزتُ الفاضل المذكور اسمه أعلاه، أولًا: بالحديث المسلسل بالأولية؛ بحديث الرحمة المروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تباركَ وتعالىٰ - ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء»، رواه أحمد وأبو داود والترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، فمن أهل المدينة المنورة:

الأستاذ الرُّحلة المحدث المسنِد نور الدين، السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحسيني المدني؛ فإنّه حرر لي إجازة مطولة في سنـ ١٣١٢ ـة.

والإمام الفقيه المسنِد المعمّر البركة، السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والإمام الأديب العلامة اللغوي المعمر عبدالجليل برّادة، المدنيان.

كلهم: عن محدث دار الهجرة ومسندها في وقته؛ الشيخ عبدالغني الدهلوي المجددي العُمري، عن محدث طيبة على الإطلاق؛ الشيخ محمد عابد السندي المدني الأنصاري - الشهير بالآفاق -، عن الشيخ صالح الفلاني المدني، مؤلف «قطف الثمر» - أول الأثبات الخمسة -.

ح ويروي الأنصاري عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده سليمان، عن السيد عبدالله بن عبدالرحمن بافقيه باعلوي، عن البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، مؤلف «الأمم» - ثاني الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن والده محمد علاء الدين، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، مؤلف «بغية الطالبين» - ثالث الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن عمه محمد حسين السندي الأنصاري، عن الشيخ أبي الحسن السندي المدني - عُرِفَ بالصغير -، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن مسند الحجاز الشيخ عبدالله بن سالم البصري، مؤلف «الإمداد» - رابع الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن الشيخ عبدالله ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب النجدي، عن أبيه، عن الشيخ محمد حياة السندي المدني.

ح ويروي كاتبه بيده أبو الفيض المكي - بعموم الإجازة -، عن الإمام المسنِد المفسِّر المحدث السلفي؛ الشيخ أحمد بن عيسى النجدي المجمعي الأثري، حين رآه بمكة وتردد على أبوابه للتلقي والأخذ عنه في أوائل القرن الرابع عشر.

وهو يروي عن الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب - قراءةً -، عن والده الشيخ عبدالرحمن.

ح وشيخنا عنه عاليًا، وهو عن جده شيخ الإسلام.

ح وشيخنا الشيخ أحمد يروي أيضًا: عن المفسّر المحدث السيد صديق حسن القنّوجي، مؤلف تفسير «فتح البيان» وغيره، عن الشيخ عبدالحق المحمدي، المجاز من الإمام المسند محمد بن علي الشوكاني، مؤلف «إتحاف الأكابر» - خامس الأثبات الخمسة -.

هذا، وباقي السند للمسلسل بالأولية معروفٌ مشهور.

وثانيًا: أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، عن السيد علي بن ظاهر، والأفندي عبدالجليل برّادة، المدنيان[1]؛ وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء، وهما سمعاه من الشيخ المعمّر أحمد منة الله المالكي الأزهري في يوم عاشوراء، وهو سمعه من الشيخ محمد الأمير الكبير، بسنده المذكور في ثبته المطبوع بمصر.

قال الأمير: «وكل واحدٍ من رواته يقول: سمعتهُ في يوم عاشوراء، فهو مسلسلٌ بهذا اليوم الشريف، والتسلسل نوعٌ من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه، ومن فضله اشتماله على مزيد ضبط الرواة وقت التلقي، وخير المسلسلات ما دلَّ على اتصال السماع وعدم التلبيس» اهـ.

قال في المنح البادية: وقلّما تسلم المسلسلات من ضعف، يعني: في وصف التسلسل، لا في أصل المتن.

وحديث عاشوراء رواه أبو قتادة ﵁، أن رسول الله ﷺ قال: «صيام عشوراء: إنّي أحتسبُ على الله - عز وجل - أن يكفّر السنة التي قبلها»، هذا حديث صحيح تفرّد به مسلم.

وثالثًا: أروي الحديث المسلسل بيوم العيد - وقد سمعته في يوم عيد الفطر -، عن الأستاذ المحدث المسنِد؛ السيد محمد علي بن ظاهر المدني، وهو سمعه من شيخه الشيخ عبدالغني المدني، وهو سمعه من الشيخ عابد

(١) كذا في المخطوط، والجادة: المدنيين.

السندي، بسنده إلىٰ سفيان الثوري في يوم عيد.

قال سفيان: حدثنا ابن جريج في يوم عيد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قالك حدثنا ابن عباس في يوم عيد، قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطرٍ أو أضحىٰ، فما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «يا أيها الناس قد أصبتم خيرًا، فمن أحبَّ أن ينصرفَ فلينصرف، ومَن أحبَّ أن يقيم حتىٰ يسمعَ الخطبة فليُقِم».

هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس.

وللحديث طريقٌ آخر مسلسلًا من حديث سعد بن أبي وقاص، تركوه لضعفه.

وأخرجه الحاكم من حديث يوسف، وقال: إنه صحيح علىٰ شرطه، والديلمي في مسنده مسلسلًا، وذكرهُ البيهقي عن عطاء مرسلا.

ولذا قال الحافظ السخاوي، قال ابن معين: إنّ ذكر ابن السائب فيه خطأ، غلطَ فيه الفضل بن موسىٰ السيناني[1]، وإنما هو عن عطاء مرسلًا نحوه.

ورُويَ عن ابن عباس أنّه سمعَ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الجنة لتُزيَّن من الحول إلىٰ الحول، لدخول شهر رمضان، إلىٰ آخره.

وهو حديث طويل، قال في آخره: «فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر، بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلد، فيهبطون إلىٰ الأرض، فيقومون علىٰ أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه [جميع] من خلق الله إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أمة محمد، اخرجوا إلىٰ رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم، فإذا برزوا إلىٰ مصلاهم يقول الله تعالىٰ: يا ملائكتي، ما جزاء الأجير إذا عمل عمله ؟، فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا، جزاؤه أن نوفيه أجره.

(١) هكذا قُيّد في المخطوط بإشباع كسرة السين، والمعروف: السناني.

فيقول الله تعالىٰ: أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهر رمضان، وقيامهم رضايَ ومغفرتي، ويقول يا عبادي: سلوني، فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئًا في جمعكم هذا لآخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرت لكم، فوعزتي لأسترنَّ عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي وجلالي لا أخزيكم، ولا أفضحكم بين [يدي] أصحاب الحدود، انصرفوا مغفورًا لكم، قد أرضيتموني فرضيت عنكم، [قال]: فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان».

أخرجه ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي واللفظ له، وليس في إسناده مَن أجمع علىٰ ضعفه، واختصرته هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب بتمامه.

و رُويَ عن ابن مسعود ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله، وغُلّت عتاة الجن، ونادىٰ منادٍ من السماء كل ليلة إلىٰ انفجار الصبح: يا باغي الخير يمِّم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصِر، هل من مستغفر فيُغفر له، هل من تائب فيُتاب عليه، هل من داع فيُستجاب له، هل من سائل فيُعطىٰ سؤله، ولله عزّ وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفًا، وإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفًا».

أخرجه البيهقي، وهو حديثٌ حسنٌ لا بأس به، والدارقطني فذكر نحوه بسنده، عن ابن مسعود ﷺ.

ورابعًا: قد أجزتُ المذكور **الشيخ سليمان الصنيع** إجازةً عامةً في جميع مروياتي ومؤلفاتي، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وختامًا أوصيه بالتقوىٰ فإنها السبب الأقوىٰ، وأرجو من الباري سبحانه التوفيق لإخلاص النية في القول والعمل، وأن يجعلَ هذه الإجازة وغيرها من

شوائب الرياء خالصًا سالمًا، وينفعَ بها المجاز نفعًا عميمًا دائمًا.

هذا وإلىٰ جناب الله الرفيع أستند، وعليه في كل أموري أعتمد، وبعزَّته ألوذ، وبه أستعين، ومن كلِّ أفاكٍ وحسودٍ أعوذ.

اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، وعملٍ لا يُرفع، وقلبٍ لا يخشع، ودعاءٍ لا يُسمع، ونفسٍ لا تشبع، وصلىٰ الله علىٰ محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلىٰ آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه خجِلًا، وكتبه بقلمه وجِلا، خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرّفة بلدِ الله الحرام، أدام الباري شرفها لأهل الإسلام، في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رجب الحرام، من سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة وألف:

العبد الراجي من ربه بلوغ المراد:

أبو الفيض وأبو الإسعاد

عبدالستار الصديقي الحنفي

ابن الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي

بلَّغه الله في الدارين مرامه، وسدده وأحسن ختامه



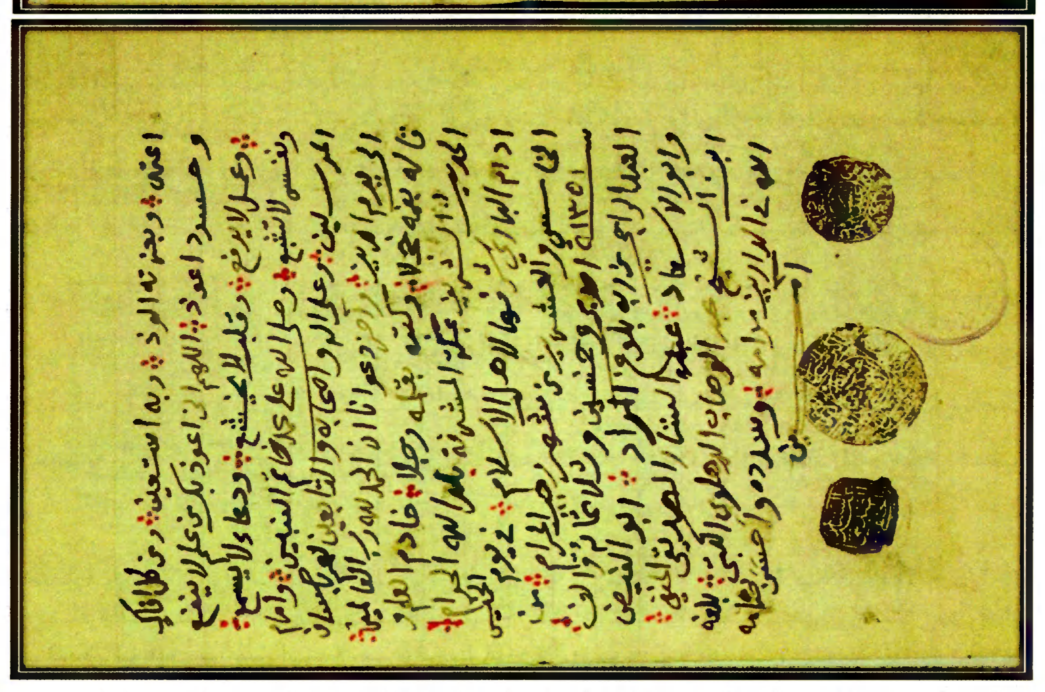






صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (١)

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٢)



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٣)

إجازة أحمد الشريف بن محمد السنوسي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن منح قاصده هوامعَ إحسانه، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنه بتمام امتنانه، وفتح له أبواب الوسائل، وأجاز المستجيز ما أمّله إذ هو المعطي الذي لا يردّ السائل، والصلاة والسلام على القدوة العظمى، باب الله الأعظم المعظّم الهادي إلى الطريق الأسمى، وعلى آله وأصحابه الأبرار، الناهجين سبيله آناء الليل وأطراف النهار، وبعد:

لمّا منّ الله - سبحانه وتعالى - علينا بجزيل نعمه، وساقنا إلى ضيافته وكرمه، وأدخلنا في أمنه وحرمه، وذلك في سابع شعبان المعظّم سنة **(١٣٤٣)** ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين من هجرة مَن له العزّ والشرف؛ قابلنا أهل ذلك البلد والوافدون إليها من الهاجرين فيها بكلّ كرم وتحف، فمن جملة الوافدين: أبو الحسن زيد المجدّدي الدهلوي، ثمّ إنّه لحسن نيّته وسلامة طويته طلبَ من الفقير سماع الحديث المسلسل بالأولية، وغيرها من المسلسلات، مثل: المسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالضيافة على الأسودين الماء والتمر، والمسلسل بتلقين الذكر، والمسلسل بمناولة السبحة، والمسلسل بقوله «أشهد بالله وأُشهد الله»، والمسلسل بقوله «ويده على كتفي»، والمسلسل بقولهم «إنّي أحبك»، والمسلسل بقراءة سورة الصف، والمسلسل بالفاتحة عن طريق الروحانية والظاهرة، والمسلسل بـ «وما قدروا الله حق قدره»، والإجازة العامة في أسانيد أستاذنا العلية، ظانًا أنّ هذا الفقير من أهل هذا الشان وفرسان هذا الميدان، وما درى أنّ هذا العاجز لا يعرف حقيقة العلم ولا سلكَ مجازه، فكيفَ يجيزُ وهو لا يصلح للإجازة، كما قيل: ولستُ

أهلًا لأن أجاز فكيف بأن أجيز، وحيث أنّ الحبيب حبيب عزيز، وخالص ودّه أخلص من الذهب الإبريز؛ تجاسرتُ بالامتثال، وإن لم أكن أهلًا لهذا المجال، متمثلًا بقول القائل:

وتشبَّهوا[1] إنْ لمْ تكونوا مثلَهمْ إنَّ التشبُّـهَ بالكـرامِ فـلاحُ

فأقول: قد أجزتُ الشيخ زيد أبو الحسن المجدّدي - المذكور - بجميع ما تجوز لي روايته من حديث وتفسير وغيرهما، ممّا أجازني به سيدنا وأستاذنا سراج الإسلام وإمام الأئمة الأعلام الذي لا يزال إلى الخير يهدي: سيدنا السيد محمد المهدي، وشقيقه السيد الجليل العالم العامل النبيل، الحائز كمال الشرف والتشريف؛ سيدنا الوالد محمد الشريف، ثم أستاذنا المسنّ البركة محمود السكون والحركة، مطلع شمس السعادة، ومنبع المفاخرة والسيادة، واسطتنا العظمىٰ، السالك بنا المنهج الأسنىٰ؛ سيدنا وأستاذنا السيد أحمد بن عبدالقادر الريفي، أعلا الله مقامهم، وبلّغهم من خيري الدارين مرامهم.

والكلّ يروي عن الأستاذ الأكبر والملاذ الأفخر، إمام أهل زمانه في كمال العرفان، المحقّق بحقائق سيد ولد عدنان صلىٰ الله عليه وسلم، ذوي المدد القدوسي؛ محمد بن علي السنوسي.

وأجزتُ المذكور بما احتوت عليه أثبات أستاذنا الأكبر؛ كالشموس الشارقة، ومختصرها: البدور السافرة، والمنهل الروي الرائق في الأسانيد والطرائق، وسوابغ الأيد بمرويات أبي زيد.

وكذا أجزتُه في سائر الأثبات التي اتصلت بها أسانيد جدّنا السيد محمد بن علي - المذكور -، ككتب الشيخ عبدالقادر المسمىٰ بـ «إتحاف الأكابر» وغيره، فإنّه يرويه عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن العجيمي - المتوفىٰ سنـ ١١٢٤ ـة -، عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور السندي مؤلفه - المتوفىٰ سنـ ١١٧٤ ـة -.

---

(١) كذا في المخطوط.

وأجزته في الطريقة المحمدية وأورادها السنيّة، وأن يجيزَ كلّ مَن له يستجيز بالشرط المعتبر عند أهل الأثر على المنهج القويم والصراط المستقيم.

وأوصي نفسي وأخانا المجاز بتقوى الله العظيم، وسلوك مسلك نبيّه الكريم، جعلنا الله هادين مهتدين، دالّين على الخير وبه عاملين.

ثم إنّ أخانا المذكور طلب سماعَ حديث الرحمة المسلسل بالأولية وغيرها من المسلسلات المذكورة، فأسمعناه كما رويناه؛ فإنّي أروي الحديث المسلسل بالأولية وغيرها من المسلسلات عن أستاذنا وعمدتنا وملاذنا السيد أحمد الريفي رحمة الله تعالى عليه، وهو يروي عن أستاذه الأكبر والمعلَم الأظهر، أستاذ الجميع السيد محمد بن علي السنوسي، تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه، وقد ذكر سلسلتها في كتابه «التحفة الشريفة والبغية السرية المنيفة» لأوائل بعض مشاهير أمهات الحديث، قائلًا فيه: الباب الثاني عشر في بعض ما وصلَ إلينا من الأحاديث المسلسلة، إلى آخره.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وأصحابه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بلسانه وأمر برقمه:

أحمد الشريف السنوسي

يوم الخميس ٢٧ من محرم الحرام سنة ١٣٥١ هـ



ترجمة أحمد بن محمد الشريف السنوسي(١)

اسمه ومولده:



العالم المجاهد الداعية الشريف أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي بن السنوسي بن العربي بن محمد بن عبد العزيز بن شهيدة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن خطَّاب بن علي السنوسي بن يحي بن راشد بن أحمد المرابط بن مناداس بن عبدالقوي بن عبدالرحمن بن يوسف بن زيان بن زين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن الخليل بن عبدالإله بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنىٰ بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

ولد بـ «الجغبوب» سنة ١٢٨٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة متدينة معروفة بالعلم، وانكب منذ صغره علىٰ القراءة والتحصيل العلمي فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ودخل تحت كنف ورعاية عمه محمد المهدي منذ أن كان عمره ست سنوات وعنه أخذ العلم كما أخذ عن جده لأمه عمران بن بركة.

وفي سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٦م ارتحل مع عمه المهدي إلىٰ منطقة «الكفرة»

(١) فهرس الفهارس: ١/ ٢٠٧، الدليل المشير: ٥٥-٥٩، المدهش المطرب: ١/ ١٠٥-١١١، ومواضع من رسالة ماجستير «البعد الجهادي المغاربي للطريقة السنوسية».

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وأسند إليه عمه مهمة الإشراف على القافلة المتجهة إليها والمكونة من ٢٦٠٠ شخص، وارتحل مع عمه من الكفرة إلى «قرو» في السودان الأوسط في مهمة دعوية، وحول هذه الرحلة ألف كتابه «الدر الفريد الوهاج»، وأثناء تواجده في قرو شارك مع عمه المهدي في عدة معارك ضد الفرنسيين في مناطق مختلفة مثل واداي وعلالي وتبستي وغيرها.

وعندما أحسّ عمه محمد المهدي بدنو أجله أسند مهمة القيادة إلى المترجم؛ لما توسم فيه من القدرة على القيام بهذه المهمة الصعبة خاصة وأنه التمس فيه مؤهلات القيادة، ومع بداية توليه الأمر اجتمعت كلمة فرنسا وإيطاليا على ضرب الحركة السنوسية مما جعل السنوسيين يصبون جهودهم وقوتهم في المقاومة التي قادها المترجم، واستمرت نحو عقد من الزمن، وكانت هذه المقاومة دفاعًا عن النفس والعقيدة الإسلامية ضد العدوان الصليبي الذي عمل على احتلال كل زوايا السنوسية في السودان الأوسط ليثبت مركزه ويقضي على الدعوة الإسلامية واللغة العربية في إفريقيا.

وعند دخول الإيطاليين لليبيا سنة ١٩١١م كان في أوائل من صد عدوانهم مع حركته، وجاهدهم جهادًا كبيرًا، وكان يشتري السلاح من جيبه الخاص في كثير من الأوقات، وحول الزوايا إلى مراكز لإعداد المجاهدين.

وعند توقيع معاهدة «اوشي لوزان» بين العثمانيين والإيطاليين في الثامن من ذي القعدة سنة ١٣٣٠هـ شنّ الإيطاليون حملة شعواء على معسكرات المجاهدين، ولقيهم المترجم في منطقة «الظهر الأحمر» وجرت معركة «سيدي القرباع» والتي اشتهرت باسم «يوم الجمعة»، وقادها المترجم بنفسه وأذاق الإيطاليين فيها المرّ وأصيب بعض جنودهم بالجنون لهول ما رأوا.

بعد مدّة من جهاده اضطر للخروج إلى تركيا في ذي القعدة سنة ١٣٣٦هـ بطلب من السلطان محمد وحيد الدين (محمد السادس) للتفاوض مع الشريف حسين، وقلّده السلطان السيف (علامة السلطنة) وأعطاه رتبة وزير.

ولم يلبث أن سطا مصطفى كمال على السلطنة، وكان المترجم قد انخدع

به لما أظهره أتاتورك بادئ الأمر، ثم بعد أن أبان عن نيته ضيّق على الشريف واتهمه بالتآمر على الحكومة التركية والتحريض عليها؛ فقرروا إبعاده وترحيله.

خرج من تركيا سنة ١٩٢٤م ونزل دمشق، ثم سار للقدس ولقي الشيخ أمين الحسيني، ثم عاد إلى مشق أخرى فالحجاز بعد موافقة ملكها - في ذلك الوقت - عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وكان يدعم الجهاد والمجاهدين ويجمع لهم المال فترة وجوده في الحجاز، ولم يكلّ أو يملّ في سبيل ذلك حتى وفاته.

قال عنه الشيخ عبدالحميد بن باديس في مقال له بجريدة السنة: «قد كان على جانب عظيم من التمسك بالكتاب والسنة، والتخلق بأخلاق السلف الصالح، وكانت دعوته إلى الله وإرشاده للعباد بهدايتهما، وكانت تربيته لأتباعه مبنية على التفقّه في الدين والتزام العمل به والزهد والصبر وحفظ الكرامة».

له من المصنفات: الفيوضات الربانية في إجازة الطريقة السنوسية الإدريسية، وفيوضات نفحات المواهب الرحمانية في الطريقة السنوسية، والأنوار القدسية في مقدمة الطريقة السنوسية، والدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من الجغبوب الي التاج، وبغية المساعد في أحكام المجاهد، وغيرها.

أشهر شيوخه:

١) أحمد بن عبدالقادر المازوني الريفي (ت ١٣٢٩هـ).

لازمه من السنة التاسعة من عمره - بأمر عمّه محمد المهدي - إلى أن سافر الشيخ المذكور من الجغبوب، ثم في آخر جمادى الآخرة سنة ١٣١٤هـ قدم الشيخ مرة أخرى فقرأ المترجم عليه قليلًا، ثم في سنة ١٣١٦هـ أسمعه المسلسلات ولقّنه الذكر، وأسمعه سورة الصف وألبسه الخرقة وشابكه وصافحه وأسمعه مسلسلات جدّه، وأسمعه كتبًا وأوراد، وأجازه عامة، وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

٢) الشريف بن محمد بن علي السنوسي (ت ١٣١٤هـ) - والده -.

قرأ عليه أولًا المتون التي قرأها على الشيخ محمد الزروالي لتصحيحها، وأجازه عامة عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

٣) **عمران بن بركة الفيتوري (ت ١٣١١هـ) - جدّه لأمه -.**
أجازه عامة، وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

٤) **محمد الزروالي.**
قرأ عليه ما تيسر من المتون بعد عرضها على والده وتصحيحه لها، وهي: الآجرومية، وألفية ابن مالك، ولامية الأفعال، وفصيح ثعلب، ومقصورة ابن دريد، والمقصور والممدود، وما يهمز ومالايهمز، ولامية العرب، ولامية العجم، والمعلقات السبع، والسلّم، والحكم للزمخشري، وماتيسر من مقامات الحريري، وقرأ عليه متن مختصر خليل، وبلوغ المرام. وروى عنه القرآن عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

٥) **محمد بن أحمد التواتي.**
أخذ عنه في النحو والحديث والفقه والاستعارات والفلك والحساب، وهو يروي عن: محمد الشريف السنوسي - والد المترجم -، وعن عمران بن بركة، وأحمد الريفي، وعن والده أحمد التواتي.

٦) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**
اجتمع به عند مروره بالشام، وأجازه عامة.

٧) **المدني التلمساني.**
روى عنه القرآن الكريم.

٨) **المهدي بن محمد بن علي السنوسي (ت ١٣٢٠هـ) - عمّه -.**
ألبسه الخرقة، وأجازه في الطريقة واستخلفه، وأجازه عامة عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة بعد إصابته بالفالج في الساعة السابعة والنصف من يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ذي القعدة سنة **١٣٥١**هـ، في الزاوية السنوسية بها، وصُلّي عليه في المسجد النبوي، ودُفن بالبقيع قرب قبر الإمام مالك بن أنس في جنازة عظيمة مشهودة لم يُر مثلها، رحمه الله وأثابه رضاه.

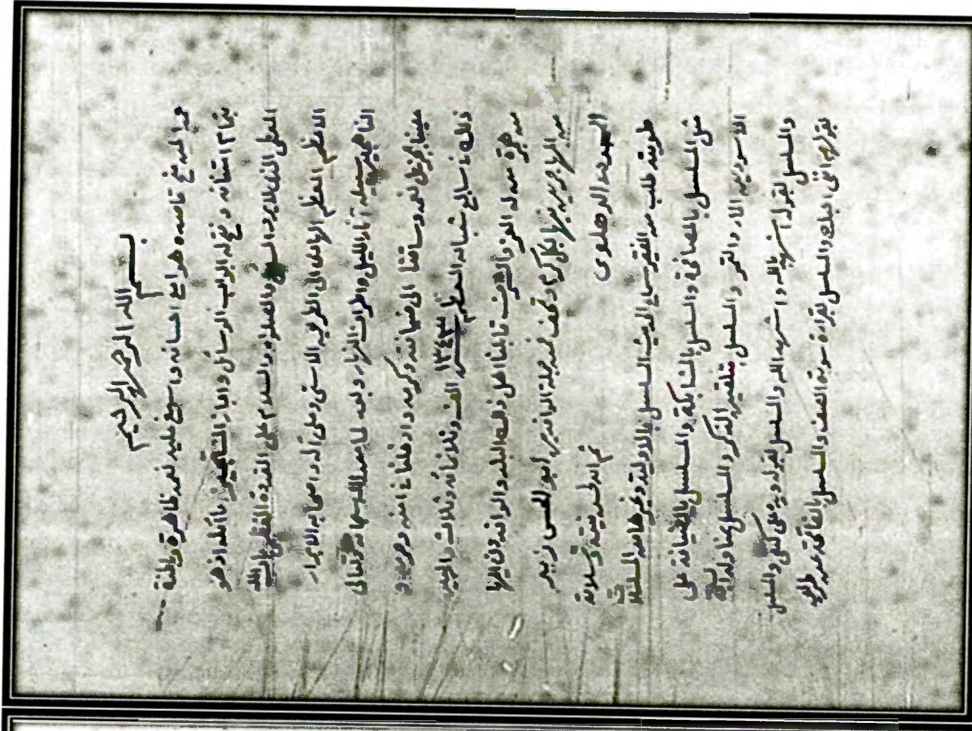
اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: المجاز زيد بن عبدالله المجددي، ومحمد العربي بن التباني، وعلوي بن عباس المالكي، وحسن بن محمد المشاط، وأبو بكر بن أحمد الحبشي، وعبدالله بن محمد الغازي الهندي، وسيف الرحمن بن غلام جان الطونكي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني، وعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري، وعبدالقادر بن محمد معصوم المجددي، ومحمد عبدالحي الكتاني، وعبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي في آخرين، كلهم: عنه.

ح ومسلسلًا بالسنوسيين: عن حفيده السيد نافع بن العربي بن أحمد بن محمد الشريف السنوسي، عن والده العربي وعمّيه محيي الدين والزبير، عن والدهم المترجم.

ح وعاليًا عن السيدين عبدالرحمن بن محمد عبدالحي الكتاني ومحمد الفاتح بن محمد المكي الكتاني: عنه.





صورة إجازة أحمد الشريف بن محمد السنوسي لزيد بن عبدالله المجددي

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل مَن انقطع لعز جنابه فاتّصلَ بالعروة الوثقىٰ، ورفع قدرَ مَن وقف ببابه فعلا نازل قدرِه إلىٰ مطمح العلو الأرقىٰ، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده» (أخرجه الديلمي في مسنده، والحاكم في مستدركه، وأبو نعيم وابن عساكر عن علي ﵁)، فكان هذا أقوىٰ دليلٍ علىٰ الاعتناء بأمر الإجازة فطوبىٰ لنا ثم طوبىٰ، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدىٰ، ما حدّث مجيز ما رواه بإسناده معنعنًا من مبتدأ السند إلىٰ المنتهىٰ، أما بعد:

فإنّه لم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدونون الأخبار السلفيّة، ويحررون الآثار النبوية، ويكدحون في العصور الخوالي والأيام والليالي علىٰ الوصول إليها، ولاسيما بالأسانيد العوالي، ومن ثَمّ جدَّ ذوو المجد وأمعنوا في الطلب والكدّ حتىٰ أدركوا عواليها وحرروا أماليها.

ولا يخفىٰ أن الإسناد من حيث هو سلم الوصول إليها، ودهليز العبور عليها، وطلب العلو فيه طريقة متبعة ودرجة مرتفعة، زارني الفاضل الفطن اللبيب، الآخذ من كلّ فنٍّ بأكمل نصيب، مَن هو في ودّه صحيح الاعتقاد والمحبة، وفي تلقّيه حازم دون الأحبة، ذو الفهم الوقّاد نخبة الأماثل الأمجاد؛ **أبو الحسن زيد ابن الشيخ المرحوم عبدالله محيي الدين أبي الخير ابن قدوة السالكين الشيخ محمد عمر ابن سيد الواصلين الشيخ أحمد سعيد ابن القطب الغوث الشهير أبي سعيد النقشبندي الدهلوي المجددي العُمري**، فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين، وسلك بنا جميعًا مسلك السلف الصالحين؛ فسمعَ منّي حديث الأولية ثم طلب منّي - لحسن ظنّه بي وهو أعلىٰ منّي بأبي

وأمي - الإجازةَ بما لي من المرويات على عادة السلف الصالح، وكأنّه - رفع الله قدره وأنار في العالمين بدره - نظرَ إليَّ بعيني قلبه السليم، وعرضَ عليّ بعض أوائل العلامة المحدّث المسند الشيخ محمد سعيد سنبل، وسمع منّي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، ورغب أن يحدّث عنّي بجميع مقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيحَ له كلّ معروفاتي ومستجازاتي، وأن أجيزه بمجموعاتي وتأليفاتي، وحيث لم يسعني إلا الامتثال لمطلوبه، والتحقيق لكمال مرغوبه؛ أجبته إلى مأربه، مع اعترافي بأنّي لست من هذا الشأن ولا من فرسان هذا الميدان، وحقيق بقول القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أجيزَ وإنَّما ... تعديتُ طوري والحجا غيرُ عاذري
وجاريتُ دهرًا لا مردَّ لِحُكمِهِ ... قضى بارتقاءِ الدّونِ مَرقى الأكابرِ

فأقول: قد نصّ الأئمة أنّ من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية: بقاء سلسلة الإسناد المتحصّل بالإجازة، ومن هنا كان المعتمد عند أهل الحديث والأثر أنّ اتصال السند - ولو بالإجازة - ينال بها المجاز له إجازة الرواية ومزية الانتظام في سلك أهل السلسلة، ونزهته عن وضّاع أو كذّاب على شريف الحضرة.

وبالجملة فشأن الإسناد خطير وقدره كبير، وقد أخرج مسلمٌ في صحيحه ذلك، وإنّي صادفت أعيان مجد يشار إليهم بالأصابع، وأقران فضلٍ لا طاعن فيهم ولا مدافع، وصدور علمٍ تتجمّل بهم صدور المجالس إذا التفت عليهم المجامع، وآسادٌ بحيث يتطاول لصولتهم كل معاندٍ منازع، فمن أجلّهم:

العلامة المحدّث المسند نور الدين أبو الحسن السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري، والبركة السيد محمد أمين بن السيد أحمد رضوان، والإمام مفتي الشافعية بمدينة خير البرية السيد جعفر، وأخوه خلفه السيد أحمد ابنا السيد إسماعيل البرزنجي، والمعمّر الأديب عبدالجليل برّادة بن عبدالسلام، والعلامة الفقيه السيد محيي الدين عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والشيخ فالح بن محمد بن عبدالله المهنوي، والسيد مصطفى صقر الحسيني، المدنيون.

فإني سمعتُ منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم، وحرّروا لي ذلك.

قال الأول: حدثني به الشيخ أحمد منة الله الأزهري، قال: وهو أول حديث سمعته منه.

وأعلىٰ منه حدثني به شيخي العلامة المسند المعمّر السيد محمد أبو النصر الجيلي الدمشقي؛ بمكة تجاه البيت الحرام، وهو أول حديث سمعته منه.

قال هو والأزهري: حدثني به محدث الشام العلامة الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري، قالا: وهو أول حديث سمعناه منه[1]، بسنده المذكور في ثبته.

ح ويروي الشيخ أحمد منة الله أيضًا عن العلامة محمد الأمير الكبير بسنده في ثبته، المطبوع بمصر.

ح والسيد الوتري يروي عن الشريف محمد بن ناصر اليمني[2]، عن الشيخ محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته المسمىٰ بـ «إتحاف الأكابر»، المطبوع بحيدر آباد.

وقال السيد رضوان وبرّادة والطرابلسي كلهم: عن العلامة المسند المحدث الشيخ عبدالغني المدني، عن الشيخين المسندَين: الشيخ محمد عابد السندي والشيخ إسماعيل الرومي الأَدِنجكلي المدنيين بالسند المذكور في كتابنا «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني».

ح وقال برادة والبرزنجيان: حدثني السيد إسماعيل البرزنجي المدني، عن شيخه ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ صالح الفلّاني العُمري بسنده المذكور في «قطف الثمر» له، المطبوع بحيدر آباد.

---

(١) أبو النصر الخطيب - فيما أعلم - لا يروي الأولية بشرطها عن الكزبري، ولم يذكر ذلك في ثبته، وإنما حضر مع والده عنده في ختم «صحيح البخاري» تحت قبة النسر بالجامع الأموي، وأجاز الجميع وهو من جملتهم، وذلك سنة ١٢٦٠ هـ، والله أعلم.

(٢) لم أقف على رواية الوتري عن الحازمي إلا في هذا الموضع، وأظنه محض وهم فلم يذكره الوتري نفسه على شهرته، ولا كبار تلامذته كالعطّار وغيره، والله أعلم.

ح والشيخ فالح الأثري المهنوي: أروي عنه ثبت «حسن الوفا لإخوان الصفا» المطبوع؛ فإنّي سمعتُ منه الأولية في سنة ١٣٢٣هـ وأجازني بجميع مروياته.

ح والسيد مصطفى صقر: قرأتُ عليه أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني بعد أن سمعتُ منه حديث الأولية، وأجازني عمومًا وحرّر لي ذلك.

ح وأجازني بأوائل الشيخ سعيد سنبل: الشيخ المسند شهاب الدين أحمد أبو الخير جمال العطار الهندي، بجميع أسانيده المذكورة في آخر الأوائل المسماة بـ«الأسانيد العليّة المتصلة بالأوائل السنبلية».

ح وأرويها عن المشايخ الذين شاركته فيهم بدون واسطة فيكون أعلى والحمد لله.

ح والشيخ سنبل مؤلف الأوائل يروي عن ابن عقيلة المسلسلات، وعن الشيخ أحمد النخلي ثبته المسمى «بغية الطالبين» المطبوع بحيدر آباد، وعن الشيخ أبي طاهر، عن والده المنلا إبراهيم الكوراني - مؤلف «الأمم» المطبوع بحيدر آباد أيضًا -، وعن الشيخ عبدالله بن سالم البصري - مؤلف «الإمداد» الذي طبع بحيدر آباد -.

ح وأما المسلسل بيوم عاشوراء فقد ألّف العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير المصري رسالة فيها طبعت بمصر[1]، وذكر فيها سنده مسلسلًا، وقد كتب عليها حاشية - طبعت بمصر أيضًا - الشيخُ حسن الحمزاوي المصري - شيخ مشايخنا -.

ح وقرأتُ الكتب الستة كلها مع «بلوغ المرام» على المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن المكي الأنصاري، حسبما قرأها على الشيخ المحدّث محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المكي المهاجر، وقد حصلت له الإجازة والقراءة والسماع على جدّه لأمّه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال: حصلت لي الإجازة بالقراءة والسماع عن والدي الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، مؤلف «الانتباه في أسانيد كتب الحديث وسلاسل أولياء الله»[2]

(١) رسالة عاشوراء ليست للأب وإنما لابنه الأمير الصغير.
(٢) كذا في المصدر، وصواب اسمه: الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله.

المطبوع بالهند.

ح وأعلىٰ أسانيدي هو روايتي عن العلامة المحدّث السيد محمد صالح بن عبدالرحمن الزواوي الشريف الحسني، بحق روايته عن العلامة المحدّث السيد محمد بن علي السنوسي المكي القبيسي الشريف الحسني الخطابي، عن السيد محمد مرتضىٰ الزبيدي ثم المصري بسنده المذكور في «ألفية السند» له[1].

ح والسنوسي أيضًا عن العلامة المعمّر المازوني بحق روايته بالإجازة العامة عن البرهان إبراهيم الكوراني - مؤلف «الأمم» -[2].

ح والسيد السنوسي أيضًا عن الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس الشريف الحسني العرائشي اليمني - دفين «صبية» - بسنده.

ح ومن أعلىٰ أسانيدي أيضًا: روايتي عن العلامة المعمّر بركة الزمان وفريد العصر والأوان علم الدين الشيخ صالح بن عبدالله العَوَدي الشائقي المطلبي؛ فإنّي قرأتُ عليه المسلسلات المسماة بـ «رفع الأستار المسدلة من الأحاديث المسلسلة» بشروطها، وهو يرويها عن مؤلفها.

ح والشيخ صالح هذا يروي عاليًا عن سيدي أحمد بن إدريس - المذكور - جميع كتب الحديث وغيره بسنده، فبهذا الطريق كأنّي أخذتُ عن السيد السنوسي المتوفىٰ قبل ولادتي بكثير.

ح وبحق روايتي وأخذي عن الشيخ برّادة، عن السيد إسماعيل البرزنجي، عن الشيخ صالح الفلاني؛ كأنّي أخذته عن الشيخ المحدث الشيخ عبدالغني المجددي المدني، عن الشيخ عابد، عن الشيخ صالح الفلاني بما في ثبته «قطف الثمر» المطبوع - كما مرَّ -.

(١) رواية السنوسي عن الزبيدي بالعامة لأهل العصر.
(٢) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني في المجلد الأول.

ح ومن أعلىٰ أسانيدي: روايتي عن العلامة المسند الفقيه أبو حفص السيد عمر بركات الشافعي؛ فإنّه كتب لي إجازة علىٰ ظهر ثبت الشيخ محمد الشنواني - المسمىٰ بـ «الدرر السنيّة فيما علا من الأسانيد الشنوانية» -، بحق روايته عن شيخي الإسلام البرهانين إبراهيم البيجوري وإبراهيم السقا الشافعيين، والعلامة الشيخ مصطفىٰ المبلط؛ فالبيجوري عن الشيخ محمد الفضالي وحسن القويسني، كلاهما عن شيخ الإسلام عبدالله الشرقاوي والأمير الكبير المصريين، بما في ثبتهما.

ح والقويسني أيضًا عن الشيخ داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن الشيخ عبدالله الشبراوي، عن البصري المكي - مؤلف «الإمداد» -.

ح والسقا عن الشيخ ثعيلب المالكي، عن الشهابين الجوهري والملوي، عن البصري المكي.

ح والمبلط عن الشيخ محمد الشنواني - المارّ ذكره -.

ولي مشايخ غير هؤلاء كثيرون لا يسع ذكرهم المقام، وهم مذكورون في ثبتي «نثر المآثر في ذكر مَن أدركت أو لقيت أو كاتبت من الأكابر»، وفي تاريخي «فيض الملك الوهاب المتعالي بذكر أفاضل القرن الثالث عشر والتالي».

هذا وإنّي قد **أجزتُ الفاضل المنوّه بذكره أعلاه، وأخويه «بلالًا» و«سالمًا»** بلا اشتباه، سلك الله بي وبهم مسلك أهل الحق، ووفّقنا جميعًا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، إجازة عامة شاملة كاملة في كلّ ما تجوز لي روايته وتصلح لي درايته من معقول ومنقول؛ من تفسير وحديث وفقه وعلوم آلية وغيرها، علىٰ اختلاف صنوفها وتباين أنواعها وتفاوت تأليفها علىٰ كثرتها واتساعها، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر؛ وهو كما أفاد العلامة المدابغي رحمه الله: إنّ المستجيز إنْ روىٰ من حفظه، فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه علىٰ الوجه الذي سمعه، وإن رواه من كتابه فلابد أن يكون مقابلا مصونا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

قال السفاريني: نعم، وجدتُ بخط العلامة الشيخ مصطفىٰ الرحمتي الأنصاري في بعض إجازاته: أجزتُ المذكور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر سوىٰ[1] ما حواه قول ذي النظام:

وكلّ [مَا] للكُتبِ الستِّ نُمِي — من البخـاري وصحيحِ مسلـمِ
والترمذي والنسـائي وأبـي — دواد وابـنِ ماجه الـمنتخَـب
فـاروهِ واثقـًا بـلا شروطِ — نصَّ عليـهِ الحافـظُ السّيُوطـي

حسب ما أجازوني بذلك جمع من المشايخ ذوي الأقدار العليّة، بالشروط الجارية بينهم علىٰ الطرق المرضية؛ من لزوم التقوىٰ وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، والتيقظ والإيقان في الدراية، ومن البراءة عن تصحيف المباني، والتجنب عن تحريف المعاني.

وأذنته أيضًا أن يجيز كل من سأله ذلك، بشرط أهليته عند أهل تلك المسالك علىٰ العموم والخصوص، في كل معقولٍ ومنقول.

وأوصي الفاضل المذكور بتقوىٰ الله وحسن السيرة والسريرة مع الله سبحانه وتعالى، ومع كافة عباده كل بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلها، والحياء والمراقبة والحرص علىٰ تدبر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وفهم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستظهار معانيها والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي صلى الله عليه وسلم قولًا وفعلًا، ودوام ذكر الله وحسن الظن بكل مومن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبة وإيثارهم علىٰ غيرهم، ومراقبة الله عز وجل في كلِّ هم وعزم.

(١) «سوى» هنا بمعنى: سيما.

وأوصيه بما أوصي به نفسي، ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾[1]، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، والله شهيد وحفيظ ورقيب، وأسأله الهداية والتوفيق والحفظ والرعاية، والحمد لله رب العالمين، ولاحول ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين، وعلىٰ أصحابه المكرمين أجمعين.

وحرّر في يوم الخميس الموافق لثلاث عشرة من محرم الحرام من العام الواحد والخمسين والثلاثمائة والألف من الهجرة الأحمدية، علىٰ مهاجرها ألف ألف صلاة وتحية.

قاله بفمه خجِلًا، وحرره بقلمه عجِلًا: خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرفة - بلد الله الحرام أدام المولىٰ شرفها لأهل الإسلام - الراجي من ربّه بلوغ المراد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي المكّي**، بلّغه الله في الدارين مرامه، وسدَّده وأحسن ختامه، آمين.



(١) سورة يوسف: ٥٣

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لزيد بن عبدالله المجددي (١)

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لزيد بن عبدالله المجددي (٢)

إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لزيد بن عبدالله المجددي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم علىٰ متواتر آلائك، ونشكرك علىٰ مسلسل نعمائك، ونسألك متصل الصلوات والتسليمات علىٰ المرفوع من بين المخلوقات، وعلىٰ آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإنّ الإسناد من الدين، والآخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثمّ عكف أهل العلم عليه، وتوجّهت مطايا هممهم إليه، ولمّا كان منهم مولانا **الشيخ زيد أبو الحسن ابن مولانا الشيخ عبدالله أبي الخير الفاروقي المجددي**، وفقه الله تعالىٰ لإرشاد العباد، وسهّل لنا وله طرق السداد، آمين؛ طلبَ منّي الإجازة التي هي أمان عند اقتحام المفازة، ولستُ أهلًا أن أستجاز، وهل يقال بهذا الجواز، إلا أنّه حسن فيَّ ظنه، أثابه الله تعالىٰ علىٰ قصده الجنة.

فأجزتهُ بالمعقول والمنقول من فروعٍ وأصول، والأحاديث الشريفة والآثار المنيفة، التي اشتملت عليها الجوامعُ، والمسانيد ذات الأنوار اللوامع، كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر، منهم:

بحر الفضلاء ومغترف الفحول والنبلاء، أفضل من عنه يُتلقىٰ؛ العلامة الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذّب العلامة الشيخ ثعيلب، عن العلامة الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبدالله بن سالم صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ الكبير، وقد حوىٰ ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلىٰ مزيد.

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

فروىٰ صحيح الإمام البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر الشريف، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليمني، عن الإمام يحيىٰ الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه علىٰ الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلاني(١)، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه.

وروىٰ صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبدالرحمن ابن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي حضرة الأستاذ - المجاز - نظر الله تعالىٰ بعين العناية إليه: بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفاسف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام، مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية.

والمرجو من الشيخ المذكور - ضاعف الله تعالىٰ لنا وله الأجور - ألا ينساني من دعوة صالحة، جعلَ الله تجارة الجميع رابحة، وأمدّنا بالمدد الأسنىٰ، وختم لنا بالحسنىٰ.

العبد الفقير إليه تعالىٰ

محمد بدر الدين عفي عنه، آمين



(١) سبق التنبيه على سند المعمّرين وبطلانه.

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمدك اللهم على متواتر آلائك ونشكرك على
مسلسل نعمائك ونسألك متصل الصلوات والتسليمات على الرفيع
من بين المخلوقات وعلى آله المشهورة أخبارهم وأصحابه المستفيضة
آثارهم. أما بعد فإن الإسناد من الدين والآخذ به متمسك بالحبل
المتين فمن ثم عكف أهل العلم عليه وتوجهت مطايا هممهم إليه ولما
كان ممن هو لانا الشيخ زيد أبو الحسن بن مولانا الشيخ عبد الله أبي الخير
الفاروقي المجددي وفقه الله تعالى لإرشاد العباد وسهل له سبيل
طرق السداد آمين طلب مني الإجازة التي هي أمان من اقتحام
المفازة ولست أهلاً أن أستجاز ومن يقال بحقه المجاز إلا أنه حسن
في ظنه أثابه الله تعالى على قصده الجنة فأجزته بالمعقول والمنقول
من فروع وأصول والأحاديث الشريفة والآثار المنيفة التي اشتملت عليها الجوامع
والمسانيد ذات الأنوار اللوامع كما أجازني بذلك [illegible]
[illegible] الشيخ إبراهيم
السقا [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الله بن سالم [illegible] الثبت المشهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ عبد الرحمن
[illegible]
[illegible] محمد بن يوسف [illegible]
[illegible] الشيخ إبراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] والأدعية المشهورة والأذكار من [illegible] والسلام

على خير [illegible] مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية والرجوى
الشيخ المذكور [illegible] لنا وله [illegible] أن لا ينساني من دعوة صالحة [illegible]
الله تجارة الجميع [illegible] بالمدد القدسي وختم لنا بالحسنى

العبد الفقير إليه تعالى
محمد بدر الدين عفي عنه
آمين

صورة إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لزيد بن عبدالله المجددي

إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لمحمد بن إبراهيم آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري** - عفا الله تعالىٰ عنهما -: إنه قد وقع الاتفاق في بلدة لكنؤ بالعلامة الأديب، والفاضل اللبيب؛ مولانا الشيخ تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي، بارك الله في أيامه والليالي، فذكر الفاضلَ الجليل؛ **الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب التميمي النجدي**، وقال: إنّه قد قرأ كتب الصحاح الستة، وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير علىٰ شيوخه الأعلام، ووصفَ لي علمَه وفضلَه وصلاحه وتقواه، وقال لي: إنه يريد أن أجيز له برواية الحديث، ووصل سنده بسند مؤلفيها الأجلاء؛ فأسعفتُه بمطلوبه تحقيقًا لظنّه ومرغوبه، وإن كنتُ لستُ أهلًا لذلك، ولا ممّن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبّهًا بالأئمة الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني ... أرجو التشبهَ بالــذين أجـازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًـا ... سَـبَـقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ ففازوا

فأقولُ وبالله التوفيق: إنّي قد أجزتُ الشيخ محمد بن إبراهيم المذكور، أن يرويَ عنّي كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير، وأن يُقرِأها.

وإنّي قد حصلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدّث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدّث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وهو حصّل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظّم، بقية السلف وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالىٰ -، وباقي السند مكتوبٌ في أوائل «تحفة الأحوذي شرح الترمذي».

قلت: وأجزتهُ أيضًا أن يروي عنّي جميع ما حواه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني؛ القاضي محمد بن علي الشوكاني، كما أجازني برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني - رحمه الله تعالىٰ -، وهو قد حصّل الإجازة برواية جميعه عن شيخيه: العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلف «إتحاف الأكابر»، وباقي السند مكتوب فيه.

وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلانية، وإشاعة السنّة السنية بلا خوف لومة لائم، وأن يلزم علىٰ نفسه الاتباع، والاجتناب عن الابتداع، وأسأل الله تعالىٰ أن يوفق لذلك لي وله، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أملاه المجيز الفقير إلىٰ إحسان ربه الكريم

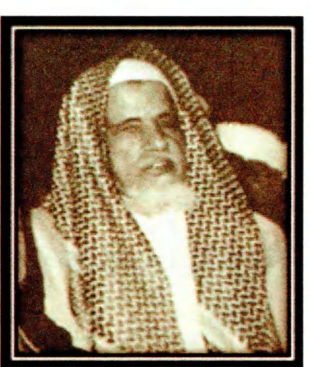
محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري

في شهر رمضان سنة **١٣٤٩** من الهجرة النبوية



ترجمة محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف التميمي نسبًا، النجدي موطنًا.

ولد في حي «دخنة» بمدينة «الرياض» في السابع عشر من محرم سنة ١٣١١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تلقّى تعليمه مبكـرًا وقرأ القرآن الكريم بين عاميه الثامن والعاشر على الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن مفيريج (ت ١٣٤٠هـ)، ثمَّ حفظه عليه بعد فقده البصر إذ أصابه الرمَد سنةً وهو في السادسة عشرة، ثمّ تعلّم عليه التجويد.

أخذَ أولًا علم الفرائض عن والده، ثم ألفية الفرائض عن الشيخ عبدالله بن راشد، وتلقّى العقيدة عن عمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف (ت ١٣٣٩هـ) وأخذ عنه في الحديث: بلوغ المرام، والمنتقى ثلثه، وأخذَ الفقه أولًا عن الشيخ حمد بن فارس (ت ١٣٤٥هـ)، وأخذ عنه كذلك في اللغة العربية: الآجرومية، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وألفية ابن مالك.

كما أخذ الفقه كذلك عن الشيخ سعد بن حمد ابن عتيق (ت ١٣٤٩هـ)، وأخذ عنه في الحديث: بلوغ المرام، وألفية العراقي، وكذلك درس الفقه مدةً على الشيخ محمد بن محمود (ت ١٣٣٣هـ).

(١) مقدمة فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ: ١/ ٩-٢٣

جلس للتدريس بعد وفاة عمه عبدالله عام ١٣٣٩هـ، ثم اتسعت حلقته بعد وفاة شيخيه: حمد بن فارس فسعد بن حمد ابن عتيق، وكان يستغرق جُلَّ نهاره في التدريس على ثلاث جلسات: من بعد العصر إلى الشروق، وبعد ارتفاع الشمس لمدة ساعتين أو أربع، وبعد صلاة العصر، وكانت الجلسات الثلاث في جامع الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بحي دخنة، وقد انتقلت الثانية إلى بيته، وكانت له جلسة رابعة - غير منتظمة - بعد صلاة الظهر، وبقي على هذا الحال إحدى وأربعين عامًا حتى عام ١٣٨٠هـ، ودرّس كتبًا كثيرة منها: ألفية ابن مالك بشرح ابن عقيل، وزاد المستقنع بشرح الروض المربع، وبلوغ المرام، والآجرومية، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وعمدة الأحكام، وأصول الأحكام، والحموية، والتدمرية، ونخبة الفكر، وكشف الشبهات، والثلاثة الأصول، والعقيدة الواسطية، ومسائل التوحيد، ومسائل الجاهلية، ولمعة الاعتقاد، وأصول الإيمان، والأربعين التووية، وعمدة الأحكام، وآداب المشي إلى الصلاة، وفتح المجيد، وشرح الطحاوية، والكتب الستة، وغيرها الكثير.

كما تولى رئاسة المعاهد العلمية والكليات منذ إنشائها عام ١٣٧٠هـ، وعُيّن رئيسًا لهيئة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وهيئة كبار العلماء، ومفتيًا عامًا للمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٤هـ، كما تولى القضاء وترأسه في المنطقتين الشرقية والوسطى عام ١٣٧٦هـ، ثم ضُمّت إليه المنطقة الغربية بعد وفاة الشيخ عبدالله بن حسن عام ١٣٧٨هـ، وتولى رئاسة رابطة العالم الإسلامي منذ إنشائها عام ١٣٧٩هـ، ومشرفًا على مدارس البنات في العام نفسه، ورئاسة مجلس القضاء الأعلى عام ١٣٨٨هـ وعُقد مرتين في حياته.

شيوخ الرواية:

١) تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي (ت ١٤٠٧هـ)، تدبّجًا[1].

(١) ذكر ذلك الشيخ هشام السعيد في كتابه «الإجازة العلمية في نجد»: ٤/ ١٠٠٦

٢) **حمد بن فارس التيمي (ت ١٣٤٥هـ).**
أخذ عنه في النحو وأجازه عامة[١].

٣) **سعد بن حمد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ).**

٤) **عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)[٢].**

٥) **عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)[٣]،** وهذه إجازته.

٦) **عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)[٤].**

٧) **عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (ت ١٣٧٣هـ).**
أجازه كتابة في الثلاثين من رمضان سنة **١٣٥٩هـ**[٥].

وفاته:

أصيب - رحمه الله - بمرض عضال آخر حياته نقل على إثره إلى «لندن» بأمر ملكي، ثمّ رجع إلى الرياض وتوفي بها صبح يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة **١٣٨٩هـ**، وصُلي عليه ظهر ذلك اليوم بإمامة تلميذه الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، رحمهم الله أجمعين وحشرهم في زمرة الصالحين.

---

(١) نقل ذلك الشيخ هشام السعيد في كتابه «الإجازة العلمية في نجد»: ٤/ ١٠٠٢ نقلًا عن ابن المترجم معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد.
(٢) المصدر السابق: ٤/ ١٠٠٦ وذكر أنّ الشيخ عبدالحق أثبت ذلك بخطه في مقدمة كتابه «مسند الصحيحين» (خ). وقد سبقت ترجمتي للهاشمي ص (٣٨٠).
(٣) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.
(٤) ذكر روايته عنه الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في كتابه «تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي»: ٢٦٢، وذكر روايته عن حسين بن محسن الأنصاري ولعله وهم. وقد سبقت ترجمة الدهلوي ص (١٠٦٧).
(٥) ورد نصّها في كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٤/ ١٠٠٥-١٠٠٦

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ الشيخ حماد بن محمد الأنصاري وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن مجيزنا محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ: عنه.



ترجمة محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدّث الحافظ أبو العلىٰ محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن بَهَادُر المباركپوري.

ولد بقرية «مباركپور» من مضافات «أعظم گره» سنة **١٢٨٣**هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده بقريته وتربىٰ في كنفه، وختم القرآن الكريم قراءة، ثم درس الكتب الابتدائية في اللغتين الأردية والفارسية، وقرأ الكتب الابتدائية علىٰ والده وبعض علماء بلده الكتب الفارسية في الأدب والإنشاء والأخلاق، ثم ارتحلَ إلىٰ القرىٰ المجاورة ودرسَ النحو والصرف والفقه وأصوله والمنطق باللغة العربية علىٰ المشايخ: حسام الدين المَوّي، وفيض الدين المَوّي، وسلامة الله الجيراجپوري - رئيس المدارس الدينية وناظرها في بهوپال في عهد النواب صديق حسن -، ثم ارتحلَ إلىٰ مدرسة «جشمئه رحمت» بغازيپور حيث تتلمذ علىٰ الشيخ عبدالله الغازيپوري ولازمه خمس سنوات قرأ عليه فيها الكتب المتوسطة والنهائية في النحو والصرف والمعاني والأدب، والفنون الآلية العقلية من المنطق والفلسفة والهيئة والهندسة والحساب، والفقه والحديث والتفسير وأصولها، ثم أشار عليه شيخه أن يتتلمذ علىٰ شيخ الكل العلامة السيد محمد نذير حسين الدهلوي؛ فرحل إليه وقرأ عليه في الحديث والتفسير وأصول الحديث وغيرها، ثم قرأ علىٰ الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وغيره، كما عاون الشيخ العلامة شمس الحق العظيم آبادي

(١) تطييب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٤٢-٤٣، مقدمة تحفة الأحوذي: ٢/ ١٨٩-٢١٦، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٤٠١-٤٠٧

في كتابه «عون المعبود» بطلب من الأخير معينًا له علىٰ تحرير الشرح، ومكث عنده أربع سنوات من سنة **١٣٢٠هـ** حتىٰ نهاية سنة **١٣٢٣هـ**.

رجعَ المترجَم بعد فراغه إلىٰ موطنه وأسَّس مدرسة دينية سمّاها «دار التعليم» واشتغل بالتدريس والإفتاء والتأليف والدعوة، كما أسَّس مدرسة عربية في «بلرامپور» من توابع «گونده» ودرّس بها مدّة، ثم دعاه رئيس قرية «الله نگر» ليدرّس بها فأجابه لذلك، وانتقل إليها من «بلرامپور» سنة **١٣٢٩هـ**، كما أسّس مدرسة «سراج العلوم» بقرية «كوندؤ بونديهار» بعد دعوة من رئيسها، وأقام فيها مدّة طويلة وانتفع به فيها خلقٌ كثير، ثم طلبَ منه شيخه الغازيپوري أن يتوجه إلىٰ «آره» للتدريس في مدرسة الشيخ إبراهيم الآروي، وبقي فيها إلىٰ بعيد وفاة الشيخ الآروي، وتخرّج عليه في تلك المدرسة جماعات وكان في المرتبة الثانية من التعليم والإقراء بعد شيخه الغازيپوري الذي كان رئيس أساتذتها، كما درّس كذلك بمدرسة «دار القرآن والسنة» بكلكتا بعد دعوة ناظمها له وأجرىٰ له راتبًا مجزيًا، ولم يرحل للتدريس بعدها في مناطق أخرىٰ؛ لتفرغه للتصنيف في بيته، بل دعاه الملك عبدالعزيز للتدريس في الحرم المكي ورصد له راتبًا كبيرًا فاعتذر منه، كما اعتذر عن تلبية دعوة الشيخ عطاء الرحمن مدير دار الحديث الرحمانية بدهلي للتدريس بها، فخرجت مصنفاته مستوية علىٰ سوقها، ومن أشهرها: تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي ومقدمته، وأبكار المنن في تنقيد آثار السنن، تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام، خير الماعون في منع الفرار من الطاعون، المقالة الحسنىٰ في سنية المصافحة باليد اليمنىٰ، كتاب الجنائز، نور الأبصار، ضياء الأبصار، تنوير الأبصار بتأييد نور الأبصار، القول السديد فيما يتعلق بتكبيرات العيد، وكلها بالأردية عدا الأولين فباللغة العربية.

شيوخ الرواية:

١) **حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)**[(١)].

قرأ عليه أطراف الكتب الستة وسمع بقراءة غيره «الأوائل

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

السنبلية» في العشرين من ربيع الأول سنة ١٣٠٥هـ وكتب له الإجازة بذلك، ثم قرأ عليه أطراف: الأمات الست والموطأ والدارمي ومسندي الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل والأدب والمعجم الصغير للطبراني وسنن الدارقطني، وكتب له الإجازة بهذه الكتب وبثبَت «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» في يوم الأحد الثاني عشر من شعبان سنة ١٣١٤هـ، وقد أوردتُ إجازتيه في هذا المجموع.

٢) محمد بن عبدالعزيز الجعفري المچهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)[١].

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه وأوائل بلوغ المرام والأربعين المسلسلة بالأشراف في غالبها، وكتب له ما نصّه[٢]: «قد سمعَ منّي أولًا هذا الحديث المسلسل بالأولية المولوي عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم، من أهل مباركپور، فأجزته أن يرويه عنّي بالشروط المعتبرة عند مهرة هذا الفن، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، وعدم القول بالرأي في معنىٰ الحديث، واتباع السلف الصالح في فهم مراده، وأسأل الله أن يوفقه لذلك ويختم لي وله بخير، وكتبه: محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - بخطه في سنة ١٣١٣ من الهجرة».

٣) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)[٣].

قرأ عليه الصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود، كلها بتمامها، وأواخر سنن النسائي، وأوائل ابن ماجه، ومشكاة المصابيح، وبلوغ المرام، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوي، وأوائل الهداية، وشرح نخبة الفكر أكثره، وسمع ترجمة القرآن المجيد إلا ستة أجزاء، وكتب له الإجازة سنة ١٣٠٦هـ، وقد أوردتُها في هذا المجموع.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).
(٢) مقدمة تحفة الأحوذي: ١/ ٨٩-٩٩
(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

ضعفت عينا المترجم آخر سنوات عمره، ثم أضرّ وأكمل المجلدين الأخيرين من «تحفة الأحوذي» وهو كذلك بمساعدة تلميذيه عبيد الله وعبدالصمد المباركپوريين، ثم عاد بصره مرة أخرىٰ بعد عرضه علىٰ طبيب في «دهلي» زاره بعد إصرار من أهله عند طباعة الجزء الرابع من التحفة في رجب سنة **١٣٥٣**هـ، ثم أصيب بضعف القلب اضطراب نبضه حتىٰ مضىٰ نصف شعبان وأكثر رمضان وهو كذلك، وأصابته الحمىٰ كذلك؛ فكان يغشىٰ عليه غشيات يظنّ أهله فيها أنها الأخيرة، وبقي علىٰ هذا الحال حتىٰ توفاه الله في موطنه «مباركپور» في ثلث الليل الأخير للسادس عشر من شوال سنة **١٣٥٣**هـ، الموافق للثاني والعشرين من يناير سنة **١٩٣٥**م، وتبع جنازته الآلاف من قريته والقرىٰ المجاورة وتسابق للصلاة عليه الأغنياء والفقراء والعلماء والعامة، ولم ترَ قريته مثيلًا في ذلك، رحمه الله وغفر له وجزاه عن علماء السنة وطلبته خيرًا.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلىٰ الشيوخ: عبيد الله بن عبدالسلام المباركپوري، وعبدالسلام بن ياد علي البستوي، والمجاز محمد بن إبراهيم آل الشيخ وغيرهم: عنه.

ح وعاليًا عن شيخنا محمد ظهير الدين بن عبدالسبحان المباركپوري: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين
اما بعد فيقول العبد الضعيف محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري
عفا الله تعالى عنهما انه قد وقع الاتفاق في بلدة لكنو بالعلامة الاديب
والفاضل اللبيب مولانا الشيخ تقي الدين بن عبد القادر الهلالي بارك الله
في ايامه والليالي فذكر الفاضل الجليل الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف
ابن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي وقال انه
قد قرأ كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث واصوله والتفسير
على شيوخه الاعلام ووصف لي علمه وفضله وصلاحه وتقواه وقال لي
انه يريد ان اجيزه برواية الحديث ووصل سنده بسند مولفيها الاجلاء
فاسعفته بمطلوبه تحقيقا لظنه ومرغوبه وان كنت لست اهلا لذلك ولا
ممن يخوض في هذه المسالك ولكن تشبها بالائمة الاعلام السابقين
الكرام واذ اجزت مع القصور فانني ... ارجو التشبه بالذين اجازوا
السالكين الى الحقيقة منهجا ... سبقوا الى غرف الجنان ففازوا
فاقول وبالله التوفيق اني قد اجزت الشيخ محمد بن ابراهيم المذكور
ان يروي عني كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث واصوله
والتفسير وان يقرأها واني قد حصلت القراءة والسماعة والاجازة
عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى

وهو حصل القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ المكرم الاورع البارع
في الآفاق محمد اسحق المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل
القراءة والسماعة والاجازة عن الشيخ الاجل مسند الوقت الشاه
عبد العزيز المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى وهو حصل القراءة
والسماعة والاجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة
الخلف الشاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى
وباقي السند مكتوب في اوائل تحفة الاحوذي شرح الترمذي
قلت واجزته ايضا ان يروي عني جميع ما حواه اتحاف الاكابر في
اسناد الدفاتر من الكتب الحديثية وغيرها الشيخ شيوخ مشايخنا
الامام الحافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني كما اجازني
برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الانصاري
الخزرجي اليماني رحمه الله تعالى وهو قد حصل الاجازة برواية
جميعه عن شيخيه العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي
والقاضي العلامة احمد بن محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن الامام
القاضي محمد بن علي الشوكاني مولف اتحاف الاكابر
وباقي السند مكتوب فيه واوصيه بتقوى الله في السر و
العلانية واشاعة السنة السنية بلا خوف
لومة لائم وان يلزم على نفسه الاتباع

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لمحمد بن إبراهيم آل الشيخ (١)

والاجتناب عن الابتداع واسأل الله تعالى
ان يوفقني لذلك لي وله والحمد لله رب العالمين
اولاً واخراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ❁
املاه المجيز الفقير الى احسان ربه الكريم محمد عبد الرحمن بن
الحافظ عبد الرحيم المباركفوري في شهر رمضان سنة ١٣٢٩ من الهجرة النبوية

صورة إجازة محمد عبدالرحمن المباركفوري لمحمد بن إبراهيم آل الشيخ (٢)





صور لمنزلي الشيخ محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (تصويري)

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد راغب الطباخ[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طلب الإسناد ممّا يتشرّف به العباد، وهو من خصائص هذه الأمة دون باقي العباد، والصلاة والسلام على منتهى السند والسداد؛ سيدنا مولانا محمد منبع الجود والمدد والإرشاد، وعلى آله وأصحابه والعلماء ومَن تبعهم وحصل له المراد، أما بعد:

فيقولُ العبد المتمحّض لخدمة العلم وأربابه وطريق الرشاد؛ المكنى بـ **أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي**:

إنَّه قد وردَ استدعاء من صديقنا الفاضل الأمثل الراوية المسند الأكمل؛ حضرة الشيخ محمد نصيف أفندي - حفظه الله ورعاه - يطلب فيه الإجازة من الفقير أحد ساكني البلد الحرام، أدام الله عزّها وشرفها لأهل الإسلام، **للعلامة المؤرخ لحلب الشهباء السيد محمد راغب أفندي بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطبّاخ**، في الحديث وجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي، وكان من حسن عهده وخلوص ودّه طلب ذلك، فشكيتُ له ضعفي عن الكتابة وأشرتُ عليه في الإنابة في ذلك، بعد الإحجام عن اقتحام هذا الأمر، وعن التقدّم على قوم بأرضٍ ناهيك بالحلول بها من فخر، قائلًا لهم:

إنّكم بالعلم أولى وأحرى، وأحقّ بالتقدّم في هذا المجرى، اللهم إلّا أن يكونَ ذلك سببًا لأن نكون على بال متعرضٍ للنفحات، عقب الدروس والصلوات، ومغتنم حظًا ونصيبًا من مؤلفاته مع الواردين إلى هذه الأماكن، فأقول:

(١) الأنوار الجلية: ٤٣٢-٤٣٤

إنّي أجزتُ المذكور المنوّه باسمه أعلاه: السيد محمد راغب أفندي الطباخ، إجازةً عامّة تامّة في جميع ما لي من مقروء ومجاز ومسموع، وما تحملته من جميع الأصول والفروع، وليحدّث عنّي بما شاء وكيف شاء، على السنن المألوف والنهج المسنون؛ إيجابًا لتلك الطلبة، ورغبةً في تحصيل هاتيك المأربة، عن مشايخ لا يحصون شهادةً وغيبًا كالمذكورين في معجم شيوخي المسمىٰ بـ«نثر المآثر فيمن أدركتُ من الأكابر»، وفي تاريخي للقرن الثالث عشر والذي يليه المسمىٰ بـ«فيض الملك المتعالي في ذكر تراجم أهل القرن الثالث عشر والتالي»، وفي مسلسلاتي المسماة «فيض الوهاب المغيث في مسلسلات درر الحديث»، وهم مكّيون ومدنيّون ومصريّون وشاميّون ومغربيّون وهنديّون ويمنيّون وغيرهم.

فمنهم: الإمام العلامة المحدّث الهمام، سليل الأفاضل الأعلام؛ حضرة الشيخ محمد علي الحلبي، فإنّه جاء حاجًا في عام الإحدىٰ[1] والعشرين والثلاثمائة والألف واجتمعتُ به، وتلقيتُ منه حديث الأولية - حديث الرحمة - والحديث المسلسل بالدمشقيين، كما سمعهما عن والده العلامة الشيخ أحمد الحلبي، عن والده العلامة الشيخ عبد [الله] أفندي، عن والده الإمام الشهير الشيخ سعيد الحلبي ثم الدمشقي بسنده.

ح وبرواية شيخي عاليًا عن العلامة السيد محمود أفندي حمزة مفتي دمشق الشام، عن شيخه جدّه الشيخ سعيد الحلبي المذكور الشهير سنده، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، من لزوم التقوىٰ وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، ومن البراءة عن تصحيف المباني والتجنّب في تحريف المعاني.

وأوصيه بالتقوىٰ في السرّ والنجوىٰ، وأسأله سبحانه وتعالىٰ الهداية والتوفيق، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد النبي الأمي وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

(١) كذا في المطبوع، والجادة: واحد.

قاله بفمه وكتبه بقلمه، يوم الأحد الموافق تسعة عشر من شهر ذي الحجة الحرام من العام الثامن والأربعين والثلاثمائة والألف من هجرة المظلّل بالغمام، والسلام في البدء والختام.

أحقر الخليقة والورىٰ، أحد خدمة العلم بأمّ القرىٰ: **أبو الفيض وأبو الإسعاد؛ عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي**، بلّغه الله في الدارين مرامه، وسدّده وأحسن ختامه، إنّه سميعٌ قريبٌ مجيب، آمين.



إجازة أشرف علي التهانوي لمحمد شفيع العثماني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد الحمد والصلاة، فإنّ أخي في الله البصير السميع؛ **المولىٰ الفاضل محمد شفيع**، أوصله الله تعالىٰ من كل خير إلىٰ المقام الرفيع: قد عرض عليّ أطراف الصحاح والموطأ برواية يحيىٰ ورواية محمد، ليفوز ببركات السند، وهو مفصّل منّي إلىٰ الجامعين في رسالتي «السبع السيارة»، التي هي إحدىٰ رسائلي الطيارة، ثم لما رأيته أهلًا لتقرير مباني الأحاديث وهو فن التحديث والرواية، ولتحرير معانيها وهو فنّ الفقه والدراية؛ أجزتهُ لتدريس تلك الصحف، ليحوم به حولها من الطلبة من لم يطف، وأدعو الله تعالىٰ له وأطلب لي منه الدعاء، أن يوفقنا لخدمة الشريعة البيضاء، إلىٰ أن يعترينا الفناء.

فكان هذا لسبع وعشرين من ذي القعدة الحرام سنة **١٣٤٨** من هجرة سيد الأنام، صلىٰ الله تعالىٰ [عليه] وعلىٰ آله الكرام، وأصحابه العظام، ما دارت الليالي والأيام.

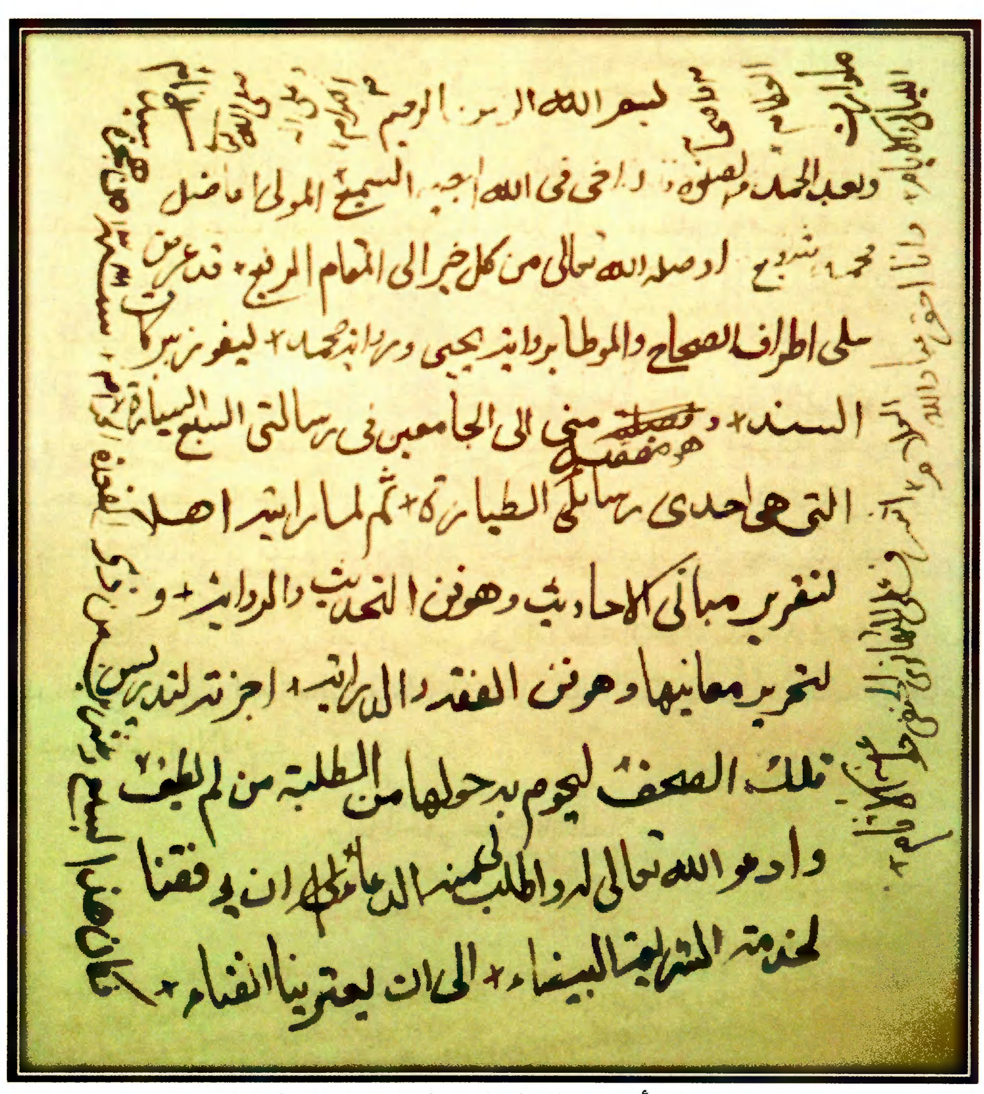
وأنا أحقر عباد الله العلّام:

أشرف علي التهانوي الحنفي

- حط عنه الآثام -



(١) ** قد سبقت ترجمتها.


بسم الله الرحمن الرحيم
وبعد الحمد والصلوة فان اخى فى الله اجب السميع المولى فاضل
محمد شفيع ... اصلحه الله تعالى من كل خير الى المقام الرفيع قد عرض
على اطراف الصحاح والموطا برواية يحيى وبرواية محمد ليفوز بحسن
السند وقد سمع منى الى الجامعين فى رسالتى السبع السيارة
التى هى احدى رسائلى الطيارة ثم لما رايته اهلا
لتقرير مبانى الاحاديث وهو فن التحديث والرواية و
لتحرير معانيها وهو فن الفقه والدراية اجزته لتدريس
تلك الصحف لعموم بدخولها من الطلبة من لم يلحف
وادعو الله تعالى له وللطلب ... الدعاء ... ان يوفقنا
لخدمة الشريعة البيضاء الى ان يعترينا الفناء

صورة إجازة أشرف علي التهانوي لمحمد شفيع العثماني

إجازة سليمان بن محمد الأهدل لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاه، وبعد:

فقد مَنّ الله علينا بالاتفاق بالشيخ العلامة، والبارع الفهامة؛ العارف بالله **عبدالستار بن عبدالوهاب الهندي الدهلي المكي**، المدرس في المسجد الحرام.

وطلبَ منّا أن نمليَ عليه حديث المسلسل بالأولية، وهو حديث «الراحمون يرحمهم مَن في السماء[1] ارحموا مَن في الأرض يرحمكم مَن في السماء».

وبعد إملائي الحديث طلبَ منّي الإجازة حسن ظنٍّ منه بكوني أهلًا، وطلبت الإجازة منه لكونه لها محلًا.

فأجبناه إلى ذلك، وطلب معرفة[2] المشايخ الذين قرأتُ عليهم، فأقول:

من المشايخ الذين قرأتُ عليهم شيخ الإسلام، ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل - محدث الديار اليمنية.

ومن مشايخي: ابن عمي سيدي العلامة محمد بن عبدالباقي الأهدل.

ومنهم: العلامة السيد داود بن عبدالرحمن بن حجر.

---

(١) كذا في المصدر، والمشهور: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا..»، وقد جاء بألفاظ أخرى ليس هذه من بينها.

(٢) في المخطوط تكررت كلمة (معرفة) مرتين.

ومنهم: الشيخ العلامة[1] داود بن عباس السالمي، وجميع المذكورين سندهم متصلٌ بسيدي الجد يحيىٰ بن عمر الأهدل، وكان ذلك بتاريخ شهر الحجة الحرام سنة **١٣٤٧** من هجرة المصطفىٰ، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه.

كتبه:

سليمان محمد الأهدل

(سليمان محمد الأهدل)

لاطفه الله عز وجل



(١) في المخطوط تكرار لـ (الشيخ العلامة).

ترجمة سليمان بن محمد الأهدل (١)

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه مفتي زبيد السيد سليمان «إدريسي» بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن يحيىٰ بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن مقبول بن أحمد بن يحيىٰ بن إبراهيم بن محمد بن عمر ابن السيد الشيخ الكبير أبي بكر علي - الملقب بـ«الأهدل» - ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسىٰ بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين.

ولد بمدينة «زَبيد» سنة ١٢٩٠هـ.

شيوخ الرواية:

١) داود بن عباس السالمي (ت ١٣١٩هـ).

٢) داود حجر بن عبدالرحمن القديمي (ت ١٣١٤هـ).

٣) عبدالرحمن بن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.

٤) محمد بن عبدالباقي بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٣٢هـ).

٥) محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.

٦) محمد بن عبدالله الأهدل - والده -.

(١) عطية الله المجيد وحثوة المزيد لتراجم اعيان القرن الرابع عشر من علماء اليمن وزبيد وما ضم عليه من مزيد (خ): ٢/ ٢٠٨-٢٠٩، تاج الأعراس: ٢/ ٦٢٩-٦٣١، نشر الثناء الحسن: ١/ ٢٣٢، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر: ٣٣١-٣٣٢، هجر العلم ومعاقله: ١/ ٢٠٢٠
** قد سبقت ترجمة المجاز.

وقد كتب الشيخ محمد عبدالجليل الغزي في «عطية الله المجيد» في ترجمته: «وله مشايخ أخذ عنهم لا يحصون من أهل مكة والمدينة والحجاز وحضرموت والمراوعة وبيروت ومصر، حذفتهم هنا خوف السآمة وللاكتفاء بذكرهم فيما قرأه صنوه «أحمد» عليهم بطريق المشاركة والإجازة والمكاتبة والوجادة ...».

والذين ساقهم في ترجمة أخيه (ت **١٣٥٧هـ**) (١/ ١٣) جملة من المشايخ، منهم: محمد سعيد بابصيل، وعمر بن أبي بكر باجنيد، وحسين بن محمد الحبشي، وحسين الجسر، وأحمد بن أبي بكر شطا، وعبدالحميد بن محمد قدس، ومحمد بن سالم السري، ويوسف بن إسماعيل النبهاني، ومحمد بن علي بن أحمد بن إدريس المغربي، ومحمد بن أحمد الدندراوي المصري، وغيرهم.

كان للمترجم درسان في مسجد جدّه العلامة يحيىٰ بن عمر الأهدل؛ الأول: من وقت السحر إلىٰ طلوع الشمس، والثاني: من بعد صلاة الظهر في مقصورته بالرباط.

وكان يجيب علىٰ أسئلة النوازل مع إملاء كتب السنة والتفسير والمعاجم، وإملاء كتب الرقائق، وكان الطلاب ينهالون عليه من كل حدب وصوب.

وفاته:

توفي بزَبيد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة **١٣٥٤هـ**، الموافق للخامس عشر من فبراير سنة **١٩٣٦م**، ودفن بمقبرة الجبرتي، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي للمجاز وغيره: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
ومن والاه وبعد فقد من الله علينا بالاتفاق بالشيخ العلامة
والبارع الفهامة العارف بالله عبد الستار بن عبد الوهاب
الهندي الدهلوي المكي المدرس في المسجد الحرام
وطلب منا أن نملي عليه حديث المسلسل بالأولية وهو
حديث الراحمون في الأرض يرحمهم من في السما ارحموا
من في الأرض يرحمكم من في السما وبعد إملائي الحديث طلب
مني الإجازة حسن ظن منه يكون أهلا وطلبت الإجازة منه
أيضا لكونه لها محلا وطلبته وأجبناه إلى ذلك وطلب معرفة
معرفة المشايخ الذي قرأت عليهم فأقول من المشايخ الذي قرأت عليهم
شيخ الإسلام ومفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل محدث الديار اليمنية ومن مشايخي
ابن عمي سيدي العلامة محمد بن عبد الباري الأهدل ومنهم العلامة
السيد داود بن عبد الرحمن بن حجر ومنهم الشيخ العلامة
الشيخ العلامة داود بن عباس السالمي وجميع المذكورين سندهم
متصل بسيدي الجد يحيى بن عمر الأهدل وكان ذلك
بتاريخ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٤٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

كتبه سليمان محمد الأهدل
لطف الله به عز وجل

سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر مقبول الأهدل اليمني

صورة إجازة سليمان بن محمد الأهدل لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري لابن أخيه محمد حيدر بن عبدالهادي الأنصاري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على مصطفاه، وآله وأصحابه الهداة، وبعد:

فإنَّ بقاء الإسناد ولا سيّما عواليه ممّا يرغبُ إليه كلّ طالب ويعتنيه، وقد سمعَ منّي قرة عيني **ملا محمد حيدر ولد الأخ الأعزّ المولوي عبدالهادي الأيوبي**: المسلسل بالأولية، ورأيتُ منه الجد في تحصيل العلوم في المنطوق والمفهوم، فأجزتُه بعد الاستخارة بجميع ما جوز لي روايته وتصحّ لي درايته، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، وهو مثبتٌ في أثباتي وأثبات مشايخي.

وأجزتُه أيضًا بجميع ما أرويه من طرق السادة الصوفية وأورادهم وأشغالهم، على ما هو مدوّن في رسائلي ورسائل أشياخي.

وأوصيه أن يتّبع ما استطاع أسلافنا على بصيرة من الكتاب والسنّة بعد إتقان علمهما، وأن يتأدّب مع الله ورسله وأوليائه وصلحاء أمته، ولا سيّما الأبوين والأكابر، وأن يلازم التقوى في الظاهر والباطن، ويتجنّب الكبائر، ويتباعد من الفتن، وألا ينساني في صالح دعواته عند خلواته وجلواته، وأسأل الله له الرضا والتوفيق والإخلاص، وحسن الأخلاق مع الناس.

وأنا الفقير إلى الله عزّ شأنه:

محمد عبدالباقي ابن مولانا علي محمد ابن مولانا محمد معين ابن مولانا محمد مبين، الأنصاري الأيوبي اللكنوي ثم المدني خادم العلم والحديث

(١) ستأتي ترجمة الشيخ محمد حيدر في هذا آخر هذا المجلد ص (١٣٠٤).

الشريف في الحرم النبوي، وذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثمائة وست وأربعين من الهجرة، على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحيّة.



٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على مصطفاه وآله وصحبه الهداة وبعد فإن بقاء الإسناد
لا سيما عواليه مما يرغب إليه كل طالب علم ويبتغيه وقد جمع مني قرة عيني ملا محمد حيدر
ولد الأخ الأعز المولوي عبد الهادي الأيوبي المسلسل بالأولية ورأيت منه الجد في
تحصيل العلوم في المنطوق والمفهوم فأجزته بعد الاستخارة بجميع ما تجوز لي روايته
وتصح لي درايته بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر وهو مثبت في أثباتي
وأثبات مشايخي وأجزته أيضا بجميع ما أرويه من طرق السادة الصوفية و
أورادهم وأشغالهم على ما هو مدون في رسائلي ورسائل أشياخي وأوصيه
أن يتبع ما استطاع أسلافنا على بصيرة من الكتاب والسنة بعد إتقان علمهما
وأن يتأدب مع الله ورسله وأوليائه وصلحاء أمته ولا سيما الأبوين والأئمة
وأن يلازم التقوى في الظاهر والباطن ويجتنب الكبائر ويتباعد عن الفتن
وأن لا ينساني في صالح دعواته عند خلواته وجلواته وأسأل الله لي وله الرضى و
التوفيق والإخلاص وحسن الأخلاق مع الناس وأنا الفقير إلى الله عز شأنه
محمد عبد الباقي بن مولانا علي محمد بن مولانا محمد معين بن مولانا محمد مبين الأنصاري
الأيوبي اللكنوي ثم المدني خادم العلم والحديث الشريف في الحرم النبوي و
ذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثمائة
وست وأربعين من الهجرة على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية

صورة إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري لابن أخيه محمد حيدر بن عبدالهادي الأنصاري

إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ فرقان الحديثِ مطلعَ الهدىٰ، وأظهر من حديث الفرقان أنواره كالذكاء في الضحىٰ، والصلاة والسلام علىٰ مَن طلع شمس نوره الأفق المبين، فانبلجَ ذلك الفرقان وأشرقَ وجه الدين، وعلىٰ آلهِ وصحبهِ المقتبسين أنواره المفيضين آثاره، وبعد:

فإنَّ العلم الشريف أعلىٰ صفةٍ بها السرائر تتحلّىٰ، وأزكىٰ خلّة بها البصائر تتجلّىٰ، خصوصًا علم الحديث المشتمل علىٰ حكمة الله التي مَن أوتيها فقد أوتي خيرًا كثيرًا، وعلىٰ هُدىٰ رسولهِ الذي مَن اهتدىٰ بهِ فقد فاز فوزًا كبيرًا، وكان حفظُ الإسناد عند السلف الصالحين من مهمات الدين، ووسيلة انتظامهِ في سلكِ سيّد المرسلين، وقد قال ﷺ: «نضّر الله امرًا سمعَ مقالتي فوعاها وأدّاها كما سمعها»[2]، فتوجّهت همّة أخينا في الله: حضرة العالم الكامل، السميدع الحلاحل؛ **الشيخ عبدالرؤوف بن عبدالباقي الأكوي المصري**، بعد ما قرأ عليَّ من «مشكاة المصابيح» والصحيحين ما تيسّر لنيلِ هذهِ الفضيلة وإحياءِ السنّة والشريعة، فطلبَ منّي أن أجيزَه بما رويناه سماعًا وإجازة، وأذكرُ له بعض أسانيدي علىٰ سبيلِ الإجازة، ولم أكن من فرسان هذا الميدان، بل أقلّ مِن أن يُشارَ إليه بالبنان ويُذكرَ باللسان، ولكن بمنطوق «رُبَّ حامل فقهٍ إلىٰ مَن هو

---

(١) مستفادة صورتها من الصديق البحّاثة الدكتور سعيد بن وليد بن محمد سعيد بن سليمان بن حسن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد أبي الطاهر بن أحمد طُولَه، جزاه الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) سبق تخريجه.

أفقه منه»؛ رأيتُ إسعافَ طلبِه ضروريًا، ورجوتُ منه نفعَ الأنام حيثُ وجدتُه أهلًا لذلك وحريًّا، فلبّيتُ لدعوته، وبادرتُ في إجابته، رزقَهُ الله وإيّانا حُسن القبول، ومَنَحَنَا جميعًا رضا الله والرسول، فأقول:

قد أجزتُ العالِم المذكور بعلوم الحديث أن يدرّسها ونشرها ويبثّها بين الأنام إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا وإرشادًا إلىٰ ما في هذهِ العلوم من النكات والدقائق، واللطائف والرقائق، بشرط المراجعة إلىٰ الشروح وإلىٰ ما ينبغي له.

كما أجازني بها العلامة الولي عمّي محمد عبدالرزاق بن ملا جمال الدين الأنصاري اللكنوي، عن العلامة[1] الجليلين: حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي الحنفي وحسن علي بن عبدالعلي اللكنوي الشافعي، كلاهما: عن محدّث الهند شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن أبيه الكوراني وعن الحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، بأسانيدهم المشهورة.

ح وأروي كتب الحديث عاليًا عن العلامة فضل رحمن المراد آبادي، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وأروي عن العلامة السيّد علي بن ظاهر المدني، عن العلامة عبدالغني الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي بما في ثبَته «حصر الشارد».

ح وأروي عن العلامة السيّد أحمد بن عبدالله الميرغني المكّي، عن أبيه، عن عبدالحفيظ العجيمي وعمر ابن عبدالرسول المكّي.

ح وأروي عن العلامة عبّاس بن جعفر بن صدّيق المكّي، عن عمّه يحيىٰ بن صدّيق، عن عبدالحفيظ العجيمي، عن الشهاب الدردير أحمد بن علي العدوي ومحمد هاشم بن عبدالغفور السندي، بما في ثبَتهما.

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: العلامتين.

وأعلىٰ أسانيدي: أنّي أروي عن مفتي الشافعية العلامة السيّد أحمد بن إسماعيل البَرزَنجي المدني، عن أبيه، عن صالح الفُلّاني بسند المعمّرين.

وكذلك أروي عن: العلامة فالح بن محمد الظاهري، عن محمد بن علي الخطّابي، عن المعمّر المازوني، عن إبراهيم الكوراني[1]، عن المعمّر عبدالله اللاهوري، عن القطب النّهروالي.

ولي مشايخ آخرون غير المذكورين، وسمعتُ مسلسلات العلامة القاوُقجي عن العلامة صالح بن عبدالله السنّاري المكّي.

وأجزتُه أيضًا بسائر العلوم العقليّة والنقليّة، الأصليّة والفرعيّة، وقد أخذتها درايةً عن مشايخ بلدتي وداري، أعلمهم وأشهرهم: أخي ابن عمّي العلامة أبو الحسنات محمد عبدالحي بن عبدالحليم اللكنوي، وأسنُّهم وأحسنهم: عمّنا العلامة فضل الله بن نعمة الله اللكنوي، وعمدتهم وأورعهم عمّي محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي.

أمّا الأولان فأخذَا العلوم عن أبيهما؛ فملّا عبدالحليم: أخذَ عن المفتي محمد يوسف، عن أبيه المفتي أصغر، عن جدّه المفتي يعقوب بن عبدالعزيز، عن عمّ أبيه - أستاذ الهند - ملّا نظام الدين محمد اللكنوي.

وأمّا ملّا نعمة الله: فأخذَ عن أبيه ملّا نور الله وعمّه ملّا ظهور الله، عن أبيهما: ملّا ولي بن القاضي غلام مصطفىٰ، عن عمّ أبيه ملّا نظام الدين محمد.

وأمّا ملّا نعيم: فأخذ عن أبيه ملّا عبدالحكيم، عن ملّا محمد دائم البنارسي، عن ملّا نور الحق، بن ملّا أنوار الحق، عن بحر العلوم عبدالعلي محمد، عن أبيه ملّا نظام الدين محمد.

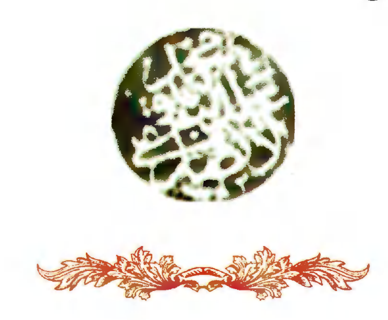
وأرويها أيضًا عن عمّ أمّي ملّا نور الحسنين، عن أبيه - صنو جدّي - ملّا حيدر، عن جدِّ أبي ملّا مُبين بن ملّا محبّ الله، عن ملّا حسن بن القاضي غلام

(١) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني.

مصطفىٰ، عن عمّ أبيه نظام الدين محمد، عن عدّة مشايخ، أشهرهم: المفسّر غلام نقشبند اللكنوي، عن شاه پير محمد اللكنوي، عن أبي المحامد نور الحق، عن أبيه المحقّق عبدالحق الدهلوي، مؤلّف «اللمعات شرح المشكاة».

وأوصي الفاضل المذكور بالتثبّت والتحرّي، وأن يقولَ فيما لا يدريه: «لا أدري»، وبذلِ الجهد في نشر العلوم وإحياء الشرع، وصدقِ النيّة وصفاء الورع، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبِه وسلّم.

قاله بفمه: عبده؛ **محمد عبدالباقي الأيوبي بن ملّا علي محمد بن ملّا محمد المعين بن ملّا محمد مبين الأنصاري**، في المدينة المنورة، تاسع جمادىٰ الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من هجرة سيّد المرسلين صلىٰ الله عليه وآله وصحبه أجمعين.



ترجمة عبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري[1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ المسند الفقيه السلفي عبدالرؤوف بن عبدالباقي العبّاسي المصري ثم المدني.

ولد في بلدة «إكوة» بمديرية «الشرقية» - اليوم وقد كانت تابعة لمديرية «الدقهلية» - بمصر سنة ١٣١٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تعلّم مبادئ القراءة والكتابة صغيرًا، وحفظ القرآن الكريم، ثم درس شيئًا من اللغة العربية والفقه الشافعي في بلدته، ثمّ التحق بالقسم المؤقّت بالأزهر والذي يتيح للطالب حرية الانضمام إلىٰ أي درس من الدروس ثم يتقدّم للاختبار متىٰ شاء، وكان هذا القسم يضمّ علماء أجلّاء، منهم: علي الشائب، ويوسف الدجوي، ومحمود خطّاب السبكي، وكان المترجَم من تلامذة الأخير، وكانوا يسمّون بـ«السبكيين»، ويطلق عليهم العوام «السنّيين»؛ لاتباعهم السنّة في إرخاء اللحية وإسدال العذبة من عمائمهم، وكان لهم زي ومسجد خاص.

هاجر إلىٰ الحرمين الشريفين؛ فزار مكة المكرمة ثم توجّه إلىٰ المدينة المنورة سنة ١٣٤٥هـ أو حدود سنة ١٣٤٧هـ، واستقرّ بها مع زوجه في منزلٍ بحوش «الزرندي» لفترة قصيرة، ثم انتقل إلىٰ منزل داخل سوق القماشة أمام

(١) الجواهر الحسان: ٣/ ٦٨٠-٦٨٢، مقال عنه بجريدة المدينة بقلم محمد سعيد دفتردار تحت سلسلة «من أعلام المدينة» عدد (٨٥٠) بتاريخ ١٦/ ١٠/ ١٣٧٩هـ وقد أفادني به الدكتور سعيد طولة المدني وأفادني بتفاصيل العدد الشيخ تركي الفضلي المكي جزاهما الله خيرًا، وعن هذا المقال طيبة وذكريات الأحبة: (٤/ ٢٣-٢٧).

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

زقاق كبريت، ثم استقرّ بمنزله بباب المجيدي بجوار الشيخ حسن الشاعر.

كانت حلقته في المسجد النبوي بينها وبين الروضة الشريفة ثلاث سواري أمام الشباك الحديد إلىٰ اليسار، وبينها وبين المكبّرين رواقان، وفي فترة الصيف ينتقل إلىٰ الحصوة الأولىٰ، وكان يدرّس في فترة الظهر الفقه الشافعي، وبعد المغرب: شرح النووي علىٰ صحيح مسلم، وبعد العشاء في ألفيّة ابن مالك، ودرّس غيرها من الكتب، وكان في رمضان يدرّس الفقه الشافعي بعد صلاة الفجر، والتفسير بعد صلاة التفسير، وكانت حلقته علىٰ مجموعتين؛ كل مجموعة لا تقلّ عن ثمانين شخصًا.

درّس في مدرسة العلوم الشرعية مدرسًا في الفقه الشافعي براتب **٣٣٠** قرشًا، وظلّ مدرسًا بها حتىٰ عام **١٣٥٤**هـ حيث تبرّع بالتدريس مجانًا بمدرسة النجاح، مع دعمه للمدرسة بريال واحد كلّ ستة أشهر.

وكان له شعرٌ جيّد في كثير من أغراضه، وله معارضات مع الشيخ صالح التونسي في موضوع قد أثير أيامهم وهو: هل من السنّة تقديم الفاكهة علىٰ الطعام أو العكس، وله منظومة في العقيدة السلفيّة، ومنظومة في المصطلح.

يقول الشيخ محمد سعيد دفتردار في وصفه: «كان رحمه الله أبيض اللون، مستطيل الوجه، رَبعة غير ممتلئ الجسم، لا بالطويل البائن، لحيته كثَّة بين السواد والبياض، وله عينان سوداوان وحاجب غزير وأنف مستقيم، ويلبس الجبّة والقفطان والعمامة الأزهرية، كريم اليد، يكرم الوافدين عليه ويساعد تلاميذه، ويحبُّ المدينة والمجاورين الصالحين من قاطنيها، قليل الكلام والاختلاط بالناس، ولم يقبل عملًا حكوميًا عُرض عليه وله وجاهة وقَدْر».

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

٢) بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).

٣) **عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)**[١].
قرأ عليه شيئًا من الصحيحين ومشكاة المصابيح، وهذه إجازته له.

٤) **عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).**
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة وأجازه عامة.

٥) **عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (ت ١٣٧٣هـ)**[٢].
أجازه عامة سنة **١٣٤٩هـ**.

٦) **محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).**

٧) **محمود بن محمد خطّاب السبكي (ت ١٣٥٢هـ).**

وفاته:

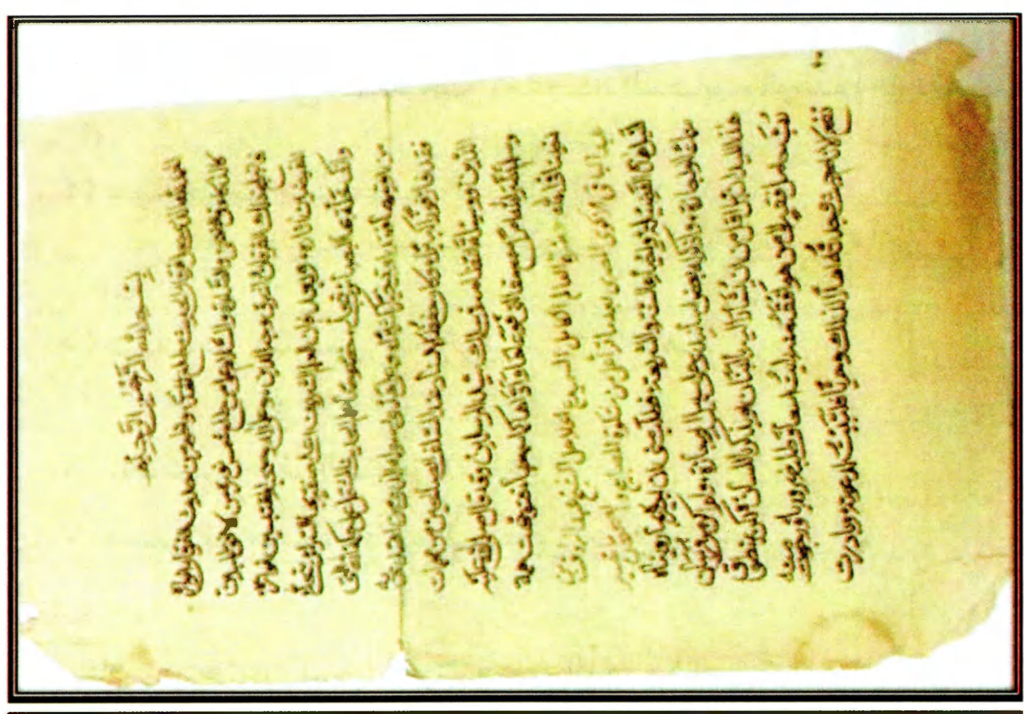
كان يعتريه بين فينة وأخرىٰ ضغط الدم، وكان يكابد ذلك من أجل دروسه بالمسجد النبوي، ثم أصيبَ بشيء من الشلل وعوفي منه، ثم أصيب به أخرىٰ وأقعده في منزله حتىٰ توفي يوم الثلاثاء **٢٩** جمادىٰ الأولىٰ سنة **١٣٦٠هـ**[٣]، ودُفن في البقيع، وخلّف ولدين: عبدالغفور وعبدالغني، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ حسن بن حسين باسندوة والسيد أحمد بن أبي بكر الحبشي وعبدالغفور بن عبدالله البلوشي في آخرين: عن الشيخ محمد خليل بن عبدالقادر طيبة: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).
(٢) أفادني بها من أصلها الشيخ صالح بن راشد القريري نقلًا عن الدكتور سعيد بن وليد طوله، جزاهما الله خيرًا.
(٣) ذكر الشيخ محمد سعيد دفتردار أنّ وفاته كانت في غرّة جمادى الأولى، والمثبت من خبر وفاة المترجم بصحيفة صوت الحجاز (عدد ٥٩٠).



صورة إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري (١)



صورة إجازة محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي لعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري (٢)

إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أيَّد الشريعة المحمدية على مدى الأيام، وأيَّد الملَّة الحنيفية بأسنَّة أقلام العلماء الأعلام، فحُفَّت من بين الملل بعدم تطرِّق الخلل وأنها تُحفظ وتُسطَّر وتُقرَّر وتُحرَّر، أحمده سبحانه وله التفضُّل والامتنان على أن جعلنا من نقَلَة الشريعة وخُدَّامها، وأصلّي وأسلّم على نبيه الأعظم الذي هو العروةُ الوثقى، فمَن اعتصمَ بهديه لا يضل ولا يشقى، وعلى آله وأصحابه الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإنَّ العلمَ أبهى مطلب وأسنى مأرب، يتنافس في اقتنائه المحصّلون، ويتباهى بتحصيل فوائده الراغبون، وقد خُصَّ علمُ الحديث من بين العلوم الشرعية بمنقبة عظيمة، ورتبةٍ شريفةٍ جسيمة: هي اتصال السند فيه بين رواته وشدُّ الرحال في تحصيله من نقلته وثقاته، تتصل بذلك سلسلة الإسناد، وينتظم طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد.

وقد التمسَ منّي أخونا في دين الله تعالى: **الشاب اليقظ سلطان محمود بن حسن الكسراني** - بارك الله تعالى في علمه وعمله - الإجازةَ على حسب العادة تبرُّكًا واقتداءً بالأئمة السادة القادة.

طلبَ منّي إجازة الموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس - رحمه الله -، بعد أن قرأه عليَّ بكماله، وفاته شيءٌ يسير جدًا؛ فأجبته وإن كنتُ لستُ من رجال هذا المجال، إلا أنَّه حسَّن ظنَّه بالحال، وأسعفته ليكون له من جهة مشايخي اتصال، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته العظام في خلواته وجلواته، وقلت:

(١) مستفادة صورتها من «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري»: ٣٨٥-٤١٦

أجزتُ **السلطان** بما أرويه من كتاب الموطأ للإمام مالك - رحمه الله - روايةً ودرايةً عن مشايخ عظام، وجهابذة كرام، أعظمهم وأجلّهم: خاتمة العلماء المحققين، وخلاصة العارفين الواصلين، الناشر شريعة جدِّه، سنَد أهل البلاد والبوادي؛ سيدنا السيد أحمد بن عبدالله بن سالم الجيلي الحنبلي البغدادي، وشيخنا السيد العالم الرباني السيد سعيد بن محمد اليماني - نزيل المكة المكرمة -، كلاهما: عن القاضي السيد أحمد بن زيني الدحلان الشافعي، عن العلامة السيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي المصري الشافعي، عن الإمام أبي نوح صالح بن محمد العُمري المغربي الفُلّاني ثم المدني المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا السيد الحسين بن حيدر الهاشمي، عن القاضي الحسين بن محسن (العرب)[1] الأنصاري اليماني، عن الإمام محمد بن ناصر الحسني الحازمي، عن العلامة محمد عابد بن أحمد علي السندي ثم المدني الأنصاري، عن صالح بن محمد العُمري الفُلَّاني المغربي المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا أبو الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجه القنبري السلماني مشافهةً، عن السيد أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي مكاتبةً، عن الصلاح أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدىٰ عيسىٰ البندنيجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العُمري المغربي المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا السيد أحمد بن عبدالله بن سالم الحنبلي البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد الحنبلي - مفتي سادات الحنابلة بمكة -، عن السيد شهاب الدين محمود الأفندي الآلوسي البغدادي - مؤلف التفسير «روح المعاني» -، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العُمري المالكي، عن الإمام محمد بن سنّة العُمري الفُلَّاني.

(١) هكذا يسمى عند الهنود: حسين العرب أو حسين عرب.

ح وأخبرنا شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم اللاهوري القانوني، عن المعمّر مائة سنة السيد محمد نذير حسين المحدِّث الدهلوي - بالإجازة العامة -، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل - بالإجازة العامة -، عن الإمام محمد بن محمد بن سنّة العُمري الفُلَّاني المغربي المالكي، عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الوولاتي، عن الإمام محمد بن محمد بن أركماش الحنفي الظاهري الجيقاني، عن الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر المصري القاهري العسقلاني - شارح البخاري -.

ح وأخبرنا شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم، عن السيد محمد نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق المحدِّث الدهلوي، عن جدِّه الشاه عبدالعزيز المحدِّث الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم المحدِّث الدهلوي، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن والده إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ثم المدني.

ح وأخبرنا شيخنا السيد أحمد بن عبدالله الحنبلي البغدادي، عن السيد عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن النجدي[1]، عن الإمام العالم الرباني، قاضي قضاة القطر اليماني؛ أبي علي محمد بن علي الصنعاني الشوكاني، عن الإمام الهمام السيد عبدالقادر بن أحمد الحسني الكوكباني، عن السيد عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني[2]، عن أحمد بن محمد القُشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي[3]، عن الإمام الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني - شارح البخاري -، عن محمد ابن عبداللطيف بن الكويك القاهري، عن الإمام الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الدمشقي الذهبي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد ابن بقي القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) كذا في المخطوط، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله الغازيپوري وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

(٢) رواية عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي عن البرهان الكوراني بالعامة لأهل العصر، ويروي عنه بواسطة ابنه أبي طاهر عن والده المذكور، والذي يروي عنه مباشرة سميُّه عبدالخالق بن الزين المزجاجي.

(٣) رواية القشاشي عن الرملي بالإجازة العامة لأهل العصر.

عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولىٰ ابن الطلاع القرطبي، عن القاضي أبي الوليد يونس ابن مغيث الصفّار القرطبي، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبدالله بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبي، عن أبي مروان عبدالله[1] بن يحيىٰ القرطبي، عن يحيىٰ بن يحيىٰ المصمودي الليثي القرطبي، عن المؤلف الإمام الهمام مالك بن أنس الأصبحي - إمام المدينة المنورة -، إلا الأبواب الثلاثة؛ فعن زياد بن عبدالرحمن شَطْبون[2]، عن المؤلف الإمام.

ح وبالسند إلىٰ صالح بن محمد العُمري المالكي المغربي، عن الشيخ محمد سعيد سفر المدني، عن الشيخ عبدالوهاب الطنطاوي، عن الشيخ محمد بن عبدالباقي بن يوسف بن شهاب الدين أحمد بن محمد الزرقاني المالكي - شارح الموطأ -، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، عن البدر حسن بن محمد بن أيوب الحسني النسّابة، عن عمه أبي محمد الحسن النسّابة، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن القرطبي، عن مولىٰ ابن الطلّاع، عن القاضي أبي الوليد الصفَّار، عن أبي عيسىٰ يحيىٰ بن عبدالله القرطبي، عن أبي مروان القرطبي، عن يحيىٰ بن يحيىٰ القرطبي، عن إمام المحدثين والفقهاء، وقدوة المجتهدين والعلماء؛ مالك بن أنس - رضي الله تعالىٰ عنه -.

هذا، وآخر ما أوصي أخانا **السلطان** أن يصرفَ جُلَّ عمره في تحصيل علم رواية الحديث ودرايته، فإنَّه أكرم بضاعة وأربح تجارة لطالب الحديث، وحسب راوي الحديث شرفًا وفضلًا كونه آخر سلسلةٍ أولها سيد الأنبياء والمرسلين صلىٰ الله عليه وآله وصحبه وسلم أجمعين.

(١) كذا في المخطوط، والصواب: عبيدالله.
(٢) كذا في المخطوط، والصواب: شَبَطون.

قال الشاعر:

عِلمُ الروايةِ خير شيء حــزتَهُ ... فاكــرعْ شرابَ روايةٍ فيه الشفــا
يكفيكَ فضلًا كون إسمك مدرجًا ... مع إسم خيرِ الخلقِ طــه المصطفى

وقال الحافظ السيوطي - رحمه الله -:

علمُ الحديث أجلّ علم الدينِ ... وبهِ علوُّ المرءِ في الداريــنِ
فاعكفْ عليهِ روايةً ودرايــةً ... واطلبْ معاليه ولو بالصينِ

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ علىٰ المرسلين والأنبياء والصالحين.

كتب هذه الإجازة لأخيه **السلطان**:

الفقير إلىٰ رحمة ربِّه الباري

أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن الهاشم الحديثي الآثاري

أماته الله علىٰ اتباع سيد المهاجري والأنصاري، آمين إله الحق آمين

السادس والعشرون من شهر الله المحرَّم

من سنةِ ألفٍ وثلاثمائة وسبعٍ وأربعين

٢٦ محرم ١٣٤٧هـ



سنن النسائي الكبرىٰ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي علىٰ رسوله الكريم

وأما السنن الكبرىٰ للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله -: فرواها الإمام الفقيه المحدِّث صالح بن محمد الفُلَّاني المغربي إجازةً، عن الشيخ الإمام المجتهد محمد بن محمد بن سنّة العُمري، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشريف المعمَّر أبي الجمال، عن عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، [عن الجمال يوسف الأنصاري]، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز بن الفرات، عن عمر بن حسن المراغي، عن علي بن أحمد المقدسي، عن الضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي، عن عبدالغني بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن أحمد الخرقي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عبدالرحمن الدوني، قال: أخبرنا أبو نصر الكسّار، قال: أخبرنا أبو بكر السنّي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ الحجة أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المؤلف - رحمه الله تعالىٰ -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ علىٰ المرسلين، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وصحبه أجمعين.

سنن النسائي الصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ

وأما السنن الصغرىٰ للإمام النسائي - رحمه الله -: فرواها الإمام الحافظ الحجة صالح بن محمد بن نوح العُمري المغربي المدني، بالسند المذكور في السنن الكبرىٰ للمؤلف.

ورواها أيضًا قراءةً علىٰ شيخه محمد سعيد سفَر، في الروضة النبوية علىٰ صاحبها ألوف الصلوات وألوف التحية، عام إحدىٰ[1] وتسعين ومائة وألف، في رمضان بعد العصر إلىٰ المغرب، في سبع[2] وعشرين مجلسًا مع مجلس الختم، بقراءته لجميعه علىٰ الشيخين الإمامين: أبي الحسن السندي الكبير، ومحمد بن عبدالله المغربي الكبير، بقراءتهما: عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ح ورواها الإمام صالح المغربي العُمري: بقراءته لأوله إلىٰ «كتاب الحج» علىٰ الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله، بقراءته لأوله وإجازةً لسائره من الشيخ عبدالله بن سالم البصري، بسماعه لجميعه - بقراءة الشيخ عيسىٰ الجعفري - علىٰ الشيخ محمد البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، وأبي النجا سالم بن محمد، [عن] الغيطي، عن زكرياء، عن الزين رضوان بن محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي.

ح ورواها الإمام صالح بن محمد المغربي: عن الإمام محمد بن سنّة، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش الحنفي الجيقاني، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن البرهان التنوخي، عن أبي العباس أحمد

(١) كذا في الأصل، والجادة: واحد.
(٢) كذا في الأصل، والجادة: سبعة.

بن أبي طالب الحجَّار، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[1] الدُّوني، عن أحمد بن حسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي الدينوري، عن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله -.

ح ورواها الإمام العلامة المجتهد القاضي الشوكاني - رحمه الله -: عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد الحسن[2] بن أحمد زبارة، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الحبيشي، عن علي بن مرجان، عن محمد بن عبدالعزيز تقي الدين الحبيشي، عن أبيه، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدَّيبع، عن الحافظ السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجّار، عن أبي طالب القبطي، عن أبي زرعة، عن الدوني، عن الكسّار، عن ابن السنّي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام الشوكاني أيضًا: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العَجِل، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جدِّه المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن الحجّار بالسند المذكور.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدَّيبع، عن زين الدين الشرجي، عن محمد بن محمد بن محمد الجزَري، عن علي بن عبدالرحمن الحموي، عن أيوب بن أحمد الكحّال، عن عثمان بن علي بن خطيب القرافة، عن أبي طاهر السِّلَفي، عن عبدالرحمن بن أحمد[3] الدوني، عن الكسّار، عن أبي ابن السنّي، عن المؤلف الإمام الحافظ النسائي.

(١) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.
(٢) كذا، وصوابه: الحسين.
(٣) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.

ح ورواها الشيخ الإمام العلامة إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ثم المدني، عن الصفي أحمد بن محمد الرملي المدني[١]، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري القاهري، عن الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري - نزيل القاهرة -، عن البرهان إبراهيم أبي إسحاق بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي البعلي الدمشقي الشامي - نزيل القاهرة -، بسماعه علىٰ أيوب بن نعمة النابلسي، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن عبدالرزاق بن إسماعيل القوسي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد[٢] الدوني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدينوري - المعروف بالكسّار -، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدينوري - المعروف بابن السنّي -، أخبرنا الإمام الحافظ الحجة النسائي رحمه الله تعالىٰ.

ح ورواها الإمام إبراهيم بن حسن الكردي، عن أحمد بن محمد المدني، عن أحمد بن علي بن عبدالقدوس العابسي الشناوي، عن أبيه، عن عبدالوهاب بن أحمد الشعراوي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن أبي الفتح محمد بن زين الدين المراغي، عن شرف الدين العقيلي الزبيدي، عن المعمّر أبي الحسن علي بن عمر الواني، عن محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي - صاحب الفتوحات المكية -، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد[٣] بن الحسن الدُّوني، عن الكسّار، عن ابن السنّي، عن الإمام المؤلف أبي عبدالرحمن النسائي - رحمه الله -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ علىٰ المرسلين، وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: القشاشي، ورواية القشاشي عن الرملي بالإجازة العامة لأهل العصر.
(٢) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.
(٣) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حَمْد.

سنن ابن ماجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وسلام علىٰ عباده المرسلين

وأما السنن للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني: فرواها الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن الشيخ القشاشي أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، بقراءته علىٰ أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي.

ح ورواها الإمام الفاضل الكامل محمد بن العلاء البابلي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، وعلي بن إبراهيم الحلبي، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

ح ورواها الإمام المجتهد صالح العُمري المالكي المغربي: عن شيخه محمد سعيد سفر - قراءة عليه من أوله إلىٰ آخره -، عن مفتي بلد الله الحرام تاج الدين محمد القلعي قراءةً عليه لجميعه، عن الشيخ [أحمد بن] محمد بن أبي الخير المرحومي الشافعي، عن الشيخ أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

ح ورواها الشيخ صالح العُمري: عن شيخه محمد بن سنّة العُمري، عن مولاي الشريف، عن محمد بن أركماش الجيقاني، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المِزّي، عن شيخ الإسلام

عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي.

ح ورواها الإمام الهمام صالح العُمري: عن شيخه محمد سعيد سفر المدني، عن التاج القلعي، عن [أحمد بن] محمد المرحومي، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن عبدالحق السنباطي، عن النور أبي الحسن علي بن أحمد اليكثمري - سبط العمادي - سماعًا عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن عمر البغدادي الجوهري سماعًا عليه لجميعه، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سماعًا عليه لجميعه، عن موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي.

ح ورواها الإمام العالم الربَّاني القاضي محمد بن علي الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدَّيبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشَّماخي، [عن والده أبي الخير بن منصور]، عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن نصر ابن علي الحضرمي، عن أبي زرعة المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني.

ح ورواها الإمام الشوكاني أيضًا: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العَجِل اليماني، عن الإمام يحيىٰ بن مكرم الطبري(١)، عن جدِّه الإمام المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحجَّار، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي، عن الإمام أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي،

(١) بالعامة لأهل العصر.

عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين المقومي القزويني، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن القطّان - رحمه الله -، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد - المعروف بابن ماجه - القزويني - رحمه الله -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ علىٰ المرسلين، وعلىٰ سائر الصالحين إلىٰ يوم الدين.

جامع الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ

وأما الجامع للإمام أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَوْرَة الترمذي الحافظ: فرواه الإمام صالح بن محمد العُمري قراءةً لبعضه وإجازةً للباقي، عن الشيخين العلمين: مولاي الشريف سليمان الدرعي، والشيخ محمد بن سنّة العمري، كلاهما: عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشيخ علي الأجهوري، بإجازته عن السراج عمر بن الجائي[1].

ويرويه مولاي الشريف أيضًا إجازةً عن السراج عمر بن الجائي، والشيخ بدر الدين الكرخي، والشمس محمد بن عبدالرحمن العلقمي، كلهم: عن الحافظ السيوطي، عن أحمد بن عبدالقادر بن طريف قراءةً لبعضه وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا أبو إسحاق التنوخي.

ح وروراه صالح بن محمد العُمري: عن شيخه محمد بن سنّة، عن مولاي الشريف، عن محمد بن أركماش، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي إسحاق

(١) كذا في الأصل، والصواب: أجاي، وقد تكرر.

التنوخي، قال: أخبرنا الحافظان [(١)]: أبو الحجاج يوسف بن الزكي المِزِّي، والقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، وأبو الحسن علي بن محمد بن ممدود بن جامع البَنْدَنِيجِي سماعًا، قال الأولان: أخبرنا الفخر ابن البخاري سماعًا، بسماعه من أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي.

وقال الثالث: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب ابن المعمّر التستري إجازة مكاتبة، قال - هو وابن طبرزد -: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي، أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغورجي، قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبّار الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي - رحمه الله -.

ح ورواه الإمام صالح العُمري أيضًا قراءة رواية ودراية لجميعه، علىٰ شيخه محمد سعيد سفر المدني، بقراءته لجميعه علىٰ الشيخين الجليلين: أبي الحسن السندي الكبير، والشيخ محمد بن عبدالله المغربي، كلاهما: قرأ جميعه علىٰ إمام الصنعة شيخ الجماعة عبدالله بن سالم البصري.

ح ورواه المجتهد صالح العُمري المغربي أيضًا قراءةً للبعض وسماعًا لسائره بقراءة غيره، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، قراءةً لأوله وإجازةً لسائره، بسماعه لجميعه مع كتاب العلل - بقراءة الشيخ عيسىٰ الجعفري - علىٰ الشيخ محمد البابلي، عن النور علي بن يحيىٰ الزيادي.

ح ورواه الإمام صالح بن محمد - أعلىٰ منه بدرجة -: عن الشيخ محمد بن سنّة، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن النور علي بن يحيىٰ الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد

(١) كذا في الأصل، ولعله أراد: الحفاظ.

الأنصاري، عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك [بن عبدالله] بن أبي سهل الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار الجراحي، عن أبي العباس محمد ابن محبوب، عن الحافظ الحجة أبي عيسىٰ الترمذي.

ح ورواه الإمام الهمام، المجتهد العلام، العالم الرباني القاضي؛ محمد بن علي الشوكاني اليماني، بالسماع لجميع السنن من لفظ شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الديبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشماخي، عن أحمد بن محمد الشرجي اليمني، عن زاهر بن رستم الأصفهاني، عن القاسم بن أبي سهل الهروي، عن محمود بن القاسم الأزدي، عن عبدالجبار بن محمد المروزي، عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العَجِل، عن يحيىٰ بن مكرم الطبري، عن جدِّه المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحجّار أحمد بن أبي طالب، عن أبي المنجّا عبدالله بن عمر اللتي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسىٰ السجزي، عن أبي عامر الأزدي، عن أبي محمد الجراحي، عن أبي العباس المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد حسن[1] بن أحمد زبارة، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الحبيشي، عن السيد

(١) كذا، وصوابه: الحسين.

الهادي بن أحمد الجلال، عن عبدالقادر بن زياد الخواستي، عن عبدالعزيز بن تقي الدين الحبيشي، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبدالرحمن بن علي الديبع، عن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أبي القاسم ابن عساكر، عن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود، عن محمد بن علي بن صالح، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، وشيخه الحسن بن إسماعيل المغربي، عن السيد قاسم بن محمد الكبسي، عن السيد هاشم بن يحيىٰ الشامي، عن طه بن عبدالله السادة، عن علي بن أحمد المرحومي[(١)]، عن إبراهيم الذماري، عن الشهاب القليوبي، عن النور الزيادي، عن الشمس الرملي، عن زكرياء الأنصاري، عن الشمس القاياني، عن أحمد بن أبي زرعة، عن أبيه، عن الزين عبدالرحيم العراقي، عن عمر العراقي، عن علي ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن الكروخي، عن محمود الأزدي، عن عبدالجبار المروزي، عن المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام إبراهيم بن حسن الكردي المدني - رحمه الله -: عن الشيخين: الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الأزهري، والشيخ أحمد بن محمد المدني.

فالأول: عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي السكندري القاهري، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري.

والثاني: عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري القاهري[(٢)]، عن مسند الديار المصرية العز بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن سهل الكروخي، عن أبي عامر محمود بن

(١) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.
(٢) رواية القشاشي (أحمد بن محمد المدني) عن الرملي بالعامة لأهل العصر.

القاسم الأزدي، وأبي بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر الغورجي، وأبي نصر عبدالعزيز بن أحمد[1] الهروي الترياقي، إلا الجزء الأخير وهو: من أول «مناقب ابن عباس» إلىٰ آخر الكتاب؛ فسمعه الكروخي من أبي المظفّر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي، قالوا جميعًا: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجرّاح[2] الجراحي المروزي، أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر، عن الترمذي.

ح ورواه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني أيضًا - بالسند المسلسل بالصوفية في أكثره -، قال: أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد المدني الصوفي، عن شيخه العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدوس العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي، عن والده علي بن عبدالقدوس العباسي الشناوي الصوفي، عن شيخه العارف بالله عبدالوهاب بن أحمد الشعراوي الصوفي، عن شيخه ولي الله زين الدين زكريا ومحمد[3] القاهري الفقيه الصوفي، عن العارف بالله أبي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي المدني الصوفي، عن شيخه العارف بالله شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي، عن المسند المعمّر أبي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي، عن أستاذ التحقيق أبي عبدالله محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي الصوفي، عن الإمام القطب الشيخ الثقة الأمين شيخ الشيوخ ببغداد عبدالوهاب بن علي بن سكينة البغدادي الصوفي، عن أبي الفتح عبدالملك بن عبدالله الكروخي الصوفي، عن شيخه الحافظ أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي الصوفي، عن عبدالجبار الجراحي، أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي، عن الإمام الحافظ الحجة أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي - رحمه الله -.

(١) كذا، وصوابه: عبدالعزيز بن محمد.
(٢) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.
(٣) كذا في الأصل، وصوابه: ابن أبي الجراح.

سنن أبي داود

بسم الله الرحمن الرحيم

وأما السنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - رحمه الله -:

فقد وصل إلينا من طريقين: طريق ابن العيد، وطريق اللؤلؤي، كلاهما: عن المؤلف الإمام.

فأما رواية ابن العيد: فرواها الإمام المجتهد صالح بن محمد العُمري المغربي المدني بقراءته لأوله إلىٰ «بدء الأذان» وسماعًا للباقي بقراءة غيره علىٰ الشيخين المعمّرين: الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي المدني، والشيخ محمد بن سنّة العُمري.

فالأول: عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن محمد البابلي، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ الأكراوي، عن المعمّر المسند محمد بن أركماش الحنفي.

والثاني: عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي محمد بن أحمد المطرز، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الخير علي بن محمود الصابوني، عن أبي الطاهر السِّلَفي، عن علي ابن أبي غالب[1]، عن محمد بن إسماعيل الأسترابادي، عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الحسن علي بن عيد - المعروف ابن العيد -، عن مؤلفه الإمام الهمام أبي داود - رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه -.

وأما رواية اللؤلؤي: فرواها الإمام صالح بن محمد العُمري بقراءته لأوله إلىٰ «كتاب الحج» عن الشيخ الشريف مولاي سليمان الدرعي ثم التنبكتي،

(١) كذا، وصوابه: غالب بن أبي غالب.

عن مولاي الشريف أبي عبدالله محمد الوولاتي، عن شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري مفتيها ستين سنة - عُرف بقدُّورة -، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري - مفتي تلمسان ستين سنة -، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالجليل التَّنسي، عن والده، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن جدِّه محمد بن مرزوق الخطيب، عن الإمام زين الدين أحمد بن محمد الطبري المكي، عن عمٍّ أبيه جمال الدين يعقوب بن أبي بكر الطبري، عن الحافظ أبي الفتوح نصر بن محمد بن علي الحصري، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد ابن أبي زيد العلوي، قال: أخبرنا أبو عمرو[1] القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، عن مؤلفه أبي داود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه.

ح ورواها الإمام صالح بن محمد العُمري - بأعلىٰ منه بدرجة -: عن الشيخ محمد بن سنّة قراءةً لأوله وإجازة للباقي - عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشريف المعمّر أبي الجمال محمد بن عبدالكريم، عن الشيخ ياسين المحلي، والبدر الكرخي، والشيخ أحمد الحلبي، كلهم: عن جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطي، عن أبي بكر بن صدقة المناوي، عن محمد بن المطرز، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن الـمُقَيَّر، عن الفضل بن سهل الاسفرائيني، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن صفي الدين أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي[2]، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري القاهري، عن مسند الديار المصرية عز الدين عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات - القاهري

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو عمر (سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢٥)، وقد تكرر.
(٢) رواية القشاشي عن الرملي بالعامة لأهل العصر.

الحنفي، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي - سماعًا عليهما ملفقًا -، قالا: أخبرنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمرو[1] القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا به أبو داود.

ح ورواها الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي، كلاهما: عن الشيخ محمد البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم البابلي، عن الجمال يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري القاهري، عن والده، عن العز ابن الفرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص عمر ابن طبرزد البغدادي، عن الشيخين: إبراهيم الكرخي، وأبي الفتح الدومي، كلاهما: عن الحافظ الخطيب البغدادي، عن القاسم الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد العالم الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني اليماني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد سليمان بن يحيىٰ الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الديبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشَّماخي، عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن نصر بن أبي الفرج الحضرمي، عن أبي طالب ابن زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن المؤلف.

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو عمر، كما مرّ.

ح وبه إلىٰ الشَّماخي: عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني، عن أبي الحسن بن علي بن خلف[1]، عن عمر بن عبدالمجيد الميانشي، عن أبي المظفّر محمد بن علي الشيباني الطبري، عن محمد بن إبراهيم البغدادي، عن علي بن أحمد التستري، عن القاسم بن عمر الهاشمي، عن محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد حياة السندي، عن[2] الشيخ سالم بن عبدالله بن سالم البصري، عن أبيه، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني: عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم ابن عامر، عن أبي الحسن السندي، عن محمد حياة السندي، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن أحمد بن محمد الأهدل، عن أحمد بن محمد النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني بهذا الإسناد إلىٰ أحمد بن محمد الأهدل: عن يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الزبيدي، عن أبيه، عن يحيىٰ بن عمر، عن النخلي، عن البابلي.

---

(١) كذا، وصوابه: أبي الحسن علي ابن خلف.

(٢) يروي الشيخ محمد حياة السندي مباشرة عن الأب الشيخ عبدالله بن سالم البصري كما ذكر في ثبته.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه العلامة صديق بن علي المزجاجي، عن السيد سليمان بن يحيىٰ بن عمر، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن يحيىٰ بن عمر الأهدل، عن النخلي، وعن النخلي أيضًا عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد أحمد بن عبدالرحمن الشامي، عن السيد العلامة الحسين بن أحمد زبارة، عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد العلامة يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة، عن أبيه، عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد علي بن إبراهيم بن علي، عن شيخه العلامة حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين ابن القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن شيخه السيد الحسين بن أحمد زبارة، عن شيخه أحمد بن صالح بن أبي الرجال، عن البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم، عن الجمال يوسف بن زكريا، بالسند الآتي عنه.

ح ورواها الإمام الشوكاني بالسماع لجميعها من فاتحتها إلىٰ خاتمتها من لفظ شيخه العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي، عن شيخه السيد قاسم بن محمد الكبسي، عن السيد هاشم بن يحيىٰ الشامي، عن طه بن عبدالله السادة، عن علي بن أحمد المرحومي[1]، عن نور الدين علي الشبراملسي، عن علي الحلبي، عن الشمس الرملي، عن الزين الأنصاري، عن العز بن الفرات، عن عمر المراغي، عن ابن طبرزد بالسند المذكور.

ح ورواها الإمام الهمام الشوكاني: عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد الحسن[2] بن أحمد زبارة، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الحبيشي،

(١) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.
(٢) كذا، وصوابه: الحسين.

عن السيد الهادي بن أحمد الجلال، عن عبدالقادر بن زياد الخواستي، عن عبدالعزيز بن تقي الدين الحبيشي، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبدالرحمن بن علي الديبع، عن الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرز، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم الكرخي، عن الحافظ الخطيب البغدادي، عن القاسم الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد الشوكاني: عن شيخه عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب، عن محمد بن عبدالقادر الفاسي، عن أبي الإرشاد الأجهوري، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي بالسند المذكور.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن جدِّه، عن إبراهيم الكردي، عن شيخه أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي[1]، عن الزين زكريا الأنصاري، عن العز ابن الفرات، عن المراغي عمر بن الحسن، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم الكرخي، عن الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي - رحمه الله -، عن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالىٰ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ علىٰ المرسلين صلىٰ الله عليهم وسلم.

---

(١) رواية القشاشي عن الرملي بالعامة لأهل العصر.

بلوغ المرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، أما بعد:

فقد قرأ عليَّ هذا الكتاب، أعني: «بلوغ المرام» للحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - بكماله: أخونا في دين الله تعالىٰ **سلطان محمود بن حسن الكسراني**، وأجزته أن يروي عنّي هذا الكتاب كما أجازني به شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم، عن السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، عن[1] السيد عبدالرحمن بن سليمان الزبيدي، عن الإمام محمد بن محمد بن سنّة العُمري الفُلّاني المغربي، عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الوولاتي، عن الحافظ محمد بن محمد بن أركماش الحنفي الظاهري الجيقاني، عن المؤلف الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر المصري العسقلاني نزيل القاهرة المحروسة - رحمه الله تعالىٰ -.

كتبه بيده المجيز:

أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن الهاشم

الحنيفي الحديثي الآثاري

أماته الله الباري علىٰ اتباع سيد المهاجري والأنصاري وعامله بلطفه الجاري

آمين يا رب النازل والساري



(١) بالإجازة العامة لأهل العصر.

ترجمة سلطان محمود الجلالپوري [1]

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدّث السلفي الشيخ أبو يحيىٰ سلطان محمود بن سردار حسن خان بن نهال خان الجلالپوري الكسراني.

ولد في قرية «غازي خان» قريبًا من «بهاولپور» سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م.

تعليمه وعطاؤه:

انتقل صغيرًا مع أسرته إلىٰ مدينة «أوج» وكان والده ميسورًا يملك قطيعًا من المواشي، وعُرفت الأسرة بذلك، وكان الجهل منتشرًا في تلك المدينة؛ فأدخله والده المدرسة وهو في السادسة عند الشيخ المولوي عبدالمجيد، وقرأ القرآن الكريم ومبادئ اللغة الفارسية عنده، وتعلّم عنده عقيدة السلف ثم سافر شيخه للحج، وفي سنة ١٣٤٤هـ التحق بالمدرسة العربية الأنوارية عند الشيخ حبيب الله كمانوي، وكانت المدرسة قريبة من قريته، ودرَس فيها علىٰ شيخه المذكور: الكتب الابتدائية والفقه وعلم الكلام حتىٰ توفي والد شيخه فنابه في مطبّ كان له، سافر المترجم بعدها إلىٰ مدرسة أخرىٰ وقرأ علىٰ الشيخ إلهي بخش: بلوغ المرام، ومختصر القدوري، وموطأ مالك، وألفية ابن مالك، ودرس كذلك علىٰ الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي ولازمه، ولقي كبار علماء أهل الحديث في عصره في مؤتمرهم الذي عقد في «أحمدپور»

---

(١) ملخص من كتاب «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري»، وإجازة الرواية له، ومعلومات من ابنه مجيزنا محمد يحيى بوساطة الشيخ المفضال محمد زياد بن عمر التكلة، جزاهما الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

من أمثال الشيوخ: ثناء الله الأمرتسري، وإبراهيم السيالكوتي وغيرهما.

مرَّ المترجم في حياته ببعض الابتلاءات؛ فقد توفي أخوه الأكبر الذي كان يسعىٰ علىٰ بيتهم ويتولىٰ شؤونهم، فاضطر للعمل مع الدراسة، وبعد سنة من وفاة أخيه الأكبر توفي والده وأخوه الأصغر، وبقي له أخ واحد وأختان، ووالدة كريمة صالحة ما لبثت أن مرضت ثم توفيت بعد سنوات يسيرة من وفاة والده.

شرع المترجم بعد تخرّجه من «أحمدپور» بالتدريس في المدرسة العربية الأنوارية، ودرّس فيها: شرح الوقاية، ونور الأنوار، وتفسير الجلالين، والمعلقات السبع، والنحو والصرف، وبعض كتب الحديث.

كما ابتدأ دروسه في مسجد أهل الحديث بمدينته بعد صلاتي الفجر والعشاء؛ فكان يدرّس القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، والحديث بعد العشاء، واستمرت هذه الدروس مدّة طويلة واستفاد منها آلاف الناس، كما كانت له دروس بالمسجد الجامع بناءً علىٰ طلب الشيخ عبدالله مظفّرگري، وكانت له دروس في «راولبندي» بعد صلاة الفجر في رمضان، وسافر رحمه الله لأداء حجة الإسلام من «كراتشي» في الثامن والعشرين من مايو سنة **١٩٥٦**م، ووصل «جدة» في الرابع من يونيو، وأدىٰ مناسك الحج وزار المسجد النبوي، والتقىٰ بعدد من علمائهما، ثم رجع إلىٰ بلاده، كما درّس مدّة طويلة في دار الحديث المحمدية بجلالپور، وكان شيخًا للحديث بها، وتخرّج عليه عددٌ من علماء أهل الحديث اليوم.

شيوخ الرواية:

١) عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)[١].

(١) سبقت ترجمته ص (٨٨٥).

٢) **عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٦٥هـ)**[١].

٣) **عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)**[٢].
قرأ عليه: القرآن الكريم والكتب الستة بتمامهن، وموطأ مالك إلا فوتًا يسيرًا، وبلوغ المرام بتمامه، وهذه إجازته له.

وفاته:

في يوم السبت السادس والعشرين من أغسطس سنة **١٩٩٥**م حضر كعادته إلىٰ المدرسة مبكرًا، وألقىٰ دروسه في صحيح البخاري وجامع الترمذي، ثم ارتاح قليلًا وتناول غداءه، ثم عند شروعه في الوضوء لم تحمله رجلاه علىٰ الوقوف؛ فنقل إلىٰ البيت ثم إلىٰ المستشفىٰ في الثلاثين من الشهر نفسه، وبقي فيها إلىٰ السادس والعشرين من سبتمبر، ثم انتقلَ في اليوم التالي إلىٰ «جلالپور»، وفي الثلاثين من سبتمبر انتقل إلىٰ مسشفىٰ في «ملتان» وبقي فيه أسبوعين، وخرج منه إلىٰ «جلالپور» في السادس عشر من أكتوبر، وتوفي بها يوم السبت الرابع من نوفمبر سنة **١٩٩٥**م الموافق للحادي عشر من جمادىٰ الآخرة سنة **١٤١٦**هـ، وصُلّي عليه بعد صلاة العصر في جامع أهل الحديث، وشارك في تشييعه الآلاف، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: ابنه محمد يحيىٰ وعبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي وإرشاد الحق الأثري ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري الملتاني وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني في آخرين: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (١٦٤).
(٢) سبقت ترجمته ص (٣٨٠).

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن اتانا الشريعة المحمدية على
مدى الأيام وايد الملة الحنيفية بأسنة اقلام العلماء الأعلام
فخفت من بين الملل لعدم تطرق الخلل وانما تحفظ وتطرد
لقرن وتحرر احمده سبحانه وله التفضل والامتنان على ان
جعلنا من نقلة الشريعة وخدامها واصلي واسلم على نبيه
الأعظم الذي هو العروة الوثقى فمن اعتصم بهديه لا يضل
ولا يشقى وعلى آله واصحابه الذين سبقوا بالإيمان نبأ
بالفوز والرضوان «اما بعد» فان العلم ابهى مطلب واسنى
مارب يتنافس في اقتنائه المحصلون ويتباهى بتحصيله عباد الله
الراغبون وقد خص علم الحديث من بين العلوم الشرعية
بمنقبة عظيمة ورتبة شريفة جسيمة هي اتصال السند فيه
بين رواته وشد الرحال في تحصيله من نقلته وثقاته لتتصل
بذلك سلسلة الإسناد وينتظم حاليه في سلك هؤلاء
الأئمة الأمجاد وقد التمس مني اخونا في دين الله تعالى
الشاب اليقظ سلطان محمود بن حسن الكيرانوي بارك الله تعالى في علمه وعمله
الاجازة على حسب العادة تبركا واقتداء بالأئمة السادة [illegible]
طلب مني اجازة الموطأ للامام دار الهجرة مالك بن انس [illegible] بعد ان
قرأه علي بكماله وفاته شيء يسير جداً فاجبته وان كنت لست من
رجال هذا المجال الا انه حسن ظنه بالحال واسعفته ليكون له من
جهة مشائخي الفضال واسأله ان لا ينساني من صالح دعواته
العظام في خلواته وجلواته وقلت اجزت السلطان بما رويته
من كتاب الموطأ للامام مالك [illegible] رواية ودراية عن مشائخ
عظام وجهابذة كرام اعظمهم واجلهم خاتمة العلماء المحققين
وخلاصة العارفين الواصلين الناشر شريعة جده سند اهل
البلاد والبوادي سيدنا السيد احمد بن عبد الله بن سالم الحبشي [illegible]
البغدادي وشيخنا السيد الامام العالم الرباني السيد سعيد بن محمد اليماني
نزيل المكة المكرمة كلاهما عن القاضي السيد احمد بن زيني الدحلان
الساعي عن العلامة السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [illegible]
الكزبري

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١)

الكزبري الدمشقي المصري الشافعي عن الامام ابي الفتح صالح بن محمد
العمري المغربي الفلاني ثم المدني المالكي
ح واخبرنا شيخنا السيد الحسين بن حيدر الهاشمي عن القاضي الحسين
بن محسن العرب الانصاري اليماني عن الامام محمد بن ناصر الحسني الحازمي
عن العلامة محمد عابد بن احمد علي السندي ثم المدني الانصاري
عن صالح بن محمد العمري الفلاني المغربي المالكي
ح واخبرنا شيخنا ابو الفضل امام الدين بن محمد بن ماجة القنوجي
السلماني عن السيد ابي الخير يوسف بن محمد البغدادي مكاتبة عن
الصلاح ابي الفضل عبد السلام بن سعيد البغدادي عن ابي المحاسن يحيى
البديسي عن عبد الرحمن الكزبري عن صالح العمري المصري المالكي
ح واخبرنا شيخنا السيد احمد بن عبد الله بن سالم الحنبلي البغدادي
عن محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي مفتي السادات الحنابلة بمكة
عن السيد شهاب الدين محمود الافندي الالوسي مؤلف التفسير روح المعاني
عن عبد الرحمن الكزبري عن صالح العمري المالكي عن الامام محمد بن سنة العمري الفلاني

ح واخبرنا شيخنا ابو سعيد الحسين بن عبد الرحيم اللاهوري القانوني
عن المعمر اجازة سنة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي بالاجازة العامة
عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل بالاجازة العامة عن الامام
محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني المغربي المالكي عن الشريف ابي عبد الله
محمد بن عبد الله الولاتي عن الامام محمد بن محمد بن اركماش الحنفي
الظاهري الجيبغاني عن الحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر
المصري القاهري العسقلاني شارح البخاري
ح واخبرنا شيخنا ابو سعيد الحسين بن عبد الرحيم عن السيد محمد نذير حسين
عن الشاه محمد اسحاق المحدث الدهلوي عن جده الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي عن والده الشاه ولي الله احمد بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي
عن ابي الطاهر محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي المدني عن والده ابراهيم بن
حسن الكردي الكوراني ثم المدني
ح واخبرنا شيخنا السيد احمد بن عبد الله الحنبلي النجدي اذناً عن السيد
عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن النجدي عن الامام العالم الرباني

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٢)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

وأما السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أخبرني

عنه الإمام الفقيه المحدث صالح بن محمد الفلاني العمري إجازة عن الشيخ

الإمام المجتهد محمد بن محمد بن سنة العمري عن مولاي الوليد محمد بن عبد الله

عن الشريف المعمر أبي الحجاج عن عبد الرحمن الحبيبي(؟) الجلي(؟) عن شيخ الإسلام زكريا

بن محمد القادري عن العز بن الفرات عن عمر بن حسن المراغي عن علي بن

أحمد المقدسي عن أبي اليمن(؟) ومحمد بن عبد الواحد المقدسي عن عبد الغني

بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن أحمد الخرقي قراءة

عليه قال أخبرنا عبد الرحمن الدوني قال أخبرنا أبو نصر الكسار

قال أخبرنا أبو بكر السني قال أخبرنا الإمام الحافظ الحجة

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المؤلف رحمه الله تعالى

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين

وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين

والمرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أجمعين قال الشاعر

علم الرواية حفظ(؟) خرته(؟) — فاكرع شراب رواية متلذذًا

يكفيك فضلًا كون علمك مدحها — مع اسم خير الخلق طه المصطفى

وقال الحافظ السيوطي رحمه الله

علم الحديث أجل علم الدين — وبه علو المرء في الدارين

فاعلمن علمه رواية ودراية — واطلب معاليه ولو بالصين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين والأنبياء أجمعين

كتب هذه الإجازة الرضية السلطانية

الفقير إلى رحمة ربه الباري أبو محمد

عبد الحق بن عبد الواحد محمد بن الهاشم الحسيني

الأثري أماته الله على اتباع سيد المهاجرين

والأنصاري آمين اللهم آمين

السادس والعشرين من شهر الله المحرم

من سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين

٢٦ محرم ١٣٤٧ هـ

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٤)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٥)

عن علي بن مرجان عن محمد بن عبد العزيز تقي الدين الجبشي عن ابيه
عن السيد طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ الديبع عن الحافظ السخاوي
عن الحافظ ابن حجر عن البرهان التنوخي عن الحجار عن ابي طالب
القبيطي عن ابي زرعة عن الدوني عن الكسار عن ابن السني عن المؤلف
ح ورواها الامام الشوكاني ايضا عن السيد عبد القادر بن احمد
عن محمد بن الطيب المغربي عن ابراهيم بن محمد المراغي عن احمد بن
محمد النخلي عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده المحب الطبري عن الزين
المراغي عن الحجار بالسند المذكور ح ورواها الامام الشوكاني
عن السيد عبد القادر بن احمد عن السيد سليمان بن يحيى الاهدل
عن السيد احمد بن محمد الاهدل عن السيد يحيى بن عمر الاهدل عن السيد
ابي بكر بن علي البطاح الاهدل عن يوسف بن محمد البطاح الاهدل
عن السيد طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ الديبع عن زين الدين
التوحي عن محمد بن محمد بن محمد الجزري عن علي بن عبد الرحمن الحموي
عن ايوب بن احمد الكحال عن عثمان بن علي بن خطيب القرافة عن

ابي طاهر السلفي عن عبد الرحمن بن احمد الدوني عن الكسار عن
ابي بكر ابن السني عن المؤلف الامام الحافظ النسائي ح ورواها
الشيخ الامام العلامة ابراهيم بن حسن الكردي الكوراني ثم
المدني عن الصفي احمد بن محمد الرملي المدني عن الشمس محمد بن
احمد بن حمزة الرملي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن محمد
الانصاري القاهري عن الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن
الكناني
حجر العسقلاني المصري نزيل القاهرة عن البرهان ابراهيم
ابي اسحاق بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الدمشقي الشامي نزيل
القاهرة سماعه على ايوب بن نعمة النابلسي قال حدثنا
اسمعيل بن احمد العراقي عن عبد الرزاق بن اسمعيل القومسي
انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني انا ابو الفرج احمد بن الحسين
القاضي الدينوري المعروف بالكسار انا الحافظ ابو بكر
احمد بن محمد بن اسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن السني
انا الامام الحافظ الحجة النسائي رحمه الله تعالى

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٦)

ح ورواها الامام ابراهيم بن حسن الكردي عن احمد بن محمد المدني عن
عن احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي عن ابيه عن عبد الوهاب
بن احمد الشعراوي عن الزين زكريا بن محمد الانصاري عن ابي الفتح محمد
بن زين الدين المراغي عن شرف الدين العقيلي الزبيدي عن المعمر
ابي الحسن علي بن عمر الواني عن محي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي الاندلسي
صاحب الفتوحات المكية عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي ح
ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الدوني عن الكسار عن ابن السني عن
الامام المؤلف ابي عبد الرحمن النسائي رحمه الله وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين وسلام على المرسلين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده المرسلين
واما السنن للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
فرواها الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي المدني عن الشيخ القشاشي
احمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن الزين زكريا

بن محمد الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني لقرائته على ابي الحسن علي
بن ابي المجد الدمشقي عن ابي العباس الحجار عن المحب بن ابي السعادات اخبرنا
ابو زرعة طاهر بن الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ح ورواها
الامام الفاضل الكامل محمد بن العلاء البابلي عن البرهان
ابراهيم بن ابراهيم بن حسن اللقاني وعلي بن ابراهيم الحلبي
عن الشمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي عن شيخ الاسلام زين
الدين زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابن حجر ح ورواها
الامام المحدث صالح العمري المالكي المغربي عن شيخه محمد بن سعيد سفر قراءة
عليه من اوله الى آخره عن مفتي بلد الله الحرام تاج الدين محمد القلعي
قراءة عليه بجميعه عن الشيخ محمد بن ابي الخير المرحومي الشافعي عن
الشيخ ابي النجا سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام
زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ح ورواها
الشيخ صالح العمري عن شيخه محمد بن سنة العمري عن مولاي الشريف
عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٧)

عن ابي العباس احمد بن عمر بن علي الجعفي ادي اللؤلؤي عن ابي الحافظ الحجاج
يوسف بن عبد الرحمن المزي عن شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة
المقدسي عن الامام موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة عن ابي زرعة
طاهر بن محمد المقدسي ح وروا ها الامام الهمام صالح العمري عن شيخه
محمد سعيد سفر المدني عن التاج القلعي عن محمد المرحومي عن سالم السنهوري
عن النجم الغيطي عن عبد الحق السنباطي عن المنور ابي الحسن علي بن احمد البكتمري
سبط العمادي سماعا عليه بجميعه عن ابي العباس احمد بن عمر الجعفي ادي
الجوهري سماعا عليه بجميعه عن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي سماعا
عليه بجميعه عن موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي سماعا عليه
بجميعه عن ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي ح وروا ها الامام العالم
الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد
عن السيد سليمان بن يحيى الاهدل عن السيد احمد بن محمد الاهدل
عن السيد يحيى بن عمر الاهدل عن السيد ابي بكر بن علي البطاح الاهدل
عن يوسف بن محمد البطاح الاهدل عن الطاهر بن حسين الاهدل عن

عن الحافظ الديبع عن زين الدين الشرجي عن نفيس الدين العلوي عن ابيه
عن احمد بن ابي الخير الشماخي عن محمد بن اسماعيل الحضرمي عن المقري علي الحضرمي
عن ابي زرعة المقدسي عن الفقيه ابي منصور محمد بن الحسين بن احمد
المقومي القزويني ح ورواها الامام الشوكاني عن القاضي
السيد عبد القادر بن احمد عن محمد بن الطيب المغربي عن ابراهيم
بن محمد الكوراني عن احمد بن محمد النخلي المكي عن الامام محمد بن مكرم
الطبري عن جده الامام المحب الطبري عن الزين المراغي عن ابي العباس
الحجار عن ابي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي عن الامام
ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن الفقيه ابي منصور محمد بن
الحسين المقومي القزويني قال اخبرنا ابو طلحة القاسم بن ابي
المنذر الخطيب قال اخبرنا الامام ابو الحسن القطان [illegible]
قال اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد المعروف
بابن ماجه القزويني رحمه الله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والسلام على المرسلين وعلى سائر الصالحين الى يوم الدين

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

واما الجامع للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ فرواه

الامام صالح بن محمد العمري قراءة لبعضه واجازة للباقي عن الشيخين العلمين

مولاي الشريف محمد بن سليمان الرعي والشيخ محمد بن سنة العمري علاهما

عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله عن الشيخ علي الاجهوري باجازته عن السراج

عمر بن الحانوتي ديروير مولاي الشريف الفا اجازة عن السراج عمر بن

الجائي والشيخ بدر الدين الكرخي والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي

كلهم عن الحافظ السيوطي عن احمد بن عبد القادر بن طريف قراءة لبعضه

واجازة لسائره قال اخبرنا ابو اسحاق التنوخي ح ورواه صالح بن محمد

العمري عن شيخه محمد بن سنة عن مولاي الشريف عن محمد بن اركماش

عن ابن قطلوبغا عن ابي اسحق التنوخي قال اخبرنا الحافظان ابو الحجاج

يوسف بن الزكي المزي والقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي وابو الحسن

علي بن محمد بن ممدود بن جامع البندنيجي سماعا قال الاولان اخبرنا

الفخر ابن البخاري سماعا لجميعه عن ابي حفص عمر بن طبرزد البغدادي

وقال الثالث اخبرنا ابو محمد عبد الخالق بن الانجب ابن المعمر النشتبري اجازة

مكاتبة قال هو وابن طبرزد اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم

الكروخي اخبرنا بجميعه القاضي ابو عامر محمود بن القاسم الازدي و

ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي قالا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار

الجراحي المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب

المحبوبي المروزي قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله

ح ورواه الامام صالح العمري الفا قراءة رواية ودراية لجميعه

على شيخه محمد سعيد سفر المدني لقراءته لجميعه على الشيخين الجليلين

ابي الحسن السندي الكبير والشيخ محمد بن عبد الله المغربي الكبير علاهما

قراءة جميعه على امام الصنعة شيخ الحجاز عبد الله بن سالم البصري

ح ورواه المجتهد صالح العمري المغربي الفا قراءة للمجمع سماعا

لسائره لقراءة غيره عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله عن الشيخ

عبد الله بن سالم البصري قراءة لاوله واجازة لسائره لسماعه

لجميعه مع كتاب العلل لقراءة الشيخ عيسى الجعفري على الشيخ

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (٩)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٠)

التنوخي عن ابي القاسم ابن عساكر عن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود عن محمد بن علي
بن صالح عن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي عن ابي العباس محمد بن احمد
المحبوبي عن المؤلف ح ورواه الامام الشوكاني القاضي عن شيخه السبكي
بن ابراهيم وشيخه الحسن بن اسماعيل المغربي عن السيد قاسم بن محمد الكبسي
عن السيد هاشم بن يحيى الشامي عن طه بن عبد الله السادة عن علي بن احمد الحرجي
عن ابراهيم الذماري عن الشهاب القليوبي عن النور الزيادي عن الشمس
الرملي عن زكريا الانصاري عن الشمس القاياتي عن احمد بن ابي زرعة عن ابيه
عن الزين عبد الرحيم العراقي عن عمر العراقي عن علي ابن البخاري عن ابن
طبرزد عن الكروخي عن محمود الازدي عن عبد الجبار المروزي عن المحبوبي
عن المؤلف ح ورواه الامام ابراهيم بن حسن الكردي المدني رحمه الله
عن الشيخين الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة بن اسماعيل المزاحي الازهري
والشيخ احمد بن محمد المدني قالا عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل
السبكي عن النجم محمد بن احمد بن علي الغيطي السكندري القاهري
عن الزين زكريا بن محمد الانصاري والثاني عن الشمس محمد بن احمد

بن حمزة الرملي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن محمد الانصاري القاهري
عن مسند الديار المصرية العز بن الفرات عن ابي حفص عمر بن الحسن المراغي
عن الفخر ابن البخاري عن ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي
اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن سهل الكروخي
عن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر
الغورجي وابي نصر عبد العزيز بن احمد الهروي الترياقي الا الجزء
الاخير وهو من اول مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب فسمعه
الكروخي من ابي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي
قالوا جميعا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراح
الجراحي المروزي انا الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد بن احمد
بن محبوب بن فضيل التاجر عن الترمذي ح ورواه الشيخ ابراهيم
بن حسن الكردي المدني ايضا بالسند المسلسل بالصوفية في التركة
قال اخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني الصوفي عن شيخه العارف
بالله ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١١)

ثم المدني الصوفي عن والده علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي
الصوفي عن شيخه العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشعراوي
الصوفي عن شيخه ولي الله زين الدين زكريا و محمد القاهري الفقيه
الصوفي عن العارف بالله ابي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي
المدني الصوفي عن شيخ العارف بالله شرف الدين اسمعيل بن
ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي
عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي عن استاذ التحقيق
ابي عبد الله محي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي
ثم المكي ثم الدمشقي الصوفي عن الامام القطب الشيخ الثقة الامين
شيخ الشيوخ ببغداد عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي
الصوفي عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي الصوفي عن شيوخه الحفاظ
ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن عبد الجبار الجراحي المروزي الصوفي انا
الشيخ الثقة الامين ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر
المحبوبي عن الامام الحافظ الحجة ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

واما السنن للامام ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني رحمه الله
فقد رويتها من طريقين طريق ابن العبد وطريق اللؤلؤي كلاهما عن المؤلف
فاما رواية ابن العبد فرويتها عن الامام المجتهد صالح بن محمد العمري الفلاني المدني
جميعها الا اوله الى بيع الاحزاب وسماعاً للباقي بقراءة غيره على الشيخين الجليلين
الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني والشيخ محمد بن سنة العمري كلاهما
عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد البابلي عن الشيخ محمد حجازي الواعظ
الدموري عن المعمر المسند محمد بن اركماش الحنفي والثاني عن مولاي
الشريف محمد بن عبد الله عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر
العسقلاني عن ابي علي محمد بن احمد المطرز عن ابي النون يونس بن ابراهيم
الدبوسي عن ابي الحسن علي بن محمود الصابوني عن ابي الطاهر السلفي عن
غالب بن ابي غالب عن محمد بن اسماعيل الاسترآبادي عن عبد الله بن
محمد بن ابراهيم الاشدي عن ابي الحسن علي بن عبد المعروف بابن العبد عن
عن مؤلفه الامام الحجة ابي داود رحمه الله تعالى ورضي عنه

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٢)

واما رواية اللؤلؤي فرواها الامام صالح بن محمد العمري بقراءته لاوله
الى كتاب الحج عن الشيخ الشريف مولاي سليمان الدرعي ثم التنبكتي عن
مولاي الشريف ابي عبد الله محمد الوكالي عن شيخ الاسلام وصدر الائمة
الاعلام ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري مفتيها ستين سنة عرف
بقدورة عن ابي عثمان سعيد بن احمد المقري مفتي تلمسان ستين سنة عن
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي عن والده عن ابي عبد الله
محمد بن احمد بن مرزوق الحفيد عن جده محمد بن مرزوق الخطيب
عن الامام زين الدين احمد بن محمد الطبري المكي عن عم ابيه جمال الدين
يعقوب بن ابي بكر الطبري عن الحافظ ابي الفتوح نصر بن محمد بن علي الحصري
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن محمد بن ابي زيد العلوي قال اخبرنا
ابو علي محمد ابو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي قال اخبرنا ابو علي محمد بن
احمد بن عمرو اللؤلؤي عن مؤلفه ابي داود سليمان بن الاشعث رضي الله عنه
ح ورواها الامام صالح بن محمد العمري باعلى منه بدرجتين عن الشيخ
محمد بن سنة قراءة لاوله واجازة للباقي عن مولاي الشريف محمد

بن عبد الله عن الشريف الحرابي الجمال محمد بن عبد الكريم عن الشيخ ياسين الحلبي
وابيه الكرخي والشيخ احمد الحلبي كلهم عن جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
بن الكمال ابي بكر السيوطي عن ابي بكر بن صدقة المناوي عن محمد بن المطرز
عن ابي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن ابي الحسن علي بن الحسين بن المقير
عن الفضل بن سهل الاسفرائني عن ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
عن ابي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن
المؤلف ح ورواها الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي المدني عن نفي الدين
احمد بن محمد المدني عن الشمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي عن شيخ الاسلام
زين الدين زكريا بن محمد الانصاري القاهري عن مسند الديار المصرية
عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات القاهري الحنفي عن
ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي عن الفخر ابي الحسن علي بن
احمد بن عبد الواحد ابن البخاري عن ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي
اخبرنا به الشيخان ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وابو الفتح
مفلح بن احمد بن محمد الرومي سماعا عليهما ملفقا قالا اخبرنا ابو الحافظ

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٣)

الكبير ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي انا ابو عمرو القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي
اخبرنا بها ابو داود ح ورواها الشيخ عبد الله بن سالم البصري
واحمد بن محمد النخلي كلاهما عن الشيخ محمد البابلي عن سليمان بن عبد الدائم
البابلي عن الجمال يوسف بن زكريا بن محمد الانصاري القاهري عن والده كا
عن العز ابن الفرات عن ابي العباس احمد بن محمد الجوخي عن الفخر بن البخاري
عن ابي حفص عمر بن طبرزد البغدادي عن الشيخين ابراهيم الكرخي و
ابي الفتح الدومي كلاهما عن الحافظ الخطيب البغدادي عن القاسم
الهاشمي عن اللؤلؤي عن المؤلف ح ورواها الامام المجتهد العالم الرباني
محمد بن علي الشوكاني الصنعاني اليماني عن شيخه السيد عبد القادر
بن احمد عن شيخه السيد سليمان بن يحيى الاهدل عن السيد احمد بن محمد مقبول الاهدل
عن السيد يحيى بن عمر الاهدل عن السيد العلامة ابي بكر بن علي البطاح الاهدل
عن يوسف بن محمد البطاح الاهدل عن السيد طاهر بن حسين الاهدل
عن الحافظ ابن الديبع عن زين الدين الشرجي عن نفيس الدين العلوي

عن ابيه عن احمد بن ابي الخير الشماخي عن محمد بن اسماعيل الحضرمي عن ابن
ابي الفرج الحضرمي عن ابي طالب ابن زيد العلوي عن ابي علي التستري عن القاسم
بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن المؤلف ح وبه الى الشماخي
عن محمد بن اسماعيل الحضرمي عن محمد بن اسماعيل بن ابي الصيف اليمني عن ابي الحسن
بن علي بن خلف عن عمر بن عبد المجيد الميانشي عن ابي المظفر محمد بن علي الطبري
الطبري عن محمد بن ابراهيم البغدادي عن علي بن احمد التستري عن القاسم
بن جعفر الهاشمي عن محمد بن احمد اللؤلؤي عن المؤلف ح ورواها الامام
المجتهد الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد عن محمد حياة السندي عن الشيخ
سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن ابيه عن البابلي ح ورواها الشوكاني
عن شيخه السيد العلامة علي بن ابراهيم بن عامر عن ابي الحسن السندي عن محمد حياة
السندي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن البابلي ح ورواها الشوكاني
عن شيخه السيد عبد القادر بن احمد عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل عن
احمد بن محمد الاهدل عن احمد بن محمد النخلي عن البابلي ح ورواها الشوكاني
بهذا الاسناد الى احمد بن محمد الاهدل عن يحيى بن عمر الاهدل عن النخلي عن البابلي

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٤)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٥)

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلالپوري (١٦)

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لمحمد حيدر بن عبدالهادي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

يقول عبد ربّه، مملوك أستاذه وخليفته؛ **أحمد الشريف السنوسي**:

حمدًا لمن مَنَّ علىٰ سالك سبيله بالإمدادات المتكاثرة، وأسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة، والصلاة والسلام علىٰ باب الله الأعظم المعظّم، سيدنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم، إذ هو القدوة الكاملة العظمىٰ، الهادي إلىٰ صراط الله المستقيم الأسمىٰ، وعلىٰ آله وأصحابه الناهجين نهجه القويم، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

لمّا مَنَّ الله علينا من واسع فضله، وكرم عطائه ونيله، وساقنا إلىٰ بلد الله الأمين، وأدخلنا حرم أمنه المكين، فاجتمعنا بأماثل أهل ذلك الحرم العتيق، والمهاجرين إليه من كلّ فج عميق، فكان من جملة مَن ورد إلينا: **الشاب النجيب حيدر ابن الشيخ محمد عبدالهادي فرنجي محلي اللكنوي**، فطلب منّا الإجازة، فتعلّلنا له بسوف ولعل ظنًّا منّا أنها تنفع العلل، فما زاده ذلك إلا حرصًا علىٰ ما هنالك، فما وسعنا إلا جبر خاطره وتنفيذ مطلبه.

فأجزناه في كلّ ما أجازنا به أساتذتنا الأعلام، الأئمة العظام، لا سيّما أستاذنا المسنّ البركة، محمود السكون والحركة؛ السيد أحمد الريفي رضي الله عنه، وهو عن أستاذه السيد محمد بن علي السنوسي، وهو عن أستاذه الأكبر سيدنا السيد أحمد بن إدريس، وهو عن كافة مشايخه مشارقة ومغاربة، بأسانيدهم المشهورة المذكورة في فهارس الأستاذ السيد محمد بن علي السنوسي؛ كـ «الشموس الشارقة» و«البدور السافرة» و«المنهل الرويّ الرائق» و«سوابغ الأيد» المحتوي علىٰ أربعين فهرسة المتصلة بسند أبي زيد سيدي

عبدالرحمن الفاسي المشهور بشيخ الإسلام، و«السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين».

وأجزناه ببعض فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه؛ كفهرسة الإمام اليوسي، وفهرسة الشيخ أبي سالم العياشي «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر»، وفهرسة الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، وفهرسة الشيخ الفاسي «المنح البادية في الأسانيد العالية»، وفهرسة العلامة الروداني «صلة الخلف بموصول السلف»، وفهرسة مفتي مكة المكرمة «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر»، وفهرسة أبي مهدي عيسىٰ الثعالبي «منتخب الأسانيد في وصول المصنفات والأجزاء والمسانيد»، وغير ذلك من الفهارس الواصلة إلينا من طريق سيدنا السيد محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه، إجازة تامة عامة في كلّ ما يصح لي وعنّي روايته ودرايته؛ من مقروء ومسموع، مفرّق أو مجموع، بالشرط المعتبر عند حملة الأثر.

ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمّدية ذات الأنوار المصطفوية، الجامعة للطريقة الشاذلية والناصرية والقادرية وغيرها، فلقنّاه الذِّكر وأجزناه في جميع أورادها، وأوصيناه بملازمة التقوىٰ والديانة، والمثابرة علىٰ حفظ المروءة والصيانة، تابعًا لسنّة رسول الله، سالكًا مسلك أهل الله، تاركًا قول المخالفين وإن كرهوا، عاملًا بقوله تعالىٰ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[1].

جعلنا الله وإياه هادين مهتدين، دالين علىٰ الخير وبه عاملين، وأوصي المجاز المذكور ألا ينساني من دعواته في جميع أوقاته، وعلىٰ الله القبول، إنَّه أكرم مسؤول.

تحرير:

٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٧



(١) سورة الحشر: ٧

ترجمة محمد حيدر بن محمد عبدالهادي الأنصاري [1]

اسمه ومولده:

هو الشيخ المسند العابد الصالح محمد حيدر عبدالقادر بن محمد عبدالهادي بن علي محمد بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنگي محلي اللكنوي مولدًا، ثم المدني مهاجرًا وموطنًا ومدفنًا.

ولد بفرنگي محل سنة ١٣٣٠هـ.

حياته:

حفظ القرآن الكريم في صغره، وصاحب والده في سفره إلى المدينة المنورة ومكث معه عند عمّه الشيخ محمد عبدالباقي عامين، ثم رجع وانشغل في تحصيل العلم، وعند رجوعه تزوّج بابنة خاله السيدة ساجدة بنت ذاكر حسين بن أحمد حسين البجنوري، ورُزق منها بخمسة أبناء: غضنفر (ولعله توفي صغيرًا)، ومحمد علي، وسيف الله، ومحمد صفدر، ومحمد أحمد، وثلاث بنات، هن: حافظة، ورابعة، وفاطمة.

عملَ عند مجاورته بالمدينة المنورة صائغًا، وحصل على الجنسية السعودية في رمضان سنة ١٣٧٨هـ، وكان ضمن اللجنة التي ساهمت في جرد محتويات الحجرة الشريفة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود سنة ١٤٠٠هـ، وعمل متطوعًا كمراقب بالحرم النبوي.

(١) تذكرة علمائى فرنگي محل: ٨٨، ومعلومات ووثائق أفادني بها حفيده الأستاذ الموقّر خالد بن سيف الله بن محمد حيدر الأيوبي جزاه الله خيرًا.
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).**
كتب له الإجازة في **٢٦** محرم سنة **١٣٤٧هـ**، وهذه إجازته له.

٢) **عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري - عمّه - (ت ١٣٦٤هـ)**[١].
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه بدلائل الخيرات، وأجازه عامة وكتب له يوم الجمعة **٢١** من ذي القعدة **١٣٤٦هـ**، وقد أوردتها في هذا المجموع.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة بين العصرين في الخامس من رمضان سنة **١٤١٤هـ**، وصُلّي عليه بعد صلاة العشاء بالمسجد النبوي، ودُفن بالبقيع، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن مجيزنا الشيخ العلّامة محمد بن محمد عوّامة: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول عبد ربه سبحانه مملوك أستاذه وخليفته خادم الإسلام أحمد الشريف السنوسي

حمداً لمن منّ على سالك سبيله بالإمدادات المتكاثرة وأسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة والصلاة والسلام على باب الله الأعظم المعظم سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو القدوة الكامل العظمى الهادي إلى صراطه المستقيم الأسمى وعلى آله وأصحابه الناهجين نهجه القويم المتين والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فلما منّ الله علينا من واسع فضله وكرم عطائه ونيله وساقنا إلى بلده الأمين وأدخلنا حرم أمنه المكين
فاجتمعنا بأماثل أهل ذلك الحرم العتيق وبعض الوافدين إليه من كل فج عميق فكان من جملة من ورد إلينا الشاب النجيب حيدر ابن
الشيخ محمد عبد الهادي فرنجي محلي اللكنوي فطلب منا الإجازة فعللناه بسوف ولعل ظناً منا أنها تنفع العلل فما زاده ذلك
إلا حرصاً على الطلب بما هنالك فما وسعنا إلا تطييب خاطره وتنفيذ مطلبه فأجزناه في كل ما أجازنا به أساتذتنا الأعلام الأئمة
العظام لا سيما أستاذنا المسن البركة محمود السكون والحركة سيدنا السيد أحمد الريفي رضي الله عنه وهو عن أستاذه السيد محمد بن علي السنوسي
وهو عن أستاذه الأكبر السيد أحمد بن إدريس وهو عن كافة مشايخه مشارقة ومغاربة بأسانيدهم المذكورة في فهارس الأستاذ السيد
محمد بن السنوسي كالشموس الشارقة والبدور السافرة والمنهل الروي الرائق وسوابغ الأيد المحتوي على أربعين فهرسة المسلسلة بسنده أبي زيد
سيدي عبد الرحمن الفاسي المشهور بشيخ الإسلام والسلسبيل المعين في الطرائق الأربعين وأجزناه بجميع فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه كفهرسة
الإمام اليوسي وفهرسة الشيخ أبي سالم العياشي اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر وفهرسة الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء وفهرسة
الشيخ الفاسي المنح البادية في الأسانيد العالية وفهرسة العلامة الروداني صلة الخلف بموصول السلف وفهرسة مفتي مكة المكرمة إتحاف الأكابر
بمرويات الشيخ عبد القادر وفهرسة أبي مهدي عيسى الثعالبي منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد وغير ذلك من الفهارس
الواصلة إلينا من طريق سيدنا السيد محمد بن السنوسي رضي الله عنه إجازة تامة مطلقة عامة في كل ما يصح لي وعني روايته ودرايته من كل معقول ومنقول
مفرق أو مجموع بالشرط المعتبر عند حملة الأثر ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمدية ذات الأنوار المصطفوية وتلقين أذكارها
النورانية فلقناه الذكر وناولناه السبحة وألبسناه الخرقة وأخذنا معاهدته على كل ما ذكرنا وأوصيناه بملازمة التقوى
والمثابرة على حقوق المروءة والصيانة متابعاً لسنة رسول الله سالكاً مسالك أهل الله تاركاً قول المخالفين وأن يزهد عاملاً بقوله
تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وأوصي المجاز المذكور أن لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته
إنه أكرم مسئول وخير مأمول جعلنا الله وإياه هداة مهتدين دالين على الخير وبه عاملين بحرمة سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم
وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين تحريراً في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٧

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لمحمد حيدر بن عبدالهادي الأنصاري

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالهادي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

يقول عبد ربّه، مملوك أستاذه وخليفته؛ **أحمد الشريف السنوسي**:

حمدًا لمن مَنَّ علىٰ سالك سبيله بالإمدادات المتكاثرة، وأسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة، والصلاة والسلام علىٰ باب الله الأعظم المعظّم، سيدنا محمد صلىٰ الله عليه وسلم، إذ هو القدوة الكاملة العظمىٰ، الهادي إلىٰ صراط الله المستقيم الأسمىٰ، وعلىٰ آله وأصحابه الناهجين نهجه القويم، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، أما بعد:

لمّا مَنَّ الله علينا من واسع فضله، وكرم عطائه ونيله، وساقنا إلىٰ بلد الله الأمين، وأدخلنا حرم أمنه المكين، فاجتمعنا بأماثل أهل ذلك الحرم العتيق، والمهاجرين إليه من كلّ فج عميق، فكان من جملة مَن ورد إلينا: الزكي الأبر الماجد؛ **الشيخ محمد عبدالهادي فرنجي محلي اللكنوي**، فطلب منّا سماع الأوليات، فأسمعناه ما تيسّر منها، ثم أردف ذلك بطلب الإجازة فتعلّلنا له بـ «سوف» و«لعل» ظنًّا منها تنفع العلل[1]، فما زاده ذلك إلا حرصًا علىٰ ما هنالك، فما وسعنا إلا جبر خاطره وتنفيذ مطلبه.

فأجزناه في كلّ ما أجازنا به أساتذتنا الأعلام، الأئمة العظام، لا سيّما أستاذنا المسنّ البركة، محمود السكون والحركة؛ السيد أحمد الريفي رضي الله عنه، وهو عن أستاذه السيد محمد بن علي السنوسي، وهو عن أستاذه الأكبر سيدنا السيد أحمد بن إدريس، وهو عن كافة مشايخه مشارقة ومغاربة، بأسانيدهم المشهورة المذكورة في فهارس الأستاذ السيد محمد بن علي

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: ظنًّا منّا أنها تنفع العلل؛ كما ذكر في إجازته السابقة لابن المجاز (محمد حيدر).

السنوسي؛ كـ «الشموس الشارقة» و«البدور السافرة» و«المنهل الرويّ الرائق» و«سوابغ الأيد» المحتوي علىٰ أربعين فهرسة المتصلة بسند أبي زيد سيدي عبدالرحمن الفاسي المشهور بشيخ الإسلام، و«السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين».

وأجزناه ببعض فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه؛ كفهرسة الإمام اليوسي، وفهرسة الشيخ أبي سالم العياشي «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر»، وفهرسة الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، وفهرسة الشيخ الفاسي «المنح البادية في الأسانيد العالية»، وفهرسة العلامة الروداني «صلة الخلف بموصول السلف»، وفهرسة مفتي مكة المكرمة «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر»، وفهرسة أبي مهدي عيسىٰ الثعالبي «منتخب الأسانيد في وصول المصنفات والأجزاء والمسانيد»، وغير ذلك من الفهارس الواصلة إلينا من طريق سيدنا السيد محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه، إجازة تامة عامة في كلّ ما يصح لي وعنّي روايته ودرايته؛ من مقروء ومسموع، مفرّق أو مجموع، بالشرط المعتبر عند حملة الأثر.

ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمّدية ذات الأنوار المصطفوية، الجامعة للطريقة الشاذلية والناصرية والقادرية وغيرها، فلقنّاه الذِّكر وأجزناه في جميع أورادها، وأوصيناه بملازمة التقوىٰ والديانة، والمثابرة علىٰ حفظ المروءة والصيانة، تابعًا لسنّة رسول الله، سالكًا مسلك أهل الله، تاركًا قول المخالفين وإن كرهوا، عاملًا بقوله تعالىٰ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[(١)].

جعلنا الله وإياه هادين مهتدين، دالين علىٰ الخير وبه عاملين، وأوصي المجاز المذكور ألا ينساني من دعواته في جميع أوقاته، وعلىٰ الله القبول، إنَّه أكرم مسؤول.

في **٢٠** محرم الحرام في سنة **١٣٤٧**



(١) سورة الحشر: ٧

ترجمة محمد عبدالهادي بن علي محمد الأنصاري [(١)]

اسمه ومولده:

هو المسند الشيخ محمد عبدالهادي بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنگي محلي اللكنوي.

ولد بفرنگي محل يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول سنة **١٢٨٩هـ**.

تعليمه وعطاؤه:

توفي والده قبل ولادته؛ فتولّىٰ تربيته الشيخ محمد يعقوب بن محمد عيسىٰ الأنصاري، وتربّىٰ علىٰ يد عمّه الملا محمد يعقوب بن الملا محمد عيسىٰ، وقرأ بعض الكتب الدرسية علىٰ الشيوخ: أخوه الشيخ عبد الباقي، والملا محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم: وقرأ عليه الميبذي ونور الأنوار، والمولوي محمد حمزة الدهلوي والمولوي عبد الحي الإسلام آبادي، وعمّه الملا محمد فضل الله بن نعمة الله: أخذ عنه بعض المعقول وبعض المنقول ثم حجّ معه سنة **١٣١١هـ**، والملا محمد إفهام الله بن إنعام الله: قرأ عليه شرح الوقاية، والهداية، ومختصر المعاني، ونور الأنوار، والحسامي، وأصول الشاشي، وشرح التهذيب، وشرح العقائد النسفية مع الخيالي، وشرح العقائد الجلالية وغيرها، والملا محمد عين القضاة.

وصاحبَ الشيخ محمد عبد الرزاق بن جمال الدين أحمد وبايعه في السلسلة القادرية فتوفاه الله سنة **١٣٠٧هـ**، ثم أجازه المولوي محمد عبد الوهاب بن الملا محمد عبد الرزاق في سلاسله كلها، وأجازه بدلائل الخيرات شيخها بالمدينة الشيخ محمد بن علي ملك الباشلي المدني.

---

(١) ترجمته لنفسه في كتابه «أحسن العمل» (خ)، آثار الأول: ٢٠، تذكرة علمائیٔ فرنگي محل: ٨٧
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

تولّىٰ التدريس مدّة بالمدرسة العالية النظامية، وحجّ مرتين وزار، منها سنة ١٣١١هـ، وأجازه جماعة من الشيوخ بالحرمين، وفي ربيع الأول عام ١٣٤٢هـ عاد إلىٰ الوطن، وبقي بها حتىٰ وفاته.

له من المصنفات: رسالة «فانة غم وألم» في شهادة الإمام حسين عليه السلام، ورسالة «مجربات عثمانية»، ورسالة «وظائف القادرية»، ورسالة «فضائل غوثية» في ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ورسالة «التوسل»، ورسالة «انشراح الصدر»، ورسالة في المعراج، وحاشية علىٰ الفوائد الضيائية، وحاشية علىٰ أحوال الصفا، وحاشية «تشريح الضروري علىٰ رسالة القدوري»، وحاشية «تشريح المعاني علىٰ مختصر المعاني»، والرسالة المصطفوية في الطريقة الرزّاقية والسنوسية (ط).

تزوّج من السيدة صغرىٰ بنت أحمد حسين البجنوري ثم اللكنوي، ورُزق منها بثلاث بنات، تزوّجت الأولىٰ: بنور الله بن محب الله بن إحسان الله الفرنكي محلي، والثانية: بالشيخ محمد رفيع الدين بن قيام الدين البجنوري، وابنًا واحدًا هو الشيخ محمد حيدر.

شيوخ الرواية:

١) **أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).**
سمع منه الأوليات، وأجازه عامة، وفي عدد من الطرق الصوفية، وكتب له في ٢٠ محرم سنة ١٣٤٧هـ، وهذه إجازته له.

٢) **أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).**
أجازه بدلائل الخيرات في المدينة المنورة سنة ١٣١١هـ، ولم أقف علىٰ إجازة عامة منه للمترجم

٣) **عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)**[1].
أجازه في عدد من الطرق الصوفية، ولم أقف علىٰ إجازة عامة منه للمترجم، ووصفه في أكثر من موضع بقوله: «أخي ومرشدي».

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٤) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي الهندي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)[١].
أجازه في دلائل الخيرات في **٢٢** من ذي الحجة سنة **١٣٢٢هـ** وكتب له بذلك، ولم أقف على إجازة عامة منه للمترجم.

٥) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦) عبدالوهاب بن محمد عبد الرزاق الأنصاري (ت ١٣٢٢هـ)[٢].
أجازه في سلاسل الطرق، وأجازه عامة.

٧) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).

٨) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ).
أجازه كتابة يوم الاثنين **٢٠** ربيع الأول سنة **١٣٢٢هـ**، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٩) نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري (ت ١٣٣٠هـ)[٣]، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

توفي - كما أفادني المولوي محمد مبين بن محمد مقيم بن محمد عظيم بن محمد إبراهيم بن علي محمد الأنصاري الفرنكي محلي - يوم السبت **٢٧** رمضان سنة **١٣٦٥هـ** بلكنو، رحمه الله وأثابه رضاه.

---

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

(٢) العالم الفاضل المفتي، ولد بفرنگي محل في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٦٢هـ، وقرأ على أبيه، وتولى الإفتاء، ثم تركه واشتغل بالتسليك خلفًا لوالده، بايع في السلسلة القادرية على يد الشيخ عبدالوالي، ثم على أبيه، وأجازه عامة علي بن ظاهر الوتري، وسمع بعض المسلسلات على محمد أمين رضوان وأجازه عامة، وأخذ الدلائل على محمد بن علي ملك باشلي، وله رسالة في جواز الفاتحة، ورسالة في الذِّكر، ورسالة في وجود الأنبياء، وحواشٍ متفرقة على القطبي وعلى التوضيح وعلى المثنوي، توفي ببلدته في الطاعون يوم الأربعاء الثانيَ من محرم سنة ١٣٢١هـ، ودُفن ليلة الخميس بين أمِّ جدِّ جدِّه أحمد عبد الحق، وبين جدِّ أمِّه محب الله بن الملا أحمد عبد الحق، وترك ابنين، هما عبدالرؤوف، وقيام الدين عبدالباري، وقد ألّف الأخير رسالة عنه بعنوان حسرة المسترشد (خير العمل (خ): ٣٣، آثار الأول: ٢١، أحوال علمائى فرنگي محل: ٥٥، تذكرة علمائى فرنگي محل: ١٠١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا يوصلني إليه حتىٰ كتابة هذه السطور.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول عبد ربه مملوك استاذه وخليفته احمد الشريف السنوسي
حمداً لمن من على سالك سبيله بالامدادات المتكاثرة واسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة والصلاة والسلام على باب الله الأعظم -
المعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو القدوة الكاملة العظمى الهادي الى صراط الله المستقيم الاسمى وعلى آله واصحابه الناهجين نهجه القويم -
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فلما من الله علينا من واسع فضله وكريم عطائه ونيله وساقنا الى بلده الأمين وادخلنا حرم
أمنه المكين فاجتمعنا بأماثل اهل ذلك الحرم العتيق والمهاجرين اليه من كل فج عميق فكان من جملة من ورد الينا الزكي الأبر الماجد
الشيخ محمد عبد الهادي فرنجي محلي اللكنوي فطلب منا سماع الاوليات فاسمعناه ما تيسر منها ثم اردف ذلك بطلب الاجازة
فتطفلنا له بسوف ولعل ظنا منا انه تنفع العلل فزاده ذلك الحرص على ما هنالك فما وسعنا الا جبر خاطره وتنفيذ مطلبه
فاجزناه في كل ما اجازنا به اساتذتنا الاعلام الائمة العظام وسيما استاذنا السر البركة محمود السكون والحركة السيد احمد الريفي رضي الله
عنه وهو عن استاذه السيد محمد بن علي السنوسي وهو عن استاذه الاكبر سيدنا السيد احمد بن ادريس وهو عن كافة مشايخه مشارقة ومغاربة —
باسانيدهم المشهورة المذكورة في فهارس الاستاذ السيد محمد بن علي السنوسي كالشموس الشارقة والبدور الساطعة والمنهل الروي الرائق وسوابغ
الايد المحتوية على اربعين فهرسة المعلقة بسند ابي زيد سيدي عبد الرحمن الفاسي المشهور شيخ الاسلام والسلسبيل المعين في الطرائق
الاربعين واجزناه ببعض فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه كفهرسة الامام اليوسي وفهرسة الشيخ ابي سالم العياشي اقتفاء الاثر
بعد ذهاب اهل الاثر وفهرسة الاخلاء باجازات المشايخ الاجلاء وفهرسة الشيخ الفاسي المنح البادية في الاسانيد العالية وفهرسة العلامة
الروداني صلة الخلف بموصول السلف وفهرسة منحة المكوية اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبد القادر وفهرسة ابي مهدي عيسى الثعالبي
منتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد وغير ذلك من الفهارس الواصلة الينا من طريق الاستاذ سيدنا السيد
محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه اجازة تامة مطلقة عامة في كل ما يصح لي وعني روايته ودرايته من مقروء ومسموع مفرق
او مجموع بالشرط المعتبر عند حملة الاثر ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمدية ذات الانوار المصطفوية
الجامعة للطريقة الشاذلية والناصرية والقادرية وغيرها فلقناه الذكر واجزناه في جميع اورادها واوصيناه بملازمة التقوى
والديانة والمثابرة على حفظ المروءة والصيانة تابعا السنة رسول الله سالكا مسالك اهل الله تاركا قول المخالفين وان كثروا
عاملا بقوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا جعلنا الله واياه هادين مهتدين دالين على الخير وبه
عاملين واوصي المجاز المذكور ان لا ينساني من دعواته في جميع اوقاته وعلى الله القبول انه اكرم مسؤول تحريرا في .. محرم الحرام في سنة ١٣٤٧

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالهادي الأنصاري

إجازة محمد نور الحسنين الأنصاري لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أكرمَ بمتصلات نعمائه حامدَه وأجازه، وشكرًا لمن جعل مسلسلات آلائه لشاكره إجازة، وصلاة وسلامًا على سيدنا محمد خير مَن أوتي الكتاب والحكمة، وعلى آله وأصحابه الذين هم سفينة النجاة للأمّة، ونجوم الاهتداء في الظلمة، وبعد:

فلمّا كان من عادة حملة العِلم الفضلاء الأمجاد، المحافظة على بقاء سلسلة الإسناد، التي هي من مزايا هذه الأمة المحمديّة، على صاحبها أزكى الصلاة والتحيّة = طلب منّي ولدنا الأعز حفيد عمّي؛ **الشيخ المولوي محمد عبدالهادي الأنصاري**، فتح الله عليه فتوح العارفين، وجعلني وإياه من العلماء العاملين.

فأجبته إلى ما طلب وأنلته ما فيه رغب، وأجزته بما أجازني والدي المرحوم الشيخ العلامة المولوي محمد حيدر ابن العلامة المولوي محمد مبين اللكنوي، عن شيوخه كالسيد العلامة الأجل السيد يوسف الأهدل، والشيخ العلامة عمر عبدالرسول[1] المكي، والشيخ عبدالحفيظ العجيمي، والشيخ عابد السندي، وغيرهم.

وأجزته أيضًا بما أجازني به مولانا السيد أحمد دحلان المكّي عن مشايخه، وبما أنا أرويه - بعموم الإجازة - عن الشيخين الفاضلين: الشيخ عبدالحفيظ العجيمي المكي والشيخ عابد السندي المدني؛ فإنَّ الأول: إجازة والدي وذريته[2]، والثاني: إجازته لمن أدرك حياته. وكذا

(١) كذا؛ نسبةُ لجدّه.

(٢) كذا، أي: بإجازة والدي وذريته.

أجزتُ بمثل ذلك لجميع مَن أدرك حياتي.

وأوصيهم وإياي بتقوىٰ الله والعمل بما فيه رضاه، وألا ينسوني من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم.

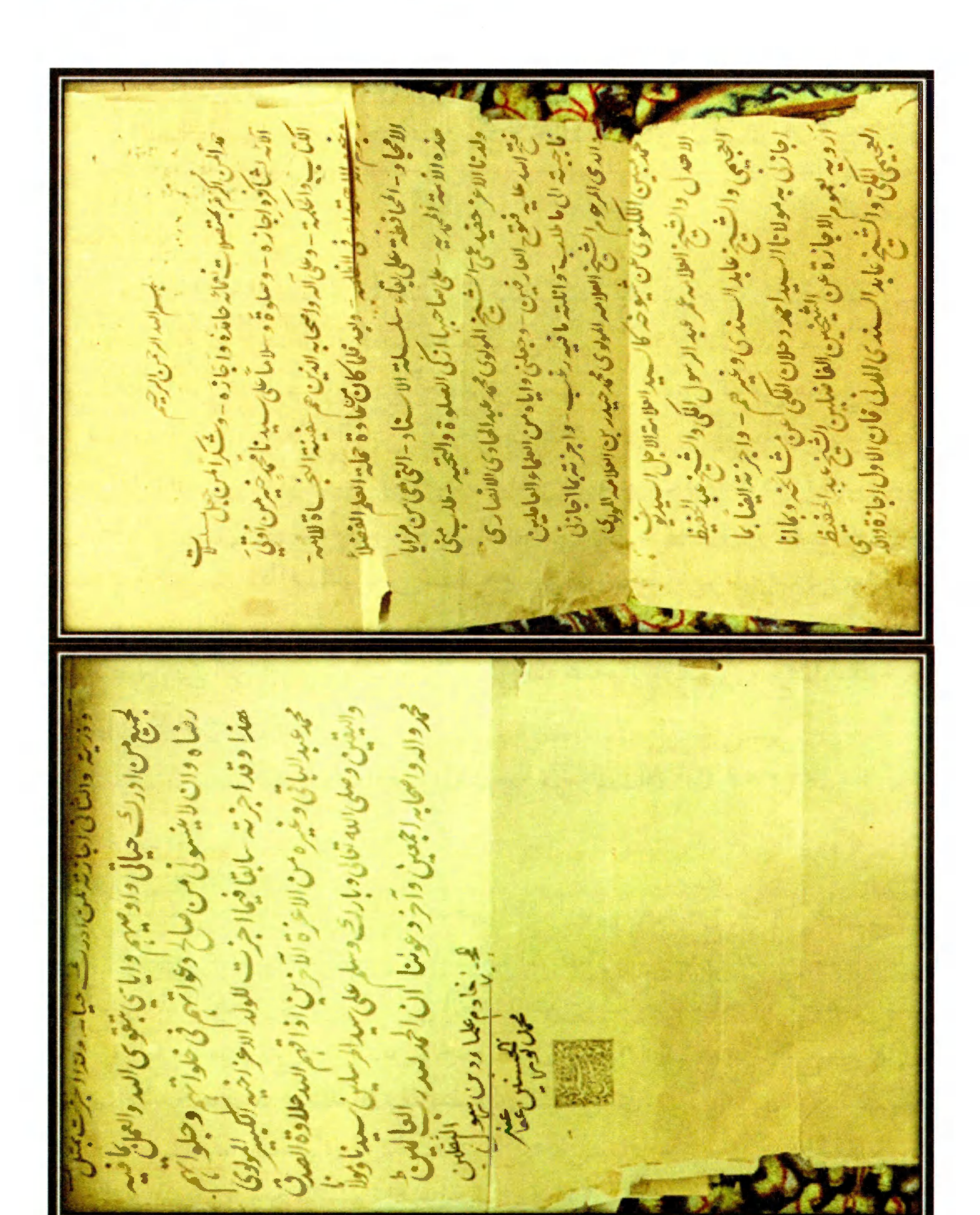
هذا، وقد أجزتُه سابقًا فيما أجزتُ للولد الأعز أخيه الكبير المولوي محمد عبدالباقي وغيره من الأعزّة الآخرين، أذاقهم الله حلاوة الصدق واليقين، وصلّىٰ الله تعالىٰ وبارك وسلّم علىٰ سيد المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وآله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجيز:

خادم علماء دين رسول الثقلين

محمد نور الحسنين، عفي عنه





إجازة محمد نور الحسنين الأنصاري لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

ترجمة محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الحيدر آبادي [1]

اسمه ومولده:

هو العلامة الشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر بن محمد مبين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد السِهالوي بن عبدالحليم بن عبدالكريم بن أحمد بن محمد بن فضل الله بن محيي الدين بن شرف الدين بن نظام الدين بن خواجه علاء الدين بن إسماعيل بن جمال الدين بن داود بن عزيز الدين بن جمال الدين بن دوست محمد بن غياث الدين بن معز الدين بن حبيب الله بن شمس الدين بن جلال الدين بن ظهير الدين بن سلطان محمد بن نظام الدين بن شهاب الدين بن محمود بن أيوب بن جابر بن مقرّب بن عبدالله بن محمد بن أبي معاذ بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، اللكنوي محتدًا، والحيدر آبادي مولدًا ومسكنًا.

وولد بحيدر آباد في الحادي والعشرين من رمضان سنة **١٢٥٢**هـ.

نشأته وتعليمه:

نشأ بحيدر آباد وتوفي والده صغيرًا؛ فقرأ على أخيه من أبيه ملا ظهور علي وعلى الشيخ عبدالحكيم بن عبدالرب الأنصاري، وعلى الشيخ عبدالحليم بن أمين الله اللكنوي - والد أبي الحسنات -، ثم حجّ سنة **١٢٩٠**هـ والتقى بالشيخ أحمد بن زيني دحلان، ثم حجّ أخرى سنة **١٣٠٨**هـ مع جمع من أقاربه منهم: الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي.

---

(١) النفح المسكي في معجم شيوخ أحمد المكي (خ): ٣٦٢-٣٧١، فيض الملك المتعالي: ١٩٤٩، الإسعاد بالإسناد: ٤٢-٤٣، أحسن العمل (خ): ١٧، تذكرة علمائى فرنگي محل: ١٨٦، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٩٦.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

١) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

استجازه في حج سنة ١٢٩٠هـ.

٢) حيدر بن محمد مبين اللكنوي (ت ١٢٥٦هـ) - والده -[(١)].

(١) العالم المحدّث الحنفي، ولد في «لكهنو» سنة ١٢٠٤هـ وبها نشأ، وقرأ العلم على والده، ولازمه مدة، وبايع على يد الشيخ نجاة الله الكرسوي، واشتغل بالوعظ والتدريس مدّة، وظّفه نواب سعادة علي خان اللكنوي بثلاث روبيات يوميًا، ولما توفي سعادة علي خان المذكور التفت إليه بعض الأمراء، وخصَّه بالصلات الجزيلة فوق ما كانت له في عهد الأمير المتوفى، ثم ناقشه الوزير في المذهب وقصد الإيذاء له؛ فخرج رفقة ابنه محمد غضنفر من «لكهنو» وسار إلى «كلكتا»، ثم إلى «مسقط» حيث بقي بها ثلاثة أشهر وعشر أيام، ولقي العلامة محمد عابد بن أحمد علي السندي في «المخا» باليمن سنة ١٢٣٩هـ وقرأ عليه أطرافًا من سنن أبي داود وجامع الترمذي وأجازه وأخاه «محمد معين» بما حواه ثبته «حصر الشارد»، ثم وصل مكة المباركة في الثاني من جمادى الأولى سنة ١٢٤٠هـ فسمع المسلسل بالأولية بشرطه من السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل وسمع منه صحيح مسلم كامله وصحيح البخاري قريبًا من تمامه وصافحه المصافحة الحبشيّة وأضافه على الأسودين وأجازه بالمسلسلات خاصة وبعامة ما صحّ له، وروى عامة كذلك عن الشيخ عمر بن عبدالكريم المكي وقرأ عليه أجزاء من صحيح البخاري وغيره وصافحه وناوله السبحة والأوراد، ثم سافر إلى المدينة المنورة في آخر جمادى الآخرة من السنة نفسها وقرأ على الشيخ عبدالحفيظ بن درويش العجيمي صحيح البخاري والشفا والأوائل السنبلية والحصن الحصين والشمائل، وأجازه عامة وبما حواه ثبت البصري والكوراني وأجاز ذريته الموجودين ومَن سيوجد، وأجاز أخاه «محمد معين»، ثم رجع في شعبان إلى مكة وكان قد حفظ القرآن في أثناء السفر، فقرأه في التراويح في المسجد الحرام، ثم تشرف بالحج، وركب الفلك غرة محرم سنة ١٢٤١هـ، فلما بعُد عن «جدة» زهاء خمسة أميال أو ستة غرق الفلك وغرق عشرون رجلًا من أصحابه ورفقائه منهم زوج عمه الشيخ محمد إسحاق، وغرق ما كان معه من الكتب النفيسة، فلما بلغ ذلك الخبر إلى أمير «جدة» أرسل إليه مركبًا آخر، فركب ووصل إلى «بومباي» بعد تسعة عشر يومًا من ركوبه، وقد صادف حلوله بها قدوم شمس الأمراء من «حيدر آباد» فاحتفى به وبالغ في إكرامه وجاء به إلى حيدر آباد، وقرّبه إلى ملك حيدر آباد، فوظّفه بألف روبية شهريًا، وأقطعه أرضًا تغل اثني عشر ألفًا من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدر آباد، له: رسالة في المنطق، ورسالة في الأوراد تسمى بـ «الوظائف الحيدريَّة»، وله تعليقات شتى على الكتب الدرسية، مات بحيدر آباد في الثاني أو الثالث عشر من محرم سنة ١٢٥٦هـ، وكانت له ثلاث زوجات، إحداهن من بلده: ابنة الملا أزهار الحق ورُزق منها بأربعة أبناء: ظهور علي ومحمد غضنفر وخادم أحمد ومحمد علي، والثانية من قرية «كاكوري» ورُزق منها بأحمد حسين وابنتان، والثالثة من «حيدر آباد»: ابنة السيد نور الأصفياء بن نور العلي الأونگ آبادي ورُزق منها بثلاثة أبناء: نور المرتضى ونور الحسين ونور الصديق (الإسعاد بالإسناد: ٤٢-٤٣، أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٤-١٥، نزهة الخواطر: ٧/ ٩٥٩، تذكرة قاريان هند: ٢/ ٢٥٥).

٣) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ) [(١)] - بإجازة أهل العصر -، وأثبتُّها لقبوله بالرواية بها.

وفاته:

توفي في «حيدر آباد» ثاني عشر رجب سنة **١٣٣٠هـ**، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، وله ابن اسمه «نور الرزاق»، وأربع بنات.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلىٰ السيد محمد عبدالحي الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري، كلهم: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٧٠١).

إجازة عبدالقادر توفيق الشلبي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازنا بجوائز فضل تبتهج بها الأنفس وتقرّ بها العيون، وشرح صدورنا بتحقيق حقائق سرٍّ ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1]، ورقىٰ بنا علىٰ معارج التقدّم إلىٰ سدرة منتهىٰ عوارف المعارف، وأسبغَ علينا نعمه وأظلّنا بظلّ ظليله الوارف، وأطلق ألسنتنا بالتحدّث بجميل نعمه إجمالًا وتفصيلًا، ومنحنا التشرّف بجوار نبي فاق العوالم جمالًا وتفضيلًا، وأحيا القلوب بنورة حياة قلبه الواسع لكلّ شيء رحمةً وعلمًا وهدىٰ وبشرىٰ للمؤمنين، واختصّ بخصوص خصائص ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[2].

وأشهد ألا إله إلا الله الذي ختم بفاتحة النبوة مظهر دور دائرة الرسالة ونظام عقدها المكنون، فكان ختامه مسكًا ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [3].

وأشهد أنّ سيّدنا ومولانا محمدًا عبده المرسل للعالمين بشيرًا ونذيرًا، ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾[4]، لوح المعارف الجامع ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾[5]، ﴿هُدًىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[6]، ولسان الغيب المفصح بجوامع كلمه عن مكنون علوم ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[7]، صلّىٰ الله وعلىٰ آله

(١) سورة السجدة: ١٧
(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧
(٣) سورة المطففين: ٢٦
(٤) سورة الأحزاب: ٤٦
(٥) سورة الأنعام: ٣٨
(٦) سورة النمل: ٢
(٧) سورة يس: ١٢

وأصحابه نجوم الهدىٰ وبدور الاقتدا، الفائزين بسرّه المخصوص ببلوغ المرام في المبدأ والختام، أما بعد:

فإنّ العلمَ من أجلّ المقاصد وأجملها، وأتمّ الوسائل وأكملها، وأسنىٰ المناقب ذخرًا، وأسمىٰ المراتب عزًّا وفخرًا، وأرفعَ فضل تزدان به المعالي، وتزدهي بعلاه المناصب مدىٰ الأيام والليالي، وأنفس نفيس يتنافس به المتنافسون، وأحلىٰ حلىٰ يتحلّىٰ به النبلاء الراغبون، وهو النور الذي تستنير به آراء الفضلاء في توضيح المشكلات، وتستكشف به الأفكار غياهب التعقيد في حلّ المعضلات، والروضة التي جنت ثمارها أيدي ذوي الجدّ والاجتهاد، والدرّ الذي نظمت منثور فرائده ببنان البراعة البلغاء الأمجاد.

هذا وإنّ ممّن شدّ الرحال لساحة حرمه، وسعىٰ في تحصيله بكمال عزمه، وصرفَ جوهر حياته في (...)[1]، وأفنىٰ زهرة شبابه في نثر درر فوائده: **حضرة الألمعي الفاضل والعالم الكامل المولوي عبدالهادي نجل المولوي [علي محمد] اللكنوي**، وقد طُلِبَ منّي أن أجيزه ولو بعبارة وجيزة؛ فأجبتُ إلىٰ ذلك، وإن لم أكن من رجال هاتيك المسالك.

وأجزتهُ بجميع ما تجوز لي روايته من العلوم، وثبتت لي درايته من منطوق ومفهوم، بالشرط المعتبر لدىٰ أهل الأثر، (...) مشايخي الأئمة العارفون، وأساتذتي العماء الراسخون، منهم: الإمام المدقّق ذو الأنوار الزاهرة مولانا الشيخ حبيب الرحمن الهندي الكاظمي، نزيل المدينة المنورة،.

ومنهم: علم الأعلام مولانا الشيخ حسين أفندي الجسر، وقد أجازني بجميع مؤلفاته.

ومنهم: الشيخ بكري العطّار الدمشقي، وقد أجازني بالكتب الستة، وسمعتُ منه حديث الأولية.

(١) هذا الفراغ وغيره في هذه الإجازة بسبب دخول الكلمات في تجليد المخطوط.

ومنهم: العلامة المحدّث الشيخ بدر الدين الدمشقي، ومنهم: العلامة الشيخ أبو النصر الخطيب الدمشقي، ومنهم: العلامة المحقق مولاي الشريف محمد بن جعفر الكتاني، ومنهم: الشيخ العلامة الشريف السيد محمد بن عبدالكبير الكتاني الفاسي، ومنهم: العلامة الشيخ حسب الله المكي، ومنهم: العلامة السيد حسين الحبشي، ومنهم: الشيخ عبدالله صوفان القدُّومي، ومنهم: الشيخ العلامة فالح بن محمد الظاهري.

ومنهم: أستاذي العلامة الفاضل والمحقّق (...) الأخيار؛ الشيخ محيي الدين الخطيب الشهير بالحفّار، وهو الذي جُلُّ حضوري عليه، وأسانيده مشهورة عليّة، (...) ذوي دراية ورواية، منهم: عمّه العلامة الأستاذ الشيخ عبدالقادر الخطيب الطرابلسي المدني، وأخوه العلامة محمد أفندي الخطيب، وابن خالته الشيخ الفقيه محمود منقارة، وأستاذه خاتمة المحدّثين العارف بالله مولاي محمد القاوقجي، وإمام العلماء الشيخ محمود نشّابة شيخ شيوخ الفيحاء، وسعد المحقّقين الشيخ عبدالغني الرافعي الإمام بطرابلس الشام.

ومن مشايخي: حضرة العلامة الشيخ خليل صادق، والفاضل الشيخ محمد كامل الرافعي، والعلامة عبدالقادر الخطيب - المتقدّم الذكر -، أفاض الله علينا من أنوارهم، ومنحنا من سنيِّ أسرارهم.

وأوصي المجاز بتقوىٰ الله جلَّ علاه، (...) مصطفاه، عليه وعلىٰ آله الكرام أفضل الصلاة وأتمّ السلام.

أمر برقمه الفقير إليه عزّ شأنه:

عبدالقادر توفيق الشلبي الطرابلسي الحنفي

المدرّس بالحرم الشريف النبوي



صورة إجازة عبدالقادر توفيق الشلبي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري